﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]

الفتاوی الخادمیة

شپږم ټوک

تأليف:

مفتي خادم احمد «سعيد» عفی عنه

دکندهار دجامعه ابراهیم «النخعي» دتخصص «دکتوراه» څخه فارغ.

د (الجامعة دار العلوم العربية لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه) استاد

١٥- د مالیې، ګمرک یا ټیکس حکم د شرعي نصوصو او فقه حنفي په رڼا کي

مضامـــين:

دکتاب پېژندنه:

د کتاب نوم...............................الفتاوی الخادمیة.

د مصنف نوم.......................... مفتي خادم احمد «سعید» عفی عنه.

مکمل سیټ..................................اووه (۷) ټوکه.

ټوک..................................... شپږم.

کمپوزنګ:................................مصنف په خپله

د چاپ کال: (۲۰/ربیع الثاني/۱۴۴۶هق) الموافق (۲۰۲۴/۱۰/۲۴م).

دچاپ وار: ....اول

خپرونکې اداره: خدام القرآن والسنة خپرندویه اداره

درابطې شمېرې: ۰۷۴۹۹۳۰۵۵۱ او ۰۷۰۶۹۸۰۷۵۸ ساده او واټساپ.

انتساب:

❖ دبشریت ستر لارښود محمد (صلي الله علیه وسلم) ته چې دجاهلیت دنا امیدی په تیارو کې یې د همېشنی کامیابی ډیوې بلې کړې او انسان یې ابدي کامیابي ته هڅولی دی .

❖ او هر هغه چا ته چې زما یې علمې، ذهني، روحاني، تربیتي ،جهادي او بدني روز نه کړې ده ،او په دغه کې یې خپل ځانګړی رول لوبولی دی ،لکه: زما مور او پلار او زما محترم او مشفق استاذان.

دفتاوی خادميې دشپږم ټوک دمسائلو تفصيلي فهرست

Contents

كتاب الحوالة:

دحوالې پيسې پر دائن او كه پر مديون دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

مديون چې ودائن ته روپۍ په حواله ورليږي اوس داد حوالې مصرف پر چادى، پر دائن دى اوكه پر مديون دى؟ بينوا تؤجروا!

المستفتى: وصيف مولوي صيب تاريخ ۲/۱/۱۴۴۵ هق.

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد: مديون چې ودائن ته روپۍ په حواله ورليږي اوس داد حوالې مصرف پر مديون دى، ځكه دفقهې په كتابونو كې ليكلي دي ،چې پر كوم چاباندي د څه شي ادا كول واجب وي ، دهغه دغه د ادا مصرف هم باندي واجب دى .

وفي العناية شرح الهداية (۹/ ۱٦).

قال (وأجرة رد العارية على المستعير إلخ) أجرة رد العارية على المستعير وأجرة رد العين المستأجرة على المؤجر، وذلك لأن الأجر مؤنة الرد، فمن وجب عليه الرد وجب أجره، والرد في العارية واجب على المستعير لأنه قبضه لمنفعة نفسه، والغرم بإزاء الغنم.

وفي البناية شرح الهداية (۱۰/ ۱۵۵).

(قال) : أي القدوري: (وأجرة رد العارية على المستعير؛ لأن الرد واجب عليه لما أنه قبضه لمنفعة نفسه والأجرة مؤنة الرد فتكون عليه) : لأن الغرم بالغنم، وهذا لا خلاف فيه.

وفي الجوهرة النيرة (١/ ٣٥٢).

قوله (وأجرة العارية على المستعير) ؛ لأن الرد واجب عليه؛ لأنه قبضه لمنفعة نفسه وفي الوديعة مؤنة الرد على صاحبها وفي الرهن مؤنة رد الرهن على المرتهن ونفقة المستعار على المستعير وعلف الدابة المستعارة على المستعير.

وفي الفقه الإسلامي وأدلته (٥/ ٤٠٥٢).

مؤنة رد العارية: إن أجرة رد العارية على المستعير؛ لأن الرد واجب عليه؛ لأنه قبضها لمنفعة نفسه، والأجرة مؤنة الرد، فتكون عليه. وكذلك أجرة رد العين المغصوبة على الغاصب؛ لأن الرد واجب عليه دفعاً للضرر عن المالك، فتكون مؤنته عليه.

وفي «الفقه الإسلامي وأدلته » (٥/ ٣٦٧٣).

«ويتم التعبير عن هذا القرض بتسليم المقرض وَصْلاً (وثيقة) يثبت حقه في بدل القرض، ويكون المقترض وهو الصراف او البنك ضامناً لبدل القرض، ولكنه يأخذ أجراً او عمولة على تسليم المبلغ في بلد اخر مقابل مصاريف الشيك اوأجرة البريد او البرقية او التلكس فقط، لتكليف وكيل الصراف بالوفاء او السداد».

وكذا في فقه البيوع : ٧٥٠).

سپین زر په سروزرو بدلوی یو ورځ پور پکښې دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په باره ددې مسئلې کښې:

چې یو څوک سپین زر په سرو زرو بدلوي یوه ورځ پورکې وي دا جائزده که نه ده جائزه؟بینوا تؤجروا

مستفتي: عبدالله

الجواب حامداومصليا

دصورت مسؤله جواب د ادی چې دغه بیعه جوازنلري البته که دپور اسـقـاط پـه دغـه مجلس کې وکړي نو لاس په لاس شی بیا جائزده

لمافی الد ر المختار:۴/ ۲۶۲،باب الصرف،مط:الحبيبيه

(والا)بأن لم يتجانسـا(شـرط التقابض)لحرمة النساء(فلوباع)النقد ين (أحدهما بالاخرجزافا اوبفضل وتقابضافيه)أى المجلس(صح و)

ولمافى خلاصة الفتاوي:كتاب البيوع،كتاب الصرف،مط:عزيزيه،ج،۳/ ۱۰۱).

وعقد الصرف بشرط الاجل فى احدالبدلين او بشرط الخيارينعقد على الفساد واماالجنس بانفراده خل التفاضل وحرم النساء.

ولمافى التاتارخانيه:كتاب الصرف : ۱۰/ ۶،مط:حنيفيه

وعقد الصرف بشرط الأجل فى أحدالبدلين ،اوبشرط الخيارينعقد على الفساد

ولمافى المحيط البرهانى: ۱۰/ ۴۱۰،كتاب الصرف،مط:ادارةنشرعلون اسلاميه

وفى القدورى:لواشـترى دينارابعشرة دراهم نسيئة،ثم نقد بعض العشرة دون البعض،فسد البیع فى الكل فى قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى عنه

ولمافى الهدايه:۳/ ۱۰۶،كتاب الصرف:مط:رشيديه

وإن باع الذهب بالفضة جازالتفا ضل لعدم المجانسة ووجب التقابض لقوله عليه السلام الذهب بالو رق ربوا الاهاء وهاء فا ن افترقا فى الصرف قبل قبض العوضين اواحدهما بطل العقد....ولهذا لايصح شرط الخيارفيه ولا الاجل.

كالداري په افغانۍ بدلوي اوپه يوه طرف کې ديوې ورځې پوروي

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په باره ددې مسئلې كښې :
چې كالداري په افغانۍ بدلوي اوپه يوه طرف کې ديوې ورځې پوروي دا جائزده كه نه ده جائز؟بينوا تؤجروا !

المستفتي: نعمان

الجواب حامداومصليا

دصورت مسؤله جواب دادى چې دغه بدلول په دغه طريقه جائزدى كه څه هم په يوطرف كې پوردى

لمافى الدرالمختار:۷/ ۴۳۳،كتاب البيوع ،باب الرباء مط:رشيديه

باع فلوسا بمثلها أوبدراهم أوبدنانير، فإنقدأحدهماجاز

وايضافى ردالمحتار:۷/ ۴۳۳،باب الرباء

سئل الحانوتى عن بيع الذهب بالفلوس نسيئة فأجاب بأنه يجوزإذاقبض أحدالبدلين

لمافى البزازيه لواشترى مائة فلس بدرهم يكفى التقابض من أحداالجانبين

ولمافى العالمگريه:۳/ ۲۲۴،كتاب البيوع الفصل الثالث فى البيع الفلوس ،مط:ادارةالعلوم اسلاميه

لوباع الفلوس بالفلوس ثم افترقا قبل التقابض بطل البيع ولوقبض احدهما ولم يقبض الأخرأوتقابضا....فالعقد صحيح على حاله .

ولمافى فقه البيوع:تاليف شيخ الاسلام محمد تقى عثمانى الجزءالثاني:صفحه،۷۳۳،

وليكن لايجرى عليهاأحكام الصرف بمعنى أنه لايجب فيها التقابض فى المجلس ويجوزفيها النسيئة إن وقعت المبادلة بغيرجنسها مثل أن تباع الدلارات الأمريكية بالربيات الباكستانية بشرط أن تكون المبادلة بسعريوم المبا دلة حتى لاتكون ذريعة للرباء.

ولما فى المبسوط:۱۴/ ۳۲،باب البيوع بالفلوس،مط:رشيديه

وإنمايجب التقابض فى الصرف بمقتضى اسم العقد، وبيع الفلوس بالدراهم ليس بصرف

ولمافى كفايت المفتي: ۱۱/ ۳۰۶،الباب التاسع فيمايتعلق بالصرف

رائج الوقت نوٹ اور سکے جو حکومت کی طرف سے رائج ہیں جن کے ساتھ لوگ بیع و شراء اور لین دین کرتے ہیں چاندی کے حکم میں نہیں نہ ہی سونے یا چاندی کی رسید ہیں لہذا ان سے سونا وچاندی خریدنا بہر صورت جائز ہے تفاضل ونسئیہ بھی جائز ہے البتہ تبادل بالجنس کی صورت میں تفاضل جائز نہیں ۔

سبا ستا ډالر یا ریال یا افغانۍ زما دي په پنځه روپۍ

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

یو سړی په هرات ولایت کښې صرافي لري او دی وا یې چې موږ داسې بیعه سره کو « چې سبا ستا ډالر یا ریال یا افغانۍ زما دي په پنځه روپۍ مثلاً » ، اوس نه دي معلوم چې ماته څه شی راکوي اونه زه ده ته څه شی ورکوم چې سباسي بیا دی ماته هغه پیسې

راکړې او زه هم هغه نورې پیسې ورکړم اوس پوښتنه داده :چې دغه سي بیعه په شریعت کښې څه حکم لري ؟ بینوا تؤجروا

المستفتي:مولوي محمد سالم صاحب نېټه:۱۰/ربیع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلیاً ومسلماً وبعد :په مذکوره صورت کښې دغه سي بیعه په شریعت کښې جواز نه لري ځکه دا بیع الصرف ده په فلوس کښې او بیع الصرف کښې چې هغه په فلوس کښې وي دا شرط دی چې یو دبدلین به قبض کېږي په مجلس کښې .

تنبه: که یو د بدلینو په مجلس دعقد کښې قبض سي بیا دغه بیعه جواز لري

(۱)لماقال العلامة القاضي محمد تقي العثماني

أحكام مبادلة الاوراق بالاوراق.

إن مبادلة الاوراق بالاوراق تمكن على وجهين: الاول: المبادلة بين الاوراق الأهلية، وذلك أن تكون الاوراق في كلا الجانبين اوراق دولة واحدة.

والثاني: المبادلة بين الاوراق الأجنبية، وذلك أن يكون التبادل بين عملات دول مختلفة. فلنتكلم على كلتا الجهتين على حدة.

مبادلة عملات الدول المختلفة: ...

فتبين أن عملات الدول المختلفة أجناس مختلفة، ولذلك تختلف أسماؤها وموازينها ووحداتها المنشعبة منها. ولما كانت عملات الدول أجناسا مختلفة جاز بيعها بالتفاضل بالإجماع،...بيع العملات بدون التقابض: ثم إن أسعار هذه العملات بالنسبة إلى العملات الاخرى، ربما تعين من قبل الحكومات، فهل يجوز بيعها بأقل او أكثر من ذلك السعر المحدد؟ والجواب عندي أن البيع بخلاف هذا السعر

الرســـمي لا يعتبر ربا؛ لما قدمنا من أنها أجناس مختلفة، ولكن تجري عليه أحكام التســـعير، فمن جوز التسعير في العروض، جاز عنده هذا التعسير أيضا، ولا ينبغي مخالفة هذا السعر، اما لأن طاعة الامام فيما ليس بمعصية واجب ، وإما لأن كل من يسكن دولة فإنه يلتزم قولا او عملا بأنه يتبع قوانينها، وحينئذ يجب عليه اتباع أحكامها، مادامت تلك القوانين لا تجبر على معصبة دينية.

بيع العملات بدون التقابض:

ثم إن هذه الاوراق النقدية، وإن كان لا يجوز فيها التفاضـل، ولكن بيعها ليس بصـرف، فلا يشترط فيه التقابض في مجلس العقد، نعم يشـترط قبض أحد البدلين عند الامام أبي حنيفة وأصحابه؛ لأن الفلوس عندهم لا تتعين بالتعيين، فلو افترقا دون أن يقبض أحد البدلين، لزم الافتراق عن دين بدين.

بحوث في قضايا فقهية معاصرة: ١/ ١٦٨) أحكام الاوراق النقدية

لمافي الفتاوى الهندية(٢٢٤ / ٣)

(٢)ولو باع الفلوس بالفلوس ثم افترقا قبل التقابض بطل البيع ولو قبض أحدهما ولم يقبض الاخر او تقابضا ثم استحق ما في يدي أحدهما بعد الافتراق فالعقد صحيح على حاله كذا في الحاوي

(٣)ولمافي مجلة مجمع الفقه الإسلامي (٣/ ٧٩٠)

فتبين أن عملات الـدول المختلفـة أجنـاس مختلفـة، ولذلك تختلف أســـماؤها وموازينها ووحداتها المنشعبة منها.

ولما كانت عملات الدول أجناسًـا مختلفة جاز بيعها بالتفاضل بالإجماع، اما عند الشافعي رحمه الله فلأنـه يجوز بيع الفلس بالفلســين في عملة واحدة، ففي العملات المختلفة اولى، وهو رأي في مذهب الحنابلة كما قدمنا، واما عند مالك رحمه الله فلأنه يجعل هذه العملات من الأموال الربوية فإذا اختلفت

أجناسها جاز التفاضل، واما عند أبي حنيفة وأصحابه فلأن تحريم بيع الفلس بالفلسين مبني عندهم على كون الفلوس أمثالاً متساوية قطعًا، فيبقى عند التفاضل فضل خال عن العوض، ولكن عملات البلاد المختلفة لما كانت أجناسًا مختلفة، لم تكن أمثالاً متساوية، فلا يتصور الفضل الخالي عن العوض.

فيجوز إذن أن يباع الريال السعودي مثلاً بعدد أكثر من الربيات الباكستانية.

ثم إن أسعار هذه العملات بالنسبة إلى العملات الاخرى، ربما تعين من قبل الحكومات، فهل يجوز بيعها بأقل او أكثر من ذلك السعر المحدد؟ والجواب عندي أن البيع بخلاف هذا السعر الرسمي لا يعتبر ربا؛ لما قدمنا من أنها أجناس مختلفة، ولكن تجري عليه أحكام التسعير، فمن جوز التسعير في العروض، جاز عنده هذا التعسير أيضًا، ولا ينبغي مخالفة هذا السعر، اما لأن طاعة الامام فيما ليس بمعصية واجب ، واما لأن كل من يسكن دولة فإنه يلتزم قولاً او عملاً بأنه يتبع قوانينها، وحينئذ يجب عليه اتباع أحكامها، مادامت تلك القوانين لا تجبر على معصبة دينية.

بيع العملات بدون التقابض:

ثم إن هذه الاوراق النقدية، وإن كان لا يجوز فيها التفاضل، ولكن بيعها ليس بصرف، فلا يشترط فيه التقابض في مجلس العقد، نعم يشترط قبض أحد البدلين عند الامام أبي حنيفة وأصحابه؛ لأن الفلوس عندهم لا تتعين بالتعيين، فلو افترقا دون أن يقبض أحد البدلين، لزم الافتراق عن دين بدين.

په مختلف الجنس روپو کښې تفاضل او نسيئة؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

د شريعت مقدسه حکم څه دی، په لاندې مسئله کې:

زيد وايي چې زما څخه خالد په پور تومن غواړي ، په دا رنګه چې يو مېليون تومن اوس په بازار کې په يو نيم زر افغانۍ دی او خالد يې زما څخه د شپږو مياشتو په مده په دوه زره افغانۍ

غواړي،او دغه تومن زه اوس ده ته ورکوم یعنې: دغه تومن دی اوس قبض کوي ،خو هغه زما پیسې بیا دی شپږمه میاشتې وروسته راکوي.

پوښتنه داده: چې ایا دا تومن زه و خالد ته په پور(نسیئه) ورکولای سم کنه ؟

که جواز لري نو ایا د بازار تر قیمت یې لوړ ور کولای سم کنه؟بینوا توجروا.

المستفتي: مولوي عبد اللطیف "حماد "

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاً وبعد :محترمه ! باید ووایو چې د مختلفو هیوادونو روپی او پیسې مختلف الجنس بلل کیږي،او زموږ د مذهب فقهاء او علماء په اتفاق وایي چې په مختلف الجنس پیسو او روپو کښې زیادت(تفاضل) جواز لري، او په پور (نسیئة) کښې اختلاف دی،شیخین (امام ابو حنیفة او امام ابو یوسف) وایي چې په مختلف الجنس پیسو او روپو کښې پور (نسیئة) جواز نه لري، او امام محمد رحمه الله تعالی بیا وایي په دغه صورت کې پور (نسیئة) هم جواز لري،خو دغه امام محمد رحمه الله تعالی قول مفتی به دی لیکن دغه امام محمد رحمه الله تعالی دوه شرائط لګوي.

- په مجلس کې قبض د یو دبدلینو ضروري دی.
- د یوم العقد نرخ به ور کوي.

نو په مذکوره صورت کې دا تومن زید و خالد ته په پور(نسیئه) ورکولای سې هیڅ مشکل نه لري خو هغه دوه پورته ذکر سوې شرطونه به پر ځای کوي.

وفي فقه البیوع: ۲/ ۷۳۸).(۳۲۸)

اما النسيئة في تبادل العُملات المتجانسة،فقد ذكرنا أنها لا تجوز باتفاق الأئمة الحنفية،لا لكونه صرفاً،بل لأنّ الجنس بانفراده يُحرم النسيئة،وان لم يوجد القدر.اما تبادل العُملات المختلفة الجنس،مثل الربية الباكستانية بالريال السعودي،فقياس قول الامام محمد رحمه الله تعالى أن تجوز فيه النسيئة ايضاً ،لأنّ الفلوس،(وهي الأثمان الاصطلاحية) لو بيعت بخلاف جنسها من الأثمان،مثل الدراهم،فيجوز فيها التفاضل والنسيئة جميعاً ،بشرط أن يقبض احد البدلين في المجلس،لئلاّ يودّي الى الافتراق عن دين بدين.

وفي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (ص: ١٦٩) بيع العملات بدون التقابض.

ثم إن هذه الاوراق النقدية، وإن كان لا يجوز فيها التفاضل، ولكن بيعها ليس بصرف، فلا يشترط فيه التقابض في مجلس العقد، نعم يشترط قبض أحد البدلين عند الامام أبي حنيفة وأصحابه؛ لأن الفلوس عندهم لا تتعين بالتعيين، فلو افترقا دون أن يقبض أحد البدلين، لزم الافتراق عن دين بدين . واما عند الأئمة الثلاثة فينبغي أن لا يشترط ذلك إن كان أحد البدلين متعينا؛ لأن الأثمان تتعين بالتعيين عندهم .

وهل يجوز هذا البيع نسيئة؟ كما هو معمول به اليوم عند كثير من التجار وعامة الناس، أنهم يعطون عملة بلدهم، بشرط أن يؤدي الآخذ بدلها في شكل عملة بلد اخر بعد مدة، مثل أن يعطي زيد عمرا ألف ريال سعودي في المملكة السعودية، بشرط أن يؤدي عمرو بدلها أربعة آلاف ربية باكستانية في باكستان.

فاما عند الحنفية فيجوز هذا البيع؛ لأن الأثمان لا يشترط فيها كونها مملوكة للعاقد عند البيع عندهم، فيصح فيها التأجيل عند اختلاف الجنس، قال شمس الأئمة السرخسي رحمه الله: وإذا اشترى الرجل فلوسا بدراهم ونقد الثمن، ولم تكن الفلوس عند البائع، فالبيع جائز؛ لأن الفلوس الرائجة ثمن كالنقود. وقد بينا أن حكم العقد في الثمن وجوبها ووجودها معا، ولا يشترط قيامها في ملك بائعها لصحة العقد، كما لا يشترط ذلك في الدراهم والدنانير) فصار البيع حينئذ بيعا بثمن مؤجل، وذلك جائز في الأجناس

المختلفة..... ولكن جواز النسيئة في تبادل العملات المختلفة يمكن أن يتخذ حيلة لأكل الربا فمثلا إذا أراد المقرض أن يطالب بعشر ربيات على المائة المقرضة فإنه يبيع مئة ربية نسيئة بمقدار من الدولارات التي تساوي مئة وعشر ربيات وسدا لهذا الباب فإنه ينبغي أن يقيد جواز النسيئة في بيع العملات أن يقع ذلك على سعر سوق السائد عند العقد.

اما پاته سوه دا خبره چې د بازار تر قیمت یې په لوړ قیمت ور کولای سي او که نه ،نو باید ووایو چې د بازار تر قیمت کوم چې د حکومت د طرفه مقرر سوی دی په زیات قیمت سره ور کول یا اخیستل د حکومت د قانون خلاف ورزي ده،او حال دا چې د حکومت دهغه قوانینو اطاعت کول کوم چې په هغه کښې د ګناه ارتکاب نه وي واجب دی،نو په دغه صورت کې یعنې: چې د بازار تر قیمت یې په زیات قیمت ور کړي یا یې واخلي،سړی د واجب عمل د پرېښودلو مرتکب کیږي،نو دغه بیعه یا شیراء خامخا مکروه کیږي.

وفي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (ص: ١٦٩)

ثم إن أسعار هذه العملات بالنسبة إلى العملات الاخرى، ربما تعين من قبل الحكومات، فهل يجوز بيعها بأقل او أكثر من ذلك السعر المحدد؟ والجواب عندي أن البيع بخلاف هذا السعر الرسمي لا يعتبر ربا؛ لما قدمنا من أنها أجناس مختلفة، ولكن تجري عليه أحكام التسعير، فمن جوز التسعير في العروض، جاز عنده هذا التعسير أيضا، ولا ينبغي مخالفة هذا السعر، اما لأن طاعة الامام فيما ليس بمعصية واجب، واما لأن كل من يسكن دولة فإنه يلتزم قولا او عملا بأنه يتبع قوانينها، وحينئذ يجب عليه اتباع أحكامها، مادامت تلك القوانين لا تجبر على معصبة دينية .

د نور ښه تحقیق لپاره دغه لاندې کتابونه وګورئ.

وكذافي تقرير ترمذي: ١٤٥/١).

وکذافي فقهي مقالات: ۸۷/۳).

وکذافي اسلام اور جدید معاشی مسائل: ۸۴/۲).

احسن الفتاوي: ۷۸/۷-۷۹).

حواله په مال د يتيم کې صحيح کېږي که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

حواله په مال د يتيم کې صحيح کېږي که نه؟بينوا تؤجروا !

المستفتي: امين الله　　　　نيټه: ۱۴۴۳/۲/۲۰هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا و مصليا وبعد: په مال ديتيم کې حواله صحيح کېږي که ديتيم لپاره فائده وي.

(۱): لما قال العلامة علاؤالدين الحنفي المتوفي(۵۸۷هق)

وكـذا الوصــي إذا احتال بمال اليتيم لا تصــح الا بهذه الشــريطة لانه منهى عن قربان ماله الاعلى وجه الاحسن للآية الشريفة فيه ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن.

(بدائع الصنائع – كتاب الحولة – ٧/ ٤١٤ط رشيديه)

(٢): ولما قال العلامة سرخسي المتوفي :(٤٩٠هق)

وكذلك الوصي يحتال بدين اليتيم على رجل أملأ من غريمه الاول فاحتال بذلك فهو جائز؛ لأن في هذا قربان ماله بالأحسن فإن حياة الدين بملاءة ذمة من عليه.

(مبسوط سرخسي – باب الامر بفقدالمال – ٢٠/ ٦٠ط: رشيديه)

(۳): ولما قال العلامة سراج الدين الحنفي : المتوفي (٦٥٩هق)

الوصي اذااحتال بمال اليتيم فان كان خيرا لليتيم بان كان الثاني أعلي صح.

(فتاوي سراجية كتاب الحوالة – ص- ۵۲۰ ط: رشيديه)

پر حواله اجرت اخيستل جواز لري او كه نه؟.

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

دايران څخه زما ورور ماته يو لک تمن راولېږي، دلته صرافی والا پنځه زره تمن راکړي ،پنځه زره دمزدوری په نامه راڅخه گرځه وي ،داخوبه سود نه وي ؟ يعنې : دغه معامله جواز لري او كه نه ؟ بينواتؤ جروا!

المستفتي ريحان. نيټه۱۰ربيع الثاني\۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً اومصلياً ومسلماوبعد : په مذ کوره صورت کښې داپنځه زره تمن دمزدوری په نامه اخيستل دا سود نه دی بلكه دا پرحواله جرت اخيستل دي او پر حواله اجرت اخيستل جواز لري .

(۱)لما قال العلامة شيخ الاسلام مفتي محمدتقي(العثماني) «حفظه الله»

والعادة ان عمولة الإرسال تكون مرتبطة بنسبة مئو ية من المبلغ وقد يجعل مكتب البريد شرائع لهذاالعمولة فمثلاً هناك مبلغ مقطوع الإرسال مبلغ أقل من ألف ومبلغ مقطوع أزيد منه لإرسال مايبلغ ألفاً الى خمسة ألا ف وهكذا ، وقدجرى عليه العمل في سائرالبلدان من غير نکیر .

الفقه البيوع : ۲/ ۷۵۱ السا بع في الحوالة

(۲)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته :٤/ ٤١٥

ويتم التعبير عن هـذا القرض بتسـليم المقرض وَصْـلاً (وثيقـة) يثبـت حقه في بدل القرض، ويكون المقترض وهو الصراف او البنك ضامناً لبدل القرض، ولكنه يأخذ أجراً او عمولة على تسليم المبلغ في بلد اخر مقابل مصاريف الشيك اوأجرة البريد او البرقية او التلكس فقط، لتكليف وكيل الصراف بالوفاء او السداد.

(۳)ولمافى فتاوي العصرية:ص/ ۱۲۹

٦۳۰-هل يجوز العمل بنسبة مئو ية ؟

يجوز العمل بنسبة مئو ية عملاً بالمذهب الحنبلي ، كان يأ خذ نسبة ٪۵مثلاً.

(۴)ولمافي المعايير الشرعية:ص/ ۳۵) أحكام المتا جرة في العملات

ويجوزللمؤسسة أن تتقاضي من العمىٖل أجرة التحويل .

كه محيل اومحال حاضروي او محال عليه غائب وي؟

﴿الا ستفتاء:﴾ محتر م مفتي صاحب!

كه محيل او محال حاضـروي او محال عليه غائـب وي،دحوالې انعقاد راتلای سي اوكه نه ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:مو لوي محمد حنيف صاحب   نېټه:۱۰ /ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد :كه محيل او محال حاضروي محال عليه غائب وي فرق نه لري ،يعنې دده حضور شرط نه دي په مجلس دحوالې کې ، بلکه دده رضا او قبول ضروري دى،كه څه هم وروسته ترمجلس دحوالې قبول وكړي صحيح ده .

خلاصــه دكلام داســوه : كه محيل او محال حاضــروي امامحال عليه غائب وي ، موقوف انعقاد راتلای سي ،كه محال عليه قبول دحوالې وكړي صحيح ده،كه قبول نه وكړي حواله باطله ده .

(١)لماقال برهان الدين على بن أبى بكرالمرغيناني(ت ٥٩٣هق)

وتصح الحوالة برضاءالمحيل والمحتال والمحتال عليه ... واماالمحتال عليه فلأنه يلزمه الدين ولالزوم بدون التزام.

هدايه :١٢٩\٣ كتاب الحوالة ط:رشيديه.

(٢)ولمافي الهندية:٢٩٦\٣كتاب الحوالة الباب الاول

واماالذي يرجع الي المحتال عليه فمنه العقل ... ومنه رضـاه وقبول الحوالة... ولاتشـترط حضـرته لصحة الحوالةأحتي لوأحاله على رجل غائب ثم علم الغائب فقبل صحت الحوالة.

٣ــ ولما في مجلة الأحكام العدلية:

الحوالة التي أجريت بين المحيل والمحال له لاتصح ولاتتم الابعد اعلام المحال عليه وقبوله.

مجلة الأحكام :المادة:٦٨٢الكتاب الرابع في الحوالة.

٤ــ ولماقال محمدخالد الأتاسي :

حـاصــل ماذكرفي هذا الفصــل أنه لابدلانعقاد الحوالة من ايجاب وقبول أمابين المحيل والمحال لهٔ وهوالـدائنٔ بـأن يصـدرالايجـاب من المحيـل والقبول من المحـال لـهٔ اوبالعكسٔ وفي هذه الصــورة تنعقدالحوالة موقوفة علي رضا المحال عليه ولوكان غائباعن المجلسٔ ولايشترط حضوره مجلس العقد.

شرح المجلة للأتاسي :۱۰٤\۳ الباب الاول في بيان عقدالحوالة.

۵ـــ ولماقال الفقيه على حيدر(ت۱۳۵۳هق)

الحوالـة التي تجري بين المحيـل والمحال فقط تنعقدموقوفة علي رضــاوقبول المحال عليهٔ بناءعلي اعلام الحوالة المذكورة الي المحال عليهٔ فان قبلهاتكون صحيحة وتامة. التنقيح.

وفي الصورة التي يرد اولايقبلها لايكون لها حكمٔ واذاتوفي المحال عليه فللمحال لهٔ حق أن يطلب دينه من المحيل قبل القبول لأن الحوالة لم تنعقد بعد.

دررالحكام:۱۷\۲ تحت المادة:٦۸۲ كتاب الحوالة.

كه محيل پر محال عليه شرط ولګوي چې زما لطرفه به وكيل هم يې؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه محيل پر محال عليه شــرط ولګوي چې زما لطرفه به وكيل هم يې په قبض دباقي دَين كښـــې بيـا حوالـه صــحت لري كـه يـا مثلاً دين (۱۰۰۰)دی او پرمحـال عليـه يې (۲۰۰۰)روپۍ بـانـدي وي اوس محيـل ورتـه وايې چې نيمـايې تـه واخله او نيمـايې زمـا لپاره قبض كړه؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:مدثر صاحب

تاريخ: ۳/ ربيع الثاني/ ۱۴۴۲هق

(الجـــــــواب باسم ملـــــــــهم الصواب)

حامداً ومصلياً و مسلماً وبعد: په مذکوره صورت کښې دغه سي حواله صحت نه لري

(۱) لماقال العلامة زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

وإنما لا يصلح المحيل أن يكون وكيلا عن المحتال بقبض الدين لكون المحيل يعمل لنفسه ليستفيد الإبراء المؤبد.

(البحر الرائق شرح كنز الدقائق:۶/ ۲۶۸) (كتاب الحوالة)

(۲) لماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(ولو توكل المحيل على المحتال بقبض دين الحوالة لم يصح) .

(۳) لماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(قوله لم يصح) لكون المحيل يعمل لنفسه ليستفيد الإبراء المؤبد بحر عند قوله هي نقل الدين ط وإذا لم تصح لا يجبر المحال عليه على الدفع إليه.

(رد المحتار على الدر المختار:۸/ ۲۲) [كتاب الحوالة] ط:رشيدية ۱۲)

(۴) ولماقال العلامة أحمد بن محمد الطحطاوي (المتوفى:۱۲۳۱هق)

وقوله: على المحتال)الاولى عن المحتال وهى فى نسخ كذالک وقوله :بقبض الدين الحوالة) اى من المحتال عليه وقوله:لم يصح) لكون المحيل يعمل لنفسه ليستفيد الابراء المؤ بد «بحر» فى شرح قول المصنف هى نقل الدين .

(الطحطاوي على الدر :۸/ ۱۱۵) كتاب الحوالة ط:رشيدية ۱۰).

شی په کالدارو په پور واخلې بیا افغانۍ ور کوي.

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

زه حیات الله دوکاندار یم پر یو سړي باندي مي یو شی په (۱۰۰۰۰) افغانۍ په پور خرڅ کړی، وروسته هغه سړی راغلی ما ته یې کالداري د هغه افغانیو په بدل کې راکړې.

اوس پوښتنه داده: دغه سړی خو ما ته کالداري د افغانیو په بدل کې را کوي، او دلته بیع الصرف راځي او په بیع الصرف کې قبض په یو د بدلینو ضروري دی او دلته قبض څنګه راځي سره د دې چې د بیع الصرف کې قبض ضروري دی ؟ بینوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد :محترمه ! باید ووایو چې د مختلفو هیوادونو روپۍ او پیسې مختلف الجنس بلل کېږي، او زموږ د مذهب فقهاء او علماء په اتفاق وایې چې په مختلف الجنس پیسو او روپو کښې زیادت(تفاضل) جواز لري، او په پور (نسیئة) کښې اختلاف دی،شیخین (امام ابو حنیفة او امام ابو یوسف) وایې چې په مختلف الجنس پیسو او روپو کښې پور (نسیئة) جواز نه لري، او امام محمد رحمه الله تعالی بیا وایې په دغه صورت کې پور (نسیئة) هم جواز لري،خو دغه امام محمد رحمه الله تعالی قول مفتی به دی لېکن دغه امام محمد رحمه الله تعالی دوه شرائط لګوي.

- په مجلس کې قبض د یو دبدلینو ضروري دی.
- د یوم العقد نرخ به ور کوي.

نو په مذکوره صورت کې دغه کالداري د هغه افغانیو په بدل کې ورکولای سي، هیڅ مشکل نه لري خو هغه دوه پورته ذکر سوې شرطونه به پر ځای کوي.

وفي تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي (٤/ ١٣٩).

(قوله في المتن ودينار بعشرة إلخ) اعلم أن ههنا ثلاثة فصول الأول ما إذا باع الدينار بعشرة مطلقة والثاني أن يضيف إلى الدين بأن يبيع الدينار وتقاصا العشرة بالعشرة) أي يجوز ذلك ومعناه أن يكون لرجل على آخر عشرة دراهم دين فباعه الذي عليه العشرة دينارا بالعشرة التي عليه، أو بعشرة مطلقة ودفع الدينار إليه، ثم تقاصا العشرة بالعشرة فكلاهما جائز أما إذا قابل الدينار بالعشرة التي عليه ابتداء فلأنه جعل ثمنه دراهم لا يجب قبضها ولا تعيينها بالقبض وذلك جائز إجماعا؛ لأن تعيين أحد العوضين بالقبض في الصرف للاحتراز عن الدين بالدين وتعيين الآخر للاحتراز عن الربا ولا ربا في دين يسقط.

وفي فقه البيوع :٢/ ٧٣٨).(٣٢٨).

اما النسيئة في تبادل العُملات المتجانسة،فقد ذكرنا أنها لا تجوز باتفاق الأئمة الحنفية،لا لكونه صرفاً،بل لأنّ الجنس بانفراده يُحرم النسيئة ،وان لم يوجد القدر.اما تبادل العُملات المختلفة الجنس،مثل الربيةالباكستانية بالريال السعودي،فقياس قول الامام محمد رحمه الله تعالى أن تجوز فيه ا لنسيئة ايضاً ،لأنّ الفلوس،(وهي الأثمان الاصطلاحية) لو بيعت بخلاف جنسها من الأثمان،مثل الدراهم،فيجوز فيها التفاضل وا لنسيئة جميعاً ،بشرط أن يقبض احد البدلين في المجلس،لئلاّ يودّي الى الافتراق عن دين بدين.

وفي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (ص: ١٦٩) بيع العملات بدون التقابض.

ثم إن هذه الاوراق النقدية، وإن كان لا يجوز فيها التفاضل، ولكن بيعها ليس بصرف، فلا يشترط فيه التقابض في مجلس العقد، نعم يشترط قبض أحد البدلين عند الامام أبي حنيفة وأصحابه؛ لأن الفلوس عندهم لا تتعين بالتعيين، فلو افترقا دون أن يقبض أحد البدلين، لزم الافتراق عن دين بدين . واما عند الأئمة الثلاثة فينبغي أن لا يشترط ذلك إن كان أحد البدلين متعينا؛ لأن الأثمان تتعين بالتعيين عندهم .

وفي دار الافتاء، دار العلوم ديوبند، سوال نمبر: ۱۷۳۱۲۰

عنوان:قرض ایک کرنسی پر دیا اور دوسری کرنسی پر وصول کیا

سوال:میرا سوال یہ ہے کہ ہم کاروبار پاکستانی کرنسی پر کرتے ہیں اور ہم نے ادھار بھی پاکستانی کرنسی کے حساب سے دیا ہے اب روز بروز پاکستانی کرنسی کی قیمت ڈالر کے مقابلے میں کم ہوتا جا رہا ہے اب ہم چاہتے ہیں کہ جو قرض ہمارا لوگوں کے ذمے ہے وہ ہم ڈالر یا پھر افغانی کرنسی پر تبدیل کریں ایسا معاملہ شرعاً جائز ہے یا نہیں؟ یعنی ادھار پاکستانی کرنسی پر دیا اور واپسی پر ڈالر یا افغانی کرنسی لیا شرعاً جائز ہے یا نہیں؟ جواب نمبر: ۱۷۳۱۲۰

بسم الله الرحمن الرحيم

صورت مسئولہ میں آپ پاکستانی کرنسی سے ہی اپنا قرض اور اھار وصول کریں، اور اگر قرض لینے والا راضی ہو تو ڈالر یا افغانی کرنسی سے بھی اپنا ادھار وصول کر سکتے ہیں بشرطیکہ جتنا پاکستانی کرنسی آپ نے لوگوں کو ادھار اور قرض دیاتھا، ڈالر یا افغانی کرنسی سے اتنے ہی قیمت کے اعتبار سے آپ وصول کریں، زائد وصول کرنا جائز نہیں ہے کیوں کہ وہ سود ہے۔

وفي دار الافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن فتوی نمبر : ١٤٤٠١٢٢٠٠٤٥٩

سوال: اگر کوئی شخص خلیجی ممالک سے کسی کو وہاں کی کرنسی کے مطابق قرض دے تو اب کس صورت میں واپس کیاجائے گا؟کیوں کہ پاکستان کی کرنسی کے لحاظ سے تو رقم تبدیل ہوگی۔مثلاًایک ہزار ریال قرض دیے، اور اب ریٹ بڑھ گئے ہیں۔

جواب : مذکورہ صورت میں پہلے شخص نے دوسرے شخص کوریال کی صورت میں قرض دیاہے، لہذا قرض کی ادائیگی کے وقت قرض دینے والے کا حق ایک ہزارریال ہی واپس لینے کا ہے، یعنی ریال ہی کی صورت میں مقروض اپنا قرض اداکرے۔ البتہ اگر کسی اور ملک کی کرنسی کے اعتبار سے وہ قرض اداکررہاہوتو اس صورت میں اس کرنسی کی موجودہ قیمت (یعنی قرض کی ادائیگی کے دن جو قیمت بنتی ہوگی)کااعتبار ہوگا۔ لہذا قرض کی وصولی کے وقت مارکیٹ میں اس کرنسی (مثلاً ایک ہزار ریال)کے جو ریٹ ہوں گے وہ اداکرنے ہوں گے۔

که معير وفات سي د ده ورثه دد مال د غوښتنې حق لري او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ـــــــــ

که معير وفات سي د ده ورثه د مستعير څخه د مال مستعار غوښتنه کولای سي او که نه؟بينوا تؤجروا

المستفتي:عنايت الله تاريخ:۲۸/ ذوالحجة/ ۱۴۴۱هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : كه معير وفات سي د ده ورثه د مستعير څخه د مال مستعار غوښتنه كولای سي د دې لپاره چې بيا يې سره وه وېشي.

(١)لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

وإذا مات المعير والمستعير انقطعت العارية. اما إذا مات المعير فلأن العين انتقلت إلى وارثه، والمنفعة بعد هذا تحدث على ملكه، وإنما جعل المعير للمستعير ملك نفسه لا ملك غيره، واما إذا مات المستعير فلأن المنفعة لا تورث؛ لأن الوراثة خلافة، وذلك فيما كان للميت فيخلفه فيه وارثه، وإذا كانت المنافع لا تبقى وقتين لا يتصور فيها هذه الخلافة، ولأن الدلالة قامت لنا على أن العقد على المنفعة بعوض يبطل بموت أحد المتعاقدين وهو الإجارة، فما كان منها بغير عوض اولى.

(ا لمبسوط للسرخسي: ١١/ ١٤٣ [مات المعير والمستعير])

(٢)ولماقال العلامة أحمد بن محمد الطحطاوي (المتوفى: ١٢٣١هق)

قوله :العارية كالإجارة تنفسخ بموت أحدهما.فلورثةالمعير الرجوع وليس لورثة المستعير الانتفاع حتى لو استعملوها فهلكت ضمنوا وهذافائدة الفسخ كمالايخفى

(الطحطاوي على الدر: ٩/ ٤٣٠كتاب العارية ١٠ جلد والا)

(٣)ولماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

إذا مات المعير او المستعير تبطل الإعارة خانية.

(رد المحتار على الدر المختار: ٤/ ٥٦٦كتاب العارية ط:رشيدية ٦)

(٤)ولماقال العلامة علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

تنفسخ الإعارة بموت أي واحد من المعير والمستعير] ...تتفرع المسألتان الآتيتان على انفساخ الإعارة بوفاة أحد الطرفين: المسئله الاولى: إذا توفي المعير فليس للمستعير الانتفاع بالعارية بعد وفاته وإن انتفع كان غاصبا انظر المادة (٩٦) المسئله الثانية: إذا توفي المستعير فليس لوارثه أن يستعمل المستعار؛ لأن المستعير يعير المستعار إلى الوارث فاستعمال الوارث المذكور إياه بلا إذن في حكم الغصب ولذا لو استعمله على هذه الصورة وتلف ضمن (تكملة رد المحتار)

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:٣/ ٣٢١)

(٥)وكذفى شرح المجلة للاتاسي:٣/ ٣٠٧ (مادة:٨٠٧:)

محال له ومحيل ته په كومواوقاتو كې رجوع كولاى سي ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

محال له ومحيل ته په كومواوقاتو كې رجوع كولاى سي؟بينوا تؤجروا

المستفتي:مدثر تاريخ:٢٠/ ١/ ١٤٤٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : محال له ومحيل ته په دوو اوقاتو كې رجوع كولاى سي. (١)چې محتال عليه دحوالې ښخه منكر سي اوقسم واخلي اوشاهدان دمحيل اومحتال له نه وي (٢)چې محتال عليه مفلس مړسي. يعنې:نه يې مال وي اونه يې كفيل وي .

(١)لماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ٥٩٣هـ)

قال: "ولا يرجع المحتال على المحيل إلا أن يتوى حقه".... "والتوى عند أبي حنيفة رحمه الله أحد الأمرين:

اما أن يجحد الحوالة ويحلف ولا بينة له عليه، او يموت مفلسا" لأن العجز عن الوصول يتحقق بكل واحد منهما وهو التوى في الحقيقة "

(الهداية في شرح بداية المبتدي:٣/ ٩٩ [كتاب الحوالة: حكمها وشروطها])

(٢)لماقال العلامة أحمد بن محمد بن الحسين القدوري (المتوفى: ٤٢٨هـ)

ولم يرجع المحتال على المحيل إلاأن يتوى حقه والتوى عند أبي حنيفة أحد أمرين: اما أن يجحد الحوالة ويحلف ولا بينة عليه او يموت مفلسا .

(مختصر القدوري في الفقه الحنفي:١/ ١٢٠ كتاب الحوالة)

(٣)لماقال العلامة أبو بكر بن علي الحدادي الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ)

(ولم يرجع المحتال على المحيل إلا أن يتوى حقه) وعند الشافعي لا يرجع، وإن توى قوله (والتوى عند أبي حنيفة بأحد أمرين اما أن يجحد الحوالة ويحلف ولا بينة عليه او يموت مفلسا) أي ولا بينة للمحال له على المحال عليه بقبول الحوالة. وقال التمرتاشي ولا بينة للمحيل ولا للمحال له وقوله او يموت مفلسا أي لم يترك عينا ولا دينا ولا كفيلا على المحال عليه للمحال له.

(الجوهرة النيرة:١/ ٣١٧ (كتاب الحوالة)

(۴)لماقال العلامة عبد الغني بن طالب الغنيمي (المتوفى: ١٢٩٨هـ)

(ولم يرجع المحتال على المحيل إلا أن يتوى) بالقصر - يهلك (حقه) ؛ لأن براءته مقيدة بسلامة حقه؛ إذ هو المقصود (والتوى عند أبي حنيفة أحد أمرين) فقط: (اما أن يجحد) المحال عليه (الحوالة ويحلف) على ذلك (ولا بينة) للمحتال ولا للمحيل لإثباتها (عليه، او) بأن (يموت مفلساً) ؛ لأن العجز عن الوصول إلى حقه يتحقق بكل منهما، وهو التوى حقيقة ...قال في التصحيح: ومشى على قوله النسفي

ورجح دليله. اهـــ. قال شـيخنا: وظاهر كلامهم متوناً وشـروحاً تصحيح قول الامام، ولـم أر من صحح قولهما. اهـ.

(اللباب في شرح الكتاب: ۲/ ۱۶۱ كتاب الحوالة.)

(۵)لماقال العلامة أبو محمد غانم بن محمد (المتوفى: ۱۰۳۰هـ)

ولم يرجع المحتـال على المحيـل إلا أن يتوى حقـه والتوى عن أبي حنيفـة بـأحد الأمرين: أن يجحد الحوالـة ويحلف ولا بينـة لـه عليه، او يموت مفلســا، وقالا هذان الوجهان ووجه ثالث وهو أن يحكم الحاكم بإفلاسه حال حياته، من الهداية.

(مجمع الضمانات: ۱/ ۱۸۲ [باب في مسائل الحوالة])

(۶)لماقال العلامة علاءالدين الحصكفي (المتوفى:۱۰۸۸)

(ولا يرجع المحتال على المحيل إلا بالتوى) بالقصر ويمد: هلاك المال لأن براءته مقيدة بسلامة حقه، وقيده في البحر بأن لا يكون المحيل هو المحتال عليه ثانيا (وهو) بأحد أمرين (أن يجحد) المحال عليه (الحوالة ويحلف ولا بينة له) أي لمحتال ومحيل (او يموت) المحال عليه (مفلسا) بغير عين ودين وكفيل وقالا بهما وبأن فلسه الحاكم.

(۷)لماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(الدر المختار على هامش ردالمحتار:۴/ ۳۲۵ كتاب الحوالة ط:رشيدية)

(۸)-لمافي (البحر الرائق شرح كنز الدقائق:۶/ ۲۷۲ كتاب الحوالة)

(۹)لمافي الفتاوى الهندية:۳/]۲۹[الباب الاول في تعريف الحوالة وركنها وشرائطها.

کتاب الکفالة:

کتاب الکفالة:

(بسم الله الرّحمن الرّحیم)

ایا کفالت په وراثت پاته کېږي که یا ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ـــــ

ایا کفالت په وراثت پاته کېږي که یا ؟بینوا تؤجروا

المستفتي:مولوي محمد حنیف صاحب تاریخ:۲۰/ ۱/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد :کفالت دوه قسم دی (۱)کفالة بالنفس(۲)کفالة بالمال نو کفالة بالنفس په وراثت نه پاته کېږي اما کفالة بالمال په وراثت پاته کېږي دکفیل دپاته مال څخه به د ده حق ورکړي .

(۱)-لماقال العلامة زین الدین بن إبراهیم ابن نجیم (المتوفی: ۹۷۰هـ)

قولـه (وتبطل بموت المطلوب والكفيل لا الطالب) لعجزه عن إحضـاره له بعد موته، وكذا بعد موت الكفيل ووارثهما لا يقوم مقامهما؛ لأن الخليفة فيما له لا فيما عليه وماله لا يصلح لإيفاء هذا الحق وهو إحضار المكفول به وقد تبع المصنف صاحب الهداية في بطلانها بموت الكفيل، وفي الكرخي في باب الصلح عن الحقوق التي ليست بمال أنها لا تبطل بموت الكفيل ويطالب وارثه بإحضاره، كذا في السراج الوهاج قيد بالكفالة بالنفس لأن الكفيل بالمال إذا مات لا تبطل؛ لأن حكمها بعد موته ممكن فيوفى من مـالـه ثم ترجع الورثة على المكفول عنه إن كانت بأمره وكان الدين حالا، فإن كان مؤجلا لا رجوع لهم حتى يحل الأجل وإلا فلا كأدائه بنفسه.

(البحر الرائق شرح كنز الدقائق:۶/ ۲۳۰كتاب الكفالة]ط: دار الكتاب الإسلامي)

(۲)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي (المتوفى:۱۰۸۸)

(ويبرأ) الكفيل بالنفس... (وبموت الكفيل) وقيل يطالب وارثه بإحضاره سراج

(۳)-ولماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـق)

: (قوله: وبموت الكفيل) أي الكفيل بالنفس؛ لأن الكلام فيه.

امـا الكفيـل بـالمال فلا تبطل بموته؛ لأن حكمها بعد موته ممكن فيوفى من ماله ثم ترجع الورثة على المكفول عنـه إن كانت بأمره وكان الدين حالا، فلو مؤجلا فلا رجوع حتى يحل الأجل بحر، وتمامه في الفتح.

(رد المحتار على الدر المختار:۴/ ۲۸۶[مطلب فى الكفالة الموقبة] ط:رشيدية)

(۴)-لماقال العلامة سراج الدين عمر بن نجيم الحنفي (ت ۱۰۰۵هـ)

(وتبطل) الكفالة بالنفس ...(و) بموت (الكفيل) لأنه لم يبق قادرًا على تسليم المكفول بنفسه وماله لا يصـلح لإيفاء هذا الواجب الذي هو بالنفس، بخلاف الكفيل بمال إذا مات لأنه ماله يصلح للوفاء بذلك

فيطالب به القائم عليه بعده وقيل: لا تبطل بموت الكفيل ويطالب وارثه بإحضاره، ذكره الكرخي في باب الصلح عن الحقوق التي ليست بمال، كذا في (السراج)

(النهر الفائق شرح كنز الدقائق:۳/ ۵۵۰ كتاب الكفالة ط: دار الكتب العلمية)

(۵)-ولماقال العلامة محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - خسرو (المتوفى: ۸۸۵هـ)

(برئ بموته) أي بموت الكفيل لحصول العجز الكلي عن تسليم المطلوب من الكفيل بعد موته وورثته لم يكفلوا له بشيء وإنما يخلفونه فيما له لا فيما عليه ولا تبقى الكفالة باعتبار تركته لامتناع استيفاء النفس من المال بخلاف الكفالة بالمال.

(درر الحكام شرح غرر الأحكام:۲/ ۲۹۷[اركان الكفالة]ط: دار إحياء الكتب العربية)

(۶)-لماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد بن سليمان (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(وتبطل) الكفالة بالنفس (بموت الكفيل) لحصول العجز الكلي عن التسليم بعد موته، ووارثه لا يقوم مقامه لأن الخليفة فيما له لا فيما عليه، بخلاف الكفالة بالمال كما في الهداية وغيرها.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:۲/ ۱۲۶[انواع الكفالة]ط: دار إحياء التراث العربي)

(۷)وكذافى الطحطاوي على الدر المختار:۸/ ۲۵[كتاب الكفالة] ط:رشيدية ۱۲

په دغه الفاظو كفالة صحيح دى «زه دده ذمه واره يم»

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

كه يو سړى دچا كفالت په داسې الفاظو باندي وكړي چې زه دده ذمه واره يم دغه الفاظ دكفالت بالنفس دي اوكه بالمال ؟بينواتوجروا!

المستفتي: م محمد نيته: ۲۱/صفر/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: په مذكوره صورت كې دغه الفاظ د كفالت بالنفس دي .

(۱) لماقال العلامة ابوالحسن القدوري

فالكفالة بالنفس جائزة والمضمون بها إحضار المكفول به وتنعقد إذا قال تكفلت بنفس فلان اوبرقبته او بروحه او بجسده او برأسه او بنصفه او بثلثه وكذلك إن قال ضمنته او هو علي او إلي او أنا زعيم به او قبيل

(مختصرالقدوري على صدرالتصحيح والترجيح ص ۲۷۹

(۲) ولماقال العلامة: عبدالرحمن الافندي المتوفى سنة(۱۰۷۸هق)

وتنعقد(اى الكفالة بالنفس) (بضمنته)اى بقوله ضمنت لک فلانا لانه تصريح بمقتضاه.

(مجمع الانهرعلى ملتقى الابحر ۳/ ۱۷۲)

(۳) ولماقال العلامة: على القاري الهروي

(وكذا) تنعقد كفالة النفس (بـ: ضمنته)، لأنه موجب عقد الكفالة، إذ بها يصير الكفيل ضامنا للتسليم، والعقد ينعقد بموجبه، كالبيع ينعقد بلفظ التمليك (او: هو علي)، لأن كلمة «علي» للالتزام، فكأنه قال: أنا ملتزم تسليمه (او:) هو (إلي،) لأن «إلي» ههنا بمعنى علي.

(فتح باب العناية بشرح النقاية ۲/ ۴۹۴ ط: ايچ ايم)

زيد د عمر ضمانت وکړي ،زيد او عمر دواړه مسکينان دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيد د عمر ضــمانت وکړي ،زيد او عمر دواړه مســکينان دي خو دواړه ســرايونه لري ،اوس قـاضــي او يـا پوروړی کولـای ســي چې ســرای پـه خرڅ کړي، او پـه کوم يـوه بـه يې خرڅوي؟بينوا توجروا!

المستفتي:ابو شفيع نيټه:۱۴۴۲/۱۰/۱۴

الجواب باسم ملهم الصواب

په مذکوره صورت کې دائن کولای سي چې دغه سرای خرڅ کړي او بل سرای ورته واخلي چې د سـکونت لپاره کافي وي ،او مابقيه پيســې و دائن ته ورکړي، که چېري مديون د خرڅ څخه منع وکړه بيا به يې قاضي مجبورولای سي چې دغه سرای خرڅ کړي ،قاضي او يا دائن کولای سي چې د اصيل څخه سرای خرڅ کړي که چېري کفيل اصيل يې خلاص کړي ،او که چېري اصيل يې خلاص کړ ث و بيا به د کفيل سرای خرڅوي.

(۱)لماقال العلامة فخرالدين الزيلعي المتوفى سنة(۷۷۳)

إذا كان للمدين ثياب يلبسها ويكتفي بدون ذلك فإنه يبيع ثيابه ويقضي الدين ببعض ثمنها ويشتري بما بقي ثوبا يلبسه؛ لأن قضاء الدين فرض عليه فكان اولى من التجمل، وعلى هذا إذا كان له مسكن ويمكنه أن يجتزئ بما دون ذلك يبيع ذلك المسكن ويقضي ببعض ثمنه الدين ويشتري بالباقي مسكنا يكفيه.

(التبين الحقائق كتاب الحجر۶/ ۲۷۰ ط:محمدية)

(۲)ولماقال العلامة ابن نجيم النسفي المتوفى سنة(۹۷۰).

إذا كان للمديون ثياب يلبسـها ويكتفي بدونها يبيع ثيابه ويقضي الدين ببعض ثمنها وېشتري بما بقي ثوبا يلبســه لان قضــاالدين فرض عليه فكان اولى من التجمل. وعلى هذا إذا كان له مســكناويمكنه أن يجتزي بدون ذلك يبيع ذلك المسكن ويوفي ببعض ثمنه الديون يشتري بالباقي مسكنا يسكن فيه.

(البحرالرائق باب الحجر ٨/ ١٥١ ط: فاروقيه)

(٣)ولماقال العلامة:محمدامين ابن عابدين المتوفى:(١٢٥٢)

سئل فى المديون معسرثبت افلاسه واعساره بالوجه الشرعي بموجب حجة وليس له مال سوي مسكن واحد بقدركفايته ولايمكنه الاجتزاء بمادون ذلک المسکن ويكلفه دائنه الى بيعه واداءدينه من ثمنه فهل ليس له ذلک

(الجواب)نعم اذاكان للمديون ثياب يلبسـهاويمكنه ان يجتزى بدون ذلک فانه يبيع ثيابه فيقضى الدين ببعض ثمنها وېشـتري بمابقى ثوبايلبســه وعلى هذاالقياس اذاكان له مسكن ويمكنه ان يجتزى بمادون ذلک يبيع ذلک المسکن ويصرف بعض الثمن الى الغرماء وېشتري بالباقي مسكناييبيت فيه.

(الفتاوي تنقيح الحامديه ٢/ ٦٢ ١ط: السلطانية)

(٤)ولماقال العلامة علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

لوامتنع الـدين بعـداجبـاره عن بيعـه ماله وتادية الدين باعه الحاكم وادى دينه ولان المال لوفاء الدين مستحق عليه ولازم والمماطلة ظلم ولذاينوب الحاكم مناب المدين فى حال اجباره على وفاء الدين.

دررالحكام تحت مادة(٩٩٨)

(٤)ولماقال العلامة على بن الحسين السغدي

واعلم ان الكفالة بالمال على وجهين احدهما ان تكون على شرط البراءة للغريم والثاني على غير شرط البراءةفاذا كان على شرط براءة الغريم فانه يكون هو الحوالة سواء فلا يرجع المكفول له على الغريم الا في الوجوه الثلاثة التى ذكرناها فى كتاب الحوالة وهى ان يموت الكفيل او ينكر او يفلس الى اخر المسئلة بالاختلاف واذا لم تكن على شرط البراءة فان المكفول له بالخيارفان شاء أخذ الغريم وان شاء اخذ الكفيل حتى يستوفى منهما ماله.

(النتف فى الفتاوي ص ۴۶۴ط: السلطانيه)

دضمان الغرر او ضمان الكفالةتر مينځ څه فرق دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

دضمان الغرر او ضمان الكفالةتر مينځ څه فرق دی؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:مدثر تاريخ: ۲۰/ ربيع الاول / ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : دضمان الغرر او ضمان الكفالةتر مينځ هيڅ فرق نسته.

(۱)لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

لما بينا أن ضمان الغرور كضمان الكفالة.

(المبسوط:۳/ ۱۱۹) [باب نكاح الإماء والعبيد]

(۲)ـولماقال العلامة علاء الدين أبو بكر الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

إذ ضمان الغرور في الحقيقة ضمان الكفالة

(بدائع الصنائع:٦\٣٩) [أنواع الصلح وبيان شرعية كل نوع]

(۳)ـو لماقال العلامة كمال الدين المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)

او ضمان الغرور في الحقيقة ضمان الكفالة.

(فتح القدير:٨/ ١٥٢)

(۴)ـو لماقال العلامة عثمان بن علي الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)

لأن ضمان الغرور كضمان الكفالة.

(تبيين الحقائق:٥/ ١٦٠)

(۵)ـو لماقال العلامة محمد أمين بن عمر ابن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

(قوله: هو ضـمان الكفالة) اما في الأصل الثاني فهو ظاهر؛ لأن شرطه أن يذكر الضمان نصا، واما في الاول فلأن عقد المعاوضة يقتضي السلامة فكأنه بسبب أخذ العوض ضمن له سلامة المعوض

رد المحتار:۴\٣١٦) كتاب الكفالة ط:رشيدية

د كفيل، مكفول له، مكفول عنه او كفالت تعريفونه كوم كوم دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ـــــــ

د كفيل ،مكفول له، مكفول عنه او كفالت تعريفونه ذكر كړه ،كوم كوم دي؟ بينواتؤجروا!

المستفتي: مدثر . تاريخ٢٠/ ٢/ ١٤٤٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا و مصليا وبعد : کفيل هغه څوک دی چې پرده باندي پور ثابت سوی وي په کفا لت باندي اومکفول له :هغه څوک دی چې دده لپاره پوروي .اومکفول عنه يابه: .هغه شــی دی چې په ده سره وعده سوې وي .اوکفالت :یوچادبل چا ذمه اخېستې وي په مطالبه کې

(۱)لماقال العلامة عالم بن علا رحمه الله تعالى.

المکفوعنـه:وهو الـذی علیـه الدین المکفول له :وهو الذی له الدین والکفیل :وهویثبت علیه الدین بالکفالة. والمکفول به:وهوالدين ولوكانت.بالكفالة بالنفس .والكفالت:شرعا عبارة :ضم الى الذمة فی المطالبة لا الدين

(التاتارخانية :کتاب الکفالت : ۱۰ / ۸۳...۸۷)

(۲)ولما قال العلامة على حيد المتوفى سنة :۱۲۵۳ هق.

الکفالة:یکفی زعم الکفالة لثبوت المطالبة یثبت حق المطالبة في ذمة الكفيل بالكفالة العين اوبالنفس ولايكون ديناالك فيل:هوالذی ضم ذمته الى ذمة الاخرى الذي بهاتعهد به الاخرى والمكفول به ويكون مطالبابه والمكفول به:وهوالشــی الذی تعهد به الکفیل بتسـليم كمافی الكفالةبالنفس والكفالة بالتسليم والمكفول لـه :وبعبارة من تعودعليه منفعة الكفالة هوالطالب :أي طالب الحق اوالداءن فی خصــوص الكفالة ويقال للمكفول له طالب أيضا

(الدررالحکام: ۱/ ۶۵-۶۶۵)

(۳)وکمافی المجلةالأحکام العدلية: ۱/ ۲۰۰)

الكفالة:ضم ذمة في مطالبة شئ؛يعنې أن يضم أحدذمة الى ذمةأخدويلتزم أيضا المطالبمة التي لرمت فی حق ذلک والكفيل:هوالذى ضم ذمة الى ذمة الأخرأى تعهدبها تعهدبه الاخر. والمكفول له:هوالطالب والدائن فی خصـوص الكفالة .والمكفول به:هوشئ الذى تعهدب. الكفيل بأ دائه وتسليمه ړفی الكفالة بالنفس المكفول عنه والمكفول به سواء.

كه كفيل مړسي مكفول له كولای سي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

كه كفيل مړسي مكفول له كولای سي چې د كفيل د وارثانو څخه قرض اوصول كړي ؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:مدثر نېټه :۱۴۴۲/۳/۲۰هق.

الجواب باسمه تعالى

حامدا ومصليا وبعد : په مسؤله صورت كښې مكفول له كولای سي چې د كفيل د مرګ په وخت كښې د كفيل د وارثانو څخه خپل قرض اوصول كړي .

۱ـ لما قال الامام (محمود بن أحمد)العيني المتوفى :۸۵۵هق.

(بخلاف الكفيـل بالمال)اذامات حيث يؤدى المال من تركته ؛ اذالمقصــود هنا ايفاء حق المكفول له بالمال ، ومال الكفيل صالح له ،فلاتبطل الكفالة فيؤخذالمال من تركته .

البناية في شرح الهداية : ۱۱/ ۱۲۲ ،كتاب الكفالة ، ط:الحقانية.

۲ـ ولما قال الامام (محمد بن عبدالواحد) الشهېربابن الهمام المتوفى : ۸۶۱هق.

(قوله : واذامات المكفول به برئ الكفيل بالنفس من الكفالة)...، (بخلاف الكفيل بالمال) اذامات فانه يطالب بأداء ماكفل به ؛ لأن ماله يصلح للوفاء بذلک ، فيطالب به الوصی ؛ فان لم يكن فالوارث لقيامه مقام الميت .

فتح القدير :۶/ ۲۸۹ ، كتاب الكفالة ،ط:رشيد يه

۳ـ ولماقال الامام (أحمدبن محمد) الطحطاوي المتوفى : ۱۲۳۱هق.

قوله : (وبموت الكفيل) أی في كفالة النفس كما هوالموضوع ؛ اذالكفيل بالمال اذا مات لاتبطل ؛ لأن حكمها بعد موته ممكن فيوفى من ماله .

حاشية الطحطاوي على الدر المختار:۳/ ۱۴۸ ، كتاب الكفالة ، ط : رشيديه.

۴ـ وكذا في ردالمحتار :۴/ ۲۸۶ ، كتاب الكفالة ، ط :رشيديه .

كفيل پر كفالت باندي پيسې غوښتلای سي كيا؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كفيل پر كفالت باندي له مكفول له يا مكفول عنه څخه پيسې غوښتای سي كه يا؟ بينوا تؤ جروا

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا ومصليا وبعد : كفيل پر كفالت باندي د مكفول له يا مكفول عنه څخه پيسې نسي غوښتلای.

(۱) لمافی القرارت للمجمع الاسلامی قرار رقم (۱۲)ص(۲۴)

إن الكفالة هي عقدتبرع يقصدبه الارفاق والاحسان،وقدتقررالفقهاءعدم جوازالاخذعلى الكفالة،لانه فى حالة اداء الكفيل مبلغ الضمان يشبه القرض الذى جرنفعا على المقرض،وذلک ممنوع شرعا.

(٢)ولماقال الشيخ وهبة الزحيلي المتوفى (١٤٣٦)

إن الكفا لة هي عقدتبرع يقصدبه الارفاق والاحسان،وقدتقررالفقهاءعدم جوازالاخذعلى الكفالة،لانه فى حالة اداء الكفيل مبلغ الضمان يشبه القرض الذى جرنفعا على المقرض،وذلک ممنوع شرعا.

الفقه الاسلامى وادلته :٨/ ٤٨٢قرار رقم (١٢)بشان خطاب الضمان

(٣)ولماقال الشيخ محمدكامل بن مصطفى بن محمودالطرابلسي

سئلت عن الكفالة بجعل يأخذه الكفيل هل تصح ؟.

(فالجواب)انه لايصح هذا الضمان قال فى جامع الفصولين:

لوكفل على جعل جازالضمان لاالجعل لولم يشترط فى صل الضمان،ولوشرط الضمان فى اصله بطل الجعل والضمان

فتاوي الكاملية(١٠٥)كتاب الكفالة ط:سلطانيه

(٤) ولماقال الامام محمودبن اسرائيل الشهيربابن قاضي سهاونه:

لوكفل على جعل جازالضمان لاالجعل لولم يشترط فى اصل الضمان،ولوشرط الجعل فى اصله بطل الجعل والضمان.

جامع الفصولين (٥٣)الفصل الثلاثون بحث الكفالة

(۵) ولماقال الشیخ محمدتقی العثمانی حفظه الله تعالی:

والواقع ان الکفالـة والقرض لایختلفـان فی کونهمـاعقـدی تبرع؛وکمـالایجوزاخـذالفـائـدة علی القرض؟کذلک لایجوزاخذالاجرة علی الکفالة؛بل ان اجرة الکفالة اولی بالتحریم من فائدة القرض.

وذلک لان الکفالة التزام محض لاداء الدین عن المکفول له بحیث اذاوقع الاداءفعلا؛فانه سیصیرقرضا للکفیل علی الاصیل.

بحوث فی قضایامعاصرة فقهیه :۱/ ۲۲ مکتبة الصلاح کندهار

(۶) ولماقال الشیخ وهبة الزحیلي المتوفی (۱۴۳۶)

لایجوزللکفیل ان یاخذعوضـاعن کفالته ؛فان اخذهاوجب علیه رده لصـاحبه ؛وتسقط عنه الکفالة ان اخـذه من الـدائن اومن المـدین اومن اجنبی بعلم من الـدائن ؛فان اخذه بدون علم منه لزمته الکفالة مع ردالعوض.

الفقه الاسلامی وادلته :۵/ ۵۷تطبیقات علی الکفالات المعاصرة

(۷) ولماقال الشیخ محمدکامل بن مصطفی بن محمودالطرابلسي :

هل تجوزالکفالة علی جعل ؟فالجواب مافی جامع الفتاوي وهذانصـه:اذاکفل علی جعل جازالضمان وبطل الجعل ان لم یکن مشـروطا فی اصـل الضـمان ؛وان کان الجعل مشـروطا فی اصل الضمان بطل الجعل والضمان آه

فتاوي الکاملیة(۱۰۳)کتاب الکفالة ط:سلطانیه

يو سړي د بل چا كفالت بالنفس وكړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه چېري يو چا د بل چا كفالت بالنفس وكړي ،په يو خاص وخت كې يعنې :يوه هفته ،وروسته تريوې هفتې مكفول له طلب وكړي ،كفيل عاجزشو د حاضرېدلو څخه ،نو كفيل ته به څه جزاء وركوي قاضي اويا حاكم؟بينوا توجروا!

المستفتي:ابوشفيع **نېټه: ۱۴۴۲/۱۰/۱۴**

الجواب باسم ملهم الصواب

په مذكوره صورت كې به قاضي اويا حاكم دغه كفيل بندي كوي ترڅو عجزبنكاره سي د عدم احضار د مكفول عنه په شاهدانو سره اويا په تصديق د طالب سره كه چېري عجزيې ثابت سو نو قاضي به يې پرېږدي ترقدرت پيدا كولو پورې پر مكفول عنه.

(۱)لماقال العلامة :علاء الدين الكاساني المتوفي سنة(۵۸۷هق)

ويطالب الكفيل بالنفس بإحضـار المكفول بنفسه إن لم يكن غائبا وإن كان غائبا يؤخذ الكفيل إلى مدة يمكنه إحضاره فيها فإن لم يحضر في المدة ولم يظهر عجزه للقاضي حبسه إلى أن يظهر عجزه له فإذا علم القاضي ذلك بشهادة الشهود او غيرها أطلقه وأنظره إلى حال القدرة على إحضاره لأنه بمنزلة المفلس.

(البدائع الصنائع كتاب الكفالة ۷/ ۴۰۴)

(ولماقال العلامة ابن نجيم المصري المتوفى سنة(۹۷۰)

قوله (فإن غاب ولم يعلم مكانه لا يطالب به) ؛ لأنه عاجز ولا بد من ثبوت أنه غائب لم يعلم مكانه إما بتصديق الطالب وعليه اقتصر الشارح او ببينة أقامها الكفيل

(البحرالرائق باب الكفالة۶/ ۳۵۲ط فاروقيه)

(۳) ولماقال العلامة :عبدالرحمن افندي المتوفي سنة(۱۰۷۸)

(لزمه) أي الكفيل (ذلك) أي إحضار المكفول به (فيه) أي في الوقت الذي عينه (إذا طالبه) المكفول له في ذلك الوقت او بعده لأنه التزمه(فإن مضت) المدة (ولم يحضره) مع إمكان الإحضار (حبسه) الحاكم لما ذكرناه .(وإن غاب) المكفول به (ولم يعلم مكانه لا يطالب به) لأنه عاجز... وفي البحر ولا بد من ثبوت أنه غائب لم يعلم مكانه إما بتصديق الطالب او ببينة.

(مجمع الانهر على ملتقى الابحر ۳/ ۱۷۶ ط:السلطانية)

له كفالت بالنفس څخه صلح بالمال جوازلري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

له كفالت بالنفس څخه صلح بالمال جوازلري كه يا چې مكفول له ته مال وركړي او خپل ځان له كفالت څخه خلاص كړي؟بينوا توجروا

المستفتي شعيب — تاريخ :۲۰/ ۲/ ۱۴۴۲هق

الجواب باسمه تعالى

حامدا ومصليا وبعد : په صورت مسؤله كښې كه كفيل بالنفس صلح وكړي په مال سره نودا جائز نه ده او كفيل په دا صلح سره نه خلاصيږي .

(۱)لمافي البحرالرائق:

وان صالح الكفيل المكفول له على مال ليبرئه عن الكفالة لاتصح الصلح ولايجب المال على الكفيل ولايبرأ عن الكفالة .

البحرالرائق۶/ ۳۷۵کتاب الكفاله

(۲)ولما في تبيين الحقائق:

قــال صــاحب التحفه :ان الكفيل بالنفس اذاصــالح المكفول له بمال معلوم على أن يبرئه من الكفالة فالصلح باطل والكفالة لازمة.

[تبيين الحقايق ۵/ ۴۸۰]

(۳)ولما في رد المحتار: ۴/ ۳۰۶)

قال في التاتار خانيه الكفيل بالنفس اذا صــالح الطالب على خمســمائة دينار على أن أبرأه من الكفالة بالنفس لايجوز ولايبرأ عنها.

کتاب الاجارة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

دهغه وخت مزدوري يې حق جوړيږي که دنن سبا؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايې علماء کرام ددې مسئلې په باره کې:

يو کس بل کس ته پنځه کاله دمخه کړکېانې او دروازې ور جوړې کړې دي مګر مزدورې يې نه ده معلومه کړې اوس هغه مزدوري غواړي دهغه وخت مزدوري يې حق جوړيږي که دنن سبا له حساب سره موافق؟بينوا تؤجروا

الجواب حامدا ومصليا

دصـورت مسـؤله جواب دادی دغه اجاره فاسـده ده ځکه مزدوري يې نه ده معلومه کړې نو اجرمثل به ورکوي دهغه وخت مطابق.

لما فی ردالمحتار۹/ ۷۵،باب الاجارة الفاسدة، مط:رشيديه

,, وجوب أجرالمثل اي أجر شخص مماثل له فی ذلک العمل والاعتبار فيه لزمان الاستجار ومکانه من جنس الدراهم والدنانير لا من جنس المسمی لوکان غيرهما.

لما فی البدائع الصنائع:۴/ ۸۴،کتاب الاجارة ،مط:رشيديه

,, هذااذاكان في العقد تسمية فاما اذا لم يكن فيه تسمية فانه يجب أجر المثل بالغا ما بلغ بالاجماع لانه اذا لم يكن فيه تسمية الأجر لا يرضى باستفاء المنافع من غير بدل كان ذلک تمليكا بالقيمة التى هي الموجب الاصلى دلالة فكان تقويما للمنافع بأجر المثل اذ هو قيمة المنافع فى الحقيقة.

لما فى البحر الرائق:۸/ ۲۹،باب الاجارة الفاسدة ،مط: رشيديه

,, الفساد قد يكون لجهالة قدر العمل بأن لا يعين محل العمل وقديكون لجهالةقدر المنفعة بأن لا يبين المدة وقديكون لجهالة البدل او المبدل وقد يكون لشرط فاسد مخالف لمقتضى العقد فالفاسد يجب فيه أجرة المثل لايزاد على المسمى ان سمى والا فأ جر المثل بالغا ما بلغ،،

كذا فى احسن الفتاوي :۷/ ۳۰۲،كتاب الاجارة. مط: سعيد.

که یوسړی د بل چا برمه ورووهي،د برمې د راوستلو خرچه پر چا ده؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یوسړی د بل چا برمه ورووهي،برمه دلته نه وي دبل ځای څخه یې راولي،اوس دغه دبرمې پر راوستلوباندي چې کومه خرچه مصرف راځې هغه پر چا دی یعنې: پر برمې والا او که پر ځمکه والا؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : محترمه دلته زموږد فقهاو دوه قسمه عبارتونه دي.

اول: که چېری یوڅوک برمه وهې او دبرمې مشین هغه ځکې ته بیایې نو دلارې خرڅ یې دبرمې پرمالک ده ،دځکه پر والا شی نسته .

وفي المبسوط للسرخسي (۱۶/ ۳۴)

"واشــتراط تطيين الدار ومرمتها او غلق باب عليها، او إدخال جذع في ســقفها على المســتأجر مفســد للإجارة؛ لأنه مجهول، فقد شرط الأجر لنفسه على المستأجر".

وفي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٣/ ١٩٤)

"ولو استأجر داراً بأجرة معلومة وشرط الآجر تطيين الدار ومرمتها او تعليق باب عليها او إدخال جذع في سـقفها على المسـتأجر فالإجارة فاسـدة؛ لأن المشروط يصير أجرةً وهو مجهول فتصير الأجرة مجهولةً، وكـذا إذا آجر أرضــاً وشــرط كري نهرهــا او حفر بئرهــا او ضــرب مســنــاة عليهــا؛ لأن ذلـك كله على المؤاجر، فإذا شرط على المستأجر فقد جعله أجرةً وهو مجهول فصارت الأجرة مجهولةً".

وفي (رد المحتار) (٦/ ٤٦).

"(تفسـد الإجارة بالشـروط المخالفة لمقتضى العقد فكل ما أفسد البيع) مما مر (يفسدها) كجهالة مأجور او أجرة او مدة او عمل، وكشــرط طعام عبد وعلف دابة ومرمة الدار او مغارمها وعشــر او خراج او مؤنة رد، أشباه.

(قوله: ومرمة الدار او مغارمها) قال في البحر: وفي الخلاصـة معزياً إلى الأصـل: لو استأجر داراً على أن يعمرها ويعطي نوائبها تفسـد؛ لأنه شـرط مخالف لمقتضى العقد اهــ. فعلم بهذا أن ما يقع في زماننا من إجارة أرض الوقف بأجرة معلومة على أن المغارم وكلفة الكاشف على المستأجر او على أن الجرف على المســتأجر فاســد كما لايخفى اهــــ. أقول: وهو الواقع في زماننا، ولكن تارةً يكتب في الحجة بصــريح الشــرط فيقول الكـاتـب: على أن مـا ينوب المـأجور من النوائـب ونحوهـا كـالـدك وكري الأنهار على المســتأجر، وتارةً يقول: وتوافقا على أن ما ينوب إلخ. والظاهر أن الكل مفسد؛ لأنه معروف بينهم وإن لم يذكر، والمعروف كالمشروط، تأمل".

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (١/ ٦٤٦)

المادة ٥٦١) نفقة المأجور على الاخر مثلا علف الدابة التي استكريت وسقيها على صاحبها ولكن لو أعطى المستأجر علف الدابة بدون إذن صاحبها تبرعا فليس له أخذ ثمنه من صاحبها بعد. نفقة المأجور على الآجر سواء أكانت الأجرة عينا او دينا لأن المأجور ملك الآجر.

دويم: په داسې مسائلو کې عرف ته هم اعتبار ورکول کېږي.څنګه چې عرف او عادت وو هغه سي معامله به کېږي.

وعمارة الدار وتطيينها واصلاح ميزابها على الآجر قال فى المحيط فان شرط رب الحمام على المستاجر نقل الرماد والسرقين لا يفسد العقد ،قال الفقيه ابو الليث المعتبر في ذالك عادات الناس في تلك البلدة ولو طلب من المكاري ان يدخل بيته فالمعتبر هو العرف-

(خلاصة الفتاوى ج٣ص١٤٧)

(وعمارة الدار) المستأجرة (وتطيينها وإصلاح الميزاب وما كان من البناء على رب لدر) وكذا كل ما يخل بالسكنى (فإن أبى صاحبها) أن يفعل (كان للمستأجر أن يخرج منها إلا أن يكون) المستأجر (استأجرها وهي كذلك وقد رآها) لرضاه بالعيب -

(تنوير الابصار مع الدر المختار، كتاب الاجارة، باب فسخ الاجارة،ج٩ص١٠٩)

ولو امتلأ مسيل الحمام فعلى المستأجر تفريغه ظاهرا كان او باطنا - وفيها وتسييل ماء الحمام وتفريغه على المستأجر وإن شرط نقل الرماد والسرقين رب الحمام على المستأجر لا يفسد العقد وإن شرط على رب الحمام فتأمل ولعله مفرع على القياس او مبني على العرف ففي البزازية وفي استئجار الطاحونة في كري نهرها يعتبر العرف-

(رد المحتار،كتاب الاجارة، باب فسخ الاجارة،مطلب اصلاح بئر الماءوالبالوعةوالمخرج ،ج٩ص١٠٩)

ولو استأجر عبدا بأجر معلوم كل شهر بطعامه لم يجز لأن طعامه مجهول وهو على رب العبد فإذا شرطه على المستأجر كان فاسدا والمجهول متى ضم إلى المعلوم يصير الكل مجهولا به وكذلك استئجار الدابة بأجر مسمى وعلفها وكذلك كل إجارة فيها رزق او علف فهي فاسدة إلا في استئجار الظئر بطعامها وكسوتها وإن أبا حنيفة رحمه الله قال أستحسن جواز ذلك-

(المبسوط للسرخسي ،كتاب الاجارة،باب اجارة الفاسدة،ج ١٦ص٣٣)

استأجر عبدا او دابة على أن يكون علفها على المتسأجر ذكر في الكتاب أنه لا يجوز وقال الفقيه أبو الليث في الدابة نأخذ بقول المتقدمين اما في زماننا فالعبد يأكل من مال المستأجر عادة قال الحموي أي فيصح اشتراطه واعترضه بقوله فرق بين الأكل من مال المستأجر بلا شرط ومنه بشرط ، أقول المعروف كالمشروط وبه يشعر كلام الفقيه كما لا يخفى على النبيه ثم ظاهر كلام الفقيه أنه لو تعورف في الدابة ذلك يجوز تأمل-

(رد المحتار ،كتاب الاجارة،باب الاجارة الفاسدة،ج٦ ص٤٧).

دځينو ديني مدارسو مهتممين حضرات؟

الاستفتاء: څه فرمائی مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:

دځينو دينی مدارسو مهتممين حضرات څوک دچندې لپاره ليږي او دا عقد ورسره کوي چې جمع شوې چنده کښې دربمه يا نصف به ستاوي .نو ايا شرعاً داسې کول جائز دی او که نه؟بينوا تؤجروا

المستفتی: شمس الله

الجواب حامداً ومصليا

دغه معامله د يو څو وجهو پر بناء نا جائز ده . [اوله وجه] يې داده چې د سفير اجرت مجهول دی .ځکه چې بعض اوقات چنده زياته وسي نو زيات اجرت يې کيږي او بعض وخت چنده کمه وسي نو بيا يې کم اجرت کيږي .نو د کموالي او زياتوالي په صورت کښی اجرت مجهول سو او دا ښکاره خبره ده چې دا جرت د صحت لپاره به اجرت معلوم وي او بل د سفير د چاندې منفعت هم نه دی معلوم ځکه چې د چندې به و خلګو ته ترغيب ورکوي بيا به چنده کوي هغه هم معلومه نه ده چې څومره به وي ځکه چې دا خو دده په اختيار کښی نه ده او بل د سفير د اجرت وجود عدم دی په وقت د عقد کښی او حل يې دادی چې متعيين تنخواه ور مقرره کړي ايادی په مدرسه کښی استاذ کړي او يادی په مدرسه کښی مزدور کړي له هغه وروسته به چنده کوي .

كمافی الدر مع رد (٧٦/٩) كتاب الاجارة / باب الاجارة الفاسدة [مط:علوم الاسلاميه چمن]

وشرطها كون الأجرة والمنفعة معلومتين؛ لأن جهالتهما تفضي إلى المنازعة..... (تفسد الإجارة بالشروط المخالفة لمقتضى العقد فكل ما أفسد البيع) مما مر (يفسدها) كجهالة مأجور او أجرة او مدة او عمل.

وفی البحر الرائق (٥٣٠/٧) كتاب الاجارة / باب الاجارة الفاسدة[مط:دار الكتب العلمية]

وقد ضبطه الشيخ أبو الحسن الكرخي في مختصره فقال إذا كان ما وقع عليه عقد الإجارة مجهولا في نفسه او في أجرة او في مدة الإجارة او في العمل المستأجر عليه فالإجارة فاسدة وكل جهالة تدخل في البيع فتفسده من جهة الجهالة فكذلك هي في الإجارة اهـ.

وفی شرح المجلة (٥٤١/٢) الباب الثاني فی بيان المسائل بالأجارة / الفصل الرابع فی فساد الاجارة وبطلانها [المادة:٤٦٠]

كل ما أفسد البيع مما مر فی البيوع يفسده الاجارة كجهالة مأجور او أجرة او مدة عمل .

دموبائل به شعرونو پيسې اخېستل څه حکم لري؟

الإستفسار: محترم مفتي صاحب!

په نن عصر کې زيات خلک په دې مبتلاء دي، چې دخلکو موبائلانو ته شعرونه، ويډيوګانې اونصحتونه ورلېږي، روپۍ ورځېني اخلي، دغه يې دځان لپاره کسب ګرځولی وي، ايا شرعاً دغه کسب جائزدی او که نه؟

دغه رنګه دموبائلانو خريد او فروخت شرعاً جائزدی او که نه؟بينوا تؤجروا!

الإستبشار:

حامداومصلياًوبعد: دموبائلانو خرڅول اواخېستل شرعاً جائزدي، دغه رنګه دخلکو موبائلانو ته مفيد پروګرامونه، نعتونه او شعرونه ورلېږل او دغه رنګه له يوه موبائل څخه بل موبائل ته شعرونه او نعتونه ورلېږل جائزدي، پردغه عمل باندي مزدوري او اجرت اخېستل هم شرعاً جائزدي.

البته که چېري دسروز غزلې اويافاحش فلمونه، ياغيرفاحش ويډيوګانې دخلکو موبائلانو ته ورلېږي اومزدوري، اجرت يې ورباندي اخېستل دغه دواړه دشريعت له نګاه څخه ناجائزدي او سخته ګناه ده.

والحجة عليه مافي المبسوط للسرخسي باب الإجارة الفاسدة:٣٨/ ١٦).

ولا تجوز الإجارة على شيء من الغناء والنوح والمزامير والطبل وشيء من اللهو؛ لأنه معصية والاستئجار على المعاصي باطل.

وكمافي تبيين الحقائق (باب الإجارة الفاسدة):١٢٥/ ٥:

ولا يجوز على الغناء والنوح والملاهي) لأن المعصية لا يتصور استحقاقها بالعقد فلا يجب عليه الأجر من غير أن يستحق هو على الأجير شيئا إذ المبادلة لا تكون إلا باستحقاق كل واحد منهما على الآخر، ولو استحق عليه للمعصية لكان ذلك مضافا إلى الشارع من حيث إنه شرع عقدا موجبا للمعصية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولأن الأجير والمستأجر مشتركان في منفعة ذلك في الدنيا فتكون الإجارة واقعة على عمل هو فيه شريك ذكره في النهاية معزيا إلى الذخيرة، وإن أعطاه الأجر وقبضه لا يحل له ويجب عليه رده على صاحبه.

ـ(٣):وكمافي ردالمحتار:٥/٧٥ ،٩مطلب فى الإستيجارعلى المعاصي: مثله.

ـ(۴):وكمافى فتاوي الهنديه:۵/۳۵۴، طبع بيروت،كتاب الكراهية: مثله.

(۵):وكمافي كتاب النوازل:۱۷/۹۴ :الجواب وباللّٰہ التوفيق:

موبائل كي خريد وفروخت اور اس كي مرمت اور اس ميں ايسے پروگرام ڈالنا جو مفيد ہوں، اور اُن ميں شرعي كوئی خرابی نہ ہو فی نفسہٖ درست ہے، اور اِس طرح كے عمل پر نفع اور اُجرت لينا بھی جائز ہے؛ ليكن موبائل ميں گانے كي اوازوں، اِسي طرح فحش تصاوير كي ڈاؤن لوڈنگ كسي حال ميں بھی جائز نہيں ہے، اور اِس طرح كي ڈاؤن لوڈنگ پر اُجرت لينا بھی ناجائز ہے، اور اُس كي آمدنی ممنوع ہے.

ماته يوچاوويل چې ته دبادغېسه څخه زما سره وفراه ته ولاړه سه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

ماته يو چاوويل چې ته دبادغېسه څخه زما سره وفراه ته ديو كارداجراء لپاره ولاړسه نوماورته وويل چې زه پدغه شرط درسره ځم كه ته ماته شل زره افغانۍ راكړې نوده هم راته وويل شل زره افغانۍ دركوم زه هم ورسره ولاړم ليكن اوس چې دده كار خلاص سو ماته وايې چې روپۍ نه دركوم نو زه حق په لرم كه يا ؟اجيبواتوجروا

الافتاء بتوفيق الله تعالى

محترمه که ته پر دغه عقد شـواهد ولرې او تا خدمت هم ورته کړ وي او تا ځان وده ته په اجاره يا مزدوري ورکړی وي نو دی پر تا دهر شـرعي خدمت حق لري او ته تر خدمت بعد پرده دروپو او مزدوری حق لري.

(إجارة النفس) هذا ما استأجر فلان الفلاني من فلان الفلاني استأجر نفسه سنة واحدة كاملة أولها غرة شهر كذا وآخرها سلخ شهر كذا بكذا درهما على أن يستعمله هذا المستأجر بجميع ما يتفق له من الأعمال في هذه المدة أي عمل شاء ولا امتناع له عما يأمره وإن هذا الأجير سلم نفسه إليه بحكم هذا العقد حتى يستعمله أي عمل شاء ويوفيه أجر كل شهر يستعمله فيه عند مضيه فإن كان استأجره لنوع خاص من العمل والحرفة كتبت على أن يستعمله في عمل الخياطة في أنواع الثياب كلها وجميع ما يخاط على ما رأى وأحب.

هندية ج٦ ص(٣١١).

ثم إجارة النفس نوع تجارة؛ لأن رءوس التجارة وهم الباعة يؤاجرون أنفسهم للعمل.

المبسوط للسرخسي: ج٢٥ ص٧).

وكذلك الصبي إذا أجره الوصي في عمل من الأعمال فلم يعمل حتى بلغ الصبي مبلغ الرجال فهو بالخيار بين المضي على الإجارة وفسخها وكذلك الأب إذا أجر ابنه.

المبسوط للسرخسي ج١٠ ص٢٠٧)

يو وارې يو په کرايه نيسي بيا يې بل ته په کريه ورکوي؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
يو کرايه دار دوکان په کرايه نيولی ده .او بل شخص ته يې په کرايه ورکوي ايا شرعاً دا جائز ده او که نه ؟ بينوا توجروا!

المستفتی: شير جان

الجواب حامداً ومصليا

د مستأجر لپاره په اجاره باندې صحيح ده. که ده مالک اجازه وي .خو په دې شرط چې خپل مؤجر ته به يې نه ورکوي .او اجرت به له اولې اجارې سره برابر او يا به په کمې اندازې وي . او که چېرې له اول اجرت څخه زيات وي نو هغه زياتې پيسې به پرفقيرانو صدقه کوي . هو: دوه صورتونه له دې څخه مستثنی دی .اول دا چې دوهمه اجاره خلاف الجنس وي . او دوهم دا چې مستاجر د اجاره شوي اصلاح کړي .مثلاً: دوکان يه کچ او يا يې درنګ او يا يې ده برق او يا داسې نور زيادت پکښې کړی وي نو په دغو دواړو صورتونو کښې دوهمه اجاره په اوله اجاره باندې په زياتو پيسو باندې ورکول جائز دی.

کمافی الهندية (۴/ ۴۲۵) کتاب الاجاره/ الباب السابع فی اجارة المستأجر[مط:رشيديه]

وإذا استأجر دارا وقبضها ثم آجرها فإنه يجوز إن آجرها بمثل ما استأجرها او أقل، وإن آجرها بأكثر مما استأجرها فهي جائزة أيضا إلا إنه إن كانت الأجرة الثانية من جنس الأجرة الاولى فإن الزيادة لا تطيب له ويتصدق بها، وإن كانت من خلاف جنسها طابت له الزيادة ولو زاد في الدار زيادة كما لو وتد فيها وتدا او حفر فيها بئرا او طينا او أصلح أبوابها او شيئا من حوائطها طابت له الزيادة .

وفی الدر مع رد(۱۲۵/۹) كتاب الاجاره/ مطلب في إجارة المستأجر للمؤجر ولغيره. [مط:علوم الاسلاميه چمن]

(قوله للمستأجر أن يؤجر المؤجر إلخ) أي ما استأجره بمثل الأجرة الاولى او بأنقص، فلو بأكثر تصدق بالفضل إلا في مسألتين كما مر اول باب ما يجوز من الإجارة.

وفی شرح المجله لسليم رستم باز (۲۲۵/۱) كتاب الاجاره / الباب السادس فی أنواع المأجور [المادة:۵۲۲] [مط:صداقت كتب خانه هرات]

يجوز استئجار دار او حانوت بدون بيان من يسكنها ولا بيان من يعمل فيها ، فللمستأجر أن يسكنها بنفسه او يسكنها بنفسه او يسكنها غيره معه باجازة او اعارة ونحوهما .

مخکې تر وخت اجاره فسخه کول صحت نه لري؟

الا ستفتاء : محترم مفتي صاحب!

زيد د بکر څخه د ډاکترۍ سامان يعنې هسپتال ماشين اله وغيره په اجاره نېولې دي د درې (۳) کالو لپاره چې په کال کې به دوه زره (۲۰۰۰) ډالر زيد وبکر ته ورکوي اوس ډالر گران سو او زيد وايي چې زه په دغه اجاره کي تاواني يمه زه دغه اجاره فسخه کومه اوس دغه د ډالر گراني د زيد لپاره عذر شرعي دی که نه دی اوس بکر ته حق سته چې زيد مجبوره کړي چې دی به دا (۳) کاله پوره کوي که د زيد گټه وي کي تاوان وي او دا جاري هم يو کال پوره سوی دی زيد وايې چې زه بکر ته د دغه تير کال اجاره دوه زره (۲۰۰۰) ډالر ورکومه او نور دغه اجاره فسخه کومه ځکه چې زه په دغه اجاره کي تاواني يمه ؟بينوا بالدليل تؤجروا عند الجليل تعالی.

الجواب الحسين بعون الله المتين تعالی.

محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی چې اجاره يو عقد دهغه عقدو څخه دی چې عذر په پيښېدو سره فسخه کيـږي ليکن داجرت پورته کېدل يا کښته کېدل عذر

شرعي نه دي نو زيد نه سي کولای چې دغه اجاره د اجرت د پورته کېدلو يا کښته کېدلو په وجه تر (۳) کاله پوره کېدو مخکې فسخه کړي بلکه اجاره خپل پر حال باقي پاته ده .

وإن وجد بيتا هو أرخص منه لم يكن عذرا.

صـ۴۵۹جـ۴ألفتاوى الهندية

وإن كان وجد جمالا أرخص من جماله،أو داراأرخص من داره لم يكن له أن يفسخ؛ لأنه قد رضي بالمقدار المذكور وكذاليس للمؤجر أن يفسخ إذاوجد زيادة على الأجر الذي آجرها به؛لأنه قد رضي بالمقدار المذكور.

صـ۲۷۴جـ۲ألجوهرة النيرة

وإن لم يكن هذا، ولكن وجد بيتا هو أرخص منه لم يكن عذرا.

صـ۴جـ۱۶ألمبسوط للسرخسي

وليس للمؤاجر أن يفسخ الإجارة إذا وجد زيادة على الأجرة التي آجر بها، وإن كان أضعافا.

صـ۴۴۹جـ۴ألفتاوى الهندية

والمؤاجر إذا وجد زيادة على الأجرة لا يكون ذلك عذرا له في فسخ الإجارة.

صـ۵۰۱جـ۷ألمحيط البرهاني

د ايډوانس اوپګړی په نوم پيسې اخېستل څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

په نن عصر کې دوه شیان په زیاته اندازه رواج لري.

اول: د سرای یا دوکان د کرایې ورکولو په صورت کې یو تعداد رنګه پېشګي اخېستل کېږي، په نامه د ایډوانس

دوهم: د پګړۍ په نوم پیسې اخېستل

ایا مذکوره ایډوانس او پګړۍ شرعا جواز لري که یا؟بینوا تؤجروا!

المستفتي: مولوي اشرف صاحب **نېټه: ۱۴۴۲/۳/۱۲هق**

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصلیا و بعد: د ایډوانس لاندې درې صورته دي: چې دوه په ایډوانس او یو په پګړۍ یادېږي.

(اول صورت د ایډوانس)

اول صورت د ایډوانس دا دی چې یو کس د بل کس څخه ځمکه او یا سرای او یا دوکان په کرایه باندي ونېسي نو دغه د سرای مالک د مستاجر څخه پېشګي یو څه پیسې واخلي په دې طریقه باندي چې دغه پېشګي پیسې په کرایه کې مجری کوم یعنې مثلا سرای د میاشتې په لس زره(۱۰۰۰۰) روپۍ په کرایه دی دغه مالک د سرای د دغه کرایه دار څخه پر یوه ځای یو لک(۱۰۰۰۰۰۰) روپۍ واخلي یعنې د لسو میاشتو کرایه په یوه ځای ځېنې واخلي.

(د اول صورت حکم)

دغه صورت جائز دی هیڅ نقصان پکښې نسته نو دغه یو لکه(۱۰۰۰۰۰۰) روپۍ اجرت دي د لسو میاشتو د اجرت احکام ور باندي جاري کېږي نو که مثلا په موده د اجارې کې

دغه اجاره په یو سبب د اسبابو مخکې تر هغه خپل وخت قطع سوه نو پر مالک د سرای باندي واجب دي چې د هغه پاته وخت مقابل روپۍ به بیرته مستاجر ته ورکوي.

لما في البدائع:كتاب الإجارة، باب شروط الإجارة،۴/ ۴۹، ۵۰،ط:الحبيبية.

" ولو آجر بشرط تعجيل الأجرة او شرط على المستأجر أن يعطيه بالأجرة رهنا او كفيلا جاز إذا كان الرهن معلوما والكفيل حاضرا؛ لأن هذا شرط يلائم العقد وإن كان لا يقتضيه كما ذكرنا في البيوع فيجوز كما في بيع العين."

و لما في البحوث ، ۱/ ۱۱۴ بيع الحقوق المجردة ، ط:الحبيبية.

" يجوز للمؤجر أن يأخذ من المستأجر مقدارا مقطوعا من المال، يعتبركأجرة مقدمة لسنين معلومة، وهذا بالإضافة إلى الأجرة السنوية او الشهرية. وتجري على هذا المبلغ المأخوذ أحكام الأجرة بأسرها، فلو انفسخت الإجارة قبل أمدها المتفق عليه لسبب من الأسباب، وجب على المالك أن يرد على المستأجر مبلغا يقع مقابل المدة الباقية من الإجارة."

و لما في فقه البيوع: ۱/ ۲۷۵ ،خلو الدار و الحوانيت، ط: الطارق.

" يجوز للمؤجر أن يأخذ من المستأجر مقدارا مقطوعا من المال، يعتبر أجرة مقدمة لسنين معلومة، وهذا بالإضافة إلى الأجرة السنوية او الشهرية. وتجري على هذا المبلغ المأخوذ أحكام الأجرة بأسرها، فلو انفسخت الإجارة قبل أمدها المتفق عليه لسبب من الأسباب، وجب على المالك أن يرد على المستأجر مبلغا يقع مقابل للمدة الباقية من الإجارة."

و كذا في فقهي مقالات: مروجه پگڑی کا متبادل، ۱/ ۱۱۸ ، ط: میمن پبلشرز.

(د ایډوانس دوهم صورت)

د ایډوانس دوهم صورت داده: چې یو کس و بل کس ته ځمکه او یا سرای او یا دوکان په کرایه باندي ورکړي، د میاشتي په لس زره(۱۰۰۰۰) روپۍ. لیکن یو څو پیسې پیشګي (مخته)ځیني واخلي د ضمانت او اعتماد په شکل باندي یعني مالک د سرای د کرایه دار څخه د کرایي ماسیوا یو څو پیسې پیشګي ځیني واخلي چې دا به ستا ضمانت وي یعني که ته و تښتیدلې او کرایه دي نه وه اداء کړې او یا دي د برق یا ګیس او یا اوبو بیل نه و اداء کړی نو د دغ پیشګي پیسو څخه به اداء کیږي.

(د ایډوانس د دوهم صورت حکم)

دغه صورت هم جائز دی دغه پیشګي پیسې په طور د ضمانت د مالک سره د سرای موجودي دي که کرایه دار بیرته تلی نو مالک به بیرته دغه پیسې ورکوي.

لما في آپ كا مسائل اور ان كا حل:۱۱۳/۶.

"ج... زَرِ ضمانت سے مقصد یہ ہے کہ کرایہ دار بسااوقات مکان کو نقصان پہنچادیتا ہے، بعض اوقات بجلی، گیس وغیرہ کے واجبات چھوڑ کر چلا جاتا ہے، جو مالکِ مکان کو ادا کرنے پڑتے ہیں، اس کے لئے کرایہ دار سے زَرِ ضمانت رکھوایا جاتا ہے، ورنہ اگر پورا اعتماد ہو تو زَرِ ضمانت کی ضرورت نہ رہے۔"

ولما في كتاب النوازل:۳۰۶/۱۲.

"اگر پگڑی کو پیشگی کرایہ کے طور پر لیا جائے، تو اس میں شرعاً کوئی اشکال نہیں۔ اور اگر بطور ضمانت یہ رنگہ لی جائے تو خالی کرتے وقت وہ رنگہ کرایہ دار کو واپس کرنا ہوگی؛ لیکن کرایہ دار اس رنگہ سے زیادہ کا مطالبہ نہیں کرسکتا اور جوبھی صورت ہو، عقد کے وقت اُسے طے کرلینا چاہئے؛ تاکہ بعد میں نزاع کا اندیشہ نہ ہو"

(د ایډوانس دریم صورت(مروجه پګړۍ)

د ایډوانس دریم صورت(مروجه پګړۍ) دادی: چې په داسې طریقه کول کیږي چې یو کس و بل کس ته سرای یا دوکان په کرایه ور کړي د لسو میاشتو لپاره مثلا میاشت په

زر(۱۰۰۰) روپۍ لېکن مالک د سرای یا دوکان یو څه پیسې ماسپوا د کرایې څخه ځېني واخلي په مقابله کې د حق قرار(چې دی به د دې اجارې مستحق وي تر ډېره وخته) او وروسته له ختمېدو د اجارې او یا وروسته له فسخې د اجارې هغه پیسې(چې بې له عوضه یې اخېستې وې) و مستاجر ته یې نه ورکوي او یا په داسې طرېقه وي چې کرایه دار دغه ځای و بل کرایه دار ته په څو روپو ور پرېږدي او هغه بیا په دې دوکان کې په کرایه اوسي او کرایه بیا ځانته مالک ته ورکوي او یا په داسې طرېقه چې کله اراده وکړي مالک د غوښتني د خپل دکان له مستاجر نه نو لازمه وي پر ده باندي دا چې اداء کوي به و مستاجر ته دونه روپۍ چې د فریقینو رضاء شوه.

(د ایډوانس د درېم صورت(مروجه پګړۍ) حکم)

دغه درې سره طرېقې چې په درېم صورت کې ذکر شوې ناجائزي دي ځکه دا پیسې ورکول خو یا رشوت ده او یا عوض د حق مجرد ده.

لما في البحوث: ۱/ ۱۰۸ بيع الحقوق المجردة، ، ط:الحبيبية.

"ومن هذا النوع ما راج في كثير من البلدان من بيع خلو الدور والحوانيت. والخلو عبارة عن حق القرار في دار او حانوت، فربما يؤجر صاحب البناء بناءه لمدة طويلة، فيأخذ من المستأجر مبلغا مقطوعا عند عقد الإجارة زيادة على أجرته الشهرية او السنوية، وبدفع هذا المبلغ يستحق المستأجر أن يبقى على إجارته مدة طويلة. ثم ربما ينقل المستأجر حقه هذا إلى غيره، فيأخذ منه مبلغا يستحق به عقد الإجارة مع صاحب البناء، وإذا أراد المالك استرداد بنائه من المستأجر لزمه أن يؤدي إليه مبلغا يتراضى عليه الطرفان. وإن هذه المبالغ كلها تسمى "خلو" او "جلسة" في شتى البلاد العربية، و"بكرى" و"سلامى" في ديارنا. وأصل الحكم في هذا الخلو عدم الجواز، لكونه رشوة او عوضا عن حق مجرد".

و لما في البحوث: ، ۱/ ۱۱۴ بيع الحقوق المجردة، ط:الحبيبية.

"تحقق مما ذكرنا أن بدل الخلو المتعارف الذي يأخذه المؤجر من مستأجره لا يجوز، ولا ينطبق هذا المبلغ المأخوذ على قاعدة من القواعد الشرعية، وليس ذلك إلا رشوة حراما.

و كذا في فقه البيوع:خلو الدار و الحوانيت، ۱/ ۲۷۱، ط: الطارق.

و لما في آپ کا مسائل اور ان کا حل:۱۰۹/۶.

"پگڑی سسٹم کي شرعي حيثيتس... آج کل دُکانوں کو پگڑی سسٹم پر فروخت کیا جارہا ہے، يعني ایک دُکان کو کرایہ پر دینے سے پہلے کچھ رنگہ مانگی جاتی ہے، مثلاً: ایک لاکھ روپیہ اور پھر کرایہ بھی ادا کرنا ہوگا، لیکن پیشگی رنگہ دینے کے باوجود دُکان دار کو مالکانہ حقوق حاصل نہیں ہوتے، اور اگر مالکانہ حقوق حاصل ہوتے ہیں تو پھر کرایہ کس چیز کا مانگا جاتا ہے؟ج... پگڑی کا طریقہ شرعي قواعد کے مطابق جائز نہیں۔

دغه اجاره کول دشرعي اصولو مطابق صحيح ده؟.

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په دغه مسئله نه پوهیږو او دغه دمرکزي فقهي مجلس څخه و ولايتي فقهي مجلس ته را لیږل سوې ده خو تر اوسه پورې يوه هم زموږ څخه د دې مسئلې په حل کښې نه ده توا نېدلې لهذا ستا سو څخه دتعاون غوښتونکي يو .

صورت دمسئلې د ادی چې زيد او عمر پيسې سره يو ځای کړې اويوه ټوټه ځمکه يې په اجاره ورکړل ، وروسته يې په دې ځمکه کښې کښت کرل وغوښتل ، نو زيد وعمر ته وويل چې موږ خو هسې بزګر(دهقان) نېسو كه چېري داسې وكړو نو دابه ښه وي هغه داچې دبزګرې چارې به زه پر مخ يوسم لهذا څه وخت چې حاصلات واخېستل سي نو دحاصلاتو دسر څخه به اولاً دبزګر حصه جلا كړو هغه به زما وي او پاته به بيا سره تقسيم

کړو اوس دشـریک کس دبزګر په حیث په مشـترکه ځمکه کښـې دبزګري چارې پر مخ وړلو په هکله دوه ډول عبارات راغلي .

(۱)عدم جواز ځېني معلومېږي .

لمافي الموسوعة الفقهية الكويتية (۳۷/ ۱۳۵)

لو كان بستانا مشتركا بين اثنين فدفعه أحدهما إلى الاخر مساقاة مدة معلومة على أن يكون الثمر بينهما مثالثة ، ثلثاه للعامل وثلثه للمالك ، فإنه تفسد المساقاة ، والخارج بينهما على قدر الملك ، ولا شيء للعامل ، وهذا لأن المساقاة إجارة في المعنى ، ولا يجوز استئجار الإنسان للعمل في شيء هو فيه شريك ، ولأن من شروط صحة الإجارة عند الحنفية تسليم المعقود عليه إلى المستأجر وتسليمه في الصورة المذكورة غير متصور ، لأن كل جزء من أجزاء البستان الذي يعمل فيه هو شريك فيه ، فيكون عاملا فيه لنفسه فلا يتحقق التسليم.

وكذافي البدائع الصنائع: ٥/ ٢٧٠)

جواز ځېني معلومېږي .

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٦)

ومنها أن تكون الأرض مسلمة إلى العاقد مخلاة وهو أن يوجد من صاحب الأرض التخلية بين الأرض والعامل حتى لو شرط العمل على رب الأرض لا تصح المزارعة لانعدام التخلية فكذا إذا اشترط عملهما جميعا كذا في البدائع.

اوس ده دې عبارات څخه دامعلومېږي چې بايد داسې معامله جائز سي ځکه زيد که دمنافع مالک دي خو ځمکې مالک نه دی .

اوس محترم مفتي صاحب ادام الله فيوضاتک که چېري صحيح طرېقه موږ ته تعين سي نو ډېره مهرباني به مووي . ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي: مولوي صاحب ګل أحمد هلمند أفغانستان تاريخ: ۶/شعبان/۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد: اول, داخبره دې واضحه وي چې دوه کسان پېسې سره ګډې کړي ، او په هغه سره ځمکه اجاره کړي نو دغه اجاره کول دشرعي اصولو مطابق صحيح ده .

دويم: داخبره دې واضحه وي چې کوم څوک ځمکه کرايه کړي نو هغه د دې اختيار لري چې دغه ځمکه وبل چا ته په کښت ګري سره ورکړي په ورکولو کې دته اختيار لرلو لپاره دځمکې مالک والې شرط نه دی .

دريم: داخبره دې واضحه وي چې په ځمکه سره شرېکان (عام خبره ده شراکت يې په رقبه کې وي اوکه په منفعت کښې وي) کسان داسې کولای سي چې دغه ځمکه په شرېکه وکري داډول چې تخم يې سره برابر وي او په حاصلاتو کښې برابر سره شرېکان وي عام تر دې دواړه کار کوي اوکه يو د ه د وی څخه کار کوي .

څلورم: داخبره دي واضح وي چې په ځمکه سره شرېکانو کسانو څخه يو راولاړ سي دغه ځمکه په بزګرې ورکړي او خپل شرېک ته ووايې چې هسې موږ په دې ځمکه دکښت کرلو لپاره وبزګر ته اړتيا لرو لهذا زه به دغه دبزګري چارې پر غاړه واخلم لهذا څومره برخه چې بزګر وړي هغه به دحاصلاتو څخه ماته را کړي تر دې وروسته چې کوم حاصلات پاته سي نوهغه به زما اوستا تر مينځ سره شرېک وي عام تر دې تخم د دواړوطرف او که دېوه طرف څخه وي دغه معامله فاسده ده

څرنګه چې د سوال په بیان سوې صورت کښې شریک دغه چارې د کښت د بزګرې په طریقه مخ ته وړي په دې وجه دغه معامله فاسد ده .

لمافي المبسوط للسرخسي (۲۳/ ۷۵) ط: دار المعرفة – بيروت

قال – رحمه الله –: وإذا دفع الرجل إلى الرجل أرضا يزرعها سنته ببذره على أن الخارج بينهما نصفان، وقال له: اعمل في ذلك برأيك او لم يقل فدفعها المزارع، وبذرا معها إلى رجل مزارعة بالنصف فهو جائز؛ لأن الاول هنا مستأجر للأرض بنصف الخارج، وله أن يتصرف في الأرض التي استأجرها بالدفع مزارعة على الوجه الذي يتصرف في أرض نفسه.

(ألا ترى) أنه لو استأجرها بدراهم كان له أن يدفعها مع البذر مزارعة بالنصف، فكذلك إذا استأجرها ببعض الخارج.

لمافي المبسوط للسرخسي (۲۳/ ۸۷)

بخلاف ما إذا استأجرها بدراهم ليزرعها حنطة، فزرعها شيئا هو أقل ضررا على الأرض لم يضمن، وعليه الأجر؛ لأن تعيين الحنطة هناك غير مفيد في حق رب الأرض؛ فإن حقه في الأجر، وهو دراهم يستوجبها بالتمكن من الزراعة، وإن لم يزرعها فلا يعتبر تعيينها بالحنطة إلا في معرفة مقدار الضرر على الأرض، فإذا زرع فيها ما هو أقل ضررا لم يكن مخالفا.

لمافي البناية شرح الهداية (۱۱/ ٤٨٥) ط:دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان

(وإن كانت الأرض لواحد والعمل والبقر والبذر لواحد جازت) ش: أي المزارعة، هذا هو الوجه الثاني م: (لأنه استئجار الأرض ببعض معلوم من الخارج فيجوز) ش: أي لأن هذا الوجه استئجار الأرض

ببعض معلوم، لأن رب البـذر اســتأجر الأرض بجزء معلوم من الخارج م: (كما إذا اســتأجرها بدراهم معلومة) ش: او دنانير معلومة صحت، فكذا إذا استأجرها بجزء مسمى من الخارج.

دریم: اوثلورم: لما في المبسوط للسرخسي (٢٣/ ٢٧)

قال – رحمه الله –: وإذا كانت الأرض بين رجلين فدفعها أحدهما إلى صاحبه مزارعة على أن يزرعها هذه السنة ببذره وبقره على أن الخارج بينهما نصفان فالمزارعة فاسدة؛ لأن الدافع كأنه قال لصاحبه: ازرع نصيبك من الأرض ببذرك على أن الخارج كله لك، وهذه مشهورة صحيحة، او قال: وازرع نصيبي ببذرك على أن الخارج كله لي وهذا فاسد؛ لأنه دفع الأرض مزارعة بجميع الخارج وهي مطعونة عيسى – رحمه اللـه – وقـد بيناها بالأمس؛ فإن قيل لماذا لم يجعل كأنه قال: ازرع نصــيبي ببذرك على أن الخارج بيننا نصـفين، وازرع نصـيبك ببذرك على أن الخارج بيننا نصـفين حتى تصح المزارعة في نصيب الدافع من الأرض، قلنا: لأنه يكون ذلك منه انتهاب المعدوم وطمعا في غير مطمع، وهو أن يشترط لنفسه جزءا بما اخرجه نصـيب صـاحبه من غير أن يكون منه أرض او بذر او عمل، والعاقل لا يقصد ذلك بكلامه عادة، فلذلك حملناه على الوجه الاول، وأفسدنا المزارعة، والخارج كله للزارع؛ لأنه نماء بذره وعليه أجر مثل نصف الأرض لصاحبه؛ لأنه استوفى منفعة نصيبه من الأرض بعقد فاسد، ويطيب له نصف الخارج؛ لأنه ربى نصف الزرع في أرض نفسه، ولا فساد في ذلك النصف ويأخذ من النصف الاخر ما أنفق فيه وغرم، ويتصدق بالفضل؛ لأنه ربى زرعه في أرض الغير بسبب فاسد فيتصدق بالفضل، ولو كان البذر من الدافع فالعقد فاسد؛ لأنه يصير كأنه قال: ازرع نصيبي من الأرض ببذري على أن الخارج كله لي، وهذه استعانة صـحيحة لو اقتصـر عليها ولكنه قال: وازرع نصـيبك من الأرض ببذري على أن الخارج كله لك، وهذا أيضا إقراض صحيح للبذر لو اقتصر عليه ولكن الجمع بينهما يظهر الفساد باعتبار أنه جعل بإزاء عمله في نصـيب الدافع منفعة إقراض البذر إياه، او تمليك البذر منه هبة في مقدار ما يزرع به نصيب نفسه، فلهذا

فسد العقد، والزرع كله للدافع؛ لأن إقراض شيء من البذر غير منصوص عليه، وإنما كنا نثبت التصحيح للعقد بينهما، وليس فيه تصحيح العقد فلا يجعل مقرضا شيئا من البذر منه، فلهذا كان الخارج كله لصاحب البذر، وللعامل عليه أجر مثل عمله وأجر حصته من الأرض؛ لأن منفعة حصته من الأرض ومنفعة عمله سلمت للدافع بعقد فاسد، ويطيب له نصف الريع؛ لأنه رباه في أرض نفسه ويأخذ من النصف الاخر نصف البذر وما غرم من أجر مثل نصف الأرض ونصف أجر مثل العامل، ويتصدق بالفضل؛ لأنه رباه في أرض غيره بسبب فاسد

ولو كان البذر من العامل على أن ثلثي الخارج له وللدافع الثلث جاز؛ لأن تقدير كلامه كأنه قال: ازرع نصيبك ببذرك على أن الخارج كله لك وهي مشهورة صحيحة، وازرع نصيبي ببذرك على أن ثلثي الخارج منه لي والثلث لك وهي مزارعة صحيحة، ولا يتولد من الجمع بينهما فساد فكان الخارج بينهما على الشرط، ولو كان البذر من الدافع كان العقد فاسدا؛ لأنه يصير كأنه قال: ازرع نصيبي ببذري على أن لك ثلث الخارج وهذا صحيح، ولكنه قال: وازرع نصيبك ببذرك على أن الخارج كله لك، وهذا إقراض للبذر لو اقتصر عليه إلا أنه باعتبار الجمع بينهما يظهر الفساد من حيث إنه جعل له بالعمل في نصيبه من الأرض ثلث الخارج ومنفعة إقراض نصف البذر، وكذلك إن كان شرط الثلثين للدافع لأنه يصير كأنه قال ازرع نصيبي ببذرك على أن الخارج كله لي، وهذه استعانة صحيحة ولكنه قال: وازرع نصيبك ببذري على أن لي ثلث الخارج، وهذا دفع البذر مزارعة إلى صاحب الأرض فلهذا كان فاسدا

ولو كان البذر بينهما نصفين على أن ثلثي الخارج للعامل، وثلثه للاخر فهذا فاسد لأن الدافع شرط للعامل ثلث الخارج من نصيبه من البذر وذلك فاسد؛ لأن عمله يلاقي بذرا او زرعا مشتركا بينهما، وأحد الشريكين بعمله فيما هو فيه شريك لا يستوجب الأجر على صاحبه فلهذا فسد العقد، والخارج بينهما نصفان طيب لهما؛ لأن البذر بينهما نصفان، وكل واحد منهما إنما ربى زرعه في أرضه ولا أجر لواحد

منهما على صاحبه؛ لأن العامل إنما عمل فيما هو فيه شريك وهو لعمله فيما هو فيه شريك لا يستوجب الأجر؛ لأن شـريكه في المعمول يمنع تسليم العمل إلى غيره، وبدون التسليم لا يجب الأجر فاسدا كان العقد او جائزا، وكذلك لو شرط الثلثين للدافع، ومعنى الفساد هنا أبين؛ لأن الدافع شرط لنفسه جزءا مما يحصـل في أرض العـامل ببذره من غير أن يكون له في ذلك أرض ولا بذر ولا عمل، ولو اشـترطا أن الخارج بينهما نصـفان فهذا جائز؛ لأن العامل معين للدافع هنا، فإن المشـروط لكل واحد منهما بقدر حصـته من البذر فكأنه قال: ازرع أرضـك ببذرك على أن الخارج كله لك، وازرع أرضي ببذري على أن الخارج كله لي وهذه استعانة صحيحة فيكون العامل معينا له في نصيبه ولو اشترطا ثلثي البذر على الدافع وثلثه على العامل، والريع نصـفان فهذا فاسـد؛ لأن الدافع يصـير كأنه قال ازرع أرضـي ببذري على أن الخارج كله لي، وازرع أرضك ببذرك وبذري على أن الخارج كله لك وباعتبار الجمع بين هذين العقدين يفسـد العقد؛ لأنه جعل له بإزاء عمله في نصـيبه منفعة إقراض ثلث البذر وذلك فاسـد؛ ولأنه اوجب له جزءا من الخارج من بذره بعمله فيما هو شـريك فيه وذلك فاسـد، وما خرج فثلثاه لصاحب ثلثي البذر، وثلثه لصـاحب ثلث البذر على قدر بذرهما، والأجر للعامل؛ لأنه عمل في شـيء هو شـريك فيه، ولا يتصدق صاحب الثلث بشيء منه لأنه رباه في أرض نفسه، وصاحب الثلثين يغرم أجر مثل سدس الأرض للعامل؛ لأنه اسـتوفى منفعة ثلث نصـيبه من الأرض بعقد فاسـد، والشـركة في الأرض لا تمنع وجوب الأجر على الشريك، كما لو استأجر أحد الشريكين من صاحبه بيتا ليحفظ فيه الطعام المشترك، ثم يطيب له نصف الزرع؛ لأنه رباه في أرضه ويبقى سدس الزرع فيستوفي منه ربع بذره وما غرم من أجر مثل سدس الأرض ويتصدق بالفضل؛ لأنه ربى زرعه في أرض غيره في ذلك الجزء بسبب فاسد

ولو اشـترطا أن ثلث البذر على الدافع وثلثيه على العامل والخارج نصـفان فهو فاسد؛ لأنه يصير كأنه قال: ازرع ببذرك نصيبك على أن الخارج كله لك، وازرع نصيبي ببذري وبذرك على أن الخارج كله لي،

وهذه مطعونة عيسى – رحمه الله – والعقد فيها فاسد على رواية الكتاب، لأن في الجزء المشروط على العامل من البذر استئجار الأرض بجميع ما تخرجه وذلك فاسد فيكون للعامل ثلثا الربع، وعليه سدس أجر مثل الأرض؛ لأنه ربى زرعه في ثلث نصيب صاحبه، وذلك سدس الأرض بعقد فاسد فيلزمه أجر مثل ذلك، ويطيب له نصف الربع ويرفع من السدس الباقي ربع نصيبه من البذر وما غرم من الأجر، ويتصدق بالفضل، وثلث الربع طيب للدافع؛ لأنه رباه في أرض نفسه.

وكذ لسان الحكام علي هامش معين الحكام:۱۹۸)

وكذا في فتاوي التاتارخانية:۷/ ۲۳۲)كتاب المزارعة

زما ځمکه اباده کړه بیادرې جریبه ځمکه درکوم دغه څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام :

یوه کس بل کس ته وویل زه ځمکه لرم خو کار نشم پکښې کولای ته یې را اباده کړه بیا به تاته درې (۳) جریبه ځمکه درکړم خو ته به اول ماته لس کاله باغ راړدې ټول کاریې ستا له غاړې دی زه هیڅ کارنکوم نو اوس پوښتنه داده دا اجاره ده که شرکت او دا بیع صحیح ده که نه؟ بیتوا تؤجروا !

مستفتي : محمد کرامت الله

الجواب باسم ملهم الصواب

دصورت مسؤله جواب دادی چې دا بیعه اجاره ده او دارنګه بیع صحیح ده .

لمافی التنویر مع الدر: ۹/ ۷، کتاب الاجارة ، مط: رشیدیه

(وكل ماصلح ثمنا)أى بدلافى البيع (صلح أجرة)لأنها ثمن المنفعة ولاينعكس كليا فلايقال مالايجوز ثمنا لايجوز أجرة لجواز اجارة المنفعة بالمنفعة اذا اختلفا .

قال ابن عابدين : تحت قوله (أى بدلا فى البيع) فدخل فيه الأعيان فانها تصلح بدلا فى المقايضة فتصلح أجرة ... وما صلح بدلا عن الأصل صلح بدلا عن التبع.

لمافى الهندية : ۴/ ۴۱۲، كتاب الاجارة الباب الاول، مط: الكريمية

وما صلح ان يكون ثمنا فى البيع كالنقود والمكيل والموزون صلح ان يكون اجرة فى الاجارة وما لا يصلح ثمنا لايصلح اجرة .

لمافى البحرالرائق: ۷/ ۵۰۸، كتاب الاجارة ، مط: رشيديه

(وماصلح ثمنا صح أجرة)أى ماجاز أن يكون ثمنا فى البيع جاز أن يكون أجرة فى الاجارة لأن الأجرة ثمن المنفعة فتعتبر بثمن المبيع ومراده من الثمن ماكان بدلا عن شئ فدخل فيه الأعيان فان العين تصلح بدلا فى المقايضة فتصلح أجرة .

لمافى مجلة الاحكام العدلية :۱۶۹ ، كتاب الاجارة ، المادة ، (۴۶۳).

ماصلح أن يكون بدلا فى المبيع يصلح ان يكون بدلا فى الاجارة ويجوز ان يكون بدلا فى الاجارة الشئ الذي لم يصلح أن يكون ثمنا مثلايجوز ان يستأجر بستا ن فى مقابلة دابة او سكنى داره .

يو سړي خپله ځمکه چا ته په بزګري ورکړې وه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو سړي خپله ځمکه چاته په بزګري ورکړي وه او داسې خط يې هم ورسره ليکلی وه، چې تول عمر به ستا په لاس کې وي، زه يې نه درڅخه اخلم اوکه مې خرڅوله تا ته به يې درکوم او شفيع يې هم دی اوکه تا نه اخېسته ستا بې جازت به يې زه نه خرڅوم، اوس ددغه ځمکې مالک غواړي، چې دغه ځمکه له دغه بزګره څخه واخلي، يو جنجال يې سره سوی دی، اوس دغه ځمکه خپل مالک اخېستلای سي او که نه؟ بينواتوجروا

المستفتي: مفتي سعيد احمد صاحب نېټه: ۱۴۴۲/۳/۲۵هق.

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداومصليا بعد: په صورت مسؤله کې دځمکې مالک کولای سي، چې خپله ځمکه ددغه بزګره څخه واخلي؛ ځکه چې داسې عقددبزګري، يوعقدفاسد دی او په عقود فاسدوکې حکم دادی، چې هرطرف کولای سي، چې عقد مات اوفسخ کړي ددې عقد دفساد وجه داده: چې دبزګري په عقدکې دمدې تعين شرط دی، په تصريح اويا چې په عرف معلوم وي اوعمر خوديوه انسان صرف الله تعالی ته معلوم دی، بل چاته نه دی معلوم اوترمجهول وخته بزګري چاته ورکول داعقد فاسد دی، نوچې کله عقد فاسد سو اوس هريو يې ماتولای سي.

(۱)لما في تنويرالأبصارعلى هامش ردالمحتار(۵/ ۱۹۳ ط:رشيديه)

وعندهما تصح وبه يفتى بشروط صلاحية الأرض للزرع وأهلية العاقدين وذكر المدة.

(۲)ولمافي الهداية(۴/ ۴۲۳ط:رشيديه)

ثم المزارعة لصحتها على قول من يجيزها شروط أحدها ...والثالث بيان المدة لأنه عقد على منافع الأرض او منافع العامل والمدة هي المعيار لها فيعلم بها.

(۳)لمافي البدائع(۸/ ۲۷۳ط:رشيديه)

وَأَمَّا الذي يَرْجِعُ إلَى مُدَّةِ الْمُزَارَعَةِ فَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْمُدَّةُ مَعْلُومَةً فَلَا تَصِحُّ الْمُزَارَعَةُ إلَّا بَعْدَ بَيَانِ الْمُدَّةِ لِأَنَّهَا اسْتِئْجَارٌ بِبَعْضِ الْخَارِجِ... فَأَمَّا وَقْتُ ابْتِدَاءِ الْمُزَارَعَةِ فَمُتَفَاوِتٌ حتى إنَّهُ لو كان في مَوْضِعٍ لَا يَتَفَاوَتُ يَجُوزُ من غَيْرِ بَيَانِ الْمُدَّةِ وهو على أَوَّلِ زَرْعٍ يَخْرُجُ.

(۴)ولمافي الدرالمختارعلى هامش ردالمحتار(۲/ ۳۸۲ط:رشيديه)

وذكر من التصرفات الفاسدة إحدى وعشرين ونظم منها العشرة التي في الخلاصة فقال وفاسد من العقود عشر إجارة...وخارج البذر لمالك أجل...لكل نقضه.

(۴)ولمافي تنقيح الحامديه(۲/ ۲۰۳ط:رشيديه)

الجواب نعم تكون المزرعة فاسدة...واعلم أن فسادها من وجهېن عدم ذكرالمدة وهوشرط كمافي الملتقى والكنزوالتنويروغيرهمامن المتون وإن قال في المجتبى أنهاتصح بلاذكرالمدة وعليه الفتوى ...لكن حيث صحح كل من القولين لايعدل عماعليه المتون لكونهالنقل المذهب ...لكن قوله جوزهاعلى اول السنة ينفي الجهالة.

كه د برمې والا دمځکې د کلکوالي په خاطر برمه نه سي وهلای؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه دبرمه والا دمځکې دكلكوالي په خاطر وروسته تر معلوم والي دمترو، برمه بس كړي ؛ نودوهل سوي كارمزدوري حق لري كه يا؟بينوا تؤجروا

{الافتاءبتوفيق الله تعالى}

حامداً ومصـلياً وبعد : محترمه: كه برمې والا ته داسـې مشـكل پېښ سـي چې په هيڅ صـورت كې دبرمې دوهلو امكـان نـه وي مثلاً-لكـه ډېركلكوالي دمځكې، ډېروالې داوبو،نړېدل دمځكې اوياكوږ والې دبرمې دغـار-بيـا عـذر دى برمې والـا دسـوي كاردمزدورى حق لري اوكه لږ امكان وي بيانوپر كارمجبوركېږي.

كما في الموسوعة الفقهية: ج ١ ص(٣٠١)

وإن بين له موضع الحفر ، وحدّد له المقدارالمطلوب حفره ، فوجد الأجير بعد الشروع في العمل أن الأرض صلبةوتحتاج إلى مئونة أشد عملاً وآلات خاصة،فإنه لايجبر عليه، ويحق له فسخ العقدويستحق أجراً بمقـدارمـاحفر.وتقديرذلک يرجع فيه إلى أهل الخبرةولوحفرالبئر في ملكه،فظهرالماءقبل أن يبلغ المنتهى الذي شـرط عليه،فإن أمكنه الحفرفي الماءبالآلةالتي يحفربهاالآبارأجبرعلى الحفر،وإن احتيج إلى إتخاذآلةاخرى لايجبر.

وفى البزازيةعلى الهندية:ج ٥ ص(٧٤)

إسـتـأجره لحفرالبئراوالنهرلابدمِنْ بيان الطول والعرض والعمق فإن حفر ذِراعاًفوجده جبلاً إن يطيق حفره يجبرعلى الإتمام وإلا لا لأنه عذر ويجب أجرة ماحفر.

وفى الهندية:ج٤ ص(٥٢٦/ ٤٣١)

إسـتأجر رجلاًليبنى له بناءفى داره...اويحفرله بئراً...فعمل بعضــه فله أن يطالبه بقدره من الأجرليكنه يجبرعلى الباقى...ولواسـتأجرليحفربئراً عشرة أذرع فحفرخمسة أذرع ثمّ قال لا أقدر أن أحفر البقية من غيرعذرأحبسه حتى يحفر.

پردروازه باب دوستي " باندي دلاس ګاډی چلېږي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

پردروازه باب دوستي " باندي دلاس ګاډی چلېږي یو سړی خوم "(منګی) وغیره په ګاډی کې په مزدوری ورکړي دهغه څخه پرلاري ګاډی چپه سوه منګی مات سونو پرګاډی والاباندي تاوان سته که یا؟بینوا تؤجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

محترمه " ګاډی والااجیرمشترک دی چې دده په عمل سره شی هلاک سي نوپه اتفاق سره پرده ضمان(تاوان) سته برابره خبره ده که ښکېدلې وي یارسی شکېدلې وي داټوله دده وعمل ته منسوب دي لهذاتاوان سته.

وافی تبین الحقائق کتاب الاجارة باب ضمان الاجیرج۶ص۱۳۷تا۱۳۹ط: بیروت

) والمتاع في يده غير مضمون بالهلاك) سواء هلك بسبب يمكن التحرز عنه كالسرقة او بما لا يمكن كالحريق الغالب والغارة المكابرة، وهذا عند أبي حنيفة وزفر والحسن بن زياد - رحمهم الله - وهو القياس، وقالا يضمن إلا إذا هلك بأمر لا يمكن التحرز عنه

وهکذافي مجمع الضمانات ص۶۳ النوع الثالث ضمان الحمال

ولوحمل متاعاعلی حمال وصاحب المتاع معه فعثرالحمال وسقط المتاع وفسد فهوضامن لانه من جناية يده.

کمافی ردالمحتارکتاب الاجاره باب ضمان الاجیرج۶ص۶۵

)قوله ولا يضــمن إلخ) اعلم أن الهلاك اما بفعلالأجير او لا، والاول اما بالتعدي او لا. والثاني إما أن يمكن الاحتراز عنه او لا، ففي الاول بقسـميه يضمن اتفاقا. وفي ثاني الثاني لا يضمن اتفاقا وفي اوله لا يضمن عند الامام مطلقا ويضمن عندهما مطلقا. وأفتى المتاخرون بالصلح على نصف القيمة مطلقا

په نن زمانه کښې په پېسي او، کښې اېزي پېسه استول کېږي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په نن زمانه کښې په پېسي او، کښې اېزي پېسه استول کېږي مثلاً په چمن کښې (۱۰۰۰)روپۍ نقدې ورکړي او په کچلاک کښې (۹۳۰)روپۍ نقدې ورکوي ايا دا جواز لري او که نه؟ يعنې: (۷۰)روپۍ ور څخه ګرځوي نو دغه ګرځول يا دغه روپۍ ورکول جواز لري او که نه بينوا تؤ جروا!

المستفتي: مولوي عبد الباري صاحب   تاريخ:۱۰/جمادی الاولی /۱۴۴۲هق

الجــواب باســم ملــهم الصــواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد: په مذ کوره صورت کښې دغه سي عمل کول جواز لري، يعنې: دغه ګرځول يا دغه روپۍ ورکول جواز لري.

(۱)لما قال العلامة شيخ الاسلام مفتي محمدتقي(العثماني) «حفظه الله»

والعـادة ان عمولـة الإرسـال تكون مرتبطة بنسـبة مئو ية من المبلغ وقد يجعل مكتب البريد شـرائع لهذاالعمولة فمثلاً هناك مبلغ مقطوع الإرسال مبلغ أقل من ألف ومبلغ مقطوع أزيد منه لإرسال مايبلغ ألفاً الى خمسة ألا ف وهكذا ، وقدجرى عليه العمل في سائرالبلدان من غير نکیر .

الفقه البيوع : ۲/ ۷۵۱ السا بع في الحوالة

(۲)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته :٤/ ٤١٥)

ويتم التعبير عن هـذا القرض بتسـليم المقرض وَصْـلاً (وثيقـة) يثبـت حقه في بدل القرض، ويكون المقترض وهو الصراف او البنك ضامناً لبدل القرض، ولكنه يأخذ أجراً او عمولة على تسليم المبلغ في بلد اخر مقابل مصاريف الشيك اوأجرة البريد او البرقية او التلكس فقط، لتكليف وكيل الصراف بالوفاء او السداد.

(۳)ولمافى فتاوي العصرية:ص/ ۱۲۹).

۶۳۰-هل يجوز العمل بنسبة مئو ية ؟

يجوز العمل بنسبة مئو ية عملاً بالمذهب الحنبلي ، كان يأ خذ نسبة ۵٪مثلاً.

(۴)ولمافي المعايير الشرعية:ص/ ۳۵) أحكام المتا جرة في العملات

ويجوزللمؤسسة أن تتقاضي من العمېل أجرة التحويل .

نرحيوان ښځې حيواني ته ورايله کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علما کرام په دې مسئله کې چې:

اجرت اخېستل دي باندي چې نر حيوان ښځې حيوان ته ورايله کړي دحمل کولو لپا ره داجائز دی که نه ؟بینوا تؤجروا !

مستفتي : احمد

الجواب حامداً ومصلياً

دمسؤله صورت جواب دادی چې دامام صاحب په مذهب کې په دې باندې اجرت اخېستل نه دي جائز لېکن که يې دنر حيوان و خاوند ته تبرعاً ورکړي اوله اول څخه يې شــرط نه وو لګولی بيا جائز دی .

لما في رد المحتار :۹/ ۹۲/ كتاب الإجارة،مط :رشيدية

«ولانصح الإجارة لعسب التيس وهونزوه على الإناث ولو اخذ بلاشرط يباح

لما في الفقه الحنفي في ثوب الجديد:۴/ ۳۹۴/ باب الاستجار على المعاصي

«وأن الإجارة لاتصـح ايضـاُ لعســب التيس وهو نزوه على الإناث لأنه عمل لايقدر عليه وهو الإحبال ...واما عارية فلاخلاف في جوازه فإن اهدى للمعير هدية من المستعير بغير شرط جاز»

لما في الموسوعة الفقهية: ۳۰/ ۹۴/ ،مط : علوم الاسلامية

« اتفق الفقهاء على عدم جواز بيع عسب الفحل لما روي ابن عمر رضى الله عنهما قال [نهى النبي صلى الله عليه وسـلم عن عســب الفحل]......اما الإجارة فقد رأى جمهورالفقهاء الحنفية وفي الاصح عند الشافعية واصل مذهب الحنابلة عدم الجوازإجارة الفحل للضراب للأحاديث السابقة».

زموږ وطن کې بعض خلګ غويی پرغوا خېږه وي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زموږ وطن کې بعض خلګ غويی پرغوا خېزوي ،اوپه دې عمل باندي دغوا دمالک څخه پېسې اخلي ،ايا دا پېسې اخېستل پردې عمل باندي جوازلري اوکه نه ؟بينواتوجروا!

المستفتي:ابوشفيع نيټه۲۰/۱۰/۱۴۴۲

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداومصليا وبعد : بعض خلک غويي پرغوا خېژوي ،اوپه دې عمل باندي دغوادمالک څخه پيسې اخلي،داجوازنلري ،رسول الله (صلی الله عليه وسلم) دداسې پيسو اخيستو څخه نهې کړې ده .

۱)ولمافي مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (۲/ ۳۸۳).

)لا) يجوز (أخذ أجرة عسب التيس) هو أن يؤاجر فحلا لينزو على الإناث لقوله – عليه الصلاة والسلام –: «إن من السحت عسب التيس» بمعنى أخذ أجرة عسب التيس على حذف المضاف، والمضاف إليه؛ لأن حقيقة العسب ليس بمكروه؛ لأنه سبب لبقاء النسل ولأن الاستئجار للإحبال، والإنزاء وهو أمر... موهوم غير معلوم.

۲)ولمافي البناية شرح الهداية (۱۰/ ۲۷۷)

)ولا يجوز أخذ أجرة عسب التيس، وهو أن يؤاجر فحلا لينزو على الإناث) ش: عسب الفحل ضرابه، يقال: عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا من باب فعَل يفعِل بالفتح في الماضي والكسر في الغابر.

۳)ولمافي البحر الرائق (۸/ ۲۱).

قال – رحمه الله – (لا أجرة عسب التيس) يعنۍ لا يجوز أخذ أجرة عسب التيس لقوله – عليه الصلاة والسلام – «إن من السحت عسب التيس ومهر البغي» ؛ ولأنه عمل لا يقدر عليه وهو الإحبال فلا يجوز أخذ الأجرة عليه ولا أخذ المال بمقابلة الماء وهو نجس لا قيمة له فلا... يجوز والمراد هنا استئجار التيس لينزو على الغنم ويحبلها بأجر اما لو فعل ذلك من غير أجر لا بأس به؛ لأن به يبقى النسل.

(٤)ولمافي الهداية في شرح بداية المبتدي (٣/ ٢٣٨).

قال: "ولا يجوز أخذ أجرة عسب التيس" وهو أن يؤجر فحلا لينزو على الإناث لقوله عليه الصلاة والسلام: "إن من السحت عسب التيس" والمراد أخذ الأجرة عليه..

(٥)ولمافي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٤/ ١٧٥).

ولا يجوز استئجار الفحل للضراب؛ لأن المقصود منه النسل وذلك بإنزال الماء وهو عين، وقد روي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «أنه نهى عن عسب الفحل» أي كرائه لأن العسب في اللغة وإن كان اسما للضراب لكن لا يمكن حمله عليه؛ لأن ذلك ليس بمنهي لما في النهي عنه من قطع النسل، فكان المراد منه كراء عسب الفحل إلا أنه حذف الكراء وأقام العسب مقامه.

٦)ولمافي فتح باب العناية بشرح النقاية (٤/ ٢٥٦).

)ولا) تصح الإِجارة (لعَسْبِ التَّيْس) وهو نَزْوه على الإِناث، لما رَوى البخاري وأَبو داود والترمذي والنَّسائي عن ابن عمر: أَنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم نهى عن عَسْبِ التَّيْس. وفي «مُسْند» أَحمد: نهى عن ثَمَنِ عَسْبِ الفَحْل..

(٧)ولمافى الفتاوى الهندية (٤/ ٤٥٤).

ولا يجوز أخذ عسب التيس وهو أن يؤاجر فحلا لينزو على الإناث والعسب هو الأجرة التي تؤخذعلى ضرب الفحل

زيد، خالد، اومحمود درې واړه په دلالي سره شريکان دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام دلاندې پوښتنې اړوند :

زید ، خالد ، اومحمود درې واړه په دلالي سره شریکان دی اوپه روپو کې هم سره شریکان دی، زید د شراکت په روپو ځمکه واخېسته خالد او محمد پر احمد باندي ځمکه خرڅه کړه اوس خالد او محمد له احمد اوهم له زید څخه ددلالي روپۍ اخلي .حالانکه خپله ځمکې یې په احمد خرڅه کړې ده، اوس پوښتنه داده ددوی دوو لپاره دغه ددلالي روپۍ اخېستل جواز لري که نه؟

اوزید دهمدغه دلالي په روپو کې ورشریک دی که نه؟بینوا تؤجروا !

مستفتي: ابوخلیل

الجواب حامدا ومصلیا

دصورت مسؤله جواب دوه حصې لري ، اول دا بیع په دلالي کې داخله نه ده نو ځکه ددلالي په نامه اجرت اخېستل ورته نه دی روا ، دوهم جواب: زید دخپلو شریکانو لپاره مزدور جوړ سو نو شریک خپل ملګری نه شي اجیر کولای یعنې شریک اجیر نه جوړېږي .

لمافی رد المحتار:۷/ ۳۶۵،باب المرابحة والتولية، مط: رشيديه

لافرق لغة بين السمسار والدلال وفسرهما فى القاموس با لمتوسط بين البائع والمشتري.

لما فى المبسوط: ۱۵/ ۱۲۸،باب السمسار، مط: رشيديه

والسمسار اسم لمن يعمل للغير بيعا وشراء.

لمافى مجمع الانهر: ۳/ ۴۵۸، كتاب المضاربة، مط: الحرمين

والسمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري يبيع ويشترى للناس بأجر من غير أن يستأجر.

لمافى الدر المنتقي فى شرح الملتقي على مجمع الانهر: ۳/ ۴۵۸، كتاب المضاربة، مط: الحرمين

والسمسار المتوسط بين البائع والمشتري...لأنهما يعملان بأجر عادة بلااستئجار.

لمافى الهنديه: ۴/ ۴۵۷، كتاب الاجارة، مط: الحقانية

وذكر القدوري أن كل شئ لايستحق به الاجرة الا بايقاع العمل فى العين المشتركة فاذا استأجر أحد الشريكين الاخر لم يجز.

لمافى امداد الاحكام: ۳/ ۳۳۰، كتاب الشركة، مط: دارالعلوم كراچي

لمافى اسټيټ ايجنسي کې کار وبار کې شرعي احكام،ص،۱۵

زيدوعمروته څاه وواهه خو ونړيدی

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيدوعمروته وويل چې يو څاه(چاه عميق)راته ووهه عمروچې څاه وهل شروع کړه (۲۰)متربعدڅا ونړيدی ،اوس زيدعمرو مجبوره کولای سي چې نورڅاه هم ورباندې ووهي ،اوکه نه او عمروچې (۲۰)متره کارکړی دی حق دا جرت لري اوکه نه ؟بينواتوجروا

المستفتي: عبدالخالق زبيرصاحب نيټه :۱۴۴۲/۱۱/۲۹هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياوبعد : په مذكوره صورت کې زيد عمرونسې مجبوره کولای چې نورڅاه ورته ووهي ؛اوعمرومستحق دا جرمثل دی چې څومره کارېې کړی وي

(۱)لماقال العلامة: علاءالدين الكاساني المتوفي سنة(۵۸۷هق)

ولواستاجررجلاً ليحفرله بئراً فحفربعضهافوجدهاصلبة اوخرج حجراً اووجدها رخوة بحيث يخاف التلف كان عذراً ؛لانه يعجزعن المضى فى موجب العقد الالضررلم يلتزمه.

(البدائع الصنائع كتاب الاجارة ۶/ ۳۰ط الرشيدية)

وفي المبسوط للسرخسي (١٦/ ٤٧).

ولو استأجره ليحفر له بئرا عشرة أذرع في جبل مروة فحفر ذراعا، ثم استقبل جبلا صما صفا فإن كان يطاق حفره فهو عليه والمروة اللين من الحجر الذي يضرب إلى الخضرة والصفا ما يضرب إلى الحمرة، وقد بينا أنه التزم الحفر بآلة الحفارين. فإذا كان بحيث يطاق الحفرة بتلك الآلة فلا عذر له في الترك، وإن كان لا يطاق فله أن لا يترك الإجارة وله من الأجر بحساب ما حفر، وكذلك النهر والقناة والسرداب والبالوعة إذا ظهر الماء فيه قبل أن يبلغ ما شرط عليه فإن كان لا يستطاع الحفر معه فهذا عذر؛ لأن في إيفاء العقد يلحقه الضرر لم يلتزمه بالعقد.

۳)ولمافى المحيط البرهاني في الفقه النعماني (٧/ ٤٤٢).

وكذلك إذا استأجر حفاراً يحفر بئراً في داره فحفر بعضه فانهار استحق الأجر بقدر ما حفر، وكذلك إذا استأجر بنَّاء ليبني له بناء في أرضه فبنى البعض فانهدم.

۴)ولمافى فتاوى قاضيخان (٢/ ١٨٤).

{رجل استأجر حفاراص وبين له مكان الحفرة وعمقها ودورها بأجر معلوم جاز وإن حفر بعض ما شرط عليه فاستقبله جبل إن كان يمكنه الحفر مع ذلك إلا أنه يشتد عليه العمل يجبر على العمل وكذ لو ظهر

الماء في البئر قبل أن يبلغ منتهى ما امر به فإن كان يستطيع الحفر مع ذلك لزمه وإن كان لا يستطيع يكون عذراً

٥)ولمافى درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (١/ ٤٨٨).

إذا استأجر إنسانا لحفر بئر معلوم الطول والعرض والعمق فحفر مقدارا منه ثم ظهر فيه صخر لا يمكن قطعه فالإجارة منفسخة وعليه أن يدفع ما يصيب المقدار المحفور من الأجر المسمى تحت ماده ۴۴۳

شل جريبه ځمکه زما ده او شل جريبه ځمکه زما د ه اکا ده؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

شل جريبه ځمکه زما ده او شل جريبه ځمکه زما د ه ا کا ده او مورږ داسې عقد سره کوو چې يو کال ته زما شل جريبه او خپل شل جريبه ځمکه کره او بل کال بيا زه ستا شل جريبه او خپل شل جريبه ځمکه کرم اوس پو ښتنه داده چې دغه سي عقد سره کول جواز لري او که نه ؟ بينوا تؤ جروا

المستفتي:قاري خير الله صاحب   نېټه :۲۹/ربيع الاول /۱۴۴۲هق

(الجــواب باســم ملــهــم الصــواب)

حامداً ومصـلياً ومسـلماً وبعد :محترمه! دغه اجاره او دغه سـي اجاره كول جواز نه لري ځکه په اجاره کښې داشرط دی چې اجرت به معلوم وي او دلته اجرة نه دی معلو م.

(١)لماقال العلامة برهان الدين محمود بن أحمد بن مَازَةَ البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦هـ)

واما بيـان شـرائطهـا فنقول يجـب أن تكون الأجرة معلومة، والعمل إن وردت الإجارة على العمل، والمنفعـة إن وردت الإجـارة على المنفعـة، وهذا لأن الأجرة معقود به والعمل او المنفعة معقود عليه،

وإعلام المعقود به وإعلام المعقود عليه شرط تحرزاً عن المنازعة كما في باب البيع، وإعلام المنفعة ببيان الوقت، وهو الأجل او بيان المسافة.

المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ٧/ ٣٩٥) كتاب الإجارات

(٢) لماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

وشرطها كون الأجرة والمنفعة معلومتين؛ لأن جهالتهما تفضي إلى المنازعة.

رد المحتار على الدر المختار:٥/ ٣) [كتاب الإجارة]

(٣) لماقال العلامة علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

يشترط أن تكون الأجرة معلومة.

يشترط لصحة الإجارة أي عدم فسادها اولا أن تكون الأجرة معلومة تماما قدرا ونوعا.

أي لا يكون شيء منها مجهولا كلا او بعضا لأن جهل الأجرة يفضي إلى المنازعة ولقوله - صلى الله عليه وسلم - «من استأجر أجيرا فليعطه أجره»

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: ١/ ٥٠٣) (المادة ٤٥٠)

(٤) لمافي الفتاوى الهندية:٤/ ٤٣٩) [الباب الاول تفسير الإجارة وركنها وألفاظها وشرائطها] ط:رشيدية

ومنها أن تكون الأجرة معلومة. ومنها أن لا تكون الأجرة منفعة هي من جنس المعقود عليه كإجارة السكنى بالسكنى والخدمة بالخدمة.

(٥) لمافي مجلة مجمع الفقه الإسلامي (٨/ ١٥٥٥)

ركن الإجارة الإيجاب والقبول وشرطها كون الأجرة والمنفعة معلومتين.

که یو نفر یو شی په اجاره واخلي بیا هغه هلاک سي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو نفر یو شی په اجاره واخلي بیا هغه هلاک سي ،شرعاً پر مستاجر ضمان سته او که نه؟ بینوا تؤجروا !

المستفتي:قاضي مدثر صاحب   تاریخ: ۵/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً و مصلیاً وبعد :په مذکوره صورت کښې پر دغه مستاجر ضمان نسته خو په شرط د دې چې دغه هلاکت به په تقصیر، او تعدې ،او مخالفة د مستاجر داجر څخه ، نه وي راغلی.

(۱)-لماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ۵۹۳هـ)

قال: "ولا ضمان على الأجير الخاص فيما تلف في يده ولا ما تلف من عمله" اما الاول فلأن العين امانة في يده؛ لأنه قبض بإذنه، وهذا ظاهر عند أبي حنيفة، وكذا عندهما؛ لأن تضمين الأجير المشترك نوع استحسان عندهما لصيانة أموال الناس، والأجير الوحد لا يتقبل الأعمال فتكون السلامة غالبة فيؤخذ فيه القياس، واما الثاني فلأن المنافع متى صارت مملوكة للمستأجر فإذا أمره بالتصرف في ملكه صح ويصير نائبا منابه فيصير فعله منقولا إليه كأنه فعل بنفسه فلهذا لا يضمنه، والله أعلم بالصواب.

(الهداية في شرح بداية المبتدي:۳/ ۳۰۸(باب ضمان الأجير) ط:رشيدية)

(۲)-ولماقال العلامة أبو بكر بن علي بن محمد (المتوفى: ۸۰۰هـ)

(قوله: ولا ضمان على الأجير الخاص فيما تلف في يده) بأن سرق منه، او غصب. (قوله: ولا ما تلف من عمله) بأن انكسر القدر من عمله، او تخرق الثوب من دقه وهذا إذا كان من عمل معتاد متعارف اما إذا ضرب شاة ففقأ عينها، او كسر رجلها كان متعديا ضامنا.

(الجوهرة النيرة: ۱/ ۲۶۵ [الأجير المشترك والأجير الخاص] المطبعة الخيرية)

(۳)-ولماقال العلامة عبد الغني بن طالب بن حمادة المېداني (المتوفى: ۱۲۹۸هـ)

(ولا ضمان على الأجير الخاص فيما تلف في يده) بأن سرق منه او غصب لأنه امانة في يده، لأنه قبضه بإذنه (ولا ما تلف من عمله) العمل المعتاد: كتخريق للثوب من دقه، لأن منافعه صارت مملوكة للمستأجر، فإذا أمره بالصرف إلى ملكه صح وصار نائبا منابه فصار فعله منقولا إليه كأنه فعله بنفسه، قيدنا العمل بالمعتاد لأنه لو كان غير معتاد بأن تعمد الفساد ضمن كالمودع.

(اللباب في شرح الكتاب: ۲/ ۹۵ كتاب الإجارة. ط: المكتبة العلمية، بيروت)

(۴)-ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(ولا يضمن) الأجير الخاص (ما تلف في يده) بأن يسرق منه او غاب او غصب (او بعمله) ؛ لأن العين امانة في يده بالاتفاق؛ لأنه لا يتقبل الأعمال الكثيرة من الناس فلا يوجد العجز والتقصير في الحفظ

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: ۳/ ۵۴۸ فصل ط: رشيدية)

(۵)-ولماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(قوله ولا يضمن ما هلك في يده) أي بغير صنعه بالإجماع، وقوله او بعمله: أي المأذون فيه، فإن أمره بعمل فعمل غيره ضمن ما تولد منه تتارخانية.

(رد المحتار: ۵/ ۴۹ [مطلب ليس للأجير الخاص أن يصلي النافلة] ط: رشيدية)

(۶)-ولماقال العلامة علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

لا يلزم الضمان إذا تلف المأجور في يد المستأجر ما لم يكن بتقصيره او تعديه او مخالفته لمأذونيته .لا يلزم المستأجر ضمان. إذا تلف المأجور في يده او فقد او طرأ عليه نقصان ما لم يكن ذلك بتقصيره او تعديه او مخالفته لمأذونيته ولو شرط الضمان، وإذا تلف في أثناء مدة الإجارة انفسخت عن المدة الباقية؛ لأنه فات المعقود عليه.

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: ۱/ ۶۹۶ (المادة ۶۰۱)

له يوه طالب څخه مې قلم راواخېست خو هغه ختم سو؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

له يوه طالب څخه مې قلم راواخېست، خط مې باندې وليکل هغه ختم شو، اوس زه ده ته بل قلم ورواخلم او که يې حق نسته راباندې؟ بينوا تؤجروا

المستفتي: حاجي مفتي طاهر أحمد صاحب تاريخ: ۲۳/ ۱/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: په مذکوره صورت کښې د معير حق نسته په مستعير باندې، ځکه دا قلم د مستعير سره اعارتا پروت و او په اعاره کښې ضمان نسته تر څو چې د مستعير د طرفه تعدي نه وي راغلې.

(۱)-لماقال العلامة أحمد بن محمد بن أحمد القدوري (المتوفى: ۴۲۸هـ)

:العارية: جائزة وهي: تمليك المنافع بغير عوض...والعارية امانة: إن هلكت من غير تعد لم يضمن شيئا

(مختصر القدوري: ۱/ ۱۳۳ كتاب العارية ط: دار الكتب العلمية)

(۲)-ولماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ۵۹۳هـ)

قال: (والعارية امانة إن هلكت من غير تعد لم يضمن)

(الهداية:٣/ ٢١٨ كتاب العارية ط:رشيدية)

(٣)-ولماقال العلامةعبد الله بن محمود مجد الدين (المتوفى: ٦٨٣هـ)

قال: (وهي امانة) لا يضمنها من غير تعد. قال - عليه الصلاة والسلام -: «ليس على المستعير غير المغل ضمان» ، ولأنه قبضه من يد المالك لا على وجه الضمان ; لأن اللفظ يقتضي تمليك المنافع بغير عوض لغة وشرعا؛ لما بينا، فلم يكن متعديا.

(الاختيار لتعليل المختار:٣/ ٥٥ كتاب العارية)

(٤)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)

هی...وشرعا (تمليك المنافع مجانا) ...(ولا تضمن بالهلاك من غير تعد)

(الدر المختار على هامش ردالمحتار:٤/ ٥٦١ كتاب العارية ط:رشيدية)

(٥)ولمافى الفتاوى الهندية:٤/ ٣٦٣ [الباب الاول في تفسير العارية وركنها وشرائطها وأنواعها وحكمها]

(واما) (حكمها) فهو ملك المنفعة للمستعير بغير عوض او ما هو ملحق بالمنفعة عرفا وعادة عندنا، كذا في البدائع. والعارية امانة إن هلكت من غير تعد لم يضمنها.

(٦)-ولماقال العلامة محمد قدرۍ باشا (المتوفى: ١٣٠٦هـ)

مادة ٦٧٩) العارية لا تضمن بالهلاك من غير تعد ويبطل اشتراط ضمانها في العقد وإنما تضمن بتعدي المستعير عليها او بتقصيره في المحافظة عليها.

(مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان:١/ ١١١ كتاب العارية)

ما ځمکه اجاره کړه خو دبرمې اوبه لیږ سوې؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب

ما دیوه سړی مځکه اجاره کړه په هغه ورځ ددغی مځکې دباوړی(یابرمې) اوبه درې اینچه وې خو دکال په اوږدوکې دباوړی (یابرمې) اوبه لیږ سوې دوه اینچه سوې یا بلکل وچې سوې نو ایا ده مځکې خاوند پر ماد پوره اجارې حق لري که څنګه ؟اجیبوا تؤجروا

الافتاءبتوفیق الله تعالی

حامداومصلیاً وبعد :محترم مستفتی صاحب ستاسو په جواب کې به ووایو چې په دغه مسئله کې درې(۳) صورته دي:

(۱): که چیري ددغې مځکې اوبه دباوړی چینې اویادباران وې وروسته دغه اوبه بالکل وچې سوې یاباران بالکل ونه سو نو په دغه صورت کې پرمستاجرباندي بالکل اجرت نسته۔

(۲): اوکه چیري دغه مځکه دباران یاباوړی په اوبواوبېدل (یعني داغه لوړصورت)وو خولېکن اوبه بالکل نه سوې قطع بلکه لیږسوې یعنې بعض کښت په اوبېدی اوبعض نه اوبېدی نوپه دې صورت کې مستاجرله اختیاردی که اجاره فسخه کوي اوکه دکښت په حساب اجرورکوي۔

(۳): که یې چیري دغه مځکه په اجاره ځینې واخیسته سره دشرب (اوبو) وروسته یااوبه بالکل وچې سوې یاخوبالکل وچې نه سوې لېکن کرار کرار کمېدلې ترداسې حده چې کښت نه سو ځینې تیار۔

نوپه دغه صورت کې هم پرده باندي اجرنسته ځکه چې انتفاع فوت سوه

(۱): (كمافي فقه الحنفي في ثوبه الجديد:ج/ ۴ص/)

ولوانقطع الماء عن الارض وكذالوكانت تسقي بماء السماء فانقطع المطرفلااجروان لم تنفسخ علي الاصح ولوجاء مايزرع بعضها فالمستاجربالخيار ان شاء فسخ الاجارة كلها اوترک ودفع بحساب ماروي منها-

فان استاجر الارض بشربها وانقطع عنه الماء سقط عنه الاجر لفوات التمكن من الانتفاع ولولم ينقطع الماء لکن سال عليها حتى لاتتهياء له الزراعة فلااجرعليه لانه عجز عن الانتفاع به وصار كمااذا غصبه غاصب-ولواستاجرهابغير شربها فانقطع ماء الزرع على وجه لايرجي فله الخيار وان انقطع قليلا ويرجي منه السقي فالاجر واجب -

(۲): (وهكذافي فتاوي التاتارخانية:ج/ ۱۵ص/ ۱۷۳الي ۱۷۴)

وفي مزارعة العيون: اذااستاجرمن اخرارضا وزرعها فلم يجد ماء ليسقيها فيبس الزرع قال: ان استاجرها بغيرشرب ولم ينقطع ماء النهر الذي يرجي منه السقي فعليه الاجروان انقطع كان له الخيار وان استاجربشربها فانقطع الشرب عنها فمن يوم فسد الزرع من انقطاع الشرب فالاجرعنه ساقط كمالوانقطع الماء عن الرحاء المستاجرة وفي الفتاوي الخلاصة استاجر ارضا ليزرعها فزرعها فلم يجدالماء ليسقيها فيبس الزرع سقط عنه الاجرسواء استاجرها بشربها اوبغير شربها كذا اختاره الفقيه, , , , , ,وفي الفتاوي الفضلي استاجر ارضا فانقطع الماء ان كانت الارض تسقي بماء الارض اوكانت بماء المطر وليكن انقطع المطر ايضا فلااجر عليه-

(۳): (وهكذافي الدرالمختار علي هامش ردالمحتار:ج/ ۵ص/ ۵۳الي ۵۴):

(و) بخيار (عيب) حاصل قبل العقد او بعده بعد القبض او قبله (يفوت النفع به) صفة عيب (كخراب الدار وانقطاع ماء الرحى و) انقطاع (ماء الأرض) وكذا لو كانت تسقى بماء السماء فانقطع المطر فلا أجر خانية أي وإن لم تنفسخ على الأصح كما مر.

وفي الجوهرة لو جاء من الماء ما يزرع بعضها فالمستأجر بالخيار إن شاء فسخ الإجارة كلها او ترك ودفع بحساب ما روى منها. وفي الولوالجية: لو استأجرها بغير شربها فانقطع ماء الزرع على وجه لا يرجى فله الخيار، وإن انقطع قليلا قليلا ويرجى منه السقي فالأجر واجب.

(۴): (وهكذافي تنقيح الحامدية:ج/ ۲ص/ ۱۰۶الي۱۰۷).

(الجواب) : نعم رجل استأجر أرضا فزرعها وقل ماؤهاوانقطع فله أن يخاصم الاخر حتى يفسخ القاضي العقد بينهما ذخيرة من الفصل الخامس عشر.

(سئل) في رجل استأجر أرضا تيمارية من أربابها للزراعة فزرعها وكانت تسقى بماء المطر فانقطع المطر ويبس الزرع فهل يسقط الأجر؟

(الجواب) : نعم وفي فتاوى الفضلي استأجر أرضا فانقطع الماء فإن كانت الأرض تسقى بماء المطر فانقطع المطر أيضا فلا أجر عليه لأنه لم يتمكن من الانتفاع بها ذخيرة في ١٥ استأجر أرضا للزراعة فزرعها وكانت تسقى بالمطر فلم تمطر او لم يجد الماء للسقي فيبس الزرع سقط الأجر استأجرها بشربها او لا بزازية من نوع إجارة الأرض وبمثله أفتى العلامة التمرتاشي ناقلا ذلك عن الخانية وأفتى به قارئ الهداية أيضا.

(۵): (وهكذافي زادالفقيه:ص/ ۶۸۳).

وان استاجر ارضا فانقطع ماء الارض اوكانت تسقي بماء السماء فانقطع المطرفلااجرفيه وكذا الحكم اذاانقطع ماء الرحي فلولم يفسخ الاجارة حتى عاد لزمت الاجارة في الرحى ويرفع عنه من الاجة بحسابه بقدر حساب الايام اللتى مضت بدون الماء وان جاء الماء الى الارض بقدرمايزرع بعضها لاكلها فالمستاجربالخياران شاء فسخ الاجارة كلها اوتركها بحسابها وان استاجرالارض بغيرشربها فانقطع ماء الزرع على وجه لايرجى اتيان مائها فله الخيار في الفسخ وان انقطع قليلا قليلا ويرجى منه السقي فالاجر عليه واجب لامكان النفع الخ.

يو سړی غويې ددې لپاره درولي دي چې په اجرت سره غواوي حمل کوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په باره ددې مسئلې کې:

چې يو سړی غويې ددې لپاره درولي دي چې په اجرت سره غواوي په په حمل کوي ايا دا شرعا جائز دي که نه؟ بينو تؤجروا

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادي چې دا جرت دجواز لپاره داضروري دی چې دکوم شي څخه نفع حاصلوي هغه به دهغه سړي ملکېت وي، دغوايانو حمل دچا په وس کې نه دي نو جائز هم نه دي که يې دفديې په شکل يو څه شی ورکړي پروانه لري.

لما فی ردالمحتار:۶/ ۵۵مطلب فی الاستار على المعاصی

قوله: لاتصح الاجارة لعسب التيس) لأنه عمل لايقدر عليه وهو الاحبال.

لما فی البحرالرائق:۸/ ۱۹باب الاجارة الفاسدة: مط: حنفية

يعني لا يجوز أخذ اجرة عساب التيس لقوله عليه الصلاة والسلام ان من السحت عسب التيس ومهر البغى ولانه عمل لايقدر عليه وهو الاحبال فلا يجوز اخذ الاجرة عليه ولا اخذالمال بمقابلة الماء وهو نجس لا قيمة له فلا يجوز والمراد هنا استجار التيس لينذرو على الغنم ويحبلها باجر.

لما فى الهداية:۳/ ۳۰۳كتاب الاجارة: مط: الحرمين الشريفين

ولايجوز اخذ اجرة عسب التيس وهو ان يواجر فحلا لينزو على اناث لقوله عليه السلام ان من السحت عسب التيس والمراد اخذ الاجرة عليه.

وأيضا فى فتاوي حقانية:۵/ ۲۵۷كتاب الاجارة: مط: فريدية.

چې يو كس دحكومت له طرفه څخه پر يو سړک مقرر شي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په دې مسئله كې چې:

يو كس دحكومت له طرفه څخه پر يو سړک مقرر شوى وي چې په دغه سړک كې چې كډيان پيدا شوه هغه ډكوه اوس دى وايي هركله چې كډيان پيدا شي زه يې ډكوم ليكن اوس كډيان نشته زه نه ورځم اوتنخوا اخلم دشريعت له مخې ماته دغه تنخوا جائز ده كه نه ؟ بينوا تؤجروا !

مستفتي: عاصم

الجواب حامداً ومصلياً

دمسؤله صورت جواب دادى كه چېري دغه كس ته ويل شوي وي چې بل كار به نه كوي بيا داجير خاص بلل كېږي هغه وخت تنخوا ورته جائز ده چې هره ورځ خپل كار ته حاضرېږي كه څه هم كار نه وي اوكه نه وي ورته ويل شوي چې بل كار به نه كوي داسې ورته ويل شوي وي چې دغه كډيان ډكوه بل كار هم كولاى شې بيا كه هره ورځ حاضر نه شي بلكه صرف چې كډيان پيدا شي حاضرېږي اوډكوي يې بيا تنخوا اخېستل جائز دي .

لما في الدرالمختار : ۹/ ۱۱۷/ مبحث اجيرخاص ، مط : رشيدية

« والثاني وهو الأجير خاص ويسمى اجير وحد وهو من يعمل لواحد عملاً موقتاً بالتخصيص ويستحق الأجر بتسليم نفسه في المدة وإن لم يعمل كمن استوجر شهراً للخدمة ....وليس للخاص أن يعمل لغيره ولو عمل نقص من أجرته بقدر ماعمل »

لما في شرح المجلة : ۲/ ۴۸۲/ ،مط : رشدية

«المادة ۴۲ الأجير الخاص يستحق الأجرة إذا كان في مدة الاجارة حاضراً للعمل ولايشترط عمله بالفعل»

ايضاً في التاتارخانية : ۱۵/ ۲۸۱/ كتاب الاجارة ،مط : رشيدية

لمافي الدرالمختار :۹/ ۱۰۸).

«اوموقتاً بلاتخصيص كان أستأجره ليرعى غنمه شهراً بدرهم كان مشتركاً الا أن يقول ولاترعى غنم غيري »

لمافي مجلة الاحكام : ۲/ ۴۸۱).

« المادة الاجير على قسمين القسم الاول هوالأجير الخاص الذي استوجره على أن يعمل للمستأجرفقط كالخادم والموظف]فخرج بقوله فقط نحوالخياط إذاعمل لواحداً ولم يذكر مدة وخرج نحوالراعي إذا استأجره رجل لرعي غنمه مدة معلومة من غير أن يشترط عليه عدم العمل لغيره»

یو کس د کال لپاره په مدرسه کې داستاذۍ لپاره ولګېدی؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په باره ددې مسئلې کې:

چې یو کس د کال لپاره په مدرسه کې د استاذي لپاره ولګېدي د کال په مابېن کې یې د عمرې لپاره کار برابر سو ولاړی عمرې لره ایا اوس د مدرسې لخوا به ورته د دغه عمرې د ورځو تنخوا اخېستل جایز ده که نه؟ بینو تؤجروا

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

د صورت مسؤله جواب دادي چې دعامو رخصتیو تنخوا اخېستل ورته جایز ده لکه جمعه اخترونه او روژه که چېري د مدرسې د مهتمم خوښه وي ورکولای یې شي.

لما فی ردالمحتار: ۳/ ۴۱۶ کتاب الوقف

حيث كاتن البطالة فى يوم الثلثاء والجمعة وفى رمضـــان والعدىٖن يحل آخذ وكذا لوبطل فى يوم غير معتاد لتحرير درس الا إذا نص الواقف على تقييد الدفع باليوم الذى يدرس فيه وقال فى الفقيه ابو الليث من يأخذ الاجر من طلبة العلم فى يوم لادرس فيه أرجو أن يكون جايزا.

وأيضا فى شرح المجلة لرستم باز المادة(۴۹۵) صفحه۲۷۴ :الفصل الربع فى اجارة الآدمى.

لما فى الاشباه والنظائر:۹۵)

ومنها البطالة فى المدارس كايام الاعياد ويوم عاشوراء وشهر رمضان فى درس الفقه لم ارها صريحة فى كلامهم والمسئلة فيه على وجهين فإن كانت مشروطة لم يسقط من المعلوم شيء والا فينبغى أن يلحق ببطالة القاضي وقد احتذو فى اخذ القاضي مارتب من بيت المال فى يوم بطالته.

وأيضا فى فتاوي حقانية: ۵/ ۲۵۵ـ۲۵۶ کتاب الاجارة: مط: فريدية:

په ایډوانس سره کرایه زیاتول او کمول

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

یو کس بل کس ته سرای په کرایه ورکوي، مګرورته وایې: که دوه لکه روپۍ ایډوانس راکړې؛ بیایې کرایه پنځه لس سوه ده. اوکه ایډوانس نه راکړې؛ بیایې کرایه پینځه زره ده. دغه قسم سرای په کرایه نېول څه حکم لري ؟بینوا تؤجروا.

المستفتي: م علام الدین. نېټه: ۱۴۴۲/۴/۱۴هق.

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداومصلیاً وبعد: په صورت مسؤله کې دغه قسم سرای په کرایه نېول حرام اوناجائز دي؛ ځکه دغه دوه لکه به ته په قرض ورکوې اوپه سبب د دغه قرض په کرایه کښې کم والی راځې، چې دغه پرقرض نفع ده. اوپر قرض باندي نفع اخېستل حرام دي

له حضرت علی(رضی الله عنه)څخه روایت دی: چې هرقرض مفضي سي ونفعې ته (ګټه ورباندي حاصله سي)نوهغه سود دی .

اوله حضرت عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه)څخه پوښتنه وسوه: چې یوه سړي له بل سړي څخه دراهم قرض کړل، بیادغه سړي وهغه قرض ورکوونکې ته مرکب ورکړي، نوحضرت ورته وفرمایل :چې کوم ګټه ده له شا د مرکب اخېستې ده، هغه سود دی .

همدا رنګه له حضرت عبدالله بن سلام (رضي الله عنه)څخه روایت دی: چې ده مبارک وفرمایل: چې کله ستا په بل سړي مال وي، بیاهغه تاته په هدیه کښې یوبار پروړه درکړي؛نوته یې مه قبلوه! ؛ځکه همدغه سود دی .

اود امام صاحب (رحمة الله عليه) په هکله روايت سوي دی: چې ده به دخپل پوره وړي دديوا له سيوري ته هم نه درېدی.

اوکه دغه دوه لکه په ګروی او ضمانت کښې اخلي؛نوبياهم نه دي جائز؛ځکه کرايه دار او اجاره دار خو امين دی. او په اماناتو کښې خو ګروي اخېستل نه ده روا ،صرف په يوه صورت کښې روا دي: چې يوشی ګروکړي،د دې لپاره: که چېري کرايه دار تجاوز وکړي،ياې کوتاهي وکړه او ياې دشرط مخالفت وکړي؛ نوله دغه شي به خپل حق وصول کړي يعنې په دغه درېوشيانو ګروي اخېستلای سي .

نوټ: په صورت مسؤله کې له زيادت اونقصان دکرايې دامعلومېږي،چې دی دغه روپۍ په قرض غواړي؛ځکه که يې ګروي غوښتله نوبايد زيادت او نقصان نه وای په کښې راغلی.

عن أمير المؤمنين علي(رضي الله عنه) مرفوعاً" كل قرض جر منفعة فهو ربا".اخرجه الحارث بن أسامة في مسنده.

(إعلاءالسنن ۱۳/ ۶۴۴۳ط:محمديه)

عن عبدالله بن مسعود(رضي الله عنه):أنه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أن المستقرض أفقر المقرض ظهردابته؟فقال عبدالله: "ماأصاب من ظهردابته فهوربا".

(إعلاءالسنن ۱۳/ ۶۴۴).

عن عبدالله بن سلام (رضي الله عنه)أنه قال "إذاقال:كان لك على رجل مال فأهدى لك حملة من تبن فلا تقبلها؛فإنها ربا اردد عليه هديته واثبه" (إعلاءالسنن ۱۳/ ۶۴۵۴ط)

۱ـ لما في "الأشباه والنظائر"(۱/ ۲۶۵ ط:بیروت)

كل قرض جرنفعاًحرام ...روي عن الامام "أنه كان لايقف في ظل جدار مديونه".

۲ـ ولما في "الدرالمختار"على هامش "رد المحتار"(۵/ ۱۹۴ ط:رشیدیه)

في "الخلاصة "القرض بالشرط حرام والشرط لغو.

۳ـ ولما في "إعلاءالسنن "(۱۳/ ۶۴۴۳ط:م)

قال الموفق :في ا"لمغني "وكل قرض شرط فيه الزيادة فهوحرام بلاخلاف ...ولافرق بين الزيادة في القـدر اوفي الصـفـة وإن شـرط أن يؤجرداره اويبيعـه شـيئـاً ...وإن شـرط أن يؤجر داره بـأقـل من أجرتها...اويعمل عملاً كان أبلغ في التحريم.

۱ـ ولما في "بداية المبتدي "في" الهداية "(۴/ ۵۲۳ط:صداقت)

لايصح الرهن بالامانات كالودائع والعواري والمضاربات ومال الشركة .

۲ـ ولما في "ردالمحتار"(۴/ ۲۹۸ ط:رشیدیه)

اعلم :أن الأعيان اما مضـمونة على الأصل اوامانة فالثاني كالوديعة ومال المضاربة والشركة والعارية والمستأجرفي يدالمستأجر.

۳ـ ولما في "المعايير الشرعية" (المعياررنګه ۵بند۲/ ۳)

ضــمان الأعيان المؤجرة على مالكها وهي امانة في يد المســتأجر فلايجوزإشــتراط الكفالة والرهن ونحوهما على المســتأجر للاســتفاءعندهلاك المؤجرة مالم يكن الاشتراط مقتصراًعلى حالات التعدى اوالتقصير اوالمخالفة .

مستاجر پر رشکي والاباندي دمعين ځاى؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يوه سړي رکشې والاته يوځاى معلوم وروښول مثلا يوچوک يايومسجد اوس رکشې والا وايي دغه ځاى ته مې راوســتلې اوس مســتاجر وايې دغه علاقه په دغه مشــهوره ده نوماترفلان کوره ورسوه نودى حق لري ورباندي اوکه نه ؟بينواتوجروا!

المستفتي:م محمدصاحب نيټه : ۱۴۴۳/۱/۵هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياوبعد : په مذکوره صورت کې مستاجر پر رکشې والاباندي دمعين ځاى څخه بل ځاى ته وړل حق نلري.

(۲)ولماقال فى مجلة الاحکام العدلية:

(المادة ٥٤٥) من اســتكرى دابة إلى محل معين فليس له تجاوز ذلك المحل بدون إذن المكاري فإذا تجاوز فالدابة في ضمان المستأجر إلى أن يسلمها سالمة وإن تلفت في ذهابه وإيابه يلزم الضمان.

(مجلة الاحكام العدليةص ۱۰۲ ماده ۵۴۵)

(۳)ولماقال العلامة محمدخالدالاتاسي:

(المادة ٥٤٦) لو استكريت دابة إلى محل معين فليس للمستأجر أن يذهب بتلك الدابة إلى محل اخر فإن ذهب وتلفت الدابة ضمن.

مثلا: لو ذهب إلى (أسـلمية) بالدابة التي اسـتكراها على أن يذهب بها إلى تكفور طاغ وعطبت يلزم الضمان.

(شرح المجلة لمحمدخالدالاتاسي ٢/ ٥٤٤ماده ٥٤٦)

(٣)ولمافى شرح المجلة لسليم باز:

من استكرى دابة إلى محل معين فليس له تجاوز ذلك المحل بدون إذن المكاري فإذا تجاوز فالدابة في ضمان المستأجر إلى أن يسلمها سالمة وإن تلفت في ذهابه وإيابه يلزم الضمان.

(شرح المجلة لسليم باز ١/ ٢٣٣ماد

کتاب الهبة:

يعني: د هبې متعلق مسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

هبة للمشاع جائز ده که نه ده جائز.

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

خور چې ورور ته په مېراث کې، یا پلار او ورور ته په ولور کې هبه وکړي دا صحيح کېږي که نه؟ او بیا د رجوع حق لري که نه؟ بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

خور که په طيب خاطر (د زړه په خوښه / په رضا / د زړه له کومې) په منقوله یا غير منقوله تقسيم شده اموالو کې (په داسې حال کې چې د دې حق ور جلا سي او ور سپارل سي) ورور یا پلار ته (په مېراث یا مهر کې) هبه وکړي صحيح کېږي او بیا د رجوع حق نه لري.

البته که په طيب خاطر نه وي (لکه په اوسنۍ زمانه کې چې د مجبورۍ له امله هبه کوي، ځکه د دې زړه ته نه لوېږي چې ورونه دي په خوشحالۍ ما ته خپل حق را کړي یا ... او ورونه يې هم داسې بهانه غواړي حق يې نه وي ور جلا کړی او نه يې ور سپارلی وي) بیا يې قريبانو ته خوړل حلال نه دي او دا هم د خپل حق غوښتنه کولای سي.

او د خور د خپل مېراث حق څخه ابراء او اسقاط هم نه صحيح کېږي، ځکه ابراء د دين څخه صحيح کېږي، نه د عين څخه. او بل دا چې مېراث حق اجباري دی که يې غواړي که يې نه د دې ثابت شرعي حق دی.

نو که خور ووايې چې زه ميراثي حق نه غواړم بيا هم حقداره ده هر وخت کولای سي چې د خپل حق غوښتنه وکړي.

او که خور ورور ته په غير منقوله مشاع جائيداد (لکه مځکه، سرای او ...) کې هبه وکړي دا هبه نه ده صحيح او د مختار قول مطابق ورور يې نه مالکېږي او نه هم تر هغه وخته تصرف پکښې کولای سي چې عوض يې ادا کوي او د هلاک په وخت کې ضمان پر سته، نو خور بيا هم د رجوع حق لري، حتی که خور مړه سي اولادونه يې رجوع کولای سي.

نو ورور بايد لومړی د دې حق ور جلا کړي او ور وه يې سپاري بيا د دې خوښه وه په طيب خاطر هغه ور هبه کړي، ځکه د ظاهر الرواية مطابق هبه د مشاع (که څه هم شريک ته وي) نه صحيح کېږي.

او که خپله حصه پر ورور (همدغسي مشاعه) خرڅه کړي او بيا په طيب نفس هغه قيمت ورور ته ورهبه کړي دا هم صحيح دی.

مولانا رشيد احمد صاحب په خپل کتاب احسن الفتاوی کې لیکلي دي: په کومه سيمه کې چې و خوندو ته د حق نه ور کولو رواج وي نو هلته د خور پر طيب خاطر د نه يقين له امله ورونه نه سي کولای چې د دې د ميراثي حق په عوض کې نور مال ور کړي او ميراثي مال ځان ته را وګرځوي، حتی که د خور طيب خاطر بالکل يقيني وي بيا هم (و دا ظالمانه رواج ته د خاتمې له امله) بايد خپل ميراثي حق ور کول سي.

(احسن الفتاوي، جلد: ۹، صفحه: ۲۸۱)

فَلَوْ وَهَبَ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُ) نَسَبًا (وَلَوْ ذِمِّيًّا أَوْ مُسْتَأْمَنًا لَا يَرْجِعُ).

(الدر المختار مع رد المحتار، باب الرجوع في الهبة، جلد: ۵، صفحه: ۷۰۴)

۲۹٤٦ - وَعَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " «أَلَا لَا تَظْلِمُوا، أَلَا لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ» . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي " شُعَبِ الْإِيمَانِ "، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي " الْمُجْتَبَى ".

(" إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ ") أَيْ: بِأَمْرٍ أَوْ رِضًا مِنْهُ.

(مرقاة المفاتيح، باب الغصب والعارية، جلد: ۵، صفحه: ۱۹۷۴)

وَلَا يَجُوزُ الْإِبْرَاءُ عَنْ الْمَبِيعِ؛ لِأَنَّهُ عَيْنٌ وَإِسْقَاطُ الْعَيْنِ لَا يَصِحُّ. اهـ.

(البحر الرائق، بَابُ السَّلَمِ، جلد: ۶، صفحه: ۱۷۹)

وَبِأَنَّ الْإِبْرَاءَ عَنْ الْأَعْيَانِ بَاطِلٌ.

(البحر الرائق، كتاب الصلح، جلد: ۷، صفحه: ۲۶۲)

قَالَ فِي الدُّرَر: قَالَ أحد الْوَرَثَة لَا دَعْوَى لي فِي التَّرِكَة لَا تبطل دَعْوَاهُ، لَان مَا ثَبت شرعا من حق لَازم لَا يسْقط بالاسقاط، كَمَا لَو قَالَ لست ابْنا لابي.

(قرة عين الاخيار، باب دعوي النسب، جلد: ۸، صفحه: ۱۹۹)

(وَلَوْ سَلَّمَهُ شَائِعًا لَا يَمْلِكُهُ فَلَا يَنْفُذُ تَصَرُّفُهُ فِيهِ) (الدر المختار)

(قَوْلُهُ: وَلَوْ سَلَّمَهُ شَائِعًا إلَخْ) قَالَ فِي الْفَتَاوى الْخَيْرِيَّةِ: وَلَا تُفِيدُ الْمِلْكَ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ قَالَ الزَّيْلَعِيُّ: وَلَوْ سَلَّمَهُ شَائِعًا لَا يَمْلِكُهُ حَتَّى لَا يَنْفُذَ تَصَرُّفُهُ فِيهِ فَيَكُونَ مَضْمُونًا عَلَيْهِ ... ذَكَرَهُ الطَّحَاوِيُّ وَقَاضِي خَانْ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ رُسْتُمَ مِثْلُهُ ... وَمَعَ إفَادَتِهَا لِلْمِلْكِ عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ أَجْمَعَ الْكُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْوَاهِبِ اسْتِرْدَادَهَا مِنْ الْمَوْهُوبِ لَهُ، وَلَوْ كَانَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْ الْوَاهِبِ، قَالَ فِي جَامِعِ الْفُصُولَيْنِ رَامِزًا لِفَتَاوَى الْفَضْلِيِّ ثُمَّ إذَا هَلَكَتْ أَفْتَيْت بِالرُّجُوعِ لِلْوَاهِبِ هِبَةً فَاسِدَةً لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُ؛ إذْ الْفَاسِدَةُ مَضْمُونَةٌ عَلَى مَا مَرَّ فَإِذَا كَانَتْ مَضْمُونَةً بِالْقِيمَةِ بَعْدَ الْهَلَاكِ كَانَتْ مُسْتَحَقَّةَ الرَّدِّ قَبْلَ الْهَلَاكِ اهـ.

وَكَمَا يَكُونُ لِلْوَاهِبِ الرُّجُوعُ فِيهَا يَكُونُ لِوَارِثِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ لِكَوْنِهَا مُسْتَحَقَّةَ الرَّدِّ، وَيَضْمَنُ بَعْدَ الْهَلَاكِ كَالْبَيْعِ الْفَاسِدِ إذَا مَاتَ أَحَدُ الْمُتَبَايِعَيْنِ فَلِوَرَثَتِهِ نَقْضُهُ، لِأَنَّهُ مُسْتَحَقُّ الرَّدِّ، وَمَضْمُونٌ بِالْهَلَاكِ ... الْهِبَةُ الْفَاسِدَةُ مَضْمُونَةٌ بِالْقَبْضِ، وَلَا يَثْبُتُ الْمِلْكُ فِيهَا إلَّا عِنْدَ أَدَاءِ الْعِوَضِ نَصَّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ فِي الْمَبْسُوطِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ؛ إذْ الْهِبَةُ تَنْقَلِبُ عَقْدَ مُعَاوَضَةٍ اهـ.

وَذَكَرَ قَبْلَهُ هِبَةَ الْمَشَاعِ فِيمَا يُقْسَمُ لَا تُفِيدُ الْمِلْكَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَفِي الْقُهُسْتَانِيِّ لَا تُفِيدُ الْمِلْكَ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ كَمَا فِي الْمُضْمَرَاتِ، وَهَذَا مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ اهـ.

(رد المحتار، كتاب الهبة، جلد: ٥، صفحه: ٦٩٢)

"ولا تجوز الهبة فيما يقسم إلا محوزة مقسومة ... "ولو وهب من شريكه لا يجوز"؛ لأن الحكم يدار على نفس الشيوع.

(الهداية، كتاب الهبة، جلد: ٣، صفحه: ٢٢٣)

هبة د مشاع جائز ده که نه؟

الإ ستفتاء : محترم مفتي صاحب!

(هبة للمشاع) جائز ده که نه ده جائز يعنې يو واهب راولاړسي دوو کسانو ته چې هغه دواړه غټان يا کوچنيان وي يا يو غټ بل کوچنی وي داسې شی ورهبه کي چې هغه تقسيم هم قبلوي لکه مځکه وغيره نو ايا دغه هبه صحت لري که يې نه لري؟ بينوا توجروا

المستفتي : حماسي مولوي صاحب هلمند نوزاد

الجواب الحسين بعون الله المتين

جواب: محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی چې عام فقهاء کرام داسې وايي چې د حضرت امام اعظم رحمه الله پر مذهب باندي دنه وېشل سوي شي هبه صحيح نه ده ليکن که هر يوه ته جلا جلا حېصه ور معلومه کړي نو داسې هبه بيا صحيح ده د دې حوالوته ضرورت نسته خو نن صبا دامسئله بايد په غور سره وکتل سي چې دمشاع شي هبه کول عام رواج جوړ سوی دی او د اسلامي قانون پرته نور قوانين دا هبه صحيح او پوره بولي نو پردې اســاس باندي فقهاء کرامو لېکلي دي چې هرکله عام عرف دفقهاء کرامو دنص خلاف وي نو وعام و خاص عرف ته به ترجېح ورکول کيږي نو دبنده په خيال هم داهبه صحيح ونافذه ده لېکن دهغو لپاره قبضه کول ضروري ده قبضه د درې امامانو ،لکه امام ابو حنيفه،امام شافعي،امام احمد ،رحمهم الله په اند لازمه ده دمشاع په هبه کي خو به قبضه وي البته قبضه به ناقصه وي تامه قبضه به نه وي دفقهې په عامو کتابو کي يې لېکلي دي چې شريک اجير نه سي جوړېدلای يعنې دوه وروڼه په يوه کاروبار کي سره شرېکان دي او يوه ورور ته دهغه دبرخې دمنافعو سره سره نوره مزدوري هم وټاکي نو دا روانه ده خو مفتي رشيد احمد صاحب تر زيات تحقيق وروسته لېکلي دي چې دمذهب

نص خو د تعامل خاص په وجه سره هم پاتېدلای سي او د کمپنۍ د شرېکانو مزدور تاکل خو عام رواج (تعامل) دی نو د دې څخه خو به په طرېقه یي اولی سره د مذهب نص پرېښول کیږي. ص۲۵ تر ۵۹ پورې. ج۶ أحسن الفتاوی.

تردې مخکې یې لیکلي دي چې د شرعي نص د ترک لپاره عام تعامل شرط دی خو د مذهب د نص د ترک لپاره خاص تعامل هم کفایت کوي یو څو مثالونه یې وګورئ:

اول: د (سَرَّحْتُکِ) جمله پخوانیو فقهاء کرامو په کنایاتو کي شمارلې وه او په دې لفظ سره یې د طلاق بائن فتوی ورکوله لیکن دوروسته زمانې فقهاء کرامو بیا د عرف په سبب سره دا جمله صریح شمارلې ده او بېله نیته یې د طلاق رجعي فتوی یې په ورکړې ده.

دوهم: د حضرت امام اعظم رحمه الله په نېزد یوازې د باچا اکراه معتبره ده لیکن امام محمد رحمه الله د بل چا اکراه هم معتبره بولي.

درېیم: کتابونه په کرایه ورکول عامو فقهاء کرامو ناروا بللې وه لیکن بعضې فقهاء کرام بیا د عرف عام په وجه د جواز فتوی ورکوي.

څلرم: همدارنګه د تضمین الساعي فتوی هم د عرف په سبب صادره سوې ده.

پنځم: د اجیر مشترک د تضمین فتوی هم د عرف عام په سبب صادره سوې ده.

لنډه دا چې نص د حدیث د عرف عام یا عرف خاص په سبب نه سي پاتېدلای لیکن د عرف عام په سبب قیاس پاتېدلای سي مثلا د قفیز الطحان روایت د عرف عام په سبب نه سو پرېښولای لیکن پر دې باندې نورې قیاس سوې مسئلې پرېښولای سو مثلا مزدور چې په فیصدي سره کار کوي داروا دی... په او سني وخت کي د دې دونه رواج دی چې اوس د دې په عرف عام بللو کي شک و شبهه نسته خو نص د مذهب یا ظاهر الروایة د عرف عام او عرف خاص په سبب پرېښولای سو دا مسئله په شرح عقود رسم المفتي، نشر العرف، او

نورو كتابو كي ستـه نو لـه همدې كبلـه كـه څېـري دهبې للمشاع پـه صورت كي قبض راسي لكـه نن سبا چې داعرف او قانون هم دى نو داسې هبه منل پـه كار ده پـه هم دې وجـه علامـه يې انور شاه كشميري رحمه الله پـه فيض البـاري كي وايـي:

ثم إعلم أن هبة المُشاع لاتـتم في أصل المذهب وإن تحقق القبض أيضا وأفتَى المتأخرون بجوازها وبه أفتِي وذلك لأني أتردد في نفس مسئله الشيوع فلستُ فيها أُشدد كالحنفية رحمهم الله ولا أُوسِّع فيها كالبخاري رحمه الله بل هي أمر بين الأمرين كما علمتَ فإن مرضـى الشرع هو رفع الإبهام والتمييـز والشـيوع يخل به فلايكون كما أهدره البخاري رحمه الله ولا ضـروريا كما فهمه الحنفية رحمهم الله بحيث قالوا ببطلان الهبة وبالجملة إذا كان حال الشـيوع عندي ما سمعت فلم أشدد في الحكم ووافقت المتاخرين في جواز هبة المُشاع عند القبض.

فيض الباري صـ۵۶جـ۴

خو داخبره ضروري ده چې د جنګ لامل(سبب)نه سي كه څېري د جنګ سبب كېدلـه بيا نو صحيح نه ده   قلت والذي تبين لي أن توسـيع البخاري وتضـييق الحنفية رحمهم الله كلاهما ليس بمرضيٍ للشارع فإن رفع الشيوع والإبهام مطلوب عنده ألبتة اما إنه في أى مرتبة فلينظر فيه فليس نسقه إلى هـدره كما زعمه البخاري رحمه الله ولا العض به كما قاله الحنفية رحمهم الله والذي أراه أن النهى عنه لكونه مفضـيا إلى النزاع وكل أمر يكون النهى عنه كذلك لايشـدد فيه الشارع بنفسه بل ربما يغمض عنه أيضـا فلاينبغي التشدد فيه ويدل عليه ما أخرجه البخاري رحمه الله...وفيه فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام لما كثرت عنده الخصومت في ذلك فإما لا فلاتتباعوا حتى يبدوَ صلاح الثمر كالمشورة يشيرها لكثرة خصومتهم.

صـ۵۷جـ۴فيض الباري.

صـ۲۹۷جـ۶فتاوی دارالعلوم زکریا

هبه قبل القبض څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

د زيد پنځه زامن پنځه لوڼې وې چې تفصيل يې په لاندې ډول د ی .

ديوې مورې څخه دوه زامن يوه لور وه دبلې مور څخه يې صـرف يوه لور وه د بلې مور څخه يې درې لوڼې درې زامن وه زيد د خپلې مځکې يوه اندازه په خپل ژوند کې ودې اولادو ته په داسې رنګه ور تسليم کړې وه چې اولې مور ته يې پنځه حصې دانور و د واړو مورنيوته لس حصې دا سي مشترکې ور کړې وې په دې درو زامنو کې يې يو د پلار د مرګ مخکې وفات سو ، اوس دا څو خبري قابل دغور دي .

(۱) دا چې وهر فرد ته زيد خپله ونډه معينه کړي او هغه قبض کړې نه وي داهبه تامه ده که نه ؟ يعنې: هغوی مالکان دي که نه ؟

(۲) داچې د يوې موريې يو زوی دپلار دمخه مړ دی دهغه په هغه حصه کې چې پلار ور کړې وه دانور ورونه ونډه لري که نه ؟

(۳) داچې دهغه يوې مور څخه صرف يوه لور وه حصه زيد د هغه بلې مور سره مشترکه جلاکړې وه دهغې ونډه دهغو ورونو ده که دا نور هم ورسره شريکان دي ؟

(۴) داچې د زيد هغه مځکه چې تر مرګه د زيد پر ملکيت پاتې وه د هغې طريقه د تقسـيم څه ده ؟ يعنې: پر زاړه رنګه تقسيميږي چې زيد ور کړې ده که څنګه ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي: مجلس

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصـلّياً وبعد : په مذكوره صـورت كې كه دغه زامنو واقعي هم دغه ځمكه نوي قبض كړې بياخو د دوى مِلک په دغه ځمكه كې نه دى ثابت سـوي، يعنې :دوى د دغه ځمكې نه دي مالكان سـوي ، ځكه په هبه كې كه چېري مخكې تر قبض دموهوب ، واهب يا موهوب له مرسـي هبه يې باطله ګرځي نو په دغه صـورت كې هم دپلار دمرګه وروسـته دغه باطله سـوه ، نو دپلار دمرګ څخه وروسـته يې دغه ځمكه ټوله ودغه اولادونو ته په مېراث پاته سوې ده عامه خبره ده كه دهرې مور څخه وي، ډېر وي اوكه يو يادوه وي.

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٢/ ٣٩٦)(المادة ٨٣٧).

تنعقد الهبة والهدية والصـدقة بالإيجاب والقبول وتتم بقبض الهبة والهدية والصـدقة قبضـا كاملا أي بقبض الموهوب له او نائبه ومعنى تتم أي يفيد الملكية.

وفي درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢/ ٢١٨)

(وتتم) عطف على تصح (بالقبض) قال الإمام حمېد الدين ركن الهبة الإيجاب في حق الواهب؛ لأنه تبرع فيتم من جهة المتبرع اما في حق الموهوب له فلا يتم إلا بالقبول ثم لا ينفذ ملكه فيه إلا بالقبض (الكامل) الممكن في الموهوب والقبض الكامل في المنقول ما يناسبه وفي العقار ما يناسبه فقبض مفتاح الدار قبض لها والقبض الكامل فيما يحتمل القسمة بالقسمة حتى يقع القبض على الموهوب بالأصالة من غير أن يكون بتبعية قبض الكل وفيما لا يحتمل القسمة بتبعية الكل.

وفي لسان الحكام (ص: ٣٦٩)

وتتم بالقبض الكامل فالقبض الكامل في المنقول ما ينـاسـبه وفي العقار ما ينـاسـبه فقبض مفتاح الدار قبض لها والقبض الكامل فيا يحتمل القسـمة يكون بالقسـمة حتى يقع القبض على الموهوب بطريق الأصالة من غير أن يكون القبض بتبعية قبض الكل وفيما لا يحتمل القسمة بتبعية الكل.

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٢/ ٤٤١)

المسئله الاولى – يلزم أن يكون الموهوب القابل القسمة غير شائع وقت قبضه؛ لأن القبض في الهبة منصوص عليه فيشرط القبض الكامل في المنصوص عليه. وعليه فيدل النص على الاعتناء والاهتمام بوجود المنصوص عليه. فعليه يشترط القبض الكامل في الهبة لتفيد وتثبت للموهوب له الملك وفي هبة المشاع لا يحصل القبض الكامل؛ لأن القبض بسبب كهذا عبارة عن صيرورة الشيء بتمامه في حيز القابض والشائع لا يكون في حيز القابض من كل وجه فيكون من وجه في حيز القابض ومن وجه اخر في حيز الشريك والكامل هو الشيء الموجود من كل وجه (الزيلعي) فكل جزء في حيزه يشتمل على ما يجب قبضه وما لا يجوز قبضه فكان مقبوضا من وجه دون وجه وفيه شبهة العدم النافية للاعتناء بشأنه (العناية) .

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٢/ ٤٤٤)

المسئله السادسة – لو وهب أحد ماله الذي في يده القابل القسمة لولديه الصغير والكبير وسلمهما إياه فلا تتم الهبة؛ لأنه كما صار إيضاحه في شرح المادة " ٨٥١ ".

وفي الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (١/ ٣٢٥)

فإن مات الواهب قبل القبض بطلت الهبة، وكذا إذا مات الموهوب له اما إذا مات الواهب فلأن بموته زال ملكه وفات تسليطه كالموكل. واما إذا مات الموهوب له فلأنه لما مات قبل قبضه لم يكن مالكا له فلم يكن موروثا عنه ولهذا قالوا إن الهبة ما لم تقبض فهي على ملك الواهب حتى إنه لو رجع فيها قبل قبضها صح رجوعه.

وفي اللباب في شرح الكتاب (٢/ ١٧١)

ثم لا ينفذ ملك الموهوب له (وتتم) الهبة له إلا (بالقبض) الكامل الممكن في الموهوب، فالقبض الكامل في المنقول ما يناسبه، وكذا العقار كقبض المفتاح او التخلية، وفيما يحتمل السمة بالقسمة، وفيما لا يحتملها بتبعية الكل، وتمامه في الدرر.

وفي مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان (ص: ١٥)

(مادة ٨٢)إذا مات الواهب قبل تسليم العين للموهوب له بطلت الهبة.

(مادة ٨٣) إذا مات الموهوب له قبل استلامه العين الموهوبة بطلت الهبة ولا حق لورثته فيها.

وفي (رد المحتار) (٨/ ٥٦٩)

و) شرائط صحتها (في الموهوب أن يكون مقبوضا غير مشاع مميزا غير مشغول) كما سيتضح.

قال العلامة ابن عابدين

(قوله: مشاع) أي: فيما يقسم كما يأتي، وهذا في الهبة.

اما پاته سوه طریقه دتقسیم یې هغه په لاندې ډول سره ده .

که د زید نور واریثان نه وي نود زید دمرګ څخه وروسته دزید څلور زامن او پنځه لوڼې پاته سوې، دغه د زید ټوله دنیا به نه (٩) ځایه کړل سي یعنې: نه (٩) حصې به کړل سي وهر زوی ته به دوې دوې حصې ورکول سي او و هرې لور ته به یوه یوه حصه ورکول سي.

وفي تفسير الجلالين (ص: ١٠٠)

{يوصيكم} يأمركم {الله في} شأن {اولادكم} بما يذكر {للذكر} منهم {مثل حظ} نصيب {الأنثيين} إذا اجتمعتا معه فله نصف المال ولهما النصف فإن كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان وإن انفرد حاز المال.

که دزید یوسرای وي او دده متاع سامان پکښې وي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که دزید یوسرای وي او دده متاع سامان پکښې وي اوزیداوس داسرای و بکر ته هبه کوي اوشیان نه ځېني باسي بلکه هغه دزید سامان پروت ده اوس به ددغه سرای قبض څنګه کېږي ؟ بینوا توجروا

المستفتی :قاضي صادق صاحب تاریخ۱۰/۶/۱۴۴۱ هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداومصلیاًوبعد :په مذکوره صورت کښی دزید دغه هبه وبکر ته نه صحیح کېږي تر څوچې دغه سامان اوسرای سره جلا نه کړي.

(۱) لماقال العلامه فخرالدین بن منصور (المتوفی:۵۹۲هق)

رجل وهب دارفیها متاع الواهب اوجوالق اوجرابا فیها طعام الواهب وسلم لایجوز لان الموهوب له مشغولا بما لیس بهبة.

(۲)ولماقال العلامه أحمد بن محمد ابو الولید (المتوفی :۸۸۲)

ومن شرائط الهبة الأفراز فلم تصح فی مشاع یحتمل القسمة ...وفی الملتقطات :رجل له دارفیها امتعة فوهب الدارلرجل لایجوز لان الموهوب مشغول بمالیس بموهوب فلایصح التسلیم

(لسان الحکام:ص۲۲۹, ۲۳۰ :الهبه)

(۳)ولماقال محمد آمین ابن عابدین الشامی (المتوفی :۱۲۵۲هق)

اعلم ان الضابط فى هذا المقام ان الموهوب اذا اتصل بملک الواهب اتصال خلقة وأمكن فصله لاتجوز هبة مالم يوجد الانفصال والتسليم ...فان كان الموهوب مشغول بحق الواهب لم يجز ...ولووهب دار دون مافيها من متاعه لم يجز

رد المحتار :٨/ ٥٨٣كتاب الهبة :ط:رشيديه

(٤) وكذا فى فتاوي تنقيح الحامديه :٢/ ٩٤ كتاب الهبة :ط:رشيديه

(٥) وكذا فى شرح المجله للاناسي :٣/ ٣٤٥ :ط:رشيديه

(٦) ولمافى الفتاوي الكامليه ص/ ١٨٣كتاب الهبة :ط:حرمين

سئلت:عن وهب بن يزيد دار فيها متاع الواهب وسلمها له كذلک هل تصح هذه الهبة : فالجواب :قال فى الخانيه رجل وهب دار لرجل وفيها متاع الواهب لايجوز لان الموهوب مشغول بماليس بهبة فلايصح التسليم .

(٧) ولمافى الفتاوي الهنديه ٤/ ٣٧٤ كتاب الهبة :ط: حقانيه

ومنها ان يكون الموهوب مقبوض حتى لا يثبت الملک للموهوب له قبل القبض وان يكون الموهوب مقسوما اذاكان ممايحتمل القسمة وان يكون الموهوب متميزا عن غير الموهب ولايكون متصلا ولامشغلا بغير الموهوب حتى لووهب ارضا فيها زرع للواهب لايجوز: وكذا لووهب دار اوظرف فيها متاع للواهب كذا فى النهايه.

دهبې په هکله درې مسائل

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايې محترم علماءکرام په دامسئله کې:

چې مشتمله پر درو اجزاوو ده

(اول جزء) د هبې او صدقې ترمینځ کوم فرق سته بیان یې کړئ؟

(دوهم جزء) او په هبه کې د رجوع د جواز لپاره کوم شرائط دي ویې لیکئ؟

(دریم جزء) او د جواز سره کراهت تحریمي پکښې سته او که نه؟ بینوابالکتاب توجروابالثواب

المستفتي : جمیل مولوي صاحب

[الأفتاء بعون الله تعالی]

محترمه ستاسي د پوښتنې د درو سرو اجزاوو جوابونه په لاندې ډول دي .

(اول جزء)

١ .دصدقې او هبې شرائط یو رنګه دي لیکن حکم یې سره جلا جلا دی .

صدقه چې اثنین (دوو) نفروته یا تردې زیاتوته کېدلای سي .

او هبه واحد (یوه) نفرته وي .

٢ .په صدقه کې تقرب الی الله ته مقصود وي او هبه کې نه وي .

٣ .په صدقه کې رجوع نسې کېدلای

او په هبه کې کېدلای سي چې شرائط وي که څه هم مکروه ده .

کمافی الدرالمختارمع ردالمحتار:٨

والصدقة کالهبة بجامع التبرع وحینئذلاتصح غیرمقبوضة ولافی مشاع یقسمولارجوفیها ولوعلی غنی لأن المقصودفیها الثواب لاالعوض .

الدرالمختارمع ردالمحتارج ۵ ص ۷۰۹

وکذافی التاتارخانية :

قال محمدفی الأصـل والصـدقة بمنزلة الهبة فی المشـاع وغيرالمشـاع فی حاجتها الی القبض الاأنه لارجوع فی الصدقة اذا تمت فينتفي الرجوع فی الصدقة مطلقا من غيرفصل.

الفتاوای التاتارخانية ج۱۴ ص ۴۹۸ ط:انوريه

وکذافی التبيين الحقائق :

وفرق بين الهبة والصدقة فی الحکم حتی اجاز الصدقة علی اثنين ولم يجزالهبة لهما والفرق ان الصدقة يبتغي بها وجه الله وهوواحدوالفقيرنائب عنه ولاکذالک الهبة فتکون تمليکا من اثنين فلايجوز .

تبيين الحقائق ج ۵ ص ۹۷

(دوهم جزء)په هبه کې درجوع دجوازلپاره اوه شـرطونه دي چې دهغوپه عدم سـره رجوع نسې کولای.

(۱) ـــ په هغه بخښـل سـوي شـي کې به زيادت اوکمبوت نه وي راغلی که راغلی ووبيارجوع نسې کولای.

(۲) هغه شی به نه وي هلاک سوي که هلاک سوي ووبيارجوع نسې کولای.

(۳) دغه شخص به دبخښل سوي شي عوض نه وي اخيستی که يې اخيستی ووبيارجوع نسې کولای.

(۴) دغه بخښـل سـوي شـی به دهغه(موهوب له) له ملکيت څخه نه وي وتلی که وتلی ووبيارجوع نسې کولای.

(۵) دښـځې او خاوند په مابېن کې به نه وي که ددوی په مابېن کې وه بيا رجوع نسـې کولای

(۶) هغه شـخص چې ده شـی ورته بخښـلی دی هغه به قريب محرم نه وي که وو بيا رجوع نسې کولای.

(۷) بخښونکی يا قبض کونکی به مړنه وي که يو مړ وو بيا رجوع نسې کولای.

وفي (رد المحتار) (٥/ ٦٩٩).

(ويمنع الرجوع فيها) حروف (دمع خزقه) يعنيٖ الموانع السبعة الآتية

وكذافي فتاواى قاضي خان على هامش الهندية ج ۳ ص ۲۷۵ رشيديه

وكذافى شرح مجلة الأحكام للأتاسي مادة ۸۶۴

وكذافي احسن الفتاواى ج ۷ ص ۲۵۴

وكذافى فتاوالعصر ص ۱۴۶

كذافى حقانيه ج ۵ ص ۳۵۰

*(درېم جزء)*په هبه کې رجوع کول مکروه تحرېمي ده په مفتی به قول سره.

وفي (رد المحتار) (٥/ ٦٩٨)باب الرجوع في الهبة

صح الرجوع فيها بعدالقبض اماقبله فلم تتم الهبةمع انتفاءمانعه الأتي وان كره اى الرجوع تحريما قيل تنزيهـا قولـه تحريما وبالاول ثبتت كراهة التحريم قوله تنزيها اخذمن قول المبسـوط انه غيرمسـتحب ولادلالـة فيه على ان الكراهة للتنزيه فأن المكروه تحريما والحرام غيرمسـتحب وقول الزيلعي الرجوع

قبيح صريح فى أن الكراهة للتحريم اذلايقال للمكروه تنزيها قبيح قال فى النح وقدوصف الرجوع بالقبح الزاهدي والحدادي وكثيرمن الشروح ومن ثم اخترنا كراهة التحريم.

كذافى فتاوي حقانيه ج ۶ ص ۳۲.

ديوه كوچني كالي بل كوچني ته وركول څه حكم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ـــ

که مور اوپلار کوچني ته کالي وروکړي څه وخت وروسته داکالي وبل کوچني ته ورکوالای سي که نه ؟بينوا تؤجروا!

المستفتي:خالد. نېټه:۱۴۴۲/۵/۳هق

الجواب باسمه تعالى

حامداًومصلياوبعد: په صورت مسؤله کښې دکوچني موراوپلار نه سي کولای چې دکوچني کالي وبل کوچني ته ورکړي ځکه دادهغه ملک دی اودکوچني هبه نه صحې کېږي البته که دغه کالي کوچني ته عاريةً ورکړي بيايې وبل کوچني ته ورکولای سي.

(۱)لماقال العلامة زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

ولواتخذ لولده ثياباً ثم اراد أن يدفع الى اخر ليس له ذلک الا أن يبين وقت الاتخاذ أنه عارية.

[البحرالرائق ۷/ ۴۹۰،كتاب الهبة ط :رشيدية]

(۲)ولمافي النهر الفائق شرح كنز الدقائق (۳/ ٤٠٠)

وفي هبة (البزازية) اتخذ لولده الصغير ثيابًا ليس له أن يدفعها لغيره إلا إذا بين وقت الاتخاذ أنها عارية بان أشهد وقت الاتخاذ أنها عارية .

(۳)ولماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

اتخذ لولده ثيابا ليس له أن يدفعها إلى غيره إلا إذا بين وقت الاتخاذ أنها عارية .

رد المحتار: ٥/ ٦٨٩) كتاب الهبة.

(۴)ولمافي الفتاوى الهندية (٤/ ٣٩٢)

رجل اتخذ لولده او لتلميذه ثيابا ثم أراد أن يدفع إلى ولده الاخر او تلميذه الاخر ليس له ذلك إلا إذا بين وقت الاتخاذ أنها عارية، كذا في السراجية.

په مرض الموت کښې خپل ټول ملک اجنبي ته هبه کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو نفر وارث ونه لري او په مرض الموت کښې خپل ټول ملک اجنبي ته هبه کړي او هغه يې قبض کړي، ایا شرعا دغه هبه په مرض الموت کښې صحیح کېږي او که نه؟بينوا تؤجروا

المستفتي:قاضي مدثر صاحب تاريخ: ۲۳/ محرم/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : که یو نفر وارث ونه لري او په مرض الموت کښې خپل ټول ملک اجنبي ته هبه کړي او هغه يې قبض کړي، دغه هبه صحيح کېږي ځکه هبه په مرض الموت کښې وصيت دی او وصيت په ټوله ملک وه اجنبي ته صحيح کېږي.

(١)-لماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ١٠٧٨هـ)

(ثم الموصى له بأكثر من الثلث) أي إذا عدم من تقدم ذكره يبدأ بمن اوصى له بجميع المال فيكمل له وصيته؛ لأن منعه عما زاد على الثلث لأجل الورثة فإذا لم يوجد أحد منهم فله عندنا ما عين له كاملا.

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:٤/ ٤٩٧ كتاب الفرائض ط:رشيدية

(٢)-ولماقال العلامة محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

(قوله(ثم) بعدهم (الموصى له بما زاد على الثلث) ولو بالكل، إلخ) أي إذا عدم من تقدم ذكره يبدأ بمن اوصى له بجميع المال فيكمل له وصيته، لأن منعه عما زاد على الثلث كان لأجل الورثة، فإن لم يوجد أحد منهم، فله عندنا ما عين له كملا سيد، ولا يخفى أن المراد أنه يأخذ الزائد بطريق الاستحقاق، بلا توقف على إجارة فلا يرد أن أخذ الزائد لا يشترط فيه عدم الورثة إذ لو أجازوا جاز

رد المحتار:٥/ ٥٤١ كتاب الفرائض ط:رشيدية

(٣)-ولماقال العلامةعلي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

(إذا وهب من لا وارث له جميع أمواله لأحد في مرض موته وسلمها تصح وبعد وفاته ليس لأمين بيت المال المداخلة في تركته) . إذا وهب من لا وارث ولا دين عليه جميع أمواله لأحد في مرض موته وسلمها صح؛ لأن الهبة في مرض الموت وصية وبما أن عدم جواز وصية غير المديون في أكثر من ثلث ماله كان لأجل حق الورثة فإذا لم يكن ثمة ورثة كانت الوصية المذكورة صحيحة (مجمع الأنهر في الفرائض) .

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:٢/ ٤٨٣ [(المادة ٨٧٧) ط:رشيدية

(٤)-ولماقال العلامة أ. د. وَهبَة بن مصطفى الزحيلي (المتوفى:١٤٣٦هق)

فإذا اوصى شخص لاخر بنصف ماله او كله، ولم يكن له وارث ممن ذكر في المراتب السابقة، استحق جميع الموصى به عند الحنفية خلافاً لغيرهم؛ لأن توقف الوصية فيما زاد على الثلث، إنما هو لمراعاة حق الورثة في الزائد عن الثلث.

(الفقه الإسلامي وأدلَّتُهُ: ۱۰/ ۷۷۴۴)

(۵)-ولمافى الموسوعة الفقهية الكويتية: ۳۷/ ۹).

إذا وهب المريض غير المدين شيئا من ماله، فاما أن يكون الموهوب له أجنبيا عنه، وإما أن يكون وارثا له: فإن كان الموهوب له أجنبيا عن المريض، وقبض العين الموهوبة، والمريض الواهب غير مدين، فيفرق بين ما إذا لم يكن للواهب وارث وبين ما إذا كان له وارث. فإن لم يكن له وارث، فقال الحنفية: إن هذه الهبة صحيحة نافذة، ولو استغرقت كل ماله، ولا تتوقف على إجازة أحد

زيدوعمرته وويل چې داسراى ماستاليپاره جوړ كړي دى داهبه ده اوكه نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيدوعمرته وويل چې داسراى ماستاليپاره جوړكړى ه، اويا ابادكړى ده، عمرورته وويل چې صحې ده، اوس داهبه ده اوكه نه؟بينواتوجروا

المستفتي: ابوشفيع　　　　نېټه: ۱۴۴۲/۱۲/۲۹هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياوبعد: په مذكوره صورت كې داهبه ده.

(۱)لماقال العلامةمحمدبن على المتوفى سنة(۱۰۸۸هق)

والحاصل :ان اللفظ ان انبا عن تمليک الرقبة فهبة اوالمنافع فعارية.

(الدرالمنتقى فى ذيل مجمع الانهر۳/ ۳۹۴)

(۲)ولماقال العلامة علاءالدين الحصكفى.

ان اللفظ ان ابنا عن تملک الرقبة فهبة.

(الدرالمختارعلى صدرالطحطاوي ۹/ ۴۴۸)

(۳)ولماقال العلامة ابى الليث السمرقندي.

واذاتلفظ بلفظ ينبئ عن تمليک الرقبة يكون هبة.

(الفتاوي النوازل ۳۴۰).

كتاب القضاء:

يعني: د قضاء متعلق مسائل.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قاضي د کوچني مال د بيع او شراء څخه بندولای سي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

قاضي د کوچني مال په کومو صورتونو کښې د بيع او شراء څخه بندولای سي؟ بينوا تؤجروا

المستفتي: ميرويس — نېټه: ۳ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد: قاضي دکوچني مال په دوو صورتونو کښې د بيع او شراء څخه بندولای سي (۱) چې بالغ نه وي (۲) چې رشيد نه وي.

(۱)لما قال العلامة علاء الدين ابو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (المتوفى: ۵۸۷هـ)

وكذلك الصبي الذي لا يعقل؛ لأن وضع المال في يد من لا عقل له إتلاف المال. (واما) الصبي العاقل فيمنع عنه ماله إلى أن يؤنس منه رشده.

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ۱۰/ ۸۷) [فصل في بيان حكم الحجر]

(۲)لماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(وأسـبابه) أي الحجر (الصـغر) بأن يكون غير بالغ فإن كان غير مميز كأن يكون عديم العقل وإن كان مميزا فعقله ناقص فالضرر محتمل .

مجمع الأنهر :۴/ ۵۸) [كتاب الحجر]

(۳)لما قال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(قوله: وسببه صغر وجنون) اعلم أن الله تبارك وتعالى جعل بعض البشر ذوي النهى، وجعل منهم أعلام الدين وأئمة الهدى ومصابيح الدجى، وابتلى بعضهم بما شاء من أسباب الردى كالجنون الموجب لعدم العقل والصـغر والعته الموجبين لنقصـانه، فجعل تصـرفهما غير نافذ بالحجر عليهما، ولولا ذلك لكان معاملتهما ضررا عليهما بأن يستجر من يعاملهما مالهما باحتياله الكامل، وجعل من ينظر في مالهما خاصا كالأب وعاما كالقاضـي، واوجب عليه النظر لهما، وجعل الصبا والجنون سببا للحجر عليهما كل ذلك رحمة منه ولطفا.

رد المحتار على الدر المختار:۵/ ۱۰۰) [كتاب الحجر]

(۴)لمافي الموسوعة الفقهية الكويتية:۲۷/ ۲۹)

اتفق الفقهاء على أنه لا تسـلم للصغير أمواله حتى يبلغ راشدا؛ لأن الله تعالى علق دفع المال إليه على شرطين: هما البلوغ، والرشد في قوله تعالى: {وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم} والحكم المعلق على شرطين لا يثبت بدونهما.

ښځه قضاء کولای سي که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ښځه قضاء کولای سي که نه؟ بينواتؤجروا

الافتاء باسم ملهم الصواب ومنه التوفيق

حامدا ومصليا وبعد: محترم مستفتي صاحب هغه امور چې په هغوکې دښځی شهادت نه صحيح کيږي هلته دښځی قضاوت نه صحيح کيږي لکه حدود قصاص، اوهغه امور چې ده ښځې شهادت پکښې صحت لري هلته دښځې قضاوت صحت لري، لیکن: په نوروامورو کې هم دښځې قاضي جوړونه مکروه ده دهغه چالپاره چې ښځې ته دقضاوت ولايت ورکوي ګناه ده ځکه دنبی صلی الله علیه وسلم ارشاد دی چې کامیاب به نه سي هغه قوم چې ولایی یې ښځه کوي.

(١): ولما قال العلامه فخرالدين الزيلعي المتوفي(٧٤٣هق)

(١)قال – رحمه الله – (وتقضي المرأة في غير حد وقود) لأن القضاء يستقي من الشهادة على ما بينا وشهادتها جائزة في غير الحدود فكذا يجوز قضاؤها فيه، ولا يجوز في الحدود والقصاص كشهادتها لما فيه من شبهة البدلية، وقال الشافعي – رحمه الله – لا يجوز أن تولى المرأة القضاء لقصور عقلها قلنا هي من أهل الولاية وبه تصير أهلا للشهادة فكذا للقضاء كالرجل.

(تبيين الحقائق أباب القاضي الي القاضي ٥/ ١٠٦ ط:محمويه)

(٢): ولما قال العلامة ابن نجيم المصري الحنفي المتوفي(٩٧٠هق)

(قوله وتقضي المرأة في غير حد وقود) ؛ لأنها أهل للشهادة في غيرهما فكانت أهلا للقضاء لكن يأثم المولي لها للحديث «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» رواه البخاري.

(بحرالرائق باب كتاب القاضي الي قاضي ٧/ ٨ ط: رشيديه)

(٣) : ولما قال العلامة عبدالله بن محمود المتوفي (٦٨٣هق)

قال: (ويجوز قضـاء المرأة فيما تقبل شـهادتها فيه) إلا أنه يكره لما فيه من محادثة الرجال ومبنى أمرهن على الستر.

(اختيار كتاب ادب القاضي ٢/ ١٠٠ط: رشيديه)

(٤): ولما قال العلامة عبدالرحمن بن محمد المتوفي(١٠٧٨هق)

(ويجوز قضاء المرأة) في جميع الحقوق لكونها من أهل الشهادة لكن أثم المولي لها للحديث «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» (في غير حد وقود) إذ لا يجري فيها شهادتها، وكذا قضاؤها في ظاهر الرواية فلو قضت في حد وقود فرفع إلى قاض آخر فأمضاه ليس لغيره أن يبطله كما في الخلاصة، واما قضاء الخنثى فيصح بالاولى وينبغي أن لا يصح في الحدود والقود لشبهة الأنوثة كما في البحر.

(مجمع الانهر كتاب القضاء ٣/ ٢٣٤هق)

وفي درر الحكام شرح غرر الأحكام، ٤٠٨/ ٢]

تَقْضِـي الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ حَدٍّ وَقَوَدٍ) لِمَا مَرَّ أَنَّ الْقَضَـاءَ يُسْتَقَى مِنْ الشَّهَادَةِ وَشَهَادَتُهَا جَائِزَةٌ فِي غَيْرِهِمَا فَكَذَا قَضَاؤُهَا فِيهِ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا لِمَا فِيهَا مِنْ شُبْهَةِ الْبَدَلِيَّةِ.

وفي بدائع الصنائع ٣/ ٧]كتاب اداب القاضي فَصْلٌ فِي بَيَان مِنْ يصلح لِلْقَضَاءِ

وَأَمَّا بَيَانُ مَنْ يَصْـلُحُ لِلْقَضَـاءِ فَنَقُولُ: الصَّـلَاحِيَّةُ لِلْقَضَـاءِ لَهَا شَـرَائِطُ (مِنْهَا) : العَقْلُ، (وَمِنْهَا) البُلُوغُ، (وَمِنْهَا) : الْإِسْـلَامُ، (وَمِنْهَا) : الْحُرِّيَّةُ، (وَمِنْهَا) : البَصَـرُ (وَمِنْهَا) : النُّطْقُ، (وَمِنْهَا) : السَّـلَامَةُ عَنْ حَدِّ

الْقَذْفِ؛ لِمَا قُلْنَا فِي الشَّـهَادَةِ، فَلَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ المَجْنُونِ وَالصَّـبِيِّ، وَالكَافِرِ وَالعَبْدِ، وَالأَعْمَى وَالأَخْرَسِ، وَالمَحْدُودِ فِي القَذْفِ؛ لِأَنَّ القَضَاءَ مِنْ بَابِ الْوِلَايَةِ، بَلْ هُوَ أَعْظَمُ الْوِلَايَاتِ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَتْ لَهُمْ أَهْلِيَّةُ أَدْنَى الوِلَايَاتِ - وَهِيَ الشَّـهَادَةُ - فَلَأَنْ لَا يَكُونَ لَهُمْ أَهْلِيَّةُ أَعْلَاهَا أَوْلَى، وَأَمَّا الذُّكُورَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ جَوَازِ التَّقْلِيدِ فِي الجُمْلَةِ؛ لِأَنَّ المَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الشَّهَادَاتِ فِي الْجُمْلَةِ، الا أَنَّهَا لَا تَقْضِي بِالحُدُودِ وَالقِصَاصِ؛ لِأَنَّهُ لَا شَهَادَةَ لَهَا فِي ذَلِكَ، وَأَهْلِيَّةُ القَضَاءِ تَدُورُ مَعَ أَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ.

وفي (رد المحتار)، ٤٤٠/ ٥]

وَالْمَرْأَةُ تَقْضِي فِي غَيْرِ حَدٍّ وَقَوَدٍ وَإِنْ أَثِمَ الْمُوَلِّي لَهَا) لِخَبَرِ الْبُخَارِيِّ «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية، ٩٣/ ٧].

وَيَجُوزُ عِنْدَ الحَنَفِيَّةِ أَنْ تَقْضِيَ فِي غَيْرِ حَدٍّ وَقَوَدٍ، الاّ أَنَّهُ يُكْرَهُ تَوْلِيَتُهَا القَضَاءَ، وَيَأْثَمُ مَنْ يُوَلِّيهَا؛ لِمَا فِيهِ مِنْ مُحَادَثَةِ الرِّجَال، وَمَبْنَى أَمْرِهِنَّ عَلَى السِّتْر.

کتاب الشهادة :

يعني: دشهادت متعلق مسائل.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

دجريب کښ شاهدي پرخپل تقسيم دخلگو ترمينځ صحت لري؟

الاستفتاء څه وائې ددين مبين علماء په دې مسئله کې چې :

که يو څه خلک تقسيم سره کوي، نو يو جريب کښې تقسيم کونکی راولي، او دخلگو ترمېنځ تقسيم وکړي، بله ورځ دهغو خلگو پرتقسيم سره دعوه وي چې زما حصه تردغه ډېره وه، نو اوس پوښتنه داده: چې دغه جريب کښ ياقاسم پردغه تقسيم چې ده کړې شاهدي اداء کولای سي که نه؟ او سره له دې چې شاهدي خپل پرفعل نه صحيح کېږي،لکه وکيل دخلگو ياصلح کونکی چې دخلگو ترمېنځ يو صلحه وکړي بيا پردغه صلح يې شاهدي صحت نه لري نوده قاسم جريب کښ شاهدي څه حکم لري؟ بينواتؤجروا

الافتاء باسم ملهم الصواب ومنه التوفيق

حامدا ، ومصليا ، محترم مستفتي صاحب:هوصحت لري مثلا : که دوه ورونه ياشريکان تقسيم کوي قاسمين او(جريب کښ) را ولي تقسيم وکړي بله ورځ دواړه ورونه ياشريکان يودبل وحصې تجاوزوکړي يا يو نه قانع کېږي، نومدعي دعوه وکړي نومدعي د خپل دعوه داثبات لپاره دهغه قاسمينو شاهدي اداء کول صحت لري ځکه دلته قاسم شاهد

پردغه دی چې هریوه ته خپل حصــه تردغه ځایه ورســېدل اودوی ته يې اســتيفاء وکړل پرصرف تقسيم شاهدي نه ده ځکه مدعي هم دتقسيم څخه منکرنه دی.

أَنَّ الْقَاسِمَ لِلْأَمْوَال بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِأَجْرٍ أَوْ بِلَا أَجْرٍ إذَا شَهِدَ قَائِلًا: إنَّنِي قَسَمْت هَذِهِ الشَّرِكَةِ بَيْنَ الْوَرَثَةِ وَقَدْ أَصَابَ هَذَا المَال حِصَّةُ الْمُدَّعِي تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، ٤٠٥/ ٤]

انكربعض الشركاء بعدالقسمة استيفاءنصيبه وشهد القاسمان بالاستيفاء لحصته تقبل، وإن قسمابأجرفي الاصح .ولوشهدقاسم واحد لاتقبل لانه فرد اه. وفي الخانية القاسمان إذاقسما جازت شهادتهما عندأبي حنيفة وأبي يوسف، وصورة ذلك: إذا قسما الدار بين الوارثين ثم شهدا أن هذاالنصف لهذا الوارث وهذا النصـف لهذا الوارث الاخركذا وقع في قسـمتهماوإنما تقبل الشهادة لأن الملك لايثبت بقسمتهما مالم يتراضياعلي ذالك اويستعملان القرعة

شـرح المجلة للسليم رستم بازالبناني ج٢ص٨٠٤ الكتاب الخامس عشرفي حق البيانات والتحليف تشريح المادة(١٧٠٤)

وَيَقْبَلُ شَـهَادَةَ الْقَاسِـمَيْنِ إنْ اخْتَلَفُوا) يَعْنِي إذَا أَنْكَرَ بَعْضُ الشُّـرَكَاءِ بَعْدَ الْقِسْـمَةِ اسْـتِيفَاءَ نَصِيبِهِ فَشَهِدَ الْقَاسِمَانِ أَنَّهُ اسْتَوْفَى نَصِيبَهُ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمَا سَوَاءٌ كَانَا مِنْ جِهَةِ الْقَاضِي، أَوْ غَيْرِهِ وَهَذَا عِنْدَ الْامامِ وَالثَّانِي، وَقَـالَ مُحَمَّـدٌ: لَا تُقْبَلُ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّانِي أَوَّلًا وَبِهِ قَالَ الشَّـافِعِيُّ وَذَكَرَ الخَصَّـافُ قَوْلَ مُحَمَّدٍ مَعَ قَوْلِهِمَا لِمُحَمَّدٍ إنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى فِعْلِ أَنْفُسِهِمَا فَلَا تُقْبَلُ كَمَنْ عَلَّقَ عِتْقَ عَبْدِهِ عَلَى فِعْلِ فُلَانٍ فَشَهِدَ ذَلِكَ الْغَيْرُ عَلَى فِعْلِهِ وَلَهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى الاسْتِيفَاءِ وَالقَبْضُ هُوَ فِعْلُ غَيْرِهِمَا لِأَنَّ فِعْلَهُمَا التَّمْيِيزُ لَا غَيْرُ وَلَا حَاجَةَ الى الشَّـهَادَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ: إنْ اقْتَسَـمَا الْأُجْرَةَ لَا تُقْبَلُ شَـهَادَتُهُمَا بِالإِجْمَاعِ، وَاليْهِ مَالَ بَعْض

الْمَشَايِخِ لِأَنَّهُمَا يَدَّعِيَانِ إيفَاءَ عَمَلٍ اُسْتُؤْجِرَا عَلَيْهِ فَكَانَتْ شَهَادَةً صُورَةً وَدَعْوَى مَعْنًى فَلَا تُقْبَلُ قُلْنَا هُنَا لَمْ يَجُرَّا بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ الى أَنْفُسِهِمَا نَفْعًا لِأَنَّ الأَخْصَامَ يُوَافِقَاهُمَا عَلَى إيفَاءِ العَمَلِ وَهُوَ التَّمْيِيزُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي الاسْتِيفَاءِ فَانْتَهَتْ التُّهْمَةُ وَلَوْ شَهِدَ قَاسِمٌ وَاحِدٌ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ لِأَنَّ شَهَادَةَ الفَرْدِ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ .

البحر الرائق :٨/١٧٦]

وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا تُقْبَلُ مُطْلَقًا كَمَا فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ وَفِي الْمُسْتَصْفَى شَهَادَتُهُمَا مَقْبُولَةٌ سَوَاءٌ قَسَمَا بِأَجْرٍ أَوْ بِغَيْرِ أَجْرٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي السِّرَاجُ وَسَوَاءٌ شَهِدَا عَلَى الْقِسْمَةِ لَا غَيْرُ ابْتِدَاءً ثُمَّ قَالَا بَعْدَ ذَلِكَ نَحْنُ قَسَمْنَا أَوْ شَهِدَا عَلَى قِسْمَةِ أَنْفُسِهِمَا مِنْ الابْتِدَاءِ عَلَى الصَّحِيحِ كَمَا فِي التَّتَارْخَانِيَّةِ.

درر الحكام شرح غرر الأحكام، ٤٢٥/ ٢].

دخصم او متهم شهادت نه قبلیږي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

یو سړی دبل چا سره په هوټل کې مزدور دی اوس دغه مزدور مړ پیدا سو په دغه هوټل کښې، چې موټر یې هم ددغه هوټل والا سره ولاړ دی هوټل والا وایې :چې دښمن یې راغلی دغه کس یې مړ کړی، موټر یې ما را وستی، زه هم بېرېدم چې ماهم مړ نه کړي، اوس ددغه سړي دغه خبره قابل اعتبار ده که نه ؟ بینوا توجرو

المستفتی:خادم احمد　　　　　　　　　　　　تاریخ ۱۴۱۴\۵\۱۹هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداًومصلیاً وبعد : په صورت مسؤله کې هوټل کې هغه سړی متهم او خصم دی ؛ځکه په ده قسامت او دیت لازمیږي او دَمتهم او خصم شهادت قبول نه وي ،نو لهذا دَده خبره قابل اعتبار نه ده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشهادة للمتهم.

(البدائع:٦/ ٣٥٥ط٦ رشيديه.

(١)لماقال العلامه محمد بن احمد السرخسي رحمه الله(المتوفى٤٨٣)

واذا وجد فى داره قتيلا كانت القسامة وللدية عليه .

(المبسوط:٢٦/ ١٤١ ط:رشيديه)

(٢)لماقال العلامه برهان الدين المرغينانى رحمه الله (المتوفى٥٩٣)

وان وجد القتيل فى دارانسان فاالقسامة عليه والدية على عاقلته.

(الهدايه :٤/ ٦٣٥ ط٤ صداقت)

(٣)لماقال العلامه زين الدين بن ابراهيم رحمه الله (المتوفى٦٦٩)

وان وجد فى دارانسان فعليه القسامة عليه والدية على عاقلته.وقوله:دار انسان مثال وكذا لو وجد فى الحانوت والكرم والأرض فى الحكم كما ذكرنا فى الدار .

(البحرالرائق:٢/ ١٩٥ط رشيديه)

(٤)ولماقال العلامه علاوالدين الحصفكي رحمه الله (المتوفى١٠٨٠)

وان وجد فى دارانسان فعليه القسامة عليه والدية على عاقلته .

(الدر المختار على هامش رد المحتار:٥/ ٤٤٧ ط:رشيديه)

(٥)ولماقال العلامه زين الدين بن ابراهيم رحمه الله (المتوفى٦٦٩)

فحاصله: ان من صار خصماً فى حادثة لاتقبل شهادته فيها .

(البحر الرائق:٩/ ٢٠٣:ط رشيديه)

(٦)ولماقال العلامه علاوالدين الحصفكي رحمه الله (المتوفى١٠٨٠)

كل من صار خصماً فى حادثة لاتقبل شهادته فيها.

(الدر المختار على هامش رد المحتار:٤/ ٤٢٧ ط: رشيديه)

(١) ولما فى مجلة الاحكام (المادة،١٧٠٠)

ويشترط ان لا يكون الشهادة رفع مغرم اوجرمغنم

که دوه نفره بدون له دعوه وقاضي ته راسي اوشاهدي ادا کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که دوه نفره بدون له دعوه وقاضي ته راشي او شاهدي ادا کړي چې زيد خپله ښځه په ثلاثاً طلاقه کړې ايا دغه شهادت بدون صحيح دی که نه ؟ او دهغه ښځې اوزوج حضور دشهادت په وخت کې غواړي او که نه ؟ يعنې :حضوريې ضروري اوځنګه ؟بينواتؤجروا

المستفتی : قاضي صادق صاحب تاريخ ٣/ ٦/ ١٤٤١هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصلياً وبعد :په مذکوره صورت کې دغه شهادت بدون دعوه صحيح دی او په زوج اوزوجه کښې دزوج حضور ضروري دی اودزوجې حضور ضروري نه دی اما که

حاضـره سـي ددې لپاره چې شـاهدان دشـهادت په وخت کې اشـاره ورته وکړي هم پروانه لري.

(١) ولماقال العلامه محمدبن اسرائيل (المتوفى : ٨٢٣هق)

الشهادة بعتق الامة او بالطلاق تقبل حسبة الدعوي ولاحضور المرأة والأمةوتكف بشرط حضور الزوج وتحضر المرأة تشير اليها الشهود.

جامع الفصولين:١/ ١٢٢ الفصل الثانى : ط:رشيديه

(٢) ولماقال العلامه أحمد بن أحمد الحنفى الحموي المتوفى:١٠٩٨

تقبل شـهادة حسـبة للدعوي (يعنى ويقضـى بها فى طلاق المرأة يعني سـواء كانت حرة اوأمة وفى النهاية تقييد القبول بما اذا كان الزوج حاضرا اما اذا كان غائبا فلا...وتكف لايشترط حضور المرأة يشير اليها الشهود

(غمز عيون البصائر:٣/ ٢٣٦الفن الثانى ط :علميه)

(٣) ولماقال العلامه سيد أحمد الطحطاوي (المتوفى :١٢٣١هق)

واللذى تقبل فيه الشهادة حسبة بدون الدعوي اربعة عشرة منها الوقف على ما فى الاشباه :حيث قال تقبـل الشـهادة حسـبة با الدعوي ...وفى الوقف وطلاق الزوجة ...وقوله وطلاق الزوجة اى ان انكره الزوجان ويصير الشاهد خصما وفى العمادية :الشرط حضور الزوج فقط.

طحطاوي على الدر:٣/ ٥٥٣:ط:رشيديه

(٤) ولماقال محد آمين ابن عابدين الشامى(المتوفى:١٢٥٢هق)

والذی تقبل فیه الشهادة حسبة بدون الدعوي اربعة عشرة وهی وطلاق

ردالمحتار:۳/ ٤٤٠ فصل یراعی شرط الوقف :ط:رشیدیه

(٥) وکذافی درر الحکام :٤/ ٣٥٣البینات و التحلیف :ط:اعزازیه

(٦)وکذا فی شرح المجله للسلیم باز:۲. ۷ ط:الحبیبه

شاهدي پټول څونه ګناه لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زماديوچاسره دعوه ده زما پرمدعي به باندې څلورشاهدان سته خوهغوی شاهدی پټوي دشناخت یالحاظ په خاطراوکه دوی شاهدي نه کړي، اداکېدلای سي زماحق ضائع سي نواوس سوال دادی چې شاهدي پټول څونه ګناه لري؟بینوا تؤجروا

الجواب وبالله التوفيق وهوملهم للصدق والصواب

محترمه دیوچاپه شاهدي پټولوسره که دچاحق ضائع کېدی نوپرده باندې شاهدی اداکول واجب دی اوپټول یې سخته ګناه ده الله تعالی په قرآن مجید کې فرمایلې دي که چاشاهدي پټه کړه دهغه زړه ګنهکاره سواونبی کریم صلی الله علیه وسلم فرمایلې دیچې په بدن کې یوټوټه غوښه ده که هغه اصلاح شي نوټول بدن اصلاح شواوکه هغه فاسده سي نوټول بدن فاسد سواوخبردارهغه زړه دی.

قال الله تبارک وتعالیٰ:

{وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٨٣]

وفي التفسير المظهري (١/ ٤٣٦).

وهذه الاية دليل على ان كتمان الشـهادة حرام واداؤها فريضـة وان لم يسـئله المشـهود له- وإذا كان المشهود له لا يعلم بشهادة الشاهد يجب على الشاهد ان يعلّمه بانه شاهد- وقال قوم الشهادة من قبل ان يستشـهد مذموم لحديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن.

وفي «مسند الشاميين للطبراني» (٣/ ١٣٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال: «مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ»

اور ایسا شخص جس کے سچی گواہی نہ دینے کي وجہ سے کسي کاحق مارا جائے اسے سچی گواہی دینا واجب ہے دوست کے نقصان کي خاطر سچی گواہی کا کتمان (چھپانا) بڑا گناہ ہے تفسیر معارف القرآن میں ایات مذکورہ کي تفسیرمطالعہ فرمایں پھر جواشکال رہ جائے اسے لکھ کرمعلوم کرلیں۔

واللہ تعالیٰ اعلم

دارالافتاء، دارالعلوم دیوبند

وھکذافی کتاب النوازل ج۱۲ص۴۵

الجواب وباللّٰہ التوفیق:مسئولہ صورت میں مریم کو ا پنے دعویٰ کے ثبوت کے لئے معتبر گواہی پیش کرنا ضروري ہے، اس کے بغیر شرعي طور پر اس کے حق میں فیصلہ نہیں کیا جاسکتا، اور جن رشتہ داروں کو اصل بات معلوم ہے، ان کے لئے صحیح صورتِ حال کو چھپانا ہرگز جائز نہیں ہے، اگر انہوں نے اس معاملہ کے متعلق صریح حق کي بات ظاہر نہ کي، تو وہ آخرت میں سخت مؤاخذہ کے مستحق ہوں گے۔ احادیثِ شریفہ میں ایسے گواہی کے چھپانے والوں کے بارے میں سخت وعیدیں وارد ہوئی ہیں، اور وارثین میں سے جو لوگ مریم کے حق کا علم رکھنے کے باوجود اس کو دئے بغیر جائیداد تقسیم کریں گے وہ بھی ظلم کے مرتکب ہونگے اور آخرت میں مؤاخذہ دار رہینگے۔

د کوچنیانو شاهدي چې اوس بالغان دي صحیح ده او که نه ؟

الاستفتاء: څه فرمایې علماء کرام :

یو سړی دادم په نامه دی پنځه کاله مخکې زموږ موټر غلا کړي خو موږ دغه سړی پخپله پر غلا باندې ندی لیدلی زموږ دموټر سره کوچنیان ناست وو هغو لیدلی وو ، چې اوس هغه کوچنیان بالغان سول بیا په وروسته کې نورو خلګو راته وویل چې دادم سره دوه کسان نور هم شریکان وه چې دیوه نوم عبد الله جان او دبل نوم خان ووبیا بعد کې ادم او خان پر غلا ونیول سول تیپر حکومت دوه کاله بندیان کړل چې کله را خلاص شول زما ورور چې اوس شهید سوی دی عریضه یې پر وکړه غله چې خبر سول ایران ته وتښتېدل اوس بیا دغه غله راغلل اوس پوښتنه داده چې هغه کوچنیان چې اوس بالغان دي او ادم یې پرغلا په حالت دصغر کې لیدلې وه اوس چې بالغان سول په ادم شاهدي ویلای سي که نه ، او که چېري شاهدان ددوی دشر څخه دحفاظت په خاطر دشاهدي ویلو څخه انکار وکړي بیا موږ دغه غلو ته یمېن په طلاق او علم سره ورکولای سو چې دغه خلګ په غلا او لواطت باندې په ټوله علاقه کې مشهوره وه او که یمېن په نورو اقسامو کې په کوم قسم ورکولای سو؟بینوا تؤجروا !

مستفتي : مولوي عبد الوکیل

الجواب حامداومصلیا

دصورت مسؤله جواب دادی : په ادم باندې دکوچنیانو شاهدي چې اوس بالغان دي صحیح دي او قسم په طلاق نشې ورکولای بلکه معروف قسم دالله جل جلاله په نامه سره ورکول کېږي په بل شي سره نه .

لمافی رد المحتار: ۱۲/ ۸۱، کتاب الشهادة ، مط: رشیدیه

ولایشترط للتحمل البلوغ ... حتی لوکان وقت التحمل صبیا عاقلا... فشهدوا عند القاضي تقبل بحر.

لمافی الهدایة : ۳/ ۴۵۰، کتاب الشهادة ،مط: الحبیبیة

ولایشترط للتحمل البلوغ ... حتی لوکان وقت التحمل صبیا عاقلا... ثم بلغ الصبي ...تقبل شهادتهم کذا فی البحر .

لمافی التنویر مع الدر: ۵/ ۴۹۹، کتاب الایمان ،مط: رشیدیه

(والقسم بالله تعالی) ... (وباسم من أسمائه کالرحمن والرحیم) والحلیم والعلیم ومالک یوم الدین ... (والحق) ... (او بصــفة من صــفاته تعالی کعزة الله وجلاله وکبریائه) وملکوته وجبروته (وعظمته وقدرته).... (لا) یقسم (بغیر الله تعالی کالنبي والقران والکعبة .

لمافی البحر: ۷/ ۹۵، کتاب الشهادات ،مط: رشیدیه

لمافی خلاصة الفتاوي: ۴/ ۵۹، کتاب الشهادات ، مط: عزیزیه

لمافی فتاوي السراجیه: ۲۵۳، کتاب الایمان ، مط: رشیدیه

که فاسق توبه وکاږي هغه مخکې شهادت یې قبلیږي او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمایې علماء کرام او مفتیان عظام په دې مسئله کې:

چې قاضي دفاسق شهادت اوګواهي ردکړي دهغه دفسق دوجهې نه اوبیادافاسق توبه اوباسي نوایا دتوبې نه بعدبه داوړاندې شهادت اوګواهي قاضي قبوله وي اوکیا چې کله دا شهادت دده په دده په مخکې دوباره وکړی؟ بینوا توجروا !

الافتاء بعون ملهم الصدق والصواب

محترمه په مسؤله صورت کې حکم دادی، که چېرته يو فاسق له خپل فسق نه توبه وباسي ،شاهدي يې ترهغه وخته قبوله نده ترڅوچې د توبې اثر پرې معلوم شوي نوي، خوصحيح خبره داده چې دا قبوليت ،اوعدم قبوليت دشاهدي، مفوض ده رايې دقاضي ته ،که څه هم بعضې کتابونو ،دقبوليت حکم کړی،چې شاهدي يې قبلېږي ،خوکتابونو اولنۍ خبرې ته ترجيح ورکړي.

كما في الفتاوي الهنديةج(٣)ص(٤٦٨)

الْفَاسِقُ إذَا تَابَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مَا لَمْ يَمْضِ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَثَرُ التَّوْبَةِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَلِكَ مُفَوَّضٌ إلَى رَأْيِ الْقَاضِي، وَغَيْرُ الْعَدْلِ إذَا شَهِدَ بِزُورٍ، ثُمَّ تَابَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ، كَذَا فِي فَتَاوى قَاضِي خَانْ.

وفي البحرالرائق ج(٧)ص(٩٥).

وَفِي الْخَانِيَّةِ الْفَاسِقُ إذَا تَابَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مَا لَمْ يَمْضِ عَلَيْهِ زَمَانٌ تَظْهَرُ التَّوْبَةُ ثُمَّ بَعْضُهُمْ قَدَّرَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَبَعْضُهُمْ قَدَّرَهُ بِسَنَةٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَلِكَ مُفَوَّضٌ إلَى رَأْيِ الْقَاضِي وَالْمُعَدِّلِ اهـ.

وفي ردالمحتار.ج(٥)ص(٤٧٧)

قَوْلُهُ إذَا تَابَ الخْ) قَال قَاضِي خَانَ: الْفَاسِقُ إذَا تَابَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مَا لَمْ يَمْضِ عَلَيْهِ زَمَانٌ يُظْهِرُ أَثَرَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ بَعْضُهُمْ قَدَّرَ ذَلِكَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَبَعْضُهُمْ قَدَّرَهُ بِسَنَةٍ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُفَوَّضٌ إلَى رَأْيِ الْقَاضِي وَالْمُعَدِّلِ وَتَمَامُهُ هُنَاكَ. وَفِي خِزَانَةِ الْمُفْتِينَ، كُلُّ شَهَادَةٍ رُدَّتْ لِتُهْمَةِ الْفِسْقِ فَإِذَا ادَّعَاهَا لَا تُقْبَلُ اهـ كَذَا فِي الْهَامِشِ.

وكذا في الموسوعة الفقهية الكويتية ج(٣٤)ص(١٦٠).

دناسنته شهادت څنګه دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

داقلف (ناسنته) شهادت څنګه دی صحیح دی او که نه ؟ بینواتوجروا

المستفتي:أغاصاحب تاریخ ۱۱/ ۵/ ۱۴۴۱

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداًومصلیاً وبعد :دناسنته شهادت قبول دی که یې ناسنتي دعذر له وجهې څخه وه :اما که یې عذر نه درلودی بیا یې شاهدي نه قبلیږي.

(۱) لما قال العلامه علاء الدين الكاسانی رحمه الله (المتوفی ۵۸۷ هق)

وَأَمَّا الْأَقْلَفُ فَتُقْبَلُ شَهَادَتُهُ إذَا كان عَدْلًا ولم يَكُنْ تَرْكُهُ الْخِتَانَ رَغْبَةً عن السُّنَّةِ لِعُمُومَاتِ الشَّهَادَةِ وَلِأَنَّ إسْلَامَهُ إذَا كان في حَالِ الْكِبَرِ فَيَجُوزُ أَنَّهُ خَافَ على نَفْسِهِ التَّلَفَ فَإِنْ لم يَخَفْ ولم يَخْتَتِنْ تَارِكًا لِلسُّنَّةِ لم تُقْبَلْ شَهَادَتُهُ كَالْفَاسِقِ وَالَّذِي يَرْتَكِبُ المَعَاصِيَ أَنَّ شَهَادَتَهُ لَا تَجُوزُ وَإِنْ كنا لَا نَسْتَيْقِنُ كَوْنَهُ فَاسِقًا في تِلْكَ الْحَال

البدائع والصنائع ۵/ ۴۰۴ کتاب الشهادة :ط:رشیدیه

(۲) ولماقال علی بن ابی بکر المرغینانی (المتوفی ۵۹۳هق)

وتقبل شهادة الاقلف لانه لایخل باالعدالة الا اذا ترکه استخفافا بالدین لانه لم یبق بهذا الصنیع عدل

(الهدایه :۳/ ۱۶۳ باب من تقبل...:ط رشیدیه)

(۳)ولماقال العلامه السلطان الفارى (المتوفى ۱۰٤۱هق)

وتقبل الشـــهادة ..والاقلف وهوالذى لم يختن لان ذلك لم يخل با العدالة وهذا اذا كان من عذر وهو الكبر وخوف الهلاک واما اذا كان من غير عذر فان شهادته لاتقبل لانه مستخف باالختان ومع الاستخفاف به لايكون عدلا .

فتح باب العنايه :٤/ ۱۵۷من تقبل ..ط عمريه٤

(۳) ولما قال العلامه محمد امين ابن عابدين الشامى(المتوفى۱۲۵۲هق)

وتقبل ...ومن اقلف لوبعذر والا لا وبه نأخذ ومثله فى التاتارخانيه والاستهزاء بشيئ من الشرائع كفر اشار الى فائدة تقييده فى الهداية بانه لايترک الختان استخفافا باالدين.

رد المحتار :۸/ ۲۱۵ باب القبول وعدمه :ط:رشيديه ۱۲

(۵)وكذا فى الطحطاوي على الدر:۳/ ۲٤۳ :ط:رشيديه ٤

(٦) وكذا فى البنايه شرح الهدايه :۱۱/ ٤۰۸ :ط:حقانيه

مدعي وويل چې زه دخالد وكيل يم شاهدان وايي درواغ وايي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

مدعي وويل چې زه دخالد وكيل يم ،مګر شـــاهدان وايي شـــاهدي اداء کړه چې دي بكر وكيل دي ، دغه شاهدي څه حكم لري؟بينوا تؤجروا .

المستفتي: خال محمد .   نېټه: ۱۴۴۲/۱۱/۱۵هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا ومصليا وبعد : هركله چې شاهدي له دعوه سره موافقه نه وي هغه شهادت باطل ده ،ځكه احتمال د درواغ په كي پيدا شو ، نو بايد له دعوه سره موافقه وي.

(١): لما قال العلامة ابن نجيم المصري المتوفى(٩٧٠هق)

(قوله الشهادة إن وافقت الدعوى قبلت والا فلا) لأن تقدم الدعوى في حقوق العباد شرط قبول الشهادة فقد وجدت فيما يوافقها وانعدمت فيما يخالفها.

(بحرالرائق- باب اختلاف شهادة ٧/ ١٧٤ ط: رشيديه)

(٢): ولما قال العلامة عبدالرحمن بن محمد المتوفي :(١٠٧٨هق)

(شرط موافقة الشهادة الدعوى) ؛ لأنها لو خالفتها فقد كذبتها والدعوى الكاذبة لا يعتبر وجوده

(مجمع الانهر- باب اختلاف شاهدة- ٣/ ١٧٤ ط: رشيديه)

(٣): ولما قال العلامة جمال الدين الغزنوي المتوفي: (٥٩٣هق)

واذا اوافقت الشهادة الدعوي قبلت وان خا لفها لم تقبل.

(حا وي القدسي – فصل فيما وافقت الشهادة ٢/ ٢٧١ط : نوريه)

(٤): ولماقال العلامة قاضي خا ن

الشهادة التي تخالف الدعوى . الأصل فيه أن الشهادة على حق العبد إذا خالفت لم توجد الدعوى فتبطل ضرورة

(فتاوي قاضي خان – فصل شهادة تخالفت الدعوي ٣/ ١٣٠ ط: حافظ كتب خانه)

د تارک الزکاته شهادت قبلېږي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو کس تارک الزکاة وي یعنې: زکات نه ورکوي ایا د دغه کس شهادت قبلېږي او که نه؟ **بینوا تؤجروا!**

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصليّاً وبعد: په مذکوره صورت کې د دغه کس شهادت نه قبلېږي.

وفي بدائع الصنائع:(٢/ ٣)

وعن محمد أن من لم يؤد الزكاة لم تقبل شهادته.

وفي شرح الوقاية (٣/ ٧٨)

وعن محمد: إن لم يؤد الزكاة لم تقبل شهادته.

وفي المحيط البرهاني:(٢/ ٢٣٩)

وعن محمد إن من لم يؤد الزكاة لم تقبل شهادته، وأن التأخير لا يجوز.

وفي ردالمحتار (٧/ ٥٦٢)

وقال بعضهم: إذا أخر الزكاة والحج من غير عذر ذهبت عدالته، وبه أخذ الفقيه ابو الليث.

وفي الفتاوى الهندية (٣/ ٤٦٦).

وقال بعضهم: إذا أخر الزكاة والحج من غير عذر ذهبت عدالته وبه أخذ الفقيه ابو الليث.

كه چېرې اصلي شاهدان غائب شي بيا قاضي څه وكړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه چېرې اصلي شاهدان غائب شي بيا قاضي تزكيه كولای شي كه نه؟ ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي: مولوي محمد حنيف صاحب — نېټه: ۱۰/ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد: په مذكوره صورت كې قاضي تزكيه كولای شي اود دوی پر شهادت باندې حكم بناء كولای شي.

۱ــــ لمافي شرح المجله ۵/ ۳۲۶/ الباب الاول فى الشهادات/ المادة۱۷۲۶

اذامات الشهود اوغاب بعد اداء الشهادت فى المعاملات فللحاكم أن يزكيهم ويحكم بشادتهم

۲ــــ ولمافى دررالحكام ۴/ ۴۱۶/ البينات والتحليف / المادة۱۷۲۶

اذامات الشـهود اوغابوا بعد اداء الشهادت فى المعاملات فللقاضي أن يزكيهم ويحكم بشهادتهم قال صـاحب دررالحكام وقول المجلة فى المعاملات أحتراز من القصـاص لأن الشـاهد الذي يشـهد على القصاص اذا توفي اوغاب فلايحكم القاضي بشهادته.

۳ــــ ولمافى شرح المجلة: للمرحوم سليم رستم باز: ۲/ ۸۲۹/ الكتاب الخامس عشرفى حق البينات والتحليف/ الماده ۱۷۲۶

اذامات الشهود اوغابوا بعد اداء الشهادت فى المعاملات فللقاضي ان يزكيهم ويحكم بشهادتهم ....

قال سـليم رسـتم باز: اما لفظ المعاملات الوارد فى متن المادة فقد احترز به عن القصـاص لأنه لومات

الشـهود قبل القضـاء به اوبعدالقضـاء قبل أنفاذ الحكم اوغابوا اوعمواأو خرسواامتنع القضاء فى الوجه الاول وامتنع انفاذه فى الوجه الثانى ولا بد حينئذ من استئناف المحاكمة.

په حقه شاهدي ادا کوم،خو زه پیسې غواړم؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!.

که یو سړی دبل سړي لپاره په حقه شاهدي ادا کوي،خو ورته وایې چې زه پیسې غواړم د دغه شاهدي په مقابل کې ،ایا دغه پیسې ورڅخه غوښتل د ده لپاره جواز لري او که نه ؟بینوا تؤجروا

المستفتي:مجلس **تاريخ:۱۴۴۴/۱۱/۵هق**

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد: په مذکوره صورت کې دغه پیسې ورڅخه غوښتل د ده لپاره جواز نه لري، ځکه په یو معامله کې شاهدي ورکول په اصل کې د خلکو دحقوقو د تحفظ یوه اهمه ذریعه ده ، او دهر سړي د حقوقو تحفظ په بل سړي باندې فرض او لازم دی ، نو شاهدي ورکول هم داسې لکه خپل فرض او لازم عبادت ادا کول .

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال: «مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الاوسط» (٤/ ٢٧٠)

وفي «تبيين الحقائق » (٤/ ٢٠٧) [كِتَابُ الشَّهَادَةِ]

«الا أَنَّهُ يَجُوزُ أَخْذُ الْأُجْرَةِ عَلَى الكِتَابَةِ دُونَ الشَّـهَادَةِ فِيمَنْ تَعَيَّنَتْ عَلَيْهِ بِإِجْمَاعِ الْفُقَهَاءِ وَكَذَا مَنْ لَمْ يَتَعَيَّنْ عِنْدَنَا وَبِهِ قَال الشَّافِعِيُّ فِي قَوْلٍ وَفِي قَوْلٍ يَجُوزُ لِعَدَمِ تَعَيُّنِهِ عَلَيْهِ»

وفي « رد المحتار » (٥/ ٤٦٤) ط: الحلبي

«الا أَنَّهُ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الأُجْرَةِ عَلَى الكِتَابَةِ دُونَ الشَّهَادَةِ فِيمَنْ تَعَيَّنَتْ عَلَيْهِ بِإِجْمَاعِ الْفُقَهَاءِ وَكَذَا مَنْ لَمْ تَتَعَيَّنْ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَهُوَ قَوْلٌ لِلشَّافِعِيِّ، وَفِي قَوْلٍ يَجُوزُ لِعَدَمِ تَعَيُّنِهِ عَلَيْهِ اهـ شَلَبِيٌّ اهـ ط».

په حقوق العباد کې که شاهدانو رجوع وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په حقوق العباد کې چې د حکم نه مخکې شاهدان د شاهدي څخه رجوع وکړي قاضي به وشاهدانو ته تعزیرورکوي اوکه نه ؟بینواتوجروا!

المستفتي:ابوشفیع　　　　نېټه ۱۴۴۲/۱۰/۱۷

الجواب باسم ملهم الصواب

په مذکوره صورت کې به قاضي شاهدانو ته تعزیرورکوي.

(١)لماقال العلامة: عبدالرحمن افندي المتوفى سنة(١٠٧٨)

(فإن رجعا) أي الشاهدان عن الشهادة (قبل الحكم لا يحكم) القاضي بشهادتهما إذ لا قضاء بكلام متناقض ولا ضمان عليهما لعدم الإتلاف لكن يعزر الشاهد وإطلاقه شامل لما لو رجعا عن بعضها كما لو شهدا بدار وبنائها ، او بأتان وولدها ثم رجعا في البناء والولد لم يحكم بالأصل ؛ لأن الشاهد فسق نفسه وشهادة الفاسق ترد كما في جامع الفصولين

(مجمع الانهرعلى ملتقى الابحركتاب الشهادة ٣/ ٢٩٨ ،٢٩٩ ط: الرشيدية)

(٢)ولماقال العلامة: محمدخالدالاتاسي:

اذارجع الشـهودعن شـهادتهم بعداداء الشهادةوقبل الحكم في حضورالقاضي تكون شهادتهم كان لم تكن ويعزرون.

(شرح المجلة لمحمدخالدالاتاسي ماده ۱۷۲۸)

(۳)ولماقال روستم سليم باز

رجوع الشـاهدعن الشهادة هوان يقول رجعت عماشهدت به اوشهدت زورفيماشهدت به اوكذبت فى شـهادتي فلوانكرهالم يكن رجوعافاذارجع الشـاهدعن شهادته فى هذه الصورةقبل الحكم سقطت عن الاعتبارفلايقضـى القاضـي بهااذلاقضـاءبكلام متناقض ولاضـمان على الشاهد،لانه لم يتلف شيئالكن يعزر.

(شرح المجلة لسليم باز۲/ ۸۳۰ماده ۱۷۲۸ط)

د بږیر خریونکي شهادت قبلیږي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یوه سړي ږیره خریلې وي شهادت یې قبلیږي او که نه؟ بینوا تؤجروا!

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصليّاً وبعد: په مذکوره صورت کې که دغه ږیره خریل د دغه خلګو په اصطلاح کې دمرؤت څخه خلاف کار و او دغه سړی په کلي او علاقه کې د دغه ږیرې خریلو په وجه سپک معلومیدی بیا یې شهادت نه قبلیږي. اما که داسې نه و بیا یې شهادت قبلیږي.

وفي العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية:۱ / ۳۲۹) [كتاب الشهادة] ط: دار المعرفة

(سئل) في شهادة محلوق اللحية هل تقبل أم لا؟

(الجواب) : لم أجد نقلا صريحا في المسالة مع ضيق الوقت وكثرة الأشغال فإن كان حلق اللحية يخل بالمروءة يمنع القبول وإلا فلا قال في المنح ما يخل بالمروءة يمنع قبولها والمروءة أن لا يأتي الإنسان بما يعتذر منه مما يبخسه عن مرتبته عند أهل الفضل اهـ ومثله في البحر قال في غاية البيان قال محمد وعندي المروءة الدين والصلاح اهـ.

أقول ظاهر كلام المؤلف يفيد عدم جزمه بكون ذلك الفعل مخلا بالمروءة وفي البحر عن ابن وهبان في مسالة الخروج إلى قدوم الأمير أنه ينبغي أن يكون ذلك على ما اعتاده أهل البلد فإن كان من عادة أهل البلد أنهم يفعلون ذلك ولا ينكرونه ولا يستخفونه فينبغي أن لا يقدح اهـ

فعلى هذا فإن كان ممن يعتادون الحلق ولا يعدونه رذيلة بينهم لا يخل بمروءته فتقبل شهادته لكن قد يقال إن الإدمان على الصغيرة مفسق كما في البحر وقد ذكر العلائي في الدر المختار من الحظر والإباحة عن المجتبى والبزازية إذا قطعت شعر رأسها أثمت ولعنت وإن بإذن الزوج؛ لأنه «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» ولذا يحرم للرجل قطع لحيته والمعنى المؤثر التشبه بالرجال اهـ وقال العلائي في كتاب الصوم قبيل فصل العوارض إن الأخذ من اللحية وهي دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال لم يبحه أحد وأخذ كلها فعل يهود والهنود ومجوس الأعاجم اهـ فحيث أدمن على فعل هذا المحرم يفسق وإن لم يكن ممن يستخفونه ولا يعدونه قادحا للعدالة والمروءة فكلام المؤلف غير محرر فتدبر.

وفي مجلة الأحكام العدلية (ص: ٣٤٤) قبيل الفصل الرابع في بيان موافقة الشهادة للدعوى

المادة (١٧٠٥) يشترط أن يكون الشاهد عادلاً والعادل من تكون حسناته غالبة على سيئاته. بناء عليه لا تقبل شهادة من اعتاد أعمالا تخل بالناموس والمروءة كالرقاص والمسخرة ولا تقبل شهادة المعروفين بالكذب.

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٤/ ٤٠٦) [(المادة ١٧٠٥) يشترط أن يكون الشاهد عادلا]

والعادل من تكون حسناته غالبة على سيئاته، وهو المتوقي كبائر الذنوب والغير المصر على صغائرها وكان صلاحه أكثر من فساده وصوابه أوفر من خطئه، وقد قال - عليه السلام - «لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار» يعني أن الصغيرة تكون كبيرة بالإصرار أي أن ارتكاب الصغيرة بدون الإصرار بشرط اجتناب الكبيرة ليس مانعا للشهادة. ويكفي أن تغلب الحسنات السيئات ولم يشترط أن لا يكون له سيئات مطلقا؛ لأنه لا يوجد في البشر معصوم غير الأنبياء فإذا شرطت العصمة في الشهادة يوجب سد بابها (الزيلعي والدرر بزيادة) . فلذلك لا تقبل شهادة شارب الخمر والمسكرات الأخرى ومرتكب المحرمات الكبيرة الأخرى ومن لا يعلم شرائط الإسلام وشهادة الرقاص والمسخرة والمغنية والطفيلي والمشعوذ (بصيغة اسم الفاعل أو بصيغة اسم المفعول وصيغة اسم المفعول محمولة على المبالغة) ومن يمد رجله بين الناس أو يمشي في الطرقات بسرواله فقط أو بكشف رأسه في غير المواضع المعتادة أو يعتاد حالا وأعمالا تخل بالشرف والمروءة أو يعتاد سب الناس والحيوانات أو يأكل الحرام أو الحلاف بالصدق والكذب والمعروف بالبخل والكذب أو من يقضي حاجته (البول والغائط) في الأزقة والساحات، أو يدخل الحمام بلا مئزر أو يعتاد الأفعال الحقيرة (الشبلي ولسان الحكام والنتيجة) . المروة بتشديد الواو والمروءة بالهمزة لغة والمروة والمروءة، هي الآداب النفسانية التي تحمل الإنسان إلى المحاسن في جميع العادات فيجتنب عمل شيء يوجب تنزل قدر الإنسانية عند أهل الفضل والكمال (التنقيح أبو السعود المصري) .

وفي (رد المحتار) (٥/ ٤٦٦) [كتاب الشهادات] ط: الحلبي.

(قوله بشــهادة فاســق نفذ) قال في جامع الفتاوى: وأما شــهادة الفاســق، فإن تحرى القاضــي الصــدق في شهادته تقبل وإلا فلا اهـــ فتال: وفي الفتاوى القاعدية: هذا إذا غلب على ظنه صدقه وهو مما يحفظ درر أول كتاب القضاء، وظاهر قوله وهو مما يحفظ اعتماده اهـ.

وفي الفقه الإسلامي وأدلته:(٨/ ٦٠٣٨).

وروي عن أبي يوســف: أن الفاســق إذا كان وجيهاً في الناس، ذا مروءة، تقبل شــهادته؛ لأنه لا يســتأجر لشهادة الزور لوجاهته، ويمتنع عن الكذب لمروءته. وقال جمهور الحنفية: لا تقبل شهادة الفاسق مطلقاً، إلا أن القاضي لو قضى بشهادة الفاسق نفذ قضاؤه، ويكون القاضي عاصياً.

وكذافي جواهر الروايات:

كتاب الإقرار:

يعني: د اقرار متعلق مسائل.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

زيد اقرار وکړ، ورثه يې منکرين دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو کس اقرار وکړ په مرض کې چې دزيد په ماپنځه لکه روپۍ قرض دي ورثه يې منکر دي داسې اقرار څه حکم لري؟ بينوا تؤجروا!

(الجواب باسمه تعالى)

حامدا ومصليا وبعد: په مسؤله صورت کې ددې سړي اقرار صحيح کېږي.

(١)لما في بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٧/ ٢٢٤)

إذا أقر المريض لوارثه لم يجز وإذا أقر لأجنبي جاز ولم يرو عن غيرهما خلاف ذلك فيكون إجماعا

(٢)ولمافي الهداية(٣/ ١٨٧)

قال: "وإن لم يكن عليه ديون في صحته جاز إقراره" لأنه لم يتضمن إبطال حق الغير وكان المقر له اولى من الورثة لقول عمر رضي الله عنه: إذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه في جميع تركته ولأن قضاء الدين من الحوائج الأصلية وحق الورثة يتعلق بالتركة بشرط الفراغ ولهذا تقدم حاجته في التكفين.

(۳) ولما في البحر الرائق :(۷/ ۲۵۰)

ولو أقر المريض بجميع ماله لأجنبي يصح ولا يتوقف على إجازة الوارث.

يو كس اقرار وكړ سره د ان شاء الله؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

يو كس اقرار وكړچې دخالد په ما يو لک روپۍ دي ان شاء الله تعالى داسې اقرارڅه حكم لري ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:عبدالله　　　　　　　　　نيټه: ۱۴۴۳/۳/۱۲

الجواب باسمه تعالى

حامداومصلياوبعد :په مسؤله صورت كښې دخالد اقرار باطل دى .

(۱)- لما في مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (۲/ ۲۹۸)

ومن وصل بإقراره " إن شاء الله " بطل إقراره) لأن التعليق بمشيئة الله – تعالى – إبطال عند محمد فبطل قبل انعقاده للحكم وتعليق لا يوقف عليه عند أبي يوسف فكان إعداما من الأصل كما في الدرر وغيره، لكن في العناية خلافه لأنه قال: ومن قال لفلان علي مائة درهم – إن شاء الله – لم يلزمه الإقرار لأن

الاستثناء بمشيئة الله – تعالى – اما إبطال كما هو مذهب أبي يوسف، او تعليق كما هو مذهب محمد كما قررناه في الطلاق فتلزم المنافاة، الا أن يحمل على اختلاف الروايتين.

(۲) –لما في الهداية في شرح بداية المبتدي (۳/ ۱۸۲)

ومن أقر بحق وقال إن شاء الله متصلا" بإقراره "لم يلزمه الإقرار" لأن الاستثناء بمشيئة الله اما إبطال او تعليق؛ فإن كان الاول فقد بطل، وإن كان الثاني فكذلك، إما لأن الإقرار لا يحتمل التعليق بالشرط، او لأنه شرط لا يوقف عليه كما ذكرنا في الطلاق.

(۳)- ولما في العناية شرح الهداية (۸/ ۳٥٦)

ومن قال لفلان علي مائة درهم إن شاء الله لم يلزمه الإقرار، لأن الاستثناء بمشيئة الله اما إبطال كما هو مذهب أبي يوسف او هو تعليق كما هو مذهب محمد.

زيد احمد ته وويل: دا غوا زماده؛ خو حمل يې ستادى؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيد احمد ته وو يل: دا غوا زماده؛ خو حمل يې ستادى، دا اقراريې صحي دى؟ بينوا تؤجروا!

الجواب باسم الملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد: هو دا اقرار يې صحي دى.

لما قال العلامة أحمد بن محمد القدوري (المتوفى: ٤۲۸هـ):

وإذا أقر بحمل جارية او حمل شاة لرجل صح الإقرار ولزمه.

مختصر القدوري (ص: ٩٩)

٢- ولما قال العلامة كمال الدين المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ):

(وَمَنْ قَالَ: لِحَمْلِ فُلَانَةَ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَإِنْ قَالَ أَوْصَى لَهُ فُلَانٌ أَوْ مَاتَ ابوهُ فَوَرِثَهُ فَالإِقْرَارُ صَحِيحٌ)(قَالَ) أَيْ الْقُدُورِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ (وَمَنْ أَقَرَّ بِحَمْلِ جَارِيَةٍ أَوْ حَمْلِ شَاةٍ لِرَجُلٍ صَحَّ إقْرَارُهُ وَلَزِمَهُ) أَيْ لَزِمَ الْمُقِرَّ مَا أَقَرَّ بِهِ (لِأَنَّ لَهُ) أَيْ لِإِقْرَارِهِ (وَجْهًا صَحِيحًا وَهُوَ الْوَصِيَّةُ بِهِ) أَيْ بِالْحَمْلِ (مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ) أَيْ غَيْرِ المُقِرِّ بِأَنْ أَوْصَى بِالْحَمْلِ مَالِكُ الْجَارِيَةِ وَمَالكُ الشَّاةِ لِرَجُلٍ وَمَاتَ فَأَقَرَّ وَارِثُهُ وَهُوَ عَالمٌ بِوَصِيَّةِ مُوَرِّثِهِ بِأَنَّ هَذَا الْحَمْلَ لِفُلَانٍ، وَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ الْوَجْهُ وَجَبَ الحَمْلُ عَلَيْهِ وَهُوَ المُرَادُ بِقَوْلِهِ (فَحُمِلَ عَلَيْهِ).

فتح القدير للكمال ابن الهمام (٨/ ٣٤٩) (فَصْلٌ)

٣- ولما قال العلامة علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، (المتوفى: ٥٩٣هـ)

قال: "ومن أقر بحمل جارية او حمل شاة لرجل صح إقراره ولزمه" لأن له وجها صحيحا وهو الوصية به من جهة غيره فحمل عليه.

الهداية في شرح بداية المبتدي (٣/ ١٨١) كتاب الإقرار.

٤- ولما قال العلامة عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده (المتوفى: ١٠٧٨هـ):

(وَصَحَّ الْإِقْرَارُ بِالحَمْلِ) المُحْتَمَلِ وُجُودُهُ وَقْتَ الإِقْرَارِ، بِأَنْ أَقَرَّ بِحَمْلِ جَارِيَةٍ أَوْ شَاةٍ لِرَجُلٍ يَصِحُّ إقْرَارُهُ بِالاتِّفَاقِ بِلَا بَيَانِ سَبَبِهِ (وَحَمْلِ عَلَى الوَصِيَّةِ مِنْ غَيْرِهِ) بَيَانُهُ أَنْ يُوصِيَ زَيْدٌ حَمْلَ جَارِيَتِهِ أَوْ شَاتِهِ لِبَكْرٍ، وَمَاتَ، وَأَقَرَّ وَارِثُهُ بِأَنَّ هَذَا الْحَمْلَ لِبَكْرٍ.

(وَ) صَحَّ الإِقْرَارُ (لِلْحَمْلِ إنْ بَيَّنَ) المُقِرُّ (سَبَبًا صَالِحًا) يُتَصَوَّرُ لِلْحَمْلِ (كَإِرْثٍ) بِأَنْ قَالَ: إنَّ مُوَرِّثَ الْحَمْلِ مَاتَ فَوَرِثَهُ الحَمْلُ.

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (٢/ ٢٩٥)

کتاب المزارعت:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ماته يو څه شی ځيني راکوه داسې مزارعت صحيح دی او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو کس بل کس ته ځمکه په بزګری ورکړه ،اوورته يې وويل ماته يو شی ځيني راکوه :يعنې حصه يې معلومه نه کړه ،داسې عقد څه حکم لري ؟بينواتوجروا.

المستفتي: سعيداحمد نېټه :۱۴۴۲/۱۱/۲۹هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصليا وبعد : يو کس بل کس ته ځمکه په بزګری ورکړه ،اوورته يې وويل ماته يو شی ځيني راکوه :يعنې حصه يې معلومه نه کړه ،داسې عقد صحت نه لري،ځکه دبزګری لپاره يو شرط تعين دحصې دی.

۱)لما قال العلامة علاءالدين الكاساني المتوفي سنة(۵۸۷هق)

(فصل) : واما الذي يرجع إلى الخارج من الزرع فأنواع (منها) : أن يكون مذكورا في العقد حتى لو سكت عنه فسد العقد ؛ لأن المزارعة استئجار ، والسكوت عن ذكر الأجرة يفسد الإجارة... (ومنها) : أن يكون ذلك البعض من الخارج معلوم القدر من النصف والثلث والربع ونحوه ؛ لأن ترك التقدير يؤدي إلى الجهالة المفضية إلى المنازعة ؛ ولهذا شرط بيان مقدار الأجرة في الإجارات كذا هذا.

(البدائع الصنائع كتاب المزارعة۸/ ۲٦۸ ط:الرشيديه)

۲)ولماالعلامة:محمدبن احمدالسرخسي المتوفى سنه(۴۹۰).

)ثم المزارعة على قول من يجيزها تستدعي شرائط ستةأحدها التوقيت

... والرابع أنه يحتاج إلى بيان نصـيب من لا بذر من قبله لانه يستحق ذلك عوضا بالشرط فما لم يكن معلومالا يصح استحقاقه بالعقد شرطا.

(المبسوط كتاب المزارعة۲۳/ ۲۲،۲۱ط الرشيديه)

۳)ولماقال العلامة علي بن حسين السغدي

واما المزارعة فأنها تحتاج الي ثلاثة اشياءتبيان الوقت وتبيان النصيب وتبيان الالةوهو ان يقول من متى إلى متى ومنك ماذا ومني ماذا ولك كم ولي كم

(النتف في الفتوي كتاب المزارعة ۳۳۲،۱۳۱)

(۴)ولماقال العلامة عبيدالله بن مسعود

وصحت المزارعة عندهماوبه يفتى بشرط صلاحية الارض للزرع ،واهلية العاقدين ،وذكرالمدة، ورب البذروجنسه ،وقسط الاخر .

(النقاية على صدر فتح باب العناية كتاب المزارعة ۲/ ۵۴۹،۵۴۸).

دمزارعت دصحت او فساد شرطونه کوم کوم دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايی مفتيان کرام په دې مسئله کې چې:

دمزارعت(دهقاني)دصحت او فساد شرطونه ولیکئ او تشریح یې کړئ؟ بینوا تؤجروا !

الجواب بتوفیق الله تعالی

محترمو ستاسو دپښتنې په جواب کې بایدووایم چې دمزارعت دصحت لپاره اته شرطونه دي(۱)ځمکه به داسې وي چې دزراعت لپاره به صلاحیت لري(۲)عاقدین به دمزارعت دعقد اهلیت لري یعنې دواړه به حران،عاقلان،اوبالغان وي اوکه نابالغ عاقل وي نو بیا به دولي لخوا دمزارعت دعقد اجازه ورته شوې وي(۳)دعقد په وخت کې به دومره موده سره ذکر کوي چې کښت پخېدلو ته پکښې ردسېدلای شي،دومره زیاته موده به هم نه ذکر کوي چې په غالب ګومان سره دیو دعاقدینو ژوندي پاتې کېدل پکښې امکان نه لري(۴)چې په کوم طرف ځمکه کې دهقان تخم اچوي هغه به سره یادوي(۵)دتخم جنس به هم سره یادوي مثلا غنم یا اوربشې او داسې نور،لېکن که د تخم جنس سره یادنه وکړي او وروسته چې په چا باندې تخم شرط شوي وي هغه په ځمکه کې چې هرډول تخم وکري نوم نومزارعت صحیح کېږي ځکه چې په کرلو سره د تخم جنس معلومېږي(٦)دهغه جانب حصه به په حاصلاتو کي معلومه وي چې تخم نه وي وربانديې شرط شوي(۷)ځمکه به عامل ته خالي شوې وي او ورسپارل شوې وي(۸)په حاصلاتو کي به شراکت سره شرط کوي

مزارعت اوه صورتونه لري چې درې صورتونه یې پکښې صحیح دي او څلورصورتونه یې فاسد دی

(۱)چې ځمکه او تخم دیوه وي او ټکټر اوعمل دبل وي(۲)چې یوازې عمل دیوه وي: ځمکه او ټکټر او تخم دبل وي(۳)چې ځمکه دیوه وي،اوعمل،ټکټر او تخم دبل وي(۴)چې ځمکه او ټکټر دیوه وي،عمل اوتخم دبل وي(۵)چې ځمکه او غالب دیوه وي،ټکټر او تخم دبل وي(٦)چې یوازې ټېکټ دیوه وي،ځمکه او تخم او عمل دبل وي(۷)چې یوازې تخم دیوه وي،ځمکه او ټکټر او عمل دبل وي،

په دې اووه صورتونو کې اول درې صورتونه صحیح دي او پاتې څلور صورتونه فاسد دي

لمافی ردالمحتار علی درالمختار:

ولاتصح عند الامام لأنها كقفيزالطحان وعندهما تصح وبه يفتى للحاجة وقياسا على المضاربة بشروط ثمانية صلاحية الأرض للزرع واهلية العاقدين بكونهما حرين بالغين اوعبدا اوصبيا مأذونين وذكر المدة اى مدة متعارفة فتفسد بمالا يتمكن فيها منها وبما لايعيش إليها احدهما وذكرالبذر وذكرجنسه وذكرقسط العامل وبشرط التخلية بين الأرض والعامل وبشرط الشركة في الخارج فتبطل ان شرط لاحدهما قفزان مسماة اوما يخرج من موضع معين اورفع رب البذر بذره وتنصيف الباقى بخلاف خراج المقا سمة كثلث اوربع اوشرط رفع العشر للأرض احدهما لأنه مشاع فلايؤدى الى قطع الشركة اوشرط التبين لاحدهما والحب للآخر اى تبطل لقطع الشركة في المقصود اوشرط تنصيفاالحب والتبن لغير رب البذر لأنه خلاف مقتضى العقد اوشرط تنصيف التبن والحب لاحدهما لقطع الشركة في المقصود وإن شرط تنصيف الحب والتبن لصاحب البذر كماهو مقتضى العقد اولم يتعرض للتبن صحت وحينئذ التبن لرب البذر .

ردالمحتار على الدرالمختار جلد:٥،صفحه ٢٤١/ ٢٤٠/ ٢٣٩).

وفي الحامدية جدول يحتوي على الوجوه التي تصح فيها المزارعة والتي تفسد اثرنا تصويره تعميما للفائدة وهو هذا

شرح المجلة اللبناني صفحه ٧٦٠).

وكذا في سراج السارى في الفقه الحنفي صفحه ٢٩٧،كتاب المزارعة

تخم د یو طرف دی نور شیان د بل طرف دی؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

ماته یو چا وویل چې ته د مځکي تخم راکړه، مځکه زما ده، یا مځکه د بل چا ده، خو زه یې په اجاره ورڅخه نیسم، شمسیاني (هېنداري) هم زما دي.

دغه ټول به یو بزګر ته ورکړو، یا به یې زه بزګر سم، خو په حاصل یې ما وتا سره شریکان یو.

اوس پوښتنه داده چې دغه اوس څه شي دی یعني: شرکت دی او که مزاعت دی او که اجاره ده، که هر یو سي دغه سي صورت صحیح دی او که نه؟ که دغه صورت نه وي صحیح مو ږ باید څنګه وکړو یو صحیح صورت راته وښیاست دلته ډېر خلګ په مبتلاء او اخته دي؟ بینوا تؤجروا!

المستفتي: د ملک الدین دبازار دوکانداران

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاً وبعد: محترمه! دغه مذکوره صورت نه شرکت دی او نه اجاره ده، بلکه دغه مزاعت (بزګري) دی، خو دغه د مزاعت (بزګري) فاسد صورت دی. نو باید ووایو چې دهر مسلمان لپاره دا لازمي او حتمي ده چې ددغه سي معاملات څخه ځان وساتي، ځکه فاسد معاملات ټول په حکم د ربا او سود کې دي. سود او ربا الله (جل جلاله) په خپله حرامه او ناروا بللې ده.

وفي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ١٨٠).

(ومنها) : أن يشترط في عقد المزارعة أن يكون بعض البذر من قبل أحدهما، والبعض من قبل الآخر، وهذا لا يجوز؛ لأن كل واحد منهما يصير مستأجرا صاحبه في قدر بذره، فيجتمع استئجار الأرض والعمل من جانب واحد وإنه مفسد.

وفي البناية شرح الهداية (١١/ ٤٨٨).

واما الأنواع المتفرقة من الأنواع الأربعة فمثل أن يكون البذر من أحدهما والباقي من الآخر فهذه المزارعة فاسدة لأنه يصير مستأجرا للأرض والبقر والعامل جميعا بالبذر ولم يرد الشرع به.

وفي الاختيار لتعليل المختار (٣/ ٧٦).

قال: (وما عدا هذه الوجوه فاسدة) ، وهي ثلاثة أيضا: وهي أن يكون البقر والالات من رب الأرض، والبذر من العامل. او يكون البذر من أحدهما، والباقي من الآخر. او تكون الأرض من واحد، والبقر من آخر والبذر من آخر والعمل من آخر.

وفي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٨).

والثاني أن يكون البذر من أحدهما والباقي من الآخر وذلك فاسد لأن صاحب البذر يصير مستأجرا الأرض فلا بد من التخلية بينه وبين الأرض وهي في يد العامل لا في يد صاحب البذر وعلى هذا لو اشترك ثلاثة او أربعة ومن البعض البقر وحده او البذر وحده كان فاسدا.

وفي فتاوى قاضيخان (٣/ ٨٨).

والوجه الثاني من هذا النوع أن يكون البذر من أحدهما والباقي من الآخر وذلك فاسد لأن دفع البذر وحده مزارعة إنما لا يجوز ذلك لأن صاحب البذر يكون مستأجر الأرض فلا بد من التخلية بينه وبين الأرض والأرض ههنا في يد العامل لا في يد صاحب البذر وعلى هذا لو اشترك ثلاثة او أربعة ومن البعض البقر وحده او البذر وحده كان فاسداً لما قلنا.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (۳۷/ ٦٨).

أن يكون البذر من طرف ، والباقي كله من الطرف ، الآخر نص على ذلك الحنفية ، و الحنابلة ، ووجه فساد هذه الصورة هو وجه فساد الصورة الاولى ، حيث جمع فيها بين الأرض والعمل في جانب واحد ، وهذا على خلاف مورد الشرع .

ځمکه او عمل د یوه سړي دي په نورو شیانو کې بل سړی ور سره شریک دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ **محترم مفتي صاحب!**

د یوه سړي ځمکه ده او عمل هم د دغه سړي دی خو بل سړی ورته وایې چې په نورو شیانو کې به ماوتا سره شریکان سو، یعني: تخم او شمسیاني اونور مصارف به په شریکه سره وکړو.

خو په حاصل کې بیا ماوتا سره شریکان یو، یعني: حاصل به مو سره نیم وي.

اوس پوښتنه داده چې دغه اوس شراکت دی او که بل شی دی او دغه سي معامله جواز لري او که نه؟بینوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : په مذکوره صورت کې د دغه دوو خلګو په مابين کې چې کومه معامله ده دغه مزارعت (بزګري) ده ،شراکت نه دی، خو دغه د مزارعت هغه فاسد صورت دی ،نو موږ و يلای سو چې دغه سي معامله جواز نه لري ځکه داد مزارعت فاسد قسمه څخه دي.

وفي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ١٧٩).

(ومنها) : أن يكون البذر والبقر من جانب، والأرض والعمل من جانب، وهذا لا يجوز أيضا؛ لأن صاحب البذر يصير مستأجرا للأرض والعامل جميعا ببعض الخارج، والجمع بينهما يمنع صحة المزارعة.

(ومنها) : أن يكون البذر من جانب، والباقي كله من جانب، وهذا لا يجوز أيضا؛ لما قلنا وروي عن أبي يوسف في هذين الفصلين أيضا أنه يجوز؛ لأن استئجار كل واحد منهما جائز عند الانفراد فكذا عند الاجتماع (والجواب) : ما ذكرنا أن الجواز على مخالفة القياس ثبت عند الانفراد فتبقى حالة الاجتماع على أصل القياس، وطريق الجواز في هذين الفصلين بالاتفاق أن يأخذ صاحب البذر الأرض مزارعة ثم يستعير من صاحبها ليعمل له فيجوز، والخارج يكون بينهما على الشرط.

وفي درر الحكام شرح غرر الأحكام (٢/ ٣٢٥).

(و) السابع (التخلية بين صاحب الأرض والعامل) حتى إذا شرط في العقد ما يزول به التخلية وهو عمل صاحب الأرض مع العامل فسد.

وفي تبيين الحقائق :(٥/ ٢٨٠).

وأن يخلي بين الأرض والعامل؛ لأنه بذلك يتمكن من العمل فصار نظير المضاربة لا تصح حتى يسلم المال إليه حتى إذا شرط في العقد ما تفوت به التخلية وهو عمل رب الأرض مع العامل لا يصح.

وفي مجمع الأنهر:(٤/ ١٤١).

و يشترط التخلية بين الأرض والعامل لأنه بذلك يتمكن من العمل فصار نظير المضاربة لا تصح حتى يسلم المال إليه حتى إذا شرط في العقد ما يفوت به التخلية وهو عمل رب الأرض مع العامل لا يصح.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٧/ ٥٩).

ج – التخلية بين الأرض والعامل ليتمكن من العمل فيها بلا مانع .

وعلى ذلك لو اشترط أن يكون العمل على صاحب الأرض او عليهما معا فسدت المزارعة لانعدام التخلية بين الأرض والمزارع.

پرمزارع باندې دا شرط لګول چې خرچه سره نېمې ده ؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي محترم علماء کرام په دا مسئله کې:

په مزارعت کې پرمزارع باندې دا شرط لګول چې ته به دخپلې حصې په اندازه دکښت خرڅ(مثلاانبار دوا دبجلې بل دجنېټر خرچه) راسره وړي دا جائز دی که نه؟ بينواتؤجروا

المستفتي: مفتي صبغت الله معتصم صاحب

الافتاء باسم ملهم الصواب

حامدا و مصليا ، محترم مستفتي صاحب: اصلا دفقهاوو په کتابو کې هغه مصارف درې قسمه ته تقسيم کړي

(۱)دکښت ترپختيا(انتهاء)تروخته هغه پر(عامل) بزګردی (۲)او دکښت ترانتهاء وروسته بيا ترتقسيم تروخته مصارف به مشترک وي دهريو دملک په اندازه به مصارف

وي (۳) چې دکښت حاصل سره تقسيم کړی بيا به يه مصارف خاص دهريوه دحصې داپرهغه وي

خو البته زموږ په مذکوره صورت کې چې کوم امبار دواء دماشين تېل کومه خرچه چې وي دحق په اندازه که يې سره شرط کړي کوم مشکل به نه وي ځکه دکښت ترپخېدوخوټول دفقهاوو په کتابونوکې ذکردي چې پربزګردی اوروسته بيامصرف مشترک دی خوکه په سرخېل اوبزګر داولې ورځی څخه بياترانتهاء دکښت نفقه (امبارتېل وغيره) دحقوقوپه اندازه سره شرط کړي کوم خبره نسته دتعامل اوعرف دوجهې ځکه داعرف دی اوس زموږپه علاقوکې چې پنبه په پنځمه حصه بزګرته ورکوي سره دپنځمې حصې دمصارفو داخوداحکم سو اوکه چېري داسې يوصورت ووچې په مزارعت کښې کله تخم دمزارع لخوا څخه وو نودسپري غوندي دنوروشيانواوامورو په مزارع باندې دشرط لګولو په وجه سره مزارعت نه فاسد يږي.

بلکه دمتاخرينوفقهاءکرامو په نېزدصحيح کېږي اوفتوی هم دمتاخرينوفقهاووپرقول ده.

وفی الهندية:

اذاشرط رب الأرض والبذرمن المزارع أن يسرقنها قبل تفسدالمزارعة عندالمتقدمين ولاتفسدعندالمتأخرين والفتوي على قول المتأخرين.كذافی جواهرالاخلاطی .

(الفتاوي الهندية ج۵ ص۲۴۴ كتاب المزارعة،الباب الثالث فی الشروط المزارعة)

حَاصِلُ الْكَلَامِ هُنَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ذَكَرَهَا الْكَرْخِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ مَا كَانَ قَبْلَ بُلُوغِ الزَّرْعِ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ فَهُوَ عَلَى العَامِلِ وَمَا كَانَ بَعْدَ مَا تَنَاهَى الزَّرْعُ فَهُوَ عَلَيْهِمَا وَمَا كَانَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي

نَصِيبِهِ خَاصَّةً دُونَ صَاحِبِهِ إِلَى هُنَا لَفْظُ الْكَرْخِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ الَيْهِ الزَّرْعُ قَبْلَ بُلُوغِ الزَّرْعِ مِمَّا يَصْلُحُ بِهِ فَهُوَ عَلَى العَامِلِ لِأَنَّ ذَلِكَ عَمَلُ الْمُزَارَعَةِ، وَهُوَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْمُزَارِعِ فَيَخْتَصُّ بِهِ، وَكُلُّ مَا يُحْتَاجُ الَيْهِ بَعْدَ تَنَاهِي الزَّرْعِ فَهُوَ عَلَيْهِمَا عَلَى قَدْرِ حِصَصِهِمَا فَكَذَلِكَ النَّفَقَةُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ بَعْدَ القِسْمَةِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي نَصِيبِهِ لِأَنَّ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ تَمَيَّزَ فَيَكُونُ مُؤْنَتُهُ عَلَيْهِمَا خَاصَّةً.

تبيين الحقائق:۲۸۳/ ۵]

(وَنَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ حُقُوقِهِمَا كَأُجْرَةِ الْحَصَادِ وَالرَّفَاعِ وَالدِّيَاسِ وَالتَّذْرِيَةِ) أَيْ يَجِبُ عَلَيْهِمَا نَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَى قَدْرِ مِلْكِهِمَا بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ الْمُزَارَعَةِ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا أُجْرَةُ الْحَصَادِ وَالرَّفَاعِ وَالدِّيَاسَةِ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ بِانْقِضَاءِ مُدَّةِ الْمُزَارَعَةِ.

تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، ۲۸۳/ ۵]

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ تَتِمَّةِ أَحْكَامِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ كَوْنُ نَفَقَةِ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ الْحِصَصِ إِلَى أَنْ يُدْرَكَ

(رد المحتار)، ۲۸۰/٦]

قَوْلُهُ فَإِنْ شَرَطَاهُ) الضَّمِيرُ رَاجِعٌ الى نَفَقَةِ الزَّرْعِ لَا مُطْلَقًا بَلْ النَّفَقَةِ الْمُحْتَاجِ الَيْهَا بَعْدَ الِانْتِهَاءِ، فَفِي الكَلَامِ شِبْهُ الِاسْتِخْدَامِ اهــ ح (قَوْلُهُ فَسَدَتْ) هَذَا ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ كَمَا فِي الخَانِيَّةِ، وَيَأْتِي تَصْحِيحُ خِلَافِهِ (قَوْلُهُ بِخِلَافٍ) مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ وَنَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِالحِصَصِ ح.

رد المحتار)، ۲۸۱/ ٦]

لِأَنَّ الْمُزَارَعَةَ عَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ مُتَعَامَلَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَيَجُوزُ تَرْكُ الْقِيَاسِ بِالتَّعَامُلِ، أَوْ اخْتَارَ شَمْسُ الْأَئِمَّةِ رِوَايَةَ أَبِي يُوسُفَ وَقَال: هُوَ الْأَصَحُّ فِي دِيَارِنَا

البحر الرائق :۱۸٦/ ۸]

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ أَجَازَ شَرْطَ الحَصَادِ وَرَفْعِ الْبَيْدَرِ وَالدِّيَاسِ وَالتَّذْرِيَةِ عَلَى الْمُزَارِعِ لِتَعَامُلِ النَّاسِ، وَبَعْضُ مَشَايِخِنَا بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُفْتُونَ بِهِ أَيْضًا، وَهُوَ اخْتِيَارُ نُصَيْرِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ مَشَايِخِ خُرَاسَانَ

بدائع الصنائع :۱۸۱/ ٦]کتاب المزارعة فَصْلٌ فِي الشَّرَائِطُ الْمُفْسِدَةُ لِلْمُزَارَعَةِ ط:دارالکتب العلميه

يو کس بل کس ته بزګري په دا شرط ورکړه چې تخم او به او اړول به ټول دی کوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو کس بل کس ته بزګري په دا شرط ورکړه چې دځمکي تخم او اوبه او اړول به ټول پر بزګروي په دا سې شرط بزګري کول څه حکم لري ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي :م عبد الله صاحب تاريخ: ۱۲/جمادی الاولی /۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً و مصلياً و مسلماً وبعد : په مذ کوره صورت دغه سي بزګري کول جواز لري ځکه دغه برګري په حقيقت کښې اجاره ده .

(۱)لمافي الهداية: ٤/ ٤٢٤) کتاب المزارعة

" وإن كان الأرض لواحد والعمل والبقر والبذر لواحد جازت" لأنه استئجار الأرض ببعض معلوم من الخارج فيجوز كما إذا استأجرها بدراهم معلومة"

(۲)ولمافي الجوهرة النيرة على مختصر القدوري:۱ / ۳۷۰) كتاب المزارعة

قوله (وإن كانت الأرض لواحد والعمل والبقر والبذر لواحد جازت أيضا) وهذا الوجه الثاني، ووجهه أن العامل مستأجر للأرض ببعض معلوم من الخارج فيجوز كما إذا استأجر بدراهم معلومة.

(۳)ولمافي مجمع الأنهر :٤/ ١٤٣) كتاب المزارعة

(وإذا كان البذر والأرض لأحدهما والعمل والبقر للآخر او) كانت (الأرض لأحدهما والبقية) من العمل والبذر والبقر (للآخر او) كان العمل (لأحدهما والبقية) من الأرض والبذر (للآخر صحت) المزارعة في الكل.

(۴)ولمافي الدر المختارعلي هامش رد المحتار) :٥/ ١٩٥) كتاب المزارعة

او الأرض له والباقي للآخر (او العمل له والباقي للآخر) فهذه الثلاثة جائزة

وقال :تحته: وفي الثانية يكون رب البذر مستأجرا للأرض بأجر معلوم من الخارج، فتجوز كاستئجارها بدراهم في الذمة .

که سړی پر بزګر دا شرط ولګوي چې ته به درې کاله زما بزګري کوې؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

كه سړی پر بزګر دا شرط ولګوي چې ته به درې كال زما بزګري كوې دا څه حكم لري؟بينوا تؤجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد : هو دا شرط د بزګري وصحت ته تا وان نه رسوي.

١ - لما قال العلامة محمد بن احمد المتوفى: (٤٢٨):

ولا تصح المزارعة الا على مدة معلومة

مختص القدوري ص ١٣٠ كتاب المزار عت.

٢ - ولما قال العلامة ابو بكر الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ):

قَوْلُـهُ (وَلَا تَصِـحُّ الْمُزَارَعَـةُ الا عَلَى مُـدَّةٍ مَعْلُومَةٍ) ؛ لِأَنَّ جَهَالَتَهَا تُؤَدِّي إلَى الاخْتِلَافِ فَرُبَّمَا يَدَّعِي أَحَـدُهُمَـا مُـدَّةً تَزِيـدُ عَلَى مُدَّةِ الآخَرِ قَال فِي الْيَنَابِيعِ هَذَا عِنْدَ عُلَمَائِنَا بِالْكُوفَةِ فَإِنَّ مُدَّةَ الزَّرْعِ عِنْدَهُمْ مُتَفَـاوِتَـةٌ فَـابْتِدَاؤُهَا وَانْتِهَاؤُهَا مَجْهُولٌ أَمَّا فِي بِلَادِنَا فَوَقْتُ الزِّرَاعَةِ مَعْلُومٌ فَيَجُوزُ قَال ابو اللَّيْثِ وَبِهِ نَأْخُذُ.

جوهرة كتاب المزارعت ٢/ ٤٢ طبع(٢ج) (رشدية).

٣ ولما قال العلامة ميداني الحنفي (المتوفى: ١٢٩٨هـ)

(ولا تصح المزارعة) عند من يجيزها (الا) بشروط صرح المصنف ببعضها وهي: أن تكون (على مدة معلومة) متعارفة، لأنها عقد على منافع الأرض، او منافع العامل، والمنفعة لا يعرف مقدارها الا ببيان

المدة، قيدنا المدة بالمتعارفة لأنها لو لم تكن متعارفة – بأن كانت لا يتمكن فيها من المزارعة، او مدة لا يعيش الى مثلها – فسدت كما في الذخيرة، قال في الدرر: وقيل: في بلادنا تصح بلا بيان مدة، ويقع على اول زرع واحد، وعليه الفتوى، مجتبى وبزازية. اهـ قال في البزازية: وأخذ به الفقيه، لكن في الخانية: والفتوى على جواب الكتاب، قال في الشرنبلالية: فقد تعارض ما عليه الفتوى.

اللباب في شرح الكتاب (۲/ ۲۳۰)

ديو معلومې حصې حاصلات زما دي نور ټول ستا دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس بل كس ته خپله ځمكه په بزګري په داسې عقد سره ور كړه چې دځمكي يو معلومه حصه يې ورته وښوله چې د دغې حصې حاصلات زما دي ټوله، دنور ټولې ځمكي حاصلات ستادي داسې عقد صحيح دى اوكه نه؟ بينوا تؤجروا!

المستفتي :مولوي سعيد أحمد صاحب تاريخ: ۴/ جمادى الاولى / ۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد :په مذكوره صورت كښې داسې عقد صحيح نه دى.

لمافي الهداية:٤/ ٤٢٥) كتاب المزارعة ط:رشيدية

قال: "وكذا إذا شرطا ما على الماذيانات والسواقي" معناه لأحدهما، لأنه إذا شرط لأحدهما زرع موضع معين أفضى ذلك إلى قطع الشركة، لأنه لعله لا يخرج الا من ذلك الموضع، وعلى هذا إذا شرط لأحدهما ما يخرج من ناحية معينة ولآخر ما يخرج من ناحية أخري"

لمافي الجوهرة النيرة)١ / ٣٧١) كتاب المزارعة

وكذا إذا شرط لأحدهما زرع موضع معين او ما يخرج من ناحية معينة لا يجوز؛ لأنه يفضي الى قطع الشركة لجواز أنه لا يخرج الا من ذلك الموضع.

لمافي الفتاوى الهندية) ٥ / ٢٤٢) ط:رشيدية

ولو شرطا أن ما يخرج من هذه الناحية لأحدهما والباقي للآخر لا يجوز كذا في فتاوى قاضي خان.

دبل چا په ځمكه كې دهغه داجازې بغير كښت كرل

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يوكس دبل چا په ځمكه كې دهغه داجازې بغير دهغه په ځمكه فصل وكري ،او فصل يې واخيستى وروسته دځمكي مالک خبرسو او اجازت يې وركړى ،ايا دغه حاصلات مزارع ته په دغه اجازه حلال كېږي او كه نه؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي :مولوي سعيدأحمد صاحب تاريخ: ١/ جمادى الاولى / ۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد : په مذ کوره صورت کښې دغه حاصلات ودغه مزارع ته په دغه اجازه حلال کېږي.

(۱)لمافي جامع الفصولين (۲/ ۷۱)

"ذ": ولو غصب فأجاز المالك قبضه برئ وكذا لو اودع مال غيره فأجاز المالك برئ إذا الإذن انتهاكاً مر ابتداء.

(۲)ولمافي مجمع الضـمانات (ص: ۱٤۲) [الفصل التاسع في براءة الغاصب وما يكون ردا للمغصوب وما لا يكون]

لو غصـب فأجاز المالك قبضه برئ، وكذا لو اودع مال غيره فأجاز المالك برئ إذ الإذن انتهاء كالأمر ابتداء.

(۳)ولماقال العلامة أحمد بن محمد الحموي الحنفي (المتوفى: ۱۰۹۸هـ)

ذكر في المحيط في غصب فتاواه: غصب شيئا وقبضه فأجاز المالك قبضه برئ عن الضمان.

غمز عيون البصائر:۳/ ۲۰۹) [كتاب الغصب]

(٤)ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(فلو غصب عينا لإنسان فأجاز المالك غصبه صح) إجازته وحينئذ (فيبرأ الغاصب عن الضمان)

(٥)ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲٥۲هـ)

(قوله فأجاز المالك غصبه) الذي في العمادية وغيرها غصب شيئا وقبضه فأجاز المالك قبضه إلخ وهو أنسب من قوله غصبه.

رد المحتار:٥/ ٥۲۸) مسائل شتى

(٦)ولماقال العلامة أحمد بن محمد الطحطاوي المتوفي:١٢٣١)

قوله: فأجاز المالك غصبه) وكذا لو دفعه الي أجنبي فاجاز المالك قبض ذالك الاجنبي خرج الغاصب من الضمان.

الطحطاوي علي الدر:١٢/ ٤٣٢) مسائل شتى.

داجارې وخت پوره سي خو کښت نور وخت غواړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که يونفر چاته ځمکه په اجاره ورکړي، او هغه زراعت پرې وکړي هغه ټاکلې مده پوره شــي مګر زراعت قطعه نه کړي نو که زراعت زيات وقت پاته کېږي،شــرعا دزيات وقت د اجرت اخيستل به په کوم صورت کېږي،ايا اجر مثل به ورکوي اوکه هغه مسمى کافي دي ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:قاضي مدثر صاحب تاريخ: ۳/ ۲/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد :په مذکوره صورت کښې به اجر مثل ورکوي.

(١)-لماقال العلامة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)

قال - رحمه الله - (والزرع يترك بأجر لا مثل الى أن يدرك) أي يترك الزرع بأجر المثل إذا انقضت مدة الإجارة قبل إدراكه؛ لأن له نهاية معلومة وقد ذكرناه ونظائره والفرق بينه وبين البناء والغرس آنفا.

(تبيين الحقائق٦/ ٩٧ (باب ما يجوز من الإجارة وما يكون خلافا فيها) ط:رشيدية)

(۲)–ولماقال العلامة زين الدين المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

(قوله والزرع يترك بأجر المثل الى أن يدرك) لأن له نهاية معلومة فأمكن رعاية الجانبين إذا انقضت مدة الإجارة

(البحر الرائق: ۷/ ۳۰۷ [باب ما يجوز من الإجارة وما يكون خلافا فيها] ط: الإسلامي)

(۳)–ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(والزرع يترك بأجر المثل الى إدراكه) رعاية للجانبين؛ لأن له نهاية كما مر... (الى الحصاد) وإن انفسخت الإجارة؛ لأن إبقاءه على ما كان اولى ما دامت المدة باقية اما بعدها فبأجر المثل

(۴)–ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(قوله والزرع يترك) أي بالقضاء او الرضا كما سيأتي (قوله رعاية للجانبين) أي جانب المؤجر بإيجاب أجر المثل له، وجانب المستأجر بإبقاء زرعه إلى انتهائه... (قوله فيترك إلى إدراكه بأجر المثل) أي سواء وقتها او لا، وفي الكلام إشعار بأنه استعارها للزرع.

(رد المحتار: ۵/ ۲۳ كتاب الاجارة [مطلب في المرصد والقيمة ومشد المسكة]ط:رشيدية ۱۲)

(۵)–ولماقال العلامةعلي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

لو انقضت مدة الإجارة قبل إدراك الزرع فللمستأجر أن يبقي الزرع في الأرض إلى إدراكه ويعطي أجرة المثل. تجوز الإجارة الجبرية في بعض مسائل وهي: اولا: إذا نبت الزرع في الأرض المستأجرة وانقضت مدة الإجارة ولم يدرك فللمستأجر – إذا شاء – قلع الزرع في الحال (الأنقروي) لأن الزرع ماله وله بمقتضى المادة (۱۱۹۲) أن يتصرف بملكه كما يشاء وله أن يستحصل على رضاء الآجر ويبقى زرعه في الأرض الى إدراكه ويعطي أجرة المثل. والأرض سواء أكانت ملكا او أميرية او وقفا سواء في الحكم،

لأنه لما كان للزرع نهاية معلومة فمراعاتها في حق الطرفين ممكنة أي بأخذ المؤجر أجر المثل وإبقاء زرع المستأجر الى حين إدراكه (رد المحتار، التنقيح) .

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: ۱/ ۶۰۲ [(المادة ٥٢٦)

(۶)-ولماقال العلامة أ. د. وَهبَة بن مصطفى الز حيلي (المتوفى:۲۰۱۵م الموافق:۱۴۳۶هق)

ونصت المادة (٥٢٦) على بقاء المستأجر في الأرض بعد انتهاء العقد: «لو انقضت مدة الإيجار قبل إدراك الزرع فللمستأجر أن يبقى الزرع في الأرض إلى إدراكه، ويعطي أجرة المثل».

(الفِقهُ الإسلامي وأدلَّتهُ:۴/ ۳۲۵۱)

(۷)-ولمافى الموسوعة الفقهية الكويتية:۶/ ۳۱۱).

اما إذا كان الانتفاع بعوض كالإجارة، فلا يكلف المستأجر رد المأجور بعد الانقضاء، وليس للآجر أن يسترد المأجور قبل استيفاء المنفعة المعقودة، ولا قبل مضي المدة المقررة. وحكم بقاء الزرع إلى الحصاد بعد انقضاء مدة الإجارة كحكم العارية، فللمستأجر أن يبقي الزرع في الأرض إلى إدراكه بأجرة المثل.

چې زه هم د مځکې والا سره په دغه خودره غنمو کې هغه سي شریک یمه

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

مځکه چې ما په مزارعت نېولې وه ما غنم په وکرل بیا غنم دلو سوه هغه مې ورېبل دوهم کال چې پر هغه مځکه بارانونه وسوه غنم خپله شنه سوه چې موږ (خودره) ورته وایو نو

اوس پوښتنه داده چې زه هم دمځکې والا سره په دغه خودره غنمو کي هغه سي شریک یمه که نه یمه شریک ؟بینوا بالبرهان تؤجروا عند المیزان

الجواب الحسین بعون الله المتین

جواب: محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی چې ته په دغه (خودره) یا (دَیۡمَہٖ) غنمو کي خپل دپخواني سرخپل سره هیڅ حق نلري ځکه هرکله چې دمزارعت وخت پوره سو او کښت تول سو نو مزارع بیا دمځکې سره هیڅ تړاو نه لري.

فإذا ما كان للعقد مدة فإن المزارعة تنتهى بانقضاء مدة العقد إلا أنه إذا انتهت المدة والزرع لم يدرك بعد استمر عقد المزارعة حتى يدرك الزرع ويستحصد رعاية لمصلحة العاقدين وإن انتهت المدة وادرك الزرع واقتسم العاقدان الناتج فينتهى العقد بانتهاء مدته.

صـ۶۱۸ جـ۱ فقه المعاملات.

انتهاء مدة العقد في العقود المقيدة بمدة يثبت حق الاسترداد.

صـ۲۸۶ جـ۳ ألموسوعة الفقهية

انقضاء مدة المزارعة: تنتهي المزارعة بانقضاء مدة العقد، فإذا انقضت المدة، فقد انتهى العقد، وهو معنى انفساخ العقد لكن إذا انتهت المدة، وأدرك الزرع، وقسم المتعاقدان الناتج بحسب الاتفاق أو الاشتراط بينهما، لم يحدث إشكال، وينتهي العقد حينئذ.

صـ۴۷۰۰ جـ۶ الفقه الاسلامي وأدلته

ومما تنفسخ به المزارعة انقضاءمدة المزارعة لأنها إذاانقضت فقد انتهى العقد وهو معنى الانفساخ.

صـ۶۱۹جـ۱فقه المعاملات

(ومنها) : انقضاء مدة المزارعة؛ لأنها إذا انقضت فقد انتهى العقد وهو معنى الانفساخ.

صـ۲۶۷جـ۵بدائع الصنائع.

د دغې ځمکي نه علاوه زما لس نور پټي به هم اوبه کوې

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

جواب که دې لیکلي راولیږو مهرباني به دي وي: یو سړي خپله ځمکه چاته په دهقاني (مزارعت) ورکړه په دې شرط چې د دغې ځمکي نه علاوه زما لس نور پټي به هم اوبه کوې، دغه مزارعت صحیح ده اوکه نه؟ مدلل جواب ته ضرورت دی ، جزاک الله؟بینوا تؤجروا

المستفتی: مولوي حمد الله حمدی صاحب پکتیکا ، افغانستان التاریخ: ۲۰۲۱-۱۲-۱۲

الجواب باسم ملهم الصدق والصواب

حامدا و مصلیًاوبعد :دا خبره دي واضح ه وي چې پر کښت ګر باندې داسې کار شرطول چې د مزارعت او دهقاني د کارنو څخه نه وي، نو په دې شرطولو سره مزارعت فاسد ګرځي.

دا خبره دي واضحه وي چې داسې کار شرطول چې په هغه سره د کښت شنه کېدل، یا د کښت نما او پرورش راځي، او یا په دې سره کښت بهتره او ښه ګرځي نو دغه کار د مزارعت د کارونو څخه یو دی د دې کول پر کښته ګر باندې په شرطولو سره مزارعت فاسد نه ګرځي، او داسې کار نه وي نو د هغه په شرطولو سره مزارعت فاسد ګرځي.

څرنګه د مځکي د مالک د نورو پټیو او مځکو اوبول د مزارعت د کارونو څخه کوم داسې کار نه دی چې په هغه سره شنه کېدل د کښت، نماء د کښت او بهتري د کښت راځي په دې وجه د دې په شرطولو سره مزارعت فاسد ګرځي، لهذا دغه مزارعت فاسد دی.

فإذا بلغ الحصاد كان أجر الحصاد عليهما على قدر ما لهما من الزرع. فإن اشترط رب الأرض على المزارع الحصاد فقد اشترط عليه شيئاً ليس من المزارعة، فهذه مزارعة فاسدة، والزرع كله لصاحب البذر.

الاصل للشيبانى رحمه الله تعالى (٥٥١ / ج ٩، كتاب المزارعة باب ما يفسد المزارعة من الشروط وما لا يفسدها والمعاملة أيضا)

الاصل فى هذا النوع انه اذا شرط فى المزارعة على المزارع او على رب الارض ما ليس من اعمال المزارعة يفسد به المزارعة.

و اذا شرط فيها ما كان من اعمال المزارعة لا تفسد المزارعة، و الفاصل بين عمل المزارعة و غير عمل المزارعة ان كل ما عمل ينبت و ينمى و يزيد فى الخارج، و فى الابانة: او فى جودة الخارج، م: فهو من عمل المزارعة و كل عمل لا ينبت و لا ينمى و يزيد فى الخارج فهو ليس من اعمال المزارعة.

الفتاوي تاتارخانية (٢٥٤ / ج ١٧، كتاب المزارعة و المعاملة، الفصل: ٣: اشتراط الاعمال على حدهما، ط: الطارق كابل)

(وَلَوْ شَرَطَا ذَلِكَ عَلَى العَامِلِ لَا يَجُوزُ) ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ مَتَى شُرِطَ فِي الْمُزَارَعَةِ مَا لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِهَا فَسَدَتْ؛ لِأَنَّهُ شَرْطٌ لَا يَقْتَضِيهِ العَقْدُ، وَفِيهِ نَفْعٌ لِأَحَدِهِمَا، فَصَارَ كَاشْتِرَاطِ الحَمْلِ عَلَيْهِ.

الاختيار لتعليل المختار (٧٨ / ج ٣، كتاب المزارعة)

قال صَـاحِبُ الْهِدَايَةِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالى: قال: وكذلك أجرة الحصـاد والدياس والرفاع والتذرية عليهما بالحصص، فإن شرطاه في المزارعة على العامل فسدت.

قَالَ الْعَيْنى رحمه الله تعالى: م: (فإن شـرطاه) ش: أي فإن شـرط المتعاقدان في العقد أخص الأشـياء المذكورة (في المزارعة على العامل فسـدت) ش: أي المزارعة. وعند الشـافعي، وأحمد: لا تفسد لأنه بدون الشـرط على العامل. وكذا لو شـرطاه على رب الأرض. وكذا لو شـرطا في العقد عملا ليس من أعمال المزارعة على العامل، او رب الأرض فسدت. ولو شرطا ما كان من أعمالها لا تفسد.

البناية شرح الهداية (٦٠٩ / ج ١٠ ، ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان)

دداسې ځمکي بزګري کول چې صلاحيت دزراعت نه لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

دداسې ځمکي بزګري نېول چې صلاحيت دزراعت نه لري څه حکم لري؟بينوا تؤجروا !

المستفتي :م سعيد احمد صاحب   تاريخ :۱۴۴۲/۵/۷هق

الجواب حامدا ومصليا وبعد

دداسې ځمکي بزګري نېول چې صلاحيت دزراعت نه لري نه دی روا .

لماقال العلامة علاء الدين الكاساني (ت۵۸۷ هق)

واما الذي يرجع الى المزروع فيه وهو الارض فانواع :منها: ان تكون صـالحة للزراعة حتى لوكانت سبخة اونزة لايجوز العقد.

بدائع الصنائع:۸/ ۲۶۹ کتاب المزارعة فصل فیمایرجع المزروع فیه

(۲) ولما في مجلة الاحکام العدلية:

يشترط كون الارض صالحة للزراعة وتسليمها الى الفلاح.

مجلة الاحکام العدلية: المادة : ۱۴۳۶ الباب الثامن فى بيان المزارعة.

(۳) ولماقال العلامة محمدامين (ت ۱۲۵۲ ھق)

قوله (صـلاحية الارض للزرع) فلوسـبخة اونزة لاتجوز ولولو تصلح وقت العقد بعارض على شرف الزوال كانقطاع الماء وزمن الشتاء ونحوه تجوز.

ردالمحتار:۵/ ۱۹۳ کتاب المزارعة

(۴) ولمافى الهندية:

واماشـرائطها فنوعان ... واما الذى يرجع الى المزورع فيه وهو الارض فانواع: منها ان تكون صالحة للزراعة حتى لوكانت سبخة اونزة لايجوز العقد ؛ واما اذاكانت صالحة للزراعة فى المدة ولكن لايمكن زرعها وقت العقد بعارض من انقطاع الماء وزمن الشتاء ونحوه من العوارض التى هى على شرف الزوال فى المدة تجوز مزارعتها .

هندية:۵/ ۲۳۵ کتاب المزارعة الباب الاول فى شرعيتها. ط:رشيدية

ته به دخپلې حصې په اندازه د کښت خرڅه راسره وړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په مزارعت کې پرمزارع باندې داشرط لګول چې ته به دخپلې حصې په اندازه د کښت خرڅ(مثلاانبار دوا دبجلې بل دجنېټر خرچه) راسره وړې داجائز دی که نه؟بینواتؤجروا

الافتاء باسم ملهم الصواب

حامدا ومصليا، محترم مستفتي صاحب:اصلا دفقهاوو په کتابو کې هغه مصارف درې قسمه ته تقسيم کړی (۱)دکښت ترپخنيا(انتهاء)تروخته هغه پر(عامل) بزګردی (۲)اودکښت ترانتهاء وروسته بیاترتقسیم تروخته مصارف به مشترک وي دهریودملک په اندازه به مصارف وي (۳) چې دکښت حاصل سره تقسیم کړي بیابه یې مصارف خاص دهریوه دحصې داپرهغه وي

خوالبته زموږپه مذکوره صورت کې چې کوم امباردواء دماشین تېل کومه خرچه چې وي دحق په اندازه که یې سره شرط کړي کوم مشکل به نه وي ځکه دکښت ترپخېدوخوټول دفقهاوو په کتابونو کې ذکردي چې پربزګردي اوروسته بیامصرف مشترک دی خو که یه سرخېل اوبزګر داولې ورځی څخه بیاترانتهاء دکښت نفقه (امبارتېل وغیره) دحقوقوپه اندازه سره شرط کړي کوم خبره نسته دتعامل اوعرف دوجې ځکه داعرف دی اوس زموږپه علاقو کې چې پنبه په پنځمه حصه بزګرته ورکوي سره دپنځمې حصې دمصارفو داخوداحکم سو، اوکه چېري داسې یوصورت وو چې په مزارعت کښې کله تخم دمزارع لخواڅخه وو نودسپرې غوندي دنوروشیانواواموروپه مزارع باندې دشرط لګولوپه وجه سره مزارعت نه فاسد یږي.

بلکه د متاخرينو فقهاء کرامو په نيز د صحيح کېږي او فتوى هم د متاخرينو فقهاوو پر قول ده.

وفى الهندية:

اذاشرط رب الأرض والبذرمن المزارع أن يسرقنها قبل تفسدالمزارعة عندالمتقدمين ولاتفسدعندالمتأخرين والفتوي على قول المتأخرين.كذافى جواهر الاخلاطى.

(الفتاوي الهندية ج۵ ص۲۴۴ كتاب المزارعة،الباب الثالث فى الشروط المزارعة)

حَاصِلُ الْكَلَامِ هُنَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ذَكَرَهَا الْكَرْخِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ مَا كَانَ قَبْلَ بُلُوغِ الزَّرْعِ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ فَهُوَ عَلَى العَامِلِ وَمَا كَانَ بَعْدَ مَا تَنَاهَى الزَّرْعُ فَهُوَ عَلَيْهِمَا وَمَا كَانَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي نَصِيبِهِ خَاصَّةً دُونَ صَاحِبِهِ إلَى هُنَا لَفْظُ الْكَرْخِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ اليْهِ الزَّرْعُ قَبْلَ بُلُوغِ الزَّرْعِ مِمَّا يَصْلُحُ بِهِ فَهُوَ عَلَى العَامِلِ لِأَنَّ ذَلِكَ عَمَلُ الْمُزَارَعَةِ، وَهُوَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْمُزَارِعِ فَيَخْتَصُّ بِهِ، وَكُلُّ مَا يُحْتَاجُ اليْهِ بَعْدَ تَنَاهِي الزَّرْعِ فَهُوَ عَلَيْهِمَا عَلَى قَدْرِ حِصَصِهِمَا فَكَذَلِكَ النَّفَقَةُ وَمَا يُحْتَاجُ إلَيْهِ بَعْدَ القِسْمَةِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي نَصِيبِهِ لِأَنَّ نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ تَمَيَّزَ فَيَكُونُ مُؤْنَتُهُ عَلَيْهِمَا خَاصَّةً.

تبيين الحقائق:۲۸۳/ ۵]

(وَنَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ حُقُوقِهِمَا كَأُجْرَةِ الْحَصَادِ وَالرَّفَاعِ وَالدِّيَاسِ وَالتَّذْرِيَةِ) أَيْ يَجِبُ عَلَيْهِمَا نَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَى قَدْرِ مِلْكِهِمَا بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ الْمُزَارَعَةِ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا أُجْرَةُ الْحَصَادِ وَالرَّفَاعِ وَالدِّيَاسَةِ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ بِانْقِضَاءِ مُدَّةِ الْمُزَارَعَةِ

تبيين الحقائق :۲۸۳/ ٥]

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ تَتِمَّةِ أَحْكَامِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ كَوْنُ نَفَقَةِ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِقَدْرِ الْحِصَصِ إلَى أَنْ يُدْرَكَ

(رد المحتار)، ٢٨٠/ ٦]

قَوْلُهُ فَإِنْ شَرَطَاهُ) الضَّمِيرُ رَاجِعٌ الى نَفَقَةِ الزَّرْعِ لَا مُطْلَقًا بَلْ النَّفَقَةِ الْمُحْتَاجِ اليْهَا بَعْدَ الِانْتِهَاءِ، فَفِي الكَلَامِ شِبْهُ الِاسْتِخْدَامِ اهـــ ح (قَوْلُهُ فَسَدَتْ) هَذَا ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ كَمَا فِي الخَانِيَّةِ، وَيَأْتِي تَصْحِيحُ خِلَافِهِ (قَوْلُهُ بِخِلَافِ) مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ وَنَفَقَةُ الزَّرْعِ عَلَيْهِمَا بِالحِصَصِ ح.

(رد المحتار)، ٢٨١/ ٦]

لِأَنَّ الْمُزَارَعَةَ عَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ مُتَعَامَلَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَيَجُوزُ تَرْكُ القِيَاسِ بِالتَّعَامُلِ، أَوْ اخْتَارَ شَمْسُ الْأَئِمَّةِ رِوَايَةَ أَبِي يُوسُفَ وَقَال: هُوَ الْأَصَحُّ فِي دِيَارِنَا

البحر الرائق شرح:١٨٦/ ٨]

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ أَجَازَ شَرْطَ الحَصَادِ وَرَفْعِ الْبَيْدَرِ وَالدِّيَاسِ وَالتَّذْرِيَةِ عَلَى الْمُزَارِعِ لِتَعَامُلِ النَّاسِ، وَبَعْضُ مَشَايِخِنَا بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُفْتُونَ بِهِ أَيْضًا، وَهُوَ اخْتِيَارُ نُصَيْرِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ مَشَايِخِ خُرَاسَانَ

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:١٨١/ ٦]كتاب المزارعة فَصْلٌ فِي الشَّرَائِطُ الْمُفْسِدَةُ لِلْمُزَارَعَةِ

دځمکي پوجې د ځمکي پر مالک ده او که پر بزګر؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

دځمکي خاوند خپله ځمکه ویو چاته په بزګري ورکړه ځلور حصې دحاصلاتو دځمکي دخاوند دي پنځمه حصه دبزګر ده ، خو کښته ګر،به په دې ځمکه یوداسې کښت وکري چې هغه دوښو وصفا کولو ته اړتیا لري لکه دتاریاقو کښت نو ځلور حصې وانښه چې په اصـطلاح پوجې ورته وایې دځمکي خاوند کوي پنځمه حصـه پوجې به بزګرکوي نو دغه معامله دمزاعت صــحت لري او که نه ؟ او د دغه لا ندې عباراتود فقهاوو(رحمهم الله) تر مینځ ټکردی او که مصـداق یې سـره جلا دی که معلومات را کړې ډېره مهرباني به مو وي .

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٧)

وكل ما كان من باب النفقة على الزرع من السرقين وقلع الحشاوة ونحو ذلك فعليهما على قدر حقهما .

د دې عبارت ځخه دا معلومېږي چې دپوجې خرچه دځمکي پرمالک او پر بزګر باندې په قدر د دوی د حصو دی .

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٦)

والأصل أن كل ما يحتاج إليه الزرع قبل إدراكه وجفافه مما يرجع إلى إصلاحه من السقي والحفظ وقلع الحشاوة وحفر الأنهار ونحوها فعلى المزارع.

لمافي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ١٨٠)

والأصـل أن كل عمل يحتاج اليه الزرع قبل تناهيه وإدراكه وجفافه مما يرجع إلى إصلاحه من السقي والحفظ وقلع الحشاوة وحفر الأنهار وتسوية المسناة ونحوها فعلى المزارع .

لمافي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٧/ ٦٢)

والأصل أن كل عمل يحتاج الزرع اليه قبل تناهيه وإدراكه وجفافه مما يرجع إلى إصلاحه ، من السقي والحفظ وقلع الحشاوة ، وحفر الأنهار الداخلية ، وتسوية المسناة فعلى المزارع .

لمافي الفقه الإسلامي وأدلته : (٦/ ٤٧٥)

كل ما كان نفقة على الزرع، كالسماد وقلع الأعشاب والحصاد والدياس، فعلى العاقدين على قدر نصيبهما من الناتج.

د دې عباراتو څخه دا معلومېږي چې د پوجې خرچه پر بزګر باندې ده ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي : مولوي ګل احمد صاحب — تاريخ: ۴/شعبان/۱۴۴۲هق

الجـــواب باســـم ملـــهم الصـــواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد : داخبره دي واضحه وي چې پوجې کول پر بزګر باندې ده او د ځمکي پر مالک يې شرطول دغه شرط فاسد ګرځي څرنګه چې په ذکر سوي سوال کې دغه پوجې پر مالک شرط سوې ده په دې وجه دغه مزارعت فاسد دی.

پاته سوه داخبره چې د هنديې داول عبارت څخه دا معلومېږي چې دځمکي پر مالک او بزګر په اعتبار د دوی دحصو پوجې ده اود پا ته عباراتو څخه دامعلومېږي چې پر بزکر باندې ده د دې ترمېنځ تطبيق دادی چې تر څو بزګر د پوجې لپاره کافي وي او دی دومره توان لري چې په خپله سره پوجې وکړي نو دغه پوجې پر ده، ده او څه وخت چې ده ده تر عادي وسه ووځي او مزدور ته اړتيا راسي نو څومره مزدوري چې راځي هغه پر

بزګر او دځمکي پر مالک په اعتبار دحصــو ســره وي ، لهذا د دوی تر مېنځ هيځ کوم تعارض نسته .

لمافي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ١٨٢)

(ومنها) : أن كل ما كان من باب النفقة على الزرع من السرقين وقلع الحشاوة، ونحو ذلك فعليهما على قـدر حقهمـا، وكذلك الحصـــاد والحمل الى البيدر والدياس وتذريته؛ لما ذكرنا أن ذلك ليس من عمل المزارعة حتى يختص به المزارع.

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٧)

(واما) (أحكامها) منها أن كل ما كان من عمل المزارعة مما يحتاج الزرع إليه لإصلاحه فعلى المزارع وكل ما كان من باب النفقة على الزرع من السـرقين وقلع الحشاوة ونحو ذلك فعليهما على قدر حقهما وكذلك الحصاد والحمل الى البيدر والدياس ومنها أن يكون الخارج بينهما على الشرط المذكور ومنها أنها إذا لم تخرج الأرض شـيئا فلا شيء لواحد منهما لا أجر العمل ولا أجر الأرض سواء كان البذر من قبل العامل او من قبل صاحب الأرض هكذا في البدائع.

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٣٦)

(واما الشـروط المفسـدة للمزارعة فأنواع) منها كون الخارج لأحدهما لأنه شـرط يقطع الشركة ومنها شـرط العمل على صـاحب الأرض لأن ذلك يمنع التسـليم ومنها شرط البقر عليه ومنها شرط الحصاد والرفع الى البيدر والدياس والتذرية والأصل أن كل ما يحتاج إليه الزرع قبل إدراكه وجفافه مما يرجع إلى إصـلاحه من السـقي والحفظ وقلع الحشاوة وحفر الأنهار ونحوها فعلى المزارع وكل عمل يكون بعد

تناهي الزرع وإدراكه وجفافه قبل قسمة الحب مما يحتاج اليه لخلوص الحب وتنقيته يكون بينهما على شرط الخارج.

لمافي الفقه الإسلامي وأدلته: (٦/ ٤٧٥)

المبحث الرابع ـ حكم المزارعة الصحيحة والفاسدة :

اولاً ـ حكم المزارعة الصحيحة عند الحنفية: للمزارعة الصحيحة عند الحنفية أحكام هي ما يأتي:

١ - كل ما كان من عمل المزارعة مما يحتاج الزرع إليه لإصلاحه، كنفقة البذر ومؤنة الحفظ، فعلى المزارع، لأن العقد تناوله.

٢ - كل ما كان نفقة على الزرع، كالسماد وقلع الأعشاب والحصاد والدياس، فعلى العاقدين على قدر نصيبهما من الناتج.

زيد خپله ځمکه وه عمر اوبکر ته په مزارعت(بزګرۍ)ورکړل؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيد خپله ځمکه وه عمر او بکر ته په مزارعت (بزګري)ورکړل خو په دغه دوو کسانو کښې يو کس چې بکر دی هغه ده زيد زوی دی يانا ست دی يعنې: په وېش ورسره ګډ دی او يا ورڅخه وتلی دی يعنې :په وېش ورڅخه جلادی اوس په دغه صورت کښې دغه مزارعت جواز لري اوکه نه ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:مو لوي فيض الله صاحب　　　　　　نېټه:۱۰/ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد : په مذ کوره مسئله کښې دوه صورته دي (۱) چې دغه ده زيد زوی دزيد سره نا ست دی يعنې : په وېش ورسره ګډ دی په دغه صورت کښې حکم دادی : چې دغه مزارعت جواز نه لري ځکه په مزارعت کښې دا شرط دی چې تخليه (خاليوالی) به راځي په مابين دمزارع او ځمکي کښې او دلته هغه نسته (۲) چې دغه ده زيد زوی دزيد سره نا ست نه وي يعنې : په وېش ورځخه جلاوي په دغه صورت کښې حکم دا دی چې دغه مزارعت جواز لري ځکه دغه دزيد زوی چې د دغه څخه جلاوي په شان دپردي دی .

(۱)لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

والخامس: أنه يحتاج الى التخلية بين الأرض وبين العامل، حتى إذا شرط في العقد ما تنعدم به التخلية وهو عمل رب الأرض مع العامل لا يصح العقد.

(المبسوط للسرخسي : ٢٣/ ١٩) [باب المزارعة على قول من يجيزها في النصف والثلث]

(۲)لماقال العلامة علاء الدين، ابو بكر الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

(ومنها) : أن تكون الأرض مسلمة الى العامل مخلاة، وهو أن يوجد من صاحب الأرض التخلية بين الأرض، وبين العامل حتى لو شرط العمل على رب الأرض لا تصح المزارعة لانعدام التخلية، فكذا إذا اشترط فيه عملهما فيمنع التخلية جميعا؛ لما قلنا؛ ولهذا لو شرط رب المال في عقد المضاربة العمل مع المضارب لا تصح المضاربة؛ لأنه شرط يمنع وجود ما هو شرط لصحة العقد وهو التخلية كذا هذا.

(بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:٦/ ١٧٨ [فصل في بيان أنواع المزارعة]

(۳)لماقال العلامة عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي (المتوفى: ٦٨٣هـ)

وإن شرطا عملهما جميعا فهي فاسدة؛ لأن البذر إن كان من صاحب الأرض، وقد شرط عمله، لم توجد التخلية بين الأرض والعامل، وقد بينا أنها شـرط. وإن كان من العامل فالعامل قد اسـتأجر الأرض، فإذا شرط عمل صاحبها لم يسلم له ما استأجر فيبطل.

الاختيار لتعليل المختار:٣/ ٧٧) كتاب المزارعة

(۴)لماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

(قوله وبشرط التخلية. إلخ) وهي أن يقول صاحب الأرض للعامل سلمت اليك الأرض، فكل ما يمنع التخلية كاشتراط عمل صاحب الأرض مع العامل يمنع الجواز، ومن التخلية أن تكون الأرض فارغة عند العقد، فإن كان فيها زرع قد نبت يجوز العقد ويكون معاملة لا مزارعة، وإن كان قد أدرك لا يجوز العقد؛ لأن الزرع بعد الإدراك لا يحتاج إلى العمل فيتعذر تجويزها معاملة أيضا خانية (قوله ولو مع البذر) يعني ولو كـان البذر من رب الأرض، وإنما قال كذلك؛ لأنه لو كان من العامل تشـترط التخلية بالاولى؛ لأنه يكون مسـتأجرا للأرض؛ لأن الأصـل أن من كان البذر منه، فهو المسـتأجر كما سـنذكره فقد صـرح بالمتوهم، وذلك أنه إذا كان البذر من رب الأرض يكون مسـتأجرا للعامل، فربما يتوهم أنه لا تشـترط التخلية بينه وبين الأرض لكونها غير مستأجرة فافهم.

(رد المحتار على الدر المختار:٥/ ١٩۴) كتاب المزارعة ط:رشيدية)

(۵)لمافي الفتاوى الهندية:٥/ ٢٣۶) [كتاب المزارعة وفيه أربعة وعشرون بابا]

ومنها أن تكون الأرض مسلمة الى العاقد مخلاة وهو أن يوجد من صاحب الأرض التخلية بين الأرض والعامل حتى لو شرط العمل على رب الأرض لا تصح المزارعة لانعدام التخلية فكذا إذا اشترط عملهما جميعا كذا في البدائع.

والتخلية أن يقول صاحب الأرض للعامل: سلمت اليك الأرض ومن التخلية أن تكون الأرض فارغة عند العقد فإن كان فيها زرع قد نبت يجوز العقد ويكون معاملة ولا يكون مزارعة وإن كان فيها زرع قد أدرك لا يجوز؛ لأن الزرع بعد الإدراك لا يحتاج إلى العمل فتعذر تجويزها معاملة هكذا في فتاوى قاضي خان.

(۶)لما فى الفِقهُ الإسلامي وأدلَّتُهُ:۶/ ۴۶۹۸)

التخلية بين الأرض والعامل، فتسلم إلى العامل مخلاة: وهو أن يوجد من صاحب الأرض التخلية بين الأرض وبين العامل، فلو شرط العمل على رب الأرض او عليهما معاً، لا تصح المزارعة، لانعدام التخلية.

يو كس دبل كس سره بزګري د (۵) كلونولپاره وكړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس دبل كس سره بزګري د (۵) كلونولپاره وكړي ايادغه عقددمزارعت صحي دى او كه نه ؟بينواتوجروا!

المستفتي: م سعيداحمد　　　　نېټه: ۱۴۴۳/۱/۱۳هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا ومصلياً وبعد: په مذکوره صورت کې دغه عقد صحي دی.

(۱)لماقال العلامة:عبدالرحمن الافندي المتوفى سنة(۱۰۸۷هق)

و يشـترط تعين المدة لتصـير المنافع معلومة كسنة او أكثر فإن ذكر وقت لا يتمكن فيه من الزراعة فهي فاســدة وكذا ذكر مدة لا يعيش أحدهما إلى مثلها غالبا وجوزه بعض وعن محمد بن ســلمة أنها بلا ذكر المدة جائزة وتقع على سنة واحدة وبه أخذ الفقيه ابو الليث.

(مجمع الانهركتاب المزارعة ۴/ ۱۴۱ ط:دارالكتب)

كتاب المساقات:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

په شپیشتو کښې مساقات جواز لري که یا؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په شپیشتو (رشکه) کښې مساقات جواز لري که یا؟ بینوا تؤجروا !

المستفتي: مدثر صاحب　　　　　　　　　　تاريخ: ۱۴/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: هو په شپیشتو کښې مساقات جواز لري .

(۱)-لماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ۵۹۳هـ)

قال: "وتجوز المساقاة في النخل والشجر والكرم والرطاب وأصول الباذنجان"... ولنا أن الجواز للحاجة وقد عمت، وأثر خيبر لا يخصهما لأن أهلها كانوا يعملون في الأشجار والرطاب أيضا، ولو كان كما زعم فالأصل في النصوص أن تكون معلولة سيما على أصله.

(الهداية في شرح بداية المبتدي:۴/ ۳۴۴ كتاب المساقاة. ط:رشيدية)

(۲)-ولماقال العلامة ابو بكر بن علي بن محمد الحدادي (المتوفى: ۸۰۰هـ)

قوله (وتجوز المساقاة في النخل والشجر والكرم والرطاب وأصول الباذنجان) الرطاب جمع رطبة كالقصعة والقصاع والجفنة والجفان والبقول غير الرطاب فالبقول مثل الكراث والبقل والسلق ونحو ذلك، والرطاب كالقثاء والبطيخ والرمان والعنب والسفرجل والباذنجان وأشباه ذلك.

(الجوهرة النيرة: ١/ ٣٧٣ كتاب المساقاة.)

(٣)-ولماقال العلامة عبد الله بن محمود مجد الدين (المتوفى: ٦٨٣هـ)

قال: (وتجوز المساقاة في الشجر والكرم والرطاب وأصول الباذنجان) ؛ لأن لعمله تأثيرا في نمائه وجودته؛ لعموم الحاجة في الكل. وأهل خيبر كانوا يعملون في الأشجار والرطاب، وإنما يجوز ذلك (إذا كانت تزيد بالسقي والعمل) كالطلع والبلح والبسر ونحو ذلك حتى يكون لعمله أثر يستحق به شيئا من الخارج.

(الاختيار لتعليل المختار: ٣/ ٩٩ كتاب المساقاة. ط:رشيدية)

(٤)-ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ١٠٧٨هـ)

(وتصح المساقاة في النخل والكرم والشجر والرطاب) يعني البقول كالكراث والإسفاناخ ونحوهما (وأصول الباذنجان) عندنا لحاجة الناس في كلها لا في بعضها.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: ٤/ ١٥٠ كتاب المساقاة.ط:رشيدية)

(٥)-ولماقال العلامة عبد الغني بن طالب الدمشقي (المتوفى: ١٢٩٨هـ)

(وتجوز المساقاة في النخل والشجر والكرم والرطاب) بكسر الراء، كقصاع: جمع رطبة بالفتح كقصعة - القضيب ما دام رطبا كما في الصحاح، وهي المسماة في بلادنا بالقصة، والمراد هنا جميع البقول كما في الدر (وأصول الباذنجان) ، لأن الجواز للحاجة وهي تعم الجميع.

(اللباب في شرح الكتاب: ٢/ ٢٣٤ كتاب المساقاة.)

(٦)-ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

قولـه: والرطـاب) المراد منها جميع البقول) كذا قاله ابن الكمال والضــمير للرطاب. وفي الجوهرة: الرطاب جمع رطبة كالقصـعة والقصاع والبقول غير الرطاب، فالبقول مثل الكراث والسلق ونحو ذلك، والرطاب كالقثاء والبطيخ والرمان والعنب والسفرجل والباذنجان وأشباه ذلك اهـ تأمل

(رد المحتار:۵/ ۲۰۲ کتاب المساقاة. ط:رشيدية)

(۷)-ولمافى الموسوعة الفقهية الكويتية:۳۸/ ۱۱۶).

که د باغ مالک و باغبان ته باغ د مساقات په معامله داسې ورکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که د باغ مالک و باغبان ته باغ د مساقات په معامله داسې ورکړي چې د باغ د حاصلاتو څلورمه حصه د باغبان وي مګر په دې شرط چې د مالک پسونه به هر وخت سهار و باغ ته ور سره بيايې او مازيګر به يې کور ته راولې او حال دا چې باغونه په عرف کښې په شپږمه حصه ورکول کيږي، ايا داسې معامله شرعا درسته ده که يا؟ بينوا تؤجروا!

المستفتي:مولوي عبد العلي صاحب تاريخ: ۱۴/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد :په مذکوره صورت کښې دغه سې معامله صحت نه لري ،ځکه د باغ د مالک پسونه باغ ته ور سره بيول دا سې شرط دی ،چې عقد يې هيڅ تقاضا نه کوي، او يا په دې شرط کښې نفعه ده يو ه د متعاقدينو ته او مساقات په داسې شرائطو سره فاسد يږي.

(۱)-لماقال العلامة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ۱۸۹ هـ)

فإذا اشترط عليه شيئا تبقى منفعته بعد انقضاء المزارعة فالمزارعة فاسدة. وكذلك لو اشترط عليه أن يكربها ويكري أنهارها كان هذا أيضا فاسدا ؛ لأن كري الأنهار تبقى منفعته بعد انقضاء المزارعة.

(الأَصلُ :٩/ ٥٥٥ باب الشروط فيما تخرج ط: الاحرار)

(٢)-ولماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

وشرط ما تبقى منفعته بعد مضي المدة على المزارع مفسد للعقد.

(المبسوط للسرخسي:٢٣/ ٨٠ [باب الشروط التي تفسد المزارعة])

(٣)-ولماقال العلامة علاء الدين، ابو بكر الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

واما الشرائط المفسدة للمعاملة فأنواع:... (ومنها) شرط عمل تبقى منفعته بعد انقضاء مدة المعاملة نحو السرقنة ونصب العرائش وغرس الأشجار وتقليب الأرض وما أشبه ذلك؛ لأنه لا يقتضيه العقد ولا هو من ضرورات المعقود عليه ومقاصده.

(بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:٨/ ٢٨٧ [فصل في الشرائط المفسدة للمعاملة] ط:رشيدية)

(۴)-ولماقال العلامة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)

ولو اشترط شيئا على المساقي مما تبقى منفعته وراء المدة فإنه لا يجوز، نحو إلقاء السرقين ونصب العرائش وتقليب أرض الغراس وغرس الأشجار وما أشبه ذلك فإن المعاملة فاسدة.

(تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق:٥/ ٢٨۴ (كتاب المساقاة)

(۵)-لمافي(الفِقهُ الإسلامي وأدلته:٥/ ٥١١)

(۶)-ولمافی الفتاوی الهندية:۵/ ۲۴۵ [الباب الثالث في الشروط في المزارعة] ط:رشيدية

(۷)-ولمافي (درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:۳/ ۴۸۲)

(۸)-ولمافی الموسوعة الفقهية الكويتية:۳۷/ ۱۲۱-۱۲۲-۱۳۳

په بادرنـګو کښې مساقـات جواز لـري او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په بادرنـګو کښې مسـاقـات جـــواز لـــري او که نه؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:حقاني مولوي صاحب   تاريخ: ۲۲صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد :هو په بادرنـګو کښې مساقـات جـــواز لـــري .

(۱)-ولماقال العلامة ابو بكر بن علي بن محمد الحدادي اليمني الحنفي (المتوفى: ۸۰۰هـ)

قوله (وتجوز المساقاة في النخل والشجر والكرم والرطاب وأصول الباذنجان) الرطاب جمع رطبة كالقصعة والقصاع والجفنة والجفان والبقول غير الرطاب فالبقول مثل الكراث والبقل والسلق ونحو ذلك، والرطاب كالقثاء والبطيخ والرمان والعنب والسفرجل والباذنجان وأشباه ذلك.

(الجوهرة النيرة: ۱/ ۳۷۳ كتاب المساقاة.)

(۲)-ولماقال العلامة عبد الله بن محمود مجد الدين (المتوفى: ٦٨٣هـ)

قال: (وتجوز المساقاة في الشجر والكرم والرطاب وأصول الباذنجان) ؛ لأن لعمله تأثيرا في نمائه وجودته؛ لعموم الحاجة في الكل. وأهل خيبر كانوا يعملون في الأشجار والرطاب، وإنما يجوز ذلك (إذا

كانت تزيد بالسقي والعمل) كالطلع والبلح والبسر ونحو ذلك حتى يكون لعمله أثر يستحق به شيئا من الخارج.

(الاختيار لتعليل المختار:۳/ ۹۹ كتاب المساقاة. ط:رشيدية)

(۳)-ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(وتصح المساقاة في النخل والكرم والشجر والرطاب) يعني البقول كالكراث والإسفاناخ ونحوهما (وأصول الباذنجان) عندنا لحاجة الناس في كلها لا في بعضها.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:۴/ ۱۵۰ كتاب المساقاة.ط:رشيدية)

(۴)-ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

قوله: والرطاب) المراد منها جميع البقول) كذا قاله ابن الكمال والضمير للرطاب. وفي الجوهرة: الرطاب

جمع رطبة كالقصعة والقصاع والبقول غير الرطاب، فالبقول مثل الكراث والسلق ونحو ذلك، والرطاب كالقثاء والبطيخ والرمان والعنب والسفرجل والباذنجان وأشباه ذلك اهـ تأمل.

(رد المحتار:۵/ ۲۰۲كتاب المساقاة. ط:رشيدية)

(۵)-ولمافى الموسوعة الفقهية الكويتية:۳۸/ ۱۱۶

کتاب الدعوی:

(بســـم الله الرّحمٰــن الرّجيــم)

مدعي په دعوه باندې مجبوره کېږي که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

مدعي که دعوه پرېښودل په دعوه باندې مجبوره کېږي که نه ؟بينوا تؤجروا !

(الجواب باسمه تعالی)

حامدا ومصليا وبعد :مدعي چې کله دعوه پرېږده نو په دعوه نه مجبوره کېدا سي .

(۱)لما في (رد المحتار) (۵/ ۵٤۲).

(والمدعي من إذا ترك) دعواه (ترك) أي لا يجبر عليها (والمدعى عليه بخلافه) أي يجبر عليها

(۲)ولما في الفتاوى الهندية (٤/ ۳).

واما معرفة المدعي من المدعى عليه) فهي أن المدعي من لا يجبر على الخصومة إذا تركها والمدعى عليه من يجبر على الخصـومة وهذا حد عام صحيح وقال محمد - رحمه الله - في الأصل المدعى عليه هو المنكر وهذا صـحيح لكن الشـأن في معرفته والترجيح بالفقه عند الحذاق من أصـحابنا - رحمهم الله تعـالى - لأن الاعتبـار للمعاني دون الصـور والمباني فإن المودع إذا قال: رددت الوديعة فالقول له مع اليمين وإن كان مدعيا للرد صورة لأنه ينكر الضمان هكذا في الهداية.

(۳)ولما في الهداية في شرح بداية المبتدي (۳/ ۱۵٤)

قال: "المدعي من لا يجبر على الخصومة إذا تركها والمدعى عليه من يجب على الخصومة"

په مړي پټولو سره سړی ذوی الیدي ګرځي او که نه؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

که چیري پر ځمکه باندي هدیره (دمړي قبرونه) وي، او بل سړی په دغه ځمکه دعوی وکړي، چي دغه د هدیرې ځمکه زما ده، او هغه بل سړی چي مدعی علیه دی وایې دغه دهدیرې ځمکه زما ذوی الیدي ده. اوس دلته پوښتنه داده چي په هدیره توب (په مړو پټولو سره) ځمکه ذوی الیدي ګرځي او که نه؟ بینوا تؤجروا!

مستفتي: نامعلوم **۱۴/۶/۱۴۴۶ هـــق**

الجواب باسم ملهم الصواب

، په مړي دفن کولو سره یوه ځمکه دچاملک نه جوړیږي البته مدعي به دخپل ملکیت ثبوت لپاره ګواهان او یا کوم لیکلی سند او قوالې وړاندې کول ضرور دي ،هر چي مدعی علیه دي هغه دخپل حق د ثابتولو لپاره نفس د مړي دفن کول او خښول استدلال نه شي نیولي ، دبل په ملک کې مړي دفن کول بې له اجازې رواء نه دي ، دځمکې مالک کولای شي او اختیار لري چې یاد مړی دله خپلې ځمکې را وباسي او بل ځای ته یې نقل کړي ، که وراثاوو یې نه نقل کاوه

ففي سنن الترمذی : ۲ج ۶۵۱ ص باب ماجاء ان البينة على المدعی واليمين على المدعی عليه مکتبه البشری.

عن محمد بن عبيد الله أعن عمرو بن شعيب أعن ابيه أعن جده أان النبي صلى الله عليه وسلم، قال في خطبته: " البينة على المدعي أواليمين على المدعى عليه

ففی تبين الحقائق : ۱ج ۵۸۸ص کتاب صلاة الجنائز

إلا أن تكون الأرض مغصوبةً، فيخرج لحق صاحبها إن شاء، وإن شاء سوّاه مع الأرض وانتفع به زراعة أو غيرها.

وفي ردالمحتار على الدورالمختار كتاب القضاء،ج:٥،ص:٣٥٤،ط:سعيد

يرجع إلى حقوق العباد المحضة عبارة عن الدعوى والحجة: وهي إما البينة أو الإقرار أو اليمين أو النكول عنه أو القسامة أو علم القاضي بما يريد أن يحكم به أو القرائن الواضحة التي تصير الأمر في حيز المقطوع به."

ففي الفتاوى الهنديه : ١ج ص ١٦٧ مكتبه علوم القران

ولاينبغي إخراج الميت من القبر بعد ما دفن إلا إذا كانت الأرض مغصوبةً أو أخذت بشفعة، كذا في فتاوى قاضي خان. إذا دفن الميت في أرض غيره بغير إذن مالكها فالمالك بالخيار، إن شاء أمر بإخراج الميت وإن شاء سوى الأرض وزرع فيها، كذا في التجنيس."

هكذا : فى ردالمحتار على الدورالمختار : ١ج ٦٦٢ ص مكتبه حقانيه

لمافي البحرالرائق: ٥/ ٢١٣. وقف في مرض موته.

والحاصل أن وقف المشاع مسجدا أو مقبرة غير جائز مطلقا اتفاقا...

ولو كانت له أرضون ودور بينه وبين آخر فوقف نصيبه ثم أراد أن يقاسم شريكه ويجمع الوقف كله في أرض واحدة ودار واحدة فإنه جائز في قياس قول أبي يوسف...

ولو وقف جميع أرضه ثم استحق جزء منه بطل في الباقي عند محمد لأن الشيوع مقارن كما في الهبة .

وفي الدر مع رد:٢/ ٢٣٨/ مطلب في دفن الميت.

(أن تكون الأرض مغصوبة أو أخذت بشفعة) ويخير المالك بين إخراجه ومساواته بالأرض كما جاز زرعه والبناء عليه إذا بلي وصار ترابا زيلعي.

وفي رد: قوله أو أخذت بشفعة) أي بأن اشترى أرضا فدفن فيها ميته ثم علم الشفيع بالشراء فتملكها بالشفعة (قوله ومساواته بالأرض) أي ليزرع فوقه مثلا لأن حقه في باطنها وظاهرها، فإن شاء ترك حقه في باطنها وإن شاء استوفاه فتح..

احسن الفتاوى :۲ج ۴۶۶

مجموع الفتاوى : ۷ج ۱۶۹ص.

که یوه شریک وویل زه نه دعوه کوم او نه ځمکه غواړم ؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماءکرام په دې مسئله کې چې:

ددو کسانو تر مېنځ یوه ځمکه مشترکه ده هغه ځمکه دعوه غواړي اوس دغه یوه کس ورته وویل زه نه دعوه کوم اونه هم ځمکه غواړم دغه بل کس دعوه وکړه ځمکه يې وګټل اوس هغه اول کس په دغه ځمکه کې حق لري که نه ؟بينوا تؤجرو !

مستفتي : احمد ضياء

الجواب حامداً ومصلياً

دمسؤله صورت جواب دادی چې دغه کس اوس په دغه ځمکه کې حق نه لري دده برخه ځمکه د مدعي عليه ده ځکه ده په اول سرکې هغه ته ابراءکړې ده هغه بل کس چې د ځمکي ګټونکی دي هغه ته به نيمه ځمکه ورکول کيږي .

لمافي خلاصة الفتاوي : ۴ / ۱۱۸ کتاب الدعوي، مط : عزيزية

«لوقال برئت من هذه الدار اوقال من دعوای في هذه الدار فإنه يجوز حتی لايسمع دعواه ولايقبل بينته بعد ذالک »

لمافي تنقيح الحامدية : ۲/ ۲۴ ،مط : الحرمين

«ولو قال برئت من دعوای في هذه الدار يصح ولايبقی حق له فيها»

لمافي الهندية : ۴/ ۳۰۵ ، مط: کريمية

«ولو قال أنابریء من هذه الدار ثم ادعاها وأقام البينة لم تقبل بينته »

لمافي موسوعة الفقهية : ۱/ ۱۶۲ ....۱۶۳ ابرأ،مط : علوم اسلامية

«الإبراء عن الدعوي اما يرد عاما ،اوخاصاً وكذالک إماأن يحصل أصالة ،اوتبعاً ....والخاص ماكان عن دعوي شئ بعينه وهوالصحيح اتفاقاً ولاتسمع الدعوبعده عن تلک العين .....اما الإبراءعنها تبعاً فهو مال الإبراء عن العين إذ ينصرف الي الإبراء عن ضمانها اوعن دعواها لأن الإبراء عن العين نفسها باطل وهي لاتوصف بالبراءة على ماسبق....إبراء خاص بعين خاصة كإبرائه عن هذه الدار».

که ښځه د قسم لپاره محکمې ته نسي راتلای؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که يوه ښځه مرېضه وي او حلف (قسم) ورته متوجه سي او دا محکمې ته نسي را تلای اوس به څنګه قسم ور کول کېږي؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد : که يوه ښځه مريضه وي او حلف (قسم) ورته متوجه سي او دا محکمې ته نسي را تلای اوس که چېري قاضي مأذون په اجازه و خليفه دي ور ولېږي ،قضاء دي دوی په مابين کې وکړي ،او که ماذون په اجازه نه وبيا دي يو امين کس ور ولېږي سره د دوی شاهدانو.

وفي فتاوى قاضيخان (٢/ ٢٠٣).

وفي المخدرة يبعث القاضي اليها امينا اذا لم تثبت الوكالة عنها ليستحلفها.

وفي المحيط البرهاني في الفقه النعماني (٨/ ٤٢)

ثم إذا لم يحضرهما يعني المريض والمخدرة ما يصنع القاضي؟ فالمسألة على وجهين:

إن كان القاضي مأذوناً بالاستخلاف، يبعث خليفته اليهما ليقضي بينهما وبين خصومهما، لأن مجلس الخليفة مجلس القاضي لكون الخليفة قائم بمقام القاضي، وإن لم يكن القاضي مأذوناً بالاستخلاف يبعث القاضي اليه اميناً من أمنائه فقيهاً، ويبعث معه شاهدين عدلين حتى يخبرا القاضي بما يجري، لأنه لا يثبت بقول الامين ذلك؛ لأنه شهد على فعل نفسه، ولأنه واحد، وإنما يبعث معه شاهدين عدلين ممن يعرفان المرأة وَالمريض، لأن المقصود من بعث الشاهدين أن يخبرا القاضي بما جرى بين المريض والمرأة، والمدعى عليهما، وهذا المقصود إنما يحصل إذا كانا يعرفانهما. وينبغي للقاضي إذا بعث الامين أن يبين له صورة الاستحلاف وكيفيته، حتى إذا أنكر المدعى عليه حلفه على ما هو رأي القاضي، فالناس يختلفون في كيفية الاستحلاف، فلهذا قال: يبين له ذلك.

وفي الفتاوى الهندية (٣/ ٣٣٥)

ثم إذا لم يحضرهما يعني: المريض، والمخدرة ماذا يصنع القاضي؟ فالمسألة على وجهين: إن كان القاضي مأذونا بالاستحلاف يبعث خليفته اليهما فيقضي بينهما وبين خصومهما. وإن لم يكن القاضي مأذونا بالاستخلاف؛ يبعث القاضي إليه امينا من أمنائه فقيها، ويبعث معه شاهدين عدلين حتى يخبرا القاضي بما جرى، كذا في الذخيرة.

که مدعي وغواړي مدعي به د مدعي عليه د لاس څخه اخيستلای سي او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که يو نفر د ځمکي دعوه وکړي او مدعي وقاضي څخه وغواړي چې تر څو فيصله نوي سوې بايد ځمکه دريم کس ته تسليم شي شرعاً قاضي ته دا جواز سته چې ځمکه د ذوي اليدين څخه واخلي او که نه ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد : په مذکوره صورت کښې که په دغه ځمکه کښې درختي وي او په هغو درختو کي مېوه وه بيا قاضي ته دا جواز سته دي چې ځمکه د ذوي اليدين څخه واخلي او دريم سړي ته يې تسليم کړي اما که په دغه ځمکه کښې درختې نه وي ،بيا قاضي ته دا جواز نسته .

لماقال العلامة زين الدين المعروف بابن نجيم المصري (المتوفی: ۹۷۰هـ)

وفي الصغرى طلب المدعي بنفس الدعوى من القاضي وضع المنقول على يد عدل، ولم يكتف بكفيل النفس والمدعي فإن كان المدعى عليه عدلا لا يجيبه القاضي، ولو كان فاسقا يجيبه، وفي العقار لا يجيبه إلا في الشجر الذي عليه الثمر؛ لأن الثمر نقلي. اهـ.

البحر الرائق :(۷/ ۳۶۰) کتاب الدعوي ط: رشيدية.

ولماقال العلامة محمد امين المعروف بابن عابدين) (المتوفی: ١٣٠٦هـ)

عن الفتاوى الصغرى: لو طلب المدعي من القاضي وضع المنقول على يد عدل، فإن كان المدعى عليه عدلا لا يجيبه، وإن فاسقا أجابه، وفي العقار: لا يجيبه إلا في الشجر الذي عليه الثمر لان الثمر نقلي.

قره عين الأخيار لتكملة رد المحتار علي الدر المختار (۱۱/ ۵۳۲)ط:رشيدية

وکذافي شرح المجلة للاتاسي:۶/ ۹۴). ط:رشيدية

وکذافي الفتاوي الکاملية:/ ص ۱۱۵) کتابالدعوي ط:حرمين.

وکذافي اصولنامه حقوقي: مادة ۹۴ / ۳۰).

په عريضه کې د تذکرې نمبر ليکل ضروري او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

که مدعي په خپله عريضه کښې د تذکرې نمبر داخل نه کړي شرعاً قاضي هغه رد کولای سي او که نه ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : په مذکوره صورت کې قاضي دغه سي عريضه رد کولای سي.

لما في اصولنامه اداري: /ص ۲۱-۲۲) لومړی باب د دعوه .

دعريضوسره د دعوه د محتوياتو توافق اولاند نيومراتبو مراعات حتمي دي .

د :عارض لخوا د عريضي لاسليک يا مهر کول اود تذکرې د نمبر ښکاره کول .

ولما في تعلمات نامه : /ص ۳۰).

نظر به تقيدات قضايې تمام محاکم عدلي مجبور اند که وقت اقرار مقر وشهود وتحرير صورت ددعوه وفيصله نمبره تذکره وتابعيت جانبين راوضحاً نشان داده باشد .

ولمافي قضاء: /ص ۳۳).

د مدعي او مدعي عليه نوم د پلار او نيکه نوم اصلي او اوسني هستوګنځي وظيفه او د تذکرې نمبر.

که د ځمکي په دعوه کې حدود ذکر نه کړل سي ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

که مدعي په خپله صورت دعوه کښې نسبت د حدود د ځمکي مالکانو ته نوي کړي شرعا قاضي داسې دعوه قبلولای سي او که نه ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد :په مذکوره صورت کې قاضي داسې دعوه شرعاً نسي قبلولای ځکه نسبت دحدود د ځمکي د مالکانو ته شرط دی

ولمافي العلامة زين الدين المعروف بابن نجيم المتوفى: ٩٧٠هق).

(قوله: وأسماء أصحابها) أي إن كان المدعى عقارا ذكر أسماء أصحابها؛ لأن التعريف يحصل بذلك، وأسماء أنسابهم ليتميزوا عن غيرهم.

البحر الرائق:(٧/ ٣٣٥) كتاب الدعوي ط: رشيدية.

ولماالعلامة علي بن سلطان القاري المتوفى:١٠١۴هق.

(و) ذكر (أسماء أصحابها ونسبهم) ليتميزوا عن غيرهم (إلى الجد) لأن تمام التعريف به، وهذا إن لم يكن مشهورا، واما إن كان مشهورا فلا يلزم ذكر الجد لحصول المقصود.

فتح باب العناية بشرح النقاية (۴/ ١٨١) كتاب الدعوي ط: عمرية

وكذافي الدرالمختار مع ردالمحتار:۴/ ۴٦٩) ط: رشيدية.

وكذافي شرح المجلة للاتاسي :۵/ ٣١ ط: حنفية.

وكذافي دررالحكام:۴/ ۱۷۶ ط: اعزازية.

په دعوه د ملک مطلق کې د ذوي اليدي شاهدان پر چا دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

په دعوه د ملک مطلق کې د ذوي اليدي شاهدان د دعوه دصحت لپاره شرط دي او که دحکم لپاره او ذوي اليدي شاهدان پر چا دي يعنې: پر مدعي دي او که پر مدعي عليه دي ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : په دعوي دملک مطلق کې د ذوي اليدي شاهدان د دعوه دصحت لپاره شرط نه دي،بلکه د حکم لپاره شرط دي.

او په اثبات د شاهدانو کې درې صورته دي .

اول صورت: دادی چې مدعي وايې چې مدعي عليه ذوي اليدي دی او مدعي عليه مذکروي په دغه صورت کې د ذوي اليدي شاهدان پر مدعي دي.

دويم صورت : دادی چې مدعي وايې مدعي عليه ذوي اليدي دي او مدعي عليه هم اقرار کوي په دغه صورت کې د ذوي اليدي شاهدان هم پر مدعي دي .

دريم صورت : دادی چې مدعي او مدعي عليه د واړه وايې موږ ذوي اليدي يو يعنې: هر يو دا دعوه کوي چې زه ذوي اليدي يم ،په دغه صورت کې د ذوي اليدي شاهدان پر دواړو دي يعنې: هم پر مدعي او هم پر مدعي عليه دي .

لماقال العلامة زين الدين المعروف بابن نجيم المتوفى: ۹۷۰هق).

(قوله: ولا تثبت اليد في العقار بتصـادقهما بل ببينة او علم القاضـي... وبه علم أن ثبوت اليد بالبينة او العلم في العقار إنما هو لصحة القضاء بالملك بالبينة لا لصحة الدعوى كما هو ظاهر المتون، ولو كان لها لم يحلف قبله كما لا يخفى.

ثم ذكر في الخامس عشر من أنواع الدعاوى الدعوى في العقار إنما يحتاج إلى إثبات يد المدعى عليه في العقار إذا ادعاه بالملك المطلق.

البحر الرائق :(۷/ ۳۴۲-۳۴۳)ط: رشيدية

وكذافي فتاوي رهنمائ وثائق:/ ۴۰-۴۱).

وكذافي شرح المجلة للسليم بار :۲/ ۸۵۶).

وساکت سړي ته قول منسوبېږي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

احمد دمحمد په حضور کښې خپل موټر سایکل پر محمود خرڅ کړی ده ، کله چې سودا وسوه محمد دعوه په محمود وکړه چې دغه خویې زما موټر سایکل در باندې خرڅ کړی دی دغه دعوه یې صحت لري او که نه ؟ بینوا تؤ جروا!

المستفتي :ناظم صاحب　　　　تاریخ: ۸/ جمادی الاولی / ۱۴۴۲هق

الجـواب باسـم ملـهم الصـواب

حامداً ومصـلیاً ومسـلماً وبعد : اصـل خبره خو دا ده چې وسـاکت سـړی ته قول نه منسوبېږي لیکن په وخت دحاجت کښې بیا ورته منسوبېږي نو په مذ کوره صورت کښې که دغه محمد مخکې تر قبض دمحموده, دعوه وکړي بیا یې دعوه صـحت لري اما که یې

وروسته تر قبض د محمود دعوه وکړه بیا صحت نه لري ځکه په وخت د حاجت کښې ساکت داسې دی لکه قائل .

(١)لمافي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:١ / ٦٦))]المادة ٦٧)

لا ينسب الى ساكت قول لكن السكوت في معرض الحاجة بيان[

يعني: أنه لا يعد ساكت أنه قال كذا، لكن السكوت فيما يلزم التكلم به إقرار وبيان، وذلك كما إذا رأيت أحدا يتصرف في شيء تصرف المالك بلا إذن منك وسكت بلا عذر يعد ذلك إقرارا منك بأنك غير مالك له. إن الفقرة الاولى من هذه المادة مأخوذة من (الأشباه) والثانية مأخوذة من علم أصول الفقه.

(٢)ولمافي شرح القواعد الفقهية (ص: ٣٣٧) (المادة / ٦٧))

(" لا ينسب الى ساكت قول، لكن السكوت في معرض الحاجة بيان ")...

يتفرع على هذه الجملة الاولى مسائل: ١ - منها: ما لو رأى أجنبيا يبيع ماله فسكت لا يكون سكوته إجازة، بخلاف ما لو قبضه المشتري بعد ذلك بحضرته وهو ساكت فإنه يكون إجازة كما سيأتي من حاشية الرملي على جامع الفصولين.

(٣)ولمافي القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة (١/ ١٦٠) القاعدة: [٩]

لا ينسب الى ساكت قول، لكن السكوت في معرض الحاجة بيان.

... لو رأى أجنبياً يبيع ماله فسكت، لا يكون سكوته إجازة، بخلاف ما لو قبضه المشتري بعد ذلك بحضرته، وهو ساكت، فإنه يكون إجازة كما سيأتي في الشطر الثاني.

(٤)ولمافي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٥/ ١١٣)

هل يعد السكوت كلاما؟ :

الأصـــل أن الســكوت لا يعد كلاما، ولا يبنى عليه حكم شــرعي مما يبنى على القول للقاعدة الفقهية الكلية: (لا ينسب الى ساكت قول).

إلا أنه يســتثنى من ذلك أحوال ينزل الســاكت فيها منزلة المتكلم، ويبنى على ســكوته أحكام القائل المتكلم للقاعدة الفقهية الكلية (السكوت في معرض الحاجة بيان).

پنځلس (۱۵) یا شل(۲۰) کاله کېږي؟

الاستفتاء :محترم مفتي صاحب!

پنځلس (۱۵) یا شل(۲۰) کاله کېږي چې په یوه ځمکه کښې لار تېره سوېده او خلګ ورباندې تېرېږي اوس د دغه ځمکي اصـلي مالک وايې چې زه دغه لار بند وم ایا دی دغه لار بنده ولای سي او که نه؟ بینوا تؤ جروا!

المستفتي : مولوي حمد الله صاحب تاريخ: ۱/ جمادی الاولی / ۱۴۴۲هق

الجـــواب باســـم ملــهم الصــواب

حامداً ومصلیاً ومسلماً وبعد : هو په مذ کوره صورت کښې دغه سړی کولای سي چې دغه لار بنده کړي .

(۱)لمافي مجلة الأحكام العدلية (ص: ۲۳۷) المادة (۱۲۲٦)

للمبيح حق الرجوع عن إباحته أوالضــرر لا يلزم بالإذن والرضــاء أفإذا لم يكن لواحد حق المرور في عرصة آخر ومر فيها بمجرد إذن صاحبها مدة فلصاحبها بعد ذلك أن يمنعه من المرور إذا شاء.

(٢)ولمافي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام) (٢٤٢ / ٣) (المادة ١٢٢٦)

(للمبيح حق الرجوع عن إباحته، والضرر لا يلزم بالإذن والرضاء، فإذا لم يكن لواحد حق المرور في عرصة آخر ومر فيها بمجرد إذن صاحبها مدة فلصاحبها بعد ذلك أن يمنعه من المرور إذا شاء).

للمبيح حق الرجوع عن إباحته لأن الإباحة تبرع والتبرعات غير لازمة (ابو السعود) . وقد عرفت الإباحة في المادة (٨٣٦) بأنها الإذن والترخيص لآخر بأكل وتناول شـيء بلا عوض. ويسـتدل من التفريعات الآتية أن المقصود من الإباحة هنا هو الترخيص لآخر بالانتفاع بماله بلا عوض (علي أفندي) فعلى ذلك تكون هذه الفقرة عامة وشاملة للمعنى المذكور في المادة (٨٠٦) بأن للمعير الرجوع عن إعارته في أي وقت أراد. ...

ولو بنى أحد في الطريق الغير النافذ بناء او غرفة بإذن عموم أصـحاب الطريق ثم اشـترى أحد من غير سـكان تلك الدار دارا في تلك الطريق فللمشـتري أن يطلب رفع البناء او الغرفة (الأنقروي في مسـائل الحيطان) .

والضرر لا يلزم بالإذن والرضاء يعني إذا تحمل أحد ضررا بإذنه فلا يجبر على تحمل الضرر دائما (رد المحتـار بزيـادة) . فـإذا لم يكن لواحد حق المرور في عرصـة آخر ومر فيها بمجرد إذن صـاحبها مدة فلصـاحبها بعد ذلك او لورثته بعد وفاته منعه من المرور إن شاء، وليس له المرور بعد المنع بزعم أنه مر مدة بإذن من صـاحب الملك وأنه قد ثبت له حق المرور بذلك، وإذا باع صـاحب العرصـة عرصته ولم يشـترط صـاحب الملك حين البيع على المشـتري مروره من العرصـة فللمشتري أيضا منعه من المرور (البهجة) .

(٣)ولمافي الموسوعة الفقهية الكويتية (١٣/ ١١٨)

التقادم المانع من سماع الدعوى:

۲ – لولي الأمر منع القضاة من سماع الدعوى في أحوال بشروط مخصوصة، ومن ذلك منع سماع الدعوى في بعض الحالات بعد مدة محددة معلومة، ومع أن الحق لا يسقط بتقادم الزمان، إلا أن وجه هذا المنع هو تلافي التزوير والتحايل؛ لأن ترك الدعوى زمانا مع التمكن من إقامتها، يدل على عدم الحق ظاهرا.

وعدم سماع الدعوى بعد المدة المحددة ليس مبنيا على سقوط الحق في ذاته وإنما هو مجرد منع القضاة عن سماع الدعوى مع بقاء الحق لصاحبه حتى لو أقر الخصم يلزمه، ولو كان التقادم مسقطا للحق لم يلزمه.

(٤)ولمافي موسوعة القواعد الفقهية (٣/ ١٣١) القاعدة الثالثة والأربعون

الحق لا يسقط بتقادم الزمان.

ثانياً: معنى هذه القاعدة ومدلولها:

إذا ثبت الحق لصاحبه لا يسقط بمضي المدة وتقادم الزمان ما دام هناك مَنْ يطالب به. والمقصود بهذه القاعدة الحق المخصوص بالعباد لا حق الله تعالى.

د ثالث شرائط راته بيان كه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په باره ددې مسئلې كې چې:

ثالث چې مدعي او مدعي عليه وټاكې يعنې معلوم يې كړې ددغه ثالث شرائط راته بيان كه؟ بينو تؤجروا

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادي چې ثالث به دقاضي څخه په لږ کښته مرتبه کې وي او بل چې پردغه ثالث باندې به دمدعي اومدعي عليه اتفاق وي او دی به فاسق نه وي.

لما فی ردالمحتار:۴/ ۳۷۶باب التحکيم، کتاب القضاء

عرفا تولية الخصمين حاكما يحكم بينهما وركنه عليه مع قبول الآخر.

لما فی العناية علی هامش فتح القدير:۶/ ۴۰۶باب التحکيم،کتاب اداب القاضي.

أن المحكم ادنى مرتبة من القاضي لاقتصار حكمه على من رضى يحكم وعموم ولاية القاضي.

وأيضا فی البحرالرائق:۷/ ۲۴کتاب اداب القاضي،باب التحکيم

لما فی الهندية:۳/ ۱۴۳باب التحکيم، کتاب اداب القاضي: مط: رشيدية

إذا حكم رجلان رجلا فحكم بينهما ورضيا بحكمه جاز.

وأيضا فی مجلة الاحکام المادة:۱۸۴۱ص۱۱۹۳، الباب الرابع: مط: حنفية

دائن دمديون شی دمديون دوکيل څخه اخيستلای سي که نه؟

الاستفتاء : محترم مفتي صاحب!

زيدوعمرته پسه ورکړي چې راخرڅ يې کړه بکردعمرڅخه پسه رانيوی دپسه ثمني نه ورکوي وايې زماپور (دين) پرزيد دی زه يې ثمني په خپل دين کې ګڼروم زماحق وربانديې دی نو اوس پوښتنه داده دغه دائن دمديون شی دمديون دوکيل څخه اخيستلای سي که نه؟ دوهم مؤکل چې زيد دی پرعمرداحق لري چې دپسه روپۍ ثمني به ماته راتسليم وي؟ بينواتؤجروا

الافتاء باسم ملهم الصواب ومنه التوفيق

حامدا، ومصليا، محترم مستفتي صاحب: په مسئله مذكوره كې چې بكر د عمر څخه پسه رانيوى د پسه ثمني او د بكر پور سره اداء په اداء سوكه د پسه ثمني تر پور كمې يا زيادت نه وي كه زياتې يا كمې وي نو خو د به يو د بله رجوع سره وكړي، او د بكر لپاره بلكل دا حق سته چې د پسه ثمني د وكيل څخه ګېر كړي ځكه د غه يې فقهاوو يو حېله هم ښودلې او مؤكل چې زيد دى پر عمر چې وكيل دى د رجوع حق نه لري چې ثمني به ما ته را تسليمه وي.

أَمَّا إِذَا كَانَ لِلْمُشْـتَرِي دَيْنٌ عَلَى المُوَكِّلِ يَقَعُ التَّقَاصُّ بَيْنَ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَى المُوَكِّلِ لِلْمُشْتَرِي وَبَيْنَ ثَمَنِ المَبِيعِ

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، ٦١٨/ ٣]

كتاب الوكالة الفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْوَكَالةِ بِالْبَيْعِ]المادة ١٥٠١

وَلَوْ كَانَ لِلْمُشْـتَرِي عَلَى المُوَكِّلِ دَيْنٌ قَالوا بِأَنَّ الثَّمَنَ يَصِـيرُ قِصَـاصًـا لِمَا عَلَى المُوَكِّلِ عِنْدَ الكُلِّ؛ لِأَنَّ المُوَكِّلَ يَمْلِكُ إسْقَاطَ الثَّمَنِ بِالهِبَةِ وَالْإِبْرَاءِ عِنْدَ الْكُلِّ إنَّمَا الخِلَافُ فِي إسْقَاطِ الْوَكِيلِ

مجمع الضمانات صفحة ٢٤٦]

نَصَّ الْحَنَفِيَّةُ عَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِلْمُشْتَرِي عَلَى المُوَكَّل دَيْنٌ تَقَعُ المُقَاصَّةُ، وَلَوْ كَانَ لِلْمُشْتَرِي عَلَى الوَكِيل وَالمُوَكَّل دَيْنٌ تَقَعُ المُقَاصَّةُ بِدَيْنِ المُوَكَّل أَيْضًا دُونَ دَيْنِ الْوَكِيل، حَتَّى لاَ يَرْجِعَ الْمُوَكَّل عَلَى الوَكِيل بِشَيْءٍ مِنَ الثَّمَنِ، وَهَذَا لِأَنَّ المُقَاصَّةَ إِبْرَاءٌ بِعِوَضٍ فَتُعْتَبَرُ بِالإِبْرَاءِ بِغَيْرِ عِوَض

الموسوعة الفقهية الكويتية، ٣٣٨/ ٣٨]

وَلَوْ كَانَ لِلْمُشْتَرِي دَيْنٌ عَلَى الْمُوَكِّلِ بِالْبَيْعِ قَالُوا إنَّ الثَّمَنَ يَصِيرُ قِصَاصًا عَلَى الْمُوَكِّلِ مِنْ الْمَحَلِّ الْمَزْبُورِ وَذَكَرَ الْخَصَّــافُ رَجُلٌ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ يُمَاطِلُهُ وَلَا يَقْضِــي دَيْنَهُ فَلَهُ فِي ذَلِكَ حِيلَتَانِ إحْدَاهُمَا أَنْ يَتَوَكَّلَ صَاحِبُ الدَّيْنِ عَنْ غَيْرِهِ فِي شِرَاءِ عَيْنٍ مِنْ مَدْيُونِهِ فَإِذَا اشْتَرَى الْوَكِيلُ يَصِيرُ الثَّمَنُ قِصَاصًا بِمَا كَانَ لِلْوَكِيلِ عَلَى مَدْيُونِهِ وَهُوَ الْبَائِعُ ثُمَّ الْوَكِيلُ يَأْخُذُ الثَّمَنَ مِنْ مُوَكِّلِهِ كَمَا لَوْ نَقَدَ الثَّمَنَ مِنْ مَالِ نَفْسِهِ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يُوَكِّلَ صَاحِبُ الدَّيْنِ رَجُلًا لَيَشْتَرِي لَهُ شَيْئًا مِنْ مَدْيُونِهِ فَإِذَا اشْتَرَاهُ يَصِيرُ قِصَاصًا بِمَا كَانَ لِلْمُوَكِّلِ عَلَى الْبَائِعِ مِنْ الْمَحَلِّ الْمَزْبُورِ وَكَذَا فِي وَكَالَةِ الْقَاعِدِيَّةِ.

في تنقيح الفتاوى الحامدية، ٢٣٤٢/ ١]كتاب الوكالة الْوَكِيلِ الْعَامِّ هَلْ يَمْلِكُ التَّبَرُّعَ]

كَانَ لِلْمُشْتَرِي دَيْنٌ عَلَى الْمُوَكِّلِ تَقَعُ الْمُقَاصَّةُ بِمُجَرَّدِ الْعَقْدِ لِوُصُولِ الْحَقِّ اليْه.

تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، ٢٥٨/ ٤]

كان للمشتري على الموكل دين يقع المقاصة

الهداية في شرح بداية المبتدي، ١٣٨/ ٣]

ضرر قديم نه سي کېدلای.

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که دیوچاکور دخرابو اوبو لښتی له قدیم زمانې څخه دکلي و بیالې به وربهېږي ایا اوس دکلي خلق همدا لښتی له بیالې څخه چپه ولای سي او که یا؟ بینوا توجروا

المستفتی:ابومدثر تاریخ ٨/٦/ ١٤٤١ هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد : دکلي خلق همدا لښتی له بيالې څخه چپه ولای سي ځکه دا ضرر دی او ضرر قديم نه سي کېدلای .

(۱) لماقال العلامه محمد خالد الأناسي (المتوفی:۱۳۲٦هق)

لوکان لرجل بالوعة قديمة على نهر الشفة فلا عبرة لقدمهاوترفع آه

شرح المجله للأناسي :٤/ ١٦٨:ط:رشيديه

(۲) ولماقال العلامه علی حيدر خواجه آمين أفندی (المتوفی:۱۳۵۳)

اوان بالوعة دار شـــخص تســـيل الى النهر الذی يشـــرب ماء ه اهل البدر فتمنع ولااعتبار لقدمها لأنه لايمكن احتمال مشروعية ذلک ولايمكن لانسان ان يجيز حقا يکون منه ضرر عام .

(درر الحکام شرح المجله ۱/ ۱۹:ط:اعزازيه)

(۳) ولماقال المرحوم سليم رستم باز (المتوفی:۱۳۳۸هق)

مثلا اذا کـان بالوع دار جاريا من القديم على الطريق العام وکان فی ذلک ضـــرر للمارة فلايعتبر قدمه ويدفع ضرره وکذا لو کان لرجل بالوعة قديمة على نهر الشفة فلا عبرة لقدمها وترفع.

(شرح المجلة للسليم باز ٦/ ۵۳۰ :ط:حبيبيه)

که مدیون ووایې چې ماستا پور درکړی دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

که مدیون ووایي چې ماســتا پور در کړی دی او دائن منکروي قول د چا معتبر دی؟ بینواتؤ جروا

المستفتی: ثناء الله :تاریخ ۱۸/٦/٤١٤١هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصــلیاوبعد : په مذکوره صــورت کښــې که مدیون خپل قول په شــرعي دلیل ثابت نه کړي نو بیا قول د دائن معتبر دی سره ده قسمه ځکه اصل عدم .

(۱) ولما قال العلامه زین الدین المعروف بابن نجیم المتوفی ۹۷۰هق

لوثبت علیه دین باقرار اوبینة فادعی الاداء اوالابراء فالقول المدائن لان الاصل العدم

الاشباه والنظائر صفحه ۵۰, ۵٤الفن الاول

(۲) ولماقال المرحوم سلیم رستم باز المتوفی : ۱۳۳۸هق

لو ثبت علی رجل دین باقراره اوبنیة فادعی الادارء او الابراء فالقول للدائن لان الاصل العدم

(شرح المجله :۱/ ۱۸:ط رشیدیه)

(٤) ولماقال العلامه علی حیدر آمین الافندی المتوفی ۱۳۵۳هق

مثال ثان : لو ادعی المدین إیصــال الدین للدائن والدائن أنکر الإیصــال فالقول مع الیمین للدائن لأن الدین تعلق بذمة المدین في الماضي فیحکم تبعا لقاعدة استصحاب الماضي بالحال علی المدین بتأدیة المبلغ بعد حلف الدائن الیمین وهذا إذا لم یثبت المدین وقوع الایصال.

(دررالحکام: ۱/ ۱۸ :ط:اعزازیه)

که یوسړی دَ دو کلیو ترمابین مړپیدا سو؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو سړی دَ دو کلیو ترمابین مړپیدا سوپه مرمۍ ویشتل سوی وو اویوه کلي ته نیږدې وواو له بل کلي څخه لیری وو ،او دده ورثه وایې چې دا هغه کلي والا وژلی دی چې ورته نیږدې دی اوهغه کلي خلګ وایی چې موږ نه دی وژلی اوس پوښتنه داده په څومره اندازه کې چې کلي ته نیږدې پیدا سې په کلي والا باندې قسامت لازمیږي ؟او په دغه مذکوره صورت کې په دغه نیږدې کلې والو باندې دَمړی ورثه دَ قسامت حق لري اوکه نه؟ بینوا تؤجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاوبعد : کله چې مړی کلي ته دومره نیږدې علاقه کې پیدا سي اودَچا مملوکه ځمکه هم نه وي چې اواز تر هغه کلي پورې رسیږي نو په هغه کلي والا باندې قسامت او دیت دواړه لازمیږي په صورت مسؤله کې که چیري دا مړی په دومره نیږدې ځای کې پیدا سې چې له هغه ځای څخه اواز کلي ته رسیږي نو په دغه کلي والا باندې ورثه دَقسامت او دَدیت حق لري او په دوی قسامت او دیت لازمیږي.

روي عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بأن یوزع بین قریتین فی قتیل وجد بینهما

(البدائع والصنائع ٦/ ٣٢٦ط رشیدیه

عن الشعبى : ان قتيلاً وجد بين وداعة وساكر فامر عمر رضى الله عنه خمسين يمينا كل رجل ماقتلتُ ولا علمتُ قاتلاًثم أغرمهم الدية.

(اعلاء السنن :١٧/ ٨٦ ط:رشيديه)

(١) ولماقال العلامه برهان الدين المرغينانى رحمه الله (المتوفى ٥٩٣)

ان وجد بين القريتين كان على اقربهما

(الهدايه :٤/ ٦٣٨ط: صداقت)

(٢) ولماقال العلامه علاء الدين الكاسانى رحمه الله (المتوفى ٥١٨)

وكـذلـك اذا وجـد فى فلاة من الارض فانه ينظر ان كان ذلك المكان الذى وجد فيه ملكا للانســان فالقسامة والدية عليه وان لم يكن له ملك فعلى اقرب المواضع اليه من الامصار والقرى اذا يبلغ الصوت منها اليه فان كانت بحيث لايبلغ فهو هدر لما قلنا و ذكر فى الاصــل فى قتيل وجد بين انه يضــاف الى اقربهما

(بدائع الصنائع:٦/ ٣٦٢ط رشيديه)

(٣) ولماقال العلامه ابى ليث نصربن محمد(المتوفى ٣٢٦)

وان جدفى مفازة ....وان كان بقربها قرى بحيث يسمع الصوت فعلى اقرب القرى اليه

(جواهر الفقه :ص ٢٩٧ ط:رشيديه)

(٣) ولماقال على بن حسين السعدى (المتوفى ٤٦١)

السادس :اذاوجد بين قريتين ومحلتين نظراً الى ايهما اقرب فعليهم وان كان بينهما سواء فالقسامة عليهم جميعا وللدية.

(النتف فى الفتاوي :ص/ ٤١٨ط رشيديه)

(٤) ولما قال العلامه الحصفكي (المتوفى ١٠٨٨)

قتيل بين قريتين فعلى اقربهما بشرط سماع الصوت منهم

(الدر المختار على هامش رد المحتار :٥/ ٤٤٦ط رشيديه)

دَيو کلي کارېزته يوولس سوه متره نېژدې يوشخص برمه کاږي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

دَيو کلي کارېزته يولس سوه متره نږدې يو شخص برمه کاږي او کليوال يې نه پرېږدی اووائی چې کارېز ته نږدې برمه وهل دکارېز اوبه بالکل ختمه وي او دازموږلپاره ضرربين دي اودَبرمې دَمالک هم په دې يقين دی چې دَبرمې په کاميابه کېدلو سره دکارېزاوبه ډېرې کمېږي ،مګر بيا هم مجبوره دي دَخپلې نفقې دَ برابرولولپاره کښت کري اوباغ ورته رږدی ،نوايادکارېز ومالکانوته شرعاً داجواز شته چې برمه وهونکی خلق په خپله ځمکه کښې له برمې وهلوڅخه منع کړي اوکه يا؟ بينوا توجروا

المستفتی :مولوي حبيب الرحمن غوث آباد شائسته ټاون تاريخ۱۴۴۱/٦/۷هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداو مصلياًوبعد :په شريعت مطهره کې هرکارېز دَهغه دَمصالحو دَپوره کېدو اندازه مثلاً خاوره اچول اوداسې نور ،نولهذا په صورت مسؤله کې دکارېزمالکان شرعاداحق نه

لري چې دځمکي خاوند يولس سوه متره لېري له برمې وهلو څخه بند کړي او هم داسې نور خلق هم نه سي بندولای چې په خپلو ځمکو کې له حريم څخه دباندې برمې ووهي ځکه هرڅوک چې څنګه غواړي هغه رقم تصرف په خپله ځمکه کې کولای سي .لکه يوڅوک په خپله ځمکه کې څاه وهي دهغه سره دبل چاڅاه وچ سي نو په دغه شخص دهيڅ شی حق نه لري .اويا يوڅوک په خپله ځمکه کې دبل دوکان څنګ ته دوکان جوړ کړي بيا دهغه بل دوکان مشتريان دغه دوکان ته راسي او دهغه دوکان ناکامه سي نو په دوهم دوکاندار دهيڅ شي حق نه لري ،نودلته هم که کاريز وچېږي او که يې اوبه کمېږي څوک له برمي وهلو نه سي بندولای.

(۱)لماقال العلامه برهان الدين المرغيناني(المتوفی ۵۹۳)

القناة لهاحريم بقدر ما يصلحها

(الهدايه:٤/ ٤٨٠ ط:صداقت

(۲)ولماقال العلامه حافظ الدين نسفی (المتوفی ۷۰۱)

وللقناة حريم بقدر ما يصلحها

(كنزالدقائق على صدر البحرالرائق ۸/ ۲۹۰ ط:رشيديه)

(۳)ولماقال العلامه علاؤالدين الحصفكي (المتوفی ۱۰۸۸)

وللقناة حريم بقدر مايصلحه لالقاءالطين ونحوه.

(الدرالمختار على هامش رد المحتار:٥/ ۳۰۹ ط٦ رشيديه)

(٤)ولماقال العلامه نظام وجماعة من علماء الهند .

من اخرج فی ارض موات استحق الحریم بالاجماع ...اما فی الموضع الذی لایقع الماء علی الارض القناة بمنزلة النهر الا انه لایجری تحت الارض کذافی المحیط.

(الهندیه :ط:۳۸۸:ط رشیدیه)

(۵)ولماقال العلامه فخرالدین المعروف بقاضیخان(المتوفی ۵۹۳)

ولوحفر الرجل قناة بغیر اذن الامام فی مفازة وساق الماء حتی أتی به ارضاً فاحیاها فانه یجعل لقناته ولمخرج مائه حریما بقدر ما یصلح.

(الخانیه علی هامش الهندیه ۳/ ۲۲۰ط رشیدیه)

(٦)ولماقال العلامه علاؤالدین الحصفکي (المتوفی ۱۰۸۸)

ولوحفر الثانی بئرا فی منتهی حریم البئر الاولی باذن الامام فذهب ماء للبئرالاولی وتحول الی الثانیة فلاشیئ علیه کمن بنی حانوتا بجنب حانوت غیره فکسدت الاولی بسببه فانه لاشیئ علیه .

(الدرالمختار علی هامش رد المحتار:۵/ ۳۰۹ ط٦رشیدیه)

که یو څوک دمیراث دعوه وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو څوک دمیراث دعوه وکړي او دَمؤرث دمرګ بیان ونه کړي شرعا قاضي دا سې دعوه اخیستلای سي او که نه؟بینوا توجروا

المستفتی قاضي مدثر صاحب — تاریخ:۱۴۴۱/٦/۱۷

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداومصلیاًوبعد : په مذکوره صورت کې قاضي شرعا داسې دعوه نه سي اخیستی او رده وي به یې.

(۱) لماقال العلامه علاء الدين على بن خليل : (المتوفى ٨٤٤هق)

لاتسمع الدعوي فى مال الميت الا بعد ثبوت موته وعددورثته وانتقال المال اليه با الميراث ثم ينظر فى الدعوي

(معين الحكام ص/ ٦٣)

(٢) ولماقال العلامه محمدامين ابن عابدين (المتوفى ١٢٥٢هق)

يشترط ان يقول فى الدعوي مات وتركه ميراث كمايشترط فى الشهادة

(ردالمحتار:٤/ ٤٣٠ :ط رشيديه)

(٣)ولمافى الفتاوي الهنديه:٤/ ١٣كتاب الدعوي ط:حقانيه

اذا ادعى الرجل داراميراثاً من ابيه او امه ولم يذكر المؤرث نسبه وحكي عن شمس الأئمة الاوزجندى انه لاتسمع الدعوي

(۴) وکذا فی فتاوي رهنمای وثائق :ص/۵۰

دعوي میراث شرط است که موت مؤرث را بیان نماید :ماده ۹۵

(۵) وکذا فی قضا :(ص/۱۵٦)۳۲ بحث :

دمیراث په دعوي کې شرط دی چې مدعي به اسم دمیت نسب دمیت او نېټه ده مرګ دمیت بیان کړی

ددعوی دصحت شرائط کوم کوم دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ددعوې دصحت شرائط کوم کوم دي؟بينواتوجروا

المستفتي:م سعيد احمد نېټه :۱۴۴۲/۱۲/۲۸هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياوبعد :ددعوې دصحت شرائط په لاندې ډول دي

يشترط لصحة الدعوي ان يكون كل من المدعى والمدعى عليه عاقلاً...الشرط الثانى يشترط ان يكون المدعى به معلوماً ...الشرط الثالث يشترط لصحة الدعو ى ان تكون بمجلس القضاء ...الشرط الرابع يشترط لصحة الدعوي عندالامام ان تكون بلسان المدعى بعينه اذالم يكن له عذريمنعه...الشرط الخامس يشترط ان يكون المدعى به ممايحتمل الثبوت ...الشرط السادس يشترط ان لايكون المدعى به مستحيل عادة...الشرط السابع يشترط ان تكون الدعوي ملزمة للخصم على شئ على فرض ثبوتها...الشرط الثامن يشترط لصحة عدم التناقض فيها...الشرط التاسع يشترط حضرة الخصم ...الشرط العاشريشترط ان تكون عبارات الدعوي مشتملة على مايفيد تيقن المدعى وجزمه ...الشرط الحادى عشريشترط فى دعوي العقار ان تكون المدعى عليه واضع يده عليه ...الشرط الثانى عشريشترط ان يذكرالمدعى فى دعوي المنقول القائم انه فى يدالمدعى عليه بغيرحق ...الشرط الثالث عشرويشترط لصحة الدعوي ان يذكر انه يطالب المدعى عليه حقه الذى يدعيه.

(المعين القضاة والمفتين ص ۶۸؛۷۷)

كذا فى اللباب فى شرح الكتاب للعلامة عبدالغني الميدانى ۲/ ۱۲۱)

کذا فی مجلة الاحکام العدلیة: ماده۱۶۱۶الی مادة ۱۶۳۰]

که په یوه کلي کې مقتول پیدا شي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که په یوه کلي کې مقتول پیدا شـي اودغه کلي والا دعوه وکړي چې فلانی کس مړ کړی او په هغه کس ګواهان هم تېر کړی دغه ګواهي صحیح ده او دقسامه څخه خلاصېږي که نه؟ بینوا تؤجروا!

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصلیا وبعد: ددغه ګواهانو ګواهي صحیح ده او دقسامت څخه هم خلاصېږي.

(۱) لمافی مجمع الانهر ٤/ ٤٠٠)

وفی الذخیرة اذا وجد القتیل فی المحلة وادعی اهل المحلة ان فلانا قتله دونهم واقاموا علی ذلک بینة من غیر محلتهم جازت الشهادة وتثبت لهم البراءة عن القسامة والدیة.

(۲) ولما فی الهندیة ٦/ ٧٩)

واذا وجـد القتیـل فی محلة وادعی اهل المحلة ان فلانا قتله دونهم اقاموا علی ذلک جازت الشـهادة ووقعت لهم البراءة عن القسامة والدیة

(۳) ولمافی التاتارخانیه ۱۹/ ۲۰۲ رقم المسئلة ۳۱۱۲۲ .

وفی الـذخیرة واذا وجد القتیل فی محلة وادعی اهل المحلة ان فلانا قتله دونهم واقاموا علی ذلک بینة من غیر محلتهم جازت الشهادة ووقعت لهم البراءة عن القسامة والدیة.

دربچه نه شي بندولای که ضرر نه و؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام چې :

زموږ د كور د تشناب دربچه دومره لوړه ده چې د همسايه كور تري نه ښكاريږي خو بيا هم همسايه وايي ته به يې بنده وي نو د بندولو په صورت كې په تشناب كې ډېره تياره جوړيږي نو پوښتنه داده دغه دربچه بندول لازمي دي كه نه؟بينوا تؤجروا !

مستفتي : حاجي نيازمحمد

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی : چې دربچه نه شي بندولای كه ضرر نه وه .

لما فی التنوير مع الدر: ۴/ ۴۰۱، مسائل شتى كتاب القاضي ،مط: حبيبية

(ولايمنع الشخص من تصرفه فی ملكه الا اذا كان الضرر) يجاره ضررا (بينا) فيمنع من ذلک وعليه الفتوي بزازية واختاره فی العمادية وأفتى به قارئ الهداية حتى يمنع الجار من فتح الطاقة وهذا جواب المشايخ استحسانا .

قال ابن عابدين : والحاصل أن القياس فی جنس هذه المسائل أن من تصرف فی خالص ملكه لايمنع منه ولو أضر بغيره لكن ترک القياس فی محل يضر بغيره ضررا بينا وقيل بالمنع وبه آخذ كثير من مشايخنا وعليه الفتوي .

لمافی تنقيح الحامدية : ۱/ ۳۲۹، مسائل شتى باب الحبس، مط : الحرمين

ولايمنع الشخص من تصرفه فی ملكه الا اذا كان الضرر بينا فيمنع من ذلک وعليه الفتوي بزازية واختاره فی العمادية وأفتى به قارئ الهداية وأفتى أيضا بذلک الشيخ الامام الاجل برهان الدين الائمة وبه

يفتي كما فی شـرح الوهبانية لابن الشـحنة نقلا عن كتاب الحيطان للصدر الشهيد وفی حواشی الاشباه لبيري زاده مانصه له التصرف فی ملكه وان تضرر جاره فی ظاهر الرواية والذي استقر عليه رأی المتأخرين أن الانسان يتصرف فی ملكه وان أضر بغيره ما لم يكن ضررا بينا .

لمافی الهندية : ۳/ ۴۴۳، الباب الثاني والثلاثون فی المتفرقات ،مط: الكريمية

يعني أبا حنيفة رحمه الله انما منع عما منع اذا كانت مضرا واما اذا لم يكن فلم يمنع كما هو قولهما فكان جواز التصرف لكل واحد منهما فيما لا يتضرر به الآخر فصلا مجمعا عليه لان التصرف حصل فی ملكه فيكون المنع لعلة الضـرر لصـاحبه ... والاصـل عندهما الاباحة لانه تصـرف فی ملكه والملک يقتضي الاطلاق فلا يمنع عنه الا بعارض الضـرر فاذا لم يكن ضـرر لايمنع بالاتفاق وبعدها ۴۴۵، قال الصـدر الشهيد والجملة فی هذه أن القياس له ذلک كله لانه تصرف فی ملكه لكن ترک القياس واخذ بالاستحسان لاجل المصلحة قال وكان والدي يفتي اذا كان ضررابينا يمنع وبه يفتي .

لمافی فتاوي الخيريةعلى هامش تنقيح الحامدية : ۲/ ۳۱۳، فصـل فی الحيطان والطرق ومايتضـرربه الجار،مط: الحرمين

لمافی تنقيح الحامدية : ۱/ ۳۳۰، مسائل شتى باب الحبس، مط: الحرمين

وقاضي ته رشوت ورکړي او خپله ځمکه دبل دلاسه څخه راګير کړي؟ .

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زموږ مځکه ده خو اوس يو چا دعوه په کړې ده موږ ته هم يقيني ده چې دغه مځکه زموږ ده دکلي ټولو خلګو ته هم معلومه ده البته شـاهدي په محكمه کښــې زموږ په حق کښې نه وايې هغه جانب مقابل چې مودې ، هغه ډېر قسم خور سړی دی ، كه قاضي قسم

ور کړی وو خامخا په نا حقه قسم اخلي پو ښتنه دا ده : زموږ دخپل حق راګرځولو لپاره موږ دد غه شاهدانو څخه علاوه بله لار نه لرو چې خپل ځمکه راوګرځوو ، یا دې دی وي چې دغه ځمکه اوس زموږ د جانب مقابل په لاس کښې ده ؟بینوا تؤجروا

المستفتي:مولوي محمد صاحب تاریخ: ۲۰/ربیع الثاني / ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد : محترمه ! ستاسو دحل لارې دوې دي (۱) تاسو ته داروا دي چې وقاضي ته رشوت ورکړئ او خپله ځمکه دبل دلاسه څخه راګېر کړی .

(۱)لماقال العلامة كمال الدين محمد المعروف بابن الهمام (المتوفى: ۸٦۱هـ)

ثم الرشـوة أربعة أقسام:...الرابع ما يدفع لدفع الخوف من المدفوع اليه على نفسه وماله حلال للدافع حرام على الآخذ، لأن دفع الضرر عن المسلم واجب ولا يجوز أخذ المال ليفعل الواجب.

فتح القدير:۷/ ۲۵۴) [كتاب أدب القاضي]

(۲)لماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ۱۲۵۲هـ

(قوله: أخذ القضاء برشوة) بتثليث الراء قاموس وفي المصباح الرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد، جمعها رشـا مثل سدرة وسدر، والضم لغة وجمعها رشا بالضم اهـ وفيه البرطيل بكسر الباء الرشوة وفتح الباء عامي.

وفي الفتح: ثم الرشوة أربعة أقسام:...

الرابع: ما يدفع لدفع الخوف من المدفوع اليه على نفسه او ماله حلال للدافع حرام على الآخذ؛ لأن دفع الضرر عن المسلم واجب ولا يجوز أخذ المال ليفعل الواجب، اهـ ما في الفتح ملخصا.

رد المحتار :۴/ ۳۳۸) [مطلب في الكلام على الرشوة والهدية]

(۳)لماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـق

والرشوة تقسم الى أربعة أقسام: ...

۳- لو كان لأحد أمر محق فيه عند وال فأدى أحد الأشـخاص غير الموظفين مالا ليقوم له بإتمام ذلك الأمر فيحل دفع ذلك وأخذه؛ لأنه وإن كانت معاونة الإنسان للآخر بدون مال، واجبة فأخذ المال مقابل المعاونة لم يكن إلا بمثابة أجرة (الولوالجية بتغيېر يسير) .

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام :۴/ ۳۵۳)

(۴)لمافي الموسوعالفقهية الكوي(۲۲۳ / ۲۲)

قسم الحنفية الرشوة إلى أربعة أقسام منها:...د - إعطاء إنسان غير موظف عند القاضي او الحاكم مالا ليقوم بتحصـيـل حقه له، فإنه يحل دفع ذلك وأخذه؛ لأنه وإن كانت معاونة الإنســان للآخر بدون مال واجبة، فأخذ المال مقابل المعاونة لم يكن إلا بمثابة أجرة.

(۲) او كه تاسي و قاضي ته رشوت نه وركوي نور نو پر تاسي فيصله كېږي ،ځكه دفيصلې چې كوم اسباب دي هغه ټول پوره دي.

(۱)لماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

أسـباب الحكم سـبعة: (١) القرينة (٢) الشـهادة (٣) الإقرار (٤) اليمين (٥) النكول عن اليمين (٦) القسامة (٧) علم القاضي على قول.

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:۴/ ۴۸۳) [(المادة ١٧٤٠)

(٢)ولمافي شرح مجلة الأحكام للسليم باز:٢/ ٨۴۵)

أحد أسباب الحكم اليمين او النكول عن اليمين وهو أنه إذا أظهر المدعي عجزه عن إثبات دعواه يحلف المدعى عليه بطلبه. أي بطلب المدعى اذ لا بد من طلبه اليمين فى جميع الدعاوي الا فى مسائل تذ كر فى المادة (١٧۴۶) وشرحها فان حلف المدعى عليه قضي له وان نكل قضي عليه .

قاضي به عمرو ته قسم ورکوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زید په عمرو باندې دعوه وکړه چې ستا په سرای کې ځما لاره ده،او مخکې هم وه او څه ثبوت هم نسته ،او عمرو منکر دی،اوس به قاضي څنګه قضاء کوي ؟بينوا توجروا.

المستفتي: ابوشفیع نېټه ۱۴۴۲/۱۲/۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیا وبعد : په مذکوره صورت کې په قاضي عمرو ته قسم ورکوي.

١)لمافي مجلة الحكام العدليه:

إن أثبـت المدعي دعواه بالبينة حكم القاضـي له بذلك وإن لم يثبت يبق له حق اليمين فإن طلبه كلف القاضي المدعى عليه اليمين بناء على طلبه.

(مجلة الاحكام ص ۳۷۰ ماده ۱۸۱۸)

(۲)ولماقال العلامة:محمدخالدالاتاسي

إن أثبت المدعي دعواه بالبينة حكم القاضي له بذلك وإن لم يثبت يبق له حق اليمين فإن طلبه كلف القاضي المدعى عليه اليمين بناء على طلبه.

(شرح المجلة لمحمدخالد الاتاسي ۶/ ۹۵ماده ۱۸۱۸)

(۳)ولما قال العلامة رستم سليم باز رحمه الله تعالى.

إن أثبت المدعي دعواه بالبينة حكم القاضي له بذلك وإن لم يثبت يبق له حق اليمين فإن طلبه كلف القاضي المدعى عليه اليمين بناء على طلبه.

(شرح المجلة لسليم باز ۲/ ۹۰۶ماده ۱۸۱۸)

يو كس په بل كس دسرا ى دعوه وكړه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس په بل كس دسرا ى دعوه وكړه ،مدعي وايې دغه سراى ماته مدعي عليه راهبه كړې دي اوشاهدان هم لري اوقبض كړې مي هم دي ،مدعي عليه وايې چې داسراى مااخيستى اوشاهدان هم لري اوذوليدي هم دده ده ،داسې دعوه څه حكم لري؟بينواتوجروا!

المستفتي: ابوشفيع نېټه: ۱۴۴۳/۱/۱هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاوبعد : په مذکوره صورت کې شاهدان دذوالیدي اولی دي تر شاهدانو دهبې ،بناءً فیصله به دمدعي علیه په نفع وي.

(۱)لماقال العلامة:علاء الدين الكاساني المتوفى سنة(۵۸۷هق)

اذاقام احدهما البينة انه اشترى هذه الدارمن فلان ونقده الثمن وقبض الدار واقام الاخر البينة ان فلانا ذاک وهبها له وقبضها يقضى لصاحب الشراء لانه يفيد الحكم بنفسه.

(البدائع الصنائع كتاب الدعوي ۸/ ۴۵۱ط الرشيدية)

(۲)ولماقال العلامة: عبدالرحمن الافندي المتوفى سنة(۱۰۸۷هق)

وان كان لاحدهمايدوللاخرتاريخ فذواليداولى لانه اثبت الشراء فى زمان لاينازعه فيه احد فاندفع به ثم لايقضى بعده لغيره الااذاانتفى الملک منه والشراء احق من هبة مع قبض وصدقة مع قبض اى لوبرهن خارجان على ذى اليد احدهما على الشراء منه والاخر على الهبة منه كان الشراء اولى من الهبة.

(مجمع الانهر كتاب الدعوي ۳/ ۳۷۵)

(۳)ولماقال العلامة: علاءالدين الحصكفى المتوفى سنة(۱۰۸۸)

والشراء احق من هبة وصدقة ورهن مع قبض)اى من شهودهما) .

(الدرالمختارعلى صدرالطحطاوي ۹/ ۱۰۲ ط:رشيدية)

که د دوو نفرو په مېنځ کې دعوه وي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که د دوو نفرو په مېنځ کې دعوه وي او دريم کس راسي له خپله ځانه د دوی تر مېنځ صلحه وکړي، او څه شی ودمدعي ته ورکړي ،ییا دغه شی بياله هغه مدعي عليه څخه غوښتای سي اوکه نه ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:يومولوي صاحب تاريخ: ۱۷/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : که د دوو نفرو په مېنځ کې دعوه وي او دريم کس راسي له خپله ځانه د دوی تر مېنځ صلحه وکړي، او څه شی ودمدعي ته ورکړي ، دغه شی بياله هغه مدعي عليه څخه نه سي غوښتای، ځکه دی په دې کښې متبرع دی.

(۱)–لماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(وإن صالح فضولي) أي صالح رجل عن رجل آخر بلا أمر (وضمن) الفضولي (البدل، او أضاف إلى ماله) أي الى مال نفسه بأن قال: صالحتك على ألفي، او على عبدي هذا (او أشار إلى عرض او نقد بلا إضافة) بأن قال: صالحتك على هذا العبد او على هذا الألف (او أطلق) بأن قال: صالحتك على ألف (وسلم) القدر المصالح عليه الى المدعي (صح) الصلح... (وكان) الفضولي (متبرعا) لأنه فعله بلا إذن المدعي وعليه.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:۳/ ۴۳۲ [فصل في حكم الصلح عن وعلى مجهول])

(۲)–ولماقال العلامة محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا – خسرو (المتوفى: ۸۸۵هـ)

(صالح فضولي وضمن البدل او أضاف الى ماله) بأن قال على ألفي هذا (او أشار إلى نقد او عرض بلا نسبة الى نفسه) بأن قال على هذا الألف او على هذا العبد (او أطلق) بأن قال على ألف (ونقد) أي سلم (صح) أي الصلح في هذه الصور (وصار) أي المصالح (متبرعا).

(درر الحكام شرح غرر الأحكام:۲/ ۳۹۹)

(۳)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(صالح عنه) فضولي (بلا أمر صح إن ضمن المال او أضاف) الصلح (الى ماله او قال على هذا او كذا وسلم) المال صح وصار متبرعا في الكل.

(الدر المختار على هامش رد المحتار:۴/ ۵۳۱ كتاب الصلح ط:رشيدية)

(۴)-ولماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

إذا صالح أحد فضولا عن دعوى غيره وأدى بدل الصلح من ماله يكون متبرعا في بدل الصلح.

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:۲/ ۱۴۰)

(۵)-ولمافى مجلة الأحكام العدليةص/ (۳۰۰)المادة (١٥٤٤)

إذا صالح أحد فضولا أيعني بلا أمر أعن دعوى واقعة بين شخصين فإن ضمن بدل الصلح أاو أضاف بدل الصلح إلى ماله بقوله: على مالي الفلاني أاو أشار إلى النقود أاو العروض الموجودة بقوله: على هذا المبلغ أاو هذه الساعة او أطلق بقوله صالحت على كذا بدون أن يضمن او يضيف الى ماله أاو يشير إلى ذلك المبلغ يصح الصلح في هذه الصور الأربع أويكون المصالح متبرعا .

که یو سړی پر بل سړي باندې دلواطت ادعا وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو سړی پر بل سړي باندې دلواطت ادعا وکړي څه به کیږي؟بینوا تؤجروا

المستفتي:قاضي محمد صادق صاحب تاریخ:۲۲/ ۱/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد :په مذکوره مسئلة کښې دوه صورته دي.

اول:چې په ادعا کونکی به څه کیږي .

دویم:چې په ادعا کړل سوي به څه کیږي .

نوپه اول صـــورت :کښـــې که یوڅوک په بل چاباندې دلواطت ادعا وکړي د دغه ادعا کونکي څخه به شــاهدان و غوښـــتل ســي د ده پر لواطت باندې که یې دلواطت د اثبات شاهدان رانه وستل نو قاضي به تعزیر ورکړي حد قذف نسته ورباندې.

اوپه دویم صورت کښې: که یې شاهدان را وستل اوقاضي قبول کړل بیا به هغه لواطت کونکي اولواطت کړل سوي راوغوښتل سي بیا به قاضي وه هغه ته تعزیر ورکړي دلته بیا حد نسته تعزیر بیا ډېر صورتونه لري (۱)په اورسوځل(۲)تردیوال لاندې کول (۳)دلوړ ځای څخه راا پله کول(۴)بندي کول تر دې چې مړســي (۵)په یوبوي کونکی ځای کښــې اچول تر دې چې مړسي(۶)قتلول که چېري دغه کار تکراري وي بلکه ده امام ورای ته کتل کیږي هر رنګه چې د هغه خوښه سوه هغه عمل دي وکړي.

(۱)–لماقال العلامة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ۱۸۹ هـ)

:قلت؛ أرأيت الرجل يقول للرجل: يا لوطي، هل عليه حد؟ قال: لا. قلت: فإن قال: إنك تعمل عمل قوم لوط، وسمى ذلك ولم يكن عنه؟ قال: ...وفي قول أبي حنيفة: عليه في جميع ذلك تعزير.

(الأَصلُ:٧/ ٢٠٩ باب الشهادة فى القذف ط:الاحرار)

(٢)-ولماقال العلامةمحمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

:(قال) وإن قذفه بعمل قوم لوط لم يحد إلا أن يفصح معناه إذا قال: يا لوطي لا حد عليه بالاتفاق؛ لأنه نسبة الى نبي من أنبياء الله تعالى فلا يكون هذا اللفظ صريحا في القذف، فاما إذا أفصح بنسبته إلى ذلك الفعل فعند أبي حنيفة – رحمه الله تعالى – يعزر، ولا يحد؛ لأنه نسبة الى فعل لا يلزمه الحد بذلك الفعل عنده.

(المبسوط للسرخسي:٩/ ١٠٢ [قذفه بعمل قوم لوط]ط: دار المعرفة – بيروت)

(٣)-ولماقال العلامة علاء الدين، ابو بكر بن مسعود الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

ولو قال لرجل: يا لوطي – لم يكن قاذفا بالإجماع؛ لأن هذا نسبه إلى قوم لوط فقط، وهذا لا يقتضي أنه يعمل عملهم وهو اللواط، ولو أفصح وقال: أنت تعمل عمل قوم لوط، وسمى ذلك – لم يكن قاذفا عند أبي حنيفة أيضا.

(بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:٧/ ٤٤ [فصل في الشرائط التي ترجع إلى القاذف والمقذوف])

(٤)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)

(وعزر) الشاتم... (يا لوطي) وقيل يسال، فإن عنى أنه من قوم لوط – عليه الصلاة والسلام – لا يعزر، وإن أراد به أنه يعمل عملهم عزر عنده وحد عندهما والصحيح تعزيره لو في غضب او هزل فتح

(الدر المختار على هامش ردالمحتار٦/ ١١٢ باب حد القذف ط:رشيدية ١٢)

(۵)-ولمافی الفتاوی الهندية:۲/ ۱۶۲ -۱۶۸[الباب السابع في حد القذف والتعزير]ط:رشيدية

او يا لوطي او عملت عمل قوم لوط او لطت... لا حد... من قذف مسلما... يا لوطي يا من يعمل عمل قوم لوط... عزر.

(۱)-لماقال العلامةعثمان بن علي فخر الدين الزيلعي (المتوفى: ۷۴۳ هـ)

قال - رحمه الله - (وبأجنبية في غير القبل وبلواطة) أي لا يجب الحد بوطء امرأة أجنبية في غير قبلها ولا باللواطة وهذا عند أبي حنيفة - رحمه الله - ...

ولنا أنه ليس بزنا لاختلاف الصحابة في موجبه مع علمهم بحكم الزنا فمن مذهب أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أن يحرقا بالنار ومذهب ابن عباس أن يعلى بهما أعلى مكان من القرية ثم يلقيا منكوسين لقوله تعالى {فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل} [الحجر: ۷٤] ومذهب ابن الزبير أن يحبسا في أنتن المواضع حتى يموتا نتنا وكان علي يقول حكمه حكم الزنا من الجلد والرجم وعن بعضهم يهدم عليهما جدار كل ذلك بالاجتهاد والحدود لا تثبت به ولا بخبر الواحد وكذا عند أهل اللغة لا يسمى هذا زنا وإنما يسمونه لواطة.

(تبيين الحقائق:۳/ ۱۸۱ (باب الوطء الذي يوجب الحد والذي لا يوجبه)

(۲)-ولماقال العلامة زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

قوله (وفي أجنبية في غير قبل ولواطة) أي لا يجب الحد في مسألتين أيضا: الاولى لو وطئ امرأة أجنبية في دبرها، فإنه لا يحد الثانية لو لاط بصبي في دبره، فإنه لا يحد ولا شك أن وطء الأجنبية في دبرها لواطة أيضا وهذا عند أبي حنيفة ...وله أنه ليس بزنا لاختلاف الصحابة - رضي الله عنهم - في موجبه من الإحراق بالنار وهدم الجدار، والتنكيس من مكان مرتفع باتباع الأحجار ونحو ذلك ولا هو في معنى

الزنا؛ لأنه ليس فيه إضاعة الولد واشتباه الأنساب ولذا هو أندر وقوعا لانعدام الداعي في أحد الوجهين، والـداعي إلى الزنا من الجانبين وما ورد في الحديث من الأمر بقتل الفاعل، والمفعول به فمحمول على السياسة او على المستحل قال الزيلعي لو رأى الامام مصلحة في قتل من اعتاده جاز له قتله

واعلم أنهم يذكرون في حكم السياسة أن الإمام يفعلها ولم يقولوا القاضي فظاهره أن القاضي ليس له الحكم بالسياسة ولا العمل بها. قيد بعدم الحد؛ لأن التعزير واجب قالوا يوجع ضربا.

زاد في الجامع الصغير أنه يودع في السجن قال في فتح القدير: حتى يموت او يتوب ولو اعتاد اللواطة قتله الامام محصنا كان او غير محصن سياسة، وذكر العلامة الأكمل في شرح المشارق أن اللواطة محرمة عقلا وشـرعا وطبعا بخلاف الزنا وأنه ليس بحرام طبعا فكانت أشد حرمة منه، وإنما لم يوجب الحد ابو حنيفـة فيهـا لعدم الدليل عليه لا لخفتها، وإنما عدم الوجوب فيها للتغليظ على الفاعل؛ لأن الحد مطهر على قول بعض العلماء.

(البحر الرائق شرح كنز الدقائق:۵/ ۱۷ [وطء أمة أخيه وعمه وامرأة وجدت في فراشه])

(۳)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي (المتوفى:۱۰۸۸)

(او) بوطء (دبر) وقـالا: إن فعـل في الأجـانب حد. وإن في عبده او أمته او زوجته فلا حد إجماعا بل يعزر. قـال في الدرر بنحو الإحراق بالنار وهدم الجدار والتنكيس من محل مرتفع باتباع الأحجار. وفي الحـاوي والجلـد أصـح وفي الفتح يعزر ويسـجن حتى يموت او يتوب؛ ولو اعتاد اللواطة قتله الامام سياسة.

قلت: وفي النهر معزيا للبحر: التقيےد بالامام يفهم أن القاضي ليس له الحكم بالسياسة.

(۴)-ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ۱۲۵۲هـ)

(قوله او بوطء دبر) أطلقه فشمل دبر الصبي والزوجة والأمة فإنه لا حد عليه مطلقا عند الامام منح ويعزر هداية (قوله حد) فهو عندهما كالزنا في الحكم فيجلد جلدا إن لم يكن أحصن، ورجما إن أحصن نهر.

(قوله بنحو الإحراق الخ) متعلق بقوله يعزر. وعبارة الدرر: فعند أبي حنيفة يعزر بأمثال هذه الأمور. واعترضه في النهر بأن الذي ذكره غيره تقييد قتله بما إذا اعتاد ذلك. قال في الزيادات: والرأي الى الامام فيما إذا اعتاد ذلك، إن شاء قتله، وإن شاء ضربه وحبسه. ثم نقل عبارة الفتح المذكورة في الشرح، وكذا اعترضه في الشرنبلالية بكلام الفتح. وفي الأشباه من أحكام غيبوبة الحشفة: ولا يحد عند الامام الا إذا تكرر فيقتل على المفتى به. اهـ. قال البيري: والظاهر أنه يقتل في المرة الثانية لصدق التكرار عليه.

ثم ظاهر عبارة الشارح أنه يعزر بالإحراق ونحوه ولو في عبده ونحوه، وهو صريح ما في الفتح حيث قال: ولو فعل هذا بعبده او أمته او زوجته بنكاح صحيح او فاسد لا يحد إجماعا كذا في الكافي، نعم فيه ما ذكرنا من التعزير والقتل لمن اعتاده (قوله والتنكيس الخ) قال في الفتح: وكان مأخذ هذا أن قوم لوط أهلكوا بذلك حيث حملت قراهم ونكست بهم، ولا شك في اتباع الهدم بهم وهم نازلون (قوله وفي الحاوي) أي الحاوي القدسي. وعبارته: وتكلموا في هذا التعزير من الجلد ورميه من أعلى موضع وحبسه في أنتن بقعة وغير ذلك سوى الإخصاء والجب والجلد أصح اهـ وسكت عليه في البحر والنهر فتأمل.

(رد المحتار:۶/ ۴۳ (كتاب الحدود مطلب في حكم اللواطة)ط:رشيدية ۱۲)

دطلاق دعوه وکړي زوج به راجع کیږي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که چېرته یوه ښــځه په خپل خاوند دعوه وکړي چې ماته یې طلاق راکړی ده او مقبول الشــهادة شــواهد هم ولري خو زوج دطلاق څخه انکار کوي ایا دنورو دعاوې وو پشــان فیصله په بینه وو قائمېږي او که زوج ته یمین هم راجع کېدای شی ،د مدلل اومثبت مع الحواله جواب په هیله؟ بینوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

که د ښځې د دعوې په حق کښې (مقبول الشهادة) ګواهان ګواهي ورکړي قاضي او حکم به د ښځې په حق کښې د طلاق پرېکړه و فیصله کوي.

{ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ} [البقرة: ۲۸۲]

وفي (اعلاء السنن) (کتاب الدعویٰ،ج: ۱۵،ص: ۳۵۰، ط: ادارة القرآن)

البينة على المدعي و اليمين على من أنكر .... هذا الحديث قاعدة كبيرة من قواعد الشرع."

وفي الدر المختار (ص: ۵۱۲)

(ويسأ القاضي المدعى عليه) عن الدعوى فيقول إنه ادعى عليك كذا فماذا تقول (بعد صحتها والا) تصدر صحيحة (لا) يسال لعدم وجوب جوابه (فإن أقر) فيها (او أنكر فبرهن المدعي قضى عليه) بلا طلب المدعي (والا) يبرهن (حلفه) الحاكم (بد طلبه) إذ لا بد من طلبه اليمىٖن في جميع الدعاوى إلا عند الثاني في أربع على ما في البزازية.

كذا فی الفتاوی دارالعلوم دیوبند جلد ۱۰ صفحه ۱۳۰ کتاب الطلاق

ما دیو څو خلکو سره مال په رکشه کښې یو وړی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ما دیو څو خلکو سره مال په رکشه کښې یو وړی دهغه وروسته معلومه سوه چې دغه خلګ غله وه اوس پوښتنه داده چې دغه اصلي د مال مالک ماته وایې چې دغه غله به ته پیدا کوي ایا دی د دغه غلو دپیدا کولو حق پرما باندې لري او که نه؟ بینوا تؤجروا !

المستفتي:یو مولوي صاحب — نېټه:۲۲/ربیع الاول/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد :په مذکوره صورت کښې دغه اصلي دمال مالک پر دغه رکشه والا باندې دد غه غلو دپیدا کو لو هیڅ حق نه لري .

(۱)لمافي الاشباه والنظائر:ص\۸۷)

قاعدة : الأصل براءة الذمة :

(۲) لمافي مجمع الأنهر:۱\۳۹)

الأصل براءة الذمة فلا يجب إلا بيقين وهو القياس

(۳)لمافي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: ۱/ ۴۴) (المادة ۸)

الأصل براءة الذمة . يعني : الأصل أن تكون ذمة كل شخص بريئة أي غير مشغولة بحق آخر ؛ لأن كل شخص يولد وذمته بريئة وشغلها يحصل بالمعاملات التي يجريها فيما بعد ، فكل شخص يدعي خلاف

هـذا الأصـل يطلب منه أن يبرهن على ذلك ؛ لأنه حسـب المادة (۷۷) تطلب البينة من مدعي خلاف الظاهر وخلاف الأصل .

(٤) لمافي الموسوعة الفقهية الكويتية:٥\٣٨٠)

هي فراغ الذّمّة وضدّ الاشتغال ، وهي أصلٌ من الأصول المسلّمة الفقهيّة . يحال عليه ما لم يثبت خلافه ، والقاعدة الكلّيّة تقول : الأصل براءة الذّمّة . ولذا لم يقبل شغلها الاّ بدليلٍ .

يوه کس په خپله ځمکه کې (۵۸) کاله تصرف کړی دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايې علماءکرام دلاندې پوښتنې اړوند :

يوه کس په خپله ځمکه کې (۵۸) کاله تصرف کړی دی بیا هغه وفات شو یوبل کس وایې په دې ځمکه کې زه هم درشـریک یم حالانکه دمدعي دپلار په وخت کې او همداراز دمدعي دژوند په وخت کې چې تقریبا (۳۰) کاله موده تېرېږي دعوه نه ده کړې نو اوس یې دعوه اورېدل کېږي که نه؟ بينوا تؤجروا

مستفتي: حضرت عمر

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی چې (۵۸) کاله بعد یې دعوه نه اورېدل کېږي

یادونه: دافغانسـتان داسـلامې امارات دمحاکمو دلائحې له مخې چې پنځلس کاله یې ځېني اېسـتلي دي که پنځلس کاله له مسـتثنی کلونو وروسـته دعوه پرېښـودل شـي دعوه یې قابل سماع نه ده .

لمافی العقود الدرية فی تنقيح الفتاوي الحامدية: ۲/ ۵،کتاب الدعوي،مط:العملية

قال فی جامع الفتاوي وقال المتأخرون من أهل الفتوي لاتسـمع الدعوي بعد سـت وثلاثين سنةالا أن يكون المـدعي غائبا او صـبيا او مجنونا وليس لهما ولی او المدعي عليه أميرا جائزا يخاف منه كذا فی الفتاوي العتابية وقال فی البحر عن المبسوط ترک الدعوي ثلاثا وثلاثين سنة ولم يكن مانع من الدعوي ثم ادعي لاتسمع دعواه لأن ترک الدعوي مع التمكن يدل على عدم الحق ظاهرا.

لمافی رد المحتار: ۱۱/ ۶۲۰،کتاب الدعوي. مط:رشيديه

أن الدعوي بعد مضی ثلاثين سنة او بعد ثلاثة وثلاثين لاتسمع اذا كان الترک بلا عذر من كون المدعی غائبا اوصـبيا او مجنونا وليس لهما ولی... لأن تركها هذه المدة مع التمكن يدل على عدم الحق ظاهرا كما مر عن المبسوط واذا كان المدعي ناظرا او مطلعا على تصرف المدعي عليه الی أن مات المد عي عليه لاتسـمع الدعوي على ورثته كما مر عن الخلاصة وكذا لو مات المدعي لاتسمع دعوي ورثته كما مرعن الوالواجية.

لما فی شرح المجلة اتاسي:۵/ ۱۴۹، المادة(۱۴۲)كتاب الدعوي، مط: العملية

السكوت بمعنى ترک الدعوي مدة طويلة هي خمس عشرة سنة على ما ورد به الأمر السلطاني وثلاثون سـنة او ثلاث وثلاثون اوسـت وثلاثون على ما ذكره الفقهاء وقيل ثلاث سنوات فقط وهو قول مهجور لايعمل به وعللوا ذلک بأن ترک الدعوي جميع هذه المدة مع التمكن منها يدل على عدم الحق ظاهرا.

لمافی تكملة رد المحتار: ۱/ ۳۷۷، مطلب لاتسمع الدعوي،مط: رشيديه

لاتسمع دعوي بعد مضی ثلاثين سنة.

لما فی معين القضاة والمفتين: (۲۴)ص، الدفوع المقبولة، مط: رشيديه

دافغانستان اسلامي امارت دمحا کمو لائحه: ۲۸ – ۲۹، ص

زوی په پلار باندې دعوه نشي کولای

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتيې صاحب !

یو سړی خپل ټول جایداد خرڅول غواړي مگر دهغه زوی هغه له خرڅولو څخه منع کوي او د خپلې حصې مطالبه کوي ایا زوی د پلار په ژوند کې د خپلي حصې دعوه کولای شي ؟چې پلار په خپل مال کې خود مختاره دی؟ بینوا تؤجروا

الجواب باسمه تعالی

حامدا ومصليا وبعد :په مسؤله صورت کې زوی په پلار باندې دعوه نشي کولای ځکه دغه ټول مال د دغه پلار دی دغه زوی په دغه مال کې هیڅ حق هم نه لري.

(۱)لما في الفتاوی الهندية (٤/ ٣٩١).

رجل وهب في صحته كل المال للولد جاز في القضاء ويكون آثما فيما صنع.

(۲)ولما في فتاوی قاضيخان (٣/ ١٥٤).

رجل وهب في صحته كل المال للولد جاز في القضاء ويكون آثماً فيما صنع.

(۳)ولما في (رد المحتار) (٥/ ٦٩٦).

ولو وهب في صحته كل المال للولد جاز وأثم.

کتاب الشفعة:

بسم الله الرحمن الرحیم

نور محمد دا حق لري چې د شفعې دعوه وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام د دې مسئلې په باره کې:

حاجي نور محمد او عبدالحميد سره ورو نه دي سرايونه يې شا په شادي (يعنې ديوه د سراى شا د هغه بل سراى شا ته دى) عبدالحميد خپل سراى په شل لکه (۲۰۰۰۰۰۰) خرڅ کړ پر خپل ورور حاجي نور محمد باندې حاجي نورمحمد روپۍ هم عبدالحميد ته ورکړې معامله ختمه شوه بيا بېرته عبدالحميد خپل ورور حاجي نور محمد ته وويل چې ته دا معامله ختمه کړه زه به خپلې روپې درکړم ته سراى را کړه ځکه زما زوى وايي که دې سراى بېرته را ونه ګرځاوه زه ځان وژنمه (خود کشي کوم) حاجي نورمحمد مخکنۍ بيعه ختمه کړه سراى يې ورکړ څه موده وروسته عبدالحميد د حاجي نورمحمد په نا خبرۍ کې سراى پروزير ولد عبدالرشيد باندې په څلوېښت لکه(۴۰۰۰۰۰۰)خرڅ کړ حاجي نورمحمد وايي کله چې ماته اطلاع ورسېده زه ته مې نه لوېده ديقين لپاره (۱۳۶) کېلومېټره فاصله کې مې ورور اوسېده هلته ورغلم قصه چې مې يقيني کړه بيا مې فورا بل ورور ته عبدالمجيد ته ټېلېفون وکړ چې زما ورور ته ووايه چې زه د شفعې دعوه لرم يادونه په کوم چاچې يې اوس خرڅه کړې ده هغه د عبدالحميد همسايه هم نه دى کورېې په بل کلي کې دى اوس پوښتنه داده حاجي نور محمد د شفع دعوه کولاى شي که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفتی　　　　　　　　　　　　　　　　حاجی نورمحمد

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی حاجي نور محمد داحق لري چې دشفعې دعوه وکړي ځکه ده ته يوه کس دبيعې متعلق خبرورکړی دی اودهغه کس په خبره حاجې نورمحمد باوري هم ندي بلکه دتحقيق لپاره يې بل ځای ته سفر هم کړی دی او په دې مسئله کې مفتی به قول دامام صاحب رحمه الله تعالى دی چې يو عادل يا دوه کسان به خبر ورکوي نو ځکه ديوه کس په اطلاع سره دده حق د طلب د مواثبه نه سا قطيږي لهذا حاجي نورمحمد کولای شی دغه سرای په حق د شفعې سره ځانته را وګرځوي .

لمافی ردالمحتار: ۹/ ۳۷۳، ۳۷۴،كتاب الشفعة باب طلب الشفعة،مط: رشيديه

,, (ويطلبها الشفيع في تجلس علمه) من مشتر او رسوله او عدل او عدد (بالبيع) وان امتد المجلس كالمخيرة هو الأصح درر وعليه المتون خلافا لما في جواهر الفتاوي أنه على الفور وعليه الفتوي (بلفظ يفهم طيبها كطلبت الشفعة ونحوه) كأنا طالبها اوأطلبها (وهو) يسمى (طلب المواثبة)

لمافی البدائع الصنائع:۴/ ۱۱۶ ،كتاب الشفعة ،باب بيان مايتأ كد به حق الشفعة ،مط:رشيديه

,, اما طلب المواثبة فوقته وقت علم الشفيع بالبيع حتى لو سكت عن الطلب بعد البيع قبل العلم به لم تبطل شفعة لانه ترک الطلب قبل وقت الطلب فلا يضره ثم علمه بالبيع قد يحصل بسماعه بالبيع بنفسه وقد يحصل باخبار غيره لكن هل يشترط فيه العدد والعدالة اختلف اصحابنا رحمهم الله فيه فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى عنه يشترط أحد هذين اما العدد فى المخبر رجلان اورجل وامرأتان واما العدالة حتى لو أخبره واحد بالشفعة عدلا كان او فاسقا حرا او عبد مأذونا بالغا او صبيا ذكرا او أنثى فسكت ولم يطلب على فور الخبرعلى رواية الأحد اولم يطلب فى المجلس على رواية محمد رحمه الله تعالى بطلت شفعة عندهما اذا ظهر كون الخبر صدقا ۰۰۰ ولأبي حنيفة رحمه الله تعالى عنده أن هذا اخبار فيه معنى

الا لزام ألا ترى أن حق الشفيع يبطل لولم يطلب بعد الخبرفأشبه الشهادة فيعتبر فيه أحد شرطي الشهادة وهو العدد او العدالة.

لمافی الهداية :۴/ ۳۹۱،كتاب الشفعة باب طلب الشفعة والخصومة فيها،مط: رشيديه

واذا بلغ الشفيع بيع الدارلم يجب عليه الاشهاد حتى يخبر ه رجلان او رجل وامرأتان او واحد عدل عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى وقالا يجب عليه ان يشهد اذا اخبره واحدا حرا كان او عبدا صبيا كان اوامرأة اذا كان الخبر حقا،،

لمافی الهنديه :۶/ ۳۰۵،كتاب الشفعة الفصل الحادى عشر فی الشفعة ،مط: علوم اسلاميه

,, فقد روي الحســن عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى اذا أخبره بالبيع رجلان اورجل وامرأتان عدول ولم يطلب الشـفعة بطلت شفعة و روي محمد رحمه الله تعالى عن أبی حنيفة رحمه الله تعالى اذا وجد فی المخبر أحد شطرى الشهادة اما العدد او العدالة ولم يطلب بطلت شفعة ،،

لمافی قول الراجح: ۲/ ۲۶۸،كتاب الشفعة ،مط: رشيديه

,, هو قول الامام كما ظهر من دأب المصنف قال لعلامة قاضيخان وعند لبی حنيفة رحمه الله تعالى للعلم احـد شــرطى الشــهـادة وهو العدد او العدالة وقد مر هذا فی البكر اذا زوجت واحبرت بالنكاح وسكتت وقال العلامة ابن عابدين وفی ماسواهما اعتمدو اما اخروا دليله لانه المحرر كما هو العادة فی الهداية ونحو ها لراجح الدراية كذا اذا ما واحد قد عللوا له وتعليل ســواه اهملوا ثم ذيل فی شــرح هذا النظم فقال وما عداهما من الكتب التی تذكر فيها الا قوال بادلتها كا لهداية وشروحها وشرح الكنزوكافی النسفی والبداية وغيرها من الكتب المبسوطة فقد جرت العادة فيها عند حكاية الا قوال انهم يؤخرون قول

الامام ثم يذكرون دليل كل قول ثم يذكرون دليل الامام متضمنا للجواب عما استدل به هذا ترجيح له الا ان ينصوا على ترجيح غيره وهكذا فى الزيلعى وردالمحتار.

په شفعه کې اول هغه کس دی چې شراکت په ویاله کې ولري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یوه ځمکه خرڅېږي او هلته یو نفرد دی ځمکي دَ مالک سره په لاره کې شراکت لري او بل سړی په ویاله کې ورسره شراکت لري شرعاً کوم یو مقدم او مستحق دی؟ بیّنوا توجروا

المستفتي: قاضي مدثر

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد: که چېري یو کس دَځمکي دَمالک سره په لاره کې شراکت ولري او بل کس په ویاله کې شراکت ورسره نه لري نو ددې ځمکي په شفعې سره اول هغه کس دی چې شراکت په ویاله کې ولري.

(۲) ولما قال العلامه ابن عابدين الشامى(۱۲۵۲هق)

ولو شاركه احدفى الشرب وآخر فى الطريق فصاحب الشرب اولى

(رد المحتار ۱۵۵\۵ ط٦ رشيديه)

(۲) ولما فى مجلة الاحكام (المادة ۱۰۱٦)

حق الشــرب مقدم على حق الطريق بناء عليه لوبيعت روضــة خليطها أحدفى طريقهماالخاص يقدم ويرجح صاحب الحق الشرب على صاحب حق الطريق.

ولما قال العلامه علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

يعني : ان حق الشـرب وحق الطريق وان كان متساويين من حيث كونهما من اسباب الشفعة لكن فى حال اجتماعهمايقدم حق الشرب على حق الطريق.

(دررالحكام :۲\۷٤٠ط٤ر شيديه)

ولما قال قاضي عبد الباقى رحمه الله تعالى

حق شرب درشفيع بر حق را ه مقدم است واگر فرو ختہ شد ً تها ريكہ يكسي در را ه خا ص شفيع وشر يک بو د وديگر ان در آب خو ره خاص شفيع وشريک بود شريک حق آ ب خو ره بر شفيع حق را ه مقدم است

(الفتاوي رہنمای و ثانی وسجلات ص٤٨ الماده٨٥

دشفعې دعوه کول څه شرائط لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

چې دشفعې دعوه کول څه شرائط لري چې شفع قبوله شي ؟بينواتؤجروا

المستفتي **عبدالله**

الجواب باسم ملهم الصواب

دصورت مسئوله جواب دادی چې دشفعې ددعوه لپاره نه ۹/شرائط دي.

۱.شرط دادی چې داعقد به يابيعه وي يابه په معنى دبيعې وي.

۲.شرط دادی چې عوض به دمال په مال سره وي.

۳.شرط دادی چې دامبيعه به مځکه وي يابه په معنى دمځکي وي.

۴.شرط دادی چې دامبیعه به دبائع له ملکه څخه زائله سوې وي.

۵.شرط دادی چې زوال دحق دبائع به وي.

۶.شرط دادی چې ملک دشفیع دی په وخت دشراءکې دسرای.

۷.شرط ښکاره کول دملک دشفیع دی په وخت دانکار کې.

۸.شرط دادی چې دامشفوعه به ملک دشفیع نه وي په وخت دبیعې کې.

۹.شرط دادی چې شفیع به راضي نه وي په بیعې سره نه صریحا اونه دلالتا .

لمافی الفتاوي الهندية: ۵/۱۶۰ کتاب الشفعة مط:دارالکتب الشرعية

واماشرطها فانواع) منها: عقدالمعاوضة وهوالبيع اوما هوبمعناه ومنها:معاوضة المال بالمال ومنها:أن يكون المبيع عقارااوما هوبمعناه فان کان غيرذالک فلا شفعة فيه عند عامة العلماء...ومنها:عدم الرضاء من الشفيع بالبيع...،،

ولمافي ردالمحتار:۵/۱۵۲_۱۵۳ کتاب الشفع مط:رشيديه

ولمافي بدائع الصنائع۴/۱۰۶_۱۱۳ کتاب الشفع مط:رشيديه

په کنیسه اوبیعه کې شفعه سته ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو سړی کنیسه اویا بیعه واخلي ایا په دغه کې شفعه سته او که نه بینوا توجروا

المستفتی قاضي عبدالصادق صاحب تاريخ:۲۳/٦/۱٤۱٤هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً و مصلیاً وبعد :که چېري یو سړی کنېسه او یا بیعه واخلي نو په هغه کې د شفیع لپاره حق د شفعې سته عام خبره ده که ذمي دا عقیده ولري چې دده ملک له کنېسه څخه په کنېسه کولو سره زائلېږي او که يې وه نه لري.

(۱)لماقال العلامه محمد بن احمد السرخسي (المتوفی ٤٨٣)

فاذا اشتری الدار بیعة اوکنیسة اوبیت نار ثم حضر الشفیع فله ان یأخذها با الشفعة .اذا باع الذمی کنیسة اوبیعة اوبیت نار فالبیع جائز وللشفیع فیها الشفعة .

المبسوط للسرخسي :١٤/ ١٦٩ .١٧٠).

(٢)لماقال العلامه الحافظ فخرالدین الزیلعی (المتوفی ٧٤٣)

لا فرق بین ان یکون المشتری دار اوبیعة او کنیسة فان الشفیع یأخذه باالشفعة .لان ملک الذمی فیها ثابت اذا کان یعتقد ان ملکه لا یزول بجعله بیعة اوکنیسة وان کان یعتقد انه یزول فکذلک ایضاً لانه باقدامه علی بیعها صار معتقداًجواز بیعها

تبیین الحقائق:٥/ ٢٥٠)

ولما قال محمود بن احمد البخاری(المتوفی١١٥٦)

اشتری الذمی من ذمی کنیسة اوبیعة فللشفیع الشفعة هکذا ذکره فی الاصل

المحیط البرهانی :٧/ ٣١٤)

کذا فی البحرالرائق:٨/ ١٥٤).

په دغه صورت کې شفیع حق دشفعې ساقط دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

یو نفر خبر شو چې زما دځمکي پلوان شریک دی خپله ځمکه خرڅه کړې ده دغې شفیع اراده وکړه چې دا به راګرځومه اوس یې ملاقات هم ورسره وشوه دمشتري سره خوغوښتنه یې ترې ونکړه اونه یې شاهدان ورباندې ونیول او دشفیع علم هم پدې نه وو چې دشاهدانو نیول ضروري دی بازار ته ولاړی عریضه یې وکړه چې په دغه مشتري دشفعې دعوه لرم نودغه دعوه قابل قبول ده او که نه؟بینوا توجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا و مصلیا وبعد :دغه دعوه مسموع نه ده اودشفیع حق دشفې ساقط ده .

(۱) لمافی المجلة مادة۱۰۳۲

ان اخر الشفیع طلب المواثبة بان کان فی حال یدل علی الاعراض مثلا کأن لم یطلب الشفعة لماسمع عقد البیع فی ذلک المجلس اوکأشتغاله بشغل آخر اوبحث آخر اوقام من المجلس دون ان یطلب الشفعة یسقط حق شفعته

(۲) لَوْ أَخَّرَ الشَّفِيعُ طَلَبَ الْمُوَاثَبَةِ بِلَا عُذْرٍ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ التَّأْخِيرُ لِعَدَمِ وُقُوفِهِ عَلَى بُطْلَانِ الشُّفْعَةِ بِهَذَا التاخیر ...مثلا لووجد فی حال یدل علی الاعراض عند استماعه اولا عقد البیع ...ولم یطلب الشفعة فورا فی ذلک المجلس بان سکت هنیهة بلاعذر ای ساعة یسیرة او اشتغل بامراخر اوبحث عن صددآخر اوقام من المجلس من دون ان یطلب الشفعة یسقط حق شفعته

(۳) ولمافی شرح المجله لسلیم رستم باز ۱/ ٤٥٩ تحت مادة۱۰۲۸

.لواخر الشـفيع يطلب الشفعة فى مجلس علمه بالبيع بلفظ يفهم منه طلبها .....وقال قاضي خان فى فتاواه وفى ظاهر الرواية يشـترط الطلب فورا العلم....حتى لوسـكت هنيهة ولم يطلب الشـفعة بطلت شفعته

شفعه به په کوم قیمت دشفیع حق جوړیږي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

شفعه به په کوم قیمت د شفیع حق جوړیږي مثلا یو سړی د شفعې دعوه وکړه او دغه دعوه یې وګټله اوس مشـتري ورته وايي چې دغه مځکه ما په سـنه: ۲۰۱۰ میلادي کې په ۳۰۰۰۰ د پرش زره روپۍ اخیستې وه او اوس په سنه: ۲۰۲۰ میلادي کې په ۶۰۰۰۰ زره ده؟بینوا تؤجروا

المستفتي عبدالله

الجواب باسم ملهم الصواب

دصورت مسؤله جواب دادی چې شفیع به و مشـتري ته د دوه زره لس سنه: ۲۰۱۰ قیمت ورکوي چې د پرش زره ۳۰۰۰۰روپۍ دي.

لما في بدائع الصنائع: ۱۳۱/ ۴ کتاب الشفعة مط:رشيديه

ثمن المشتري...فان كان مما له مثل فالشفيع يأخذ بمثله،لان فيه تحقيق معنى الأخذ بالشفعة

اذهو تمليک بمثل ماتملک به المشتري،وان كان مما لامثل له يأخذ بقيمته عندعامة العلماء

ولمافي التاتارخانية:۵۷/ ۱۷ کتاب الشفعة مط:الطارق

اذاوقع الشراء...ويعتبر قيمة ذلک الشئ وقت الشراء لاوقت الأخذ بالشفعة،،

ولمافي المحيط البرهاني:۴۷/ ۱۱ کتاب الشفعة مط:ادارة القرآن

ځمکه په بلې ځمکې باندې بدله شي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په دې مسئله کې:

چې کله يو ځمکه په بلې ځمکي باندې بد له شي په دې کې شفيع لره د شفعې حق شته که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفتي : سميع الله

الجواب حامداً و مصلياً

د مسؤله صورت جواب دادی چې شفيع لره د شفعي حق شته .

لمافی تاتارخانية : ۱۷/ ۵ ما تجب فيه الشفعة ، مط: رشيدية

«وفتاوي أهل سمر قند : وانما تجب الشفعة اذا ملک العقار بعوض هو عين »

لمافي البحرالرئق : ۸/ ۲۴۹ باب ما يجب فيه الشفعة ، مط: رشيدية

«انما تجب الشفعة في عقار ملک بعوض هو مال)قوله في عقار يتنا ول ما يقسم وما لايقسم »

لمافي الهندية : ۵/ ۱۶۰ کتاب الشفعة ، مط: کريمية

«واما شـرائطها فأنواع ...منها عقد المعاو ضة وهو البيع او ما هو بمعناه فلا تجب الشفعة بماليس بيع ولا بمعنى البيع»

ايضاً في فتح القدير : ۹/ ۴۱۴ كتاب الشفعة ، مط: اشرفية

په وچه ویاله کې شفيع د شفعې حق لري که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په باره د دې مسئلې کې چې:

په وچه ویاله کې چې یو ائې د باران اوبه کې بهېږي ايا په دغه وچه ویاله کې شفيع د شفعې حق لري که نه؟ بينو تؤجرو

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی چې په وچه ویاله کې د شفيع حق نشته د شفعې دعوه نشي کولای.

لما فى الهندية:۵/ ۱۷۰ كتاب الشفع: مط: رشيدية

لرجل مسيل ماء فى دار بيعت كانت له الشفعة بالوار لا بالشركة وليس المسيل كالشرب كذا فى التاتارخانية.

لما فى كنزالدقائق: ۴۰۰ كتاب الشفعة: مط: حنفية

تجب للخليط فى نفس المبيع ثم للخليط فى حق المبيع كالشرب والطريق إن كان حاصا.

لما فى شرح مجلة الاحكام: قبيل الفصل الثانى فى بيان شرائط الشفعة:مطك ادارة القرآن

والثانى أن يكون خليطا فى حق المبيع كاشتراک فى حق الشرب الخاص والطيق الخاص.

وأيضا فى ردالمحتار:۹/ ۳۶۹ كتاب الشفعة: مط: حنفية

وأيضا فى فتاوي حقانية:۵/ ۲۸۳ كتاب الشفعة: مط: فريدية

وأيضا فى فتاوي فريدية:٨/ ١٤٣ كتاب الشفعة: مط : عمرية

داوبو او لاري په شفعه کې اول حق دلاري والا دی

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په دې مسئله کې چې:

کله د شفعې په دعوه کې دلارې والا او همدارنګه او بو والا يعني هغه ځمکه چې په او بو کې بله ځمکه ور سره شريکه وي کوم يو په دعوه کې مقد م دی؟ بينوا تؤجروا !.

مستفتي : نصير احمد

الجواب حامداً ومصلياً

په دې مسـؤله صـورت کي دجواب دادی چې اول حق دلاري والا دی هغه وخت که مسيل الماء يعني هغه چې او به پکښې بهېږي هغه ملک داو بو والا نه و.

لمافي الاصل لامام محمد: ٩/ ٢٩٦ باب الشفعة ، مط : بيروت

«كان صاحب الطريق اولى بالشفعة من صاحب المسيل »

لمافي البحر الرائق : ٨/ ٢٣٠ كتاب الشفعة ، مط: دار الكتاب

«وصاحب الطرق اولى بالشفعة من صاحب المسيل إذا لم يكن مسيل الماء ملكاً له»

لمافي تاتا رخانية : ١٧/ ١٧ مراتب الشفعة ، مط: رشيدية

«صاحب الطريق اولى بالشفعة من صاحب مسيل الماء إذا لم يكن موضع مسيل الماء ملكاً له»

ايضاً في الهندية : ٥/ ١٦٧ كتاب الشفعة ، مط: كريمية

ايضاً قي البرجندي شرح مختصر الوقاية : ٣/ ٤٨ كتاب الشفعة و مط: حقانية

دمهر په ځمکي کې شفيع لره دشفعې حق نشته

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايې علماء کرام په دې مسئله کې چې:

که يوې ښځې ته په مهر کې ځمکه ور کول شي يعني دغه ځمکه ددغه ښځې مهروي ايا دپه دغه ځمکه کې شفيع لره دشفعې حق شته که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفتي: عبد الرحمن

الجواب حامداً ومصلياً

د مسؤله صورت جواب دادی چې په دغه ځمکه کې شفيع لره دشفعې حق نشته.

لمافي د رالمختار: ۹/ ۳۹۳ کتاب الشفعة، مط: رشيدية

«لا تثبت قصداً الا في عقار مالک بعوض)خرج الهبة (هو مال) خرج المهر»

لما في تاتارخانية: ۱۷/ ۵ کتاب الشفعة . مط: رشيدية

«وکذالک إذا ملک بعوض هو ليس بمال کما إذا جعل الدار مهراً في النکاح...لا شفعة.

لمافي البحر الرائق: ۸/ ۲۴۹ باب ما يجب الشفعة، مط: رشيديه

«إنما تجب الشـفعة في عقار ملک بعوض هو مال)...واحترز بقوله هو مال عما إذا ملک بعوض غير مال کالمهر»

ايضاً في فتح القدير: ۹/ ۴۱۵ کتاب الشفعة، مط: اشرفية

کتاب المضاربت:

مضارب د رب المال څخه شی رانیول او د رب المال د مضارب څخه؟

الاستفتاء: څه وايي ددين مبين علماء په دې مسئله کې چې:

که رب المال مضارب ته روپۍ ورکړي چې حيوانان رانيسه او خرڅوه يې، اورب المال خپل غوا يابل حيوان لري غواړي چې پر مضارب يې خرڅ کړي، او دغه رنګه مضارب د مضاربت په روپيو بنه غوا يابل حيوان يابل شی رانيوی اوس رب المال د مضارب په رضاء دغه شی چې پربل چا يې خرڅه وي رب المال يې رانيسي مطلب دا چې مضارب د رب المال څخه د مضاربت په روپو شی رانيولاسي که نه؟ اورب المال د مضارب څخه د مضاربت مال رانيولای سي که نه؟ بينواتؤجروا

الافتاء باسم ملهم الصواب ومنه التوفيق

حامدا ، ومصليا ، محترم مستفتي صاحب: هو بلکل زموږ په مذهب دا روا دي مضارب د رب المال څخه د مضاربت په روپوشی را نيولای سي او هم رب المال د مضاربت شی د مضارب څخه رانيولای سي.

وَيَجُوزُ شِرَاءُ رَبِّ الْمَال مِنْ الْمُضَارِبَةِ، وَشِرَاءُ الْمُضَارِبِ مِنْ رَبِّ الْمَال، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُضَارَبَةِ رِبْحٌ فِي قَوْلِ أَصْحَابِنَا الثَّلَاثَةِ، وَقَالَ زُفَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: لَا يَجُوزُ الشِّرَاءُ بَيْنَهُمَا فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ....وَلَنَا) أَنَّ لِرَبِّ الْمَال فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ مِلْكَ رَقَبَةٍ لَا مِلْكَ تَصَرُّفٍ، وَمِلْكُهُ فِي حَقِّ التَّصَرُّفِ كَمِلْكِ الْأَجْنَبِيِّ، وَلِلْمُضَارِبِ فِيهِ مِلْكُ التَّصَرُّفِ لَا الرَّقَبَةِ، فَكَانَ فِي حَقِّ مِلْكِ الرَّقَبَةِ كَمِلْكِ الْأَجْنَبِيِّ حَتَّى لَا يَمْلِكَ رَبُّ الْمَال مَنْعَهُ عَنْ التَّصَرُّفِ، فَكَانَ مَالُ الْمُضَارَبَةِ فِي حَقِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَال الْأَجْنَبِيِّ، لِذَلِكَ جَازَ الشِّرَاءُ بَيْنَهُمَا

بدائع الصنائع: ۱۰۱/۶]

وَمِنْهُ عُلِمَ جَوَازُ شِرَاءِ الْمَالِكِ مِنْ الْمُضَارِبِ وَعَكْسُهُ

الدر المختار و(رد المحتار)، ٦٥٩/ ٥] كتاب المضـاربة باب المضـارب يضارب فصل في المتفارقات المضاربة

وَمِنْهُ عُلِمَ جَوَازُ شِـرَاءِ الْمَالِكِ مِنْ الْمُضَارِبِ وَعَكسه) اما شِرَاء المَالك من الْمضَارب مَال الْمُضَاربَة فَإِنَّهُ وَإِن كَانَ مَال الْمَالك لكنه لَا يملك التَّصَرُّف فِيهِ بعد صَيْرُورَته عرضا، وَصِحَّة العقد تحْتَمل حُصُول الثَّمَرَة وَقد حصلت بِملكه التَّصَرُّف.

وَاما شِرَاء المضَارب من رب المَال فَهُوَ صَحِيح، لَان مَا شراه لَا يملك فِيهِ الْعين وَلَا التَّصَرُّف، وَهُوَ وَإِن شراه للْمَالك لانه وَكيل عَنهُ، لَكِن فِي شِرَائِهِ فَائِدَة وَهُوَ حُصُول الرِّبْح لَهُ.وَفِيه فَائِدَة للْمَالك أَيْضا لانه رُبمَا يعجز عَن بَيْعه بِنَفسِهِ.

قرة عين الأخيار لتكملة رد المحتار علي الدر المختار، ٨/٤٥٤]

اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي مُعَامَلَةِ الْمُضَــارِبِ المَالكَ بِمَال المُضَــارَبَةِ. فَقَال الحَنَفِيَّةُ وَالمَالكِيَّةُ وَهُوَ مَا نُقِل عَنْ أَحْمَدَ: يَجُوزُ شِرَاءُ رَبِّ الْمَال مِنَ الْمُضَارِبِ وَشِرَاءُ الْمُضَارِبِ مِنْ رَبِّ الْمَال وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُضَارَبَةِ رِبْحٌ، لأَنَّ لِرَبِّ المَال فِي مَال الْمُضَــارَبَةِ مِلْكَ رَقَبَةٍ لاَ مِلْكَ تَصَــرُّفٍ، وَمِلْكُهُ فِي حَقِّ التَّصَــرُّفِ كَمِلْكِ الأْجْنَبِيِّ، وَلِلْمُضَــارِبِ فِيهِ مِلْكُ التَّصَــرُّفِ لاَ الرَّقَبَةِ، فَكَانَ فِي حَقِّ مِلْكِ الرَّقَبَةِ كَمِلْكِ الأْجْنَبِيِّ حَتَّى لاَ يَمْلِكَ رَبُّ الْمَال مَنْعَهُ عَنِ التَّصَــرُّفِ، فَكَانَ مَال الْمُضَارَبَةِ فِي حَقِّ كُل وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَال الأْجْنَبِيِّ لِذَلِكَ جَازَ الشِّرَاءُ بَيْنَهُمَا.

الموسوعة الفقهية الكويتية، ٦٥/ ٣٨].

انلاين صرافي جائز ده که یا؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب.

یو قسم انلاین کار بار شروع سوي دی چې ددوی په اصطلاح انلاین صرافي ورته وایې صورت یې د نمونې په شکل داسې دی په انلاین صرافي کې پانګه اچونه او د هغې ورځنۍ ګټه په دې ترتیب ده که چیرې تاسو پکښې ۱۰ ډالر پانګونه وکړئ تاسو ته به هره ورځ ۰,۲۵ ډالر ګټه درکوي، په ۲۰ ډالرو ورځنۍ ګټه۰ ۵,۰ ډالر په ۳۰ ډالرو ۷۵,۰. په ۴۰ ډالرو۰۰ ۱ ډالر په ۵۰ ډالرو ۱,۲۵ ډالر. په ٦۰ ډالرو ۱۲۵ ډالر په ۷۰ ډالرو ۱,۷۵ ډالر په ۸۰ ډالرو۰۰ ۲ ډالر په ۹۰ ډالرو ۲,۲۵ ډالر.په ۱۰۰ ډالرو ۲۲۵ ډالر او تر دې زیات پانګونه هم کولای سي، نواوس پوښتنه داده چې ایاداسې معامله دشریعت له نظره صحیح ده که نه؟بینوا تؤجروا !

الجواب بتوفيق الملک الوهاب

محترمه ستا په جواب کې بایدووایو چې پردېسودا باندې دمضاربت تعریف صادقېږي چې دامضاربت زموږ دشریعت مقدسه له نظره هیڅ شرعي ممانعت او مشکل نه لري.

البته په مضاربت کې معلومه ګټه تاکل مضاربت فا سده وي او دلته په انلاین کار بار کې متعینه ګټه ټاکل کېږی نوځکه انلاین صرافي جائز نه ده .

كما فی ردالمحتار علي الدر المختار(: ج٥ ص٦٤٨) دارالفكر بيروت عدد الاجزاء (٦)

ومن شروطها: كون نصيب المضارب من الربح حتى لو شرط له من رأس المال أو منه ومن الربح فسدت .

وكذا فی الاختيارلتعليل المختار: (جـ ٣ صـ ١٩)

الخامس: أن يكون المشروط للمضارب من الربح، حتى لو شرطه من رأس المال أو منهما فسدت على ما يأتيك إن شاء الله تعالى

وكذا فی البحر الرائق: (جـ ۷ صـ ٢٦٤)

السادس : أن يكون المشروط للمضارب مشروطا من الربح حتى لو شرط له شيئا من رأس المال أو منه ومن الربح فسدت

بل دا چې سړی یوچا ته مضاربت ورکوي نو باید هغه سړی یعنی مضارب بیا دی یعنی رب المال وشرعي محکمې ته بولای سیکه فساد دمضاربت راسي اودلته خو مطلق څوک نسته چې محکمې ته يې بوځې .

(اول شرط) په معامله کې به دوکه نه وي او په انلاین صرافي کې د دوکې احتمال سته ځکه دامال وخطر ته اچول دي امکان لري چې بیا دا مال ستا په لاس درنسې ځکه په دې هر سړی نه پوهیږي او تا ته هغه سړی معلوم هم نه دی نو ځکه دغه صرافي نه ده جائز .

اوخپل مال وخطر ته اچول دا شرعاً قمار دی او قمار حرام دی .

كما فی الفقه الفتاوي المصرية :(جـ ۷ صـ۲۳۳)

ولا نعلم خلافا فی أن ماكان على سبيل المخاطرة بين شخصين بحيث يغنم كل ما كان فيه تعليق المال على الخطر فهو من قمار.

وذهب الحنفية إلى أن كل ما كان فيه تعليق المال على الخطر فهو من القمار أخذا مما روى أن رجلا قال لرجل إن أكلت كذا وكذا بيضة فلك كذا وكذا فارتفعا إلى على رضى الله عنه فقال هذا قمار ولم يحزه، ومن أجل ذلك أبطل الحنفية عقود التمليكات المعلقة على الأخطار من الهبات والصدقات وعقود

البياعات، فإذا قال وهبتك هذا المال إذا خرج عمرو كانت هذه الهبة باطلة غير مقيدة للملك بالقبض، ومثل ذلك إذا قال له بعتك ذهبوا إلى أن كل تمليك معلق على الحظر فهو باطل غير مقيد للملك كما يؤخذ من كلام الجصاص فى كتابه – أحكام القرآن – عند الكلام على قوله تعالى {يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما}

البقرة ۲۱۹، وعند الكلام على قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون}

قال الجصاص وهو إمام الحنفية فى عصره ولا خلاف فى حظر القمار إلا ما رخص فيه من الرهان فى السبق فى الدواب والإبل والنضال وساق بعض الأدلة من السنة على ذلك.

وحاصل ما قاله الحنفية فى هذا الموضوع أن الرهان بمال إنما يجوز فيما دل الدليل على الإذن به من المسابقة بالخيل والإبل والرمى والإقدام .

(دوهم شرط) دا کار به دوجانبه د تضمين يا ضمانت په اخيستلو سره کېږي کچېرې دو که پکښې وي بيا دا کار ندی جائز ــ او دلته په انلاين صرافي کې تضمېن او ضمانت نسته نو ځکه نه ده جائز.

البته د کفاروسره مضاربت او سودا کول هيڅ ممانعت نلري

کچېرې د مسلمانانو په ضرر نه يې يا په نيت خاص موالات نه وو د کفاروسره او په مضاربت کې مضارب دا کولای سي چې د مضاربت مال خپل د مال سره ګډ کړي بيا مضاربت په کوي.

(درېم شرط) او په صرافي کې دا شرط دی چې يو طرفه به خامخا قبض کوي نو که دا خبره په دغه انلاين صرافي کې وي نو بيا دا صرافي جائز او روا کار دی که نه وي نه دی جائز او که اکاونټ ته پيسې ورجمع سي هم قبض تام دی يا چېک سي هم قبض تام دی او که نه وا اکاونټ ته جمع سي نه په لاس قبض وسي نه هم چېک سي نو بيا دا صرافي غير جائز کار دی او که هلته د صراف سره د ور

استولو والا وكيل وي هغه دغه پيسي قبض ته تو كي هم صحت لري ــ او يه انلاين صرافي كي قبض

نسته نه ددواړو طرفو نه هم ديوه طرف نو ځكه دا صرافي نه ده جائز.

يادونه: مذكور شرائط په دغه صرافي كې نه دي پوره نو لهذا دا صرافي نه ده جائز:

اوله وجه دفساد: داده چې پسې ددې لپاره پيدا سوې دي چې بل شى په واخلې داسې چې په پيسو پيسې اخلې بلكه په پيسو به مبيعه اخلې او دلته مقصود بالذات پيسې گرځېدلې چې دا نه دى جائز

كما فى فقه البيوع (جـ ۲ صـ ٧٦٤) الأصل فى العملات والنقود أنها وسيلة لتقويم الأشياء وليست مقصودةً بنفسهاوإن الشريعة الإسلامية لاتستحسن أن تكون هي محلّ التجارة بنفسهاإلاّ لحاجة حقيقية لتبادل بعض العملات ببعض ولذلك فرضت على بيع النقود شروطاً وقيوداًفصلناهافى مباحث الصرف ولكن هذه السوق جعلت العملات محل التجارة بنفسهابماأحدث فسادا كبيراً فى نظام الماليّ المعاصرة الخ

دوهم وجه د فساد: قبض نه دى راغلى پرهغه مذهب چې دارواجي پيسې پيسې بولي او چې دا رواجي پيسې پيسې نه بولى پر هغه مذهب بيا قبض ديوه د بدلينو نه دى راغلى يا وخت ډېر تېر سي چې نسئه پكښې راغله دا هم غير جائز دى .

كما فقه البيوع :(جـ ۲ صـ ٧٦٤)

شرحنافيماقبل أن العملات الورقية عندكثير من العلماء المعاصرين والمجامع الفقهية فى حكم الذهب والفضة فيشترط فى مبادلتهاالتقابض فى المجلس وإن هذه الشرط مفقود فى معظم عمليات هذه السوق فإنّهاتنقسم إلى بيع عاجل وآجل وإن التقابض مفقود فيهمالأن مايسمى البيع العاجل **(spotsale)**لايقع فيه التقابض الابعد يومين من يوم العقد واماعلى موقف الثالث الذى شرحناه ورجحناه فإنه يجب فى تبادل

العملات المختلفة الجنس أن يقع القبض على إحدى العملتين فى مجلس العقد وهذا الشرط مفقود أيضاً فى هذه السوق فإنما يقع البيع والشراء عموماًعن طريق الكمبيوتراوالإنترنت .

دريمه وجه دفساد : داده كه دا سړی ډېرې روپۍ واخلي اوپوټي يې کې دګرانۍ لپاره دايبا احتكار دی چې دامام ابی يوسف رح پر قول احتكار په هرشي کې راځي فتوا ی هم پر داغه قول ده .

كما في فقه البيوع (جـ ٢ صـ ٧٦٤)

وكثيرامايبيع الإنسان مالايملكه ولايقع التسليم والتّسلم فى كثيرمن عمليّات السوق وإنمايصفى الباعة والمشترون عملياتهم بفروق الأسعار

څلورمه وجه دفساد : داده چې دغه سړي ته دافرصت ورکول کېږی چې روپۍ لږ ورکوي اومعامله يې دډېرروپۍ جاري وي مثلاً داسړی سل لکه ډالر اخلي خو دی لږپېپنځوس لکه ډالر نو ده يعني ته زر ډالر ور کوې دی دوه زره درته چلوي چې دايبا پرقرض باندې نفعه ده او پر قرض باندې نفعه اخيستل جائزنه ده .

فقه البيوع :(جـ ٢ صـ ٧٦٤) وقدتعطى بورصة العملات فرصة للإنسان أن يودع فيهامبلغاأقل ويتجربمبلغ أكثروتقدم البورصة ضماناللمبلغ الباقى بعمولة تطالبهامن المتعامل بالأكثر ويسمى البيع بالهامش **sale margin** وهذافى الحقيقة قرض يتقاضى عليه فوائدربوية .

پنځمه وجه دفساد : داده چې داسړی چې داډالر اخلي نوقبض نسته نو دپيسو تعين خو په قبض کېږی نودلته تعين هم رانغلی چې داهم يوربوي عمل دی.

كما في فقه البيوع:(جـ ٢ صـ٧۶۴ / ٧۶۵):

مایشتریه الإنسان عن طریق هذه السوق عملات غیرمتعینة لأن التعین فی العملات إنمایتحقق بالقبض وهومفقود فی معظم العملیّات ومن هذه الجهات فإنه لایجوز التعامل شرعاًعن طریق سوق الفوریکس .

په عروضو کې د مضاربت حیله؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

نن صبا په بازارونو کې د مضاربت یوه داسې معامله شروع ده، یو سړی بل سړي ته وایې چې ماته پیسې په مضاربت راکړه هغه ورته وایې چې زما سره خو نغدې پیسې نسته دغه سامان دی زه به یې په پور تا ته درکړم هغه پور به راس المال سي چې نغدې پیسې دي، ته چې بیا دغه سامان هر ځای خرڅوي خرڅ یې کړه، هغه ستا کار دی هغه بل سړي ورته وایې صحیح دی.

اوس پوښتنه داده: چې دغه سي مضاربت کول جواز او که نه؟ یعني: د مضاربت د جواز لپاره دغه سي حیله جوړول څه حکم لري؟ بینوا تؤجروا !

الجواب الحسین بعون الله المتین:

محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی چې که چیري رب المال غواړي چې متاع (سامان) یاحیوان په مضاربت ورکړي نو دده لپاره فقهاء کرامو دجواز دوې عامې حیلي ذکر کړې دي.

(۱) یو داچې هغه شی دي مضارب ته ورکړي مضارب دي امر کړي چې دغه شی خرڅ که په قیمت یې مضاربت کوه.

(۲) بل داچې هغه حیوان یا عروض دي پرداسې نفر باندې خرڅ کړي چې باور په ولري قیمت دي ځیني واخلي ومضارب ته دي ور کړي مضارب دي هغه شی دهغه نفر څخه په واخلي.

نو په مذکوره صورت کي هم که دغه سړی ودغه بل سړي ته سامان ورکړي او ورته ووایې چې دغه سامان دی ته یې خرڅ کړه ،په هغه پیسو یې مضاربت کوه بیا خو دغه مضاربت یې صحیح دی مشکل نه لري،یا دغه دویمه طریقه استعمال کړي بیاهم مضاربت صحیح دی ، اما که نه اوله طریقه او نه دویمه طریقه استعمال کړي بیا دغه مضاربت نه صحیح کیږي .

وفي المبسوط للسرخسي (۲۲/ ۳۸).

ولو قال اشتر لي عبدا بألف درهم نسيئة سنة ثم بعه واعمل بثمنه مضاربة فاشترى به كما أمره وقبضه ثم باعه بدراهم او دنانير ثم عمل بالثمن فهذه مضاربة جائزة؛ لأنه في شراء العبد وبيعه وكيل للآمر معين فكأن الآمر فعل ذلك بنفسه ثم إنما عقد المضاربة بعد قبض الثمن على المقبوض وهو تعد فكانت المضاربة جائزة، ورأس المال ثمن العبد الذي باعه به المضارب فاما الثمن الذي اشترى به المضارب فليس من المضاربة بل هو دين له على رب المال كما هو الحكم في الوكالة أن البائع يستوجب الثمن على الوكيل والوكيل على الموكل والله أعلم.

وفي رد المحتار صـ۶۴۸جـ۵).

لَوْ دَفَعَ عَرَضًا، وَقَالَ لَهُ: بِعْهُ وَاعْمَلْ بِثَمَنِهِ مُضَارَبَةً أَنَّهُ يَجُوزُ بِالأَوْلَى وَقَدْ أَوْضَحَهُ الشَّارِحُ، وَهَذِهِ حِيلَةٌ لِجَوَازِ الْمُضَارَبَةِ فِي الْعُرُوضِ، وَحِيلَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْخَصَّافُ أَنْ يَبِيعَ الْمَتَاعَ مِنْ رَجُلٍ يَثِقُ بِهِ، وَيَقْبِضُ الْمَال فَيَدْفَعُهُ الى الْمُضَارِبِ مُضَارَبَةً، ثُمَّ يَشْتَرِي هَذَا الْمُضَارِبُ هَذَا الْمَتَاعَ مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ.

وفي درر الحكام.صـ۱ ۴۳جـ۳).

لكن إذا أعطى رب المال شيئا من العروض وقال للمضارب: بع هذا واعمل بثمنه مضاربة، وقبل المضارب وقبضه وباع ذلك المال واتخذ بدله النقود رأس مال وباع واشترى فتكون المضاربة صحيحة، كذلك إذا قال: اقبض كذا درهما الدين الذي لي في ذمة فلان واستعمله في طريق المضاربة، وقبل الآخر فتكون المضاربة صحيحة.

وفي . البناية صـ۴۶جـ۱۰)

قلت: أرأيت رجلاً أراد أن يدفع إلى رجل مضاربة وليس عنده إلا متاع كيف يصنع، قال: يبيع المتاع من رجل يثق به ويقبض المال فيه ويدفعه الى المضارب مضاربة ثم يشتري المضارب هذا المتاع من الرجل الذي ابتاعه من صاحبه.

وفي تبيين الحقائق:(٥/ ٥٤)

ولو دفع إليه عرضا وقال: بعه واعمل بثمنه مضاربة جاز وقال الشافعي – رحمه الله – لا يجوز؛ لأن فيه إضافة عقد المضاربة إلى ما بعد البيع وقبض الثمن، ولنا أنه وكله ببيع العرض اولا، وهو كبيعه بنفسه، ثم عقد المضاربة على الثمن المقبوض، وهو كالمقبوض في يده فوجب القول بجوازه كما إذا قال له بع هذا العبد واشتر بثمنه هذا العبد، وهذا؛ لأن المضاربة ليس فيها إلا توكيل وإجارة وكل ذلك قابل للإضافة على الانفراد فكذا عند الاجتماع، وهذا لما عرف أن الإضافة إلى الزمان المستقبل غير التعليق بالشرط.

وفي تبيين الحقائق صـ۵۴جـ۵)

رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَ الى رَجُلٍ مُضَارَبَةً وَلَيْسَ عِنْدَهُ الا مَتَاعٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَال يَبِيعُ الْمَتَاعَ مِنْ رَجُلٍ يَثِقُ بِهِ وَيَقْبِضُ المَال فَيَدْفَعُهُ الى المُضَارِبِ مُضَارَبَةً ثُمَّ يَشْتَرِي المُضَارِبُ هَذَا المَتَاعَ مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ.

وفي العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (٢/ ٦٦)

(سئل) فيما إذا دفع زيد لعمرو بضاعة على سبيل المضاربة وقال لعمرو بعها ومهما ربحت يكون الربح بيننا مثالثة فباعها وخسر فيها فهل تكون المضاربة المزبورة غير صحيحة ولعمرو أجر مثله؟

(الجواب) : نعم قال في شرح المنتقى فتفسد بالعروض ولكن إن دفع عرضا وقال بعه واعمل في ثمنه مضاربة او قال اقبض ما لي على فلان واعمل به مضاربة جازت؛ لأنه أضافها الى الثمن. اهـ.

(أقول) وفي الخانية رجل دفع لآخر عرضا وقال بعه واعمل بثمنه مضاربة بنصف الربح فباع بأحد النقدين وتصرف بالثمن جازت المضاربة؛ لأنه أضافها الى الثمن لا إلى العروض.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٨/ ٤٥)

وقال الحنفية : لو دفع إليه عروضا فقال له : بعها واعمل بثمنها مضاربة ، فباعها بدراهم ودنانير وتصرف فيها جاز ، لأنه لم يضف المضاربة الى العروض وإنما أضافها الى الثمن ، والثمن تصح به المضاربة ، فإن باعها بمكيل او موزون جاز البيع عند أبي حنيفة بناء على أصله في الوكيل بالبيع مطلقا : أنه يبيع بالأثمان وغيرها ، إلا أن المضاربة فاسدة لأنها صارت مضافة إلى ما لا تصح المضاربة به وهو الحنطة والشعير ، واما على أصلهما فالبيع لا يجوز لأن الوكيل بالبيع مطلقا لا يملك البيع بغير الأثمان ، ولا تفسد المضاربة لأنها لم تصر مضافة إلى ما لا يصلح به رأس مال المضاربة.

تنبیه : دا حکم په هغه صورت کې دی چې موږ دا حکم وکړو چې په عروضو(سامان) کې مضاربت نه صحیح کیږي لکه داچې زموږ د مذهب صحیح او راجح او جمهورو علماوو قول دی ،لیکن دامام احمد ابن حنبل رحمه الله د مذهب قول دی هغه وایې چې په عروضو کې مضاربت صحیح او جائز دی،د عقد په وخت کې چې د دغه سامان کوم قیمت دی هغه به رأس المال وګرځي

،خو زموږد مذهب څخه اول علامه حکيم الأمة مولانا اشرف علي التهانوي –رحمه الله تعالى– په امداد الفتاوى: ۳۴۲/۳) کې وايي چې په دغه مسئله کې دامام احمد صاحب يو قول د جواز سته او د ضرورت شديده په وخت کې موږ ته هم دا ګنجائش سته چې پردغه قول باندې عمل وکړو،اوعلامه شيخ الاسلام مفتي محمد تقي «العثماني»صاحب په خپل کتاب فتاوى عثماني: ۳۸/۳) کې او په خپل بل کتاب انعام الباري: ۵۷۵/۶) کې وايي چې په شرکت بالعروض کې علامة حکيم الأمة اشرف علي التهانوي رحمه الله د امام احمد رحمه الله قول مختاره کړى دى ،دلته هم يعني: په مضابت کې دا ګنجائش سته چې د امام احمد ابن حنبل صاحب قول مختاره سي، او همدارنګه شيخ الاسلام صاحب په خپل کتاب اصول الافتاء وادابه :(۲۰۴) کې وايي (افتى الشيخ التهانوي قدس الله سره بمذهب الحنابله في جوازالمضاربة في منافع الدابة) **او همدارنګه په «شرکت ومضاربت عصر حاضر مين»(۳۰۸) نومې کتاب کې دغه خبره سوې ده، او په کوم ځاى کې چې ضرورت شديده نه وي ،هلته بايد خپل د مذهب څخه رجوع ونه سي.**

وفي المغني لابن قدامة (٥/ ١٣)

وعن أحمد رواية أخرى، أن الشركة والمضاربة تجوز بالعروض، وتجعل قيمتها وقت العقد رأس المال. قال أحمد: إذا اشتركا في العروض، يقسم الربح على ما اشترطا. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن المضاربة بالمتاع؟ فقال: جائز. فظاهر هذا صحة الشركة بها.

اختار هذا ابو بكر، وابو الخطاب. وهو قول مالك، وابن أبي ليلى. وبه قال في المضاربة طاوس، والاوزاعي، وحماد بن أبي سليمان؛ لأن مقصود الشركة جواز تصرفها في المالين جميعا، وكون ربح المالين بينهما، وهذا يحصل في العروض كحصوله في الأثمان، فيجب أن تصح الشركة والمضاربة بها، كالأثمان. ويرجع كل واحد منهما عند المفاصلة بقيمة ماله عند العقد، كما أننا جعلنا نصاب زكاتها قيمتها.

په مضاربت کې دحیوان ورکولو حیله؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زما یوه شرعي پوښتنه ده هغه دا چې علماء کرام څه فرمایې په دې مسئله کې چې زما یو ماما دی هغه یوه بزه لري اوس غواړي چې دغه بزه یو چاته په مضاربت ورکړي، نو څنګه چې دژوندي حیوان ورکول په مضاربت باندې صحت نه لري زما ماما ددې لپاره چې دغه مضاربت صحیح سي داسې یوه حیله ورته جوړه وي چې هغه ماته وایې ته دغه بزه زما څخه واخله کله چې تا دغه بزه زما څخه واخیسته نو وروسته به زه هغه بل نفر (کم چې زه بزه په مضاربت ورکوم) ته پیسې ورکمه او هغه به ستا څخه بېرته دغه بزه واخلې نو اوس پوښتنه داده چې آیا دغه حیله چې زما ماما یې جوړه وي په دې سره دغه مضاربت جواز لري اوکه یې نه لري؟بینوا تؤجروا !

الجواب الحسین بعون الله المتین:

محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی چې که چېري رب المال غواړي چې متاع (سامان) یاحیوان په مضاربت ورکړي نو دده لپاره فقهاء کرامو دجواز دوې عامې حیلې ذکر کړې دي.

(۱) یو دا چې هغه شی دي مضارب ته ورکړي مضارب دي امر کړي چې دغه شی خرڅ که په قیمت یې مضاربت کوه.

(۲) بل دا چې هغه حیوان یا عروض دي پرداسې نفر باندې خرڅ کړي چې باور په ولري قیمت دي ځېني واخلي ومضارب ته دې ور کړي مضارب دي هغه شی دهغه نفر څخه په واخلې نو په مذکوره صورت کي هم که ته خپل دماما څخه بزه واخلې او قېمت یې ورکړې اوبیاستا ماما هغه ومضارب ته ورکړي مضارب ستا څخه هغه بزه واخلې مضاربت یې صحیح دی مشکل نه لري .

وفي المبسوط للسرخسي (٢٢/ ٣٨)

ولو قال اشـتر لي عبدا بألف درهم نسيئة سنة ثم بعه واعمل بثمنه مضاربة فاشترى به كما أمره وقبضه ثم باعه بدراهم او دنانير ثم عمل بالثمن فهذه مضـاربة جائزة؛ لأنه في شـراء العبد وبيعه وكيل للآمر معين فكأن الآمر فعل ذلك بنفسـه ثم إنما عقد المضـاربة بعد قبض الثمن على المقبوض وهو تعد فكانت المضـاربة جائزة، ورأس المال ثمن العبد الذي باعه به المضـارب فاما الثمن الذي اشترى به المضارب فليس من المضاربة بل هو دين له على رب المال كما هو الحكم في الوكالة أن البائع يستوجب الثمن على الوكيل والوكيل على الموكل والله أعلم.

وفي رد المحتار صـ٦٤٨جـ٥).

لَوْ دَفَعَ عَرَضًـا، وَقَالَ لَهُ: بِعْهُ وَاعْمَلْ بِثَمَنِهِ مُضَـارَبَةً أَنَّهُ يَجُوزُ بِالأَوْلَى وَقَدْ أَوْضَـحَهُ الشَّـارِحُ، وَهَذِهِ حِيلَةٌ لِجَوَازِ الْمُضَـارَبَةِ فِي الْعُرُوضِ، وَحِيلَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْخَصَّـافُ أَنْ يَبِيعَ الْمَتَاعَ مِنْ رَجُلٍ يَثِقُ بِهِ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ فَيَدْفَعُهُ الى الْمُضَـارِبِ مُضَـارَبَةً، ثُمَّ يَشْـتَرِي هَذَا الْمُضَارِبُ هَذَا الْمَتَاعَ مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ.

وفي درر الحكام.صـ١ ٤٣جـ٣).

لكن إذا أعطى رب المال شيئا من العروض وقال للمضارب: بع هذا واعمل بثمنه مضاربة، وقبل المضارب وقبضه وباع ذلك المال واتخذ بدله النقود رأس مال وباع واشترى فتكون المضاربة صحيحة، كذلك إذا قال: اقبض كذا درهما الدين الذي لي في ذمة فلان واستعمله في طريق المضاربة، وقبل الآخر فتكون المضاربة صحيحة.

وفي . البناية صـ٤٦جـ١٠)

قلت: أرأيت رجلاً أراد أن يدفع إلى رجل مضاربة وليس عنده إلا متاع كيف يصنع، قال: يبيع المتاع من رجل يثق به ويقبض المال فيه ويدفعه الى المضارب مضاربة ثم يشتري المضارب هذا المتاع من الرجل الذي ابتاعه من صاحبه.

وفي تبيين الحقائق:(٥/ ٥٤)

ولو دفع إليه عرضا وقال: بعه واعمل بثمنه مضاربة جاز وقال الشافعي - رحمه الله - لا يجوز؛ لأن فيه إضافة عقد المضاربة إلى ما بعد البيع وقبض الثمن، ولنا أنه وكله ببيع العرض اولا، وهو كبيعه بنفسه، ثم عقد المضاربة على الثمن المقبوض، وهو كالمقبوض في يده فوجب القول بجوازه كما إذا قال له بع هذا العبد واشتر بثمنه هذا العبد، وهذا؛ لأن المضاربة ليس فيها إلا توكيل وإجارة وكل ذلك قابل للإضافة على الانفراد فكذا عند الاجتماع، وهذا لما عرف أن الإضافة إلى الزمان المستقبل غير التعليق بالشرط.

وفي تبيين الحقائق صـ۵۴جـ۵)

رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَ الى رَجُلٍ مُضَارَبَةً وَلَيْسَ عِنْدَهُ الا مَتَاعٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَال يَبِيعُ الْمَتَاعَ مِنْ رَجُلٍ يَثِقُ بِهِ وَيَقْبِضُ المَال فَيَدْفَعُهُ الى المُضَارِبِ مُضَارَبَةً ثُمَّ يَشْتَرِي المُضَارِبُ هَذَا المَتَاعَ مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْ صَاحِبِهِ.

وفي العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (٢/ ٦٦)

(سئل) فيما إذا دفع زيد لعمرو بضاعة على سبيل المضاربة وقال لعمرو بعها ومهما ربحت يكون الربح بيننا مثالثة فباعها وخسر فيها فهل تكون المضاربة المزبورة غير صحيحة ولعمرو أجر مثله؟

(الجواب) : نعم قال في شرح المنتقى فتفسد بالعروض ولكن إن دفع عرضا وقال بعه واعمل في ثمنه مضاربة او قال اقبض ما لي على فلان واعمل به مضاربة جازت؛ لأنه أضافها الى الثمن. اهـ.

(أقول) وفي الخانية رجل دفع لآخر عرضا وقال بعه واعمل بثمنه مضاربة بنصف الربح فباع بأحد النقدين وتصرف بالثمن جازت المضاربة؛ لأنه أضافها الى الثمن لا إلى العروض.

د مضاربت مصارف پر چا دي؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

په مضاربت کې چې کوم مصارف کېږي، دغه مصارف په چا دي، پر مضارب او که پر رب المال او که دمابين څخه دي او که څنګه ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : محترمه په صورت مسؤله کې مضارب که چېرته تجارت په خپل ښار کې کاوه نو دهغه دخوراک او دنورو شيانو مصرف دمضاربت له مال څخه جائز نه دی خو که چېرته يې دخپل ښار څخه بهر تجارت کاوه نو دخوراک او څښاک مصرف او دژوند دنورو ضروریاتو دمضاربت له مال څخه دپوره کېدلو اجازه شته،اما کوم مصارف چې د مضاربت پر مال کېږي،لکه د مال د دوا يا نور شيان هغه که مضاربت ګټه کړې وه،اول به د ګټې څخه هغه مصارف جلا کړي،بيا به هغه نوره ګټه سره جلا کړي،اما که مضاربت ګټه ونه کړي بيا به دغه ټوله خرچه او مصرف د رأس المال څخه ور کوي .

وفي الفتاوى الهندية (٤/ ٣١٣)

وسبيل النفقة أن يحتسب من الربح إن كان وإن لم يكن فهي من رأس المال لأن النفقة جزء هالك والأصل في الهلاك أن ينصرف اولا إلى الربح كذا في المحيط.

وفي البحر الرائق:(٧/ ٢٧٠)

قوله (فإن ربح أخذ المالك ما أنفق من رأس المال) أي ما أنفقه المضارب فإذا استوفى رأس ماله وفضل شيء اقتسماه لأن ما أنفقه يجعل كالهالك وأشار المصنف إلى أن للمضارب أن ينفق على نفسه من مال المضاربة في السفر قبل الربح وإلى أنه لو لم يظهر ربح لا شيء على المضارب.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٨/ ٧١).

وكل من كان مع المضارب ممن يعينه على العمل فنفقته من مال المضاربة ، كأجير يخدمه او يخدم دابته ، لأن نفقتهم كنفقة نفسه ، لأنه لا يتهيأ للسفر إلا بهم وكل ما فيه النفقة فالنفقة في مال المضاربة ، وللعامل أن ينفق من مال نفسه ما له أن ينفق من مال المضاربة على نفسه ويكون دينا في المضاربة ، حتى كان له أن يرجع فيها ، لأن الإنفاق من المال وتدبيره إليه ، فكان له أن ينفق من ماله ويرجع به على مال المضاربة ، لكن بشرط بقاء المال ، حتى لو هلك لم يرجع على رب المال بشيء – كذا ذكر محمد – لأن نفقة المضارب من مال المضاربة ، فإذا هلك هلك بما فيه ، كالدين يسقط بهلاك الرهن ، والزكاة تسقط بهلاك النصاب .

وتحتسب النفقة من الربح اولا إن كان في المال ربح ، فإن لم يكن فهي من رأس المال ، لأن النفقة جزء هالك من المال ، والأصل أن الهلاك ينصرف الى الربح ، ولأنا لو جعلناها من رأس المال خاصة او في نصيب رب المال من الربح لازداد نصيب المضارب في الربح على نصيب رب المال .

والمراد من النفقة هنا : الكسوة والطعام والادام والشراب وأجر الأجير ، وفراش ينام عليه ، وعلف دابته التي يركبها في سفره ويتصرف عليها في حوائجه ، وغسل ثيابه ، ودهن السراج والحطب ونحو ذلك ، وقال : ولا خلاف بين أصحابنا في هذه الجملة ، لأن المضارب لا بد له منها ، فكان الإذن ثابتا من رب المال دلالة ، واما ثمن الدواء والحجامة والفصد والتنور والادهان وما يرجع إلى التداوي وصلاح البدن ففي ماله خاصة ، لا في مال المضاربة وذكر الكرخي خلاف محمد أنه في مال المضاربة عنده ، وذكر في

الحجامة والاطلاء بالنورة والخضاب قول الحسن بن زياد أنه يكون في مال المضاربة على قياس قول أبي حنيفة ، والصحيح أنه يكون في ماله خاصة ، لأن وجوب النفقة للمضارب في المال لدلالة الإذن الثابت عادة ، وهذه الأشياء غير معتادة ، وعلى هذا إذا قضى القاضي بالنفقة يقضي بالطعام والكسوة ولا يقضي بهذه الأشياء ، واما الفاكهة فالمعتاد منها يجري مجرى الطعام والادام ، وقال بشر : سألت أبا يوسف عن اللحم فقال : يأكل كما كان يأكل لأنه من المأكول المعتاد .

قال العلامة طاهر بن عبدالرشيد البخارى رحمه الله

وفى الاصل المضارب ما دام يعمل فى المصر فنفقته فى ماله وان كان المصر كبير او هو قائم فى جانب آخر للتجارة .

خلاصة الفتاوي ج ۴ ص ۱۸۹ الفصل الثالث فى نفقة المضارب ومؤنة

ومثله فى شرح مجلة الاحكام لرستم باز ماده (۷۵۳) الفصل الثالث فى احكام المضاربة

وفي الفتاوى الهندية (٤/ ٣١٢)

وإن سافر فطعامه وشرابه وكسوته وركوبه معناه شراء وكراء في مال المضاربة.

وفي مجمع الضمانات (ص: ٣٠٨)

وَتُحْسَبُ النَّفَقَةُ مِنْ الرِّبْحِ إنْ كَانَ، وَإِلَّا فَمِنْ رَأْسِ الْمَال. وَإِنْ أَنْفَقَ مِنْ رَأْسِ المَال أَوْ اسْتَدَانَ عَلَى المُضَارَبَةِ لِنَفَقَتِهِ رَجَعَ بِهَا فِي مَال الْمُضَارَبَةِ، وَإِنْ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى تَوَى الْمَال لَا يَرْجِعْ عَلَى رَبِّ المَال انْتَهَى.

وكذافي فتاوي دارالعلوم زكريا:٧٢٨/٥).

که په مضاربت کې مضارب ورک سو څه حکم يې دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زید بکرته پیسې په مضاربت ورکړې او ورته یې هم ورته وویل :چې ته زما وکیل یې چې کال پوره سي زما د پیسو زکات ورکوه او د مضاربت لپاره یې وخت مقرر کړی نه دی چې دومره کلونه به وي ، اوس زید مفقود (ورک) دی هیڅ د ژوند او مرګ درک یې نسته نو شرعاً دده او بکر مضاربت څه حکم لري ؟ یعني : فسخه سو که جاري دی ؟ دزکات وکالت څنګه سو ؟ بینوا تؤجروا!.

المستفتي: مجلس

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً و مصلیّاً و مسلماً وبعد : په مذکوره مسئله کې مو صریح جزئیه پیدا نه کړه، خو دفقې دعامو عباراتو او دبل باب دصریح جزیې څخه معلومېږي چې په مذکوره صورت کې دغه مضاربت او وکالت نه فاسد ېږي بلکه پر خپل ځای پاته دي، ترڅو چې د ده د ژوند او مرګ معلومات کېږي.

ځکه مضاربت هم په اصل کې وکالت دی ، او وکالت په ورک والي مؤکل نه فاسد ېږي.

تنبیه: په مذکوره صورت کې دغه بکر دزید دزکات وکیل دی، اوهم د ده مضارب دی، لېکن دغه زید به د بکر په مال کې دمضاربت تصرف نه کوي او هم به زکات ترهغو نه ورکوي چې دزید دژوند او مرګ حال معلومېږي ، که ژوندی و خو زکات به ورکړي او مضاربت به شروع کړي او که مړ و بیا ټول مال ددغه زید و وارثانو ته تسلیم کړي.

وفي المبسوط للسرخسي (١١/ ٤٣)

(وإذا) أجر المفقود شيئا قبل أن يفقد لم تنتقض الإجارة بعد ما يصير مفقودا؛ لأنه حي في إبقاء ما كان على ما كان، ولا يبرأ المستأجر بدفع الأجرة إلى زوجته وولده الا أن يأمره القاضي بذلك كما في سائر الديون.

وفي بدائع الصنائع:(٦/ ١٩٦)

ولا يأخذ ماله الذي في يد مودعه ومضـاربه ليحفظه؛ لأن يدهما يد نيابة عنه في الحفظ فكان محفوظا بحفظه معنى فلا حاجة الى حفظ القاضي.

وفي المحيط البرهاني:(٥/ ٤٥٥)

قال مشـايخنا: مدار مسائل المفقود على حرف واحد، أن المفقود يعتبر حياً في ماله، ميتاً في مال غيره، حتى ينقضي من المدة ما يعلم أن مثله لا يعيش الى تلك المدة او يموت أقرانه.

وفي مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (٢/ ٥٣٨)

واما فيما له فيه وكيل فيستوفيه الوكيل لأنه لا ينعزل بفقد موكله.

وفي النهر الفائق:(٣/ ٢٩١)

قـال في (البحر): وينبغي أنـه إذا كان له وكيل لا ينصـب له القاضـي لأنه لا ينعزل بفقد موكله لما في (التجنيس) وغيره لو غاب ودفع داره في يد رجل ليعمرها او دفع ماله ليحفظه وفقد الدافع فله أن يحفظه وليس له أن يعمر الدار إلا بإذن الحاكم لأنه لعله مات ولا يكون الرجل وصيا انتهى.

وفي البحر الرائق:(٥/ ١٧٦)

فلو كان له وكيل، ثم فقد ينبغي أن لا ينصـب القاضي وكيلا؛ لأنه لا ينعزل بفقد موكله إذا كان وكيلا في الحفظ لما في الولوالجية والتجنيس رجل غاب وجعل داره في يد رجل ليعمرها او دفع ماله ليحفظه وفقد الدافع فله أن يحفظه وليس له أن يعمر الدار إلا بإذن الحاكم؛ لأنه لعله مات ولا يكون الرجل وصيا اهـ.

وقال العلامة الحصكفي

(وهو في حق نفسه حي) بالاستصحاب، هذا هو الأصل فيه.

وقال العلامة محمدامين ابن عابدين الشامي

قوله: وهو في حق نفسه حي) مقابله قوله الآتي وميت في حق غيره. وحاصله أنه يعتبر حيا في حق الأحكام التي تضره وهي المتوقفة على ثبوت موته ويعتبر ميتا فيما ينفعه ويضر غيره، وهو ما يتوقف على حياته؛ لأن الأصل أنه حي وأنه الى الآن كذلك استصحابا للحال السابق والاستصحاب حجة ضعيفة تصلح للدفع لا للإثبات: أي تصلح لدفع ما ليس بثابت لا لإثباته.... (قوله: ولا تفسخ إجارته) ؛ لأنها وإن كانت تفسخ بموت المؤجر او المستأجر لكنه لم يثبت موته.... (قوله: ويقوم عليه) أعم مما قبله؛ لأنه يشمل الحفظ وغيره كحصاد ودياس مثلا (قوله: عند الحاجة إلخ) متعلق بقوله ونصب القاضي، وهذا بحث ذكره في البحر، أصله أنه إنما ينصب إذا لم يكن له وكيل في الحفظ أقامه الغائب قبل فقده؛ لأنه لا ينعزل بفقده، لما في التجنيس: جعل داره بيد رجل ليعمرها او دفع ماله ليحفظه وفقد الدافع فله الحفظ لا التعمير إلا بإذن الحاكم؛ لأنه لعله مات ولا يكون الرجل وصيا. اهـ. وأجاب في النهر بأن الظاهر أنه أي وكيل المفقود لا يملك قبض ديونه التي أقر بها غرماؤه ولا غلاته، وحينئذ فيحتاج الى النصب، وكأن هذا هو السر في إطلاقهم نصب الوكيل. اهـ.

قلت: وفيه نظر؛ لأن مراد البحر أن القاضي إنما ينصب له من يأخذ حقه ويحفظ ماله إذا لم يكن له وكيل في ذلك؛ لأن وكيله لا ينعزل بفقده؛ وقول النهر الظاهر أنه لا يملك قبض ديونه إلخ غير مسلم إلا بنقل صريح؛ لأنه إذا لم ينعزل وقد وكله بذلك فما المانع له منه؟ فلذا والله أعلم لم يعول الشارح على كلامه.

رد المحتار) (۶/ ۴۴۸) كتاب المفقود ط:رشيدية ۱۲

وفي الدر المختار على صدر رد:٨/ ٥١٢).

(وتبطل) المضاربة (بموت أحدهما) لكونها وكالة.

وفي مجمع الأنهر:(٣/ ٤٥٦)

وتبطل المضاربة بموت أحدهما أي بموت المالك او المضارب لكونها وكالة وهي تبطل به ولا يورث.

وفي فتح باب العناية بشرح النقاية (٥/ ١٢٤)

(وتبطل) المضاربة (بموت أحدهما) لأنه توكيل، وهو يبطل بموت الوكيل او الموكل.

وفي فتاوى قاضيخان (٣/ ٨٠)

وتبطل المضاربة بموت رب المال علم المضارب بذلك او لم يعلم حتى لا يملك الشراء بعد ذلك بمال المضاربة.

وفي الاختيار لتعليل المختار (٣/ ٢٤)

(وتبطل المضاربة بموت المضارب وبموت رب المال) ; لأنها وكالة وأنها تبطل بالموت لما مر.

وفي شرح الوقاية (٦/ ١٢٣)

(وتبطل) المضاربة (بموت أحدهما) لأنه توكيل، وهو يبطل بموت الوكيل او الموكل.

وفي الفتاوى الهندية (٢/ ٢٩٩) [كتاب المفقود]

وحكمه أنه حي في حق نفسه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله ولا تفسخ إجارته.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣٨/ ٢٧٤) الوكيل الذي عينه المفقود

من كان له وكيل ، ثم فقد فإن الوكالة تبقى صحيحة ؛ لأن الوكيل لا ينعزل بفقد الموكل .

ولهذا الوكيل أن يحفظ المال الذي اودعه المفقود ، وليس لامين بيت المال أن ينزعه من يده .

وكذا في جامع رموز الرواية: ۳/ ۸۱۰) كتاب المفقود.

وكذا في الفتاوي الولوالجية: ۲/ ۳۸۷ الفصل الاول

وكذا في جامع المضمرات والمشكلات: ۳/ ۴۴۳)

په مضاربت کې دا شرط دی چې رأس المال به سامان نه وي

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په دې مسئله کې چې:

يو کس بل کس ته پسونه په مضاربت ورکړي او هغه پسونه قېمت کړي مثلاً ۲۰۰۰۰ دهغو قېمت دی دغه پسونو والا ورته وايي د دغه پسونو قېمت مال مضاربت دی او دغه رأس المال دی دغه پسونه وڅره وه دوه کاله وروسته که يې ګټه وکړه نيمه ده او که تاوان شو بيا مشکل نه لري دغه مضاربت شرعاً جائز دی که نه ؟ بينوا تؤجروا !

مستفتي : ياسر

الجواب حامداً ومصلياً

حامدا ومصلياً وبعد : د مسؤله صورت جواب دادی چې دغه مضاربت شرعاً صحيح نه دی ځکه چې په دغه صورت کې رأس المال سامان دی او په مضاربت کې دا شرط دی چې رأس المال به سامان نه وي

لما في الهندية : ۴/ ۲۸۶ كتاب المضاربة ، مط: حقانية

«ولو قال خذ عبدي مضاربة على أن رأس مالي قيمته فالمضاربة فاسدة »

لمافي تاتارخانية : ۱۵/ ۳۹۲ شرائط المضاربة ، مط: رشيدية

«العروض لا تصلح لرأس المال خلا فاً للمالک وكذالک الكيلي والوزني خلافاً لأبن أبي ليلى»

لمافي خلاصة الفتاوي : ۴ / ۱۸۸ كتاب المضاربة ، مط: عزيزية

«ولصحة المضاربة شرائط منها : أن يكون رأس المال من الأثمان فكل ما يصلح رأس مال الشركة يصلح رأس مال المضاربة »

په دې شرط مضاربت ورکوي چې پيسې به د رب المال سره وي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

یو سړی بل سړي ته پیسې په مضاربت ورکوي او داسې ورته وايي چې ، پيسې به ټولې زما سره وي بازارته به ولاړسو ته مال واخله زه پیسې ورکوم یعني: پيسې و مضارب ته نه تسليمه وي بلکه په دې شرط مضاربت ورکوي چې پيسې به د رب المال سره وي اوس پوښتنه دا ده: چې دغه سي مضاربت کول څه حکم لري ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي :مولوي عبد الرّحيم صاحب تاريخ: ۱۷/جمادی الاولی /۱۴۴۲هق

الجــواب باســم ملــهم الصــواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد : په مذکوره صورت کښې دغه سي مضاربت کول فاسد او ناجائز دی . ځکه تسليم د رأس المال ومضارب ته دمضاربت دشرائطو څخه دی .

(۱)لمافي بدائع الصنائع:۸/ ۲۱) كتاب المضاربة. ط:رشيدية ١٠

(ومنها) تسليم رأس المال الى المضارب؛ لأنه امانة فلا يصح إلا بالتسليم، وهو التخلية كالوديعة، ولا يصح مع بقاء يد الدافع على المال؛ لعدم التسليم مع بقاء يده، حتى لو شرط بقاء يد المالك على المال فسدت المضاربة، لما قلنا فرق بين هذا وبين الشركة، فإنها تصح مع بقاء يد رب المال على ماله، والفرق أن المضاربة انعقدت على رأس مال من أحد الجانبين، وعلى العمل من الجانب الآخر، ولا يتحقق العمل الا بعد خروجه من يد رب المال، فكان هذا شرطا موافقا مقتضى العقد، بخلاف الشركة؛ لأنها انعقدت على العمل من الجانبين، فشرط زوال يد رب المال عن العمل يناقض .

(۲)ولمافي الهداية (۳/ ۲۰۱) كتاب المضاربة.

قال: "ولا بد أن يكون المال مسلما الى المضارب ولا يد لرب المال فيه" لأن المال امانة في يده فلا بد من التسليم اليه، وهذا بخلاف الشركة لأن المال في المضاربة من أحد الجانبين والعمل من الجانب الآخر، فلا بد من أن يخلص المال للعامل ليتمكن من التصرف فيه.

(۳)ولمافي الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (۱/ ۲۹۲) كتاب المضاربة.

(قوله: ولا بد أن يكون المال مسلما الى المضارب لا يد لرب المال فيه) أي لا يجوز أن يشترط العمل على رب المال فإن شرط عمل رب المال فسدت المضاربة؛ لأنه شرط يمنع خلوص يد المضارب فلا يتمكن من التصرف

(٤)لمافي رد المحتار :٤/ ٥٤٠) كتاب المضاربة.

(وكونه مسلما الى المضارب) ليمكنه التصرف (بخلاف الشركة)

(قوله مسلما) فلو شرط رب المال أن يعمل مع المضارب لا تجوز المضاربة، سواء كان المالك عاقدا او لا كالأب، والوصي إذا دفع مال الصغير مضاربة وشرط عمل شريكه مع المضارب لا تصح المضاربة .

(٥)لمافي درر الحكام في شرح مجلة (٣/ ٤٣٣) كتاب المضاربة. المادة (١٤١٠) –

(يشترط تسليم رأس المال الى المضارب) أي يشترط ابتداء وبقاء تسليم رأس المال الى المضارب بحيث لا يبقى لرب المال يد عليه مطلقا؛ لأن رأس المال امانة في يد المضارب ولا تتم الامانة إلا بالتسليم .

(٦)ولمافي كتاب المعايير (ص: ١٤٦)

مستند اشتراط تسليم رأس المال الى المضارب لإنفاذ عملية المضاربة: هو أن المضارب هو المدير لعمليات المضاربة والحافظ الامين لرأس مالها وما ينتج عنه من موجودات، فوجب أن يخلص المال حتى يتمكن من حفظه وتنميته وتحقيق مقصوده .

مضارب ته داحق شته چې مزدور دخپل کومک لپاره ونېسي؟ .

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماکرام په دې مسئله کې چې:

مضارب داحق لري چې دمال مضاربت دخدمت لپاره مزدور ونېسي که نه؟بينوا تؤجروا

مستفتي : بلال احمد

الجواب حامداً ومصلياً

دمسؤله صورت جواب دادی چې دمضارب داحق شته چې مزدور دخپل کومک لپاره ونېسي .

لما في بدائع الصنائع :۵/ ۱۲۲/ بيان حكم المضاربة ،مط :رشيديه

«وله أن يستأ جر من من يعمل في المال لأ نه من عادة التجار وضرورات التجار ايضاُ لأن الانسان قد لايتمكن من جميع الأعمال بنفسه فيحتاج الى أجير»

لمافي الفقه الاسلامي : ۵/ ۳۹۴۷/ كتاب المضاربة ،مط: حبيبة

«وله أن يستأ جر أجير ليعمل في المال لأن الاستجار من عادة التجار وضرورات التجارة»

لما في رد المحتار :۱۲/ ۳۶۵/ كتاب المضاربة ،مط رشيدية

«قوله والاستجار أى استجار العمال للأعمال والمنازع لحفظ الأموال والسفن والدواب كمافي الخانية والإيجار كذالک

ايضاً في البحر الرائق ۷/ ۴۴۶/ كتاب المضاربة ،مط :رشيدية

ددغه مزدور روپۍ به دمال مضاربت څخه ورکوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په دې مسئله کې:

چې مضارب دخپل خدمت لپاره مزدور ونیسي ددغه مزدور روپۍ به دمال مضاربت څخه ورکوي اوکه له خپل مال څخه ؟بینوا تؤجروا !

مستفتي : ضياء الله

الجواب حامدا ومصليا

دمسؤله صورت جواب دادی چې که چیري دغه مزدور په سفر کې وو مضارب مال له یوه ښار څخه بل ښار ته وړي او مزدور ورسره وو دغه دمزدور روپۍ به دمال مضاربت څخه ورکوي اوکه په ښار کې وو بیابه یې له خپل ما ل څخه ورکوي .

لمافي رد المحتار : ۱۲/ ۳۹۶/ كتاب االمضاربة ،مط :رشيدية

قال في در المختار «وإذا سافر ولو يوماً فطعامه وشرابه وكسوته وركوبه وكل مايحتاجه أى في عادة التجار بالمعروف

قال في رد المحتار قوله وكل مايحتاجه عادة قال الزيلعي ومن مؤنة الواجبة فيه غسل ثيابه وأجرة من يخدمه»

لمافي الهندية :۴/ ۳۱۳/ الباب الثاني عشر في نفقة المضارب ،مط :رشيديه

«ولو استأ جر اجيراً يخدمه في سفره وفي مصره الذي أتاه فيخبزله ويطبخ ويغسل ثيابه ويعمل له مالابد منه احتسب بذالک على المضاربة »

ايضاً في التاتارخانية : ۱۵/ ۴۴۸/ باب نفقة المضارب ،مط : رشيديه

لما في الموسوعة الفقهية:۳۸/ ۷۰/ مضاربة ،مط : علو م الاسلامية

«وكل من كان مع المضارب ممن يعينه على العمل فنفقته من مال المضاربة كأجير يخدمه اويخدم دابته لأن نفقتهم كنفقة نفسه لأنه لايتهيأ للسفر إلابهم »

وايضاً في خلاصة الفتاوي : ۴/ ۱۸۹/ الفصل الثالث في تفقة المصارب ،مط : رشيدية

که رب المال یوشی په زر روپۍ واخلي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که رب المال یوشی په زر روپۍ واخلي او قیمت یې دوه زره وي بیا یې په مضارب باندې په دوه زره روپۍ خرڅ کړ او رأس المال زر روپۍ وي او زر یې نورې ګټلې وي نو مضارب به داشی د مرابحې په صورت کې په څومره روپو ورکوي یعنې :دی به و ګڼراک ته څه وايې چې داشی و ماته په څومره روپو ولاړ دی ؟ بینوا تؤجروا

المستفتي:مدثرصاحب　　　　نېټه:۱۱/ربیع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد : په مذ کوره صورت کښې به مضارب داشی دمرابحې په صــورت کې په پنځلس ســوه (۱۵۰۰) روپو ورکوي يعنې :دی به وګېراک ته وايې چې داشی وماته په پنځلس سوه (۱۵۰۰) روپو ولاړ دی.

(۱)لماقال العلامة محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى: ۱۸۹ هـ)

فاشــترى رب المال عبداً بالف درهم يســاوي ألفي درهم، فباعه من المضــارب بالالفين جميعاً، فإن المضــارب يبيعه مرابحة على ألف وخمسمائة، ألف اشترى بها رب المال، وخمسمائة ربح المضارب، واما الخمســـمائة التي ربحها رب المال فإنها تطرح من الثمن، لأنه إنما ابتاع لرب المال، فاطرح [ربح] رب المال من الثمن، وذلك خمسمائة درهم، يبيعه المضارب بالف وخمسمائة.

(الأَصلُ:۴/ ۲۹۵) باب المرابحة في المضاربة بين المضارب ورب المال ط:الاحرار)

(۲)لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

ولو عمل المضارب بألف المضاربة فربح فيها الفا، ثم اشترى رب المال عبدا يساوي ألفي درهم، فباعه من المضارب بالالفين فله أن يبيعه مرابحة على ألف وخمسمائة؛ لأن مقدار الخمسمائة في العقد الثاني ربح رب المال، فيطرح ذلك من الثمن الثاني إذا لم يخرج ذلك القدر من ملك رب المال، وإنما بقي من الثمن ربح المضارب فيه وهو خمسمائة، وما اشتراه به رب المال وهو الف، فيبيعه مرابحة على ذلك؛ لأن المضارب إنما يبيعه لرب المال في مقدار رأس ماله وحصته من الربح ولهذا لو لحقه عهدة في ذلك رجع به عليه فيطرح مقدار ربح رب المال لذلك.

(المبسوط:۲۲/ ۱۵۴) [باب المرابحة بين المضارب ورب المال])

(۳)ولماقال العلامة علاء الدين ابو بكر الكاساني (المتوفى: ۵۸۷هـ)

وذكر محمد في كتاب المضاربة: لو اشترى رب المال عبدا بالف فباعه من المضارب بالفين الف رأس المال، والف ربح، فإن المضارب يبيعه مرابحة على ألف وخمسمائة، يسقط من ذلك ربح رب المال، ويبيع على رأس المال، وربح المضارب لما

(بدائع الصنائع:۶/ ۱۰۴ [فصل في بيان حكم المضاربة])

(۴)ولماقال العلامة زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

لأنه لو كان فيهما فضل بأن اشترى رب المال عبدا بألف قيمته ألفان ثم باعه من المضارب بألفين بعدما عمل المضارب في ألف المضاربة وربح فيها الفا فإنه يبيعه مرابحة على ألف وخمسمائة .

(البحر الرائق:۷/ ۲۶۸) [فصل دفع مال المضاربة إلى المالك بضاعة)

(۵)ولمافي الفتاوى الهندية: ۴/ ۳۰۳) [الفصل الثاني في المرابحة من المضارب ورب المال] ط:رشيدية

ولو اشتراه رب المال بالف وقيمته ألفان ثم باعه من المضارب بألفين بعد ما عمل المضارب في الألف المضاربة وربح فيها فإنه يبيعه مرابحة على ألف وخمسمائة وكذلك لو اشترى رب المال عبدا بخمسمائة قيمته الفان فباعه من المضارب بالفين فإنه يبيعه مرابحة على الألف كذا في محيط السرخسي.

(۶)وكذافى رد المحتار:۸/ ۵۱۹)فصل فى المتفرقات ط:رشيدية ۱۲

که رب المال پر مضارب داسې شرط کښېږدي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که رب المال پر مضارب دا سې شرط کښېږدي چې ته به صرف یو جنس شیان رانېسې اوخرڅوې، مثلاً سبزي جات ایا دا سې شرط لګول شرعا صحیح دی ؟ بینوا تؤجروا !

المستفتي:مدثر تاریخ: ۲۷/ محرم/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد : که رب المال پر مضارب دا سې شرط کښېږدي چې ته به صرف یو جنس شیان رانېسې اوخرڅوې به یې دغه سي شرط لګول شرعا صحیح دی .

(۱)-لماقال العلامةأحمد بن محمد بن أحمد القدوري (المتوفى: ٤٢٨هـ)

وإن خص له رب المال التصرف في بلد بعينه او في سلعة بعينها لم يجز له أن يتجاوز ذلك

(مختصر القدوري:۱/ ۱۱۳ كتاب المضاربة ط:دار الكتب العلمية)

(۲)-ولماقال العلامةعلي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ٥٩٣هـ)

قال: "وإن خص له رب المال التصرف في بلد بعينه او في سلعة بعينها لم يجز له أن يتجاوزها" لأنه توكيل. وفي التخصيص فائدة فيتخصص.

(الهداية:۳/ ۲۰۲ كتاب المضاربة (تعريفها وشروطها)

(۳)-ولماقال العلامة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)

قال – رحمه الله – (ولم يتعد عما عينه من بلد وسلعة ووقت ومعامل كما في الشركة) أي إذا خص له رب المال التصرف في بلد بعينه او في سلعة بعينها، او في معاملة رجل بعينه لا يجوز له أن يتعداه فإن تعدى صار ضامنا.

(تبيين الحقائق:۵/ ۵۹ [كتاب المضاربة])

(۴)-ولماقال العلامةابو بکر بن علي العبادي الزحيلي (المتوفى: ۸۰۰هـ)

(قوله: وإن خص له رب المال التصـرف في بلد بعينه، او في سلعة بعينها لـم يجز له أن يتجاوز ذلك) ؛ لأنه توكيل فيتخصص.

(الجوهرة النيرة: ١/ ٢٩٣ [كتاب المضاربة])

(۵)-ولماقال العلامة عبد الغني بن طالب بن حمادة (المتوفى: ١٢٩٨هـ)

(وإن خص له رب المال التصرف في بلد بعينه او في سلعة بعينها لم يجز له) أي المضارب (أن يتجاوز ذلك) المعين؛ لأن المضاربة تقبل التقيېد؛ لأنها توكيل، وفي التخصيص فائدة فيتخصص، فإن اشترى غير المعين او في البلد المعين كان ضامناً للمال، وكان المشتري له، وله ربحه.

(اللباب في شرح الكتاب: ٢/ ١٣٢ كتاب المضاربة ط: المكتبة العلمية)

(۶)-ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ١٢۵٢هـ)

ففي مضـاربة الجوهرة عند قول القدوري: وإن خص له رب المال التصـرف في بلد بعينه او في سلعة بعينها لـم يجز أن يتجاوز ذلك.

(رد المحتار: ۶/ ۴٩١(كتاب الشركة) [فروع]فی المحيط ط:رشيدية ١٢)

(٧)-ولمافيالفتاوى الهندية:۴/ ٢٩٧ [الباب السادس فيما يشترط على المضارب من الشروط]

إن خص له رب المال التصرف في البلد بعينه او في سلعة بعينها تتقيد به ولـم يجز له أن يتجاوز ذلك

يو کس بل کس ته شل لکه روپۍ په مضاربت ورکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ـــ

يو کس بل کس ته شـل لکه روپۍ په مضـاربت ورکړي، چې ته په دغه روپۍ ودوکانداري کوه او خپلې روپۍ مه ورســره کوه، په هغه دي زه کار نه لرم، چې هره معـامله باندې کوي

وې کړه،نو دغه مضارب هم په همدغه روپو دوکانداري شروع کړه،يووخت يې يوه يا دوې سوداوې په دشت کې په خپلوروپو وکړې ،کله يې چې دمال خاوند ته حساب ورکوي،نو ددوکان ګټه يې ورکړه او دهغه نوروسوداوو ګټه يې ورنه کړه،دمال خاوند ورته وويل:چې زه په هغه نوروسوداوو کې هم حق لرم اوته زماپه مضاربت تړلی يې،چې هرسودا وکړي،نو هغه دمضاربت څخه حسابيږي،نولهذا زه په هغه سوداوو کې هم حق درسره لرم،خومضارب ورته وويل:چې هغه سوداوي ما په خپلو روپو کړې ده اويامې په پور په خپل اعتبار کړې ده،ستادمضاربت په روپو مې نه ده کړې،په هغه کې ته زماسره حق نه لري .

اوس پوښتنه داده :چې دغه دمال خاوند په دغه سوداوو کې حق لري اوکه نه ؟ بينوا تؤجروا.

المستفتي:مولوي سراج الدين. کابل. نېټه:۱۴۴۲/۴/۲۲هـ ق.

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد :مضاربت په دوه قسمه دی ،يو مضاربت مطلقه دی او بل مضاربت مقيده دی مضاربت مطلقه دې ته وايې :چې دمال خاوند عامه اجازه ورته وکړي ،چې هره معامله په هرځای کې په دغه روپو کوي درته اجازه ده کوه يې .

اومضاربت مقيده دې ته وايې :چې دمال خاوند ورته ووايې چې دغه خاصه معامله زما په روپو په دغه خاص ځای کې کوه .

ددې حکم دادی :چې که مضارب مخالفت وکړي،يعنې هغه خاصه معامله وربانده ونه کړي ،نودسودا ګټه اوتاوان دمضارب دی اوسودا دمضارب ده د مال خاوند حق نه ورسره لري .

په صورت مسؤله کې هم مضاربت مقیده دی ،نودغه سوداوي ،چې مضارب په دشت کې کړي ،که ددغه دوکانداري سره تعلق لري او په دغه دوکان کې هم دی همدا سوداوي کوي ،نوبیا دمال خاوند دد سره حق لري او که دد کانداري سره تعلق نه لري نوبیا دمال خاوند حق نه ورسره لري .

۱ــ ولما في" تنويرالأبصار" على هامش" ردالمحتار"(۴/ ۵۴۲ط:رشيديه)

ولاتجاوز بلد اوسلعة اووقت اوشخص عينه المالك،فإن فعل ضمن وكان الشراء له .

۲ــ ولما في "مجلة اللأحكام" (المادة:۱۴۰۷)

المضاربة المطلقة :هي التي لا تتقيد بزمان ولامكان ولانوع تجارة ولايتعين بائع ولامشترٍ وإذاتقيدت بواحد من هذه فتكون مضاربة مقيدة .

۳ــ وأيضاً فيها (المادة : ۱۴۲۱)

إذاخرج المضارب عن مأذونية وخالف الشرط فيكون غاصباً وفي هذه الحال يعود الربح والخسارة في أخذه وإعطائه عليه إذا تلف مال المضاربة فيكون ضامناً .

۴ــ لمافي "الأختيار "لتعليل "المختار"(۳/ ۲۴ ط: ۲ :رشيديه)

قال "وليس له أن يتعدي البلد والسلعة والمعامل الذي عينه رب المال"لماروينا من حديث العباس وعن أبن مسعود أنه دفع المال مضاربة وقال "لاتسلف مالنا في الحيوان "و؛لأنها وكالة وفي التخصيص فائدة فيتخصص ولو خالفه كان مشترياً لنفسه وربحه له ؛لأنه لما خالف صار غاصباً فأخذ حكم الغاصب .

۵ــ وكذا في كنز الدقائق على صدر البحر الرائق (۷/ ۴۴۸ط:۹:رشيديه)

۶ــ وكذا في ملتقي الأبحر على صدرمجمع الأنهر (۳/ ۴۴۴ط:۴:رشيديه)

مضارب کولا ی سي چې د مال د بيعې لپاره وکيل ونيسي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ــــ

مضارب کولا ی سي چې د مال د بيعې لپاره وکيل ونيسي که يا ؟بينوا تؤجروا!

المستفتي:خالد نېټه:۱۵/ ۴/ ۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياوبعد :که رب المال و مضارب ته مضاربت مطلق ورکړی وي ،بيامضارب کولای سي چې د مال د بيع لپاره وکيل ونيسي.

(۱)لماقال العلامة علاودين ،الكاساني [المتوفى ۵۸۷ه]

وَلَهُ أَنْ يُوَكِّلَ بِالشِّرَاءِ وَالبَيْعِ لِأَنَّ التَّوْكِيلَ من عَادَةِ التُّجَّار .

[بدائعالصنائع ۸/ ۳۰ ،فصل فى بيان حكم المضارة]

(۲)ولمافى الفتاوي الهندية : ۴/ ۲۹۲،الباب الرابع فيمايملک.

ا لأصل أن ما يفعله المضارب ثلاثة أنواع نوع يملكه بمطلق المضاربة وهو ما يكون من باب المضاربة وتوابعها ومن جملته التوكيل بالبيع والشراء للحاجة.

(۳) ولما قال العلامة محمد آمين ابن عابدين [المتوفى ۱۲۵۲]

ويملک المضارب فى المطلقة)التى لم تقيد بمكان اوزمان او نوع (البيع)ولوفاسدابنقد ونسيئة متعارفة والشراءوالتوكيل بهما.

[ردالمحتار ۴/ ۵۴۰،كتاب المضاربة ،ط رشيديه]

زموږ رأس المال غواده مضاربت څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يوه غوا ده په دوه لكه كالداري يې راكوي نو زې ساتمه بيا چې مو كله خرڅه كړه ګټه يې نېمى زماده او نېمى ددغه سړي ده نو داسې مضاربت څنګه دى جواز لري كه يې نه لري؟

بينوا بالبرهان تؤجروا عند الميزان

الجواب الحسين بعون الله المتين

محترمه په دې صورت مسؤله كي حكم شرعي دادى چې ستاسي دا مضاربت صحيح نه دى بلكه فاسد دى ځكه چې دمضاربت دشرطو څخه يو شرط دادى چې مضارب ته به نغدې روپۍ وركوي او دلته دا شرط نسته او كه چېري غوا والا تاته داسې ووايې چې دا غوا بوځه خرڅه يې كه په روپو يې مضاربت كوه بيانو ستاسي مضاربت صحيح او جائز دى.

يشترط أن يكون رأس المال مالا صالحا لأن يكون رأس مال شركة......فلذلك لا يجوز أن تكون العروض والعقار والديون التي في ذِمَمِ الناس رأس مال في المضاربة....لكن لو أعطى رب المال شيئا من العروض وقال للمضارب بِعْ هذا واعمل بثمنه مضاربة وقبل المضارب وقبضه وباع ذلك المال واتخذ بدله النقود رأس مال وباع واشترى فتكون المضاربة صحيحة.

صـ۵۸۴جـ۲شرح المجلة مادة۱۴۰۹

لو دفع إليه عرض اوعبد فقال بعه واقبض ثمنه واعمل به مضـاربة فباعه بدراهم اودنانير وتصرف فيها جازت المضاربة.

صـ۲۶۸جـ۴ألفتاوي الهندية

ولو دفع إليه عرضا وقال: بعه واعمل بثمنه مضاربة جاز.

صـ۵۴جـ۵تبييـن الحقائق

ولا تصح إلا بالمال الذي يصح به الشركة ولو دفع إليه عرضا، وقال بعه واعمل مضاربة في ثمنه جاز.

صـ۳۰۳مجمع الضمانات

ولو دفع إليه عرضا وقال: بعه واعمل مضاربة بثمنه،أو اقبض مالي على فلان واعمل به مضاربة جاز.

صـ۱۳۱جـ۲أللباب في شرح الكتاب

رب المال خپل دوكان مضارب ته په كرايه وركوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس بل چاته پيسې په مضاربت وركوي ،او ورسره خپل دوكان مضارب ته په كرايه وركوي،ايا دا جواز لري اوكه نه؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:مفتي عبد الباري «صابر مل»　　　　تاريخ: ۴/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: په مذکوره مسئله کښې دوه صورته دي ،اول صورت: چې رب المال و مضارب ته وو ايې چې په دې شرط مضاربت در کوم چې زما دوکان به په کرايه نيسي او دغه دمضاربت شيان به پکښې خرڅوي ،دويم صورت: چې دمضاربت ځا نته عقد وکړي او د دوکان دکرايې بيا ځا نته عقد وکړي نو مضاربت په دواړو صورتو کښې جائز اوصحيح دی اما په اول صورت کښې شرط لغوه اوفاسد دی.

(۱)-لماقال العلامةعلاء الدين، ابو بكر بن مسعود الكاساني (المتوفى: ۵۸۷هـ)

عن أبي يوسف في رجل دفع مالا إلى رجل مضاربة، على أن يبيع في دار رب المال او على أن يبيع في دار المضارب كان جائزا .

(بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:۶/ ۸۶ [فصل في شرائط ركن المضاربة])

(۲)-ولماقال العلامة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي (المتوفى: ۷۴۳ هـ)

قال (رحمه الله):(وكل شرط يوجب جهالة الربح يفسدها وإلا لا ويبطل الشرط كشرط الوضيعة على المضارب) أي إن لم يكن مؤديا إلى جهالة الربح لا يفسدها بل يبطل الشرط والذي يؤدي إلى جهالة الربح من الشروط أن يشترط رب المال على المضارب أن يدفع إليه أرضه ليزرعها سنة، او داره ليسكنها سنة، وذلك مفسد.

(۳)-ولماقال العلامة شهاب الدين أحمد (المتوفى: ۱۰۲۱ هـ)

فصار الأصل فيه أن كل شرط يوجب جهالة في الربح، او قطع الشركة فيه مفسد وما لا فلا.

(تبيين الحقائق شرح كنز:۵/ ۵۶ (كتاب المضاربة) المطبعة الكبرى الأميرية)

(۴)-ولمافی جامع الفصولين:۲/ ۳۳

والأصل أن كل شرط يوجب جهالة في الربح او يوهم قطع الشركة فهو يفسد المضاربة وغير ذلك من الشروط لا يفسدها ويبطل الشرط كشرط الوضيعة على المضارب وقد ذكرنا قبل هذا أن الشركات والمضاربات لا تبطل بالشروط الفاسدة على الإطلاق وتبطل الشروط ولو ضارب على أن يبيع في دار رب المال او المضارب جاز .

(۵)–ولمافى الفتاوى الهندية:۴/ ۲۸۸ قبيل [الباب الثاني فيما يجوز من المضاربة من غير تسمية الربح]ط:رشيدية

عن أبي يوسف (رحمه الله تعالى)فيمن دفع مالا مضاربة على أن يبيع المضارب في دار رب المال او دار المضارب كان جائزا... قال القدوري في كتابه كل شرط يوجب جهالة الربح او قطع الشركة في الربح يوجب فساد المضاربة وما لا يوجب شيئا من ذلك لا يوجب فسادها نحو أن يشرطا أن تكون الوضيعة عليهما كذا في الذخيرة.

دمضاربت په تاوان کې راجح قول دامام ابي يوسف رحمه الله دی

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په باره ددې مسئلې کښې :

چې يو کس بل کس ته زرروپۍ ورکړی چه ته مضاربة په وکړه بيا هغه زرروپۍ نوری هم ورکړی اوده په مخکې نۍ زر رو فوکې زر روپۍ ګټه هم کړې وي اوس ده له دغوزرورو فوڅخه پنځه سوه راوا پستې هغه يې په ګډې کړې اوس ده زر روپۍ تاون وکړی اوس دغه تاوان به له ګټې اخيستل کيږي لکه دامام ابي يوسف رحمه الله قول ده او که به له ګټې اورأس المال له ټول څخه اخيستل کيږي لکه دا قول دامام محمد رحمه الله ده راجح قول دکوم يوه دی؟ بينوا تؤجروا

مستفتی: انعام الله

الجواب حامداومصليا

دصورت مسئوله جواب دادی چې راجح قول دامام ابي يوسف رحمه الله قول دی چې اول به له ګټې اخيستل کېږي تاوان بيابه له رأس المال څخه اخيستل کېږي .

لمافی الهنديه:۴/ ۳۱۱،باب المضاربة،مط:الحقانيه

ولودفع اليه الفامضـاربة با لنصـف ليعمل فيه برآيه فعمل فيه وربح الفا فدفعه الفا اخرمضـاربة بالثلث ليعمل فيه برأيه فخلط خمســمائة من هذا الف بالمضــاربة الاولى فهلک بعد الخلط ألف فالهالک ربح المال الاولى وصاركانه لم يربح وقال محمد رحمه الله تعالى الاف يهلک من ذلک كله بالحساب حتى يكون أربعة أخماسه من المال الاول وخمسه من المال الثانى كذا فى الكافى.

ولما فى المحيط البرهانى:۱۸/ ۲۱۵،كتاب المضاربة،الفصل الثانى عشر،مط:ادارة القران والعلوم اسلاميه

فـان قـال لـه رب المال فى المضــاربتين...اعمل فيه برأيک،فخلط أحداهما بالاخرى فانه لايضـــمن واحدامن االمالين....لأنه ....خلط مال رب المال بمال رب المال وإنه لايوجب ضمانا على المضارب .

ولمافى التاتارخانيه:۱۵/ ۴۶۲،كتاب المضاربة :الفصل ۱۸ مط:رشيديه

وفى الكافى:ولودفع إليه الفا مضــاربة بالنصــف ليعمل فيه برأيه فعمل فيه وربح الفا فدفع له الفا اخر مضاربة بالثلث ليعمل فيه برأيه فخلط خمسمائة من هذه الالف بالمضاربة الاولى فهلک ...الف...كانه لم يربح قال محمد رحمه الله تعالى يهلک من ذلک كله بالحســاب حتى يكون اربعة اخماس من المال الاول وخمسة من الثانى

ولمافى البحر الرائق:۷/ ۴۵۶،كتاب المضاربة،باب المضارب يضارب:مط:رشيديه

وماهلک من مال المضاربة فمن الربح فان زادالهالک على الربح لم يضمن المضارب لكونه اميناسواءكان من عمله اولا.

ولمافى الهدايه:۳/ ۲۶۴،كتاب المضاربة فصل فى العزل والقسمة،مط:علوم اسلاميه

قال وماهلک من مال المضاربة فهومن الربح دون رأس المال لان الربح تابع وصرف الهالک الی ماهو التبع اولی کمایصرف الهلاک الی العفوفی الزکاة .

كتاب الغصب:

مېړه بغیر د اجازي د ښځې زیورات او یا شیان استعمالوي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام:

كه مېړه بغير د اجازې د ښځې زيورات او يا شيان استعمالوي او يا يې خرڅوي دا صحيح ده كه نه او كه يې استعمال كړي غاصب بلل كېږي كه نه؟ بينوا تؤجروا

مستفتي : جمشيد

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی چې مېړه د ښځې شيان بغير د اجازې نشي استعمالوي او نه يې خرڅولای شي .

لمافى البدائع : ۴/ ۳۴۳، كتاب البيوع ،مط: رشيديه

أحدهما : الملک او الولاية اما الملک فهو أن يكون مملوكا للبائع فلا ينفذ بيع الفضولي لانعدام الملک والولاية لكنه ينعقد موقوفا على اجازة المالک .

لمافى الهداية : ۳/ ۹۰ ،بيع الفضولي ، مط:رشيديه

ومن باع ملک غيره بغير امره فالمالک بالخيار ان شاء اجاز البيع وان شاء فسخ.

لمافى رد المحتار: ۷/ ۱۳، كتاب البيوع ،مط: رشيديه

وكون الملک للبائع فيما يبيعه لنفسه ... واما الثاني وهو شرائط النفاذ فاثنان : الملک اوالولاية ، وأن لايكون فى البيع حق لغير البائع فلم ينعقد بيع الفضولي عندنا . اما شراؤه فنافذ .

لمافى الهندية : ۳/ ۲، كتاب البيوع ، مط: الكريمية

وأن يكون مملوكا فى نفسه وأن يكون ملک البائع فيما يبيعه لنفسه ... ولا يبيع ماليس مملوكا له واما شرائط النفاذ فنوعان أحدهما الملک او الولاية والثاني أن لا يكون فى المبيع حق لغير البائع .

لمافى مجلة الاحكام العدلية : ۱۵۱، الباب السابع فى بيان أنواع البيع وأحكامه ، المادة (۳۶۵)، مط: حنفية

كه يو كس غصب وكړي بيا يې بېرته اراده سي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه يو كس غصب وكړي بيا يې بېرته اراده سي چې دغه مال بېرته وهغه مالک ته وركول نو كله دى د دغه مال ردونكى حسابل كېږي يعنې :دى به هغه مغصوب منه (هغه سړى چې غصب ور څخه سوى دى) خبر وي چې دغه ستا مال دى او كه خالي مال ور كړي نو ر د ده ذمه فارغه سوه او كه څنګه ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:م سعيد أحمد صاحب تاريخ: ۲۱/ ربيع الثاني / ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : كه يو كس غصب وكړي بيا يې بېرته اراده سي چې دغه مال بېرته ومالک ته وركوم نو كله چې دى دغه مال هغه سړي ته تسليم كړي نو دى ردونكى حسابل كېږي يعنې: خالي دغه مال چې و اصلي مالک ته تسليم كړي نور د ده ذمه فارغه ده عامه خبره ده كه هغه خبر وي او كه نه وي خبر .

(۱)لما قال العلامة علاء الدين، ابو بكر الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

(واما) بيان ما يصير المالك به مستردا للمغصوب فنقول وبالله التوفيق: الأصل أن المالك يصير مستردا للمغصـوب بإثبات يده عليه؛ لأنه صـار مغصوبا بتفويت يده عنه، فإذا أثبت يده عليه، فقد أعاده إلى يده فزالت يد الغاصب ضرورة، الا أن يغصبه ثانيا.

بدائع الصنائع:٧/ ١٥٠) [فصل في حكم الغصب]

(۲)ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد المدعو بشيخي زاده (المتوفى: ١٠٧٨هـ)

(برئ الغاصب) من الضمان لأن السراية مضافة الى البداية فصار المولى متلفا فيصير مستردا. وكيف لا يكون كذلك وقد استولى عليه بحيث قطع يده وهو استرداد فبرئ الغاصب من الضمان.

مجمع الأنهر:٤/ ١٠٠).

(۳)لماقال العلامة بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)

(ويبرأ بردها ولو بغير علم المالك) في البزازية غصب دراهم إنسان من كيسه ثم ردها فيه بلا عمله برئ، وكذا لو سلمه اليه بجهة أخرى كهبة او إيداع او شراء، وكذا لو أطعمه فأكله

(٤)ولماقال العلامة محمد امين بن عمر بن عابدين (المتوفى: ١٢٥٢هـ)

(قوله ويبرأ بردها) أي رد العين المغصوبة إلى المغصوب منه أي العاقل لما في البزازية غصب من صبي ورده اليه إن كان من أهل الحفظ يصح الرد والا لا اهـ.

وشمل الرد حكما لما في جامع الفصولين: وضع المغصوب بين يدي مالكه برئ، وإن لم يوجد حقيقة القبض وكذا المودع...وفيه جاء بما غصبه فلم يقبله مالكه فحمله الغاصب الى بيته برئ ولـم يضمن، ولو وضعه بين يديه فلم يقبله فحمله إلى بيته ضمن، وهو الأصح؛ لأنه يتم الرد في الثانية بوضعه، وإن لم يقبله فإذا حمله بعده الى بيته غصب ثانيا اما إذا لم يضعه بين يديه لم يتم الرد اهـ والمراد بوضعه وضعه بحيث

تناله يده كما في البزازية، وفيها اما إذا كان في يده ولم يضعه عند المالك فقال للمالك: أخذه فلم يقبله صار امانة في يده.

رد المحتار:٥/ ١٢٨) كتاب الغصب

(٥)لمافي الفتاوى الهندية(١٣٤ / ٥)

وثبوت يد المالك يوجب سقوط الضمان عن الغاصب سواء عرف ذلك او لم يعرف؛ لأن الحكم يبتنى على السبب دون العلم ولا يكون الغاصب غاصبا بالغصب الاول بهذا إلا أن يحدث غصبا مستقبلا... ولو جاء الغاصب بالمغصوب ووضعه في حجر المالك وهو لا يعلم بأنه ملكه فجاء إنسان فحمله فالصحيح أنه يبرأ كذا في محيط السرخسي.

(٦)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي (٦/ ٤٨٠٠)

ويصير المالك مسترداً للمغصوب: بإثبات يده عليه، لأنه صار مغصوباً بتفويت يده عنه. فإذا أثبت يده عليه، فقد أعاده إلى يده، وزالت يد الغاصب عنه، إلا أن يغصبه مرة أخرى.

ويبرأ الغاصب من الضمان بالرد، سواء علم المالك بحدوث الرد أم لم يعلم؛ لأن إثبات اليد على الشيء أمر حسي لا يختلف بالعلم او الجهل بحدوثه.

(٧)ولمافي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣١/ ٢٣٦)

مستردا للمغصوب بإثبات يده عليه؛ لأنه صار الشيء مغصوبا بتفويت يده عنه، فإذا أثبت يده عليه فقد أعاده الى يده، وزالت يد الغاصب عنه، الا أن يغصبه مرة أخرى.

ويبرأ الغاصب من الضمان بالرد، سواء علم المالك بحدوث الرد أم لم يعلم؛ لأن إثبات اليد على الشيء أمر حسي، لا يختلف بالعلم او الجهل بحدوثه.

موټرسايکل ګرځونکی حکما غاصب بلل کېږي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو کس د بل کس سره موټرسايکل ود روي، هغه يې هره ورځ ګرځوي، ايا دغه کس غاصب بلل کرږي که نه؟ بينوا تؤجروا

الجواب باسمه تعالى

حامدا ،ومصليا وبعد : په صورت مذکوره کې دا د موټرسايکل ګرځونکی کس حکما غاصب بلل کېږي؛ ځکه ازاله د ملک او استعمال د ملک د غيريې بې له اجازې د مالک څخه کړی دی .

[۱] لمافى المجلة الاحكام العدلية،الفصل الاول فى بيان أحكام الغصب،ماده[۹۰۱]ص۱۷۴]:

الحال الذي هومساوللغصب في ازالة التصزف حکمه حکم الغصب...الخ.

[۲] وايضا في د ررالحكام،أحكام الغصب:۲ / ۵۵۸ ط:دارالكتب]:

الحال والكيفية اللتان تساويان الغصب في ازالة التصرف أي في ازالة تصرف أحد بغيرحق،يعدان من قبيلة الغصب حكما أي يعطى لتلك الحال والكيفية حكم الغصب ويكون ذ لک موجبا للضمان أيضا كا لغصب الحقيقي.

[۳] وأيضا فى شرح مجلة الأحكام للأتاسي،الفصل الاول فى أحكام الغصب:۳ / ۴۴۴ ط:شرعيه]:

وكون وجوب الضمان في هذه المسائل من حيث وجود التعدى والأتلاف تسببا،لا من حيث تحقق الغصب.

[۴] وأيضا في الفقه الحنفي في ثوبه الجديد،شرط تحقق الغصب:۳/ ۲۰۸ ط:الطارق]:

فاستخدام العبد وتحميل الدابة غصب لازالة يد المالک...الخ.

يو کس دبل څخه دلس زره روپۍ قېمت پسه غصب کړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !:ــ

يو کس دبل څخه دلس زره روپۍ قېمت پسه غصب کړي، مګرغاصب هغه پسه په شل زره روپۍ باندې خرڅ کړي، ايامالک به دغاصب څخه لس زره تاوان اخلي که به شل زره؟ . بينوا تؤ جروا

المستفتي : سعيد احمد صاحب تاريخ:۸/ ۴/ ۱۴۴۱هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد :په مذکورصورت کې به مالک د پسه لس زره روپۍ اخلي ، دشل زره روپو حق پرغاصب نه لري ، اماغاصب ته هم ددغه پاته لس زره روپو خوړل نه دي جائز ځکه هغه ګټه دخبيث مال ده.بلکه تصدقه به کوي په هغه روپوسره .

(۱) لما قال العلامة التمرتاشي والامام الحصكفي

(وتصدق بالغلة لوتصرف فى المغصوب والوديعة) بان باعه وربح فيه (اذاكان متعينا بالاشارة اوبالشراء بدراهم الوديعة اوالغصب ونقدها) يعنۍ يتصدق بربح حصل فيهما اذاكانا يتعين بالتعين .

الدرالمختار:۲/ ۲۰۵ــ۲۰۶کتاب الغصب ط:رشيديه

۲ــــ ولمافى الهندية :

اذاتصرف فی المغصوب وربح فهوعلی وجوه : اماان یکون یتعین بالتعین کالعروض، اولا یتعین بالتعین کـالنقدین، فان کان مما یتعین لایحل له التناول منه قبل ضــمان القیمة، وبعده یحل الافیما زادعلی قدر القیمة وهو الربح فانه لایطیب له ویتصد ق به .

الهندیه :۵/ ۱۴۱ کتاب الغصب ط: رشیدیه

۳ـــ ولماقال الفقیه محمدامین بن عابدین الشامی (ت۱۲۵۲هق):

قوله (اذاکان متعینا بالاشارة)وذلک کالعروض فلایحل له أی ولوبعدضمان القیمة قال الزیلعي" فان کان مما یتعین لایحل له التناول منه قبل ضــمان القیمةٔ وبعده یحل الافیمازادعلي قدر القیمة وهو الربح فانه لایطیب له ویتصد ق به .

ردالمحتار: ۵\۱۳۳ کتاب الغصب ط: رشیدیه

یو کس دبل کس سرای غصب کړی

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ــــــــــــــ

یو کس دبل کس ســرای غصــب کړیب اوپه کرایه یې ورکړي ایادغه کرایه دمالک ده که دغاصب؟ بینوا تؤ جروا

المستفتي :صداقت مولانا صاحب   تاریخ:۱۲/ ربیع الثاني / ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداومصــلیاوبعد :دســرای کرایه دمالک حق ده ځکه دمتا خرینو علماؤ فتوی په ضمان دمنافعو دغصب ورکړي ده په درې (۳)ځایو کې (۱)په مال دوقف کې (۲)په مال

دیتیم کې (۳) په هغه شي کې چې جوړښت یې دغلې او نفقې لپاره راغلې وي ددې قسم له جملې څخه سرای دکرایې هم دی.

(۱)لماقال:ابن نجیم المصري الحنفي المتوفي(۹۷۰)

منافع الغصب لاتضمن الافي ثلاث:مال الليتم ومال الوقف والمعد للاستغلال

الاشباه والنظائر: كتاب الغصب ص\۲٤۳).

(۲)ولماقال: شها ب الدين احمد بن يونس المتوفي (۱۰۲۱)

وفي المجتبى واصـحابناألمتأخرون يفتون بقول الشـافعي في المسـتغلات والاوقاف وأموال اليتامى ويوجبون أجرمنافعها على الغصبة .

حاشية الشلبي)على تبيين الحقايـــق كتاب الغصب ج\٦\ص\۳۳۸\ط\محمديه .

(۳)ولمقال:الشيخ احمد بن محمود الحموي.

أقول هذا على قول المتقدمين اماعلى ماأختاره المتأخرون من تضمين منافع الوقف ومال اليتيم والمعد للإسـتغلال فينبغي أن ماقبضـه الغاصب من الأجرة إذاكان أقل من أجرالمثل يكمل الغاصب أجر المثل وإن كان ماقبضه زائدايرد أيضا لعدم طيبه له.

الحموي كتاب الغصب \ج\۲\ص\٤۳۳\ط\علميه .

(٤)ولماقال:العلامة الحصكفي .

وفي اجارةالفيض إنمالايتحقق الغصب عندهمافي العقار في حكم الضمان امافي ورائه ذالك يتحقق في الرد فكذافي استحقاق الأجرة.

(٥)قال العلامة محمد امين ابن عابدين تحت عبارته:

(فكذا في استحقاق الأجرة) استشكله محشو هذاالكتاب بأن منافع الغصب اذا استوفاهاالغاصب لاتضمن إلا في ثلاثة المستثناة كما سيذكره في الفصل كأنهم ظنووجوب الأجر عليه بسكناه وليس كذالك بل المراد أنه لوآجره الغاصب فلأجر المسمى يستحقه الغاصب وان كان لا يطيب بل يتصدق به اويرده على المالك .

رد المحتار كتاب الغصب \ج\٥\ص\١٣١\ط\رشيديه

يو كس دبل كس څخه پسه،غصب كړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس دبل كس څخه پسه ، غصب كړي وروسته غاصب هغه دمالک په كور ور دننه كړي ، پسه هلاک سو ايا پر دغه غاصب د دغه پسه ضمان سته اوكه نه ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:م سعيد أحمد صاحب تاريخ: ٢١/ ربيع الثاني / ١۴۴٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : په مذ كوره صورت كښې پر دغه غاصب د دغه پسه ضمان سته. ځكه هر كله چې دغه غاصب دغه پسه دده وكورته ور دننه كړى نو دى د ضمان څخه برئ نه سو

(١)لمافي المبسوط للسرخسي (١١/ ١٤)

وكذلك الغاصب إذا رد الدابة الى دار صاحبها لم يبرأ من الضمان حتى يدفعها إلى صاحبها بخلاف المستعير،

(٢)ولمافي تبيين الحقائق (٣٠٣ / ٣) كتاب اللقطة]

والغاصب لا يبرأ برد الدابة المغصوبة الى دار المغصوب منه وإلى مربطه

(٣)ولمافي المحيط البرهاني في الفقه النعماني (٥/ ٤٨٧)

وإن أخذ الدابة من غير المالك غصباً ثم ردها، فلم يجد صاحبها، ولا خادمه، فربطها في دار صاحبها على معلفها، فهو ضامن؛ نص عليه شمس الأئمة في شرح كتاب العارية.

(۴)ولمافي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٢/ ٥٣٣) مادة :٨٩٢)

وهذا التعبير، للاحتراز عن الرد لدار المغصوب منه او لعياله. لأن الغاصب لو رد المال المغصوب لدار المغصوب منه او لأحد من عياله كزوجته فلا يبرأ.

(۵)ولمافي شرح المجلة للا تاسي:٣/ ٤٢١) مادة:٨٩٣)

وان اخذ الدابة من يد المالک غصبا ثم ردها فلم صاحبها ولاخادمة فربطها فی دار صاحبها على معلفها فهو ضامن (نص عليه شمس الايمة السرخسي كذا فی الذخيرة)

(۶)ولمافي الفتاوى الهندية (٥/ ١٣٦)

وإن أخذ الدابة من يد المالك غصبا، ثم ردها فلم يجد صاحبها ولا خادمه فربطها في دار صاحبها على معلفها فهو ضامن نص عليه شمس الأئمة السرخسي في شرح كتاب العارية كذا في الذخيرة.

يو كس د بل كس څخه ځمكه غصب كړه چې پر هغه باندې كښت ولاړ و

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس د بل كس څخه ځمكه غصب كړه چې پر هغه باندې كښت ولاړ و غاصب يې كښت خراب كړ، ايا پر غاصب د دغه كښت ضمان سته او كه نه؟ چې د كښت غنم هم ورېوته رسېد لي وي؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:مولوي مفتي سعيد أحمد صاحب نېټه:۱۴/ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد: په مذكوره صورت كښې پر دغه غاصب د دغه كښت ضمان سته.

(۱)(۱)لما في بدائع الصنائع:(۷ / ۱٦۲)

وكذلك لو غصب أرضا فيها زرع او شجر فسقاه الغاصب وأنفق عليه، حتى انتهى بلوغه، وكذلك لو كان نخلا أطلع فأبره ولقحه وقام عليه فهو للمغصوب منه ولا شيء للغاصب فيما أنفق لما قلنا، ولو كان حصد الزرع فاستهلكه، او جذ من الثمر شيئا، او جز الصوف، او حلب كان ضامنا؛ لأنه أتلف مال الغير بغير إذنه فيضمن.

(۲)لما في مجمع الضمانات (ص: ۱۲۷)

غصب أرضا فيها زرع نابت وهو قصيل فهلك القصيل او يبس لم يضمن بالغصب، والمنقول إنما يضمن بالنقل، ولم يوجد.

وكذا لو غصب كرما، وفيه أشجار فيبست لا يضمن الأشجار لما مر، ولو قلع الأشجار ضمن فلو قلع الأشجار آخر، وهدم البناء آخر يضمن هو لا الغاصب.

(۳)لمافي جامع الفصولين (۲/ ٦٩)

"فش": غصب أرضاً فيه زرع نابت وهو قصيل فهلك القصيل او يبس لم يضمن إذ لا يخلو أن له حكم عقار او حكم منقول فالعقار لا يضمن بالغصب والمنقول إنما يضمن بالنقل ولم يوجد وكذا

لو غصب كرماً وفيه أشجار فيبس لا يضمن الأشجار لما مر.

(۴)لمافي الفتاوى الهندية(٥ / ١٢٤)

وكذا لو غصب أرضا فيها زرع او نخل فسقاه او كان نخلا فأبره ولقحه وقام عليه فهو له ولا شيء للغاصب فيما أنفق ولو حصد الزرع او جد الثمرة واستهلك كان ضامنا لذلك كذا في التتارخانية ناقلا عن التجريد.

يو كس دبل كس څخه بزه ،غصب كړه

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس دبل كس څخه بزه ،غصب كړه ،دغاصب په لاس كې دبزې بچې پيدا سو ،بياهغه دغاصب په لاس كې مړسو ،ايا پر غاصب د دغه بچې ضمان سته او كه نه ؟ بينوا تؤجروا

المستفتي:مفتي سعيد أحمد صاحب — نېټه:۸/ربيع الثاني/۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً مصلياً ومسلماً وبعد : په مذ کوره صورت کښې که دغه مالک و غاصب ته و ويل چې زما مال راکړه او هغه ور نه کړی بيا د غاصب په لاس کښې هلاک سو او يا دغه غاصب په قصد او تعدي سره هلاک کړي نو بيا پر دغه غاصب باندې ضمان سته اما که نه هغه ورته و يلې و او نه ده په قصد سره هلاک کړی وي بيا پر ده باندې ضمان نسته .

(۱)لماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ۵۹۳هـ)

قال (وولد المغصوبة ونماؤها، وثمرة البستان المغصوب امانة في يد الغاصب إن هلك فلا ضمان عليه، إلا أن يتعدى فيها او يطلبها مالكها فيمنعها إياه)

(الهداية في شرح بداية المبتدي:۳/ ۳۷۹) فصل ط:رشيدية)

(۲)لماقال العلامة كمال الدين محمد المعروف بابن الهمام (المتوفى: ۸٦۱هـ)

ألا يرى أن زوائد المغصوب كولد المغصوبة، وثمرة البستان المغصوب ليس بمغصوبة عندنا شرعا لعدم تحقق إزالة يد المالك عنها بناء على أن يد المالك كانت ثابتة عليها حتى يزيلها الغاصب، بل هي امانة في يد الغاصب إن هلكت لا يضمنها عندنا كما صرحوا به.

(فتح القدير:۹/ ۳۱۵) [كتاب الغصب]

(۳)لماقال العلامة ابو محمد غانم بن محمد البغدادي (المتوفى: ۱۰۳۰هـ)

زوائد المغصوب متصلة كانت كالسمن، والجمال او منفصلة كالولد واللبن، والثمر امانة في يد الغاصب إن هلكت فلا ضمان عليه الا إذا تعدى فيها او طلبها ربها فمنعها إياه فيضمن كما في الهداية.

(مجمع الضمانات:۲۳۳) [الفصل الخامس في زوائد الغصب ومنافعه]

(۴)لماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

او كانت منفصلة متولدة كالولد والبيض وثمرة البستان. يعني أن نوعي الزوائد هذه متحدان في كونهما مالا للمغصوب منه كونها في حكم الامانة في يد الغاصب (الجوهرة) .

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:٢/ ٥٦٢: (المادة ٩٠٣)

(۴)لمافی الفتاوى الهندية:٥/ ١٢٧)

والزوائد المغصوبة متصلة او منفصلة كالولد واللبن والصوف والسمن والجمال لا تكون مغصوبة بل تحدث امانة ولا تصير مضمونة عليه الا بإتلاف او منع حتى لو جاء المالك وطلب استرداد الزوائد منه فمنعها عن التسليم يضمن بالإجماع.

(۵)لماقال العلامة أ. د. وَهبَة بن مصطفى الزُّحَيلِي (المتوفى:١٤٣۶هق)

زوائد المغصوب او النماء السماوي: لا تضمن زوائد المغصوب إذا هلكت بلا تعدّ، وإنما هي امانة في يد الغاصب في رأي أبي حنيفة وأبي يوسف ، سواء أكانت منفصلة كالولد واللبن والثمرة، أم متصلة كالسمن والجمال؛ لأن الغصب عندهما هو إثبات يد الغاصب على مال الغير على وجه يزيل يد المالك كما تقدم، ويد المالك لم تكن ثابتة على هذه الزيادة حتى يزيلها الغاصب، أي أن عنصر (إزالة يد المالك) لم يتحقق هنا، كما لم يتحقق في غصب العقار.

(الفِقهُ الإسلامي وأدلَّتُهُ:٦/ ٤٧٨٧) تعريف الغصب)

(۶)لمافي الموسوعة الفقهية الكويتية(٢٣٢ / ٢٨)

وعند الحنفية أن زوائد المغصـوب – سـواء أكانت متصلة كالسمن، أم منفصلة كاللبن والولد، وثمرة البستان، وصوف الغنم – امانة في يد الغاصب، لا تضمن الا بالتعدي عليها، بالأكل او الإتلاف، او بالمنع بعد طلب المالك.

يو کس دبل کس ځمکه بغيرله اجازته وکرل

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !ــــــــ

يو کس دبل کس ځمکه بغيرله اجازته وکرل، او کښت شين سو، ايا دغه کښت څه حکم لري؛ يعنې د رب الاض دی که دبزګر؟بينوا تؤجروا!

المستفتي: م سعيد احمد صاحب تاريخ: ۲/ جمادی الاولی/ ۱۴۴۲هق

الجواب حامدا ومصليبا وبعد

په مذکورصورت که دغه کښت غټ سو اوورسېدی دغه کښت ددغه کښته ګر کېږي دمالک حق نه کېږي؛ اما مالک پرغاصب باندې دځمکي دنقصان حق لري که يې ځمکي ته په کښت سره رسيدلی وو .

۱ــــ لماقال الفقيه غياث الدين ابومحمد غانم بن محمد البغدادی(ت۱۰۲۷هق):

غصب ارضا فزرعها ونبت فللمالک ان يأمرالغاصب بقلعه ولوابی فللمالک قلعه فان لم يحضرالمالک حتی ادرک الزرع فهوللغاصب، وللمالک تضمين نقصان ارضه.

مجمع الضمانات:۲۳۲ الباب التاسع فی الغصب

۲ــــ ولمافی الهندية:

غصب من آخر ارضا فزرعها ونبت فلصاحبها ان يأخذ الارض ويأمر الغاصب بقلع الزرع تفريغا لملكه فان ابى ان يفعل فللمغصوب منه ان يفعله فنفسه فان لم يحضر المالک حتى ادرک الزرع فالزرع للغاصب وهذا معروف وللمالک ان يرجع على الغاصب بنقصان الارض ان انتقصت الارض بسبب الزراعة.

هندية: ۵/ ۱۴۳ كتاب الغصب الباب العاشر

ولماقال الفقيه على حيدر(ت۱۳۵۳هق)

يوجد ثلاث صور فيما لوغصب احد ارض غيره المملوكة وزرعها:الصورة الاولى ... ولادخل لصاحب الارض بالمزروعات أى ليس له أن يقول ان المزروعات هى لى وان لى حقا كذا حصة فيها انظر المادة: (۱۲۴۶).

دررالحكام : ۲/ ۵۸۳الكتاب الثامن فى الغصب

غاصب غصب سوي شی استعمال کړی قیمت یې کم سو؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !ـ

یو کس دبل کس څخه یو ښه کوټ غصب کړي، او کوټ نوی وي ، وروسته يې غاصب استعمال کړي ، او دا استعمال په وجه باندې دغه کوټ قيمت کم سي ، ایا اوس پر غاصب د دغه قیمت د کم کېد و ضمان سته که نه ؟ بينواتؤجروآ!

المستفتي : سعيداحمدصاحب | نېټه : ۱۴۴۲/۴/۱۴هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامدا ومصليا وبعد : په مذکورصورت کې دغه مغصوب شی کوټ که بل شی وي ، نوی اوکه زوړوي ، د استعمال په وجه باندې چه کوم نقصان مغصوب شي ته ورسېږي ، دهغه نقصان ضمان پرغاصب باندې ستته ؛غاصب به دغه شی سره دنقصانه مالک ته ردوي .

(۱)لمافی الهندية : ١٢١\٥ کتاب الغصب الباب الثاني ط:حبيبيه

ولونقص المغصوب في يد الغاصب ضمن الغاصب النقصان ويرده مع ضمان النقصان .

(۲)لمافی المجلة الاحكام العدلية :ص ١٧٣\ المادة:٦٠٠ الباب الاول في الغصب

ولكن اذاطرأ علي قيمة المغصوب نقصان بسبب استعمال الغاصب يلزم الضمان.

(۳)ولماقال الفقيه علي حيدر(ت١٣٥٣هق)

...الصورة الاولي : النقصان الحاصل في المغصوب بفعل الغاصب فعليه اذاطرأعلي قيمة المغصوب نقصان بفوات جزئه وحصل ذلك من استعمال الغاصب له اوعلي اي فعل من افعاله ولم يكن بتغير السعرولم يكن المال من الاموال الربوية فيلزم الغاصب رد المغصوب وضمان القيمة لان المال المغصوب داخل بجميع اجزائه في ضمان الغاصب فلذلك لزم ضمان قيمة جزئه المتعذر رده واعادته.

دررالحكام:٥٥٤\٢ الباب الاول في الغصب ط:رشيدية

(۴)لمافی شرح المجلة للاتاسي :٤٣٩\٣ الباب الاول في الغصب ط:معروفيه

اذانقص المغصوب بفوات وصف مرغول فيه كمااذاضعف الحيوان المغصوب...فالمالك في جميع هذه الصورليس له الاأخذعين المغصوب والرجوع بالنقصان سواءحصل النقص بفعل الغاصب اوبفعل أجنبي اوبلافعل أحد.

(۵)ولماقال القاضي جمال الدين احمدبن محمودالقابسي (ت٥٩٣هق)

وان كان الغصــوب باقيا فرداً وفي ذاته اوصــفاته نقص اً فانه يقوم ســالماً ويقوم وفيه النقص اً فيضــمن قدرمابين القيمتين لصاحبه ان كان ذلك ممايجوزبيعه متفاضلا.

الحاوي القدسي:٢\٢٢٣\كتاب الغصب ط:نوريه

د لين موټر يې غصب کړی د دربدلو شپو ضمان يې سته او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

بکر موټر در لودی پر لين يې چلوي د کرايې لپاره بيا داموټر زيد ځينې غصــب کې يوه مياشت يې د ځان سره وساتي نو د موټر د يوې مياشتي اجرت پر غاصب باندې لازم دی که نه دی پر لازم ؟بينوا بالبرهان تؤجروا عند الميزان

الجواب الحسين بعون الله المتين

محترمه په دې صورت مسؤله کي حکم شرعي دادی لکه څنګه چې داموټر د کرايې لپاره بکر چلوي نو پر زيد يې په دوو شرطو سره ضمان (تاوان) هم لازم دی

١.اول شرط دادی چې زيد به خبر وي چې داموټر د کرا يې لپاره و .

٢ــ دوهم شرط يې دادی چې زيد به په دې خپل کار (غصب يا غلا) کولو کي مشهور نه وي

قوله: منافع المعد للاستغلال مضمونة. زائدة لا فائدة فيها والاستثناءالمذكور بعده من قوله: والمعد للاستغلال كما لا يخفى على من نظر في كلامه إلخ. قال في القنية: الدار المعدة للاستغلال إنما يجب أجرها على الساكن إذا سكنها على وجه الإجارة دلالة، أما إذاسكنها بتأويل ملك أو عقد كبيت سكنه أحد الشريكين سنة لا شيء عليه. هذا في الملك وأما في الوقف إذا استغله أحد الشركاء لا يلزمه الأجر، وإذا

كان بين بالغ ويتيم صغير فسكنه البالغ سنة لا شيء عليه وكذا الأجنبي بغير عقد بخلاف الوقف. وقيل دار اليتيم كالوقف (انتهى). وأطلق المصنف في كلامه فشمل ما إذاعلم المستعمل بكونها معدة للاستغلال أو لا وليس الأمر كذلك بل يشترط علم المستعمل بذلك وأن لا يكون المستعمل مشهورا بالغصب.

صـ٣١٥ جـ٣غمز عيون البصائر

(إلا في الوقف) وكذافي مال اليتيم والمعد للاستغلال ذكره صدر القضاة ويصير الدار معدة للاستئجار إذا بناها لذلك أو اشتراها لذلك أو تؤاجر ثلاث سنين على الولاءويشترط علم المستعمل بكونها معدة حتى يجب الأجر واستثنى صاحب المنح فقال إلا إذاسكنها بتأويل ملك أو عقد يعني: منافع المعد للاستغلال مضمونة في كل الأحوال.

صـ٩٤ جـ٤مجمع الانهر

كما أنه يفتى بضمان مال اليتيم والمال المعد للاستغلال،وبكل ما هو أنفع للوقف فيما اختلف العلماء فيه.

صـ٧٦١٠ جـ١٠ ألفقه الاسلامي وأدلته

وكذا(منافع) مال الأطفال والمعد للاستغلال،وهي اختيار المتأخرين دفعا للمفسدين عن ضرر المستضعفين.

صـ١٥٥ جـ٥شرح الوقاية.

كتاب الصلح:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

د مرتدې ښځې صلحه څه حکم لري ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

د مرتدې ښځې صلحه څه حکم لري ؟ بينوا تؤجروا !

الجواب باسم الملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد : هو دا صلحه صحي ده.

لما فى الفتاوى الهندية (٤/ ٢٢٩)

(وَمِنْهَا) أَنْ لَا يَكُونُ مُرْتَدًّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَعِنْدَهُمَا صُلْحُهُ نَافِذٌ عَلَى أَنَّ تَصَرُّفَاتِ الْمُرْتَدِّ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُمَا نَافِذَةٌ وَصُلْحُ الْمُرْتَدَّةِ جَائِزٌ بِلَا خِلَافٍ هَكَذَا فِي الْبَدَائِعِ .

ولما فى بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ٤٢)

وَأَمَّا الْمُرْتَدَّةُ فَصُلْحُهَا جَائِزٌ بِلَا خِلَافٍ؛ لِأَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ الْحَرْبِيَّةِ الا أَنَّهَا إذَا التَحَقَتْ بِدَارِ الْحَرْبِ، وَقَضَى الْقَاضِي بِذَلِكَ بَطَلَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ كَصُلْحِ الْحَرْبِيَّةِ لِثُبُوتِ أَحْكَامِ أَهْلِ الْحَرْبِ فِي حَقِّهَا بِالتِحَاقِهَا بِدَارِ الْحَرْبِ.

قبيل فصل فَصْلٌ فِي الشَّرَائِطِ التِي تَرْجِعُ إلَى المُصَالحِ عَلَيْهِ]

ولما فى الفقه الإسلامي وأدلته (٦/ ٤٣٤٢) للزحيلي.

لشرط بناء على القاعدة المقررة عندهما: وهي أن تصرفات المرتد نافذة. واما المرتدة فصلحها جائز بلا خلاف عندهم.

که بعض ورثه له میراثه ځان خارج کړي؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

که بعضې ورثه له مېراثه ځان خارج کړي په څه عوض سره دغه صلح څنګه ده؟بینوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي قاضي عبد الصادق صاحب تاریخ: ۲۱/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلیاً وبعد :په مذکوره صورت کښې دغه سي صلحه صحیح ده ،هیڅ مشکل هم نسته پکښې.

(۱)-لماقال العلامة : علي بن أبي بكر الفرغاني (المتوفى: ۵۹۳هـ)

قال: "وإذا كانت الشركة بين ورثة فأخرجوا أحدهم منها بمال أعطوه إياه والتركة عقار او عروض جاز قليلا كان ما أعطوه إياه او كثيرا" لأنه أمكن تصحيحه بيعا. وفيه أثر عثمان، فإنه صالح تماضر الأشجعية امرأة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن ربع ثمنها على ثمانين الف دينار.

(الهداية في شرح بداية المبتدي:۳/ ۲۵۴ فصل: في التخارج ط:رشيدية)

(۲)-ولماقال العلامة زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (المتوفى: ۹۷۰هـ)

(ولو أخرجت الورثة أحدهم عن عرض او عقار بمال او عن ذهب بفضة او على العكس صح قل او كثر)

(البحر الرائق:۷/ ۲۶۰ (فصل في صلح الورثة) ط:رشيدية)

(۳)-ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

(وإن أخرج الورثة أحدهم عن عرض) هي التركة (او) أخرجوه عن (عقار) هي التركة (بمال) أعطوه له (او) أخرجوه (عن أحد النقدين بالآخر) أي عن ذهب هو التركة بفضة دفعوها إليه او عن فضة – هي التركة – بذهب دفعوه إليه (او عنهما) أي عن النقدين (بهما) أي بالنقدين بأن كان في التركة دراهم ودنانير، وبدل الصلح أيضا دراهم ودنانير (صح) هذا الصلح في الوجوه كلها.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: ۳/ ۴۳۸ فصل في التخارج ط:رشيدية)

(۴)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(أخرجت الورثة أحدهم عن) التركة وهي (عرض او) هي (عقار بمال) أعطاه له (او) أخرجوه (عن) تركة هي (ذهب بفضة) دفعوها له (او) على العكس او عن نقدين بهما (صح) في الكل صرفا للجنس بخلاف جنسه.

(رد المحتار على الدر المختار:۴/ ۵۳۶ فصل في التخارج ط:رشيدية)

(۵)-ولمافى الفتاوى الهندية:۴/ ۲۶۸ [الباب الخامس عشر في صلح الورثة والوصي في الميراث والوصية]ط:رشيدية

(۶)-ولمافى الموسوعة الفقهية الكويتية: ۱۱/ ۵

زید پر بکر دسرای دعوه وکړه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زید پر بکر د سرای دعوه وکړه بیا پردي صلحه وکړه چې دا یو کال به مدعي په دغه سرای کې اوسیږي ایا دا صلحه صحیح ده ؟بینوا توجروا

المستفتي: قاضي صادق صاحب تاريخ ١٦/ ٦/ ١٤٤١

هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياوبعد : هو داسې صلحه کول صحيح ده .

لما قال العلامه محمود بن احمد بن مازه (المتوفى :٦١٦هق)

واذا ادعى داراً في يدى رجل واصلحا على ان يسكنها صاحب اليد سنة ثم يدفعها الى المدعى جاز وكذا لو اصلحا على ان يسكنها المدعى سنة ثم يدفعها الى صاحب اليدجاز .

المحيط البرهانى :١٧/ ٣٤٨ الفصل الخامس :ط:لبنان

(٣) ولما قال العلامه عالم بن العلاء فريد الدين (المتوفى :٧٨٦هق)

واذا ادعى داراً في يدى رجل واصلحا على ان يسكنها المدعى سنة ثم يدفعها الى صاحب اليد جاز

(فتاوي التاتارخانيه:١٤/ ٢٨٢ الفصل الخامس :ط:حنفيه)

(٤) ولماقال العلامه على حيدر آمين (المتوفى :١٣٥٣هق)

المسالة التاسعة :اذا ادعى المدعى دار وتصالح معه المدعى عليه على ان يرد له الدارالمدعى بها بعد ان يسكنها مدة سنة صح الصلح كما أنه يصح الصلح ايضا على ان يسكن المدعى فى الدار مدة سنة ويعيد مابعد ذلک للمدعى عليه

دررالحكام :٤/ ٣٨ الصلح والابراء :ط: اعزازيه

(٤) وكذا فى فتاوي الهنديه :٤/ ٢٥٥ الباب العاشر :ط:حقانيه

دلېوني لپاره ولي صلحه کولای شي که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

دلېوني لپاره ولي صلحه کولای شي که نه؟ بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد :په مسؤله صورت کې لېونی چونکه له تصرف څخه ممنوع دی نوولي دده لپاره صلحه کولای شي .

۱)لما في الهداية في شرح بداية المبتدي (۳/ ۲۷۷).

قال: "الأسباب الموجبة للحجر ثلاثة: الصغر، والرق، والجنون، فلا يجوز تصرف الصغير الا بإذن وليه، ولا تصرف العبد الا بإذن سيده، ولا تصرف المجنون المغلوب بحال". اما الصغير فلنقصان عقله، غير أن إذن الولي آية أهليته، والرق لرعاية حق المولى كي لا يتعطل منافع عبده. ولا يملك رقبته بتعلق الدين به، غير أن المولى بالإذن رضي بفوات حقه، والجنون لا تجامعه الأهلية فلا يجوز تصرفه بحال، اما العبد فأهل في نفسه والصبي ترتقب أهليته فلهذا وقع الفرقو.

(۲)ولما في تبيين الحقائق:(۵/ ۱۹۱).

ولا تصرف المجنون المغلوب بحال) يعني لا يجوز تصرفه أصلا لو أجازه الولي؛ لأن صحة العبارة بالتمييز وهو لا تمييز له فصار كبيع الطوطي وإن كان يجن تارة ويفيق أخرى فهو في حال إفاقته كالعاقل والمعتوه كالصبي العاقل في تصرفاته، وفي رفع التكليف عنه وهو الناقص العقل، وقيل هو المدهوش من غير جنون واختلفوا في تفسيره اختلافا كثيرا وأحسن ما قيل فيه هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير إلا أنه لا يضرب ولا يشتم كما يفعل المجنون.

(۳)ولما في البحر الرائق:(۸/ ۸۹).

)ولا يصح تصرف المجنون المغلوب بحال) يعني لا يجوز تصرفه بحال ولو أجازه الولي؛ لأن صحة العبارة بالتمييز وهو لا تمييز له فصار كبيع الطوطي وإن كان يجن تارة ويفيق أخرى فهو في حال إفاقته كالعاقل، والمعتوه كالصبي العاقل في تصرفاته وفي رفع التكليف عنه وهو الناقص العقل وقيل: هو المدهوش من غير جنون واختلفوا في تفسيره اختلافا كثيرا وأحسن ما قيل فيه هو من كان قليل الفهم فاسد التدبير إلا أنه لا يضرب ولا يشتم كما يفعل المجنون

پلار د کوچني زوی په مال کې صلحه کولای شي که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

پلار د کوچني زوی په مال کې صلحه کولای شي که نه؟ بينوا تؤجروا!

الجواب باسمه تعالی

حامداومصليا وبعد :هو په مسؤله صورت کې پلار صلحه کولای شي.

۱)لمافي مجلة الأحكام العدلية (ص: ۲۹۹).

لمادة (۱٥٤۰) إذا صالح ولي الصبي عن دعواه يصح إن لم يكن فيه ضرر بين فإن كان فيه ضرر بين لا يصح أفلذلك لو ادعى أحد على صبي كذا دراهم وصالح ابوه على أن يعطي كذا دراهم من مال الصبي يصح إن كانت بينة لدى المدعي. وإن لم تكن لديه بينة لا يصح أوإذا كان للصبي دين في ذمة آخر أ وصالحه ابوه بحط وتنزيل مقدار منه لا يصح صلحه إن كانت لديه بينة اما إذا لم تكن لديه بينة أوكان

معلوما أن المدين سيحلف اليمين فيصح الصلح حينئذ ويصح صلح ولي الصبي على مال تساوي قيمته مقدار مطلوبه أولكن إذا وجد غبن فاحش لا يصح.

۲)ولما في مجمع الضمانات (ص: ٤١٥).

لو له دين ثابت فصالح ابوه او وصيه صح لو بيسير الغبن لا بفاحشه

۳)ولما في الفتاوى الهندية (٤/ ٢٧٥).

لو اوصى لصبي بما في بطن أمته او لمعتوه فصالح ابوه او وصيه على دراهم جاز.

ايا په صلحه کښې خيار شرط اويا خيار رؤية راتلاى شي اوکه نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ايا په صلح کښې خيار شرط اويا خيار رؤية راتلاى شي اوکه نه؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي قاضي عبد الصادق صاحب — تاريخ: ۱۷/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: که په صلحه کښې مصالح عليه مال وي يامنفعت وي عامه خبره ده په دغه صلحه کښې خيار شرط اويا خيار رؤية راتلاى شي،ځکه دغه سي صلحه يا په حکم د بيعې کښې ده، او يا په حکم ده اجارې کښې ده او خيار شرط او خيار رؤية په دواړو کښې را تلاى سي.

(۱)-لماقال العلامة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ۷۴۳ هـ)

قال:(فإن وقع عن مال بمال بإقرار اعتبر بيعا)؛ لأن معنى البيع قد وجد فيه، وهو مبادلة المال بالمال عن تراض فتجري فيه أحكام البيوع، وهذا؛ لأن الأصل في الصلح أن يحمل على أشبه العقود له فتجري عليه أحكامه؛ لأن العبرة للمعاني دون الصـور؛ ... (فتثبت فيه الشفعة والرد بالعيب وخيار الرؤية والشرط)؛ لأن هذه الأشياء من أحكام البيع فتثبت فيه.

(تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق:٥/ ٣٢ (كتاب الصلح)

(٢)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)

(كبيع إن وقع عن مال بمال) وحينئذ (فتجري فيه) أحكام البيع كالشـفعة والرد بعيب وخيار رؤية.... (و) حكمه (كإجارة) إن وقع (الصلح) عن مال (بمنفعة) كخدمة عبد وسكنى دار (فشرط التوكيل فيه) إن احتيج اليه والا لا كصبغ ثوب.

(الدر المختار على هامش رد المحتار:٤/ ٥٢٧ كتاب الصلح ط:رشيدية)

(٣)-ولماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ١٠٧٨هـ)

(فتثبت فيه الشفعة) أي تثبت الشفعة في الصلح عن عقار او على عقار كما يثبت في المبيع فللشفيع حق المطالبة في كل منهما (والرد بالعيب) بأن كان بدل الصـــلح عبدا مثلا فوجد المدعي فيه عيبا له أن يرده (وخيار الرؤية) بأن لم ير المصالح ما وقع عليه الصلح وقت الصلح ثم رآه فله الخيار فيه (والشرط) بأن يصالح على شيء فشرط أحدهما الخيار لنفسه لأنه من أحكام البيع.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:٣/ ٤٢٤ [كتاب الصلح] ط:رشيدية)

(٤)-ولمافى الفتاوى الهندية:٤/ ٢٤٩ [الباب الثامن في الخيار في الصلح وفي الصلح عن العيب]ط:رشيدية

إذا ادعى رجل على رجل مائة درهم فصالحه عنها على عبد وشرط الخيار للمدعي او لنفسه ثلاثة أيام

فالصـلح جائز والخيار جائز ويسـتوي أن يكون المدعى عليه مقرا او منكرا، كذا في المحيط... استأجر على أنـه بـالخيار ثلاثة أيام يجوز... وخيار الرؤية ثابت للمســتأجر ورؤية الدار كرؤية المنافع. كذا في الوجهيز للكردي.

(٥)-ولمافى مجلة الأحكام العدلية (ص: ٩٤)- (٣٠١ المادة (١٥٤٨): الفصل الاول: في الصلح عن الأعيان

(المادة ٤٩٧) يجري خيار الشرط في الإجارة كما جرى في البيع ويجوز الإيجار والاستئجار على أن يكون أحد الطرفين او كلاهما مخيرا كذا أياما.... (المادة ٥٠٧) للمستأجر خيار الرؤية... إن وقع الصلح عن الإقرار على مال معين عن دعوى مال معين فهو في حكم البيع أفكما يجري فيه خيار العيب والرؤية والشرط،كذلك تجري دعوى الشفعة أيضا إن كان المصالح عليه أاو المصالح عنه عقارا. المادة (١٥٤٩) إن وقع الصـلح عن الإقرار على المنفعة في دعوى المال فهو في حكم الإجارة. مثلا لو صالح أحد آخر عن دعوى حديقة على أن يسـكن مدة كذا في داره يكون قد اسـتأجر تلك الدار في مقابلة الحديقة تلك المدة.

ايا وكيل بالخصومة صلحه كولاى سي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ايا وكيل بالخصومة صلحه كولاى سي او كه نه؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي قاضي عبد الصادق صاحب تاريخ: ١٥/ صفر/ ١٤٤٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً و مصلياً وبعد : كه مؤكل دغه وكيل ته د توكيل په حالت كښې يه خصومة وكيل كړي و بيا دغه وكيل بالخصـومة صـلحه نه كولاى اماكه يې دصـلحې اجازه هم وركړې وه بيا صـلحه كولاى سي.

(۱)-لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

ألا ترى أن الوكيل بالخصومة لا يملك الصلح.

(المبسوط للسرخسي:۱۹/ ۱۴۴ [باب الوكالة في الدم والصلح] ط:رشيدية)

(۲)-لماقال العلامة عبد الرحمن بن محمد يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ۱۰۷۸هـ)

كما لا يملك الخصومة وكيل الصلح وكذا عكسه.

(مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر:۴/ ۳۳۲)

(۳)-ولماقال العلامة علاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ۱۰۸۸هـ)

(وكيل الخصومة والتقاضي) أي أخذ الدين (لا يملك القبض) ...(و) لا (الصلح) إجماعا.

(الدر المختار على هامش رد المحتار:۴/ ۴۵۸ باب الوكالة بالخصومة والقبض)

(۴)-ولماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ۱۳۵۳هـ)

ينفذ؛ لأن الوكالة بالخصـومة لا تسـتلزم الوكالة بالصـلح كما أن الوكالة بالصـلح لا تسـتلزم الوكالة بالخصومة (مجمع الأنهر في الوكالة) .

فلذلك إذا وكل أحد آخر بدعواه المقامة على آخر، وصالح الوكيل على تلك الدعوى، بلا إذن الموكل، مع الخصم فلا يصح ذلك الصلح، ولا ينفذ أي تبقى الدعوى على حالها، ويجري في ذلك أحكام صلح الفضولي المبينة في المادة (١٥٤٤).

ويشار بعبارة (بلا إذن) بأن الوكيل بالخصومة إذا كان مأذونا من قبل موكله بالصلح يصح صلحه انظر المادة (١٤٥٩ وشرحها).

(درر الحكام في شرح مجلة الأحكام:۴/ ۲۴)

(۵)-ولماقال العلامة محمد قدرۍ باشا (المتوفى: ١٣٠٦هـ)

(مادة ٨٤٤) وكيل الصلح لا يملك الخصومة ووكيل الخصومة لا يملك الصلح.

(مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان: ۱/ ۱۳۹ الفصل الخامس (في التوكيل بالخصومة)

(۶)-ولمافی الفتاوى الهندية:۴/ ۲۶۸ [الباب الرابع عشر في الصلح عن الغير] ط:رشيدية

الوكيل بالخصومة إذا صالح لا يصح بخلاف ما إذا أمر، كذا في الذخيرة في المتفرقات.

په معدوم او په مجهول شي صلحه نه صحيح کېږي .

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

زيد پر بكر دعوه وكړه چې دغه دَانګورو باغ چې ستا په لاس كې دى په دغه كې زما حق شته بيا يې داسې صلحه وكړه چې سږ كال انګور به ستا وي نوربه دعوه نه كوي په دغه وخت كې لا انګور نوو شنه شوي ايا دغه صلحه صحيح ده كه نه ؟ بينوا توجروا

المستفتى قاضي عبد الصادق صاحب تاريخ١٦/ ٦/ ١٤٤١هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً و مصليا وبعد :په صورت مسؤله کې دغه صلحه نه صحيح کيږي ځکه په کوم شي چې صلحه شوې ده هغه معدوم او مجهول دی او په معدوم او په مجهول شي صلحه نه صحيح کيږي .

(۱)لماقال العلامه علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

وكذلک لو ادعى با النخيل الذى فى يد الاخر وانكر المدعى عليه وتصالح مع المدعى على ان يعطيه الثمر الذى سيثمره النخيل فى تلک السنة فلايصلح الصلح ؛لان المصالح عليه معدوم ومجهول.

(دررالحكام :٤/ ٢٩ط: رشيديه)

(۲)ولماقال العلامه الامام فخرالدين (المتوفى ۵۹۲)

رجل ادعى نخلة فى ارض ر جل انها له باصلها فجحد المدعى عليه ثم صالحه على ان ما يخرج من ثمرة العام يكون للمدعى لايجوز ذلک لان هذا صلح وقع على معدوم مجهول يحتاج فيه الى التسليم والتسلم ولو كان على موجود مجهول لا يجوز الصلح فهذا اولى.

(الخانيه على هامش الهنديه:۳/ ۱۰۸ ط:رشيديه)

(۳)ولماقال العلامه محمد بن محمد البزازى (المتوفى ۸۲۷)

وكذا فى الدار والنخل على غلة الدار وثمرة النخيل لايجوز

(البزازيه على هامش الهنديه ۳/ ۱۰۸ط رشيديه)

(۴)ولماقال العلامه نظام وجماعة من علماء الهند

رجل ادعی نخلة فی ارض باصلها وجحد المدعی علیه ثم صالحه علی ان ما یخرج من ثمرها العام یکون للمدعی لایجوز ذلک. لان هذا صلح وقع علی معدوم مجهول یحتاج فیه الی التسلیم.

(الهندیه :٤/ ٢٥٨ط: رشیدیه)

که وکیل په لږ یا ډیر مال صلحه وکړي ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

زید چې طالب د قصاص دی عمر یې وکیل کړ په صلحه سره د مطلوب شخص سره اوس که د زید وکیل صلحه وکړي په ډیر مال او یا په لږ مال جواز لري او که نه؟بینوا تؤجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصلیا وبعد : په دغه مسئله کي د امام صاحب او د صاحبینو اختلاف دی په نیزد د امام صاحب که عمر صلحه وکړه په هر قلیل او کثیر مال سره جائز ده او د صاحبینو په نیزد نه ده جائز مګر که نقصان دومره وي چې خلګ یې پروا نه ساتي بیا د صاحبینو په نیزد هم صحیح ده .

(۱) لما فی المبسوط:۹/ ۱۷۸)

ولووکله فان کان طالب الدم هو الذی وکل بالصلح فی ذلک فصالح علی بعض ماسمیا کان جائزا وان صالحا علی مأة درهم جازعلی الطالذ فی قول ابی حنیفة رحمه الله ولایجوز عندهما الا ان ینقض من الدیة مایتغابن الناس فی مثله لانه الان بمنزلة الوکیل بالبیع.

(۲) ولما فی التاتارخانیه ١٢/ ٤٦٨ / رقم المسئله ١٨١١٢)

والوكيل بالصــلح من جانب الطالب عن دم العمد وكيل ببيع النفس ان صــالح على بدل هو مثل قيمة النفس اواقل مقداره مايتغابن الناس فيه يجوز بلاخلاف وان صــالح على بدل اقل من قيمة النفس مقدار مالايتغابن الناس فيه فعلى الخلاف.

(۳) ولما فی المحيط البرهانی :ـ ۲۰٦/۱٥ / رقم المسئله ١٦٢٩٥)

والوكيل بالصلح من جانب الطالب عن دم العمد وكيل ببيع ان صالح على بدل هو مثل قيمة النفس او اقل مقدار ما يتغابن الناس فيه يجوز بلاخلاف وان صالح على بدل اقل من قيمة النفس مقدار مالايتغابن الناس فيه فعلى الخلاف.

که په صلحه کښې د بل چاشي بدون أذن مالک ، ور کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که په صــلح کښــې د بل چاشــی بدون أذن مالک ، ور کړي شــی ،داصــلح څنګه ده؟ بینوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي دوست محمد صاحب　　　　　　　　　　تاريخ: ۱۷/ صفر/ ۱۴۴۲هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً و مصـلياً وبعد : که په صـلحه کښــې د بل چاشــی بدون أذن مالک ، ور کړی شــي ،داصلحه نه ده صحيح.

(۱)–لماقال العلامة علاء الدين، ابو بكر بن مسعود الكاساني (المتوفى: ۵۸۷هـ)

ومنها أن يكون مملوكا للمصـالح حتى إنه إذا صـالح على مال، ثم اسـتحق من يد المدعي لم يصـح الصلح؛ لأنه تبين أنه ليس مملوكا للمصالح فتبين أن الصلح لم يصح.

(بدائع الصنائع:٧/ ٤٧٩ [فصل في الشرائط التي ترجع إلى المصالح عليه] ط:رشيدية)

(٢)-ولماقال فى الفتاوى الهندية:٤/ ٢٣٠ ط:رشيدية

(ومنها) أن يكون مملوكا للمصالح حتى إذا صالح على مال ثم استحق من يد المدعي لم يصح الصلح

هكذا في البدائع.

(٣)-ولمافى الفِقه الإسلامي وأدلَّتُهُ:٦/ ٤٣٥١

الشرط الثالث ــ أن يكون مملوكاً للمصالح: فلو صالح على مال، ثم استحق من يد المدعي، لم يصح الصلح؛ لأنه تبين أنه ليس مملوكاً للمصالح.

(٤)-ولمافى مجلة الأحكام العدلية:٣٠١ المادة (١٥٤٦)

يشترط أن يكون المصالح عليه مال المصالح أوملكه فلذلك لو أعطى المصالح مال غيره ; ليكون بدل الصلح لا يصح صلحه.

كتاب الرهن:

يعنې: د ګروي او رهن متعلق مسائل

په رهن باندې ګټه اخيستل څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾څه فرمايي علماء کرام په دې مسئله کې:

چې په دوکه کې حکومت له خلګو څخه ځمکه اخلي په رهن باندې او خلګو ته روپۍ ورکوي او بيا پر دغه ځمکه باندې حکومت خپله ګټه اخلي اوس پو ښتنه داده چې دغه ياد شوى عمل جائز دى او که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفتي: زبير احمد

الجواب حامداً مصلياً

دمسؤله صورت جواب دادى چې که دغه فائده دخلګو يعنې دځمکي دمالکانو په اجازه نه وي دانه دى جائز او که خلګو اجازه ورکړې وي اوس نو که دغه اجازه يې شرط کړې وي هم نه دى جائز ځکه داسود جوړيږي او که يې نه وي شرط کړى بيا که په عرف کې دغه ځمکي ددې لپاره اخيستل کېدلې چې ګټه پر اخلي داهم نه دى جائز او که عرف نه وو وروسته خلګو اجازه خپل په خوښه ورکړې وه دابيا جائز دى.

لمافي رد المحتار: ۱۰/ ۸۶ ...۸۷ کتاب الرهن، مط: رشيدية

«لا الانتفاع به مطلقاً ....الا بإذن كل للآخر وقيل لايحل للمرتهن لأنه رباء وقيل إن شرطه كان رباء والا لا [وقيل لا يحل للمر تهن]قال في المنح وعن عبد الله محمد بن أسلم سمر قندي وكان من

كبار علماء سـمر قند أنه لا يحل له أن ينتفع بشئ منه بوجه من الو جوه وإن آذن له الرهن لأنه أذن له في الرباء لأنه لايسـتوفي ديناً كاملاً فتبقي له المنفعة فضـلاً فيكون رباء وهذا أمر عظيم قلت وهذا مخالف لعامة المعتبرات من أنه يحل بالإذن يحمل عل الديانة وما في المعتبرات على الحكم ثم رأيت في جواهر الفتاوي إذا كان مشرو طاً صار قرضاً فيه منفعة وهو رباء وإلا فلا بأس ...قال ط: قلت والغالب من احوال الناس أنهم إنما يريدون عند الد فع الانتفاع ولو لاه لما اعطاه الدراهم وهذا بمنز لة الشرط لأن المعروف كا المشروط وهو مما يعين المنع».

لمافي شرح مجلة الأحكا م : ٣/ ١٩٦ الانتفاع بالرهن

«المادة [٧٥٠] ليس للمرتهن الانتفاع بالرهن بدون إذن الراهن ولكن للمرتهن استعمال الرهن واخذ ثمره ولبنه إذا أذنه الراهن وأباح له ذالک ولا يسـقط من الدين شـئ في مقابلة هؤلاء .....نقل في الدررعن التهذيب أنه يكره للمرتهن أن ينتفع بالرهن وإن أذن الراهن وجزم في ردالمحتار بما في جواهر الفتاوي من أنه إن كان مشـروطاً صار قرضاً فيه منفعة وهو ربا والا يكن مشروطاً فلابأس به .....قال ط قلـت : والغـالب من أحوال الناس أنهم إنمايريدون عند الدفع الانتفاع ولو لاه لما اعطاه الدراهم وهذا بمنزلة المشروط لأن المعروف كالمشروط وهو مما يعين المنع»

لمافي كفاية المفتي عن فلك المشحون : ١١/ ٥٧٧ ..٥٧٨ رهن

«وقد اغتر كثير من علماءعصـرنا ومن سـبقنا بظاهرعبارات الفقهاء أنه يجوز الانتفاع للمرتهن بالإذن فأفتوا به مطلقاً من دون أن يفرقوا بين المشروط وغيره ومن دون أن يتأملوا في أن المعروف كالمشروط فضـلوا وأضلوا وقد التزمت أنا من مدة مديدة أني كلما سئلت من الانتفاع بالإذن أجبت الكراهة لعلمي

منهم أن الأذن عندهم يكون مشروطاً حقيقة او عرفاً والإذن المجرد عن شوب الإشراط الحقيقي والعرفي نادراً قطعاً

ايضاً في الموسوعة الفقهية : ۲۳/ ۱۸۳ ...۱۸۴ رهن ، مط: علوم اسلامية.

په رهن (ګروي) کې د وخت تعين کول څه حکم لري؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

په رهن (ګروي) کې د وخت تعين کول څه حکم لري؟

يعنې: چې دغه زما سرای په رهن (ګروي) درکوم تر يو کال پورې، يو کال وروسته زما وستا رهن (ګروي) سره ختم سوه ، که ما ستا پيسې در کړې وې او که نه؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : محترمه !په رهن کې دا يو شرط دی چې دغه رهن به وخت ته مضاف نه وي، نو په مذکوره صورت کې چې په دغه زهن کې تعين د وخت راغلی دی نو موږ ويلای سو چې دغه رهن فاسد دی.

وفي بدائع الصنائع:(٦/ ١٣٥).

(اما) الذي يرجع إلى نفس الرهن فهو: أن لا يكون معلقا بشرط ولا مضافا إلى وقت؛ لأن في الرهن والارتهان معنى الإيفاء والاستيفاء، فيشبه البيع وأنه لا يحتمل التعليق بشرط، والإضافة إلى وقت كذا هذا.

وفي الفتاوى الهندية (٥/ ٤٣٢).

واما شرائطه فأنواع بعضها يرجع إلى نفس الرهن، وهو أن لا يكون معلقا بشرط، ولا مضافا إلى وقت.

وفي فقه المعاملات (١/ ٧١٩).

ما يشترط في نفس عقد الرهن: الا يكون معلقا بشرط ولا مضافا إلى وقت أ لأن في الرهن والارتهان معنى الإيفاء والاستيفاء فيشبه البيع أ وانه لا يحتمل التعليق بشرط والإضافة الى وقت أ كذا هذا.

وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام (٢/ ٩١)

يشترط أيضا في الرهن أن لا يكون معلقا على شرط ولا مضافا إلى وقت (الهندية في الباب الاول وفي الفصل الاول) كما يستفاد من شرح المادة (٧٠١)

كه د مرتهن نه وي خوښه بيا يو ورور نه سي كولاى چې رهن خلاص كړي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كه دوه وروڼه د ميراث وېشلو څخه مخكې يو چاته خپل مشتركه ځمكه په رهن(ګروي) كښې كښېږدي او دهغه ورو سته بيا خپل ميرا ث سره و وېشي اوس هغه يو غواړي چې خپل حصه ځمكه درهن څخه خلاصه كړي ايا كولاى سي چې دغه خپل حصه ځمكه دګروي حخه خلاصه كړي اوكه نه ؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي حمد الله صاحب تاريخ: ١٥/ ربيع الثاني / ١٤٤٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد : په مذ كوره صورت كښې كه د دغه مرتهن نه وي خوښه بيا دغه يو ورو ر نه سي كولاى چې دغه خپل حصه ځمكه درهن څخه خلاصه كړي، بلكه دواړه به

يې يو ځاى خلاصوي او يا به دغه يو ورور د دواړو حصه خلاصوي اما که دمرتهن خوښه وه بيا پر وانه لري .

(١)لمافي مجلة الأحكام العدلية (ص: ١٤٠) (المادة ٧٤٠)

من أخذ من مديونيه رهنا واحدا فله أن يمسك الرهن إلى أن يستوفي جميع ماله من الدين بذمتهما.

(٢)لماقال العلامة علي حيدر خواجه امين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)

[(المادة ٧٢١) للدائن الواحد أن يأخذ رهنا لأجل الدين الذي له على اثنين]

(يجوز للـدائن الواحـد أن يأخذ رهنا لأجل الدين الذي له على اثنين ويكون هذا أيضـا مرهونا مقابل مجموع الدينين) .

يجوز أن يأخذ الدائن رهنا واحدا لأجل دين له على شخصين. والحكم واحد سواء أكان هذا المطلوب ثابتا بصفقة واحدة أم لكل واحد سبب مستقل. وبتعبير آخر لو أخذ شخص رهنا واحدا لأجل المطلوب الذي له على شـخص جاز ذلك. فيكون هذا أيضـا مرهونا مقابل مجموع الدينين الأنقروي سـواء أكان الرهن المذكور مالا مشـتركا بينها أم لم يكن فإن لم يكن مشتركا وكان مال واحد منهما يكون هذا المال رهنا مستعارا بالنسبة لغير صاحب المال. وليس فيه من شيوع يخل في صحة الرهن عبد الحليم. وتفرق المالكين لا يوجب الشـيوع في الرهن. يعني لا يقال: إنه (لما كان المال المذكور مال المدينين مشـتركا فرهن كل منها حصته للدائن يوجد شيوعا في الرهن من هذه الجهة) ؛ لأنه من الجائز أن يرهن أحد ماله في مقابلة دين الآخر كما هي الحال في رهن المستعار (شرح المجمع)...

[(المادة ٧٤٠) للدائن الذي أخذ رهنا واحدا من مدينيه إمساك الرهن الى أن يستوفي مطلوبه منهما]

(المادة ٧٤٠) للدائن الذي أخذ رهنا واحدا من مدينيه الاثنين أن يمسك الرهن الى أن يستوفي مطلوبه من الاثنين.

على مـا جـاء في المادة (٧٢١) . أنه اوفى أحد المدينين الدين العائد له ليس له أن يســترد الرهن كله. وليس له أن يسترد أيضا القسم الذي يخصه (البهجة ورد المحتار) .

وإن كان الرهن قابل القســمة؛ لأنه لو كان له حق الاســترداد في ذلك الوجه لوجب تفريق الصفقة على المرتهن في الحبس والإمساك.

مثلا، لو كان لأحد دين ألفي قرش على شـخصـين مناصفة وبعد أن رهنا ساعة مشتركة مناصفة بينهما اوفى أحدهما الألف قرش العائدة له فليس له أن يقول لأجل اسـترداد نصـف الساعة: فلتبق يوما عندي ويوما عند المرتهن. بل للمرتهن أن يمسك كل المرهون الى أن يستوفي الدين جميعه. وإذا هلك المرهون في يد المرتهن بعد إيفاء أحد الراهنين حصــة الدين وجب على المرتهن رد مقدار ما سقط من الدين الى الراهن.

درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: ٢/ ١٦٦-١٣١).

کتاب الصید والذبائح:

یعنې: دښکار او حلالولو متعلق مسائل

بسم الله الرحمن الرحیم

دچرګ ژبه نه ایستل کېږي غوښه یې څنګه ده ؟

﴿الاستفتاء:﴾علماء کرام څه فرمایې په دې مسئله کې:

کله چې یو څوک چرګ حلالوي ژبه به یې راباسي که بې نه راباسي په دې اړه که دحوالو سره وضاحت راته وسي ډېر به ښه وي؟ بینوا تؤجروا

المستفتي: نورالله حلیم

الجواب الحسین بعون الله المتین

محترمه په دې صورت مسؤله کې حکم شرعي دادی چې دچرګ حلالولو په وخت کې دچرګ ژبه نه ایستل کېږي ځکه چې ژبه ایستل یې بېله ضرورته تعذیب (په عذاب کول) دي بلکه ژبه ایستل یې مکروه دي.

و) کره (السلخ قبل أن تبرد وکل تعذیب بلا فائدة) کقطع الرأس وجر ما یرید ذبحه إلی المذبح. ثم الکراهة في هذه لمعنی زیادة الألم قبل الذبح أو بعده فلا یوجب التحریم، بل یوجب التنزیه.

صـ۲۲۰ جـ۵ شرح الوقایة

ويكره كل تعذيب للمذبوح بدون فائدة.صـ۶۵۶جـ۱ ألفقه على مذاهب الاربعة

و كره كل تعذيب بلا فائدة: منه ذبح واحدة بحضرة أخرى.

صـ۵۸۵جـ۱۰ طحطاوي

و كره كل تعذيب بلا فائدة مثل (قطع الرأس والسلخ قبل أن تبرد) أي تسكن عن الاضطراب.

صـ۲۰۸ جـ۵ردالمحتار

و) كره (السلخ قبل أن تبرد وكل تعذيب بلا فائدة) كقطع الرأس وجر ما يريد ذبحه إلى المذبح. ثم الكراهة في هذه لمعنى زيادة الألم قبل الذبح أو بعده فلا يوجب التحريم، بل يوجب التنزيه.

صـ۳۱۱ جـ۵شرح الوقاية.

د ښځې ذبيحه حلاله ده هيڅ مشکل هم نسته پکښې.

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ايا ښځه ذبيحه حلالولای سي او که نه ؟ دلته ځېني خلګ وايې چې د ښځې د لاس ذبيحه مرداره ده، دا خبره څونه حقيقت لري ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : د ښځې ذبيحه حلاله ده هيڅ مشکل هم نسته پکښې، او د دغه خلګو دغه خبره هيڅ حقيقت نه لري .

اخرجه البخاري في صحيحه(۷/ ۹۲) رقم ۵۵۰۵) باب ذبيحة المرأة والأمة

عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ، أخبره: أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع، فأصيبت شاة منها، فأدركتها فذبحتها بحجر، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «كلوها»

وفي (رد المحتار) (٦/ ٢٩٧)

(فتحل ذبيحتهما، ولو) الذابح (مجنونا او امرأة او صبيا يعقل التسمية والذبح) ويقدر.

وفي المغني لابن قدامة (٩/ ٤٠٢)

وجملة ذلك أن كل من أمكنه الذبح من المسلمين وأهل الكتاب، إذا ذبح، حل أكل ذبيحته، رجلا كان او امرأة، بالغا او صبيا، حرا كان او عبدا، لا نعلم في هذا خلافا.

قال ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم، على إباحة ذبيحة المرأة والصبي. وقد روي «أن جارية لكعب بن مالك، كانت ترعى غنما بسلع، فأصيبت شاة منها، فأدركتها فذكتها بحجر، فسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: كلوها» . متفق عليه.وفي هذا الحديث فوائد سبع؛ أحدها، إباحة ذبيحة المرأة والثانية، إباحة ذبيحة الأمة. والثالثة إباحة ذبيحة الحائض؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يستفصل.

كوم ښكار چې په توپک سره ووېشتل سي غوښه يې څنګه ده ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

كوم ښكار چې په توپک سره ووېشتل سي اوبيا حلال نسي ايا ددغه ښكار غوښه خوړل حلال دي او كه حرام ؟ بينوا توجروا!

المستفتي: احمد.

تاریخ:۳/ ۷/ ۱۴۴۱هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصلیا وبعد: په مذکوره صورت کښې دعلما وو اختلاف دی بعضې علماء یې دحلال والي قائل دي، لکه «شرح المجلة للأتاسي» ۱۹۹/۴) (۱۲۹۲) او «فتاوی سراجیة» (۳۷۸) او «أحسن الفتاوی» (۴۲۶/۷) او «کتاب الفتاوی» (۴۰۶/۳) او «الحلال والحرام» (۱۶۰) لیکن اکثراو جمهورعلماء او فقهاء یې دحرام والي قائل دي او دغه قول ته یې صحیح قول ویلی دی یعنې: دغه غوښه مرداره ده او خوړل یې حرامه دي.

لماقال العلامة محمدبن أحمد المتوفي: ۴۸۳هق

قال ولایحل صید البندقة والحجروالمعراض والعصا وماأشبه ذلک وان جرح لأنه لم یخرق الا أن یکون شیئا من ذلک قد حدده.

المبسوط: ۱۱/ ۲۷۹ کتاب الصید ط:عمریة

ولماقال العلامة علي بن بکر المتوفي: ۵۹۳ هق

ولایؤکل ماأصابه البندقة فمات بها لانها تدق وتکسر ولاتجرح.

الهدایة: ۴/ ۵۰۸ کتاب الصید ط: رشیدیة

ولماقال العلامة حسین بن منصور المتوفي: ۵۹۲هق

لايحل صيد البندقة والحجر والمعراض.

خانية:۳/ ۳٦۰ كتاب الصيد ط: رشيدية

ولماقال العلامة عبدالحي اللكنوي

وازتفنګ شکارکردن بمقتضـائ فوائد فقهيه بغير ذبح حلال نيست : فان الأصل أن الموت اذاحصل بالجرح بيقين حل وان بالثقل لايحل.

مجموعة الفتاوي:۴/ ۲۹۹ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي البحر الرائق: ۸/ ۲۲۹ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي المجمع الأنهر:۴/ ۲٦۳ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي فتاوي سراجيه:۳۷۸ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي خلاصة الفتاوي:۴/ ۳۰۲ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي الهندية: ۵/ ۴۲۵ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي البزازية:٦/ ۲۹۹ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي الملتقط:۲۱۸ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي في تميز السائل: ۳۳۵ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي فتاوي فزيدية : ۸/ ۲۹۴ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي فتاوي محمودية: ۷/ ۲۲۱ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي امداد الفتاوي: ۳/ ۵۶۶ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي امداد الأحكام: ۴/ ۲۷۶ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي فتاوي رحيمية: ۱/ ۷۳ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي كفايت المفتي: ۱۱/ ۵۹۸ كتاب الصيد ط: رشيدية

وكذافي فتاوي يوسفية: ۵/ ۴۹۴ كتاب الصيد ط: رشيدية

په مرداره چاړه حیوان ذبحه کول څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

که په یوه چاړه سره حیوان ذبحه شي بیا په داغه چاړه تر پریولو مخ کې بل حیوان ذبحه شي نوده دادویم حیوان څه حکم دي ؟ بینوا تؤجروا

الجواب بإسم الله تعالى

حامدا ومصليا وبعد :دادویم حیوان چې په مذکوره چاړه ذبحه شي حلال او پاک دي خو هغه جزء چې دا چاړه ورسېدلې وي هغه به پرې ولي .

لمافي الكتاب الفتاوى ج٤/ص١٢٩:

وفي الفتاوى بينات /ج٤/ص٥٥٠/: ناپاک چھری سے ذبح کي ہوئی مرغی کا حکم

سوال: ایک غیر مسلم کا پولٹری فارم (poultry farm) ہے جس میں وہ ایک ہی چھری رکھتا ہے جس سے وہ خود آنے والے گاہک کو ذبح کر کے دیتا ہے اور اگر کوئی مسلمان لینے جاتا ہے تو ذبح کرنے کے لئے اس مسلمان کو وہی چھری بغیر دھوئے ہوئے دیتا ہے

تو ہم اسـي چھری سـے ذبح کر کے مرغی گھر لاتے ہیں ۔تو اس ناپاک چھری سـے ذبح کي ہوئی مرغی حلال ہے یا نہیں ؟

الجواب: حامداً و مصلیاً و مسلماً... پاک یا ناپاک چھری سے اللہ کانام لے کر ذبح کیا جائے تو وہ مرغی حلال ہو جائے گی اور اسـے کھانا جائز ہے، بہتر یہ ہے کہ چھری ناپاک ہو تو ذبح کرنے سے پہلے دھو کر پاک کر لی جائے۔ فقط و اللہ تعالی اعلم.

لما في الفتاوى الشبكة الإسلامية / ج ١٧/ ص ٦٢٤/ كتاب التذكية/ باب الحكم الذبح بسكين متنجس بلحم الخنزير: وإذا لم تطهر(يعني السكين) وذبح بها حيوان مباح بالذكاة، فإن ما أصابته يكون نجسا ولا تأثير لها على ذكاته إذا تمت بشروطها.ولهذا، فإن العجل الذي يذبح بسكين نجس مباح، ولا تأثير للسكين النجس الا على الموضع الذي أصابته فيكون نجسا وحده.

وفي كتاب موقع (الإسلام، سؤال وجواب)المؤلف:الشيخ محمد صالح المنجد - حفظه الله/ ج٥/ ص٥٤٧ / باب كيفية تطهير أدوات الذبح إذا ذبح بها الخنزير: قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "وتطهير الأجسام الصقيلة .....وهو مذهب مالك وأبي حنيفة، ونُقل عن أحمد مثله في السكين من دم الذبيحة" انتهى."الاختيارات" (ص٣٩) . وعلى هذا؛ فيمكنكم تطهير السكين التي يذبح بها.....وإن لم يمكن فلا أثر لنجاسة السكين او الات التقطيع على حل الذبيحة، فالذبيحة حلال ما دامت ذبحت الذبح الشرعي، ولكن ينجس من الذبيحة الجزء الذي أصابه دم الخنزير او آثاره.

دخنزيرانو حلالول او غوښه يې برابرول د قصابې لپاره څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

دخنزیرانو حلالول او غوښه یې برابرول دقصابۍ لپاره یا دغسي دکفارو لپاره څنګه دي یعنې جواز لري او که نه ؟ په خپله یې نه خوري او د دغه غوښي خرڅول څه حکم لري؟ بینوا تؤ جروا!

المستفتي :لطف‌الله مولوي‌صاحب تاریخ: ۴/رجب/۱۴۴۲هق

الجـــواب باســم ملـهم الصـواب

حامداً ومصلیاً ومسلماً وبعد :د یو مسلمان لپاره دخنزیرانو حلالول او غوښه یې برابر ول یا خـــرڅول بغیره ضرورته هیڅ جواز نه لري ، اما که چېري ضرورت وي یعنې بل هیڅ کار او کسب نه پیـدا کیږي بیا دخنـــزیرانود حـلالولو اود غوښې برابر ولو کنجا ئش سته دی .

(۱)لمافي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (ص: ۳۲۵-۳۳۹)

السـؤال: ما حكم بيع المسلم للخمور والخنازير، او صناعة الخمور وبيعها لغير المسلمين؟ علما بأن بعض المسلمين في هذه البلدان قد اتخذوا من ذلك حرفة لهم....

الجواب: العمل في المطاعم التي تبيع الخمور والخنازير:

العمل في مطاعم الكفار إنما يجوز بشـرط أن لا يباشـر المسـلم سـقي الخمر او تقديم الخنزير، او المحرمات الأخرى، فإن سقي الخمر او تقديمها الى من يشربها حرام بنص صريح، عن ابن عمر قال: قال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ((لعن الله الخمر، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه)) أخرجه ابو داود في الأشربة، باب العنب يعصر للخمر: ۳/ ۳۲٦ رقم الحديث: ۳٦۷٤.

. وأخرج الترمذي عن أنس بن مالك، قال: ((لعن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: عاصـرها، ومعتصـرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له)) ، قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أنس، وقد روى نحو هذا عن ابن عباس، وابن مسعوداً وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جامع الترمذي: ٢/ ٣٨٠ كتاب البيوع باب ما جاء في بيع الخمر: رقم: ١٣١٣.

وأخرج ابن ماجه حديث أنس بلفظ: ((عاصرها، ومعتصرها، والمعصورة له، وحاملها، والمحمولة له، وبائعها، والمبيوعة له، وساقيها، والمستقاة له)) سنن ابن ماجه: ٦/ ١١٢٢، كتاب الأشربة، رقم: ٣٣٨١.

. وقد أخرج الشيخان عن عائشة قالت: ((لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسـلم فاقترأهن على الناس، ثم نهى عن التجارة في الخمر)) أخرجه البخاري في المسـاجد، وفي البيوع، وفي تفسير سورة البقرة، ومسلم في البيوع، باب تحريم بيع الخمر.

وأخرج مسلم عن ابن عباس مرفوعا ((أن الذي حرم شربها حرم بيعها)) عن عبد الرحمن بن وعلة أنه سال ابن عباس، قال: إنا بأرض لنا بها الكروم، وإن أكثر غلاتها الخمر)مسند أحمد:١/ ٢٤٤.

فذكرابن عباس أن رجلا أهدى الى النبي صـلى الله عليه وسلم رواية خمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن الذي حرم شربها حرم بيعها)) فتبين من هذه الأحاديث أن التجارة في الخمر او حملها، او سقيها بالأجرة حرام، وظهر من فتوى ابن عباس رضي الله عنه أن ذلك لا يحل لمسلم، ولو للاكتساب في أرض شاع فيها عصر الخمر من الكروم. ولا أعلم أحدا من الفقهاء أباح مثل هذا العمل.

(٢)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته :(٧/ ١١٩)السؤال العاشر والسؤال الحادي عشر

يضطر الكثير من الطلاب المسلمين إلى العمل في هذه البلاد لتغطية نفقات الدراسة والمعيشة لأن كثيراً منهم لا يكفيــه ما يرده من ذويه مما يجعل العمل ضـــرورة له لا يمكن أن يعيش بدونه، وكثيراً ما لا يجد عملاً الا في مطاعم تبيع الخمور او تقدم وجبات فيها لحم الخنزير وغيره من المحرمات فما حكم عمله في هذه المحلات؟

وما حكم بيع المســلم للخمور والخنازير، او صـناعة الخمور وبيعها لغير المسلمين؟ علماً بأن بعض المسلمين في هذه البلدان قد اتخذوا من ذلك حرفة لهم.

الجواب :

للمســلم إذا لم يجد عملا مباحاً شرعاً، العمل في مطاعم الكفار بشرط ألا يباشر بنفسه سقي الخمر او حملها او صناعتها او الاتجار بها، وكذلك الحال بالنسبة لتقديم لحوم الخنازير ونحوها من المحرمات.

(٣)ولمافي قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي (ص: ٢٧)

السؤال العاشر والسؤال الحادي عشر :

يضطر الكثير من الطلاب المسلمين إلى العمل في هذه البلاد لتغطية نفقات الدراسة والمعيشة لأن كثيراً منهم لا يكفيه ما يرده من ذويه مما يجعل العمل ضـــرورة له لا يمكن أن يعيش بدونه ، وكثيراً ما لا يجد عملاً الا في مطاعم تبيع الخمور او تقدم وجبات فيها لحم الخنزير وغيره من المحرمات فما حكم عمله في هذه المحلات؟

- وما حكم بيع المسلم للخمور والخنازير، او صناعة الخمور وبيعها لغير المسلمين؟علماً بأن بعض المسلمين في هذه البلدان قد اتخذوا من ذلك حرفة لهم .

الجواب :

للمسلم إذا لم يجد عملاً مباحاً شرعاً، العمل في مطاعم الكفار بشرط أن لا يباشر بنفسه سقي الخمر او حملها او صناعتها او الاتجار بها، وكذلك الحال بالنسبة لتقديم لحوم الخنازير ونحوها من المحرمات .

خلګ چې کله چرګ حلاله وي نو ژبه يې راباسي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!ــ

خلګ چې کله چرګ حلاله وي ،نو ژبه يې راباسي که يې راونه باسي مشکل خو به نه لري ؟بينوا تؤجروا.

المستفتي:مفتي طاهر صاحب. نېټه :۱۴۴۲/۵/۵هـ ق.

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد :دچرګ دحلالولو په وخت کې دچرګ ژبه راېستل ضروري نه ده ،نوکه يې څوک راونه باسي مشکل نه لري ؛ځکه خلګ ژبه ددې لپاره راباسي چې ترڅو دحلق غوټ دسروخواته راسي اوددغه غوټې دسروخواته راوستل ضروري نه دي .

تفصيل:اول مخکې تردې چې په بحث شروع وکړم ،دحلق دلفظ معنی په عربي ژبه کې څه ده اصل کې خو مشهور داده :چې دحلق اطلاق په هغه برخه دستوني کېږي چې له غوټې دستوني کښته وي،چې په همدې معنی دعلامه زيلعي تحقيق بنا دی ؛ځکه دی وايې چې که چېري يوه اندازه دغوټې دسرله خوا دسينې خواته پاته سي ،نوقطعه دحلقوم نه راځي نوچې کله قطعه رانسي نو ذبحه هم نه صحيح کېږي اوهمدغه تحقيق علامه ابن نجيم هم رانقل کړی

خود حلق اطلاق په ټوله غاړه له سینې ترذنې پورې کېږي چې همدغه معنی دلته مراد هم ده

لمافي ردالمحتار(٦/ ٢٩٤ط:بیروت)

الحلق في الاصل الحلقوم كما في القاموس: أي من العقدة الى مبدأ الصدر.

ولما في تبين الحقائق (٦/ ٦٥٥ط:رشيديه)

والتقيېد بالحلق واللبة يفيد أنه لو ذبح أعلى من الحلقوم، او أسفل منه يحرم لأنه ذبح في غير المذبح ذكره في الواقعات وفي فتاوى سمرقند وذكر في النهاية ما يخالف هذا عن الإمام الرستغفني فإنه قال سئل عمن ذبح شاة فبقيت عقدة الحلقوم مما يلي الصدر وكان يجب أن تبقى مما يلي الرأس أتؤكل أم لا قال هذا قول العوام من الناس وليس هذا بمعتبر ويجوز أكلها سواء بقيت العقدة مما يلي الرأس، او مما يلي الصدر؛ لأن المعتبر عندنا قطع أكثر الاوداج وقد وجد، ثم حكى أن شيخه كان يفتي به وهذا مشكل فإنه لم يوجد فيه قطع الحلقوم ولا المريء وأصحابنا - رحمهم الله -، وإن اشترطوا قطع الأكثر فلا بد من قطع أحدهما عند الكل، وإذا لم يبق شيء من عقدة الحلقوم مما يلي الرأس لم يحصل قطع واحد منهما فلا يؤكل بالإجماع.

وكذا في البحر الرائق(٨/ ٣١٠ط:بيروت)

ولما في البحر الرائق (٨/ ١٩٥ط:٨:بيروت)لا بأس بالذبح في الحلق كله أسفله واوسطه وأعلاه لأن ما بين اللبة واللحيين هو الحلق.

ولما في مجمع الأنهر(٤/ ١٥٨ط:رشيديه) قال ابو المكارم :وفي الكافي إن ما بينهما هو الحلق كله.

اوس راځم ددوو روايتونه اوعبارتونو تطبيق ته چې علماوو ذکر کړي دي ،په بخاري شريف کې داسې الفاظ روايت سوي دي "الذكاة في الحلق واللبة"(١)اوعلامه ابن حجر ويلې چې ددغه روايت سند صحيح هم دى (٢)اوبل دمبسوط او هدايې روايت دى چې دهغې الفاظ دادي "الذكاة ما بين اللبة واللحيين "(٣)اوعلامة عيني په البناية کې ليکلي چې دغه روايت په دغه الفاظو نه دى ثابت (۴)ظاهراً ددغه دوورِوايتو ترمابين تعارض معلومېږي ،خو په حقيقت کې نسته ؛ځکه مخکې مو وويل چې دلته مراد له حلق څخه ټول غاړه ده ،چې له سينې شروع اوتر ذنې پورې ده او دبين لفظ په معنى دفي دى ،همدارنګه دجامع الصغير اومبسوط ترمابين تعارض نسته ؛ځکه هلته هم مراد

(١)البخاري كتاب الذبائح ١٤ باب

(٢)لما في اعلاء السنن (١٦/ ٧٧٦٨ط:محمديه)أخرج البخاري عن ابن عباس تعليقاً الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن حجر صحيح الاسناد.

(٣)لما في المبسوط(١١/ ٤١٢ط بيروت) عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال الذكاة ما بين اللبة واللحيېن وبه نأخذ وقدروى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بيان محل الذكاة عند الاختيار وفيه دليل على أن أعلى الحلق واوسطه وأسفله سواء في ذلك لأن الكل في المعنى المطلوب بالذكاة سواء.

ولما في الهداية(٤/ ٤٣٥ط:رشيديه) قال والذبح بين الحلق واللبة وفي الجامع الصغير لا بأس بالذبح في الحلق كله وسطه وأعلاه وأسفله والأصل فيه قوله عليه الصلاة والسلام الذكاة ما بين اللبة واللحيېن.

(٤)البناية (١٤/ ٢٧٥ط:١٥:رشيديه)لم بثبت بهذه العبارة.

همدا معنى ده نوددواړو مطلب يو کيږي چې د سينې څخه ترذنې پورې محل دذبحې دى (۵)اودعلامة زيلعي له خبرې څخه دا سې جواب هم کولاى سو ،چې که موږ ومنو چې په

---

(۵) عمدة القاري (۴۲/ ۳۱ط:بيروت)قال سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة

أي قال سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة قال بعضهم اللبة بكسر اللام وتشديد الباء الموحدة هي موضع القلادة من الصدر وهي المنحر قلت ليست اللبة بكسر اللام وإنما هي بفتحها وقال الدودى هي أعلى العنق ما دون الخرزة وفي (المبسوط) ما بين اللبة واللحييْن واللبة رأس الصدر واللحيان الذقن وفي الجامع (الصغير) لا بأس بالذبح في الحلق كله وسطه وأعلاه وأسفله وقول ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة أي بين الحلق واللبة وكلمة في بمعنى بين كما في قوله تعالى فادخلي في عبادي (الفجر۲۹) أي بين عبادي.

ولما في مجمع الانهر(۴/ ۱۵۸ط:رشيديه) والذبح أي قطع الاوداج بين الحلق هو الحلقوم على ما في النهاية واللبة بفتح اللام والباء المشددة هي المنحر من الصدر على ما في الكافي والهداية موافقا لرواية المبسوطة وفي الخانية محل الذكوة الحلق كله لقوله عليه الصلاة والسلام الذكوة ما بين اللبة واللحييْن وهو الموافق لرواية الجامع الصغير إنه لا بأس بالذبح في الحلق أعلاه وأسفله واوسطه وعن هذا قال أعلى الحلق او أسفله او اوسطه فيكون عطف بيان لقوله بين قال ابو المكارم إن ما بينهما هو الحلق كله وقد سبق أن الحلق وهو الحلقوم فظهر فساد ما في الكفاية من أن مقتضى رواية الجامع أن الذبح لو وقع في أعلى من الحلقوم كان المذبوح حلالا لكونه ما بين اللبة واللحييْن وقد صرح في الذخيرة أن الذبح إذا وقع في

دې صورت کې قطعه د حلقوم نه راځي ،نو بیا هم ذبحه صحیح ده ؛ځکه د امام صاحب په نېزد چې په دغه څلورو شیان (حلقوم ،مرئ،دوه شارګونه)کې اکثره غوڅ سي نو ذبحه

أعلى من الحلقوم لا يحل انتهى لكن قال القهستاني والحلق في الأصل الحلقوم استعمل في بعض العنق بعلاقة الجزئية لقرينة رواية المبسوط والذخيرة وكلام التحفة والعتابي والكافي والمضمرات يدل على أن الحلق يستعمل في العنق بعلاقة الجزئية بقرينة رواية الجامع

إن ما بينهما هو الحلق كله وقد سبق أن الحلق وهو الحلقوم فظهر فساد ما في الكفاية من أن مقتضى رواية الجامع أن الذبح لو وقع في أعلى من الحلقوم كان المذبوح حلالا لكونه ما بين اللبة واللحييىن وقد صرح في الذخيرة أن الذبح إذا وقع في أعلى من الحلقوم لا يحل انتهى لكن قال القهستاني والحلق في الأصل الحلقوم استعمل في بعض العنق بعلاقة الجزئية لقرينة رواية المبسوط والذخيرة وكلام التحفة والعتابي والكافي والمضمرات يدل على أن الحلق يستعمل في العنق بعلاقة الجزئية بقرينة رواية الجامع فالمعنى من مبدأ الحلق واللبة فالمذبح عند الاولين من العقدة وعند الآخرين من أصل العنق فمن الظن الفاسد إفساد كلام الكفاية بناء على كلام الآخرين مع إنه حمله على خلاف مراده حيث نقله هو هكذا مقتضى رواية الجامع أن الذبح لو وقع في أعلى من الحلقوم كان المذبوح حلالا وكلامه هكذا هذه الرواية تقتضي أن يحل وإن وقع الذبح فوق الحلق قبل العقدة ولو جعل بين بمعنى في كما في الكرماني لم يستقم كما لا يخفى وقيل لا يجوز فوق العقدة وإنما أتى بصيغة التمريض لمخالفة ظاهر الحديث الذي مر آنفا

صحيح ده ،نودلته كه حلقوم بيخي پرې نه سي ،نو بايد بيا هم صحيح سي ،نواوس كه ذبحه دغوټې څخه لوړه راسي اوكه كښته نو ذبحه صحيح كېږي (٦٠)

(٦)لما في جامع الصغير (ص/ ٤٧١ط:ادارة القران)محمد عن يفقوب عن أببي حنيفة لابأس بلذبح في الحلق كله وسطه وأعلاه وأسفله .

ولما في العناية علي هامش فتح القدير(٨/ ٤١٢ط:٩:رشيديه) (والذبح بين الحلق واللبة ، وفي الجامع الصغير : لا بأس بالذبح في الحلق كله وسطه وأعلاه وأسفله) وأتى بلفظ الجامع الصغير لأن فيه بيانا ليس في رواية القدوري ، وذلك لأن في رواية القدوري الذبح بين الحلق واللبة وليس بينهما مذبح غيرهما ، فيحمل على ما يدل عليه لفظ الجامع الصغير .

والأصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم { الذكاة ما بين اللبة واللحيېن } وهو يقتضي جواز الذبح فوق الحلق قبل العقدة ، لأنه وإن كان قبل العقدة فهو بين اللبة واللحيېن ، وهو دليل ظاهر للامام الرستغفني رحمه الله في حل ما بقي عقدة الحلقوم مما يلي الصدر .

ورواية المبسوط أيضا تساعده ، ولكن صرح في ذبائح الذخيرة أن الذبح إذا وقع أعلى من الحلقوم لا يحل ، وكذلك في فتاوى أهل سمرقند لأنه ذبح في غير المذبح ، وهو مخالف لظاهر الحديث كما ترى ، ولأن ما بين اللبة واللحيېن مجمع العروق والمجرى فيحصل بالفعل فيه إنهار الدم على أبلغ الوجوه ، وكان حكم الكل سواء ، ولا معتبر بالعقدة .

ولما في حاشية الشلبي علي تبين الحقائق(٦/ ٤٥٦ط:٧:رشيديه) قال الأتقاني – رحمه الله – بعد حكاية قول الرستغفني ويجوز أكلها سواء بقيت العقدة مما يلي الرأس او مما يلي الصدر ، وإنما المعتبر عندنا قطع أكثر الاوداج ما نصه وهذا صحيح لأنه لا اعتبار لكون العقدة من فوق

او من تحت ألا ترى إلى قول محمد بن الحسن في الجامع الصغير لا بأس بالذبح في الحلق كله أسفل الحلق او وسطه او أعلاه فإذا ذبح في الأعلى لا بد أن تبقى العقدة من تحت ولم يلتفت إلى العقدة لا في كلام الله ولا في كلام رسوله بل الذكاة بين اللبة واللحيېن بالحديث وقد حصلت لا سيما على مذهب أبي حنيفة - رضي الله عنه - فإنه يكتفي بالثلاث من الأربع أي ثلاث كانت ويجوز ترك الحلقوم أصلا فبالطريق الاولى أن يحل الذبيح إذا قطع الحلقوم وبقيت العقدة الى أسفل الحلقوم وبلغنا أن واحدا ممن يتسمى فقيها في زعم العوام وقد كان مشتهرا بينهم أمر رمې الذبيح الى الكلاب حيث بقيت العقدة الى الصدر لا إلى ما يلي الرأس فيا ليت شعري ممن أخذ هذا أمن كتاب الله ولا أثر له فيه او من حديث رسول الله ولم يسمع له فيه نبأ او من إجماع الأمة ولم يقل به أحد من الصحابة والتابعين او من امامه الذي هو ابو حنيفة ولم ينقل عنه ذلك أصلا بل المنقول عنه وعن أصحابه ما ذكرناه او ارتكب الرجل هواه فضل وأضل قال تعالى {ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله} [ص : ٢٦] او استحى عن الرجوع عن الباطل الى الحق وخجل من العوام كي لا يفسد اعتقادهم فيه إذا عمل بخلاف ما أفتى اولا فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

كذا في البناية(١٤/ ٢٧٤ط:١٥:رشيديه)

ولما في الفتاوي البزازية علي هامش الهندية(٦/ ٣٠٦ط:رشيديه)ولوذبح وبقيت عقدة الحلقوم بما يلي الصدر تؤكل وكذا إذا بقيت العقدة بمايلي الرأس والقول بالحرمة قول العوام .

وكذا في اللباب شرح الكتاب (٣/ ٩٢ط:قديمې)

علامة شـامي(رح)وايي چې که په ذبحه لوړ دغوټې باندې قطعه دددريو رګو راځي ,نوبيا داقول صحيح دی چې په ستوني کې هر ځای ذبحه وسي نوحلاله ده اوکه قطعه نه راتله نو بيا قول دحرمت راجح دی بايد اهل خبره

ته رجوع وسـي(٧)خو علامه خليل احمد سهارنپوري ليکلي :چې ما تجربه کړې قطعه کيږي(٨)همدا خبره شيخ الهند تائيد کړی دی .(٩)

خلاصه :که ذبحه لاندې ترغوټې وسي اوکه ولړه مذبوحه حلاله ده ،نو دچرګ ژبه نيول په وخت دذبحې کې احتياطاًښه کاردی ترڅو داختلافه ووځي اما که يې ونه نيسي مشکل نه لري .

وکذافي (بي ثبوته مسائل) : ١٤٧).

پسه په داخل دحلق کې بالا (لوړطرف)ته ذبحه کړي

«الاستفتاء:»څه فرمايي علماء کرام :

---

(٧) ولما في رد المحتار(٦/ ٢٩٥ط:٨:بيروت)

أقول والتحرير للمقام أن يقال إن كان بالذبح فوق العقدة حصل قطع ثلاثة من العروق فالحق ما قاله شراح الهداية تبعا للرسغفني وإلا فالحق خلافه إذ لم يوجد شرط الحل باتفاق أهل المذهب ويظهر ذلك بالمشاهدة او سؤال أهل الخبرة فاغتنم هذا المقال ودع عنك الجدال.

() ٨فتاوي خليليه (ص/ ٢٨٧ط:مكتبه الشيخ.

(٩)فتاوي محموديه (١٧/ ٢٤٩ط:فاروقية)

که څوک شاة(پسه) په داخل د حلق کې بالا ذبحه کړي نو ذبحه یې صحیح ده که نه؟بینوا تؤجروا!

مستفتي: حضرت عمر

الجواب حامداومصليا

صورت مسؤله جواب دادی چې په حلق کې ذبحه صحیح ده که اعلی که او سط که ادنی حصه کې وي.

لما فی ردالمحتار: ۹/ ۴۹۱، کتاب الذبائح، مط: رشیدیه جدید

لاباس بالذبح فی الحلق کله وسطه وأعلاه وأسفله

لمافی الهندیه: ۵/ ۲۸۵، کتاب الذبائح، مط: رشیدیه

ولاباس بالذبح فی الحلق کله أسفله واوسطه وأعلاه

لمافی بدائع: ۴/ ۱۵۷،کتاب الذبائح، مط: رشیدیه

ولاباس فی الحلق کله أسفله او اوسطه اوأعلاه

لمافی التاتارخانیة: ۱۷/ ۳۹۲، کتاب الذبائح، مط: حنفیة

لمافی البحر الرائق: ۸/ ۳۰۹، کتاب الذبائح، مط: دار الکتاب

د اهل کتابو ذبیحه حلاله ده او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

په نن عصر او وقت کښې د اهل کتابو لکه يهود او نصارى ، ذبيحه حلاله ده او که نه ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي :م شعيب صاحب تاريخ: ۱۰/ جمادى الاولى / ۱۴۴۲هق

الجــواب باســم ملــهم الصــواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد : اصل مسئله خو دا ده چې د اهل کتابو ذبيحه حلاله ده خو په شـرط د دې چې پر خپل صـحيحه طريقه دغه ذبحه وسـي اما که پر خپل صـحيحه طريقه ذبحه ونه سي او يا دغه اهل کتاب د خپل اصلي دين څخه اوښتى وي لکه په اوس زمانه کښې بيا د اهل کتابو ذ بيحه نه ده حلاله .

(۱)لمافي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (۱/ ص: ۳۲۸)

مـا حكم ذبائح أهل الكتاب من اليهود والنصـارى وما يقدمونه من طعام في مطاعمهم مع عدم العلم بالتسمية عليها؟...

حكم ذبائح أهل الكتاب:

الذي أعتقده وأدين الله تعالى عليه أن مجرد كون الذابح من أهل الكتاب لا يجعل الذبيحة حلالا، حتى يسمى الله تعالى عليه، ويفري الاوداج بطريق شرعي، كما أن مجرد كون الذابح مسلما، لا يذكي الذبيحة، حتى يسـتوفي جميع شـرائط الزكاة الشرعية، وإنما أحل الإسلام ذبائح أهل الكتاب دون من سواهم من المشركين؛ لأن أهل الكتاب كانوا ملتزمين بشروط الزكاة الإسلامية. وعلى هذا الأساس، لا تحل ذبائح أهل الكتاب إلا بهذه الشروط، وبما أن معظم النصارى قد تركوا اليوم الالتزام بشروط الزكاة

التي هي واجبة في أصل دينهم فإن ذبائحهم لا تحل للمسلمين إلا إذا تحقق أنهم قد استوفوا هذه الشروط.

وهذا بخلاف ما يزعمه كثير من الناس اليوم أن ذبائحهم حلال، وإن لم يذكروا اسم الله عليها، وعندي في ذلك دلائل قوية من الكتاب والسنة، وأقوال الفقهاء، وعبارات كتب أهل الكتاب، ولكن هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل لا يسعه هذه الفتوى فالأحسن أن يدرج هذا الموضوع في قائمة أعمال المجمع، ويطلب من الأعضاء الكتابة عليه كموضوع مستقل، وحينئذ تعرض الدلائل ببسط وتفصيل إن شاء الله تعالى.... وإنما أحل الإسلام ذبائح أهل الكتاب دون من سواهم من المشركين؛ لأن أهل الكتاب كانوا ملتزمين بشروط الزكاة الإسلامية. وعلى هذا الأساس، لا تحل ذبائح أهل الكتاب إلا بهذه الشروط، وبما أن معظم النصارى قد تركوا اليوم الالتزام بشروط الزكاة التي هي واجبة في أصل دينهم فإن ذبائحهم لا تحل للمسلمين إلا إذا تحقق أنهم قد استوفوا هذه الشروط.

(٢)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته :(٧/ ٥١١٣)

السؤال العشرون: ما حكم ذبائح أهل الكتاب من اليهود والنصارى وما يقدمونه من طعام في مطاعمهم مع عدم العلم بالتسمية عليها؟ ...

الجواب: ذبائح الكتابيين جائزة شرعاً إذا ذكيت بالطريقة المقبولة شرعاً، ولم يذكر اسم الله عليها، ويوصي المجمع بدراسة متعمقة للموضوع في دورته القادمة.

(٣)ولمافي قرارات وتوصيات ١ – ١٧٤ (ص: ٢٩)

السؤال العشرون : ما حكم ذبائح أهل الكتاب من اليهود والنصارى وما يقدمونه من طعام في مطاعمهم مع عدم العلم بالتسمية عليها؟

الجواب : ذبائح الكتابيين جائزة شـرعاً إذا ذكيت بالطريقة المقبولة شرعاً، ولو لم يذكر اسم الله عليها ويوصي المجمع بدراسة متعمقة للموضوع في دورته القادمة .

د پسه سرمخکې تر پرېمنځلو اورته واچوي

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

ځيني خلک پسه حلال کړي بدون له پرېمنځلو دهغه سر اور ته واچوي ايا دا صحت لري او که نه ؟ بينوا تؤجروا

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا ومصليا وبعد :مذکوره عمل کول جائز دی او دپسه سر پاک دی :

لما فی القاضي خان على صدر الهنديه ۱/ ۲۷

(إذا) أحرق الرجل رأس شاة وقد تلطخت بالدم ولم يغسله وطبخه في قدر جاز ولا يفسد المرق ۱۲

ولما فی الفقه الاسلامی ۱\۲۲۱

النار تطهر فی مواضع ....واحراق موضع الدم من راس الشاة ۱۲

وفي الفتاوى الهندية (۱/ ۴۴)

(رأس شاة) متلطخ بالدم أحرق وزال عنه الدم فاتخذ مرقة منه جاز والحرق كالغسل.۱۲

ولما فی ملخص الفتاوي ۲/ ۳۵۵ ...

(إذا) أحرق الرجل رأس شاة ملطخا بالدم وزال عنه الدم يحكم بطهارته ۱۲

ولما فی الحلبة شرح منيّة المصلی ۱/ ۵۰۸).

منها اذا تلطخ السكين با الدم اوراس الشاة ثم ادخل النار فاحترق الدم طهر الراس والسكين (حتى بعدذلک لوطبخ الراس فی ماء من غير غسل جاز ولاتفسد المرقة ۱۲

دحلاله حيوان غوښه او شيدې او اګۍ څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که يو حيوان حلاله وي (يعنې: د انسان ګندګي خوري) د دغه حيوان شيدې خوړل او غوښې خوړل څه حکم لري حلالې دي او که مکروه دي اوکه څنګه؟ بينوا تؤجروا!

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياوبعد: محترمه! پر دې خبره دفقهاؤوو او علماوو اتفاق دی، چې د حلال حيوان غوښه او شيدې او اګۍ خوړل مکروه دي، ځکه د دغه نجاست اثر يعنې: بوی خامخا په دغه غوښه او شېدو او اګۍ کې وي، نو تر داسې وخته پورې چې يو څو ورځې دغه حلال حيوان ته پاک خوراک ورکول کېږي او هغه بدبويې دغوښو يې ورکېږي، د دغه حلال حيوان غوښه او شيدې او اګۍ خوړل مکروه دي.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِبِلِ الْجَلَّالَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا أوَلَا يُشْرَبَ لَبَنُهَا أوَلَا يُحْمَلَ عَلَيْهَا إِلَّا الْأُدُمَ أوَلَا يُذَكِّيَهَا النَّاسُ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»

اخرجه «الدارقطني في سننه» (٥/ ٥٠٩)رقم (٤٧٥٣)

وفي «الأصل للشيباني » (٥/ ٣٩٥)ط: قطر

«قلـت: أرأيـت لحوم الإبل الجَلّالة أتكره أكل لحومها؟ قال: نعم. قلت: أفتكره أن يعمل عليها وذلك حالها؟ قال: نعم، وقد بلغنا أثر أنه نهي عن أكلها، ولا تؤكل لحومها حتى تحبس أياما وتعلف ، فإذا فعل ذلك فلا بأس بأكلها. قلت: أرأيت الدجاج هو أقذر منها وأنت لا ترى بأكلها بأسـاً؟ قال: لأن الإبل قد جاء فيها أثر ونهي عن أكلهالأن الإبل ليس لها علف غير ذلك، والدجاجة تخلط، وقد جاء في الإبل أثر.»

وفي «المبسوط للسرخسي» (١١/ ٢٥٥)[لُحُومُ الإِبِلِ الْجَلَّالَةِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهَا]

، وَتُكْرَهُ لُحُومُ الإِبِـلِ الْجَلَّالَـةِ وَالْعَمَـلُ عَلَيْهَا، وَتِلْكَ حَالُهَا الى أَنْ تُحْبَسَ أَيَّامًا لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْجَلَّالَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ يُحَجَّ عَلَى الجَلَّالَةِ وَيُعْتَمَرَ عَلَيْهَا وَيُنْتَفَعَ بِهَا» وَتَفْسِيرُ الجَلَّالَةِ الَّتِي تَعْتَادُ أَكْلَ الْجِيَفِ وَلَا تُخْلَطُ فَيَتَغَيَّرُ لَحْمُهَا، وَيَكُونُ لَحْمُهَا مُنْتِنًا فَحَرُمَ الْأَكْلُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْخَبَـائِثِ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهَا لِتَأَذِّي النَّاسِ بِنَتْنِهَا، وَأَمَّا مَا يَخْلِطُ فَيَتَنَاوَلُ الْجِيَفَ وَغَيْرَ الجِيَفِ عَلَى وَجْهٍ يَظْهَرُ أَثَرُ ذَلِـكَ مِنْ لَحْمِهِ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ، وَالعَمَلُ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرَ فِي النَّوَادِرِ: لَوْ أَنَّ جَدْيًا غُذِّيَ بِلَبَنِ خِنْزِيرٍ فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَحْمُهُ وَمَا غُذِّيَ بِهِ صَارَ مُسْتَهْلَكًا وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ، وَعَلَى هَذَا نَقُولُ: لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الدَّجَاجَةِ وَإِنْ كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الجِيَفِ؛ لِأَنَّهَا تَخْلِطُ، وَلَا يَتَغَيَّرُ لَحْمُهَا وَلَا يَنْتُنُ... وَفِي الكِتَابِ قَالَ: تُحْبَسُ أَيَّامًا عَلَى عَلَفٍ طَاهِرٍ قِيلَ: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَقِيلَ: عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَالْأَصْلَحُ أَنَّهَا تُحْبَسُ إِلَى أَنْ تَزُولَ الرَّائِحَةُ الْمُنْتِنَةُ عَنْهَا؛ لِأَنَّ الحُرْمَةَ لِذَلِكَ، وَهُوَ شَيْءٌ مَحْسُوسٌ، وَلَا يَتَقَدَّرُ بِالزَّمَانِ لِاخْتِلَافِ الحَيَوَانَاتِ فِي ذَلِكَ فَيُصَارُ فِيهِ إِلَى اعْتِبَارِ زَوَالِ الْمُضِرِّ، فَإِذَا زَالَ بِالْعَلَفِ الطَّاهِرِ حَلَّ تَنَاوُلُهُ، وَالعَمَلُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وفي «بدائع الصنائع » (٥/ ٣٩) [فصل في بيان ما يكره من الحيوانات]

«فيكره أكل لحوم الإبل الجلالة وهي التي الأغلب من أكلها النجاسة لما روي أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن أكل لحوم الإبل الجلالة ولأنه إذا كان الغالب من أكلها النجاسات »

وفي «أحكام القرآن للجصاص » (٣/ ٢٧) «مطلب: في لحوم الإبل الجلالة ط: العلمية

وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي لُحُومِ الإِبِلِ الْجَلَّالَةِ، فَكَرِهَهَا أَصْحَابُنَا وَالشَّافِعِيُّ إذَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ غَيْرَ العَذِرَةِ».

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (١٥/ ٢٦٠)الحكم التكليفي

ذهب جمهور الفقهاء الى أن أكل لحم الجلالة – وهي الدابة التي تأكل العذرة او غيرها من النجاسات – وشرب لبنها وأكل بيضها مكروه ، إذا ظهر تغير لحمها بالرائحة ، والنتن في عرقها.

وفي « الفتاوى الهندية» (٥/ ٢٨٩).

«ويكره أكل لحوم الإبل الجلالة وهي التي الأغلب من أكلها النجاسة لأنه إذا كان غالب أكلها النجاسة يتغير لحمها وينتن فيكره أكله كالطعام المنتن».

دشکوڼ (دلدل) غوښه حلاله ده او که نه ؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

د سکوڼ (دلدل) غوښه حلاله ده او که نه ؟ بعضې خلک وايي چې د سکوڼ غوښه حلاله ده دلته زموږ خواته يې بعضې خلک خوري که موجواب راکړئ ډېره مهرباني به مو وي ؟

بينوا تؤ جروا!

المستفتي : ريحان تاريخ: ١/ جمادى الاولى / ١٤٤٢هق

الجــواب باســم ملــهم الصــواب

حامداً ومصلياً ومسلماً وبعد :دمذكوره مسئلې مو صريح جزيه دمتقدمينو په كتابونو كښې پيدانه كړه او معاصرو علماء هم په مذكوره مسئله كښې اختلاف كړى دى لكه په فتاوى دار العلوم زكريا (٢٦١/٦)كې يې دجواز فتوى وركړې ده خو داكثرو بلكه د جمهور علماء رايه دا ده چې دسكوڼ غوښه مرداره ده ځكه پر شكوڼ باندې هم د «حشرات الارض »اطلاق كيږي نو لكه چې څنګه د حشرات الارض غوښه خو مرداره ده هم داسې دسكوڼ غوښه مرداره ده .

(١)لمافي بدائع الصنائع : ٥ / ٣٦)

وجميع الحشرات وهوام الأرض من الفأر والقراد والقنافذ والضب واليربوع وابن عرس ونحوها، ولا خلاف في حرمة هذه الأشياء.

(٢)ولمافى الفتاوى الهندية) ٥ / ٢٨٩)

وجميع الحشرات وهو أم الأرض من الفأر والجراد والقنافذ والضب واليربوع وابن عرس ونحوها ولا خلاف في حرمة هذه الأشياء.

(٣)ولمافي الفقه الإسلامي وأدلته:٤ / ٢٧٩٣)

الثاني: ما ليس له دم سائل: كالحية والوَزَغ بأنواعها، وسام أبرص ، وجميع الحشرات، وهوام الأرض من الفأر والقُرَاد (دويبة تتعلق بالبعير ونحوه كالقمل للإنسان) والقنافذ والضب واليربوع وابن عرس

والدود ونحوها، يحرم أكلها، لاستخباثها، ولأنها ذات سموم ولأنه صلّى الله عليه وسلم أمر بقتلها ، قال صلّى الله عليه وسلم: «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور، والحدايا» وفي رواية «العقرب» بدل «الغراب».

(۴)وكذافی أحسن الفتاوي: ۷/ ۴۰۵)

(۵)وكذ افی جامع الفتاوي: ۳/ ۱۲۰)

(۶)وكذافی كفايت المفتي :۹/ ۱۲۸)

(۷)وكذافی آپ كي مسائل اور انكا حل: ۵/ ۴۹۹).

ذبحه تر حلقوم با لا وکړي څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾څه فرمايي علماء كرام :

كه څوک ذبحه تر حلقوم با لا وکړي نو ذبحه به صحيح ده كه نه؟ بينوا تؤجروا !

مستفتي : احمد

الجواب حامدومصليا

ده صورت مذ كو ره جواب دادی چې ذبحه يې صحيح نه ده او خوراک کول ئې ني حرام دی.

وفي الفتاوى الهندية (۵/ ۲۸۵) كتاب الذبائح مكتبة رشيد يه

وفي الجامع الصغير ولا بأس بالذبح في الحلق كله أسفله واوسطه وأعلاه، وفي فتاوى أهل سمرقند قصاب ذبح الشاة في ليلة مظلمة فقطع أعلى من الحلقوم او أسفل منه يحرم أكلها؛ لأنه ذبح في غير المذبح وهو الحلقوم، فإن قطع البعض، ثم علم فقطع مرة أخرى الحلقوم قبل أن يموت بالاول فهذا على وجهين: اما إن قطع الاول بتمامه او قطع شيئا منه ففي الوجه الاول لا يحل؛ لأنه لما قطع الاول بتمامه كان موتها من ذلك القطع أسرع من موتها من الثاني، وفي الوجه الثاني يحل، كذا في الذخيرة والمحيطين.

لمافي رد المحتار/٩/٤٩٢كتا ب الذبأ يح مكتبة رشيديه

بأن الذبح اذا وقع أعلئ من الحلقوم لايحل لأن المذبح هو الحلقوم.

لما في التاتارخانيةج/١٧/٣٩٢ كتاب الذبأيح الفصل ثاني في صفة الذكاة

قصاب ذبح الشاة في ليلة مظلمة فقطع اعلئ الحلقوم او أسفل منه يحرم اكلها.

لمافي البحر الرائق ج/٨/٣٠٩كتاب الذبائح مكتبة دارالكتاب

لما في المحيط البرهانئ ج/٨/٤٤٩/كتاب الذبائح الفصل الثاني في صفة الذكاة مكتبة ادارة القرأن والعلوم.

لما في الموسوعة الفقهية ج٢١/١٧٩ ذبائح مكتبة علوم اسلاميه.

يو كس هوسۍ په غشي وويشته يو څه زمانه بعد يې په غره كښې مړه پيدا كړه

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

يو كس هوسۍ په غشي وويشته، څه زمانه بعد يې په غره كښې مړه پيدا كړه ، د دغه هوسۍ غوښه خوړل جواز لري او كه نه ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتي:مولوي أنور شاه صاحب تاريخ:١٥/ ربيع الثاني/ ١٤٤٢هق

(الجواب باسم ملهم الصواب)

حامداً ومصلياً وبعد: که یو کس هوسۍ په غشي وویشته، څه زمانه بعد یې په غره کښې مړه پیدا کړه، که دغه هوسۍ دده د سترګو څخه نه وه پټه (غائبه) سوې او نه دی د دغه هوسۍ د طلب څخه کښېنستلی و بیا د دغه هوسۍ غوښه خوړل جواز لري اما که یا دغه هوسۍ د ده سترګو څخه پټه (غائبه) سوې وه اویا دی د دغه هوسۍ د طلب څخه کښېنستلی و بیا د دغه هوسۍ غوښه خوړل جواز نه لري.

(۱)لماقال العلامة محمد بن أحمد شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)

(والسابع) أن لا يتوارى عن بصره او لا يقعد عن طلبه حتى يجده؛ لأنه إذا غاب عن بصره، فلا يدري لعل موته كان بسبب آخر سوى جرح ما أرسله، وإليه أشار ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - بقوله: كل ما أممت، ودع ما أيمنت والإماء ما رأيته، والإيماء ما غاب عنك، وإذا قعد عن طلبه، فلا يدري لعله لو تبعه وقع في يده حيا، وقدر على ذبحه في المذبح، وترك ذلك مع القدرة عليه محرم.

المبسوط للسرخسي: (۱۱/ ۲۴۲) [كتاب الصيد]

(۲)لماقال العلامة علاء الدين، ابو بكر بن الكاساني (المتوفى: ٥٨٧هـ)

(ومنها) أن يلحق المرسل او الرامي الصيد او من يقوم مقامه قبل التواري عن عينه او قبل انقطاع الطلب منه إذا لم يدرك ذبحه فإن توارى عن عينه وقعد عن طلبه ثم وجده لم يؤكل، فاما إذا لم يتوار عنه او توارى لكنه لم يقعد عن الطلب حتى وجده يؤكل استحسانا والقياس أنه لا يؤكل.

... (وجه) الاستحسان ما روي «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بالروحاء على حمار وحش عقير فتبادر أصحابه إليه فقال دعوه فسيأتي صاحبه فجاء رجل من فهر فقال: هذه رميتي يا رسول الله وأنا

في طلبها وقد جعلتها لك فأمر رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – سيدنا أبا بكر – رضي الله عنه – فقسمه بين الرفاق» ولأن الضرورة توجب ذلك؛ لأن هذا مما لا يمكن الاحتراز عنه في الصيد فإن العادة أن السهم إذا وقع بالصيد تحامل فغاب وإذا أصاب الكلب الخوف منه غاب فلو اعتبرنا ذلك لأدى ذلك إلى انسـداد باب الصيد ووقوع الصيادين في الحرج فسقط اعتبار الغيبة التي لا يمكن التحرز عنها إذا لم يوجد من الصـائد تفريط في الطلب لمكان الضـرورة والحرج وعند قعوده عن الطلب لا ضرورة فيعمل بالقياس.

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:٦/ ٢٦٨) [فصل في بيان شرط حل الأكل في الحيوان المأكول]

(٣)لماقال العلامة علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى: ٥٩٣هـ)

قال (وإذا وقع السهم بالصيد فتحامل حتى غاب عنه ولم يزل في طلبه حتى أصابه ميتا أكل، وإن قعد عن طلبه) ثم أصابه ميتا لم يؤكل، لما روي عن النبي – عليه الصلاة والسلام – «أنه كره أكل الصيد إذا غاب عن الرامي وقال: لعل هوام الأرض قتلته» ولأن احتمال الموت بسبب آخر قائم فما ينبغي أن يحل أكله؛ لأن الموهوم في هـذا كـالمتحقق لما روينا، إلا أنا أسـقطنا اعتباره ما دام في طلبه ضـرورة أن لا يعرى الاصـطياد عنه، ولا ضـرورة فيما إذا قعد عن طلبه لإمكان التحرز عن توار يكون بسـبب عمله، والذي رويناه حجة على مالك في قوله إن ما توارى عنه إذا لم يبت يحل فإذا بات ليلة لم يحل.

الهداية في شرح بداية المبتدي:٤/ ٤٠٧) فصل: في الرمي

(٤)لمافي تبيين الحقائق:٦/ ٥٧) [التسمية عند الإرسال للصيد]

(٥)لمافي مجمع الأنهر:٢/ ٥٧٥) [كتاب الصيد]

(٦)لما في البحر الرائق:٨/ ٢٥٨) [أرسل مسلم كلبه فزجره مجوسي فانزجر]

(۷) لمارد المحتار:۵/ ۳۳۳) کتاب الصید ط:رشیدیة

که یو سړی یو حَیَوان حلال کړي بیا جوش اوبه پرتو کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که یو سـړی یو حَیَوان حلال او ذبحه کړي بیا جوش اوبه راواخلي پر دغه لښ یې توي کړي د دې لپاره چې دغه لښ بیا ښه صفا کېږي ، اوس دغه اوبه تویول دغه غوښې مرداره وي او که نه ، دلته بعضې علماء وائي چې دغه غوښې مردارېږي او بیا نه صفا کېږي؟ بینوا تؤجروا!

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیّاً وبعد : په صورت مذکوره کې که دغه غوښې او حیوان مردار هم سي د درې واره پرېولو څخه وروسته حلالېږي ځکه دا په حکم کې د سمیط دي .

وفي فتح القدير – (ج ۱ / ص ۲۱۰)

ولو ألقيت دجاجة حالة الغليان في الماء قبل أن يشق بطنها لتنتف او كرش قبل الغسل لا يطهر أبدا لكن على قول أبي يوسف يجب أن تطهر على قانون ما تقدم في اللحم قلت وهو سبحانه أعلم هو معلل بتشربهما النجاسة المتحللة في اللحم بواسطة الغليان وعلى هذا اشتهر أن اللحم السميط بمصر نجس لا يطهر لكن العلة المذكورة لا تثبت حتى يصل الماء الى حد الغليان ويمكث فيه اللحم بعد ذلك زمانا يقع في مثله التشرب والدخول في باطن اللحم وكل من الأمرين غير متحقق في السميط الواقع حيث لا يصل الماء الى حد الغليان ولا يترك فيه الا مقدار ما تصل الحرارة الى سطح الجلد فتنحل مسام السطح عن

الصـوف بل ذلك الترك يمنع من جودة انقلاع الشـعر فالاولى في السميط أن يطهر بالغسل ثلاثا لتنجس سـطح الجلد بذلك الماء فإنهم لا يحترسـون فيه عن المنجس وقد قال شـرف الأئمة بهذا في الدجاجة والكرش والسميط مثلهما.

وفي البحر الرائق - (ج ١ / ص ٢٥٢)

وفي فتح القدير ولو ألقيت دجاجة حال الغليان في الماء قبل أن يشق بطنها التنتف (((لتنتف))) او كرش قبل الغسل لا يطهر أبدا لكن على قول أبي يوسف يجب أن يطهر على قانون ما تقدم في اللحم قلت وهو سـبحانه أعلم هو معلل بتشـربهما النجاسـة المتخللة بواسـطة الغليان وعلى هذا اشـتهر أن اللحم السـميط بمصر نجس لا يطهر لكن العلة المذكورة لا تثبت حتى يصل الماء الى حد الغليان ويمكث فيه اللحم بعـد ذلك زمانا يقع في مثله التشـرب والدخول في باطن اللحم وكل من الأمرين غير متحقق في السـميط الواقع حيث لا يصـل الماء الى حد الغليان ولا يترك فيه الا مقدار ما تصـل الحرارة الى سـطح الجلد فتنحل مسام السطح من الصوف بل ذلك الترك يمنع من وجوده انقلاع الشعر فالاولى في السميط أن يطهر بالغسل ثلاثا لتنجس سطح الجلد بذلك الماء فإنهم لا يحترسون فيه من المنجس وقد قال شرف الأئمة بهذا في الدجاجة والكرش والسميط مثلهما اه.

وفي رد المحتار - (ج ١/ ص٥٩٧).

(قوله : وكذا دجاجة الخ) قال في الفتح : إنها لا تطهر أبدا لكن على قول أبي يوسف تطهر ، والعلة - والله أعلم - تشـربها النجاسة بواسطة الغليان ، وعليه اشتهر أن اللحم السميط بمصر نجس ، لكن العلة المذكورة لا تثبت ما لم يمكث اللحم بعد الغليان زمانا يقع في مثله التشرب والدخول في باطن اللحم ،

وكل منهما غير محقق في السميط حيث لا يصل الى حد الغليان ، ولا يترك فيه الا مقدار ما تصل الحرارة الى ظاهر الجلد لتنحل مسـام الصـوف ، بل لو ترك يمنع انقلاع الشـعر ؛ فالاولى في السـميط أن يطهر بالغسـل ثلاثا فإنهم لا يتحرسـون فيه عن النجس ، وقد قال شـرف الأئمة بهذا في الدجاجة والكرش والسميط ا هـ وأقره في البحر .

وكذفي غمز عيون البصائر: ٢/ ١٨).

قال في الفتح لو ألقيت الدجاجة حالة الغليان في الماء قبل أن يشـق بطنها لنتف ريشـها او كرشها قبل الغسـل لا تطهر أبدا يعني لتشربها النجاسة المتحللة بواسطة الغليان لكن على قول أبي يوسف يجب أن تطهر على قانون ما تقدم في اللحم انتهى

قال بعض الفضـلاء وعلى القول الاول اشـتهر أن اللحم السـميط بمصـر نجس لا يطهر لكن العلة المذكورة لا تثبت حتى يصل الماء الى حد الغليان ويمكث فيه اللحم بعد ذلك زمانا يقع في مثله التشرب والدخول في باطن اللحم وكل من الأمرين غير متحقق في السميط الواقع بمصر حيث لا يصل الماء الى حد الغليان ولا يترك فيه الا مقدار ما يصل الحرارة الى سطح الجلد.

وكذافي في الطحطاوي على المراقي:ص/ ١٦٠).

وكذافي غنية المتملي:ص/ ٢٠٧).

وكذافي في فتاوي فريدية: ١/ ٥٤٣).

پېرى د انسان په شکل يو حيوان ذبحه کړې؟

﴿الاستفتاء:﴾ علماء کرام څه فرمايې په دې مسئله کې چې:

يو پېرى د انسان په شکل(صورت) کې ښکاره سي يو حيوان ذبحه(حلال) کړي نو دا حيوان پاک بلل کېږي که يا؟بينوا تؤجروا!

الجواب الحسين بعون الله المتين

که چېري پېرى خپل په اصلي صورت کې يو حيوان ذبحه(حلال) کي نو دا حيوان پاک نه بلل کېږي بلکه مردار دی خوراک يې جواز نه لري او که د انسان په شکل(صورت) کې ښکاره سي يو حيوان ذبحه(حلال) کې نو دا حيوان پاک بلل کېږي خوراک يې هم جواز لري.

(قوله وجني) لما في الملتقط «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذبائح الجن» اهـ أشباه، والظاهر أن ذلك محله ما لم يتصور بصورة الآدمي ويذبح وإلا فتحل نظرا إلى ظاهر الصورة.

ردالمحتار.صـ۲۰۹جـ۵).

(قوله وجني) لما في الملتقط «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذبائح الجن» اهـ أشباه، والظاهر أن ذلك محله ما لم يتصور بصورة الآدمي ويذبح وإلا فتحل نظرا إلى ظاهر الصورة.

الطحطاوي.صـ۱۵۲جـ۴).

د ناستنه ذبحه څنګه ده صحيح ده او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ علماء کرام څه فرمايې په دې مسئله کې چې:

د أقلف(ناسنته)سړي ذبحه جواز لري که يې نه لري؟بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

هو د (ناسنته) سړي ذبحه جواز لري خو په دې شرط چې زده به يې وي.

والأقلف والمختون سواء.

غمزعيون البصائر صـ۳۲۰ جـ۳

ولو الذابح مجنونا أو امرأة...أو أقلف أو أخرس.

ردالمحتار.صـ۲۰۹ جـ۵

ولو الذابح مجنونا أو امرأة...أو أقلف أو أخرس.

الطحطاوي.صـ۱۵۲ جـ۴).

که دحیوان مخ وقبلې ته نه وي څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

که د حیوان مخ و قبلې ته نه وي ،حلال سي ،خوراک يې جائزدی که نه؟بينوا تؤجروا

المستفتي :خادم احمد. تاریخ :۱۹/ ۴/ ۱۴۴۱هق

الجواب باسمه تعالی

حامدا و مصليا وبعد : د حیوان مخ کول وقبلې ته په وخت د ذبې کښې ،دا سنت عمل دی نو که د حیوان مخ و قبلې ته نه وي حلال سي خوراک يې جائزدي لېکن دا مکروه تحريمي عمل دي ځکه مخالفت د سنت مؤکده راځي.

وقال الامام زين الدين ابن نجيم المصري المتوفى سنـــــه ۹۷۰هق

ويكره أن يذبحهاموجهة لغيرالقبلة ،لمخالفة السنة فی توجهيها للقبلة وتوكل.

(البحرالرائق۴/ ۱۸۹،کتاب الذبائح (ط) رشیدیه)

۲-ولمافی الهندیه۵/ ۲۸۸،کتابالذبائح الباب الاول فی رکنه(ط)علوم)

واذاذبحهابغیرتوجه القبلة حلت،ولکن یکره کذافی جواهرالأخلاطي

۳-ولماقال الامام علاءالدین الحصکفی المتوفي سنـــه۱۰۸۸هق

وکره ترک التوجه الی القبلة لمخالفة السنة.

قال الامام محمد امین بن عمر (المتوفی: ۱۲۵۲هـ)

قوله لمخالفة السنة)أی المؤکدة،لانه توارثه الناس ،فیکره ترکه بلاعذر«اتقانی»

(ردالمحتار۵/ ۲۰۸،کتاب الذبائح(ط)رشیدیه)

وأیضاقال: قال فی البحر:واعلم أن المکروه اذاأطلق فی کلامهم فالمرادمنه التحریم،،

(ردالمحتار ۱/ ۱۶۵،فصل فی البئرمطلب الکراهة حیث اطلقت)(ط)رشیدیه)

وأیضاقال فی ردالمحتار۵/ ۲۳۷،کتاب الحظروالاباحة(ط)رشیدیه)

ومقتضاه أن ترک السنة المؤکدة مکروه تحریما والمراد الترک علی وجه الاصراربلاعذر.

چرګ یا بل حیوان مخکې تر صفا کولو په جوش اوبو کې واچول سي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

چرګ یا بل حیوان چې حلاله سي مخکې تر صفا کولو د ګیډې څخه یې په جوش اوبو کې واچول سي بیا وروسته صفا کړل سي د دغه چرګ یا بل حیوان غوښه حلاله ده او که مرداره او که څنګه او بیا پاکیږي او که نه؟ بینوا تؤجروا!

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاً وبعد: په مذکوره صورت کې دغه چرګ یا بل حیوان مردار ګرځي بیا نه پاکیږي.

وقال العلامة زين الدين بن المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)

الدجاجة إذا ذبحت ونتف ريشها وأغليت في الماء قبل شق بطنها صار الماء نجسا وصارت نجسة بحيث لا طريق لأكلها الا أن تحمل الهرة اليها فتأكلها.

وقال العلامة أحمد بن محمد مكي الحموي الحنفي (المتوفى: ١٠٩٨هـ)

(٤٢) قوله: وأغليت في الماء إلخ. حق العبارة أن يقال لو ألقيت الدجاجة حال الغليان في الماء. قال في الفتح: لو ألقيت الدجاجة حالة الغليان في الماء قبل أن يشق بطنها لنتف ريشها او كرشها قبل الغسل لا تطهر أبدا يعني لتشربها النجاسة المتحللة بواسطة الغليان، لكن على قول أبي يوسف يجب أن تطهر على قانون ما تقدم في اللحم (انتهى) .

قال بعض الفضلاء: وعلى القول الاول اشتهر أن اللحم السميط بمصر نجس لا يطهر، لكن العلة المذكورة لا تثبت حتى يصل الماء الى حد الغليان ويمكث فيه اللحم بعد ذلك زمانا يقع في مثله التشرب والدخول في باطن اللحم وكل من الأمرين غير متحقق في السميط الواقع بمصر حيث لا يصل الماء الى

حد الغليان ولا يترك فيه الا مقدار ما يصل الحرارة الى سطح الجلد (٤٣) قوله: الا أن تحمل الهرة اليها فتأكلها الخ. نظير ذلك كما في الملتقط: لا تحمل الخمر الى الخل للتخليل ولكن يحمل الخل الى الخمر، ولا يقود ابويه النصراني إلى بيعة ويقوده إلى بيته؛ المؤذن يحمل السراج من بيته إلى المسجد ولا يحمله من المسجد إلى بيته.

غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر (٢/ ١٧)

وفي فتح القدير للكمال ابن الهمام (١/ ٢١٠)

ولو ألقيت دجاجة حالة الغليان في الماء قبل أن يشق بطنها لتنتف او كرش قبل الغسل لا يطهر أبدا، لكن على قول أبي يوسف يجب أن تطهر على قانون ما تقدم في اللحم.

قلت: وهو سبحانه أعلم هو معلل بتشربهما النجاسة المتحللة في اللحم بواسطة الغليان، وعلى هذا اشتهر أن اللحم السميط بمصر نجس لا يطهر لكن العلة المذكورة لا تثبت حتى يصل الماء الى حد الغليان ويمكث فيه اللحم بعد ذلك زمانا يقع في مثله للتشرب والدخول في باطن اللحم، وكل من الأمرين غير متحقق في السميط الواقع حيث لا يصل الماء الى حد الغليان ولا يترك فيه الا مقدار ما تصل الحرارة الى سطح الجلد فتنحل مسام السطح عن الصوف، بل ذلك الترك يمنع من جودة انقلاع الشعر، فالاولى في السميط أن يطهر بالغسل ثلاثا لتنجس سطح الجلد بذلك الماء فإنهم لا يحترسون فيه عن المنجس.

وقد قال شرف الأئمة بهذا في الدجاجة والكرش والسميط مثلهما.

وفي مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (١/ ٩١)

ولو ألقيت دجاجة حالة الغليان في الماء قبل أن يشق بطنها ويغسل ما فيه من النجاسة للنتف لا يطهر أبدا وكذا الدقيق إذا صب فيه الخمر بالاتفاق .

وقال محمد بعدم طهارة غير المنعصر أبدا لأن الطهارة بالعصر وهو مما لا ينعصر والفتوى على الاول.

د نښانې لپاره حيوان دره ول څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

د نښانې لپاره حيوان دره ول او نښان پر ويشتل څه حکم لري ؟بينوا تؤجروا !

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : د نښانې لپاره حيوان دره ول او نښان پر ويشتل مکروه تحريمي دي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

اخرجه الترمذي في سننه: (٣/ ١٢٤)وقال:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ.

وفي بريقة محمودية :(٤/ ٧٩)

(و) منها (اتخاذ ذي الروح غرضا) وهو الهدف المرمي بالسهام ونحوها (وقتله) بالعصا او بالحجر او بالجرح (صبرا) أي محبوسا للقتل مربوطا له وكذا حبسه لتعليم البازي ونحو (م عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعا «لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا» قاله لما رأى الناس يرمون دجاجة محبوسة والنهي للتحريم لأنه لعن فاعل ذلك في خبر ولأنه تعذيب وكتضييع مال بلا فائدة ولأنه لعب وعبث (وفي رواية " خ م «أن رسول الله – صلى الله تعالى عليه وسلم – لعن من اتخذ ذا الروح غرضا» اما

دعاء باللعنة او إخبار عما وقع او سيقع لتحقق وقوعها فيكون حراما بل كبيرة لما تقدم سابقا (م عن جابر – رضي الله تعالى عنه – أنه «نهى رسول الله – صلى الله تعالى عليه وسلم – أن يقتل شيء من الدواب صبرا» أي حبسا وفي الجامع «نهى أن تصبر البهائم» وفي شرحه بضم اوله أي يمسك شيء منها ثم يرمى بشيء إلى أن يموت من الصبر وهو الإمساك في ضيق يقال صبرت الدابة إذا حبستها بلا الة ومنه قتل الصبر للممسك حتى يقتل والنهي للتحريم للعن فاعله في خبر مسلم.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٢٣/ ١٦٨)اتخاذ الحيوان هدفا يرمى اليه.

يحرم اتخاذ شيء فيه الروح غرضا . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا . أي لا تتخذوا الحيوان الحي غرضا ترمون اليه كالغرض من الجلود وغيرها ، وهذا النهي للتحريم لأنه أصله ، ويؤيده حديث ابن عمر أنه مر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها ، فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا

وفي مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٦/ ٢٦٥٠).

(وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا) : قَال النَّوَوِيُّ: هَذَا النَّهْيُ لِلتَّحْرِيمِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا) وَلِأَنَّهُ تَعْذِيبٌ لِلْحَيَوَانِ وَإِتْلَافٌ لِنَفْسِهِ وَتَضْيِيعٌ لِمَالِيَّتِهِ، وَتَفْوِيتٌ لِذَكَاتِهِ إِنْ كَانَ مُذَكًّى، وَلِمَنْفَعَتِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُذَكًّى. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) : وَكَذَا النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «نَهَى أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا» . رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

كتاب الأضحية:

يعنې: د قرباني او اختري متعلق مسائل

بسم الله الرّحمن الرّحيم

هغه عيبونه چې د هغو په وجه سره اختری کول نه صحيح کېږي ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

هغه کوم کوم عيبونه دي چې د هغو عيبو په وجه سره اختری کول نه صحيح کېږي ،که مکمل او مفصل بيان کړل سي ډېره به ښه وي ؟ **بينوا تؤجروا !**

المستفتي: مسرور **تاريخ: ١٤٤٢/٧/٣هق**

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً و مصلّياً وبعد : هغه عيبونه چې د هغو عيبو په وجه سره اختری کول نه صحيح کېږي هغه و وېشت (٢٧) عيبونه دي چې په لاندې ډول سره دي.

(١) ثولاء: هغه لېونی حيوان چې دلېونتوب دوجهې واښه نه خوري.

(٢) جرباء مهزولة: هغه ډنگر حيوان چې په هډو کې ماغزه نه لري.

(٣) عمياء: په دواړو سترگو ړوند حيوان .

(٤) عوراء :په يوه سترگه ړوند حيوان.

(۵) عرجاء: داسې ګوډ حیوان چې دحلالېد لو وځای ته دتګ قدرت نه لري یاهغه حیوان چې پر درو پښو ځي.

(۶) المریضة : هغه مریض حیوان چې مرض یې ښکاره وي.

(۷) هغه حیوان چې ټول یا نیم یا دنیم څخه زیات غوږ یې پرې وي .

(۸) هغه حیوان چې ښکر یې په عین بېخ کې ختلی وي .

(۹) هغه حیوان چې دیوې سترګې نیم یا دنیم څخه زیات دید یې نه وي .

(۱۰) هغه پسه چې ټول یانیم لَم یې پرې وي .

(۱۱)هغه اوښ یا غویی یا بزه چې ټول یا نیم یاد نیم څخه زیات لکۍ یې پرې وي .

(۱۲) هغه حیوان چې مورزاده دواړه یا یو غوږ نه لري .

(۱۳) هتماء :هغه حیوان چې بې غاښو وي چې خوراک نه سي په کولای.

(۱۴) هغه حیوان چې یوه پښه یې نه وي که دشاوي که دمخ وي .

(۱۵) جدعاء:هغه حیوان چې پزه یې پرې وي .

(۱۶) هغه حیوان چې دتوسرونه یې پرې وي .

(۱۷) مصرعة: هغه حیوان چې قدرت دتي پر ورکولو نه لري وخپل اولاد ته .

(۱۸) جداء: هغه حیوان چې غولانځه یې وچه سوې وي .

(۱۹) هغه وزه یا میږ چې دیوه تي سره یې خلقةً یا آفةً نه وي .

(۲۰) هغه غوایا غویی چې ژبه نه لري.

(٢١) هغه مېږ يا بزه چې ژبه يې نه وي چې وابنه نه سي خوړلای.

(٢٢) هغه مېږ يا بزه چې يو تی يې شـيدې نه کوي يا هغه غواء او اوښـه چې دوا ړه تي يې شېدې نه کوي .

(٢٣) خنثی :نربنځی حيوان .

(٢٤) هغه پسه چې خلقةً لم نه لري .

(٢٥) جلالة: هغه حيوان چې يوائې د انسان ګندګي خوري.

(٢۶) هغه حيوان چې خبرې نه سي کولای يعنې: ګونګ حيوان.

(٢٧) الصماء: کوڼ حيوان .

وفي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٩٧)

وإن بلغ الكسر المشاش لا يجزيه ...وإن لم تكن لها الية خلقت كذلك قال محمد – رحمه الله تعالى – : لا تجوز، كذا في الخلاصة.

ولا تجوز العمياء والعوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها وهي التي لا تقدر أن تمشي برجلها الى المنسك، والمريضة البين مرضها، ومقطوعة الأذنين والألية والذنب بالكلية، والتي لا أذن لها في الخلقة، وتجزئ السكاء وهي صغيرة الأذن فلا تجوز مقطوعة إحدى الأذنين بكمالها والتي لها إذن واحدة خلقة، ولو ذهب بعض هذه الأعضاء دون بعض من الأذن والألية والذنب والعين ذكر في الجامع الصغير إن كان الذاهب كثيرا يمنع جواز التضحية، وإن كان يسيرا لا يمنع.

وكذا في ردالمحتار: ٩/ ٥٣٥) ط: رشيديه ١٢.

واعلم أن الكل لا يخلو عن عيب، والمستحب أن يكون سليما عن العيوب الظاهرة، فما جوز ههنا جوز مع الكراهة كما في المضمرات.

وفي «الموسوعة الفقهية الكويتية» (٥/ ٨٣).

«(الشَّرْطُ الثَّالِثُ) : سَلاَمَتُهَا مِنَ العُيُوبِ الفَاحِشَةِ، وَهِيَ العُيُوبُ التِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُنْقِصَ الشَّحْمَ أَوِ اللَّحْمَ إِلاَّ مَا اسْتُثْنِيَ.

وَبِنَاءً عَلَى هَذَا الشَّرْطِ لَا تُجْزِئُ التَّضْحِيَةُ بِمَا يَأْتِي:

(١) الْعَمْيَاءُ.

(٢) الْعَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، وَهِيَ التِي ذَهَبَ بَصَرُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا، وَفَسَّرَهَا الحَنَابِلَةُ بِأَنَّهَا التِي انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا وَذَهَبَتْ، لأَنَّهَا عُضْوٌ مُسْتَطَابٌ، فَلَوْ لَمْ تَذْهَبِ العَيْنُ أَجْزَأَتْ عِنْدَهُمْ، وَإِنْ كَانَ عَلَى عَيْنِهَا بَيَاضٌ يَمْنَعُ الإِبْصَارَ.

(٣) مَقْطُوعَةُ اللِّسَانِ بِالْكُلِّيَّةِ.

(٤) مَا ذَهَبَ مِنْ لِسَانِهَا مِقْدَارٌ كَثِيرٌ. وَقَال الشَّافِعِيَّةُ: يَضُرُّ قَطْعُ بَعْضِ اللِّسَانِ وَلَوْ قَلِيلاً.

(٥) الْجَدْعَاءُ وَهِيَ مَقْطُوعَةُ الأَنْفِ.

(٦) مَقْطُوعَةُ الأُذُنَيْنِ أَ وْ إِحْدَاهُمَا، وَكَذَا السَّكَّاءُ وَهِيَ: فَاقِدَةُ الأُذُنَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا خِلْقَةً وَخَالَفَ الْحَنَابِلَةُ فِي السَّكَّاءِ.

(٧) مَا ذَهَبَ مِنْ إِحْدَى أُذُنَيْهَا مِقْدَارٌ كَثِيرٌ، وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الكَثِيرِ، فَذَهَبَ الحَنَفِيَّةُ إِلَى أَنَّهُ مَا زَادَ عَنِ الثُّلُثِ فِي رِوَايَةٍ، وَالثُّلُثُ فَأَكْثَرُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، وَالنِّصْفُ أَوْ أَكْثَرُ، وَهُوَ قَوْل أَبِي يُوسُفَ، وَالرُّبْعُ أَوْ أَكْثَرُ فِي رِوَايَةٍ رَابِعَةٍ.

وَقَال المَالكِيَّةُ: لَا يَضُرُّ ذَهَابُ ثُلُثِ الأُذُنِ أَوْ أَقَل.

وَقَال الشَّافِعِيَّةُ: يَضُرُّ ذَهَابُ بَعْضِ الأُذُنِ مُطْلَقًا.

وَقَال الحَنَابِلَةُ: يَضُرُّ ذَهَابُ أَكْثَرِ الأُذُنِ.

وَالأَصْل فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَدِيثُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضَحِّيَ بِعَضْبَاءِ الأُذُنِ.

(٨) الْعَرْجَاءُ البَيِّنُ عَرَجُهَا، وَهِيَ التِي لَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ بِرِجْلِهَا إِلَى المَنْسَكِ - أَيِ المَذْبَحِ - وَفَسَّرَهَا المَالكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ بِالَّتِي لَا تَسِيرُ بِسَيْرِ صَوَاحِبِهَا.

(٩) الجَذْمَاءُ وَهِيَ: مَقْطُوعَةُ اليَدِ أَوِ الرِّجْل، وَكَذَا فَاقِدَةُ إِحْدَاهُمَا خِلْقَةً.

(١٠) الجَذَّاءُ وَهِيَ: الَّتِي قُطِعَتْ رُءُوسُ ضُرُوعِهَا أَوْ يَبِسَتْ.

وَقَال الشَّافِعِيَّةُ: يَضُرُّ قَطْعُ بَعْضِ الضَّرْعِ، وَلَوْ قَلِيلاً.

وَقَال المَالكِيَّةُ: إِنَّ الَّتِي لَا تُجْزِئُ هِيَ يَابِسَةُ الضَّرْعِ جَمِيعِهِ، فَإِنْ أَرْضَعَتْ بِبَعْضِهِ أَجْزَأَتْ.

(١١) مَقْطُوعَةُ الاليَةِ، وَكَذَا فَاقِدَتُهَا خِلْقَةً، وَخَالفَ الشَّافِعِيَّةُ فَقَالُوا بِإِجْزَاءِ فَاقِدَةِ الأَلْيَةِ خِلْقَةً، بِخِلَافِ مَقْطُوعَتِهَا.

(١٢) مَا ذَهَبَ مِنْ أَلْيَتِهَا مِقْدَارٌ كَثِيرٌ. وَقَال الشَّافِعِيَّةُ: يَضُرُّ ذَهَابُ بَعْضِ الاليَةِ وَلَوْ قَلِيلاً.

(١٣) مَقْطُوعَـةُ الذَّنَبِ، وَكَذَا فَاقِدَتُهُ خِلْقَةً، وَهِيَ الْمُسَـمَّاةُ بِالْبَتْرَاءِ، وَخَالَفَ الْحَنَابِلَةُ فِيهِمَا فَقَالوا: إِنَّهُمَا يُجْزِئَانِ. وَخَالفَ الشَّافِعِيَّةُ فِي الثَّانِيَةِ دُونَ الاولَى.

(١٤) مَا ذَهَبَ مِنْ ذَنَبِهَا مِقْدَارٌ كَثِيرٌ. وَقَال المَالكِيَّةُ: لَا تُجْزِئُ ذَاهِبَةُ ثُلُثِهِ فَصَاعِدًا.

وَقَال الشَّافِعِيَّةُ: يَضُرُّ قَطْعُ بَعْضِهِ وَلَوْ قَلِيلاً.

وَقَال الحَنَابِلَةُ: لَا يَضُرُّ قَطْعُ الذَّنَبِ كُلًّا أَوْ بَعْضًا.

(١٥) المَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، أَيِ التِي يَظْهَرُ مَرَضُهَا لِمَنْ يَرَاهَا.

(١٦) العَجْفَـاءُ التِي لَا تُنْقِي، وَهِيَ المَهْزُولَةُ الَّتِي ذَهَبَ نَقْيُهَا، وَهُوَ المُخُّ الذِي فِي دَاخِل العِظَامِ، فَإِنَّهَا لَا تُجْزِئُ، لأَنَّ تَمَامَ الخِلْقَةِ أَمْرٌ ظَاهِرٌ، فَإِذَا تَبَيَّنَ خِلَافُهُ كَانَ تَقْصِيرًا.

(١٧) مُصَرَّمَةُ الأَطِبَّاءِ، وَهِيَ التِي عُولِجَتْ حَتَّى انْقَطَعَ لَبَنُهَا.

(١٨) الجَلَّالَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَأْكُل العَذِرَةَ وَلَا تَأْكُل غَيْرَهَا، مِمَّا لَمْ تُسْتَبْرَأْ بِأَنْ تُحْبَسَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنْ كَانَتْ مِنَ الإِبِل، أَوْ عِشْرِينَ يَوْمًا إِنْ كَانَتْ مِنْ البَقَرِ، أَوْ عَشْرَةً إِنْ كَانَتْ مِنَ الغَنَمِ.

هَذِهِ الأَمْثِلَةُ ذُكِرَتْ فِي كُتُبِ الْحَنَفِيَّةِ. وَهُنَاكَ أَمْثِلَةٌ أُخْرَى لِلأَنْعَامِ التِي لَا تُجْزِئُ التَّضْـحِيَةُ بِهَا ذُكِرَتْ فِي كُتُبِ الْمَذَاهِبِ الأُخْرَى.

(مِنْهَا) مَا ذَكَرَهُ المَالكِيَّةُ حَيْثُ قَالُوا: لَا تُجْزِئُ.

(الْبَكْمَاءُ) وَهِيَ فَاقِدَةُ الصَّوْتِ .

وَلَا (الْبَخْرَاءُ) وَهِيَ مُنْتِنَةُ رَائِحَةِ الْفَمِ، وَلَمْ يُقَيِّدُوا ذَلِكَ بِكَوْنِهَا جَلَّالَةً وَلَا بَيِّنَةَ البَشَمِ، وَهُوَ التُّخَمَةُ.

وَلَا (الصَّمَّاءُ) وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ .

(وَمِنْهَا) مَا ذَكَرَهُ الشَّـافِعِيَّةُ مِنْ أَنَّ. (الْهَيْمَاءَ) لَا تُجْزِئُ، وَهِيَ الْمُصَابَةُ بِالْهُيَامِ وَهُوَ عَطَشٌ شَدِيدٌ لَا تَرْتَوِي مَعَهُ بِالْمَاءِ، فَتَهِيمُ فِي الأَرْضِ وَلَا تَرْعَى.

وَكَذَا (الحَامِل) عَلَى الأَصَحِّ، لأَنَّ الحَمْل يُفْسِدُ الْجَوْفَ وَيَصِيرُ اللَّحْمُ رَدِيئًا.

(وَمِنْهَا) مَا ذَكَرَهُ الحَنَابِلَةُ مِنْ عَدَمِ إِجْزَاءِ.

(الْعَضْمَاءِ) وَهِيَ التِي انْكَسَرَ غِلَافُ قَرْنِهَا (وَالخَصِيُّ المَجْبُوبُ) ، وَهُوَ مَا ذَهَبَ أُنْثَيَاهُ وَذَكَرُهُ مَعًا، بِخِلَافِ ذَاهِبِ أَحَدِهِمَا».

وكذافي فتاوي التاتارخانيه: ۱۷/ ۴۲۶) . ط: حبيبيه .

د کوم پسه چې غابښونه په خوله کې نه وي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !

د کوم پسه چې غابښونه په خوله کې نه وي ، په هغه سره اختری کول څه حکم لري ؟ بينوا تؤجروا !.

المستفتي: مجلس — **۲۸/شوال/۱۴۴۴هق**

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصليا ومسلماً وبعد: مخکې تر دې چې موږ دسوال کونکي جواب ته راسو ،بايد دا خبره په ذهن کې وساتو چې «الهَتْماء» کوم چې د پرو کتابونو يې په هغه پسه تعريف کړی دی ،چې ،په خوله کې يې خالي دمخ غابښونه يې نه وي، خو بعضو کتابونه والا بيا په هغه پسه

هم تعريف كړی دی ، چې په خوله کې يې غاښونه نه لري په «التعريفات الفقهية» (ص٢٤١) کې ليکي «الهَتْماء: هي التي لا أسنان لها من الإبل والبقر والشاة».

نور په مذکوره صورت کې ، که دغه پسه کوم چې په خوله کې غاښ نه لري ، په خپله ځان مړه ولای سي او واښه خوړلای سي ، بيا اختری په صحيح کېږي او که په خپله ځان نه سي مړه ولای ، يا واښه نه سي خوړلای ، بيا اختری نه په صحيح کېږي .

وفي «المبسوط للسرخسي» (١٢/ ١٧).

«وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ فَكَانَ أَبُو يُوسُفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ أَوَّلًا لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَعْتَلِفُ، ثُمَّ رَجَعَ. وَقَال يَجُوزُ إذَا كَانَتْ تَعْتَلِفُ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ عِنْدَهُ فِي أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا. لِأَنَّ الْهَتْمَاءَ لَيْسَ لَهَا أَسْنَانٌ، ثُمَّ عُلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْهَتْمَاءَ مَكْسُورَةُ بَعْضِ الْأَسْنَانِ. فَإِذَا كَانَتْ تَعْتَلِفُ فَالْبَاقِي مِنْ الأَسْنَانِ أَكْثَرُ مِنْ الذَّاهِبِ، وَذَلِكَ لَا يَمْنَعُ الْجَوَازَ عِنْدَه .

وفي «شرح مختصر الطحاوي للجصاص» (٧/ ٣٥٥) «مسألة: [الأضحية بالهتماء أي ذاهبة الأسنان]

قال: (وتجزئ الهتماء في الأضحية، إذا كانت تعتلف) لأنها إذا لم تمنع الاعتلاف فهو نقص يسير، فلا يمنع جوازها.

وفي «بدائع الصنائع» (٥/ ٧٥).

«واما الهتماء وهي التي لا أسنان لها فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا».

وفي «الجوهرة النيرة على مختصر القدوري» (٢/ ١٨٩).

«وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْـنَانَ لَهَا فَفِيهَا رِوَايَتَانِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ إحْدَاهُمَا اعْتَبَرَهَا بِالْأُذُنِ فَقَالَ إنْ بَقِيَ أَكْثَرُهَا أَجْزَأَتْ وَالا فَلَا، وَفِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى إذَا بَقِيَ لَهَا مَا تَعْتَلِفُ بِهِ أَجْزَأَهُ لِأَنَّ المَقْصُودَ مِنْهَا الأَكْلُ بِهَا».

وفي «درر الحكام شرح غرر الأحكام» (١/ ٢٧٠).

وَفِي الْبَدَائِعِ، وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا فَإِنْ كَانَتْ تُرْعَى وَتُعْتَلَفُ جَازَتْ وَالا فَلَا اهـ».

وفي «البحر الرائق» (٨/ ٢٠١).

«وَلَا يَجُوزُ بِالهَتْمَاءِ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْتَلِفُ، وَإِنْ كَانَتْ تَعْتَلِفُ جَازَ وَهُوَ الصَّحِيحُ».

وفي «مرقاة المفاتيح » (٣/ ١٠٨٤).

«وَلَا المَرِيضَةُ التِي لَا تَعْتَلِفُ، وَلَا الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا بِحَيْثُ لَا تَعْتَلِفُ».

وفي «لمعات التنقيح» (٣/ ٥٨١).

«وَلَا المَرِيضَةُ التِي لَا تَعْتَلِفُ، وَلَا الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا بِحَيْثُ لَا تَعْتَلِفُ».

وفي « الفتاوى الهندية» (٥/ ٢٩٨).

«واما الهتماء وهي التي لا أسـنان لها، فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا، كذا في البدائع. وهو الصحيح، كذا في محيط السرخسي.»).

وفي « رد المحتار » (٦/ ٣٢٤) ط: الحلبي

«وَلَا) (بِالهَتْمَاءِ) الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا، وَيَكْفِي بَقَاءُ الْأَكْثَرِ، وَقِيلَ مَا تَعْتَلِفُ بِهِ» (قَوْلُهُ وَقِيلَ مَا تَعْتَلِفُ بِهِ) هُوَ وَمَا قَبْلَهُ رِوَايَتَانِ حَكَاهُمَا فِي الْهِدَايَةِ عَنْ الثَّانِي، وَجَزَمَ فِي الْخَانِيَّةِ بِالثَّانِيَةِ، وَقَالَ قَبْلَهُ: وَالَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا وَهِيَ تَعْتَلِفُ أَوْ لَا تَعْتَلِفُ لَا تَجُوزُ.

وفي «الموسوعة الفقهية الكويتية» (٥/ ٨٦).

« الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا، لَكِنْ يُشْتَرَطُ فِي إِجْزَائِهَا الاّ يَمْنَعَهَا الْهُتْمُ عَنِ الرَّعْيِ وَالِاعْتِلَافِ، فَإِنْ مَنَعَهَا عَنْهُمَا لَمْ تُجْزِئْ. وَهُوَ مَذْهَبُ الْحَنَفِيَّةِ.».

حاجي چې هلته مقيم وي، اخترى به كوي او كه نه؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

كه يو سړى حج كوي او هلته په حج كې مقيم وي، خو په خپل وطن كې صاحب د نصاب وي ،او پر دغه سړي باندې اخترى (اضحية) كول واجب دى او كه نه ؟بينوا تؤجروا !

المستفتي: حاجي ملابسم لله

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد : د اختري قرباني په هر صاحب د نصاب مقيم شخص باندې واجب ده ،چې هغه له دې دم (دم شكر) نه علاوه او ځانته دى ،نو لهذا كه تاسو مقيم او هم د نصاب خاوندان ياست،نو بيا هغه قرباني هم در باندې لازمه ده البته ،په هغه كې اختيار لرئ چې دلته (سعودي عربستان) كې يې كوئ او كه په خپل هېواد كې يې د وكيل په واسطه كوئ.

وفي (رد المحتار) (٢/ ٥١٥).

واما الأضحية فإن كان مسافرا فلا يجب عليه وإلا كالمكي فتجب كما في البحر.

وفي البحر الرائق:(۲/ ۳۷۱).

واما الأضحية فإن كان مسافرا فلا أضحية عليه، والا فعليه كالمكي وقد ثبت في حديث جابر الطويل أنه – عليه السلام – «ذبح بيده ثلاثا وستين بدنة وأمر عليا فذبح ما بقي وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب الى البيت فصلى بمكة الظهر» قال ابن حبان والحكمة في أنه – صلى الله عليه وسلم – نحر ثلاثا وستين بدنة أنه كان له يومئذ ثلاث وستون سنة فنحر لكل سنة بدنة.

وكذافي كتاب المسائل:(۳/۳۳۱).

دغويې(بقر)دوه کاله پوره دي خو ډېر ډنګر دی ؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب !.

که یو څوک غویی (بقر) په اختري حلالـه وي ، دوه «۲» کاله یې پوره وي ،خو بدن یې ډېر کمزوری وي ، په دغه غويي باندې اختری صحيح کېږي او که نه ؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:مجلس — تاريخ:۱۴۴۴/۱۱/۵هق

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد : ستاسو د پوښتنې په جواب کې بايد ووايو ، چې زموږ فقهاوو د فقهې په کتابونو کې لیکلي دي ،چې د کوم غويې دوه کاله پوره وي ، په هغه سره اختری صحيح کېږي ،لیکن کوم چې تاسو واياست چې دغه غويی ډېر کمزوری او ډنګر دی ، نو بايد و وايو چې که چېري دونه کمزوری او ډنګر وي ، چې په هډوکې يې ماغزه نه وي ، بيا اختری نه په

صحيح کېږي ،اما کـه دونه کمزوری او ډنگر نه وي بيا اختری په صحيح کېږي ،خو بيا هم مکروه دی ، مستحب دادی چې دد غه سي اختري څخه ځان وساتل سي .

وفي «مجمع الأنهر» (٢/ ٥١٩) [كِتَاب الْأُضْحِيَّة]

«(وَالثَّنِيُّ فَصَاعِدًا مِنْ الجَمِيعِ) وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ مِنْ الإِبِلِ وَحَوْلَيْنِ مِنْ الْبَقَرِ وَالْجَامُوسِ»

وفي «رد المحتار» (٦/ ٣٢٢)ط: الحلبي.

«وَ) صَحَّ (الثَّنِيُّ) فَصَاعِدًا مِنْ الثَّلَاثَةِ وَالثَّنِيُّ (هُوَ ابْنُ خَمْسٍ مِنْ الْإِبِلِ، وَحَوْلَيْنِ مِنْ البَقَرِ وَالْجَامُوسِ».

وفي «اللباب في شرح الكتاب» (٣/ ٢٢٥) كتاب الصيد والذبائح

«(يجزئ من ذلك كله الثنى) وهو ابن خمس من الإبل، وحولين من البقر والجاموس».

وفي «الأصل للشيباني » (٥/ ٤٠٩) ط :قطر

«قلت: أرأيت العَجْفاء (٧) التي لا تُنْقي (٨) هل تجزئ؟ قال: لا».

وقال تحته: العَجَف هو ذهاب السَّمَن والهُزال، وقد عَجِف بالكسر وعَجُف بالضم، فهو أَعْجَف وعَجِف، والأنثى عجفاء. انظر: لسان العرب، "عجف".

لا تُنْقي، أي: ليس بها نِقْي، أي: مخ من شدة عَجَفها. انظر: المغرب، "نقي"

وفي «رد المحتار» (٥٣٦/٩) ط: رشيديه

قَالَ الْقُهُسْتَانِيُّ: وَاعْلَمْ أَنَّ الْكُلَّ لَا يَخْلُو عَنْ عَيْبٍ، وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ سَلِيمًا عَنْ العُيُوبِ الظَّاهِرَةِ، فَمَا جُوِّزَ هَهُنَا جُوِّزَ مَعَ الْكَرَاهَةِ كَمَا فِي الْمُضْمَرَاتِ.

(قَوْلُهُ الْمَهْزُولَةُ إلَخْ) تَفْسِيرٌ مُرَادٌ، لِأَنَّ العَجَفَ مُحَرَّكًا: ذَهَابُ السِّمَنِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، فَلَا يَضُرُّ أَصْلُ الْهُزَال كَمَا عُلِمَ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ، وَلِذَا قَيَّدْت فِي حَدِيثِ الْمُوَطَّإِ «وَالْعَجْفَاءُ التِي لَا تُنَقِّي».

وفي «الموسوعة الفقهية الكويتية» (٥/ ٨٤).

« الْعَجْفَاءُ التِي لَا تُنْقِي، وَهِيَ المَهْزُولَةُ الَّتِي ذَهَبَ نَقْيُهَا، وَهُوَ المُخُّ الذِي فِي دَاخِل العِظَامِ، فَإِنَّهَا لَا تُجْزِئُ، لأَنَّ تَمَامَ الخِلْقَةِ أَمْرٌ ظَاهِرٌ، فَإِذَا تَبَيَّنَ خِلَافُهُ كَانَ تَقْصِيرًا.».

مؤکل په یو وطن کې دی وکیل په بل وطن کې دی،دچا وطن ته اعتبار دی؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

که یو سړی بل سړی داختري (اضحیه) لپاره وکیل کړی،خو دغه مؤکل په یوه وطن کې دی او دغه وکیل په بل وطن کې وي،اوس د دغه وکیل په وطن کې اختر سو او ده دغه اختری حلال کړی، دهغه بل مؤکل په وطن کې اختر نه دی سوی یعنې:دغه مؤکل چې په کوم وطن کې دی هغه وطنوالا اختر نه دی کړی.

اوس پوښتنه داده: ایا په دغه صورت کې د دغه مؤکل غاړې خلاصې سوې او کنه؟ بینوا تؤجروا!

المستفتي: وصیف مولوي صاحب.

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاً وبعد :محترمه ! په مذکوره مسئله کې زموږ د زمانې د عصري علماوو تر مابین اختلاف دی،ځینې علماء وایې چې مکان د مؤکل معتبر دی ،نو د دغه علماء په نېزد په مذکوره صورت کې دغه اختری نه صحیح کیږي،ځکه مخکې تر دې چې دغه اختری پر مؤکل فرض او

واجب سي وكيل حلال كړى دى، ځكه پر موكل باندې د اختر د ورځې راتلل سبب د پاره د وجوب دى.

دغه قول ته صاحب د كتاب النوازل: په (۵۵۵/۱۳) صفحه كې او صاحب د («قرباني مسائل»: ۷۶) او زموږ د مذهب د نن عصر فقيه حضرت حضرت مولانا مفتي محمد تقي «العثماني» حفظه الله تعالى په فتاوى عثماني: (۷۴/۴) او صاحب د فتاوى قاسميې په (۲۰۲/۲۲) صفحه كې د اوږد بحث څخه وروسته دغه اول قول تګ كړى دى، استدلال يې په لاندې عباراتو نېولى دى.

وفي المبسوط للسرخسي (١٢/ ١٨)

قال (ولا بأس لأهل القرى أن يذبحوا الأضاحي بعد انشقاق الفجر) لما بينا أن دخول الوقت بانشقاق الفجر من يوم النحر إلا أن أهل الأمصار عليهم الصلاة فيلزمهم مراعاة الترتيب، ولا صلاة على أهل القرى لقوله - عليه الصلاة والسلام - «لا جمعة، ولا تشريق إلا في مصر جامع»

وفي الهداية:(٤/ ٣٥٧).

قال: "ووقت الأضحية يدخل بطلوع الفجر من يوم النحر، الا أنه لا يجوز لأهل الأمصار الذبح حتى يصلي الإمام العيد، فاما أهل السواد فيذبحون بعد الفجر". والأصل فيه قوله عليه الصلاة والسلام: "من ذبح شاة قبل الصلاة فليعد ذبيحته، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين".

وفي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٥/ ٦٥)

فصـل واما وقت الوجوب فأيام النحر فلا تجب قبل دخول الوقت؛ لأن الواجبات المؤقتة لا تجب قبل اوقاتها كالصلاة والصوم ونحوهما، وأيام النحر ثلاثة: يوم الأضحى - وهو اليوم العاشر من ذي الحجة - والحادي عشر، والثاني عشر وذلك بعد طلوع الفجر من اليوم الاول الى غروب الشمس من الثاني عشر.

وفي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٩٥).

وقت الأضـحية ثلاثة أيام العاشر والحادي عشر والثاني عشر، اولها أفضلها وآخرها أدونها، ويجوز في نهارها وليلها بعد طلوع الفجر من يوم النحر إلى غروب الشمس من اليوم الثاني عشر.

او ځينې علماء بيا وايې چې مكان دوكيل معتبر دى، لكه په فتاوى رحيمية: (۵/۴۱۸) اوردو كې هم دغه قول مفتى به بلل سوي دى او په فتاوى دارالعلوم زكريا: (۶/۳۲۰-۳۲۹) كې په دغه موضوع مستقله رساله په نامه د (اضاءة الضواحي في اعتبار مكان الأضاحي) ليكلې ده،د اوږد بحث او تحقيق څخه وروسته يې پر دغه اخري قول فيصله كړې ده او دغه قول يې په اوس زمانه كې مفتى به گرځولى دى، دغه علماوو استدلال په لاندې عبارات سره نيولى دى،نو د دغه قول مطابق په مذكوره صورت كې دغه اخترى د دغه مؤكل له طرفه صحيح دى.

وفي تبيين الحقائق:(٦/ ٤).

والمعتبر في ذلك مكان الأضـحية حتى لو كانت في السواد والمضحي في المصر يجوز كما انشق الفجر، وفي العكس لا يجوز الا بعد الصلاة.

وفي البحر الرائق:(٨/ ٢٠٠).

والمعتبر في ذلك مكان الأضحية حتى لو كانت في السواد، والمضحي في المصر يجوز كما انشق الفجر، وفي العكس لا يجوز الا بعد الصلاة.

وفي مجمع الأنهر :(٤/ ١٧٠).

ثم المعتبر في ذلك مكان الأضحية حتى لو كان في السواد والمضحي في المصر يجوز من انشقاق الفجر وعلى عكسه لا يجوز الا بعد الصلاة.

وفي (رد المحتار) (٦/ ٣١٨).

(قوله والمعتبر مكان الأضحية إلخ) فلو كانت في السواد والمضحي في المصر جازت قبل الصلاة، وفي العكس لم تجز قهستاني.

وكذافي عيون المسائل للسمرقندي الحنفي (ص: ١٢٢) مكان الأضحية وزمانها.

وكذا في فتاوى قاضيخان (٣/ ٢٠٤).

خلاصة: خلاصة داده چې په دغه مذکوره مسئله کې اول باید کوشش وسي،چې په هغه وخت کې اختری حلال سي ،چې د مؤکل او وکیل دواړه اختر وکړي،ځکه دا عبادت دی او په عبادت کې احتیاط کول په کار دی ، که بیاهم دغه سي پېښه سي چې د دواړو په وطنونو کې اختلاف راسي،بیا د مؤکل وطن ته اعتبار ورکول،احوط او احتیاط دی او د وکیل وطن ته اعتبار ورکول پر امت باندې اسانتیا او ایسر دی.

چې غاښونه یې لېږیاتول وتلي وي،یا یې غاښونه وهل سوي وي؟

الاستفتاء: محترم مفتي صاحب!

هغه څاروي،چې غاښونه یې لېږ یا ټول وتلي وي،یا یېغاښونه وهل سوي وي ،قرباني شرعاً پرې صحت لري،او که نه ؟بینوا تؤجروا !

المستفتي: مفتي حمدالله «دانشمند»صاحب.

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلیاً وبعد : مخکې تر دې چې موږ د سوال کونکي جواب ته راسو ،باید دا خبره په ذهن کې وساتو چې «الهَتْماء» کوم چې د ډېرو کتابونو یې په هغه پسه تعریف کړی دی ،چې ،په خوله کې یې خالي د مخ غاښونه یې نه وي، خو بعضو کتابونو والا بیا په هغه پسه هم تعریف کړی دی ، چې په خوله کې بېخي غاښونه نه لري په «التعریفات الفقهیة» (ص۲٤۱) کې لیکي «الهَتْماء: هي التي لا أسنان لها من الإبل والبقر والشاة».

نو په مذکوره صورت کې ، که دغه پسه کوم چې غاښونه یې لېږ یا ټول وتلي وي،یا یې غاښونه وهل سوي وي ، په خپله ځان مړه ولای سي او واښه خوړلای سي ، بیا اختری په صحیح کېږي او که په خپله ځان نه سي مړه ولای ، یا واښه نه سي خوړلای ، بیا اختری نه په صحیح کېږي .

وفي «المبسوط للسرخسي» (۱۲/ ۱۷).

«وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ فَكَانَ أَبُو يُوسُفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ أَوَّلًا لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَعْتَلِفُ، ثُمَّ رَجَعَ. وَقَال يَجُوزُ إِذَا كَانَتْ تَعْتَلِفُ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ عِنْدَهُ فِي أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا.

وفي «شرح مختصر الطحاوي للجصاص» (۷/ ۳۵۵) «مسألة: [الأضحية بالهتماء أي ذاهبة الأسنان]

قال: (وتجزئ الهتماء في الأضـحية، إذا كانت تعتلف) لأنها إذا لم تمنع الاعتلاف فهو نقص يسـير، فلا يمنع جوازها.

وفي «الجوهرة النيرة على مختصر القدوري» (٢/ ١٨٩).

«وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْـنَانَ لَهَا فَفِيهَا رِوَايَتَانِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ إحْدَاهُمَا اعْتَبَرَهَا بِالأُذُنِ فَقَالَ إنْ بَقِيَ أَكْثَرُهَا أَجْزَأَتْ وَالا فَلَا، وَفِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى إذَا بَقِيَ لَهَا مَا تَعْتَلِفُ بِهِ أَجْزَأَهُ لِأَنَّ المَقْصُودَ مِنْهَا الأَكْلُ بِهَا».

وفي «درر الحكام شرح غرر الأحكام» (١/ ٢٧٠).

وَفِي الْبَدَائِعِ، وَأَمَّا الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا فَإِنْ كَانَتْ تُرْعَى وَتُعْتَلَفُ جَازَتْ وَالا فَلَا اهـ».

وفي «البحر الرائق» (٨/ ٢٠١).

«وَلَا يَجُوزُ بِالهَتْمَاءِ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْتَلِفُ، وَإِنْ كَانَتْ تَعْتَلِفُ جَازَ وَهُوَ الصَّحِيحُ».

وفي « الفتاوى الهندية» (٥/ ٢٩٨).

«واما الهتماء وهي التي لا أسـنان لها، فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا، كذا في البدائع. وهو الصحيح، كذا في محيط السرخسي.».

وفي « رد المحتار » (٦/ ٣٢٤) ط: الحلبي

«وَلَا) (بِالهَتْمَاءِ) الَّتِي لَا أَسْـنَانَ لَهَا، وَيَكْفِي بَقَاءُ الْأَكْثَرِ، وَقِيلَ مَا تَعْتَلِفُ بِهِ» (قَوْلُهُ وَقِيلَ مَا تَعْتَلِفُ بِهِ) هُوَ وَمَا قَبْلَهُ رِوَايَتَانِ حَكَاهُمَا فِي الْهِدَايَةِ عَنْ الثَّانِي، وَجَزَمَ فِي الْخَانِيَّةِ بِالثَّانِيَةِ، وَقَالَ قَبْلَهُ: وَالَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا وَهِيَ تَعْتَلِفُ أَوْ لَا تَعْتَلِفُ لَا تَجُوزُ.

وفي بدائع الصنائع:(٥/ ٧٥).

واما الهتماء وهي التي لا أسـنان لها فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا، وذكر في المنتقى عن أبي حنيفة – رحمه الله – أنه إن كان لا يمنعها عن الاعتلاف تجزيه وإن كان يمنعها عن الاعتلاف الا أن يصب في جوفها صبا لم تجزه.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٤٢/ ١٥٦)حكم التضحية بالهتماء :

٢ – اختلف الفقهاء في حكم التضحية بالهتماء : ولهم في ذلك تفصيل :

ذهب الحنفية في الصحيح إلى أن الهتماء إن كانت ترعى وتعلف جازت التضحية بها وإلا فلا .

وقالوا في رواية : والتي لا أسنان لها وهي تعتلف او لا تعتلف لا تجوز .

وعن أبي يوسف أنه يعتبر في الأسنان الكثرة والقلة ؛ لأن الأسنان عضو كالأذن ، فيعتبر فيه بقاء الأكثر .

وعنه أنه إن بقي ما يمكن الاعتلاف به أجزأه لحصـول المقصود ؛ لأن المقصود من الأسنان الأكل بها ، فاعتبر بقاء المقصود.

وفي «الموسوعة الفقهية الكويتية» (٥/ ٨٦).

« الْهَتْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا أَسْـنَانَ لَهَا، لَكِنْ يُشْـتَرَطُ فِي إِجْزَائِهَا الاّ يَمْنَعَهَا الْهُتْمُ عَنِ الرَّعْيِ وَالِاعْتِلَافِ، فَإِنْ مَنَعَهَا عَنْهُمَا لَمْ تُجْزِئْ. وَهُوَ مَذْهَبُ الْحَنَفِيَّةِ.».

زيد طالب العلم دى سبقان وايي

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام د دې مسئلې په باره كښې :

زيد طالب العلم دى سبقان وايي پلار اووړونه لري هغوي روپۍ لري كاروبار په كوي اوكاروبار يې د پلار په پيسو شروع كړى ده اوس پلار ورته وايي دا پيسي زما دي ده زيد نه علاوه نور وړونه يې وايي دا زموږ دې دپلار روپۍ ختم سوې دى مثلا غلو وړى دي پلار ورته وايي داروپۍ مو هم زما په شناخت او اعتبار پيدا كړې دي نو ايا په دغه صورت كي پر زيد طالب العلم باندې اضحيه واجب ده كه نه ؟اوحق د ميراث ورسيدلاى سي كه يا؟بينوا تؤجروا

المستفتی غلام سخی — طالب العلم مدرسه

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسئله جواب دادى چي په زيد باندې اضحيه واجب نه ده او په دغه مال كي دپلار له مرگه بعد د ميراث حق هم نه لري ځكه دا مال ده پلار نه بلكه دورونو دى

وفي الفتاوى الهندية (٢/ ٣٢٩) كتاب الشركة،مط:رشيديه

أب وابن يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن لهما مال فالكسب كله للأب إذا كان الابن في عيال الأب لكونه معينا له، الا ترى أنه لو غرس شجرة تكون للأب.

وفي (رد المحتار) (٤/ ٣٢٥) كتاب الشركة

لما في القنية الأب وابنه يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن لهما شيء فالكسب كله للأب إن كان الابن في عياله لكونه معينا له ألا ترى لو غرس شجرة تكون للأب.

وفي العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (٢/ ١٨)

واما قول علمائنا أب وابن يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن لهما شيء ثم اجتمع لهما مال يكون كله للأب إذا كان الابن في عياله فهو مشروط كما يعلم من عباراتهم بشروط منها اتحاد الصنعة وعدم مال سابق لهما وكون الابن في عيال أبيه فإذا عدم واحد منها لا يكون كسب الابن للأب وانظر الى ما عللوا به

المسـألة من قولهم؛ لأن الابن إذا كان في عيال الأب يكون معينا له فيما يضـع فمدار الحكم على ثبوت كونه معينا له فيه فاعلم ذلك اهـ.

لما فی شرح المجلۃ الاساسي؛ ۱۳۹۸/۴، مط:رشیدیہ

''لو لم يكن للاب عمل ولاكسـب بل العمل والكسـب للابن اذاكان يكون المال المحتصـل للابن خاصۃ لاان لاب حينئذ فی عيال إبنہ وهو ظاهر.

يو ه سړي په ځواني کښې تجارت کولو

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

يو ه سړي په ځواني کښې تجارت کولو کمې روپۍ يې لرلې ، زامن يې چې ځوانان شول ښه کاروبار يې جوړ شو د دنيا له طرفه ،داسړی سپين ږيری دی اوس هيڅ دنيايې کاروبار نه کوي زامن يې څلور دوکانونه اويو مو ټر او دکور سامان ښه دېر او څه ځمکه هم لري محترمه مفتي صاحب داسـپين ږيری پوښـتنه کوي چې ايا په لوي اختر کې قرباني زه وکړم اوکه مې په زامنوهم لازمه ده ؟ اوايا دا دنيا زما بلل کېږي او که مې دزامنو ؟ او اسـاس د دې دوکانونو هغه زما کمې روپۍ وي چې زما زامنو ته يې نما وکړه او دا پلار يې وايې ما حج کړی ايا زما په کوم يوه زوی حج فرض کېږي او که نه ؟ بينوا تؤ جروا!

المستفتي :خليل الرحمٰن صاحب　　　　　　　　تاريخ: ۱۰/ جمادی الاولی / ۱۴۴۲هق

الجـــواب باســم ملـهم الصـواب

حامداً ومصـلياً ومسـلماً وبعد : په مذ کوره صـورت کښـې دغه مال ټول د دغه سـپين ږيري بلل کېږي او په لوی اختر کښې به قرباني هم دغه سپين ږيری کوي او دغه د ده پر زامنو باندې هم حج نه فرض کېږي ځکه دغه د ده زامن د ده سـره معـاونين (کومک کونکي) بلل کېږي مال اوس هم ټول د ده دی .

(١)لمافي المحيط البرهاني :(٣/ ١٦٥)

وفي «المنتقى» : ابن سماعة عن محمد رحمه الله في رجل له بنون زوجهم الا أنه لم يبوئهم بيوتاً بل مع أبيهم في داره وفي عياله، قال البنون: المتاع متاعنا فإن المتاع للأب الا الثياب اللاتي عليهم.

(٢)ولمافي رد المحتار: (٤/ ٣٢٥) مطلب: اجتمعا في دار واحدة واكتسبا ولا يعلم التفاوت فهو بينهما بالسوية

ثم هذا في غير الابن مع أبيه؛ لما في القنية الأب وابنه يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن

لهما شيء فالكسب كله للأب إن كان الابن في عياله لكونه معينا له ألا ترى لو غرس شجرة تكون للأب

(٣)لمافي العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية(١٧ / ٢)

(سئل) في رجل ساكن في بيت أبيه في جملة عياله وصنعتهما متحدة يعينه بتعاطي أموره ولا يعرف للابن مال سابق فاجتمع مال بكسبه ويريد أن يختص به بدون وجه شرعي فهل جميع ما حصله بكسبه ملك لأبيه ولا شيء له فيه؟

(الجواب) : نعم جميع ما حصله بكسبه ملك لأبيه لا شيء له فيه حيث كان من جملة عياله والمعين له في أموره وأحواله وصنعتهما متحدة ولا يعرف للابن مال سابق؛ لأن الابن إذا كان في عيال الأب يكون معينا له فيما يصنع كما صرح بذلك في الخلاصة والبزازية ومجمع الفتاوى وأفتى بذلك الخير الرملي إذا تنازع الرجل مع بنيه الخمسة وهم في دار أبيهم كلهم في عياله فقال البنون المتاع متاعنا والأب يدعيه لنفسه فإن المتاع يكون للأب وللبنين الثياب التي عليهم لا غير إلخ من القول لمن في كتاب الدعوى.

(أقول) وفي الفتاوى الخيرية سئل في ابن كبير ذي زوجة وعيال له كسب مستقل حصل بسببه أموالا ومات هل هي لوالده خاصة أم تقسم بين ورثته أجاب هي للابن تقسم بين ورثته على فرائض الله تعالى حيث كان له كسب مستقل بنفسه.

واما قول علمائنا أب وابن يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن لهما شيء ثم اجتمع لهما مال يكون كله للأب إذا كان الابن في عياله فهو مشروط كما يعلم من عباراتهم بشروط منها اتحاد الصنعة وعدم مال سابق لهما وكون الابن في عيال أبيه فإذا عدم واحد منها لا يكون كسب الابن للأب وانظر الى ما عللوا به المسألة من قولهم؛ لأن الابن إذا كان في عيال الأب يكون معينا له فيما يضع فمدار الحكم على ثبوت كونه معينا له فيه فاعلم ذلك اهـ.

وأجاب الخير الرملي عن سؤال آخر بقوله حيث كان من جملة عياله والمعينين له في أموره وأحواله فجميع ما حصله بكده وتعبه فهو ملك خاص لأبيه لا شيء له فيه حيث لم يكن له مال ولو اجتمع له بالكسب جملة أموال؛ لأنه في ذلك لأبيه معين حتى لو غرس شجرة في هذه الحالة فهي لأبيه نص عليه علماؤنا رحمهم الله تعالى فلا يجري فيه إرث عنه لكونه ليس من متروكاته اهـ.

وأجاب أيضا عن سؤال آخر بقوله إن ثبت كون ابنه وأخويه عائلة عليه وأمرهم في جميع ما يفعلونه إليه وهم معينون له فالمال كله له والقول قوله فيما لديه بيمينه وليتق الله فالجزاء امامه وبين يديه وإن لم يكونوا بهذا الوصف بل كان كل مستقلا بنفسه واشتركوا في الأعمال فهو بين الأربعة سوية بلا إشكال وإن كان ابنه فقط هو المعين والإخوة الثلاثة بأنفسهم مستقلين فهو بينهم أثلاثا بيقين والحكم دائر مع علته بإجماع أهل الدين الحاملين لحكمته.

(۴)ولمافي الفتاوى الهندية (۲/ ۳۲۹)

أب وابن يكتسبان في صنعة واحدة ولم يكن لهما مال فالكسب كله للأب إذا كان الابن في عيال الأب لكونه معينا له، الا ترى أنه لو غرس شجرة تكون للأب .

د اختري پوست (جلد) الېيل څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

د اختري پوست (جلد) الېيل يعنې: په اور سوځل بيا خوړل څه حکم لري ؟ جواز لري او که نه ؟بينوا تؤجروا !

المستفتي:مجلس **تاريخ:۱۲/ذوي القعدة/۱۴۴۴هق**

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد: داختري د پوست الېيل جواز لري يعنې: چې کله پسه د اختري ذبحه کړي دپسه وړې په لاس وشکوي او کومې وړې چې کوچنۍ وي هغه د اور په ذرېعه له پوست څخه لېري کړي ، نو دغه جواز لري.

په معاصرو فتاواوو کې دغه خبره په فتاوى اصليه: ۱/۲۷۵). کې ښه صريح سته او هم دارنګه مولانا رشيد احمد لديانوي صاحب په (احسن الفتاوى): ۲۱۷/۶). کې لېکلي دي چې د څرمني الېيل جائز دي.دغه معاصرو فتاواوو په لاندې عربي عباراتو سره استدلال نېولی ده.

وفي «تبيين الحقائق» (٦/ ٨).

«قَال – رَحِمَهُ اللَّهُ –: (وَيَتَصَدَّقُ بِجِلْدِهَا أَوْ يَعْمَلُ مِنْهُ نَحْوَ غِرْبَالٍ وَجِرَابٍ)؛ لِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْهَا فَكَانَ لَهُ التَّصَدُّقُ وَالانْتِفَاعُ بِهِ أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَهَا.

وفي «البحر الرائق» (٨/ ٢٠٣).

قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (وَيَتَصَــدَّقُ بِجِلْدِهَا، أَوْ يَعْمَلُ مِنْهُ نَحْوَ غِرْبَالٍ، أَوْ جِرَابٍ) لِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْهَا وَكَانَ لَهُ التَّصَدُّقُ وَالانْتِفَاعُ بِهِ أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَهَا .

وفي « رد المحتار » (٦/ ٣٢٨) ط : الحلبي

«(وَيَتَصَدَّقُ بِجِلْدِهَا أَوْ يَعْمَلُ مِنْهُ نَحْوَ غِرْبَالٍ وَجِرَابٍ) وَقِرْبَةٍ وَسُفْرَةٍ وَدَلْوٍ (أَوْ يُبَدِّلُهُ بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ بَاقِيًا) كَمَا مَرَّ (لَا بِمُسْتَهْلَكٍ كَخَلٍّ وَلَحْمٍ وَنَحْوِهِ) كَدَرَاهِمَ».

«(قَوْلُهُ وَيَتَصَدَّقُ بِجِلْدِهَا) وَكَذَا بِجِلَالهَا وَقَلَائِدِهَا فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ إذَا أَوْجَبَ بَقَرَةً أَنْ يُجَلِّلَهَا وَيُقَلِّدَهَا، وَإِذَا ذَبَحَهَا تَصَدَّقَ بِذَلِكَ كَمَا فِي التَّتَارْخَانِيَّة (قَوْلُهُ بِمَا يُنْتَفَعُ بِهِ بَاقِيًا) لِقِيَامِهِ مَقَامَ الْمُبْدَلِ فَكَأَنَّ الْجِلْدَ قَائِمٌ مَعْنًى بِخِلَافِ الْمُسْتَهْلَكِ (قَوْلُهُ كَمَا مَرَّ) أَيْ فِي أُضْحِيَّةِ الصَّغِيرِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: مِمَّا مَرَّ أَيْ مِنْ قَوْلِهِ نَحْوَ غِرْبَالٍ إلَخْ (قَوْلُهُ فَإِنْ بِيعَ اللَّحْمُ أَوْ الْجِلْدُ بِهِ الخْ) أَفَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ بَيْعُهُمَا بِمُسْــتَهْلَكٍ وَأَنَّ لَهُ بَيْعُ الجِلْدِ بِمَا تَبْقَى عَيْنُهُ، وَسَكَتَ عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِهِ لِلْخِلَافِ فِيهِ.

وفي « الفتاوى الهندية» (٥/ ٣٠١).

«ويتصــدق بجلدها او يعمل منه نحو غربال وجراب، ولا بأس بأن يشــتري به ما ينتفع بعينه مع بقائه استحسانا وذلك مثل ما ذكرنا.

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٥/ ١٠٥)

ولأنه يجوز الانتفاع بلحمها بالأكل وبشحمها بالأكل والادهان فكذا بجلدها وسائر أجزائها .هذا مذهب الحنفية .

د اختري دوجوب لپاره کوم نصاب او کوم قدرت شرط دی؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

د اختري دوجوب لپاره کوم نصاب شرط دی ،يعنې: دصدقة الفطر نصاب شرط دی او که د زکات نصاب شرط دی ؟.

او بل د اختري دوجوب لپاره خو قدرت شرط دی ، نو کوم قدرت شرط دی قدرت ممکه نه ،او که قدرته ميسره ؟ بينوا تؤجروا !.

المستفتي: اخندذاده صاحب تاريخ:۱۴۴۴/۱۰/۲۱هق

الجواب باسم ملهم الصواب.

حامداً ومصلياً وبعد : دپورتني سوال په جواب کې بايد و وايو ،چې د اختري دوجوب لپاره د صدقة الفطر نصاب شرط دی ،دزکات نصاب شرط نه دی.

او د اختري دوجوب لپاره چې شـرط دی هغه قدرت ممکنه دی ، خودلته قدرت ممکنه په معنی د سلامتيا د الاتو او اسبابو دی ، چې په هغه کې نصاب راځي، چې دوه سوه (۲۰۰) دراهم يا شـل (۲۰) دېناره دي يا ددغه قېمت سره معادل ، ماسيوا د حاجت اصلي څخه ،چې په هغه کې سلاح ،اس او نور شيان داخل دي .

او ددغه اختري لپاره قدرت ميسـره شـرط دی ، خو په معنی دغني سره چې فاضـل وي له نصاب څخه ، چې بيا په اسقاط د نصاب اسقاط د اختري نه راځي ، نو د دغه دواړو عباراتو په مابين کې هيڅ تضاد او ټکر نسته دی.

وفي «بدائع الصنائع» (٥/ ٦٤).

ومنها الغنى لما روي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «من وجد سعة فليضح» شرط – عليه الصلاة والسلام – السعة وهي الغنى ولأنا اوجبناها بمطلق المال ومن الجائز أن يستغرق الواجب جميع ماله فيؤدي إلى الحرج فلا بد من اعتبار الغنى وهو أن يكون في ملكه مائتا درهم او عشرون دينارا او شيء تبلغ قيمته ذلك سوى مسكنه وما يتأثث به وكسوته وخادمه وفرسه وسلاحه وما لا يستغني عنه وهو نصاب صدقة الفطر، وقد ذكرناه وما يتصل به من المسائل في صدقة الفطر.

وفي «البناية شرح الهداية» (١٢/ ١١).

(واليسار) : بالجزء أي واختص الوجوب أيضا باليسار : (لما روينا من اشتراط السعة) : أشار به إلى قوله – صلى الله عليه وسلم –: «من وجد سعة» ... " الحديث. (ومقداره) : أي مقدار اليسار في هذا الباب : (ما يجب به صدقة الفطر) : وهو أن يملك مقدار مائتي درهم فاضلا عن منزله وأثاثه وكسوته وخادمه وسلاحه.

وفي «الدر المختار» (ص١٣٩).

«وتجب الاضحية ونفقة المحارم على الراجح (و) إنما لم يشترط النمو لان (وجوبها بقدرة ممكنة) هي ما يجب بمجرد التمكن من الفعل فلا يشترط بقاؤها لبقاء الوجوب لانها شرط محض (لا) بقدرة (ميسرة) هي ما يجب بعد التمكن بصفة اليسر، فغيرته من العسر إلى اليسر فيشترط بقاؤها لانها شرط في معنى العلة، وقد حررناه فيما علقناه على المنار ثم فرع عليه».

وفي « رد المحتار » (٢/ ٣٦٠) ط : الحلبي

(قوله: فلا يشــترط بقاؤها) أي بقاء هذه القدرة وهي النصــاب هنا حتى لو هلك بعد فجر يوم النحر لا تسقط الفطرة، وكذا هلاك المال في الحج كما يأتي.«(قَوْلُهُ:؛ لِأَنَّهَا شَرْطٌ مَحْضٌ) أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى الْعِلَّةِ الْمُؤَثِّرَةِ بِخِلَافِ الْقُدْرَةِ الْمُيَسِّرَةِ كَمَا يَأْتِي.

وفي (رد المحتار) (٦/ ٣١٢).ط: بيروت .

(قوله واليسار إلخ) بأن ملك مائتي درهم او عرضا يساويها غير مسكنه وثياب اللبس او متاع يحتاجه إلى أن يذبح الأضحية.

وفي «الموسوعة الفقهية الكويتية» (٥/ ٨٠).

«(الشَّرْطُ الثَّالِثُ) : الغِنَى - وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْيَسَارِ - لِحَدِيثِ {مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا} وَالسَّعَةُ هِيَ الغِنَى، وَيَتَحَقَّقُ عِنْدَ الحَنَفِيَّةِ بِأَنْ يَكُونَ فِي مِلْكِ الإِنْسَانِ مِائَتَا دِرْهَمٍ أَوْ عِشْرُونَ دِينَارًا، أَوْ شَيْءٌ تَبْلُغُ قيمتهُ ذَلِكَ، سِوَى مَسْكَنِهِ وَحَوَائِجِهِ الأَصْلِيَّةِ وَدُيُونِهِ».

وكذا في «مجمع الأنهر » (٢/ ٥١٦).

وكذا في «الاختيار لتعليل المختار» (٥/ ١٧).

وكذا في «الفتاوى الهندية» (٥/ ٢٩٢).

داختر ورځې تېرې سوې قرباني يې نه ده کړې اوس څه وکړي؟

الاستفتاء: څه فرمايي مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:

ايا که يو سړی قرباني واخيستـه داختر ورځې تېرې سوې قرباني يې نه کړه حلاله نو اوس ددغه قرباني څه حکم دی؟ بينوا تؤجروا !

المستفتی: عبید الله

الجواب حامداً ومصلیا

په صورت مسؤله کښې که چېرته هغه کس غني وي نو د دغه حیوان قیمت به ورکوي او که چېرې هغه مسکین وي او پر ځان یې نذر کړی وي په خوله باندې یا نذر شوي وي د اشتری په وجه باندې ځکه بعضې فقهاء وایې په اشتری باندې هم نذر کوي ده مسکین په حق کښې نو بیا به ژوندی حیوان خیراتوي او د غني نذر هم دغه حکم دی چې ژوندی حیوان به خیراتوي او که چېرته یې حلال کړی وي وروسته تر اختر بیا به یې غوښه خیراتوي خو کم نقصان چې ورته راغلی په قېمت کښې د حلالولو په وجه باندې دهغه قېمت به ورکوي او که چېرته یې غوښه خوړلې وه بیا به هم دغوښې قېمت خیراتوي دغوښې په اندازه چې څومره یې خوړلې وي .

کمافی الهندیة (۲۹۶/۵) کتاب الاضحیة الباب الرابع [مط؛رشیدیه]

ولو لم يضح حتى مضت أيام النحر فقد فاته الذبح فإن كان اوجب على نفسه شاة بعينها بأن قال: لله علي أن أضحي بهذه الشاة سواء كان الموجب فقيرا او غنيا، او كان المضحي فقيرا وقد اشترى شاة بنية الأضحية فلم يفعل حتى مضت أيام النحر تصدق بها حية، وإن كان من لم يضح غنيا ولم يوجب على نفسه شاة بعينها تصدق بقيمة شاة اشترى او لم يشتري، كذا في العتابية.

وفی الدر مع رد (۴۶۵،۴۶۳/۹) کتاب الاضحیة [مط: دار عالم الکتب ریاض]

(ولو) (تركت التضحية ومضت أيامها) (تصدق بها حية ناذر) فاعل تصدق (لمعينة) ولو فقيرا، ولو ذبحهاتصدق بلحمها، ولو نقصها تصدق بقيمة النقصان أيضا ولا يأكل الناذر منها؛ فإن أكل تصدق بقيمة ما أكل (وفقير) عطف عليه (شراها لها) لوجوبها عليه بذلك حتى يمتنع عليه بيعها (و) تصدق (بقيمتها غني شراها اولا) لتعلقها بذمته بشرائها اولا، فالمراد بالقيمة قيمة شاة تجزي فيها.

وفی الهداية (۴۴۴/۴) كتاب الاضحية [مط: رشيديه]

ولو لم يضـح حتى مضت أيام النحر إن كان اوجب على نفسه او كان فقيرا وقد اشترى الأضحية تصدق بها حية وإن كان غنيا تصـدق بقيمة شاة اشترى او لم يشتر" لأنها واجبة على الغني. وتجب على الفقير بالشراء بنية التضحية عندنا

دقرباني په نصاب کښې مځکه شامله ده او که نه؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:

ايا دقرباني په نصاب کښې مځکه او جائيداد شامل دى؟ بينوا تؤجروا ! ،

المستفتى: عبد الله

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې که چېري مځکه کرل کېږي دمځکي پيداوار ته اعتبار دى او که نه کرل کيدل بيا دمځکي وقيمت ته اعتبار ده اوس که چېري پيداوار دځمکي يا قيمت دمځکي يو کال تر نفقې زيات وي ومقدار دنصاب ته رسيږي نوبيا قرباني پر واجب ده

كمافى الدر المختار مع رد (۵۲۰/۹) كتاب الاضحية [مط: علوم الاسلاميه چمن]

ولو له عقار يستغله فقيل تلزم لو قيمته نصابا، وقيل لو يدخل منه قوت سنة تلزم، وقيل قوت شهر، فمتى فضل نصاب تلزمه. ولو العقار وقفا، فإن وجب له في أيامها نصاب تلزم.

وفی الفتاوى الهندية (۵/ ۲۹۲) كتاب الاضحية الباب الاول

وإن كان له عقار ومستغلات ملك اختلف المشايخ المتأخرون - رحمهم الله تعالى فالزعفراني والفقيه علي الرازي اعتبرا قيمتها، وابو علي الدقاق وغيره اعتبروا الدخل، واختلفوا فيما بينهم قال ابو علي

الدقاق إن كان يدخل له من ذلك قوت سنة فعليه الأضحية، ومنهم من قال: قوت شهر، ومتى فضل من ذلك قدر مائتي درهم فصاعدا فعليه الأضحية، وإن كان العقار وقفا عليه ينظر إن كان قد وجب له في أيام الأضحى قدر مائتي درهم فصاعدا فعليه الأضحية وإلا فلا، كذا في الظهيرية.

وفی خلاصة الفتاوي (۳۰۹/۴) کتاب الاضحیة الفصل الثانی فی نصاب الاضحیة

ولو كان له عقار مستغل اختلف المتأخرون ففي أضاحي الزعفراني يعتبر قيمته لا دخله حتى لو كانت قيمته مائتي درهم فعليه الأضحية وقال ابو علي الدقاق يعتبر دخله لا قيمته تفسيره إن كان يدخل من ذلك قوت سنة فعليه الأضحية وصدقة الفطر وقال غيره قوت شهر فإن فضل عن ذلك مائتا درهم فعليه الأضحية وصدقة الفطر وفي اول أضاحي الزعفراني إن كانت غلة المستغل تكفيه وعياله فهو موسر وإلا فهو معسر عند محمد وعند أبي يوسف هو موسر ولو كانت الضياع وقفا ولها غلة إن وجب له في أيام النحر قدر مائتي درهم فعليه الأضحية وإلا فلا.

دلوړ قيمت والا خرڅه کړې دلېږ قېمت والا واخلي ؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
که يو کس قرباني واخيسته او بيايې په لوړ قېمت خرڅه کړه. او بيايې بله قرباني په کم قېمت واخيسته .نو ايا دغه طريقه جائز ده او که نه ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتی: علی محمد

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې دقرباني خرڅول جائز ده ليکن مکروه ده ،اوس که چېري دغه قرباني په خوله نذر کړې وه نو بيا هغه پيسې چې زائد يې لاس ته راوړې دي هغه به خيراته

وي كه مسـكين وي او كه غني وي او كه چېري صـرف د قرباني په نيت اخيسـتې وه نذر كړې يې نه وه بيا خيرات نسته .

كمافى الهندية (۵/ ۲۹۴) كتاب الاضحية (الباب الثاني في وجوب الأضحية بالنذر وما هو في معناه) [مط:رشيديه]

رجل اشـترى شـاة للأضـحية واوجبها بلسـانه، ثم اشـترى أخرى جاز له بيع الاولى في قول أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى ، وإن كانت الثانية شـرا من الاولى وذبح الثانية فإنه يتصـدق بفضـل ما بين القيمتين؛ لأنه لما اوجب الاولى بلسانه فقد جعل مقدار مالية الاولى لله تعالى فلا يكون له أن يستفضل لنفسه شيئا، ولهذا يلزمه التصدق بالفضل قال بعض مشايخنا: هذا إذا كان الرجل فقيرا فإن كان غنيا فليس عليه أن يتصدق بفضل القيمة، قال الإمام شمس الأئمة السرخسي الصحيح أن الجواب فيهما على السواء يلزمه التصدق بالفضل غنيا كان او فقيرا؛ لأن الأضحية وإن كانت واجبة على الغني في الذمة فإنما يتعين المحل بتعيينه فتعين هذا المحل بقدر المالية لأن التعيين يفيد في ذلك

وفى خلاصة الفتاوي (۳۱۸/۴) كتاب الاضحية [مط:الحبيبيه]

وبالشـراء الأضـحية إن كان المشتري غنيا لا تصير واجبة باتفاق الروايات حتى لو باعها واشترى بثمنها أخرى والثانية دون الاولى جاز ولا يجب .

وفى البحر الرائق (۳۲۰/۸) كتاب الاضحية [مط:رشيديه]

فاشـترى شـاة بنية الأضحية إن كان المشتري غنيا لا تصير واجبة باتفاق الروايات فله أن يبيعها ويشتري غيرها

وفى الدر المختار مع رد (۵۵۱/۹) كتاب الأضحية [مط:رشيديه]

جاز له أى للغني أن يبدلها بغيرها مع الكراهة.

يوسړی قرباني وکړي غوښه يې د واده په مراسمو کې استعمال کړي ؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
يوسړی قرباني وکړي اوبيايې غوښې ددواده په مراسمو کې استعمال کړي نو اوس ددغه قرباني څه حکم دی؟بينوا تؤجروا !

المستفتی: کامران خان

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې که چېري دقرباني غوښې دواده په مراسمو کښې استعمال کړي دغه قرباني يې صحيح ده قرباني ته يې هيڅ ضرر نه رسېږي اونه يې دغوښې ضمان پر سته ځکه چې دقرباني اصلی مقصود أراقة الدم يعني دوينو تويول دی دالله جل جلاله د رضا لپاره هغه حاصل سو په أراقة الدم سره اوس ددغه کس خوښه چې دغه غوښه مسکينانو ته ورکوي او که يې غنيانو ته ورکوي او که يې په خپله خوري حتی وه ذمي کافر ته يې هم ورکولای سي .صرف ددرېمي حصې ورکول مستحب کار دی .
کمافی الدر المختار مع رد المحتار(۵۴۱/۹) کتاب الاضحية [مط:رشيديه]
(ويأكل من لحم الأضحية)ويأكل غنيا ويدخر، وندب أن لا ينقص التصدق عن الثلث)

وفی الهداية (۴/ ۳٦۰) کتاب الاضحية [مط: دار احياء التراث العربي]
ويأكل من لحم الأضحية ويطعم الأغنياء والفقراء ويدخر" لقوله عليه الصلاة والسلام: "كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي فكلوا منها وادخروا" ومتى جاز أكله وهو غني جاز أن يؤكله غنيا.قال: "ويستحب أن لا ينقص الصدقة عن الثلث"

وفی بدائع الصنائع (۲۲۴/۴) کتاب الاضحية مايستحب فی الاضحية [مط:الکريميه]

والأفضل أن يتصدق بالثلث ويتخذ الثلث ضيافة لأقاربه وأصدقائه ويدخر الثلث لقوله تعالى {فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر} [الحج: ٣٦] وقوله عز شأنه {فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير} [الحج: ٢٨] وقول النبي عليه الصلاة والسلام «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا منها وادخروا» فثبت بمجموع الكتاب العزيز والسنة أن المستحب ما قلنا ولأنه يوم ضيافة الله عز وجل بلحوم القرابين فيندب إشراك الكل فيها ويطعم الفقير والغني جميعا لكون الكل أضياف الله تعالى عز شأنه في هذه الأيام وله أن يهبه منهما جميعا، ولو تصدق بالكل جاز ولو حبس الكل لنفسه جاز؛ لأن القربة في الإراقة.

قرباني واخلي خو د قرباني دورځو څخه مخکې مړسو؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
که چېرې يو فقير سړی د قرباني په نيت يو حيوان واخلي اودغه کس داختر دورځو څخه مخته مړسو نو اوس يې پر وارثانو لازمه ده چې قرباني ورپسې وکړي اوکه نه ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتی: عادل خان

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې پر وارثانو باندې قرباني دمړي له طرفه څخه نه ده پر لازمه اودمړي څخه هم قرباني ساقطه ده لېکن که چېرې دغه کس پر ځان لازمه کړې وه يعنې په خوله يې ويلې وو چې پر ما دغه قرباني نذر ده نوبيايې پر وارثانو لازمه ده چې قرباني به کوي

كمافى قاضيخان (۳۵۲/۳) كتاب الاضحية فصل فيما يجوز فى الضحايا ومالا يجوز [مط: نورانى كتب خانه]

رجل اشترى أضحية ثم مات إن كان الميت اوجبها على نفسه بلسانه يجبر الورثة على أن يضحوا عنه و لو ضحى عن ميت من مال نفسه بغير أمر الميت جاز و له أن يتناول منه و لا يلزمه أن يتصدق به لأنها لم تصر ملكا للميت بل الذبح حصل على ملكه و لهذا لو كان على الذابح أضحية سقطت عنه.

وفی بدائع الصنائع (۵/ ۶۵).

ولو مات الموسر في أيام النحر قبل أن يضحي سقطت عنه الأضحية وفي الحقيقة لم تجب لما ذكرنا أن الوجوب عند الاداء او في آخر الوقت فإذا مات قبل الاداء مات قبل أن تجب عليه؛ كمن مات في وقت الصلاة قبل أنيصليها أنه مات ولا صلاة عليه، كذا ههنا.

وفی رد المحتار (۳۱۶/۶) كتاب الاضحية [مط: دار الفكر بيروت]

ولومات الموسر فی أيامها سقطت وفی الحقيقة لم تجب.

دقرباني نصاب څو دی او دزكات دنصاب څخه يې فرق څه دی؟

الاستفتاء: څه فرمايي مفتيان عظام په دې مسئله كښې چې:
دقرباني نصاب څو ده چې د هغه نصاب په وجه باندې قرباني واجبېږي ايا دقرباني دنصاب اودزكات دنصاب فرق سته؟ بينوا تؤجروا!

المستفتی: محمد عمر

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله كښې كه چېري يو سړی يانښځه داصلي حوائجو اوله قرض نه پرته شل دېناره چې اونېمې تولې سره زر كېږي اويادوسوه درهمه چې دوه پنځوس نېمې تولې سپين زر كېږي اويا په هم دومره أندازه دمال مالک سي نو په داسې كس باندې شرعاً قرباني واجبېږي دقرباني او دزكات نصاب يو دی صرف دومره فرق يې سته چې په

زکات کښې یو کال ګرځېدل شرط دی او بل نما (ګټه) شرط دی خو په قرباني او صدقه فطر کښې دغه مذکوره شرطونه نسته

کمافی الهندية (۵/ ۲۹۲) کتاب الاضحية الباب الاول فی تفسيرها ورکنها[مط: دار الفکر]

(واما) (شـرائط الوجوب) : منها اليسـار وهو ما يتعلق به وجوب صـدقة الفطر دون ما يتعلق به وجوب الزكاة

وفی الدر المختار مع رد (۳۱۲/٦) کتاب الاضحية [مط: دار الفکر]

وشـرائطها: الإسـلام والإقامة واليسـار الذي يتعلق به) وجوب (صدقة الفطر) بأن ملك مائتي درهم او عرضا يساويها غير مسكنه وثياب اللبس او متاع يحتاجه

وفی خلاصة الفتاوي (۳۰۹/۴) کتاب الاضحية /الفصل الثانی فی نصاب الاضحية [مط: رشيديه]

قال ابو حنيفة رحمه الله الموسـر الذي له مائتا درهم او عرض يسـاوي مائتي درهم سـوى المسـكن والخادم والثياب التي تلبس ومتاع البيت الذي يحتاج اليه وهذا اذا بقي له الى أن يذبح الأضحية.

ايا دقرباني غوښې دقرباني کولو والا کس ته ورکول سي؟

الاستفتاء: څه فرمايې مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
ايا دقرباني غوښې دقرباني کولو والا کس ته ورکول سي؟ بينوا تؤجروا!

المستفتی: محمد نسيم

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې دقرباني غوښې دقرباني کولو والا ته صحيح ده ځکه چې دقرباني غوښې غني او مسکين ټولې خوړلای سي صرف خرڅولای يې نسي اونه يې چاته په تجرت کښې ورکولاسي

كمافى الهداية (۱۷۳/۷) كتاب الاضحية [مط : رشيديه

ويأكل من لحم الأضحية ويطعم الأغنياء والفقراء ويدخر" لقوله عليه الصلاة والسلام: "كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي فكلوا منها وادخروا" ومتى جاز أكله وهو غني جاز أن يؤكله غنيا.

وفى الهندية (۳۴٦/۵) كتاب الاضحية الباب الخامس فى بيان محل أقامة الواجب [مط : دار الفكر بيروت]

ويستحب أن يأكل من أضحيته ويطعم منها غيره، والأفضل أن يتصدق بالثلث ويتخذ الثلث ضيافة لأقاربه وأصدقائه، ويدخر الثلث، ويطعم الغني والفقير جميعا، كذا في البدائع. ويهب منها ما شاء للغني والفقير والمسلم والذمي، كذا في الغياثية.

وفى التاتارخانيه (۴۳۷/۱۷) كتاب الاضحية الفصل الخامس مايجوز من الضحايا [مط :الطارق كابل]

يطعم ما شاء للغني والذمى فأن أكل الكل جائز.

په اوو نفرو کې يو شريک د غوښو نيت وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که په لوی حيوان اوه نفره سره شريکان سي او يو شريک د غوښو نيت وکړي نو ددغه نور شريکان واختري ته خوبه تاوان نه کوي ؟ او دا خبره چې يو سړی دغوښو نيت وکړي د دې څه مطلب دی ؟ **بينوا تؤجروا !**

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصلياً وبعد :په اختري کې که ډېر نفر سره شريکان سي نو دا شرط دی چې دټولو نيت به د الله (جل جلاله) رضاء وي که په دغه شريکان کې يوه هم دغوښو نيت وکړي دټولو اختری نه صحيح کيږي.

او د غو ښــو نيت کول دا مطلب دی چې هيڅ يو نوع د الله (جل جلاله) رضــا يې نه وي په نيت کې لکه قصــاب اما که يو قســم د الله (جل جلاله) رضــاء په نيت کې وه بيا د ټولو اختری صحيح کېږي بلکه د غوښو نيت کول مرغوب فيه دی.

وفي الفتاوى الهندية (٥/ ٣٠٤) [الباب الثامن فيما يتعلق بالشركة في الضحايا] ط:رشيديه

وإن كانت عظيمة، والبقر والبعير يجزي عن سبعة إذا كانوا يريدون به وجه الله تعالى، والتقدير بالسبع يمنع الزيادة، ولا يمنع النقصان، كذا في الخلاصة.

لا يشارك المضحي فيما يحتمل الشركة من لا يريد القربة رأسا، فإن شارك لم يجز عن الأضحية .

وفي لسان الحكام (ص: ٣٨٧)

والبعير والبقر يجزئ عن سـبعة إذا كانوا يريدون به وجه الله تعالى اتفقت جهة القربة او اختلفت كالأضحية والقران والتمتع والتقدير بالسبع لمنع الزيادة لا لمنع النقصان.

وكذافي فتاوي السراجيه:ص/ ٣٨٦ ط:معروفيه.

وكذافي ردالمحتار:۵/ ۳۰۴) ط: رشيديه

وكذافي فتاوي التاتارخانيه:۱۷/ ۴۵۰) ط:حبيبيه

مسافروي خو په کور کې خاوند دنصاب وي قرباني وکړي او که نه ؟

«الاستفتاء:» څه فرمايي علماء كرام :

تهوک

که یوڅوک مسافروي خو په کور کې خاوند دنصاب وي نو اضحیه په ده باندې واجب ده که نه؟ بینوا تؤجروا !

مستفتي: احمدشاه

الجواب حامدا ومصليا

په همدغه کس (مسافر) باندې اضحیه واجب نه ده

لمافی البدائع: ۴/ ۱۹۵، کتاب التضحية، مط:رشيديه

ومنها الاقامة فلاتجب على المسافر.

لمافی ردالمحتار مع الدر: ۹/ ۵۲۰، کتاب التضحية، مط: رشيديه جديد

فالمسافر لاتجب عليه وان تطوع بها أجزأته عنها.

لمافی الهنديه: ۵/ ۲۹۲، کتاب الاضحية، مط: رشيديه

ومنها الاقامة فلاتجب على المسافر.

لمافی التاتارخانية: ۱۷/ ۴۱۰،کتاب الاضحية، مط: حنفية

لمافی البحر الرائق: ۸/ ۳۱۸، کتاب الاضحية، مط: دارالکتاب

لمافی تحفة الفقهاء: ۳/ ۸۱، کتاب الاضحية، مط: دارالعلمية

حج ته ولاړ سي او مسا فر وي قرباني پر واجب ده او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام ددې مسئلې په باره کې:

که څوک حج ته لاړ سي او مسا فر وي، نو اضحيه وربانديې واجب ده که نه؟ بينو تؤجروا

مستفتي: ثاقب

الجواب حامدا ومصليا

د صورت مسؤله جواب دادی چې په مسا فر حاجي باندې اضحيه واجب نه ده.

لما في التنوير مع الدر: ۹/ ۵۲۴، كتاب الأضحيه، ط: رشديه جديد

فتجب التضحية علي حر مسلم مقيم فلا تجب علي حاج مسافر.

لمافي الهندية : ۵/ ۲۹۲ ، كتاب التضحية، ط: الكريميه

واما شرايط الوجوب منها الإقامة فلا تجب علي مسافر

لمافي بدائع الصنائع: ۴/ ۱۹۱ ، كتاب الأ ضحية، فصل شرائط الوجوب، ط: رشيديه

منها الإقامة فلا تجب علي المسافر.

لما في البحر الرائق: ۸/ ۳۱۸ ، كتا ب الأ ضحية ،ط:حنفية

لما في التاتار خانية :۱۷/ ۴۱۰ ،كتاب الأضحية ، ط:حنفية

لما في تحفة الفقهاء :۳/ ۸۱ ، كتا ب الأضحية، ط: دارالكتاب

قرباني د ځمکي دحا صلات په اعتبار واجبيږي که دځمکي دقيمت په اعتبار؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په باره ددې مسئلې کښې چې:

يو ځوک ځمكه لري د قرباني د وجوب لپاره د ځمكي د حاصلات په اعتبار واجبېږي كه د ځمكي د قيمت په وجه؟بينوا تؤجروا !

المستفتى: احمد

الجواب حامداومصليا

دصورت مسؤله جواب دادى چې د كرلو په زمكه كې د حاصلات اعتبار ده هغه هم تر يو كال زيات حاصلات ولري هغه زيات و نصاب ته رسېږي بيا واجب ده او د هغې ځمكي چې حاصلات نه لري د هغه و قيمت ته اعتبار ده .

لمافى ردالمحتار: ۲/ ۷۱،كتاب الزكات،باب المصرف،مط:رشيد يه

سئل محمد رحمه الله تعالى عمن له أرض يرزعها اوحانوت يستغلها اودارغلتهاثلاثة الاف ولاتكفى لنفقته ونفقتة عياله سنة قال يحل له أخذالزكاة وان كانت قيمتها تبلغ الوفا وعليه الفتوي وعندهما لايحل

وايضافى ردالمحتار:۵/ ۲۱۹،كتاب الاضحية،مط:رشيد يه

ولوله عقاريستغله فقيل تلزم لوقيمته نصابا....فمتى فضل نصاب تلزمه ولوالعقاروقفا فان وجب له فى أيهما نصاب تلزم

ولمافى البزازيه:۶/ ۲۸۶،كتاب الاضحية،مط،ادارة نشرعلوم اسلاميه

ولوله عقاريستغلها قال الزعفرانى ان بلغت قيمتها نصابا تلزم وقال الدقاق ان حصل منها قوت سنة تلزم ولايعتبرقيمتها وقال بلغت قوت شهرلزمت الاضحية،والفطروذكرالزعفرانى غلة المستغل ان كفاه وعياله

لزمت والافلا وعند الثانى رحمه الله تعالى هوموسـربالضـياع ولوالضـياع وقفا ولها غلة ان وجدله فى الايام الاضحى مائتا درهم وجب.

ولمافى الهنديه:۵/ ۲۹۲،كتب الاضحية،واما شرائط الجواب،مط:ادارة نشرعلوم اسلاميه

وان كان له عقارومستغلات ملك الأأن قال فعليه الاضحية والا فلا

ولمافى البحرالرائق:۸/ ۳۱۹،كتاب الأضحية،مط:رشيد يه

ولوكـان لـه عقـارملـک قيمـة العقـارمـائتى درهم والزعفرانى والفقيه على الرازى اعتبر القيمة وأجبا الأضـحية ولوكان له أرض يدخل عليه منها قوت السـنة فعليه الأضحية حيث كان القوت يكفيه ويكفى عياله وإن كان لايكفيه فهومعسروإن كان العقاروقفا ينظرإن وجب له فى ايام النحرقد رما ئتى درهم فعليه الاضحية والافلا

ولمافى احسن الفتاوي:۷/۵۰۶،كتاب الاضحية والعقيقة

وجوب اضحیہ میں زمین کا حکم

اگر مقدار معاش سے زائد زرعی وغیر زرعی زمین کي قیمت اور پیداوار کا مجموعہ

یا کوئی ایک بقدر نصاب ہو تو قرباني واجب ہو گی ۔

په غټ حيوان کې تر (۷) نفرو لږ قرباني وکړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

په غوايې کې يا په اوښ کې دا ضروري ده چې اوه(۷) کسان به سره شريکان کېږي او که نه يعني: يونفريې تنها کولای شي؟بينوا توجروا !

الافتاء بعون الله

محترمه :د ا ضروري نه ده چې خاماخا به(۷) کسان وي که چېري يو نفريوه غوا تنها قرباني کړي هم جائز ده بلکه اولی ده که يو وي که دوه که درې وي که څلور که پنځه هيڅ فرق نه لري.

وفي البحر الرائق:(۸/ ۱۹۸).

وقوله " شاة، او سبع بدنة " بيان للقدر الواجب والقياس أن لا يجوز الا البدنة كلها الا عن واحد لأن الإراقة قربة لا تتجزأ إلا أنا تركناه بالأثر وهو ما روي عن جابر - رضـي الله تعالى عنه - قال «نحرنا مع رسـول الله - صـلى الله عليه وسـلم - البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة» ولا نص في الشاة فبقي على أصل القياس وتجوز عن ستة، او خمسة، او أربعة، او ثلاثة ذكره في الأصل.

وكذافى مجمع الانهر ج ۲ ص ۵۱۷).

أو بدنة) تجوز من واحد أيضا (أو سبع) بضم السين بمعنى واحد من السبع (بدنة) بيان للقدر الواجب والقياس أن لا تجوز البدنة إلا عن واحد؛ لأن الإراقة واحدة وهي القربة والقربة لا تتجزأ.

وفي تبيين الحقائق:(٦/ ٣).

وقوله شـاة او سبع بدنة بيان للقدر الواجب والقياس أن لا تجوز البدنة كلها الا عن واحد؛ لأن الإراقة قربة واحدة، وهي لا تتجزأ إلا أنا تركناه بالأثر.

وكذافى البحرالرائق ۸ص۱۹۸

وكذاقربانے كے مسائل ص۳۸).

په سرای کې دوې کوټې لري اوس دی غني دی او که نه؟

الإستفتاء: علماء کرام څه فرمايې په دې مسئله کې:

چې يو نفر سراى لري په دې سراى کي دوې خونې لري يوه خونه يه د ژمي ده بله خونه يه د ګرمي ده نو په دې سره دانفر غني بلل کېږي که يا ؟بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

يا په دې سره دانفر غني نه بلل کېږي او کي درېمه خونه درلودله قيمت يه ونصاب ته رسېدى بيانو دانفر په دې درېمه خونه غني بلل کېږي

ولو كان له دار فيها بيتان شتوي وصيفي وفرش صيفي وشتوي لم يكن بهما غنيا وإن كان له فيها ثلاثة أبيات وقيمة الثالث مائتا درهم فعليه الأضحية.

لسان الحكام صـ٣٨٥).

د غويې وكيل غوا رانېولې ده ؟

الإ ستفتاء : محترم مفتي صاحب!

ما يو نفر وكيل كړ چې ما ته داختري لپاره يو غويى واخله هغه ما ته غوا واخيستـه نو اوس د دې غوا قبلول پر ما باندې لازم دي كه يا ؟بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

جواب:يا د دې غوا قبلول پر تا باندې لازم نه دي بلكه غوا پر ده باندې تاوان سـوه تا ته به غويى دراخلي يا به ستا روپى در كوي.

وإن وكله بأن يشتري له بقرة أنثى فاشترى ذكرا لم يلزم الآمر.

قاضيخان صـ٣٣٦ جـ۴).

ولو بأنثى فاشترى ذكرا لا.

الفتاوى الهنديه صـ۵۷۷ جـ۳).

وفي «مجمع الضمانات» (ص۲۵۲).

«وَكَّلَهُ بِشِرَاءِ بَقَرَةٍ سَوْدَاءَ لِلْأُضْحِيَّةِ فَاشْتَرَى بَيْضَاءَ أَوْ حَمْرَاءَ لَزِمَ الْمُوَكِّلَ، وَلَوْ أُنْثَى فَاشْتَرَى ذَكَرًا لَا، وَكَذَا الشَّاةُ»

چې په ښار کې یو ځای لمونځ وسي اختری کول جواز لري او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾علماء د شریعت مقدس څه فرما یې په دې مسئله کې:

چې په یو ښار کې دوه درې ځا یه داختر لمونځ کېږي نو کله چې یو ځای لمونځ ادا سي قرباني کول جواز لري او که به هغه نورو ځایو لمونځو ته درېږي ؟بینوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

جواب: په ښار کې یو ځای لمونځ ادا سي نو قربا ني کول بس جواز پیدا کوي دنورو لمونځو ادا کولو ته ضرورت نسته.

(وأول وقتها) (بعد الصلاة إن ذبح في مصر) أي بعد أسبق صلاة عيد، ولو قبل الخطبة لكن بعدها أحب (قوله بعد أسبق صلاة عيد) ولو ضحى بعدما صلى أهل المسجد ولم يصل أهل الجبانة أجزأه استحسانا لأنها صلاة معتبرة، حتى لو اكتفوا بها أجزأتهم، وكذا عكسه.

ردالمحتار صـ۲۲۳ جـ۵)

ولو ضحى بعدما صلى أهل المسجد ولم يصل أهل الجبانة أجزأه استحسانا لأنها صلاة معتبرة، حتى لو اكتفوا بها أجزأتهم وكذا على عكسه

فتح القدير صـ۵۱۲ جـ۹)

ولو ذبح بعدما صلى أهل المسجد ولم يصلي أهل الجبانة أجزأه استحسانا لأنها صلاة معتبرة حتى لو اكتفوا بها أجزأهم وكذا على عكسه

ألجوهرة النيرة صـ۱۸۸ جـ۲).

غوا يا اوښې دوه تيان درلودل اختری کول يې څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ علماء د شريعت مقدس څه فرما يې په دې مسئله کې:

چې که غوا يا اوښې دوه تيان درلودل دوه يه نه درلودل اختری په کول جائزدی که يا؟بينوا تؤجروا

الجواب الحسين بعون الله المتين

په داسې حيوان اختری کول جوازنلري

وفي الإبل والبقرإن ذهبت إثنتان لاتجوز

عالمگيري صـ۲۹۹جـ۵)

وفي الإبل والبقر إن ذهبت واحدة يجوز وإن ذهب اثنتان لا يجوز.

لسان لحكام صـ۳۸۸جـ۱)

وفي الإبل والبقر إن ذهبت واحدة يجوز أو اثنتان لا.

ردالمحتار ص ـجـ۵

دځمكي قيمت معتبر نه دى بلكه وحاصل ته اعتبار دى؟

﴿الاستفتاء:﴾ علماء دشريعت مقدس څه فرما يې په دې مسئله كې :

چې زه درې جريبه وطني مځكه لرمه نورې نغدې روپۍ نه لرمه لېكن زما دمځكي قېمت دېرش لكه كېږي نو اوس پر ما باندې اختري كول ستة كه نستة؟ بينوا تؤجروا !

ألجواب الحسين بعون الله المتين

په نصاب كي دمځكي قېمت ته دمفتى به قول مطابق اعتبار نستة بلكه وحاصل ته يه اعتبار ستة كه چېري ستا وستا دعيال ديوه كال تر خوراكې زيات حاصل كوي او دا زيا توب ونصاب ته رسېدى نو قرباني كول در باندې ستة او كه دا زيات حاصل يه ونصاب ته نه رسېدى بيا نو قرباني در باندې واجب نه ده.

دقرباني اړوند احكام صـــ۴۸ په دې مسئله كي كه څه هم اختلاف ستة لېكن دنه وجوب قول يې صحيح دى او په دې قول كي پر خلگو باندې سهولت هم ستة.

عبارة الذخائر: أن رجلا يملك دورا وحوانيت يستغلها وهي تساوي ألوفا لكن غلتها لا تكفي لقوته وقوت عياله فعند الإمام هو غني لا يحل له أخذ الصدقة وعند محمد فقير يحل له أخذها.

غمز عيون البصائر صـ۱۷۶ جـ۴).

سئل محمد بن حسن عمن له أراضي يزرعها أو حانوت يستغلها...أو دار غلتها تساوي ثلاث آلاف قال إن كانت غلتها تكفي لنفقته ونفقة عياله سـنة لا يحل له أخذ الزكاة وهو قول أبي حنيفة وأبي يو سـف رحمهما الله تعالى وإن كانت غلتها لا تكفي لنفقته ونفقة عياله سنة قال محمد رحمه الله تعالى يحل له أخذ الزكاة وإن كان قيمتها يبلغ ألوفا وعليه الفتوى.

الفتاوى التاتارخانية صـ۶۱۲جـ۳)

وفيها سئل محمد عمن له أرض يزرعها أو حانوت يستغلها أو دار غلتها ثلاث آلاف ولا تكفي لنفقته ونفقة عياله سنة؟ يحل له أخذ الزكاة وإن كانت قيمتها تبلغ ألوفا وعليه الفتوى وعندهما لا يحل.

ردالمحتار.صـ۷۱جـ۲)

دقرباني نيت په ژبه ويل ضروري نه دي؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

دقرباني نيت په ژبه ويل ضروري دی که يا؟ بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

دقرباني نيت په ژبه ويل ضروري نه دی يوا ځي دزړه په ارادې سره هم كفايت كيدلای سي

كما في بدائع الصنائع صـ۲۰۸جـ۴).

ويكفيه أن ينوي بقلبه ولايشترط أن يقول بلسانه مانوى بقلبه كمافى الصلوة.

وفى ردالمحتار/ ۶/۲۴۶)

ولايشترط بلسانه مانوى بقلبه كما فى الصلوة.

د فقيه د فقهي په كتابونو كې قرباني واجب ده او كه نه؟

الإستفتاء: علماء كرام څه فرمايې په دې مسئله كي :

چې يو فقيه عالم دفقهې شريفې کتابونه لري قېمت يه ونصاب ته رسېږي نو قرباني کول باندې سته که نسته؟بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

يا دفقاهت په کتابونه دا فقيه عالم غني نه بلل کېږي نو قرباني کول هم پر واجب نه ده.

الفقيه بالكتب لا يصير غنيا إلا أن يكون له من كل كتاب إثنان وهما برواية واحدة عن محمد وإن كان أحدهما برواية الامام أبي حفص والآخر برواية أبي سليمان لا يصير به غنيا.

لسان الحكام صـ۳۸۵).

وبالكتب لا يعد غنيا إلا أن يكون من كل نوع كتابان برواية واحدة عن شيخ واحد، وعن شيخ بروايتين كرواية أبي حفص وأبي سليمان عن محمد - رحمه الله تعالى:لا تجب.

الفتاوى الهندية صـ۲۹۳جـ۵).

دغلا سوي حيوان قرباني کول څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ علماء دشريعت مقدس څه فرما يې په دې مسئله کي:

چې دغلا سوي حيوان قرباني کول جواز لري که يې نه لري؟بينوا تؤجروا !

الجواب الحسين بعون الله المتين

جواب: که يې تر حلا لولو مخکې ددې حيوان قېمت دحيوان ومالک ته ورکړي بيا يه قرباني په وکړه نو قرباني يې جائز سوه اوکه يې دپسه قېمت نه وي ورکړی بيا يې نو قرباني جواز نه لري

قال في البدائع: غصب شاة فضحى بها عن نفسه لا تجزئه لعدم الملك ولا عن صاحبها لعدم الإذن، ثم إن أخذها صاحبها مذبوحة وضمنه النقصان فكذلك لا تجوز عنهما وعلى كل أن يضحي بأخرى، وإن ضمنه قيمتها حية تجزئ عن الذابح لأنه ملكها بالضمان من وقت الغصب بطريق الاستناد فصار ذابحا شاة هي ملكه فتجزيه ولكنه يأثم لأن ابتداء فعله وقع محظورا فيلزمه التوبة والاستغفار.

ردالمحتار صـ۲۳۳ ج۵).

يو كس ۳۵۰۰۰ روپۍ لري په ده باندې اختری واجب دی که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماکرام په دې مسئله کې چې:

يو کس ۳۵۰۰۰ روپۍ لري ده باندې اختری واجب دی که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفتي: عبدالغني

الجواب حامداً ومصلياً

د مسـؤله صـورت جواب دادی چې دغه کس باندې اختری نه دی واجب؛ ځکه د اختري چې کوم نصاب دی هغه ۲۰۰ دراهم او يا هم ۲۰ دېناره دي، او يا صرف د دراهمو د نصاب چې نن ورځ(۲۰۲۱/ ۷ /۶) د هغه قېمت ۷۴۰۰۰ پاکســتانی روپۍ جوړېږي، که دغه نصاب کوم کس مالک و، اختری ورباندې شته او که نه بيا قرباني پرې واجب نه ده.

لما في ردالمحتار: ۹/ ۲۰ كتاب الأضحية، مط: رشيديه

قال في الدرالمختار «وشرائطها الإسلام والإقامة واليسار الذي يتعلق به وجوب صدقة الفطر

قال في ردالمحتار «واليسار بأن ملك مأتي يرهم اوعرضا يساويها غير مسكنه وثياب اللبس ومتاع يحتاج الى أن يذبح الأضحية »

أيضاً فی خلاصة الفتاوي: ۴ / ۳۰۴ ، كتاب الاضحية، مط: حقانية

لما في الهندية : ۵/ ۲۹۲، كتاب الأضحية ،مط :حقانية

«و اما شرائط الوجوب منها اليسار وهو مايتعلق به وجوب صدقة الفطر دون مايتعلق به وجوب الزكاة والموسـر في ظاهر الرواية من له مأتا درهم اوعشرون ديناراً اوشيء يبلغ ذالک سوي مسكهنه ومركوبه وخادمه في حاجة التي لايستغني عنها»

وايضاً في البحرالرائق: ۸ / ۳۱۸ كتاب الأضحية، مط: دارالكتاب

دقرباني د حيوان شېدې خوړلای شي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

يو کس داختر په نيت قرباني واخلي او هغه ته په بيعه سـره خورک راوړي اوس پوښـتنه داده ددغه حيوان شېدې خوړلای شي او که نه؟بينوا تؤجروا

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادي چې ددغه قرباني دحيوان پر شېدو نفعه اخيستی شي.

لما في الهندية:۵/ ۳۰۱كتاب الاضحية،مط:الكريمية.

فـإن كان يعلفها فما اكتسـب من لبنها او إنتفع من روثها فهوله ولا يصـدق بشـيء: كذا فى المحيط السرخسي.

لما فى المحيط البرهانى:۸/ ۴۷۰كتاب الاضحية،مط:ادارة القرآن والعلوم الاسلامية.

وماأصاب من لبنها تصدق بمثله،اوقيمته، وكذلک الاوراث إلا أن يعلفها بقدرها.

وايضا فى التاتارخانية:۱۷/ ۴۳۹كتاب الاضحية،مط:حنفية.

لما فى البزازية:۶/ ۲۹۴كتاب الاضحية،مط:الكريمية.

وماأصاب من اللبن تصدق بمثله اوقيمته، وكذا الصوف إلا أن يعلفها بقدرها.

دقرباني حيوان به د څو كلونو وي؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

دقرباني حيوان به د څو كلونو وي؟ بينوا تؤجروا!

مستفتي: احمد ولسوالي: ګيلان

الجواب حامدا ومصليا

دقرباني حيوان به له وريانو[پسه] څخه به د شپږ مياشتو وي، په دې شرط چې له يو كلن وريانو سره يې فرق ونشي، او له بزو څخه به د يوه كال وي، او له غوا ګانو څخه به د دوو كلونو وي، او له اوښانو څخه به پنځه كلن وي.

لما في الهندية: ۵/ ۲۹۷، كتاب الأضحيه، مط: رشيديه

اما سنه فلا يجوز شئ مما ذكرنا من الابل والغنم والبقر عن الأ ضحية الا الثني من كل جنس والا الجذع من الغنم من الضان خاصة اذا كان عظيما قالو الجذع من الغنم ابن ستة أ شهر والثني منه ابن سنتين والجذع من الابل ابن أربع والثني ابن خمس.

لما في التنوير مع الدر: ۹/ ۵۳۳ ، كتاب الأ ضيحة،مط: رشيديه جديد

وصح الجذع ذو ستة أ شهر من الضأن ان كان بحيث لو خلط با لثنايا لا يمكن التميز من بعد وصح الثني فصاعدا من الثلاثة والثني هو ابن خمس من الابل وحولين من البقر والجا موس وحول من الشاة.

لما في بدائع الصنائع: ۴/ ۲۰۵، كتا ب الأضحية، مط: رشيديه

واما سنه فلا يجوز شيء مما ذكرنا من الابل والبقر والغنم من الأضحية الا الثني من كل جنس الا الجذع من الضأن خاصة اذا كان عظيما.

لما في التاتارخانية:۱۷/ ۴۲۵، كتاب الأضحية ، مط: رشيديه

لما في البحر الرائق:۸/ ۳۲۴، كتاب الأضحية، مط: رشيديه

داخترپه درېمه ورځ دغروب څخه مخکې دنصاب مالک سو ؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

زيد داخترپه ورځو کې تردرېمي ورځې پورې شی نلري،په درېمه ورځ مازديگردنصاب مالک جوړسو ،اوس اضحيه ستنه وربانديې اوکه نه ؟بينواتوجروا!

المستفتي: سعيد احمد نېټه: ۱۴۴۲/۱۰/۲۰هق

الجواب باسم ملهم الصواب

تهو ک

حامدا ومصليا وبعد : کچېري زيد د دريمې ورځې دمازديګر دغروب نه مخکې دنصاب مالک سو ،اضحيه ورباندې واجبه ده ،اوکه چېري د دريمې ورځې دمازديګر دغروب نه بعد دنصاب مالک سوبيا اضحيه ورباندې واجبه نده .

(۱)لماقال العلامة علاءالدين الكاساني المتوفي سنة(۵۸۷هق)

وأيام النحرثلاثة يوم الاضحى وهو اليوم العاشر من ذى الحجة والحادي عشروالثانى عشر وذلك بعد طلوع الفجر من اليوم الاول الى غروب الشمس من الثاني عشر... والاصل ان ما وجب في جزء من الوقت غير عين يتعين الجزء الذى أدى فيه الوجوب او آخر الوقت كما في الصلاة وهوالصحيح من الاقاويل على ما عرف في أصول الفقه وعلى هذا يخرج ما إذالم يكن أهلا للوجوب في اول الوقت ثم صار أهلا في آخره بان كان كافرا او عبدا او فقيرا او مسافر في اول الوقت ثم أسلم او أعتق اوأيسر او أقام في آخره أنه يجب عليه ولو كان أهلا في اوله ثم لم يبق أهلا في آخره بان ارتد او اعسر او سافر في آخره لا يجب عليه ولوضحى في اول الوقت وهو فقير ثم أيسر في آخر الوقت فعليه أن يعيدالاضحية عندنا .

(البدائع الصنائع كتاب الاضحية ۶/ ۲۸۸،۲۸۵ط الرشيدية)

(۲)ولماقال العلامة :محمدامين المتوفي سنة(۱۲۵۲هق)

والأصل أن ما وجب كذلك يتعين الجزء الذي أدى فيه للوجوب او آخر الوقت كما في الصلاة وهو الصحيح وعليه يتخرج ما إذا صار أهلا للوجوب في آخره، بأن أسلم او أعتق او أيسر او أقام تلزمه، لا إن ارتد او أعسر او سافر في آخره، ولو أعسر بعد خروج صار قيمة شاة صالحة للأضحية دينا في ذمته.

(ردالمحتار ۵/ ۲۲۳ ط الرشيدية)

(۳) ولماقال في الهندية:

(واما) (كيفية الوجوب) : منها أنها(اى اضحية) تجب في وقتها وجوبا موسعا في جملة الوقت من غير عين ، ففي أي وقت ضحى من عليه الواجب كان مؤديا للواجب سواء كان في اول الوقت او في وسطه او آخره ، وعلى هذا يخرج ما إذا لم يكن أهلا للوجوب في اول الوقت ، ثم صار أهلا في آخره ، بأن كان كافرا او عبدا او فقيرا او مسافرا في اول الوقت ، ثم صار أهلا في آخره فإنه يجب عليه ، ولو كان أهلا في اوله ثم لم يبق أهلا في آخره بأن ارتد او أعسر او سافر في آخره لا تجب ، ولو ضحى في اول الوقت وهو فقير فعليه أن يعيد الأضحية وهو الصحيح .

(الفتاوي الهندية ۵/ ۲۹۳ ط الرشيدية)

كه فقير پرخپل ځان اختری نذر کړي خوراک ورڅخه کولای سي او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾څه فرمايي علماء كرام په دې مسئله کې:

چې فقير پرخپل ځان اختری نذر کړي وو ايې چې پرما نذر ده له دغه اختري څخه خوراک کولای شي که نه ؟ بينوا تؤجروا !

مستفتي : سيف الرحمن

الجواب حامداً ومصلياً

دمسؤله صورت جواب دادی چې اختری کله نذر شي په ژبه باندې له هغه څخه دغه ناذر خوراک نه شي کولای .

لمافي ردالمحتار : ۹/ ۵۴۱ كتاب الأضحية ،مط: رشيدية

«ويأ كل من لحم أضـحية هذا في الأ ضحية الواجبة والسنة سواء إذا لم تكن واجبة بالنذر وإن واجبة به فلايأكل منها شئاً ......ولوأكل فعليه قيمة ماأكل »

لمافي الهندية : ۵/ ۲۹۵ كتاب الأضحية ، مط: الكريمية

«نذر أن يضحى ولم يسم شئاً عليه شاة ولايأكل منها وإن أكل عليه قيمتها »

لمافي تاتارخانية : ۱۷/ ۴۱۵ ، مط: رشيدية

«ذكر هشــام في نوادره عن محمــد إذا نذر ذبخ شــاة لايأكل منها الناذر ولوأكل فعليه قيمة ماأكل وفي الفتاوي الخلاصــة نذر أن يضــخى شـاة ولم يسم شيئاً يقع على الشاة ولايأكل الناذر منها ولوأكل فعليه قيمتها »

ايضاً في خلاصة الفتاوي : ۴ / ۳۲۰ كتاب الأضحية ،مط: عزيزية

که په شریکانو کې یو حصه دمړي وي د نورو شریکانو اختری څه حکم لري؟

﴿الاستفتاء:﴾ محترم مفتي صاحب!

که په یو لوی حَیَوان لکه اوښ او غویی شپږ کسان شریکان سي او یو شریکان وو ایې چې یوه حصه زه غواړم هغه زما د مور او پلار ده چې مړه سوې دي ، اوس دغه سي شریک اختری کول چې یوه حصه دمړي وي او شپږ حصې دژوندو وي صحیح دی او که نه؟ بینوا تؤجروا .

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداً ومصليّاً وبعد : په مذكورة صورت كې دغه سي شريک اخترى كول جواز لري.

وفي بدائع الصنائع - (ج ۴/ ص۲۰۹) ط: اعزازية.

وإن كان أحد الشركاء ممن يضحي عن ميت جاز.

وفي الفتاوى الهندية - (ج ٥ / ص ٣٠٤)

ولو أرادوا القربة الأضحية او غيرها من القرب أجزأهم سواء كانت القربة واجبة او تطوعا او وجب على البعض دون البعض وسواء اتفقت جهات القربة او اختلفت بأن أراد بعضهم الأضحية وبعضهم جزاء الصيد وبعضهم هدي الإحصار وبعضهم كفارة عن شيء أصابه في إحرامه وبعضهم هدي التطوع وبعضهم دم المتعة او القران وهذا قول أصحابنا الثلاثة رحمهم الله تعالى.

وفي رد المحتار - (ج ۹/ ۵۳۹).

(وإن) (مات أحد السبعة) المشتركين في البدنة (وقال الورثة اذبحوا عنه وعنكم) (صح) عن الكل استحسانا لقصد القربة من الكل.

(قوله وقال الورثة) أي الكبار منهم نهاية (قوله لقصد القربة من الكل) هذا وجه الاستحسان .

قال في البدائع لأن الموت لا يمنع التقرب عن الميت بدليل أنه يجوز أن يتصدق عنه ويحج عنه ، وقد صح { أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أحدهما عن نفسه والآخر عمن لم يذبح من أمته } وإن كان منهم من قد مات قبل أن يذبح ا هـ لأن له صلى الله عليه وسلم ولاية عليهم أتقاني .

قال في النهاية : وعلى هذا إذا كان أحدهم أم ولد ضحى عنها مولاها او صغيرا ضحى عنه ابوه.

وكذا في الفتاوي التاتارخانية:١٧/ ۴۵٠).

أضحيه (قرباني) حلالوي اوسر ځېنې پرې کړي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماءكرام :

كه څوک أضحيه حلالوي او سر ځېنې پرې کړي نو اضحيه صحيح ده كه نه؟بينوا تؤجروا

مستفتي: حضرت عمر

الجواب حامدا ومصليا

په صورت مسؤله کې اضحيه صحيح ده دا فعل مكروه دى كه په قصد سره وي.

لمافي الهنديه:۵/ ٢٨٧، كتاب لذبائع، مط: حبيبة

ويستحب الا كتفاء بقطع الادواج ولايبان الرأس ولو فعل يكره وبعد هذاقال أن كل ما فيه زيادة ألم لا يحتاج اليه فى الذكاة مكروه.

لمافي بدائع:۴/ ١٨٩، كتاب الذبائح، مط: رشيديه

ولايبان الرأس ولو فعل ذلک يكره لما فيه من زيادة ايلام من غيرحاجة اليها.

لمافى التنوير مع الدر:٩/ ۴٩۵، كتاب الذبائح، مط: رشيدية

وكره كل تعذيب بلا فائدة مثل قطع الرأس والسلخ قبل أن تبرد.

لما فی الاصل: ۵/ ۳۹۷، باب الذبائح ، مط: دارابن حزم

لما فی الفقه الاسلامي وأدلته: ۴/ ۲۷۶۷ ، کتاب الذبائح. مط: رشیدیه

که څوک د قرباني په اوله ورځ غني وي خو دوهمه ورځ مسکین سو

«الاستفتاء:»محترم مفتي صاحب!

که څوک د قرباني په اوله ورځ غني و، په دوهمه ورځ مسکین سو، نو قرباني ځيني ساقطېږي که نه؟بینوا تؤجروا!

مستفتي: بشیر

الجواب حامدا ومصلیا

په صورت مذکوره کې قرباني ځيني ساقطېږي.

لما في التنویر : ۹/ ۵۲۹ ، کتاب الأضحیة، ط: رشیدیه جدید

فلوکان غنیا في اول الأیام فقیرا في آخرها لا تجب علیه...

لما في بدائع الصنائع : ۴/ ۱۹۸، کتاب الأ ضحیة، ط: رشیدیه

ولوکان أهلا في اوله ثم لم یبق أهلا في آخره بأن ارتد او أعسر او سافر في آخره لا یجب علیه.

لمافي الهندیه : ۵/ ۲۹۳ ، کتاب الأ ضحیة، البا ب الاول،ط:الحبیبه

ولو کان أهلا في اوله ثم لم یبق أهلا في آخره بأن ارتد او أعسر او سافر في آخره لا تجب.

لما في التاتار خانیه: ۱۷/ ۴۰۹ ،کتاب الأضحیه، ط: رشیدیه

لمافي البحر الرائق: ۸/ ۳۱۹، کتاب الأضحیة، ط: دارالکتاب

كه د پلار زامن كار كوي أضحيه به پر زامنو هم وي؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

كه د پلار زامن كار كوي أضـحيه به پر زامنو هم وي كه يوائې پر پلار لازمه ده؟بينوا تؤجروا

المستفتى: سميع الله

الجواب باسم ملهم الصواب

كه جايداد دپلار وي زامن كار كوي، نو دوى معاونين بلل كېږي. په دې صـورت كې صرف په پلار اخترى واجب دى په دې شرط چې صاحب نصاب وي. او كه مال ټول د زامنو و، او صاحب نصاب وو نو بيا په دوى هم اضحيه لازمه ده.

كما فى تكملة رد المحتار ج:۸ ص: ۱۶۶ مط:دار الفكر.

الابْن إِذا كَانَ فِي عِيَال الاب يكون معينا لَهُ فِيمَا يصنع. مَا اكْتَسبهُ الابْن يكون لابيه إِذا اتّحدت صنعتهما وَلم يكن مَال سَابق لَهما لابيه.

وكذا فى العقود الدرية فى تنقيح الحامدية ج:۲ ص: ۱۷ دار المعرفة

وَكَانَ الابْن فِي عِيَال أَبِيه، لَان مدَار الحكم كَونه معينا (أَقُولُ) وَفِي الفَتَاوى الْخَيْرِيَّةِ سُئِلَ فِي ابْنٍ كَبِيرٍ ذِي زَوْجَةٍ وَعِيَال لَهُ كَسْبٌ مُسْتَقِلٌّ حَصَّلَ بِسَبَبِهِ أَمْوَالا وَمَاتَ هَلْ هِيَ لِوَالِدِهِ خَاصَّةً أَمْ تُقْسَمُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ أَجَابَ هِيَ لِلابْنِ تُقْسَمُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالى حَيْثُ كَانَ لَهُ كَسْبٌ مُسْتَقِل.

كه چېري يو حيوان له پيدائش څخه لکۍ نه لري ؟

الاستفتاء: څه فرمايي مفتيان عظام په دې مسئله کښې چې:
که چېري يو حيوان له پيدائش څخه لکۍ نه لري نو اوس په دې حيوان قرباني صحيح کېږي ؟ بينوا تؤجروا !

المستفتی: محمد عمران

الجواب حامداً ومصليا

په صورت مسؤله کښې که چېري يو حيوان لکۍ نه لري نو قرباني نه پر صحيح کېږي .
کمافی الدر المختار مع رد المحتار(۵۳۸/۹) کتاب الاضحية [مط:رشيديه]

(قوله ولا التي لا ألية لها خلقة) الشـاة إذا لم يكن لها أذن ولا ذنب خلقة.قال محمد: لا يكون هذا ولو كان لا يجوز، وذكر في الأصل عن أبي حنيفة أنه يجوز خانية ثم قال: وإن كان لها الية صغيرة مثل الذنب خلقة جاز اما على قول أبي حنيفة فظاهر لأن عنده لو لم يكن لها أذن أصـلا ولا ألية جاز، واما على قول محمد صغيرة الأذنين جائزة، وإن لم يكن لها الية ولا أذن خلقة لا يجوز

وفی الهندية (۵/ ۲۹۷) کتاب الاضحية الباب الخامس فی بيان محل أقامة الواجب[مط:دار الفكر]

وإن كانت الشاة لها الية صغيرة خلقت بشبه الذنب تجوز، وإن لم تكن لها الية خلقت كذلك قال محمد رحمه الله تعالى: لا تجوز، كذا في الخلاصة .

وفی خلاصة الفتاوي (۳۲۱/۴) کتاب الاضحية الفصل الخامس فی العيوب [مط:حبيبيه]

مقطوعة رءوس ضروعها لا تجوز، فإن ذهب من واحدة أقل من النصف فعلى ما ذكرنا من الخلاف في العين والأذن. وفي الشـاة والمعز إذا لم يكن لهما إحدى حلمتيهما خلقة او ذهبت بآفة وبقيت واحدة لم يجز

كه د قرباني څرمن خرڅه كړي په هغه پيسو په څه كوي؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

كه د قرباني څرمن خرڅ كړي د غه روپۍ بيا ده ته استعمالول جائز دي كه نه ؟ بينوا توجروا

الجواب باسم ملهم الصدق والصواب

محترمه د غه روپۍ نه ده ته خپله روا دي نه مالدار ته وركول روا دي بلكه واجب ده چې صدقه كوي به يې وه داسې چاته به يې وركوي چې زكات وركول ورته جائز وي يعنې فقير ته به يې وركوي كه چېري خپله استعمال كړي بيا به همدومره نوري روپۍ صدقه كوي .

كمافى الدرالمختار مع ردالمحتارج۶ص۳۲۸).

فَإِنْ بِيعَ اللَّحْمُ أَوْ الْجِلْدُ بِهِ أَيْ بِمُسْتَهْلَكٍ أَوْ بِدَرَاهِمَ تَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ وَمُفَادُهُ صِحَّةُ الْبَيْعِ مَعَ الكَرَاهَةِ

قَوْلُهُ فَإِنْ بِيعَ اللَّحْمُ أَوْ الْجِلْدُ بِهِ الخْ) أَفَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ بَيْعُهُمَا بِمُسْتَهْلَكٍ وَأَنَّ لَهُ بَيْعُ الجِلْدِ بِمَا تَبْقَى عَيْنُهُ،

وكذافى البحرالرائق ج۸ص۲۰۳).

بالدر يبيعه ولاهم لينفق الدراهم على نفسه وعياله والمعنى فيه أنه لا يتصدق على قصد التمول ولو باعها بالدراهم ليتصدق بها جاز لأنه قربة كالتصدق بالجلد واللحم وقوله: - عليه الصلاة والسلام - «من باع جلد أضحيته فلا أضحية له» يفيد كراهية البيع، وأما البيع فجائز لوجود الملك والقدرة على التسليم.

وكذافى الهندية ج۵ص۳۰۱).

، وَلَا يَبِيعُهُ بِالدَّرَاهِمِ لِيُنْفِقَ الدَّرَاهِمَ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ، وَاللَّحْمُ بِمَنْزِلَةِ الْجِلْدِ فِي الصَّحِيحِ حَتَّى لَا يَبِيعَهُ بِمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ الا بَعْدَ الِاسْتِهْلَاكِ.

وَلَوْ بَاعَهَا بِالدَّرَاهِمِ لِيَتَصَدَّقَ بِهَا جَازَ؛ لِأَنَّهُ قُرْبَةٌ كَالتَّصَدُّقِ، كَذَا فِي التَّبْيِينِ. وَهَكَذَا فِي الْهِدَايَةِ وَالكَافِي.

وكذافى الخلاصة الفتاوي ج۴ص۳۲۲).

وباس بالدارهم ليتصدقها وليس ان يبعه بالدارهم لينفقها على نفسه ولوفعل ذالک يتصدق بثمنها

وكذافى كفاية المفتي ج۸ص۲۲۹).

قرباني کي کهال کي قيمت اپنے استعمال ميں نہيں لاسکتے(الجمعية مورخہ ۲۴ ستمبر ۱۹۲۹سمء)

)سوال) چرم قرباني کے دام اگر گهر ميں کها لئے جائيں تو قرباني درست ہوگی يا نہيں ؟ چرم قرباني کي قيمت اگر صاحب نصاب کو نادار سمجھ کر ديدی جائے يا مسجد اور کنويں پر خرچ کي جائے تو جائز ہے يا نہيں ؟

)جواب ۲۹۶) قرباني کي کهال فروخت کرنے کے بعد اس کي قيمت اپنے استعمال ميں لانا جائز نہيں اگر اپنے استعمال ميں لائی گئی تو اس کا بدل صدقہ کرنا واجب ہے۔ (۱) ورنہ ثواب قرباني ميں نقصان ہوگا صاحب نصاب کو دينا بهی جائز نہيں اگر اس کو نادار سمجھ کر ديدی جائے تو خيرمضائقہ نہيں -(۲) مسجد اور کنويں پر خرچ کرنا ناجائز ہے - (۳) محمد کفايت اللہ غفرلہ'

وكذافى الحقانية ج۶ص۴۹۰)

وكذافى فتاوي محمودية ج۲۶ص۳۶۱).

ددووکسانو داضحيه(قرباني) حيوانات سره ګډسي؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام:

که چیري ددوو کسانو داضحیه حیوانات سره ګډ سي او په غلطي سره یو دبل اضحیه ذبح کړي نو اضحیه یې صحیح ده که نه؟ بینوا تؤجروا !

مستفتي: حمدالله

الجواب حامدا ومصلیا

په صورت مسؤله کې ددواړو کسانو اضحیه صحیح ده.

لمافی التنویر: ۹/ ۵۴۴، کتاب الاضحیة، مط: رشیدیة

ولوغلط اثنان وذبح کل شاة صاحبه صح.

لمافی الهندیة: ۵/ ۳۰۲، کتا ب الاضحیة، مط: رشیدیة

واذاغلط رجلان فذبح کل واحدمنهماأضحیةصاحبه صح عنهما.

لمافی بدائع: ۴/ ۲۰۱، کتاب الاضحیة، مط: رشیدیة

اذاغلط رجلان فذبح کل واحد منهماأضحیة صاحبه عن نفسه أنه یجزي کل واحد منهما

لمافی التاتارخانیة: ۱۷/ ۴۴۶، کتا ب الاضحیة، مط: رشیدیة

فتاوي الملا علي القاري: ۴/ ۱۰۱، کتا ب الاضحیة، مط: رشیدیة.

چې دحیوان ټول غاښونه وتلي وي؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

چې دحیوان ټول غاښونه وتلي وي اضحیه یې صحیح ده او که نه ؟بینوا تؤجروا

تهوک

المستفتي: كمال　　　　تاريخ: ۲۷/ شوال/ ۱۴۴۲هق

الجواب باسم ملهم الصواب

حامدا و مصليا وبعد: دصورت مسؤله جواب دادی چې که چېري دحيوان ټوله غاښونه وتلي وي اضحيه پرې نه صحيح کېږي خوپه دې شرط چې واښه نه سي خوړلای اما که يې واښه خوړلای سوای بيا يې اضحيه صحيح ده.

لمافي المبسوط للسرخسي: ۱۲/ ۱۷) كتاب الأضحيه

واما الهتماء فكان ابو يوسف – رحمه الله – يقول اولا لا يجوز أن يضحي بها، وإن كانت تعتلف، ثم رجع. وقال يجوز إذا كانت تعتلف؛ لأنه وقع عنده في أن يضحي بها؛ لأن الهتماء ليس لها أسنان، ثم علم بعد ذلك أن الهتماء مكسورة بعض الأسنان. فإذا كانت تعتلف فالباقي من الأسنان أكثر من الذاهب، وذلك لا يمنع الجواز عنده، ثم قال والتي لا أسنان لها بمنزلة التي لا أذن لها فكل واحد منهما مقصود في البدن بل السن في الأنعام أقرب إلى المقصود من الأذن؛ لأنها تعتلف بالأسنان.

لمافي بدائع الصنائع: (٥/ ٧٥) كتاب الأضحيه

واما الهتماء وهي التي لا أسنان لها فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا

لمافي الهداية :(٤/ ٣٥٩) كتاب الأضحيه

واما الهتماء وهي التي لا أسنان لها؛ فعن أبي يوسف أنه يعتبر في الأسنان الكثرة والقلة، وعنه إن بقي ما يمكنه الاعتلاف به أجزأه لحصول المقصود.

لمافي الفتاوى الهندية (٥/ ٢٩٨) كتاب الأضحيه

واما الهتماء وهي التي لا أسـنان لها، فإن كانت ترعى وتعتلف جازت وإلا فلا، كذا في البدائع. وهو الصحيح، كذا في محيط السرخسي.

په شريکا نوکې يوه اراده دغوښو وکړه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام:

داضحيه په شريکا نوکې يوه اراده دغوښو وکړه دباقي کسانو اضحيه صحيح ده که نه؟ بينوا تؤجروا!

مستفي: احسان الله

الجواب حامدا ومصليا

په صورت مسؤله کې دباقي کسانو اضحيه(اخترى) صحيح نده.

لمافى التنوير: ۹/ ۵۴۰، کتا الأ ضحية، مط: رشيديه جديد

ان كان شريک الستة نصرانيا اومريدا اللحم لم يجزعن واحدمنهم.

لما فى الهنديه: ۵/ ۳۰۴، كتاب أضحية،مط: رشيديه

وان كان كل واحد منهم صـبيا اوكان شريک السبع من يريد اللحم اوكان نحو ذلک لا يجوز للأخرين أيضا.

لمافى بدائع: ۴/ ۲۰۸، كتاب التضحية، مط: رشيديه

حتی لو اشترک سبعة فی بعیر اوبقرة کلهم یریدون القربة الأضحیة اوغیرها من وجوه القرب الاواحد منهم یرید اللحم لایجزي واحدا منهم من الأضحیة ولامن غیرها.

لمافی التاتارخانیة: ۱۷/ ۴۵۰،کتاب أضحیة، مط: رشیدیه

لما فی الفقه الحنفي فی ثوبه الجدید: ۵/ ۱۹۷، مط: حبیبیة

اوس وخت کې داضحیې نصاب څو کالدارې کېږي؟

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

چې په اوس وخت کې(یعني: ۱۴۴۲هق) داضـحیې نصـاب څو کالدارې کېږي؟ بینوا تؤجروا!

المستفتي:عبدالسلام سکونت چمن

الجواب باسم ملهم الصواب

دصورت مسؤله جواب داد ي چې دوپنځوس نیمي تولې سپین زردأضحیې نصاب دي چې نن ورځ. ۱۴۴۲/۴هق۵. ۸۰۷۹۷کالدارې کېږي.

لما في الفتاوي الهندیة: ۲۹۲/ ۵کتاب الأضحیة مط:رشیدیه

[واماشرائط الوجوب[منهاالیساروهومایتعلق به وجوب صدقت الفطر

والموسرفي ظاهرالروایة من له مائتادرهم...اوشيءیبلغ ذ لک،،

ولمافی الشامیة: ۵۲۰/ ۹کتاب الأضحیة مط:الحبیبیة

واليساربأن ملک مأتي درهم اوعرضا يساويها،،

ولمافي البحر الرائق:۹ ۳۱/ ۸كتاب الأضحية مط:رشيدية.

الموسر)في ظاهرالرواية من له مائتادرهم اوعشرين دينارا،،

ولمافي البزازية على هامش الهندية:۲۸۶/ ۶كتاب الأضحية مط:حقانية

من ملک مائتادرهما اوعرضا يساويه.

خرابه مځکه ولري حاصلات نه کوي,اخترى پر واجب دى او که نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء کرام په باره ددې مسئلې کې :

چې يو کس خرابه مځکه ولري حاصلات نه کوي پر دغه سړي اضحيه واجب کېږي که نه؟ بينو تؤجروا

المستفتی: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادي چې پر دغه سړي اضحيه نه واجب کېږي او زکات اخيستل هم ورته جائز دی.

لما فی البزازيةعلى هامش الهندية:۴/ ۸۵باب المصرف: مط: رشيدية

ولو كان له ضيعة قيمتها الاف، ولايحصل منه مايكفى له ولعياله، اختلف فيه، قال ابن مقاتل: يجوز صرف الزكاة إليه.

وأيضا فى زادالفقه:صفحه:۳۵۹كتاب الزكاة: مط: رشيدية

لما فی البحرالرائق: ۲/ ۴۱۹باب المصرف: مط: رشيدية

ويجوز دفعها إلى من يملک أقل من النصاب وإن كان صحيحا مكتسبا.

وأيضا فی خلاصة الفتاوي: ۱/ ۲۴۲،الفصل الثامن فی اداء الزكاة: مط: رشيدية

وأيضا فی الهندية: ۱/ ۱۸۹ الباب السابع فی المصارف: مط: رشيدية

وأيضا فی فتح القدير: ۲/ ۲۷۸ باب من يجوز دفع الصدقة إليه ومن لايجوز: مط: رشيدية

لما فی محمودية: ۹/ ۵۷۲باب مصارف الزكاة: مط: دارالافتاء جامعة فاروقية كراچي

سوال(۴۶۸۰)ایک شخص کے بہت سے زمین ہے مگر وہ آباد نہیں، تو اس شخص کو زکاۃ دی جا سکتی ہے یا نہیں؟ الجواب حامدا و مصلیا:جبکہ ان زمینوں سے اس کي حوائج پوری نہیں ہوتیں اور وہ مال نامی بھی نہیں تو اس کو زکوۃ دینا درســـت ہے (۲) فقط واللہ تعالی اعلمِ.

چې د کوم پسه غوږونه پرې وي

﴿الاستفتاء:﴾محترم مفتي صاحب!

چې د کوم پسه غوږونه پرې وي ،دهغه قرباني څه حکم لري ؟بينواتوجروا!

المستفتي:ابوشفيع نېټه۲۰ /۱۴۴۲/۱۰

الجواب باسم ملهم الصواب

حامداو مصـليا وبعد :چې د کوم پســه غوږونه پرې وي ترنصـف يعنې :اکثره حصــه يې تللې وي دغه عيب مانع دقرباني دی، اوکه چېري ترنصـف زيات باقي وبيا دغه پســه قرباني صحي ده.

(۱)لماقال العلامة فخرالدين الزيلعي المتوفى سنة(۷۴۳هق)

قـال – رحمه الله –: (لا بالعمياء والعوراء والعجفاء والعرجاء) أي التي لا تمشـــي الى المنســك أي المذبح لما روي عن البراء بن عازب أنه – عليه الصــلاة والســلام – قال «أربع لا تجوز في الأضــاحي العوراء البين عورها والمريضـة البين مرضها والعجفاء البين ظلعها والكبيرة التي لا تنقي» رواه ابو داود والنسائي وجماعة أخر وصححه الترمذي قال – رحمه الله –: (ومقطوع أكثر الأذن او الذنب او العين او الالية) لقول علي – رضـي الله عنه – «أمرنا رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضــحي بمقابلة، ولا مدابرة ولا شــرقاء، ولا خرقاء» رواه ابو داود والنســائي وغيرهما وصححه الترمذي المقابلة قطع من مقدم أذنها والمدابرة قطع من مؤخر أذنها والشرقاء أن يكون الخرق في أذنها طولا والخرقاء أن يكون عرضا، وإن بقي أكثر الأذن جاز.

(تبين الحقائق كتاب الاضحية ۶/ ۴۸۰،۴۸۱)

(۲)ولماقال العلامة علاء الدين الكاساني المتوفي سنة(۵۸۷)

وروي عن النبي – عليه الصـلاة والسلام – أنه قال «استشرفوا العين والأذن» أي تأملوا سلامتهما عن الآفـات... وقـال ابو يوســف – رحمه الله –: ذكرت قولي لأبي حنيفة – رحمه الله – فقال: قولي مثل قولك، وقول أبي يوسف أنه إن كان الباقي أكثر من الذاهب يجوز وإن كان أقل منه او مثله لا يجوز.

(البدائع الصنائع۶/ ۳۱۵،۳۱۶ ط: الرشيدية)

(۳)ولماقال العلامةعلي بن (سلطان) محمد، الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)

أي لا تذبح في الأضـحية عَجْفَاء.(وَ) لا (عَرْجَاء) بحيث (لا تَمْشِـي إلى المَنْسِكِ)... (وَ) لا (مَا ذَهَبَ أَكثَرُ مِنْ ثُلُثِ أُذُنِهَا او عَيْنِهَا او اليَتِهَا او ذَنَبِهَا) وهكذا عند أبي حنيفة، ويُرْوى عنه الرُّبْع والثُّلث. وقال ابو يوسف ومحمد: إذا بَقِيَ أكثر من النصف أجزأه اعتباراً للحقيقة، وهو اختيار أبي اللَّيْث.

(فتح باب العناية كتاب الاضحية ۳/ ۷۷)

ديو حيوان ښكرمات وي اختری صحيح دي او كه نه؟

﴿الاستفتاء:﴾ څه فرمايي علماء كرام په باره ددې مسئلې كي:

چې د يو حيوان ښكرمات وي اختری صحيح دی او كه نه؟بينوا تؤجروا

المستفتي: عبدالله

الجواب حامدا ومصليا

دصورت مسؤله جواب دادی كه چېري دحيوان ښكرمات وي چې دغه ماتوالی ومغزوته نوي رسېدلی اختری صحيح دي.

لمافی الهندية:۵/ ۲۹۷ كتاب الاضحية:مط:كريمية

ويجوزبالجماء التی لاقرن لها وكذامكسورة القرن وكذا فی الكافی وإن بلغ الكسر المشاش لايجزيه،والمشاش رؤوس العظم،مثل الركبتين والمرفقين،كذافی البدائع.

لمافی ردالمحتار: ۹/ ۵۳۵ كتاب الاضحية:مط:رشيدية.

ويضحی بالجماء وهی التی لاقرن لها خلقة،وكذا العظماء التی ذهب بعض قرنها بالكسر اوغيره فإن بلغ الكسر إلى المخ لم يجز.

وأيضا فى البدائع ولصنائع:۴/ ۲۱۶ كتاب الاضحية:مط:رشيدية

لمافى الكتاب المبسوط:۱۱_۱۲/ ۱۱ كتاب الاضحية:مط:رشيدية

(ولابأس بأن يضحى بالجماء وبمكسورالقرن)اماالجماء فلان مافاة منها غيرالمقصود لان الاضحية من الابل أفضل ولاقرن له واذا اثبت جوازالجماء فمكسورالقرن اولى.

لمافى فتح القدير:۹/ ۵۲۹:مط:رشيدية:

(ويجوز أن يضحى بالجماء)وهى لاقرن لها لأن قرن لايتعلق به المقصود،وكذا مكسورة القرن لما قلنا.

د ماليې، ګمرک يا ټيکس حکم

د شرعي نصوصو او فقه حنفي په رڼا کې

تأليف:

مفتي خادم احمد «سعيد» عفى عنه.

همکار ملګری:

مفتي ضياء الله صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم

پیلیزه!!!

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه أما بعد :

ښکاره خبره ده چي په دنیا کي هر انسان دخپل ځان ،کورنۍ او مملکت د ضرورتونو د پوره کولو دپاره، د مال حاصلول او ګټل یو لازمي امر دی ، تر څو هغه څه حاصل کړي چي د ده، یاد دوی ضرورتونه په پوره سي ، او دغه هم معلومه خبره ده، چي په دنیا کي هر انسان د یو دین او عقیدې سره تعلق لري، هغه که وضعي دین او عقیده وي لکه : هندي، بودایې ، زرتشت، کنفوس ،یانور مختلف ادیان چي په دنیا کي وجود لري ، یا سماوي او الهي دین وي لکه: یهودیت ، نصرانیت (که څه هم د مسلمانانو په نیزد محرف دی خو دوي ورته اوس هم محرف نه وایې د دوی د ګمان مطابق اوس هم ورته د تقدس او پاکوالي عقیده لري) ، او اسلام .

انسان چي کوم دین ته عقیده لري کوشش کوي چي دهغه دین دهدایاتو او لارښوونو سره سم او مطابق خپل ژوند عیار او برابر کړي ، او نور دغه ژوند ته دوام ورکړي ، او ددې کوشش کوي چي خپل ښه ژوند برابر کړي .

داچي په نورو ادیانو کي د ژوند دانه ټول نظامونه لکه :عبادات ، معتقدات ، معاملات، سیاست ، تعلیم ، زراعت ، صناعت، امنیت، او داسي نور نظامونه وجود لري یانه ؟ خو اسلام یوازنی داسي دین دی، چي په خپل ځان کي دژوند په اړه

ټول نظامونه لري ، داسې نه چې يوازي په کتابونو کي دغه نظامونه ليکلي دي بلکي په عملي ډول کي يې څو سوه کاله پر نيمه دنيا حکومتونه کړي دي، او هر څه د عملي تطبيق سره په ليکلي شکل زموږ په لاسونو کي اوس هم وجود لري .

يو د دغو نظامونو څخه نظام ماليات دی يعني: د مال لاسته را وړلو موارد او سر چينې او بيا دهغه دمصرف ځايونه او طريقې چي موږ ته دغه اسلام مکملې راښودلې دي.

دغه ماليات نظام بيا په خپل کور کښي پر دوو برخو وېشل سوی دی .

✓ انفرادي .
✓ اجتماعي .

د دغه انفرادي مالياتي نظام څخه خو موږ هيڅ بحث نه کوو ،ځکه دغه نظام تر هر فرد فرد پوري تعلق لري ، او د هر فرد فرد څخه بحث کول نا ممکن او نا شونی کار دی .

اوس به راسو اجتماعي ماليات نظام ته ، دغه اجتماعي ماليات نظام بيا ډيري برخي لري ، چي يو پکښې د نظام چلول او روزل دي، يعني: نظام مالياتي به به د کومو برخو او منابعو او سرچينو څخه تکميلېږي ، داخو ښکاره خبره ده ، چي دغه د نظام چلول او روزل بيا هلته کيږي چي د نظام د مشر او رهبر په لاس کي يو داسي څه وي چي خپل لاندي او ماتحت کسانو ته يې ورکړي چي هغه د غه نظام ته پر مختګ ورکړي ، او دا خوهم معلومه خبره ده چي دغه پيسې او نور شيان خو دغه

امير د خپل ځانه څخه نه سي ورکولای، بلکي دا مال به د خپل مَلک د خلګو څخه ټولوي او اخلي به يې، بيا به يې بيرته پر دغه خلګو مصرفوي، خو د دغه پيسو د راټولو په اسلام کي مختلفې طريقې او لاري دي، چي په راروانه کي به دا خبره ډيره ښه روښانه او ښکاره سي، او په ننۍ زمانه کي د دغه پيسو د راټولو لپاره يوه طريقه دماليې، ګمرک يا ټيکس يا محصول دی، چي د وخت حاکم او مشر يې پر خپل تر لاس لاندي خلګو باندي په مختلفو طريقو سره وضع او ايږدي، او دهغو څخه يې ټولوي.

خو دغه ماليه او ګمرک اوس يو داسي شی جوړ سوی دی لکه: يو قانون د هر مَلک مشر او آمير يې پر خپل خلګو ايږدي، هيڅ د ېته نه ګوري چي دا اوس د کوم دين او مذهب والا کار دی، او په کوم دين او مذهب کي روا دی او په کوم دين او مذهب کي نه دی روا او کوم کوم شرائط لري يا يې نه لري.

خو ليکن اسلام بيا و د ېته اجازه نه ورکوي چي د وخت امير او مشر دي پر خلګو غير شرعي شيان وضع او کښيږدي، بلکي هر څه به د يو قانون او دليل دمخې کوي، داسي قانون او دليل چي هغه په اسلام کي روا او جائز وي داسي قانون به نه وضع کوي چي په قرآن کريم او أحاديثو کي يې هيڅ دليل نه لري.

نو موږ اوس په دغه قانون باندي شروع کوو، چي يو اسلامي نظام څنګه کولای سي چي پر خپل خلګو ټيکس او ګمرک وضع کړي او دغه مال د خپل ولس څخه په ښه او مشروع طريقه سره وصول او تر لاسه کړي؛ نو راځئ چي دغه طريقه زده کړو.

دليکلو باعث:

د يو اسلامي نظام د بقاء او استقلال لپاره مستقل اقتصاد په کار دی، او د مستقل اقتصادي نظام لپاره داخلي او خپلي منابع او سرچينې ضروري دي، په نن عصر کي د اسلامي نظام د اقتصـادي بنې له عمده منابعو څخه يو منبع ماليه، ګمرک، يا ټيکس يا محصول دی، چي په مختلفو طريقو اونومو له اولس او دولتي کارمندانو څخه اخيســتل کيږي، او پــه دولتي امورو کي ورڅخه کار اخيســتل کيږي او مصرفيږي، چي هغه د ټول ملک مشترکات او منافع دي، دا چي د امام هر تصرف چي په مصلحت سمبال او بناء وي، په رعيت نافذ او عملي کول يې لازم دي، نو يو له هغو امورو څخه چي د ضرورت او مصلحت له وجي امام په رعيت لازم کړی دی، هغه ماليه يا ګمرک دی (۱)، او د دغو لپاره په افغانســتان کي په هر وخت کي

۱ –اوس به يو وار دا خبره وڅـــــيـــړو، چي د امام امر په کومو شيانو کي واجب ګرځي، او په کومو شرطونو سره واجب ګرځي.

قَالَ العلامة الامام مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِذَا أَمَرَ الْأَمِيرُ الْعَسْكَرَ بِشَيْءٍ كَانَ عَلَى الْعَسْكَرِ أَنْ يُطِيعُوهُ فِي ذَلِكَ إلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَأْمُورُ بِهِ مَعْصِيَةً بِيَقِينٍ.

(الهندية كتاب السير (۲/ ۱۹۲).

وقال العلامة ابن عابدين الشــامي : قَالَ فِي الظَّهِيرِيَّةِ: وَهُوَ تَأْوِيلُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُــفَ وَمُحَمَّدٍ فَإِنَّهُمَا فَعَلَا ذَلِكَ لِأَنَّ هَــارُونَ أَمَرَهُمَــا أَنْ يُكَبِّرَا بِتَكْبِيرِ جَــدِّهِ فَفَعَلَا ذَلِكَ امْتِثَالًا لَهُ لَا مَذْهَبًا وَاعْتِقَادًا قَالَ فِي الْمِعْرَاجِ لِأَنَّ طَاعَةَ الْإِمَامِ فِيمَا لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ وَاجِبَةٌ اه

ـ(ردالمحتارباب العيدين ۱/ ۲۹۷).

وقال العلامة ا بن عابدين الشـامي : إذَا أَمَرَ الْإِمَامُ بِالصِّـيَامِ غَيْرِ الْأَيَّامِ الْمَنْهِيَّةِ وَجَبَ لِمَا قَدَّمْنَاهُ فِي بَابِ الْعِيدِ مِنْ أَنَّ طَاعَةَ الْإِمَامِ فِيمَا لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ وَاجِبَةٌ (ردالمحتار باب الاستسقاء ۱/ ۱۹۲).

وقال العلامة مصـطفى الزرقاء : لولي الأمر صـلاحية اصـدار التشـريعات بحسـب المصلحة لاستعمال المباح، العقود المسماة.

«عقد البيع » ص ۳۲) نشر دارالقلم.

وقال العلامة وهبة الزحيلي: ان الالتزام بتلك الأنظمة التي لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية واجب شرعاً،لأنه من طاعة ولي الأمر فيما ينظمه من إجراءات بناء على دليل المصالح المرسلة. وينبغي أن تشتمل تلك الأنظمة على الأحكام الشرعية التي لم تطبق في هذا المجال.

(الفقه الاسلامي و ادلته (۷/ ۵۲۱۵) حوادث السير.

د دغـه پورته عربي عباراتو څخه معلوميږي ،چي د امام امر هلته پر خلکو واجب دی ، چي دغه لاندي شرائط ولري.

۱-امام به امر کوي.

۲-دغه امر به يې د شـريعت مقدسـه سـره په ټکر کي نه وي ، يعني : دغه امر به په مباح (هغه شيان چي کول او نه کول يې سره برابر وي) کارونو کي وي.

۳-امربه يې په داسي کارونو کښې وي ،چي په هغه کي مصلحة عامه (د عام ولس خيرخواهي) وي ، يعني : د يو چا شخصي ګټه به نه ګوري.

وفي مقالات العثماني:۵۲۶). حدود الاطاعة:

ولكن اطاعة وليّ الأمر مقيّدة بأمرين:

مستقل قوانين جوړ سوي، چې دامان الله خان په وخت کې د نظامنامې په نامه وو ، بيا د ظاهر شاه په وخت کې د اصولنامې تر عنوان لاندې وو، او وروسته بيا د قانون په نامه سول، چې اوس يوه ته (پر عايداتو د مالياتو قانون) وايې، اوبل ته

الأوّل: أن لايكون أمره في معصية،فان أمر بأمر غير مشروع،فلا طاعة له .وهذا مفاد قول الله سبحانه وتعالى{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩].

وروى عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبيّ صلى الله عليه وسلم ،قال:«السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ» صحيح البخاري (٤/ ٤٩).

وروى عليّ رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ» صحيح البخاري (٩/ ٨٨).

والثاني:أن يكون امتثال الأمر في استطاعة المأمور ،وأن لا يُكلف فوق طاقته،فانّه ظلم ،ولذلک يقول عبدالله بن عمر رضى الله عنهما:قال : كنَّا إذا بايَعنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على السَّمع والطَّاعة يقول لنا : « فيما استطعت – أو قال : استَطَعْتُم ».اتَّفقَ الستة على إخراجه. جامع الأصول من أحاديث الرسول (ص: ٤٧).

ومن ذلک حديث عبدالله عمر رضى الله عنهما الذى ذكرناه سابقا ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه،فليطعه ما استطاع » سنن النسائي .

ومن هنا وضع الفقهاء القاعدة المعروفة « تصرف الامام بالرعية منوط بالمصلحة»

راجع :الاشباه والنظائر لابن نجيم:١/ ١٢٣)والمادة ٥٨ من مجلة الاحكام العدلية.

(قانون ګمرکات) وايي، دغه دواړه قانونان په عموم کي دماليې او ګمرک څخه بحث کوي.

دا چي د کابينې ۱۴۴۳ هق د ۸ مياشتي د۱۸ غونډې د ۲۸ مصوبې د**۵** بند په اساس او د اميرالمؤمنين–حفظه الله تعالى – د (۹) فرمان د دوهمي (۲) مادې د پنځم (**۵**) بند د تعميل په موخه دوزارت ماليه د مقام په سپارښتنه په وزارت ماليه کي د علماؤ او مفتيانو يوه مشترکه کمېټه جوړه سوه ، تر څو په وزارت ماليه کي پر موجوده قوانينو تجديد نظر وکړي ، او وخت ته په کتو مناسب تعديلات په قوانينو کي وکړي ، موږ هم په دې کميټه کي دعضويت په حيث د شرعي څېړنې مسؤوليت په غاړه لاره ، نو دا مو په ځان لازمه وبلله چي کوم ځاى کي قانون د شريعت مخالف وي ، موږ به يې د رد دلائل ليکو ، او که مخالف نه و ، او خلګو شکوک درلودل نو بيا به د قانون سره د مستند شرعي تر عنوان لاندي د هغه د مشروعيت دلائل راجمعه کوو ، تر څو د خلګو شکوک رفع سي ، او د دغه قانون تعميل ته ژمن سي ، نو مخکي تردې چي موږ دغه قانونان شروع کړو، مناسبه مو دځان لپاره وبلله چي په لنډ ډول د ماليې ، ګمرک يا ټيکس په مشروعيت او عدم مشروعيت بحث وکړو، تر څو د نوموړي قانونان لپاره د شرعي مستند حيثيت خپل کړي.

اوس به راسو دې خبري ته چي پر (عايدات د ماليات و) قانون يا د (ګمرکاتو قانون) په عموم کي له ماليې يا محصول څخه بحث کوي ، نو دغه قانونان په دوه قسمه موادو مشتمل دى.

اول قسم: هغه اداري مواد دي چي زموږ بحث تر هغه ډير تعلق نه لري، ځکه هر وزير او مامور په خپل ځای کي د امير وکيل دي، لکه: قاضي نو وکالت خو په شريعت مقدسه کي تقييد او تخصيص قبلوي، (١) نو همدا ډول هره اداره تقييد او تخصيص قبلوي، نو د ټول بناء په مصلحت تقييدات دي، چي د هغه چا لخوا وضع سوي چي د امام له طرفه په تقنين (قانون جوړول) کي بالواسطه وکيلان دي.

دوهم قسم: هغه مواد دي چي تر ماليې يا ټيکس پوري تعلق لري، يعني: د هغې د اندازې او طريقې د تحصيل او د تضمين څخه بحث کوي، د هغه ټولو موادو لپاره لومړی دا ضروري ده، چي د ګمرک ياد ماليې اخيستلو جواز، يا نه جواز ثابت کړو، ځکه دغه ټول امور د ماليې تر ثبوت پوري موقوف دي، که موږ ووايو چي د وخت امير ماليه اخيستلای سي نو بيا د ده په امر او خبره سره، واجب دَين پر خلګو کيږي، چي په نه ورکړه کي ورسره د مدين مماطل (هغه پوروړی چي

١ - وفي درر الحكام في شرح مجلة الأحكام - (٤ / ٥٩٧).

وتتفرع على كون القاضي وكيلا على الوجه المشروح ثلاث مسائل: إن الوكالة تتقيد و تتخصص كما هو مذكور في المادة ١٤٥٦ والقضاء يتقيد و يتخصص.

تر مدين مماطل پوري خو ډيري مسألې او خبرې تعلق لري، چي دلته يې څېړل او د هغو څخه بحث کول غير ممکن کار دی، او بل بيا خپل مقصود راڅخه پاته کيږي، خو دومره به ووايو چي که مدين مماطل وسعه او طاقت ولري، خو بيا هم خپل پور نه ادا کوي، نو د وخت امام او آمير کولای سي چي د ده څخه دغه پور په زوره واخلي، او دا ظلم نه بلل کيږي.

پور پر وخت نه ادا کوي) معامله کیږي (۱) ، نو بناءً اول د مالیې ،ګمرک یا ټیکس له اخیستلو او شرائطو بحث کوو،بیابه هغه بله خبره ځېږو .

۱ -و في «الموسوعة الفقهية الكويتية» (۳۸/ ۱۱۸) «حَمْل الْمَدِينِ الْمُمَاطِل عَلَى الْوَفَاءِ».

نَصَّ الْفُقَهَاءُ عَلَى طُرُقٍ تُتَّبَعُ لِحَمْل الْمَدِينِ الْمُمَاطِل عَلَى الْوَفَاءِ، مِنْهَا:

أ - قَضَاءُ الْحَاكِمِ دَيْنَهُ مِنْ مَالِهِ جَبْرًا:

۹ - إِذَا كَانَ لِلْمَدِينِ الْمُمَاطِل مَالٌ مِنْ جَنْسِ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْحَاكِمَ يَسْتَوْفِيهِ جَبْرًا عَنْهُ ، وَيَدْفَعُهُ لِلدَّائِنِ إِنْصَافًا لَهُ ، جَاءَ فِي الْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةِ : الْمَحْبُوسُ فِي الدَّيْنِ إِذَا امْتَنَعَ عَنْ قَضَاءِ الدَّيْنِ وَلَهُ مَالٌ فَإِنْ كَانَ مَالُهُ مِنْ جِنْسِ الدَّيْنِ ، بِأَنْ كَانَ مَالُهُ دَرَاهِمَ وَالدَّيْنُ دَرَاهِمُ ، فَالْقَاضِي يَقْضِي دَيْنَهُ مِنْ دَرَاهِمِهِ بِلَا خِلَافٍ».

الفتاوى الهندية ۳ / ٤١٩».

د بحث ټګلاره :

دا بحث په یوې مقدمې او دوو مطالبو او یوې خاتمې مشتمل دی.

- مقدمه : د مالیې، ګمرک او محصول قانوني تعریف او تشریح.
- اول مطلب : د مالیې او محصول حکم د قرآن کریم او احدیثو په رڼا کې

دغه مطلب بیا په خپل کور کښې څو برخې لري.

- هغه دلائل چې د ټیکس پر حرمت دلالت کوي.
- اول دلیل.
- دوم دلیل.
- دریم دلیل.
- څلورم دلیل.
- پنځم دلیل.
- د ټیکس او دهغه د وصول کونکي، په هکله د محدثینو او فقهاوو فتوی.
- تطبیق او موافقه.
- د مسلمان په مال کې له زکات پرته بل حق هم لازمېدلای سي؟
- دوهم مطلب : د مالیې اقسام.
  - اول قسم مالیه.
  - دویم قسم مالیه.

دا بیا په خپل کورکښې پر دوه قسمه ده .

- جُعل.
- الضَرِيبة.

د مالیاتو په اړه د نړۍ د معتبرو علمي تحقیقاتو نظرونه .

◈ خاتمه : چي په نتیجه او پر دغه لاندي شیانو باندي مشتمله ده .

- داوسنۍ مالیې یوه نمونه:
- د کتونکو څخه پوښتنې او سؤالونه ؟
- د پورته خبرو د تائید لپاره د مرکزي دارالافتاء فتوی.
- المصادر والمراجع.
- فهرست الموضوعات.

مــقـــد مـــه:

موږ بايد و وايو چې ، دلته د دغه موضوع متعلق په عامه پښتو کې څلور الفاظ استعماليږي "محصول"، "ټيکس"، "ګمرک" او "ماليه".

که په څه هم په حقيقت کې ، د دغه ټولو فقهي حکم يو دی ،يعني: په فقه حنفي کې چې د جواز او عدم جواز کوم حکم دی ، هغه ټولو ته يو قسم متوجه دی، خو بيا هم موږ بايد کوشش وکړو چې حتی وسعه د هر يوه ځانته ځانته تعريف وکړو ، د دې لپاره چې دغه خبره ښه واضح سي .

د ټيکس تعريف (پېژند نه).

په عربي ژبه کې ټيکس ته " مکس" ويل کيږي، او دا ټيکس وصول کولو والا ته " ماکس" يا "عشّار" ويل کيږي، امام نووي – رحمه الله تعالی – د ټيکس په تعريف کې وايې:

«قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْمُمَاكَسَةُ هِيَ الْمُكَالَمَةُ فِي النَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ وَأَصْلُهَا النَّقْصُ وَمِنْهُ مَكْسُ الظَّالِمِ وَهُوَ مَا يَنْتَقِصُهُ وَيَأْخُذُهُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ».

ژباړه: د لغتو ماهرينو ويلي دي :چې مماکسه،دا خبري اتري کول دي د مال کمولو لپاره ، او د هغه څخه ظالمانه ټيکس مراد دی ، چې د خلکو څخه د هغه مال ليږ کړي او د هغو څخه يې واخلي(۱).

۱-« شرح النووي على مسلم» (۱۱/ ۳۱). (بَاب بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ فِيهِ) ط: بيروت

همدارنګه علامه محمد أشرف الصديقي العظيم آبادي (ت ۱۳۲۹هـ) فرمايي:

«وَفِي شَرْحِ السُّنَّةِ أَرَادَ بِصَاحِبِ الْمَكْسِ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ التُّجَّارِ إِذَا مَرُّوا مَكْسًا بِاسْمِ الْعُشْرِ».

ژباړه: د «صاحب المکس» څخه مراد هغه سړی دی، کوم چي د هغه تجارانو څخه، کله چي پر دوی تیریږي په ناجائزه طریقه، پیسې اخلي د "عشر" په نامه.(۱).

همدارنګه علامه محمد بن علي الشوکاني اليمني (ت ۱۲۵۰هـ) فرمايي:

«(صَاحِبُ مَكْسٍ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْكَافِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ: هُوَ مَنْ يَتَوَلَّى الضَّرَائِبَ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقٍّ. قَالَ فِي الْقَامُوسِ: مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمْكِسُ إِذَا جَبَى مَالًا وَالْمَكْسُ: النَّقْصُ وَالظُّلْمُ، وَدَرَاهِمُ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِي السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ الصَّدَقَةِ انْتَهَى».

ژباړه: ټیکس (د میم په فتحه او د کاف په سکون سره) دا دی چې د دغه لسمي حصې متولي جوړ سي، کوم چې له خلکو څخه يې ناحقه اخلي.

په قاموس کې وايي: چې په تجارت کې مکس دا دی چې پر هغه باندي ټیکس وضع کړي چې کله مال وصول کړي، او ټیکس په اصل کې کمي (نقصان) او ظلم کول دی، او ټیکس په اصل کې هغه دراهم دي چې د جاهلیت په زمانه کې په بازارو کې د بائع (خرڅونکي) د سامان څخه اخیستل کېدل، یا هغه دراهم دي کوم چې صدقه اخیستلو والا چې مکمل د صدقه اخیستلو څخه د فارغه کېدلو بعده وصولول(۲).

۱-«عون المعبود وحاشية ابن القيم» (۸/ ۱۱۱).

۲-«نيل الأوطار» (۷/ ۱۳۲).

همدارنګه علامه عبد الرؤوف المناوي القاهري (ت ۱۰۳۱هـ) فرمايي:

«(والعشار) بالتشديد أي المكاس ويقال العاشر والعشور المكوس وهذا وعيد شديد يفيد أن المكس من أكبر الكبائر وأفجر الفجور ووجه استثنائهما أن الزانية سعت في إفساد الإنسان واختلاط المياه والمكاس قد قهر الخلق بأخذ ما ليس عليهم جبرا».

ژباړه: او «عشار» په شد سره يعني: مکاس، او هغه ته عاشور او عشور المکوس هم ويل کيږي، او دا شديده وعيده فائده ورکوي چې (د مسلمانانو څخه) ټيکس اخيستل د اکبرالکبائر او بدترينه ګناهو څخه دي، او د دغو دواړو (يعني زانيه او عشار) د استثناء وجه دا ده چې زانيه د انسان د خرابولو او د نسب د اختلاط کوشش کوي، او مکاس (ټيکس اخيستلو والا) په حقيقت کې پر مخلوق (انسانانو) باندي د هغو په مال کې جبرا (په زور) ظلم کوي، هغه شی (يعني: ټيکس) وضع کول کوم چې پر دوی وضع نه دی(۱).

د ماليې قانوني تعريف:

هغه وجوه دي چي د دولت د ماليې بنې د تقويې او د عامه مصارفو د تامين په منظور له حقيقي او حکمي اشخاصو څخه د متقابل خدمت له ترسره کولو يا هغو ته د جنس له وړاندي کولو پرته د دې قانون له حکمونو سره سم اخيستل کيږي(۲).

---

۱ -«فيض القدير» (۲/ ۳۰۰).

۲ -مسوده تعديل شده قانون ماليات برعايدات:(۶).

توضیح : مالیه عبارت ده له هغه مال څخه چي دولت يې بلا عوض د دوو اجتماعي امورو لپاره له خلګو څخه اجباري اخلي :

۱-د دولت د مالي برخي د تقويې لپاره (د بيت‌المال د تقويې لپاره).

۲-د عامه مصارفو لپاره (د عام‌المنفعه امورو د ودانولو لپاره).

نو ماليه يا ماليات په اسانه طريقه داسي تعريف کولای شو:

<u>ماليات</u>: د سلنې په اساس نغدې روپۍ دي؛ چې الزاما يې ټول وړ کسان پر ته له مشخص او مستقيم بديل څخه د يوه منظم او قانوني ترتيب له لارې د دولت خزانې ته ورکوي. ترڅو دولت وکولای شي خپله کلنۍ بوديجه له دې او نورو لارو تياره او د رعيت د هوساينې لپاره عامه خدمات په ښه توګه وړاندې کړي.

امام غزالي -رحمه‌الله تعالی- همداسي تعريف ته اشاره کړې ده، هغه ليکلي دي:

"ما يوظفه الإمام على الأغنياء بما يراه كافيا عند خلو بيت المال من المال"(۱).

---

۱ - شفاء الغليل في بيان الشبه و المخيل و مسالک التعليل (ص ۲۳۶).

دګمرک تعریف:

ګمرک له هغې دولتي ادارې څخه عبارت دی چې صـادراتي ،وارداتي ، ترانزیتي مالونه ، دمسافرینومحموله، د مؤظفینو محموله او پستي پارسلونه د ګمرکي تقنیني سندونو مطابق اجراء او کنترولوي.(۱).(۲).

توضیح: حکومت دوه قسـمه ټیکس له عوامو څخه اخلي ،یو هغه منصـافانه ټیکس او ګمرک دی چې دهغه په اسلام کې هم کنجائش سته مثلاً : د اوبو ، برق ، سړک ، پارک ، روغتون، او نور... په بدل کې چې کوم ګمرک کې محصـول اخلي ، نو موږ یې وینو چې دهغـه فـائده بیرته موږ ته راځي؛ بل غیر عادلانه او نا واجب ګمرکي محصـول دی ، چې یو کس پـه خواري او محنت سـره مـال کټلی وي ، او بیـا ورڅخه د اجتماعي مفاد او ګټو دپاره پـه سلو کې څه حصه په ناروا اخلي .

---

۱ -ګمرکي او مالي قوانین «۳۳۲».

۲- وفي «مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة» (۲۰/ ۱۱۵).

« ضريبة العشور وهي الرسوم الجمركية التي تؤخذ على الصادر من البلاد الإسلامية والوارد إليها».

اول مطلب :

د محصول حکم د قرآن کریم او ا حادیثو په رڼا کي:

د مسلمان په مال کې اصل حرمت (حراموالی) دی، پرته له شرعي دلیل او موجب نه هیڅ چا ته روا او جائز نه ده چې د یوه مسلمان مال له هغه څخه دهغه بې اجازې اورضاء واخلي او استعمال یې کړي، الله تعالی –جل جلاله– فرمایې : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(۱).

ژباړه : او مه خورئ ! مالونه خپل (چې واقع دی) په مینځو د تاسو کښې په ناحقه سره او مه رسوئ ! دا مال تر حاکمانو پوري له پاره د دې چې وخورئ (تاسي په دي رسولو سره) یوڅه له مالو د خلګو ځني په ظلم (ناحقه سره) او تاسي پوهیږئ (چې دا ظلم دی)(۲).

او الله تعالی –جل جلاله– بل ځای بیا فرمایې :

{ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا } **(۳).**

---

۱ –[البقرة : ۱۸۸].

۲ –تفسیر کابلی :(۱/ ۱۴۳).

۳ –[النساء : ۲۹]

ژباړه : ای هغو کســانو چي ایمان یې راوړی دی (یعني : ای مؤمنانو!) مه خورئ تاسي ! مالونه د یو بل په منځونو خپلو کښي په ناروا سره ! مګر (خورئ یې) که وي دا (مالونه چي خورئ یې اول د) تجارت (چي صادروي) په خوښي سره له تاسو نه .

او مه وژنئ تاسي سره ځانونه خپل (یعني : یو بل یا مه کوئ تاسي هغه کار چي ستاسي د هلاک سبب وي) بېشکه چي الله تعالی دی پر تاسي باندي ډېر مهربان (د اجر او ثواب په انعام سره)(۱).

همدا رنګه رسول‌الله –صلی الله علیه وسلم– فرمایي : « فَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ ، وَ أَعْرَاضَكُمْ ، وَ دِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَيَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا »(۲).

همدارنګه فرمایي : «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ »(۳).

بناءاً د پورتنيو نصوصو په رڼا کې افراد او حکومت دواړه حق نه لري ، چې د بل مسلمان مال پرته له شرعي موجب او دلیل نه ترې واخلي ،او استعمال یې کړي ،دا په اسلامي شریعت کې یو منل شوی اصل او ښکاره خبره ده .

---

۱ –تفسیر کابلی (۱/ ۴۶۰)

۲ – أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»(۸/ ۱٤۱) و الهيثمي في « مجمع الزوائد و منبع الفوائد»(۳/ ۵۹۳).

۳ – أخرجه احمد فی «مسنده»(۳٤/ ۵٦۰) و البيهقي في « سنن الكبرى» (٦/ ۹۷).

نو د پورته ایاتونو او آحادیثو څخه په ښکاره معلومیږي چي دمالیې او ګمرک او ټیکس اخیستل حرام او ناجائز کار دی ،ځکه دغه شیان خو هم ددغه کس بغیره رضاء او خوښي ورڅخه اخیستل کیږي .

په قرآن کریم او احادیثو کي دمالیې او ګمرک پر جواز باندي کوم مستند دلیل نه ترسترګو کیږي .

هغه دلائل چې د ټيکس پر حرمت دلالت کوي.

که موږ د شريعت محمدي غراء صفحې واړوو، هيڅ کله به يو داسې دليل، پيدا نه کړو ،چې هغه د ټيکس، ګمرک يا ماليه پر روا والي او جواز صراحةً دلالت وکړي ،بلکې ټول به داسې دلائل په لاس راسي ،چې هغه و ټيکس، ګمرک يا محصول ته هيڅ اجازه نه ورکوي،حتی د ډيرو دلائلو څخه خو معلوميږي چې هغه سړی چې ټيکس يا ماليه اخلي ډير لوی ګناه ګاره دی حتی جنتته به هم داخل نه سي ، خو اوس به موږ د موضوع دلاښه روښيانتيا لپاره يو څه دلائل ذکر کړو ، کوم چې د ټيکس او ماليه پر حراموالي او ناروا توب دلالت کوي.

اول دليل:

ټيکس پر مسلمانانو نسته صرف پر کافرانو باندي دی.

په يو حديث شريف کي راځي: عن بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَعْشِرُ قَوْمِي؟ قَالَ: " إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ عُشُورٌ ".

ژباړه: بکربن وائل د خپل ماما څخه روايت کوي هغه وايې ما رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ته وويل يا رسول الله زه د خپل قوم څخه لسمه حصه (ټيکس،کمرک) واخلم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وويل لسمه حصه (د مال تجارت ټيکس) صرف پر يهودو او نصاری وو باندي دی ، پر مسلمانانو باندي نسته دی(۱).

۱-(سنن ابي داود :۸/ ۲۶۸ رقم ۲۶۴۹ وسنن الترمذي :۳/ ۳۰رقم ۵۷۴ و مسند احمد :۳۲/ ۵۹ رقم ۱۵۳۳۲ ومصنف ابن ابي شيبه :۳/ ۸۷ و السنن الكبرى للبيهقي :۹/ ۱۹۹).

په يو بل حديث شريف کي هم راځي:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ».

رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فرمايي: چي پر مسلمان باندي ټيکس نسته ،ټيکس صرف پر ذميانو باندي دی (۱).

«عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَعْشِرُ قَوْمِي؟ قَالَ: " إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ عُشُورٌ ».

ژباړه: بکربن وائل دخپل ماما څخه نقل کوي ، چي زه يو وخت دسول الله –صلى الله عليه وسلم– حضورته حاضر سوم ، او ومي فرمايل يارسول الله ، ايا زه دخپل قوم څخه ټيکس واخلم ؟ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفرمايل ټيکس صرف پر يهودو او نصاری وو باندي دی، پر مسلمانانو باندي ټيکس نسته دی(۲).

عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ، أَفَأُعَشِّرُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى النَّصَارَى، وَالْيَهُودِ».

ژباړه: حرب بن عبيد الله روايت کوي ،چي ما دخپل نيکه څخه واو رېدل، هغه ويل چي زه دسول الله –صلى الله عليه وسلم– په مجلس کي حاضر سوم ، او اسلام مي قبول

۱–«شرح معاني الآثار» (۲/ ۳۱).

۲–« أخرجه أحمد في مسنده » ۳۲/ ۵۹ رقم (۱۵۳۳۲). وابي داود في سننه :۸/ ۲۸۸).

کړې بيا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ماته د اسلام تعليم راکړی، او د دې تعليم يې هم راکړی چې زه په خپل قوم کې د هغه کسانو څخه، کومو چې اسلام قبول کړی دی، صدقه څنګه قبوله کړم؟ (د يو څه زنډ څخه وروسته مي بيا عرض وکړی) او ومې فرمايل چې يارسول الله هر هغه څه چې مي زده کړل هغه مي ياد کړل، خو د غه د صدقې په معنى پوه نه سوم، ايا زه د دوی څخه په مال تجارت کې لسمه حصه واخلم؟ نو رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وفرمايل: يا لسمه حصه صرف بر يهودو او نصاری وو ده (۱).

دويم دليل:

ټيکس اخيستونکی جنته نه سي داخليدلای. په حديث شريف کې راځي.

عن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: «يَعْنِي عَشَّارًا».

ژباړه: د حضرت عقبه بن عامر –رضى الله عنه– څخه روايت دی چې ما د رسول الله –صلى الله عليه وسلم– څخه واورېدل، چې هغه وفرمايل: جنته به داخل نه سي، ټيکس اخيستونکی، يعني: لسمې حصې اخيستلو والا (۲).

۱-« أخرجه أبي داود في سننه » (۳/ ۱٦۹) رقم (۳۰٤۹).

۲-«أخرجه الدارمي في سننه » (۲/ ۱۰۳٦) «۱۷۰۸». السنن البيهقي الكبرى: ۷/ ۱۶ رقم الحديث (۱۲۹۵۴) سنن ابي داؤد: ۳/ ۱۳۲ رقم الحديث(۲۹۳۷) مسند احمد: ۴/ ۱۴۳) مسند ابي يعلى: ۳/ ۲۹۳ رقم الحديث (۱۷۵۶) المعجم الكبير: ۱۷/ ۳۱۷ رقم الحديث ۸۷۸، الترغيب والترهيب: ۱/ ۳۱۹ رقم الحديث ۱۱۷۲).

«" إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ "».

صاحب المكس (ټيکس وصول کولو والا) په جهنم کي دی(۱) .

دريم دليل:

ټيکس اخيستونکی د حوض کوثر څخه محروم دی.

عَنْ جُودَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ"».

ژباړه: جودان – رضی الله عنه– وايې چي رسول الله –صلی الله عليه وسلم– وفرمايل: که يو څوک خپل ورور ته عذر پېش کړي ، او هغه يې قبول نه کړي ، هغه دومره ګناه ګاره دی لکه : ټيکس اخيستونکی، او په روايت «معجم الأوسط» کي وايې: چي ټيکس اخيستونکی ، هغه دی چي لسمه حصه اخلي، خو په غير مشروع طريقه (۲).

وفي «موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق».

---

۱ –«مسند أحمد» (۲۸/ ۲۱۱) السنن الكبرى :۵/ ۲۹ رقم الحديث ۴۴۹۳، مجمع الزوائد ۳/ ۸۸.

۲ –«أخرجه ابن ماجه في سننه » (٤/ ٦٦٥)«۳۷۱۸ » . ت: الأرنؤوط. وفي رواية «المعجم الأوسط» (۸/ ۲۸۳): قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: «الْمَكَّاسُ: الْعَشَّارُ».و«الأحاد والمثاني :۵/ ۱۷۵ رقم الحديث (۲۷۰۹) المعجم الكبير ۲/ ۲۷۵ رقم الحديث (۲۱۵۶).

«(المكس: الضريبة والجباية والإتاوة التي تؤخذ بغير حق»(١).

ژباړه: مکس : هغه «ضـریبه» یا «جبایه» یا «اتاوة» دی ، چې بغیره شـرعي دلیله د خلګو څخه اخیستل کیږي .

او په نورو روایاتو کې داخبره ښـکاره سـوې ده ، چې کوم مسـلمان د خپل ورور عذر قبول نه کړي ، هغه په ورځ د آخرت د حوض کوثر څخه محروم دی.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ»(٢) .

څلورم دلیل:

د ټیکس اخیستونکې دعاء نه قبلیږي. په حدیث شریف کې راځي:

« وَعَن عُثْمَان بن أبي العَاصِي رَضِي الله عَنْهُمَا عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ تفتح أَبْوَاب السَّمَاء نصف اللَّيْل فينادي مُنَاد هَل من دَاع فيستجاب لَهُ هَل من سَائل فَيعْطى هَل من مكروب فيفرج عَنهُ فَلَا يبْقى مُسلم يَدْعُو بدعوة إِلَّا اسْتَجَابَ الله عز وَجل لَهُ إِلَّا زَانِيَة تسْعَى بفرجها أَو عشارا».

١- موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق» (٢/ ١٢٢)

٢- أخرجه الطبراني (ت ٣٦٠هـ) في « المعجم الأوسط» (١/ ٣٠٦)رقم الحديث :« ١٠٢٩ ».

ژباړه: دعثمان ابن أبي العاص – رضـي الله عنه– څخه روايت دی چي رسـول الله– صلی الله علیه وسلم– وفرمايل: چي کله په نیمه شپه کي، داسمان دروازه خلاصه سي ، بس يو ناره کونکی ناره کړي،چي يو دعاء کونکی نسته چي دعايې قبوله کړو ، ايا يو سوال کونکی نسته چي څه ورکړو، ايا يو تنګلاستی نسته چي تنګدستي يې ورختمه کړو، بس نسته يو سوال کونکی چي سوال ورکړي مګر الله (جل جلاله) هغه ته يو څه ور کوي ، مګر زنا کاره ښـځې ته يې نه ور کوي او بل ټيکس اخيسـتونکي ته يې نه ور کوي (۱).

مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِـرِ بِالْبَصْـرَةِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُـكَ هَاهُنَا؟ قَالَ : اسْـتَعْمَلَنِي هَذَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ – يَعْنِي زِيَادًا – فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَـمِعْتُهُ مِنْ رَسُـولِ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ: " كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْهِ السَّـلَامُ مِنَ اللَّيْلِ سَـاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ، فَيَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَـلُّوا، فَإِنَّ هَذِهِ سَـاعَةٌ يَسْـتَجِيبُ اللهُ فِيهَا الدُّعَاءَ، إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ "، فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَتَهُ، فَأَتَى زِيَادًا فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ».

ژباړه: يو وخت عثمان بن ابي عاص –رضی الله عنه– پرحضرت کلاب بن اميه –رضی الله عنه– باندي تېرېدی ، هغه په بصره کي د عشـر ټولونکو (ټيکس اخيسـتونکو) سره ناست و ،حضرت عثمان بن ابي عاص –رضی الله عنه– پوښتنه ورڅخه ورکړه ، چي ته دلته څه کوې چي ناسـت يې ؟ حضـرت کلاب بن اميه –رضـی الله عنه– وويل چي زه دلته عامل (عشـر ټولونکی) مقرر سوی يم ، بيا هغه ور ته و فرمايل : چي ايا زه

۱–«الترغيب والترهيب » للمنذري (۳/ ۱۸٦) ط : العلمية.

تاته يو داسي حديث وانه ورم، كوم چي ما د رسول الله – صلى الله عليه وسلم – څخه اورېدلی دی، چي هغه وويل: چي د حضرت داؤد – عليه والسلام – د پاره په شپه کي يو څه خاص وخت وو، چي په هغه کي يې خپل اهل او عيال را وېښول، او هغه به وويل: ای د داؤد اهله ولاړ سی او لمونځونه وکړی، ځکه په دغه وخت کي يو داسي وخت سته چي په هغه کي الله – جل جلاله – د خلګو دعاګاني قبلوي، مګر نه قبلوي د سحر کونکي او ټيکس اخيستونکي، د دغه خبري د اورېدلو سره حضرت کلاب بن اميه ولاړ سو او دستي يې استعفاء وړاندي کړل، او استعفاء قبوله سوه (۱).

دغه موضوع ته ورته يو بل حديث هم سته.

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَعَثَ زِيَادٌ كِلَابَ بْنَ أُمَيَّةَ عَلَى الْأُبُلَّةِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: " يَا أَبَا هَارُونَ مَا يُقْعِدُكَ هَا هُنَا؟ قَالَ: بَعَثَنِي هَذَا عَلَى الْأُبُلَّةِ فَقَالَ: عَلَى الْمَكْسِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوْا، فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ " قَالَ: فَرَكِبَ سَفِينَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى زِيَادٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: ابْعَثْ عَلَى عَمَلِكَ مَنْ شِئْتَ»(۲).

۱-«أخرجه احمد في مسنده» (۲٦/ ۲۰۸«۱٦۲۸۱»).

۲-«الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم» (۳/ ۱۹۷) «۱٥٤٤».

پنځم دلیل:

(د ټیکس ګناه دزنا څخه کمه نه ده. په حدیث شریف رائي .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعِي ". فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعِي ". فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، طَهِّرْنِي فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرُدُّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ فَوَاللهِ إِنِّي لَحُبْلَى. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي ". فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا قَدْ وَلَدْتُ. قَالَ: " فَاذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ ". فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا، فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى وَجْنَةِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ: " مَهْلًا يَا خَالِدُ بْنَ الْوَلِيدِ لَا تَسُبَّهَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ " فَأَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ (١).

---

١ - « أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨/ ٣٧) «٢٢٩٤٩ ».

حديث صحيح وقصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وقصة انتظار الفطام للرجم، تفرد بهما بشير -وهو ابن المهاجر الغنوي- في حديث بريدة، وهو مختلف فيه؛ فقوَّى أمره قوم، وضعّفه آخرون، ونقل الأثرم عن الإمام أحمد أنه قال: منكر الحديث، وقد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٧١٩٧) ، وأبو عوانة (٦٢٩٥) و (٦٤٦٧) ، والبيهقي ٨/ ٢٢٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد. وجاء عند الدارمي والنسائي وأبي عوانة في الموضع الأول أنه عليه الصلاة والسلام ردَّها مرةً، والثانيةَ حتى تَلِدَ، ولم يَسُق أبو عوانة في الموضع الثاني ولا البيهقي الحديث بتمامه.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٦-٨٧، ومسلم (١٦٩٥) (٢٣) ، وابن حزم في "المحلى" ١١/ ١٢٨، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤/ ١٣٢-١٣٣، وفي "الاستذكار" ٢٤/ ٣٦-٣٧ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو داود (٤٤٤٢) ، وأبو عوانة (٦٢٩٦) ، والخطيب في "الأسماء المبهمة" ص ٣٦٠، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤/ ١٣٣، وفي "الاستذكار" ٢٤/ ٣٦-٣٧ من طريق عيسى بن يونس، وأبو داود (٤٤٣٤) ، وأبو عوانة (٦٢٩٣م) من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم ٤/ ٣٦٣، والبيهقي ٤/ ١٨-١٩ و٨/ ٢١٨ و٢٢١ من طريق خلاد بن يحيى، والنسائي في "الكبرى" (٧٢٧١) من طريق محمد بن فضيل، خمستهم عن بشير بن المهاجر، به. وذكر فيه مسلم وابن حزم والبيهقي في الموضع الثالث قصة رجم ماعز بن مالك الأسلمي، وقد سلفت في "المسند" مفردة من طريق المصنف نفسه برقم (٢٢٩٤٢) ، وزاد النسائي: قال بريدة: كنا -أصحابَ محمد- نتحدث لو أن ماعزاً وهذه المرأة لم يجيبا في الرابعة، لم يطلبهما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ووقع عند أبي عوانة في الموضع الثاني: أنه ردها صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الرابعة حتى تلد، وقال فيه: "لقد تابت توبة لو تابها سبعون من أهل المدينة لتُقُبِّل منهم" بدل: "لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له"، ورواية أبي داود مختصرة: قال بريدة: كنا -أصحاب رسول الله- نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما -أو قال: لو لم يرجِعا بعد اعترافهما-، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٧١٨٦) ، وأبو عوانة (٦٢٩٢) ، والطبراني في "الأوسط" (٤٨٤٠) ، والدارقطني ٣/ ٩١-٩٢، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٢٣٧) ، والبيهقي ٦/ ٨٣-٨٤ و٨/ ٢١٤ و٢٢٦ و٢٢٩، والبغوي (٢٥٨٧) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن

د استدلال وجه : صاحب مکس یاعشار هغه کس دی چې د خلکو څخه ،دعشر په نامه پرته له شرعي موجب او دلیل نه ، اضافي پیسې اخلي ، او دا کار ډېر لوی جرم دی ،حتی صاحب مکس او عشار جنت ته نه شي تللای.

په حدیث کې چې د «مکس» لفظ راغلی دی ، د هغې صحي تشریح محدیثینو په عشار باندې کړې ده ، یعني هغه څوک چې عشر (دمال لسمه حصه) په غیري مشروع طریقه اخلي ، د امام ابوحنیفه –رحمه الله تعالی– په مسند کې په صحي سند حدیث ذکر شوی هغه لیکي : عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يقبل عذر مسلم يعتذر إليه، فوزره كوزر صاحب مكس، فقيل: قالوا: يا رسول، وما صاحب مكس؟ قال: عشار "(۱).

که چیري موږ بنه په غور او فکر سره وګورو د دغه عشر او مکس اصل د جاهلیت په زمانه کې و، چې پر دې به ټولو عربو او عجمو عمل کاوه، او په دې اړه د دوی تګلاره داسې وه چې کله به تجاران د دوی پر سېمه تېرېدل؛ نو دوی به له هغو د مال لسمه اخېستله.

او امام طحاوي – رحمه الله تعالی – د دې په څېړنه کې داسې وايي:« إن العشر الذي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم رفعه عن المسلمين هو العشر الذي كان يؤخذ في الجاهلية »(۲).

مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قصة الفِطام، ولا قصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وبيان عِظم توبتها، وهذه الطريق رجالها ثقات كلهم.

۱ – «مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي» كِتَابُ الْأَدَبِ

۲ –(شرح معان الآثار للطحاوي٬ كتاب الزكواة٬ باب الزكواة هل يأخذها الإمام اولا ج۲ص۳۱.)

همدارنګه امام ابوعبيد قاسم بن سلام -رحمه الله تعالى- د دې په تشريح کې داسې وايې:

«كان له أصل في الجاهلية، يفعله ملوك العرب والعجم جميعا فكانت سنتهم أن يأخذوا من التجار عشر اموالهم إذا مرّوا بها عليهم»(١).

نو کوم عشر چې رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ختم کړ، دا هغه عشر (لسمه) و، کوم چې د جاهليت په زمانه کې به اخېستل کېده، خو بيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دا کار ختم کړ، او ناروا يې وبلى .

څرګنده ده چې د جاهليت په زمانه کې پاچايانو پر خپلو رعيتونو کومې ماليې يا ټيکس يا ګمرک وربار کړې وي، هغه ربښتيا هم ظلم و، نن هم چې اسلامي يا غير اسلامي حکومتونو له ډيره اړتيا او شديد ضرورته پرته کومې ماليې پر خلکو ايښې دي چې موږ يې مخکې يادونه وکړه، او په راروانه کي به هم وسي ، دا هم له شک پرته ظلم دی، او ناروا دی.

---

١ -(کتاب الأموال لأبي عبيد، باب ذکر العاشر وصاحب المکس ج٢ص١٠٢، تحت الحديث١٦٢٤).

دټیکس او دهغه د وصول کونکي ،په هکله د محدثینو اوفقهاوو فتوی.

محدث کبیر علامه أبو زکریا محي الدین النووي (المتوفی: ٦٧٦هـ) په دې هکله داسې فرمايي:

«فِيهِ أَنَّ الْمَكْسَ مِنْ أَقْبَحِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مُطَالَبَاتِ النَّاسِ لَهُ وظلاماتهم عِنْدَهُ وَتَكَرُّرِ ذَلِكَ مِنْهُ وَانْتِهَاكِهِ لِلنَّاسِ وَأَخْذِ أَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَصَرْفِهَا فِي غَيْرِ وَجْهِهَا»(١).

وفى «شرح سنن ابن ماجه »

«صَاحب مكس وَهُوَ من يَأْخُذ من التُّجَّار إِذا مروا مكسا أَي ضريبة باسم الْعشْر وَفِيه ان المكس أعظم الذُّنُوب وَذَلِكَ لِكَثْرَة مطالبات النَّاس ومظلماتهم وصرفها فِي غير وَجههَا طيبي»(٢).

همدارنګه علامه عبد العظیم المنذري (ت ٦٥٦هـ) فرمايي:

١-«شرح النووي على مسلم» (١١/ ٢٠٣).

٢-«شرح سنن ابن ماجه » (ص٢٦٤) للسيوطي وغيره

«قَالَ الْبَغَوِيّ يُرِيد بِصَاحِب المكس الَّذِي يَأْخُذ من التُّجَّار إِذا مروا عَلَيْهِ مكسا باسم الْعشْر

قَالَ الْحَافِظ أما الْآن فَإِنَّهُم يَأْخُذُونَ مكسا باسم الْعشْر ومكوسا أخر لَيْسَ لَهَا اسْم بل شَيْء يأخذونه حَرَامًا وسحتا ويأكلونه فِي بطونهم نَارا حجتهم فِيهِ داحضة عِنْد رَبهم وَعَلَيْهِم غضب وَلَهُم عَذَاب شَدِيد»(١).

همدارنګه علامه أبو جعفر أحمد بن محمد المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ) فرمايي:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: ثنا الْخَصِيبُ قَالَ: ثنا حَمَّادٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَخْوَالِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَأْخُذُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ الْإِسْلَامِ قَدْ عَلِمْتُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ أَفَأُعْشِرُ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعَشَّرُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى " فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُعَشِّرَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّ الْعُشُورَ الْمَرْفُوعَةَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ هِيَ خِلَافُ الزَّكَاةِ»(٢).

همدارنګه علامه زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ) فرمايي:

(لا يدخل الجنة صاحب مكس) المراد به العشار وهو الذي يأخذ الضريبة من الناس قال البيهقي: المكس النقصان فإذا انتقص العامل من حق أهل الزكاة فهو صاحب مكس اه والمكس في الأصل

١-«الترغيب والترهيب للمنذري» (١/ ٣١٩) ط: العلمية

٢-«شرح معاني الآثار» (٢/ ٣١) «٣٠٦٣».

الخيانة والماكس العاشر والمكس ما يأخذه قال الطيبي: وفيه أن المكس من أعظم الموبقات وعده الذهبي من الكبائر ثم قال: فيه شبهة من قاطع الطريق وهو شر من اللص فإن عسف الناس وجدد عليهم ضرائب فهو أظلم وأغشم ممن أنصف في مكسه ورفق برعيته. وجابي المكس وكاتبه وآخذه من جندي وشيخ وصاحب زاوية شركاء في الوزر أكالون للسحت»(١).

همدارنګه علامه أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ۳۷۰ھ) فرمايي:

«وَكَذَلِكَ حُكْمُ مَنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ الْمُتَسَلِّطِينَ الظَّلَمَةِ وَآخِذِي الضَّرَائِبِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ قِتَالُهُمْ وَقَتْلُهُمْ إذَا كَانُوا مُمْتَنِعِينَ، وَهَؤُلَاءِ أَعْظَمُ جُرْمًا مِنْ آكِلِي الرِّبَا لِانْتِهَاكِهِمْ حُرْمَةَ النَّهْيِ وَحُرْمَةَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا. وَآكِلُ الرِّبَا إنَّمَا انْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَخْذِ الرِّبَا وَلَمْ يَنْتَهِكْ لِمَنْ يُعْطِيهِ ذَلِكَ حُرْمَةً; لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ بِطِيبَةِ نَفْسِهِ. وَآخِذُو الضَّرَائِبِ فِي مَعْنَى قُطَّاعِ الطَّرِيقِ الْمُنْتَهِكِينَ لِحُرْمَةِ نَهْيِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُرْمَةِ الْمُسْلِمِينَ; إذْ كَانُوا يَأْخُذُونَهُ جَبْرًا وَقَهْرًا لَا عَلَى تَأْوِيلٍ وَلَا شُبْهَةٍ، فَجَائِزٌ لِمَنْ عَلِمَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ إصْرَارَ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الضَّرِيبَةِ أَنْ يَقْتُلَهُمْ كَيْفَ أَمْكَنَهُ قَتْلُهُمْ، وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَأَعْوَانُهُمْ الَّذِينَ بِهِمْ يَقُومُونَ عَلَى أَخْذِ الْأَمْوَالِ».(٢).

١-«فيض القدير» (٦/ ٤٤٩) «٩٩٦٥».

٢-«أحكام القرآن للجصاص» (١/ ٥٧٢). ط: العلمية.

تطبيق او موافقه:

په راتلونکي عباراتو کي به تاسو ته روښانه او ښکاره سي، چي د حکومت لپاره دا روا او جائز ده، چي په مشروط ډول سره پر خپل رعيت باندي، ټيکس، ګمرک يا ماليه کښېږدي، نود دې نصوصو او دهغه عباراتو ترمينځ جمعه په دې توګه ممکنه ده چې؛ د مالياتو اخيستل په هغه وخت کې حرام دي، چې په بيت المال کې په کافي اندازه مال شتون ولري، يا ماليات په ټول رعيت پرته له تفکيک څخه د غني او فقير له ټولو يو شان ماليه واخيستل شي، دې ډول مالياتو ته مکس او ظالمانه ماليات يا ګمرک ويل کيږي.

اما که واقعي ضرورت وي، يا د وخت امير او مشر واقعي ضرورت وويني، نوو دغه ضرورته په کتلو سره، بيا رواه او جائز دی، چي پر خپل رعيت باندي ټيکس او ماليه کښېږدي، خو په شرط د دې چي کوم شرائط موږ په راروانه کي بيانه وو، هغه شرائط به پکښې پوره وي.

زموږ د مذهب مشهوره عالم، امام سرخسي- رحمه الله تعالی- وايې:

"والذي روي من ذم العشــار محمول على من يأخذ مال الناس ظلما كما هو في زماننا دون من يأخذ ما هو حق وهو الصدقة"(١).

همدا رنګه علامه ابن نُجيم – رحمه الله تعالى – فرمايي:

« وما ورد من ذم العشار محمول على من يأخذ أموال الناس ظلما كما تفعله الظلمة اليوم روي أن عمر أراد أن يســتعمل أنس بن مالك على هذا العمل فقال له: أتســتعملني على المكس من عملك فقال: ألا ترضى أن أقلدك ما قلدنيه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اهـ.

وفي الخانية من قسم الجبايات والمؤن بين الناس على السوية يكون مأجورا. اهـ»(٢).

همدا رنګه علامه زيلعي –رحمه الله تعالى –فرمايي:

«وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَمِّ الْعَاشِـرِ مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ النَّاسِ ظُلْمًا كَمَا يَفْعَلُهُ الظَّلَمَةُ الْيَوْمَ وَأَمَّا أَخْذُ الصَّدَقَاتِ فَإِلَى الْإِمَامِ كَذَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – وَفِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَفَوَّضَ عُثْمَانُ إلَى أَرْبَابِهَا فِي الْأَمْوَالِ الْبَاطِنَةِ إذَا لَمْ يَمُرَّ بِهَا عَلَى الْعَاشِـرِ فَبَقِيَ مَا وَرَاءَهُ عَلَى الْأَصْـلِ وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْـتَعْمِلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ فَقَالَ لَهُ أَتَسْتَعْمِلُنِي عَلَى الْمَكْسِ مِنْ عَمَلِك فَقَالَ أَفَلَا تَرْضَى أَنْ أُقَلِّدَكَ مَا قَلَّدَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –»(٣).

---

١ – «المبسوط للسرخسي» (٢/ ١٩٩)

٢ – «البحر الرائق» (٢/ ٢٤٩).

٣ –«تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي» (١/ ٢٨٢)

امام محمد -رحمه الله تعالى- وايې: چې په هغه صورت کې چې په بيت المال کې د کلنيو مصارفو لپاره کافي وجوه نه وي موجود ، حکومت کولای شي چې د شرطونو د مراعاتولو په صورت کې عادلانه ماليه واخلي چې د حکومت مصارف پوره کړي.

" وعلى هذا لو أراد الامام أن يجهز جيشا فإن كان في بيت المال سعة فينبغي له أن يجهزهم بمال بيت المال ولا يأخذ من الناس شيئا، وإن لم يكن في بيت المال سعة كان له أن يتحكم على الناس بما يتقوى به الذين يخرجون إلى الجهاد؛ لانه نصب ناظرا لهم، وتمام النظر في ذلك"(١).

همدا رنګه أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) -رحمه الله تعالى- وايې :

اما اذا دخلت الايد من الاموال و لم يكن من مال المصالح مابقى بخراجات العسكر و لو تفرق العسكر واشتغلوا بالكسب لخيف دخول الكفار بلاد الاسلام او خيف ثوران الفتنة من اهل العرامنة فى بلاد الاسلام فيجوز للامام ان يوظف على الاغنياء مقدار كفاية الجند(٢).

همدا رنګه القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى : ۴۵۸هـ) فرمايې:

ان كان البد ثغراًيتاخم دارالحرب و كانت اموالهم اذا دخلت دارالسلام معشورة عن صلح استقر معهم اثبت فى الديوان عقد صلحهم و قدر الماخوذ منهم من عشر او خمس او زيادة عليه او

---

١ - «الأصل للشيباني » (٣/ ٢٧٢) ط: قطر

٢ -(المستصفى للامام غزالى رح ج : ١، ص: ٣٠۴)

نقصـــان منه و ان كان يختلف باختلاف الامتعة والاموال فصـــلت فيه و كان الديوان موضـــوعاء لاخراج رسومه و الاستيفاء ما يرفع اليه من مقادير الامتعة المحمولة اليه(١).

همدا رنګه علامه الزاهدی فرمايې :

فعلى هذا ما يؤخذ خوارزم من العامة لاصلاح مسناة الجيحون او للربض و نحو من مصالح العامة دين واجب حق مستحق لايجوز الامتناع عن ادائه وليس بظلم(٢).

همدارنګه علامه أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ۵۰۵ هـ) .

پر دې مسئله ښه تفصيلي بحث کړی دی، نوموړي لومړی د هغو واکمنو بدي او مذمت بيان کړی دی کوم چې د خپل پوځ د بې ځايه لګښتونو د پاره يې ماليې وضع کړي دي، له هغه وروسته بيا وايې:

«فأما لو قدرنا أماما مطاعا، مفتقرا إلى تكثير الجنود: لسد الثغور، وحماية الملك: بعد اتساع رقعته، وانبســاط خطته؛ وخلا بيت المال عن المال، وأرهقت حاجات الجن د إلى ما يكفيهم، وخلت عن مقدار كفايتهم أيديهم، فللإمام أن يوظف على الأغنياء ما يراه كافيا لهم في الحال، إلى أن يظهر مــال في بيــت المــال؛ ثم إليه النظر في توظيف ذلك على وجوه الغلات والثمار؛ كي لا يؤدي

١ -(الاحكام السلطانية ص : ٢۴۵ تقدير العطاء : الفصل السادس).

٢ - (شرح منظومة بن وهبان : ٨٩/ ١ ط: الوقف المدنى الخيرى)

تخصـيص بعض الناس به، إلا إيغار الصـدور، وإيحاش القلوب. ويقع ذلك قليلا من كثير: لا يجحف بهم، ويحصل به الغرض»(١).

له دې پورته عباراتو څخه په ښکاره او روښانه معلومېږي چې که واقعي ضرورت محسوس او ولېدل سي د وخت د مسلمانانو امام کولای سي چې خپل ضرورتونه، د شتمنو او مړو خلګو په مال پوره کړی.

د پورته نيو نصوصو او عبارتونو څخه داهم معلومېږي چې د يوه هيواد څخه چې بل هيواد ته کوم تجارتي سامان لېږدول کيږي کومه ماليه يا ګمرک (ټيکس) چي حکومتونه اخلي په خپل شرائطو سره دا جائز او رواه دي.

---

١ -«شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل» (ص٢٣٦)

د مسلمان په مال کي له زکات پرته بل حق هم لازمېدلای شي؟

په اسلامي شريعت کي پر مسلمانانو باندي د زکات څخه ماسيوا نوره خرچه و مصرف او حق هم لازمېدلای شي، ځکه په قرآنکريم کي الله (جل جلاله) داسي فرمايې :

{ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ } (١).

مطلب: د شتمنو مسلمانانو په شتمنۍ کي د فقيرانو، بېوزلو او غريبانو حق دی.

زموږ د مذهب تکړه او مشهوره امام، امام ابوبکر جصاص –رحمه الله تعالى– د دې ايات په تفسير کي، وروسته تر هغه چي د هغه مذهب دلائل ذکر کړي، چي د زکات څخه ماسيوا دمسلمان په مال کي نور حق هم واجب بولي، بيا فرمايې چي د زکات څخه علاوه د شتمنو خلګو په مال کي د مسکينانو حق دی او پر دې باندي د امت مسلمه اجماع او اتفاق دی.

«وقَوْله تَعَالَى وَفِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ اخْتَلَفَ السَّـلَفُ فِي تَأْوِيلِهِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَـنُ وَالشَّـعْبِيُّ وَمُجَاهِدٌ هُوَ حَقٌّ سِـوَى الزَّكَاةِ وَاجِبٌ فِي الْمَالِ ... وَاحْتَجَّ مَنْ أَوْجَبَ فِيهِ حَقًّا سِـوَى

---

١ –(سورة معارج : ٢٤، ٢٥)

الزَّكَاةِ بِمَا رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ سَأَلْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ فَتَلَا لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ الْآيَةَ فَذَكَرَ الزَّكَاةَ فِي نَسَقِ التِّلَاوَةِ بَعْدَ قوله وَآتى الْمالَ على حُبِّهِ وَيَحْتَجُّونَ أَيْضًا بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا إلَّا بَرَزَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَأُهُ بِأَخْفَافِهَا وَذَكَرَ الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا حَقُّهَا قَالَ تَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ وَتُعْطِي الْكَرِيمَةَ وَتَحْمِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَتَسْقِي اللَّبَنَ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إطْرَاقُ فَحْلِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمِنْحَتِهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْت إلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْت يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا حَثَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَا مِنْ رجُلٍ يَمُوتُ وَيَتْرُكُ إبِلًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَأُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا بَعُدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذِهِ الْأَخْبَارُ كُلُّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ وَفِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ مَا يَلْزَمُ مِنْ النَّفَقَةِ عَلَى وَالِدَيْهِ إذَا كَانَا فَقِيرَيْنِ وَعَلَى ذَوِي أَرْحَامِهِ وَمَا يَلْزَمُ من إطعام الْمُضْطَرِّ وَحَمْلُ الْمُنْقَطِعِ بِهِ وَمَا جَرَى مَجْرَى ذلك من الحقوق اللازمة عند ما يَعْرِضُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْوَالِ».(۱).

دلته په دغه موضوع کي دوه حديثونه دي ، يو پر دې دلالت کوي چي د مسلمان په مال کي ماسيوا د زکات څخه نور مال هم واجبيږي او بل پر دې دلالت کوي چي د مسلمان په مال کي ما سيوا د زکات څخه نور مال نه سي واجب کيدلای ،دغه حديثونه که څه هم په ظاهره او ښکاره ډول سره ټکر معلوميږي خو اوس موږ د دغه دوی حديثونه په مابين کي تطبيق او موافقه کوو ، اول به موږ دغه حديثونه ذکر کړو.

۱ -«أحكام القرآن للجصاص » (۵/ ۲۹۵) ت: قمحاوي

اول حديث:

«حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّعْبِي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ - تَعْنِي النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - يَقُولُ: "لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ" » (١).

---

١ - اخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٧٠)(١٧٨٩) باب ما أدي زكاته ليس بكنز ط :دار إحياء الكتب العربية.

وقال فضيلة الشيخ شعيب الأرنؤوط

إسناده ضعيف جدًا، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيئ الحفظ، وشيخه أبو حمزة -وهو ميمون الأعور- ضعيف. وقد اضطرب في متنه. الشعبي: هو عامر بن شَراحيل.

فأخرجه الترمذي (٦٦٥) و (٦٦٦) من طريقين عن شريك بن عبد الله النخعي، بهذا الإسناد، بلفظ: "إن في المال لحقًا سوى الزكاة"- هكذا على الإثبات وقد صحَّ عن الشعبي من قوله عند الطبري في "تفسيره" (٢٥٢٥) من طريق إسماعيل بن سالم عنه، سمعتُه يُسأل: هل على الرجل حق في ماله سوى الزكاة؟ قال: نعم، وتلا هذه الآية: {وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ} [البقرة: ١٧٧].

وصح عن ابن عمر فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩١ أنه قال لقزعة بن يحيى: ... ولكن في مالك حق سوى ذلك يا قزعة.

د استدلال وجه : دا حديث صريحا پرته له زكات نه نور ټول مال اخيستل منعه كوي، او پردې دلالت كوي ، چې د مسلمان په مال كي د زكات څخه ماسيوا نور مال نه سي واجب كيدلاى .

دويم حديث :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُّوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي المَالِ لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي البَقَرَةِ: {لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ} [البقرة: ١٧٧] الآيَةَ(١).

د استدلال وجه : د دې پورته حديث څخه معلوميږي چې د مسلمان په مال كي ماسيوا د زكات څخه نور مال هم واجب كيدلاى سي ، او دغه مسلمان به يې وهغه مستحقينو ته ور كوي .

وذكر الطبري في "جامع البيان" ٣/ ٣٤٨ عن بعضهم أن في المال حقوقًا تجب سوى الزكاة، واعتلّوا لقولهم ذلك بهذه الآية: {لَيْسَ الْبِرَّ ... } [البقرة: ١٧٧] وقالوا: لما قال الله تبارك وتعالى: {وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى} ومن سمى الله معهم، ثم قال بعد: {وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ} علمنا أن المال الذي وصف المؤمنين به أنهم يؤتونه ذوي القربى ومن سمى معهم غير الزكاة التي ذكر أنهم يؤتونها، لأن ذلك لو كان مالًا واحدًا لم يكن لتكريره معنى مفهوم.

وانظر كلاما نفيسًا لابن حزم في كتابه "المحلى" في وجوب غير الزكاة في المال ٦/ ١٥٦ - ١٥٩

١ -«اخرجه الترمذي في سننه ت» (٣/ ٣٩) (٢- ٦٥٩) ط: شاكر ، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِي المَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ

تاسو ته معلومه سوه چي د دغه دوو حديثونو په مابين کي په ظاهره اوښکاره تضاد او ضـديت دی ، نو اوس به راسـو تطبيق او موافقې ته ،دلته د دغه دوو حديثونو په مابين کي تطبيق او موافقه په دوو طريقوسره کيږي .

اول : د سند په اعتبار .

دويم : د معنی او ترجمې په اعتبار.

اول د سند په اعتبار دا رنګه تطبيق او موافقه کوو ،چي په کوم حديث کي د زکات څخه ماسـيوا د نور مال واجب کيدل منعه ګرځل سـوي دي ، هغه حديث ضـعيف او منکر دی ؛ ځکه د سند په سلسـله کې يې «ابو حمزه اعور» راغلی دی ، او دا کس امام ترمذي او امام بيهقي او نورو محققينو علماوو ضعيف کړی دی ، او د دې حديث توابع هم له دې حديث څخه ډېر ضعيف دی.

په دې هکله امام جمال الدين الزيلعي (ت ۷٦۲هـ) رحمه الله وايې :

"قَالَ النَّوَوِيّ فِي الْخُلَاصَـــة حَدِيث لَيْسَ فِي المَال حق سُــوَى الزَّكَاة حَدِيث مُنكر ثمَّ نقل كَلَام الْبَيْهَقِيّ برمتِهِ.

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْحَدِيث كَيْفَمَا كَانَ ضَـعِيف بِأبي حَمْزَة مَيْمُون الْأَعْوَر ضـعفه التِّرْمِذِيّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ لَا يثبت إِسْنَاده تفرد بِهِ أَبُو حَمْزَة الْأَعْوَر وَهُوَ ضَعِيف وَمن تَابعه أَضْعَف مِنْهُ".(۱).

او پـه کوم حديـث کي چي د زکـات څخـه ماسـيوا دنور مال واجب کېدل روا او جائز بلل سوی دی ، هغه حديث صحيح دی، نه ضعيف او نه منکر دی ، نو د دغه دوو حديثونو په

۱ - «تخريج أحاديث الكشاف» (۱/ ۱۰۷).

مابين کي دا رنګه تطبيق وسو، چې د دغه دوو حديثونو په مابين کي په واقعيت کي هيڅ قسم ضديت او تضاد نه ستـه؛ځکه دغه اول حديث منکر او ضعيف دی او هغه بل حديث صحيح دی ، نو د منکر او صحيح په مابين کي مقابله او ټکر نه سي راتلای،بلکي په صحيح حديث عمل کيږي او منکر حديث پرېښودل کيږي.

دويم د معنی په اعتبار سره دا رنګه تطبيق کوو ، که چيري موږ دا ومنو چي دغه دواړه حديثونه صحيح دي ، بيا وايو چي په مال کي د حق واجب کيدل دوه قسمه دي .

اول قسم يې دا دی چي دغه حق په مال کي اصلاً واجب وي ،يعني: الله (جل جلاله) پرده دغه شی واجب کړی وي، لکه : زکات او نور ....

دويم قسم يې دادی چي اصلاً خو واجب نه وي بلکي عارضةً واجب وي ، يعني: دی يې پر خپل ځان واجب وګرځوي لکه: د بنديانو ازاده ول، د مريض پوښتنه کول، د امسايه او ځنګلوري حق ادا کول او نور ...

ودغه تطبيق ته زموږ د مذهب ډيرو علماوو کرامو او فقهاوو عظامو او د حديثو شارحونو ميلان کړی دی، چي موږ يې د نمونې په شکل يوڅه عبارتونه ذکر کوو.

زموږ د مذهب مشهوره محقق العلامة زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) فرمايي:

(إن في المال لحقا سوى الزكاة) كفكاك الأسير وإطعام المضطر وسقي الظمآن وعدم منع الماء والملح والنار وانفاذ محترم أشرف على الهلاك ونحو ذلك قال عبد الحق فهذه حقوق قام الإجماع على وجوبها وإجبار الأغنياء عليها فقول الضحاك نسخت الزكاة كل حق مالي ليس في محله وما تقرر من حمل الحقوق الخارجة عن الزكاة على ما ذكر هو اللائق الموافق لمذهب الجمهور وله عند جمع من السلف

محامل لا تلائم ما عليه المذاهب المستعملة الآن فذهب أبو ذر إلى أن كل مال مجموع يفضل عن القوت وسداد العيش فهو كنز وأن آية الوعيد نزلت فيه وعن علي كرم الله وجهه أربعة آلاف نفقة وما فوقها كنز وتأول عياض كلام أبي ذر على أن مراده الإنكار على السلاطين الذين يأخذون لأنفسهم من بيت المال ولا ينفقونه في وجوهه وقال النووي هذا باطل لأن سلاطين زمنه لم تكن هذه صفتهم ولم يخونوا إذ منهم الخلفاء الأربعة رده الزين العراقي بأنه أراد بعض نواب الخلفاء كمعاوية وقد وقع بينه وبين أبي ذر بسبب ذلك ما أوجب نقله إلى المدينة وهذا الحديث له عند مخرجه الترمذي تتمة وهي ثم تلا {ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب} الآية وطريق الاستدلال بها أنه تعالى ذكر إيتاء المال في هذه الوجوه ثم قفاه بإيتاء الزكاة فدل على أن في المال حقا سوى الزكاة قال الطيبي: والحق حقان حق يوجبه الله على عباده وحق يلتزمه العبد على نفسه الزكية الموقاة عن الشح الذي جبلت عليه وإليه الإشارة بقوله على حبه أي الله أوجب الطعام وأنشد:

تعود بسط الكف حتى لوانه. . . ثناها لقبض لم تطعه أنامله»(١).

همدارنگه بل ڠاي فرمايڤ:

(لَيْسَ فِي المَال حق سوى الزَّكَاة) أَي لَيْسَ فِيهِ حق سواهَا بطرِيق الاصالة وَقد يعرض مَا يُوجب كوجود مُضْطَر فَلَا تدافع بَينه وَبَين خبر ان فِي المَال حَقًّا سوى الزَّكَاة (هـ عَن فَاطِمَة بنت قيس) وَضَعفه النَّوَوِيّ وَغَيره.(٢).

---

١ – فيض القدير» (٢/ ٤٧٢) (٢٣٣٣).

٢ – التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٣٢٦)

همدارنګه علامة علي بن سلطان محمد المشهور بالملاعلي القاري (ت ۱۰۱۴هــ) فرمايي:

(وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " «إِنَّ فِي الْمَالِ لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ» ") وَذَلِكَ مِثْلُ أَنْ لَا يَحْرِمَ السَّائِلَ وَالْمُسْتَقْرِضَ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مَتَاعَ بَيْتِهِ مِنَ الْمُسْتَعِيرِ كَالْقِدْرِ وَالْقَصْعَةِ وَغَيْرِهِمَا، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا الْمَاءَ وَالْمِلْحَ وَالنَّارَ؛ كَذَا ذَكَرَهُ الطِّيبِيُّ وَغَيْرُهُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَقِّ مَا ذَكَرَهُ فِي الْآيَةِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهَا غَيْرُ الزَّكَاةِ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْيَتِيمِ وَالْمِسْكِينِ وَالْمُسَافِرِ وَالسَّائِلِ وَتَخْلِيصِ رِقَابِ الْمَمْلُوكِ بِالْعِتْقِ وَنَحْوِهِ (ثُمَّ تَلَا) أَيْ: قَرَأَ اعْتِضَادًا أَوِ اسْتِشْهَادًا {لَيْسَ الْبِرَّ} [البقرة: ۱۷۷] بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ {أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} [البقرة: ۱۷۷]- الْآيَةَ) أَيْ: {وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ} [البقرة: ۱۷۷] قَالَ الطِّيبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَبِهِ الِاسْتِشْهَادُ أَنَّهُ - تَعَالَى - ذَكَرَ إِيتَاءَ الْمَالِ فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ ثُمَّ قَفَّاهُ بِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ، قِيلَ: الْحَقُّ حَقَّانِ حَقٌّ يُوجِبُهُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى عِبَادِهِ وَحَقٌّ يَلْتَزِمُهُ الْعَبْدُ عَلَى نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمُوَقَّاةِ مِنَ الشُّحِّ الْمَجْبُولِ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ اهــ. وَهَذَا مُسْتَفَادٌ مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى -: {وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا} [البقرة: ۱۷۷] يَعْنِي: إِذَا عَاهَدُوا اللَّهَ بِطَرِيقِ النَّذْرِ الْمُوجِبِ لِلْوَفَاءِ بِهِ شَرْعًا وَبِالِالْتِزَامِ الْعُرْفِيِّ السُّلُوكِيِّ الْمُقْتَضِي وَفَاءَهُ مُرُوءَةً وَعُرْفًا (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالدَّارِمِيُّ) قَالَ مِيرَكُ: وَضَعَّفَهُ التِّرْمِذِيُّ بِقَطْعِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: الْأَصَحُّ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ.(۱).

همدارنکه علامة شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (۷۴۳هـ) فرمايي:

---

۱ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/ ١٣٤٣)رقم الحديث:(١٩١٤).

«الحديث الثامن عن فاطمة بنت قيس: قوله: ((إن في المال لحقاً سوى الزكاة)) ((مظ)): حق المال أن لا يحرم السائل، وأن لا يمنع متاع بيته من استعارة، كالقدر والقصعة وغيرهما، ولا يمنع أحداً الماء والملح والنار.

قوله: ((تم تلا: {ليس البرَّ أن تُوَلُّوا وجوهكم قبَلَ المشرق والمغرب ولكنَّ البِرَّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال علي حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة} الآية. وطريق الاستدلال أنه تعالي ذكر إيتاء المال في هذه الوجوه، ثم قفاه بإيتاء الزكاة، فدل ذلك علي أن في المال حقاً سوى الزكاة. واعلم أن الحق حقان: حق يوجبه الله تعالي علي عباده، وحق يلتزمه العبد علي نفسه الزكية الموقاة عن الشح الذي جبلت عليه، وإليه الإشارة بقوله: ((علي حبه)) أي حب الله، أو حب الإيتاء».(۱).

همدارنګه علامة الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن محمد بن الشيخ إبراهيم الشهير بالعزيزي په «السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير» (۲/ ۱۰٦) کې وايې.

همدارنګه علامه أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت ۱۳۵۳هـ) په «تحفة الأحوذي» (۳/ ۲٦۲) کې فرمايې.

همدارنګه علامه أبو الحسن عبيد الله بن محمد الرحماني المباركفوري (ت ۱۴۱۴هـ) په «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (٦/ ۳۴۷). کې فرمايې.

۱ -« شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن» (۵/ ۱۵۵۳).

همدارنګه د امام مالک صاحب دمذهب ستر عالم او مفسر امام قرطبي – رحمه الله تعالى – د دې آيت په تفسير کې وايي :

" قوله تعالى : { وآتى المال على حبه } استدل به من قال : إن في المال حقا سوى الزكاة وبها كمال البر وقيل : المراد الزكاة المفروضة والأول أصح لما خرجه الدار قطني [عن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن في المال حقا سوى الزكاة ثم تلا قوله هذه الآية : { ليس البر أن تولوا وجوهكم } إلى آخر الآية وأخرجه ابن ماجة في سننه و الترمذي في جامعه وقال : هذا حديث ليس إسناده بذاك وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله وهو أصح، قلت : والحديث وإن كان فيه مقال فقد دل على صحته معنى ما في الاية نفسها من قوله تعالى : { وأقام الصلاة وآتى الزكاة } فذكر الزكاة مع الصلاة وذلك دليل على أن المراد بقوله : { وآتى المال على حبه } ليس الزكاة المفروضة فإن ذلك كان يكون تكرارا والله أعلم.

واتفق العلماء على أنه إذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فإنه يجب صرف المال إليها قال مالك رحمه الله : يجب على الناس فداء أسراهم وإن استغرق ذلك أموالهم وهذا إجماع أيضا وهو يقوي ما اخترناه والموفق الإله"(١).

---

١ – «تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن» (٢/ ٢٤٢).

دامام قرطبي – رحمه الله – د خبرو خلاصه داده :چي په دې آيت کې دوه کرته د مال ورکړه ياده شوې ده : لومړی : ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾**(۱)، دوهم :** ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾**(۲).**

د لومړۍ ورکړې څخه د راجح قول په اساس د ضرورت په مهال غير فرضي انفاق دی ، چې ماليات هم د دې يوه برخه ده. او دوهمه ورکړه فرضي زکات دی ؛ ځکه چې د لمانځه سره يو ځای ذکر شوې دی.

همدا رنګه علامه امام فخر الدين الرازي –رحمه الله تعالی– فرمايي:

المسـألة الثانية: اختلفوا في المراد من هذا الإيتاء فقال قوم: إنها الزكاة وهذا ضـعيف وذلك لأنه تعالى عطف الزكاة عليه بقوله: وأقام الصـلاة وآتى الزكاة ومن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يتغايرا، فثبت أن المراد به غير الزكاة، ثم إنه لا يخلوا إما أن يكون من التطوعات أو من الواجبات، لا جائز أن يكون من التطوعات لأنه تعالى قال في آخر الآية: أولئك الذين صـدقوا وأولئك هم المتقون وقف التقوى عليه، ولو كان ذلك ندبا لما وقف التقوى عليه، فثبت أن هذا الإيتاء، وإن كان غير الزكاة إلا أنه من الواجبات(۳).

علامه امام ابن حزم الظاهری – رحمه الله تعالی– وايي : چي د ټولو ښـارونو پر شتمنو خلګو باندي فرض ده چي په هر ښار کي د فقيرانو او غريبانو چاره وکړي او

---

۱ – [البقرة: ۱۷۷] .

۲ – [التوبة: ۱۸] .

۳ – تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (۵/ ۲۱۶)

د وخت پاچا بايد شتمن مسلمانان مجبوره کړي ترڅو د مسکينا نو ضرورتونه لکه : د ژمي او دوبي جامې او نور لازم شيان ورته برابر کړي .

٧٢٥ – مَسْأَلَةٌ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَفُرِضَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ أَنْ يَقُومُوا بِفُقَرَائِهِمْ، وَيُجْبِرُهُمْ السُّلْطَانُ عَلَى ذَلِكَ، إنْ لَمْ تَقُمْ الزَّكَوَاتُ بِهِمْ، وَلَا فِي سَائِرِ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَيُقَامُ لَهُمْ بِمَا يَأْكُلُونَ مِنْ الْقُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ، وَمِنْ اللِّبَاسِ لِلشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَبِمَسْكَنٍ يَكُنُّهُمْ مِنْ الْمَطَرِ، وَالصَّيْفِ وَالشَّمْسِ، وَعُيُونِ الْمَارَّةِ.

وَبُرْهَانُ ذَلِكَ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ} [الإسراء: ٢٦] . وَقَالَ تَعَالَى: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: ٣٦] . فَأَوْجَبَ تَعَالَى حَقَّ الْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَمَا مَلَكَتْ الْيَمِينُ مَعَ حَقِّ ذِي الْقُرْبَى وَافْتَرَضَ الْإِحْسَانَ إلَى الْأَبَوَيْنِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالْمَسَاكِينِ، وَالْجَارِ، وَمَا مَلَكَتْ الْيَمِينُ، وَالْإِحْسَانُ يَقْتَضِي كُلَّ مَا ذَكَرْنَا، وَمَنْعُهُ إسَاءَةٌ بِلَا شَكٍّ؟ وَقَالَ تَعَالَى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ} [المدثر: ٤٢] {قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ} [المدثر: ٤٣] {وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} [المدثر: ٤٤] . فَقَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى إطْعَامَ الْمِسْكِينِ بِوُجُوبِ الصَّلَاةِ.

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ فِي غَايَةِ الصِّحَّةِ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمْ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ ... وَالنُّصُوصُ مِنْ الْقُرْآنِ، وَالْأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ فِي هَذَا تَكْثُرُ جِدًّا » (١).

---

١ – («المحلى بالآثار» (٤/ ٢٨١)[مَسْأَلَةٌ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ أَنْ يَقُومُوا بِفُقَرَائِهِمْ] رقم: ٧٢٥ كتاب الزكوة قسم الصدقات).

د دې څخه علاوه پر حکومت باندي لازم ده چي خپل دفاعي نظام ټینګ کړي، او منفعة عامه (هغه ځایونه چي ټول ولس ته خدمت وړاندي کوي) ځایونه لکه: روغتونونه، سړکونه، بندونه، مکتبونه، مدرسې، پوهنتونونه او داسي نور... په همدې مالیې اوګمرک باندي تعمیر او ترمیم کړي، دغه اوس چي امارت و عامو مسـکینانو، کونډو، یتیمانو، معیوبینو، معلولینو او نورو ته خرچه اوځه پیسـې ورکوي دا ټول د مالیې اوګمرک یا محصول څخه دي.

او په دغه پورته مذکوره ځایونو کښې اکثره مسـکینان او فقیران وسیږي، نو د ملک پر غنیانو او مړو خلګو باندي دا لازم او واجب دی، چي و دغه مسکینانو او فقیران ته به دونه څـه ورکوي چي د وی ګوزاره په وسي.

خو هغه به دوخت حکومت په یوه اوبل نامه ورڅخه را ټوله وي، او په منظم شـکل به یې پر دغه خلګو او مسکینانو تقسیمه وي او وېشي به یې.

دوهم مطلب:

د مالیې یا ګمرک قسمونه!!

مالیه یا ټیکس په حقیقت کي په دوه قسمه ده:

۱. اسلامي اساسي مالیه.

۲. اسلامي ضروري مالیه.

اول قسم ماليه :

اول : اسلامي اساسي ماليه ده دغه ماليه عبارت ده : له زکات ، عشر ، جزيه ، خراج ، خمس ، وغيرهم څخه ، دغه هغه اساسي اسلامي ماليه ده چې د نبي کريم – صلى الله عليه وسلم– او خلفاء راشدينو په وخت کې همدغه ماليه وه ، هغو به هم دغه ماليه اخيستل ، او خپل حکومتي او د ملت سره تړلي کارونه به يې سرته په رسول ، د دغه ماليې مأخذ او منابع يعني : چې دغه ماليه به د کومو شيانو او کوم ځای څخه تکميليږي ، او هغه شيان چې اسلامي حکومت به يې په خپل بيت المال کې جمعه کوي ، بيا يې دغه اسلامي حکومت پر خپلو کارکوونکو ، مسکينانو او مستحقينو باندي ، د کار په بدل کې يا دغه سي (بلا عوضه)، تقسيم وي .

هغه منابع په لاندي ډول سره دي ، چې د ټولو شمېر دوولسو «۱۲» ته رسيږي.

<u>تنبيه:</u> دغه موادر او منابع که بعضو ملګرو د دغه څخه د عدد په اعتبار زيات يا کم بللي وي ، خو زموږ په فکر يې مرجع بيرته ودغه دوولسو ته راځي .

۱–زکات ، يعني : د اغنياوو او سرمايدرانو خلګو د هغو مالونو څخه چې د زکات شرائط پکښې پوره وي ، د هغو څلوېښتمه حصه (۱) ،دغه به اسلامي حکومت ور څخه ټوله وي ، او په بيت المال يا خزانه کي به يې جمعه کوي (۲) ، بيا به يې د

۱– وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (۲۳/ ۲۲٦).

وفي الاصطلاح : يطلق على أداء حق يجب في أموال مخصوصة ، على وجه مخصوص ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب .

۲–وفي «أصول الدعوة» (ص۲۵۷)

ضرورت په وخت کي پر خپلو مستحقينو تقسيموي ؛ ځکه الله تعالی (جل جلاله) فرمايي :

{إِنَّمَا الصَّـدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (۱).

۲- عشر يا نيم عشر، يعني : د هغو خلګو څخه چي په ځمکه يې يو څه کرلي وي، او شرائط يې پوره وي، د هغه څخه به اسلامي حکومت لسمه يا شلمه حصه اخلي او خپل بيت المال يا خزانې ته به يې جمعه کوي، بيا به يې د ضرورت په وخت کي پر خپلو مستحقينو تقسيموي (۲).

وموارد الدولة الإسلامية، أي: موارد بيت المال، هي الزكاة والخراج والجزية والعشور والفيء وخمس الغنائم وغير ذلك مما نذكره فيما يلي تباعًا.

أولًا: الزكاة:

الزكاة مأخوذة من النماء والزيادة، وهي في الشريعة: حق يجب في المال، وهي من فروض الإسلام وأركانه، قال تعالى: {وَآتُوا الزَّكَاةَ} ، وفي الحديث الشـريف أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن وقال له: "أعلمهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم".

١ -[التوبة: ٦٠].

٢-وفي «أصول الدعوة» (ص٢٦١).

«ثانيًا: زكاة الزورع والثمار».

كل ما أخرج الله -عز وجل- من الأرض مما ييبس ويبقى، مما يكال ويبلغ خمسة أوسق فصاعدًا ففيه العشر إن كان سقيه من السماء أو سيحًا، وإن كان يسقى بآلة والدوالي والنواضح وما فيه الكلف فنصف العشر.

ځکه د الله (جل جلاله) رسول (صلی الله علیه وسلم) فرمايي: عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضـي الله عنه، عن النبي صـلى الله عليه وسلم قال: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر»(١).

٣- د غنيمت خُمس/يا پنځمه حصه، يعني: د هغه مال او شيانو چې د کافرانو څخه په زور ونيول سي، د هغه پنځمه حصه به هم اسلامي حکومت جمعه کوي، بيا به يې د ضرورت په وخت کې پر خپلو مستحقينو تقسيموي(٢)؛ ځکه الله تعالى (جل جلاله) فرمايي:

وقال الإمام أبو حنيفة -رحمه الله تعالى: تجب الزكاة في كل ما يقصد بزراعته نماء الأرض، إلّا الحطب والقصب والحشيش؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم: "فيما سقت السماء العشر"، وهذا عام؛ ولأنَّ هذا يقصد بزراعته نماء الأرض، فأشبه الحب، وإنها تجب في القليل والكثير، ولا تقيَّد بالخمسة أوسق؛ ولأنه لا يعتبر لزكاة الزورع مرور الحول فلا يعتبر لها نصاب، واحتج القائلون بأنَّ الزكاة لا تجب فيما دون خمسة أوسق بالحديث الشريف: "ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة"، وهو حديث صحيح وهو خاصّ، فيجب تقديمه على الحديث الذي احتجوا به؛ لأنه عام، الخاص يخصِّص العام. أمَّا اشتراط الحول فلأنَّ الزرع يكمل نماؤه ياستحصاده لا ببقائه، واعتبر الحول في غير الزرع لأن مرور الحول مظنَّة لكمال النماء، والنصاب اعتبر ليبلغ المال حدًّا يحتمل أخذ الزكاة منه، وهذا المعنى يلاحظ في الزورع وغيرها».

١ صحيح البخاري (٢/ ١٢٦)

٢ وفي «أصول الدعوة» (ص٢٦٦) «خامسًا: الغنائم

٤٤٤- والغنيمة كما يقول الإمام ابن تيمية: هي المال المأخوذ من الكفَّار بالقتال، وسماها الله تعالى أنفالًا؛ لأنها زيادة في أموال المسلمين١.

والغنمية أربعة أصناف: أسرى وسبي وأرضون، وأموال منقولة، أمَّا الأسرى فهم الرجال المقاتِلون من الكفار إذا ظفر بهم المسلمون وأسروهم، والإمام مخيَّر فيهم -إذا قاموا على كفرهم- في فعل الأصلح حسب اجتهاده، إمَّا القتل وإمَّا

الاسترقاق وإمّا الفداء بمالٍ أو أسرى، أو المنّ بغير فداء١، ولكن إذا أسلم الأسير سقط القتل عنه، وكان الإمام على خياره فيه بين الرق والمَنّ والفداء٢.

٤٤٥- وأمَّا السبي فهم النساء والأطفال، وهؤلاء لا يجوز قتلهم، ويكون سببًا مسترقًّا، يقسمون مع الغنائم "الأموال المنقولة"، فإن فادى الإمام بالسبي على مالٍ جاز، ويكون مال فدائهم مغنومًا مكانهم، وإن أراد الإمام إن يفادي بهم عن أسرى المسلمين في أيدي العدو جاز بذلك، وعوّض الغانمين عنهم من سهم المصالح، وأن أراد المَنّ عليهم لزم استطابة نفوس الغانمين عنهم، إمَّا بالعفو عن حقوقهم فيهم، وإمَّا بمال يعوِّضُهم عنهم٤.

٤٤٦- وأمَّا الأرضون، فخلاصة القول فيها على ما ذكره الإمام أبو عبيد في كتابه "الأموال"، والماوردي في كتابه "الأحكام السلطانية٥": إنَّ الأرض التي يستولي عليها المسلمون ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أرض أسلم عليها أهلها فهي لهم، وتكون أرضًا عشرية، أي: يستوفي من زرعها الزكاة المقررة القسم الثاني: أرض فتحت صلحًا على خراجٍ معلوم، فهي على ما صالحوا عليه، ولا يلزمهم أكثر منه، وهي على نوعين: أحدهم: يصالحهم الإمام على أنَّ ملك الأرض للمسلمين، فتصير بهذا الصلح وقفًا من دار الإسلام، ويكون الخارج أجرة لا يسقط عنهم بإسلامهم.

والنوع الثاني: أن يصالحهم الإمام على أنَّ الأرض لهم، على أن يؤدوا خراجًا معلومًا، ويجوز لهم التصرف بها بالبيع ونحوه، بخلاف النوع الأول.

القسم الثالث:

أرض فتحها المسلمون بالحرب واستولوا عليها عنوة، فهذه اختلف فيها الفقهاء، تقسَّم على الغانمين المسلمين بعد إخراج خمسها إلى من ذكرهم الله تعالى، إلّا إذا رغب الغانمون بتركها لبيت المال، فتوقف على مصالح المسلمين، وقال الإمام مالك -رحمه الله تعالى: تصير وقفًا على المسلمين، ولا يجوز قسمتها بين الغانمين، وقال أبو حنيفة -رحمه الله تعالى: الإمام فيها بالخيار بين قسمتها بين الغانمين، فتصير أرضًا عشرية، أو يعيدها إلى أيدي المشركين أصحابها الأصليين بخراجٍ يضربه عليها، فتكون أرض خراج، ويكون المشركون بها أهل ذمَّة، أو يوقفها على كافّة المسلمين، وتصير هذه الأرض من إقليم دار الإسلام، سواء سكنها المسلمون أو أعيد إليها المشركون لملك المسلمين لها، ولا يجوز التنازل عنها للمشركين، ورجَّح الإمام أبو عبيد أنَّ الخيار للإمام في الأرض المفتوحة عنوة، فله أن يقسمها على الغانمين بعد إخراج الخمس منه،

{وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ} (١).

كما له أن يجعلها موقوفة على المسلمين عامَّة، ورأي الحنفية يتضمَّن هذ الذي رجَّحه أبو عبيد، وعلى هذا نميل إلى رأي الحنفية.

٤٤٧- أما الأموال المنقولة فهي الغنائم المألوفة، ولا تقسم إلّا بعد انجلاء الحرب وتحقق ظفر المسلمين، ويجوز بعد جمعها قسمتها في دار الحرب، كما يجوز تأخير قسمتها بعد الرجوع إلى دار الإسلام بحسب ما يراه الأمير من المصلحة، فإذا أرادوا قسمتها بدأ بأسلاب القتلى، فأعطى كل قاتل سلب قتيله، والسلب ما كان عى المقتول من لباس، وما كان معه من سلاح يقاتل به، وما كان تحته من فرس يقاتل عليه، ثم يبدأ بعد إعطاء السلب لمسحقيه بإخراج الخمس من جميع الغنيمة، ويوزَّع إلى مستحقيه على ما سنذكره في باب مصارف بيت المال، ثم يرضخ بعد إخراج الخمس لأهل الرضخ، وهم من لا سهم له مِمَّن يكون مع الجيش الإسلامي؛ كالنساء والصبيان وأهل الذمة، فيرضخ لهم من الغنيمة بحسب ما قدَّموه من عون للمقاتلين، ولا يبلغ برضخ أحدهم سهم فارس ولا راجل، وبعد إخراج الخمس والرضخ يقسم الباقي من الغنيمة على المقاتلين، للراجل منهم سهم واحد، وللفارس ثلاث أسهم، ويجوز لأمير الجيش أن يزيد في سهام بعض المقاتلين إذا ظهرت منهم زيادة نكاية بالعدو، أو قاموا بأعمالٍ سهَّلت نصر المسلمين، وهذه الزيادة المعطاة لهؤلاء يجوز أن تكون من الخمس، كما يجوز أن تكون من أربعة الأخماس الباقية من الغنيمة».

١ -[الأنفال: ٤١].

۴-فیء ، یعني : هغه مال چي د کافرانو څخه بغیر له جنګه ، د مسلمانانو لاس ته راوړل سي ، دغه به هم اسلامي حکومت را جمعه کوي ، بیا به یې د ضرورت په وخت کي پر خپلو مستحقینو تقسیموي (۱)؛(۲).

ځکه الله (جل جلاله) فرمایې : {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (۳).

١- وفي فتح القدير (٥/ ٤٤٣) للكمال ابن الهمام

(فيء) وهو المال المأخوذ من الكفار بغير قتال كالخراج والجزية، وأما المأخوذ بقتال فيسمى غنيمة.

وفي «أصول الدعوة» (ص٢٦٨) «سادسًا: الفيء

الفيء هو كل مال أخذه المسلمون من الكفار بغير قتال وأدخل الفقهاء في مفهومه الجزية والخراج والعشور، والمال لذي يصالح عليه العدو، وما يتركه المشركون بعد هربهم أو جلائهم، وسمِّي فيئًا لأنَّ الله تعالى أفاءه على المسلمين، أي: ردَّه عليهم من الكفار؛ لأنَّ الله تعالى خلق الخلق لعبادته، وخلق المال للاستعانة به على عبادته، فالكافر لكفره أباح الله تعالى لعباده المؤمنين الذين يعبدونه نفس هذا الكافر وماله؛ لأنه لم يستعمل ماله في عبادة الله ، والأصل في الفيء قول الله تعالى في سورة الحشرة: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ، فالفيء هو المال الواصل للمسلمين من المشركين بلا قتال»

٢-وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٨/ ٢٥١) مصارف بيت مال الفيء

مصرف أموال هذا البيت المصالح العامة للمسلمين ، فيكون تحت يد الإمام ، ويصرف منه بحسب نظره واجتهاده في المصلحة العامة .

٣-[الحشر: ٧].

۵-خِراج ، يعني : خراج د هغې ځمکې محصـول ته ويل کيږي چي د جهاد په نتيجه کي د کافرانو ځمکې د مجاهدينو په لاس فتح سي او يا کافرانو د مسلمانانو سره د ځمکې پر خراج صلح وکړي ، علماء کرام د خِراج تعريف داسي کوي (۱)؛(۲).

۶-جزيه : وهغه مال ته ويل کيږي چي د مسلمانانو امام او مشر يې د هغه کافرانو ـ چي په دار الاسلام کي وسيږي ـ پر سرونو باندي کښيږدي ، يعني : چي تاسي به د کاله مثلاً : دونه پيسې اسلامي حکومت ته ورکوي ، کهنه بيا مو په دارالاسلام کي نه پريږدو (۳).

۱-وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (۱۵/ ۱۵۲).

الخراج هو ما يوضع على الأرض غير العشرية من حقوق تؤدى عنها إلى بيت المال ، ووجه الصلة بينه وبين الجزية أنهما يجبان على أهل الذمة ، ويصرفان في مصارف الفيء .

ومن الفروق بينهما : أن الجزية توضـع على الرءوس ، أما الخراج فيوضـع على الأرض ، والجزية تسقط بالإسلام ، أما الخراج فلا يسقط بالإسلام ، ويبقى مع الإسلام والكفر.

۲-وفي الفقه الإسلامي وأدلته(۳/ ۲۵۵)

وأما الخراجية: فهي التي يجب فيها الخراج، لأنها في الأصل أرض الكفار، وهي الأراضي التي فتحت عنوة وقهراً، فمنَّ الإمام على أهلها، وتركها في يد أربابها، بعد أن وضـع على أشـخاصهم الجزية إذا لم يسلموا، وعلى أراضيهم الخراج، أسلموا أو لم يسلموا، مثل أرض سواد العراق والشام ومصر والهند. هذا رأي الحنفية . وقال الجمهور : الأرض الخراجية ثلاثة أنواع:

۱ً – ما فتحت عنوة ولم تقسم بين الغانمين.

۲ً – ما جلا عنها أهلها خوفاً منا.

۳ً – ما صولح أهلها عليها على أنها لنا، ونقرها معهم بالخراج الذي يفرضه الإمام عليهم.

۳-وفي «أصول الدعوة» (ص۲٦۳) «ثانيًا: الجزية

تنبيه : دا خبره ياد ساتل په کار ده ، چې د مسلمان په ځمکه کې عشر او خراج دواړه نه سره جمعه کيږي ، بلکې يو پکښې واجب وي يعني : پر مسلمان به يا عشر واجب وي او يا به خراج واجب وي.

الجزية هي المال المقدَّر المأخوذ من الذميّ، فهي ضريبة على الرءوس، يلتزم غير المسلم بأدائها إلى الدولة الإسلامية؛ إذا ما دخل في الذمَّة، أي: صار ذميًّا.

وهي ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، فمن الكتاب قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} ، وفي السنة أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأجمع المسلمون على أخذ الجزية من غير المسلم.

٤٣٥- ويشترط لوجوب الجزية العقل والبلوغ والذكورة، فلا تجب على الصبيان والنساء والمجانين، كما يشترط لوجوبها السلامة من الزمانة والعمى والشيخوخة، فلا تجب على زمِن ولا أعمى ولا شيخ كبير، ولا تجب على الراهب، وعند بعض الفقهاء تجب عليه مطلقًا، وعند آخرين تجب عليه إذا خالط الناس أو كان قادرًا على العمل.

٤٣٦- وتجب الجزية في آخر كل سنة، وتؤخذ في آخرها، وعند الحنفية تجب في أولها، وتؤخذ في آخرها، ومقدارها ١٢ درهمًا على الفقير المعتمل، و٢٤ درهمًا على المتوسط، ٤٨ درهمًا على الموسِر، وعند بعض الفقهاء أنَّها غير مقدَّرة، وإنما يقدِّرها الإمام حسب اجتهاده ورأيه.

٤٣٧- وتسقط الجزية بعد وجوبها إذا أسلم الذميّ أو عجزت الدولة الإسلامية عن حماية الذميين، ولهذا ردَّ أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- الجزية إلى الذمِّيين في بعض مدن الشام، عندما عجز الجيش الإسلامي عن حمايتهم٢، وفي صلح خالد بن الوليد مع صلوبا بن نسطونا صاحب قس الناطف في منطقة الحيرة: "فإن منعناكم فلنا الجزية، وإلا فلا حتى نمنعكم"٣».

ځکه خراج پر هغه ځمکه واجب دی چې په زور او غلبه باندې فتحه سوي وي، او عشر پر هغه ځکمه واجب دی، چې خاوند په خپله مسلمان سوی وي، دغه دواړه په یوه ځمکه کې نه سره یو ځای کیږي (۱).

۷-رکاز، یعني: هغه تر ځمکې لاندې خزانه چې مالک یې نه وي معلوم، هغه که معدن وي او که نقدي روپۍ وي، نو اسلامي حکومت که دغه شیان پیدا کړي نو په خپل بیت المال کې به یې جمعه کوي، بیا به یې د ضرورت په وخت کې پر خپلو مستحقینو تقسیموي (۲)؛(۳).أما که یې یو بل څوک پیدا کړي ،بیا به اسلامي حکومت د هغه سړي څخه د دغه رکاز پنځمه حصه اخلي.

۱-وفي فتح القدير (۲/ ۲۵۸) للكمال ابن الهمام

[فرع] لا يجمع على مالك أرض عشر وخراج لما روى أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا يجمع على مسلم عشر وخراج في أرض» ولإجماع الصحابة إذ قد فتحوا السواد ولم ينقل عنهم قط جمعها على مالك.

۲-وفي كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (۱/ ۸۷۱).

الرّكاز:

[في الانكليزية] hidden treasure،Ore

[في الفرنسية] tresor enfoui،Minerai

لغة مأخوذ من الركز أي الإثبات بمعنى المركوز. وشرعا مال مركوز تحت أرض أعمّ من كون راكزه خالقا أو مخلوقا، أي معدن خلقي أو كنز مدفون هكذا في الدر المختار.

۳-وفي «أصول الدعوة» (ص۲٦۲) «٤۳۲- خامسًا: الركاز

وهو كل مالٍ وجد مدفونًا من ضـرب الجاهلية "قبل الإسـلام" في أرض موات، أو طريق سـابل يكون لواجده، وعليه الخمس؛ لقول رسـول الله -صلى الله عليه وسلم: "وفي الركاز الخمس"، ويجب هذا الخمس على واجده سواء أكان

٨-كراء الارض ، يعني : د ځمكي د حاصلاتو په حصه باندي د ځمكه كرايه كول ، يعني: په اجاره اخيستل يا وركول .

نو حكومت به هغه ځمكي چي د چا ملک نه وي ، خلګو ته په اجاره او كرايه وركوي او دغه ګټه به په خپل بيت‌المال كي جمعه كوي بيا به يې د ضـرورت په وخت كي استعمالوي (١).

پـه دغه موضـوع كي كه څه هم د فقهاوو او علماوو يو څه اختلاف ستـه ، خو راجح قول يې زموږ په مذهب (مذهب حنفي) كې د جواز دى (٢).

مسلمًا أو ذميًّا، صغيرًا أو كبيرًا، عاقلًا أو مجنونًا؛ لعموم هذا الحديث الشريف، ويعرف أنه من ضرب الجاهلية إذا كان عليه علامة تدل على ذلك كصورة صنم أو اسم ملك لهم، أو تاريخ قديم قبل الإسلام، أمَّا إذا كان من ضرب الإسلام بدلالة ما عليه من آية قرآنية أو تاريخ هجري فهو لقطة، وتسري عليها أحكامها.

هذا وإنَّ الركاز إذا عثر عليها في أرض مملوكة فهو لمالك الأرض، لاحق فيه لواجده، وعلى مالكه الخمس».

١-وفي «أصول الدعوة» (ص٢٦٨).

«ومن موارد بيت المال ما يكون للدولة من أراضي تستغلها أو تؤجرها، فتكون الغلة أو الأجرة لبيت المال، ومن ذلك ما اصـطفاه عمر بن الخطاب -رضـي الله عنه، باستطابه نفوس الغانمين- من أرض السواد في العراق، التي كانت لكسرى وأهل بيته».

٢-وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (٣/ ١١٦) حكم إجارة الأرض

اختلف العلماء في جواز إجارة الأرض ، فأكثرهم على جواز ذلك . وقد قال به من الصحابة رافع بن خديج وابن عمر وابن عباس ، ومن التابعين سـعيد بن المسـيب وعروة والقاسـم وسـالم ، ومن الفقهاء أبو حنيفة وأصـحابه ، ومالك والليث والشـافعي وأحمد ، وذلك لأنه لما سـئل رافع بن خديج عن كراء الأرض قال : أما بشيء معلوم مضمون فلا بأس . رواه مسلم وأبو داود .

۹-اموال فاضلة / یا بې مالکه مالونه ، یعني : اسلامي حکومت به په خپل بیت المال کې ، هغه مالونه را جمعه کوي ، چې مالک یې نه وي معلوم ، یا یې مالک ورک او نادرکه وي (۱).لکه : یوسړی مړ سي خو وارث یې نه وي ،یا یو چا مال غلا کړی وي خو مالک یې نه وي معلوم ، او دا سې نور....

۱۰-وقفي مالونه ، یعني : اسلامي حکومت به هغه مالونه چې مسلمانان یې وقف کوي ، په بیت المال کې سره جمعه کوي ، بیا به یې د ضرورت په وخت کې مصرفوي .

او د وقف د فضیلت په هکله په قرآن کریم کې الله (جل جلاله) داسې فرمايي :

{لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} (۲).

د دغه آیة پر بنیاد په مسلمانانو کې تر نن ورځې پوري د الله (جل جلاله) د پاره د آخرت د ثواب په نیت د وقف عقیده او عادت سته ، نو اسلامي حکومت کولای سي ، چې د اسلامي بیت المال د عوائدو دپاره د داسې وقفي املاکو سر پرستي وکړي او هغه حاصلات د بیت المال په خزانه کې یو ځای کړي او د ضرورت په وخت کې ورڅخه استفاده وکړي.

۱-وفي «أصول الدعوة» (ص۲٦۸).

«ومن موارد بيت المال الأموالُ التي ليس لها مالك معين، مثل من مات من المسلمين وليس له وراث معين، وكالغصوب والعواري والودائع التي تعذر معرفة أصحابها، واللقطة التي لم يظهر صاحبها في بعض الحالات».

۲ - [آل عمران: ۹۲].

۱۱-صدقات يعني: د زکات څخه ماسيوا نور اجتماعي حقوق هم سته، کوم چي اسلام غني او مالداره شخص ته د مالي مدد کولو ترغيب ورکوي، او په بعضو حالاتو کي دغه مدد کول واجب او په بعضو حالاتو کي مستحب او مستحسن ګرځوي، نو د دغه قسم مالي مدد نوم صدقه ده.

د صدقاتو د ادا کولو دوه صورته دي.

يو انفرادي.

بل اجتماعي.

انفرادي: دا چي خيرات کولو والا په خپل لاس سره صدقه وکړي.

او اجتماعي: دا چي «مال صدقه» و خليفه يا نائب خليفه ته حواله کول او سپارل، او هغه يې په بيت المال کي داخل کړي او پر مستحقينو يې مصرف کړي.

او د نفلي صدقاتو ادا کول انفرادي هم صحيح او درست دي، او اجتماعي هم مګر «صدقات واجبه» د بيت المال حق دی (۱).

۱۲-عشور يعني: (۲) د ايران او روم د حکومتو دا قانون او د ستور و چي په سرحد کي به يې د مسلمانانو تاجرانو څخه پر مال تجارت باندي يو معين محصول اخيستی

۱ -اسلام کا اقتصادي نظام:«ص/ ۱۲۱»..

۲ -وفي الموسوعة الفقهية الكويتية (۳۰/ ۱۱۲) حكم العمل على العشور

۳٤ - العمل على العشـر من الأعمال المشروعة التي عمل بها الصحابة والتابعون والسلف الصالح ، وإن كان قد تحرج منها بعض الصحابة والتابعين ، فقد روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن يستعمل أنس بن مالك رضي الله عنه

، او که چیري هغه په کال کي څو واره تګ او راتګ کاوه ، نو هر واري به یې هغومره معین محصول ادا کاوه .

مګر که چیري غیر مسلم اسلامي ممالکو ته د اسباب تجارت سره راتلي ، نو د دغه قسم محصول څخه به بریځ وو.

نو په دا طریقه سره د مسلمانانو تجارتي تاوان و، او غیر مسلم د دغه خسارې څخه محفوظ وو ، نو له همدې امله د حضرت عمر (رضي الله عنه) په خدمت کي دا مسأله عرض کړل سوه ، نو ده مفصل واضحتونه واورېدل ، نو د ولایتونو والیانو او عاملینو ته یې خط ولیکی ، چي تاسي هم پر مال تجارت باندي دغه قسم مالیه او محصول واخلی، او نه یوازي د غیر مسلمانانو څخه بلکي چي کوم مسلمان یا ذمي هم د دارالحرب او دارالاسلام تر مابینځ تجارتي کاربار کوي ، د هغو څخه هم ، همدغه محصول واخلئ.

مګر د کوم شخص څخه چي یوار محصول واخیستل سي ، نو په داخل د کال کي ،چي هغه څومره تګ او راتګ وکړي ، دوهم وار دي د هغه څخه محصول وا نه خیستل سي

على هذا العمل ، فقال له : أتستعملني على المكس من عملك ؟ فقال : ألا ترضى أن أقلدك ما قلدنيه رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم .

وكان أول عاشر في الإسلام زياد بن حدير الأسدي الذي بعثه عمر رضي الله عنه على عشور العراق والشام ، وأمره أن يأخذ من المسلمين ربع العشر ومن أهل الذمة نصف العشر ومن أهل الحرب العشر ، فصار ذلك سنة في المرور بأموال التجارة خاصة

همدارنګه د مسلمان ، ذمي او حربي كافر تر مابين د محصول په مقدار كي هم تفاوت ستته .

او دا مال به د دوه سوه(۲۰۰) درهم يا د شل (۲۰) مثقال د قيمت څخه كم نه وي، كه نه بيا محصول معاف دى ؛ نو په دغه طريقه سره د حاصل شوي محصول نوم «عشور» دى.

او دغه محصـول د مسـلمان د مالِ تجارت څخه څلويښـتمه او د ذِمي د مالِ تجارت څخه شلمه او د حربي د مالِ تجارت څخه لسمه حصه اخيستل کيږي(١).(٢).

١ - اسلام کا اقتصادي نظام« ١٢٥/ ».

وفي «أصول الدعوة» (ص٢٦٥)

«رابعًا: العشور

٤٤٣- ضـريبة تجارية يخضـع لها الذميون والمستأمنون، فهي بالنسبة إلى الذمِّي تفرض على أمواله المعدَّة للتجارة، إذا انتقل من بلد إلى بلد داخل الدولة الإسلامية، ومقدارها نصف العشر. وهي بالنسبة للمستأمن -وهو غير المسلم إذا دخل إلى دار الإسلام بأمان- تفرض على ما يدخل به من مالٍ للتجارة إلى إقليم دار الإسلام، مقدارها عُشْر ما يدخل به من مالٍ، كقاعدة عامَّة، وإن كان من الجائز أن يقلَّ عن هذا المقدار أو يزيد تبعًا لقاعدة المعاملة بالمثل، بمعنى أنَّ دولة المستأمن إذا أخذت من تجار دار الإسلام إذا دخلوا أراضيها ضريبة أكثر من العشر أو أقلّ، فإن الدولة الإسلامية تعامل رعايا هذه الدولة بالمثل، فتستوفي من أموالهم التجارية نفس هذه الضريبة.

٤٤٣- ويشترط لوجوب هذه الضريبة في مال الذمي أن يبلغ نصاب الزكاة، وهذا ما قاله الحنفية والزيدية وبعض الحنابلة١، وقال الإمام مالك: النصـاب ليس بشـرطٍ لوجوب هذه الضريبة٢، وتستوفى هذه الضريبة في السنة مرة واحدة من الذمي والمسـتأمن، إلّا إذا رجع المستأمن بماله إلى بلده، ثم عاد بنفس ماله إلى دار الإسلام، فإنه تؤخذ منه الضريبة مرَّة أخرى على نفس المال»

٢ - زموږ د مذهب، امام ابو يوسف صاحب رحمه الله فرمايي:

چي امير المؤمنين خليفة المسلمين حضرت عمر فاروق - رضی الله عنه - حضرت انس - رضي الله عنه - يو ځای ولېږه، تر څو ماليه (ټېکس) وصول کړي، هغه ته يې حکم وکړ چي د مسلمانانو څخه څلويښتمه برخه، له ذميانو څخه شلمه برخه او د حربيانو څخه لسمه برخه وصول کړئ.

قَالَ أَبُو يُوسُف: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَضَعَ العشور؛ فَلَا بَأْس بأخذها؛ إِذْ لَمْ يُتَعَدَّ فِيهَا عَلَى النَّاسِ، وَيُؤْخَذُ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ. وَكُلُّ مَا أُخِذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعُشُورِ فَسَبِيلُهُ سَبِيلُ الصَّدَقَةِ مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ جَمِيعًا وَأَهْلُ الْحَرْبِ سَبِيلُ

خلاصه د خبرې دا ده چې: د بيت المال د وارداتو چې کومې ذريعې شريعت ټاکلې دي، لکه: زکات، عشر، خراج، جزيه، غنيمت، او فيء او ديته ورته نور منابع او سرچينې د کومو چې موږ مخکې يادونه وکړه، له دې پرته پر عوامو ماليه يا ټيکس يا ګمرک وضع کولو کې اسلامي شريعت ډېر حساس دی، په عامو حالاتو کې داسې ټيکس لګول شريعت ظلم او ناجائز بللی دی، او په دې اړه په حديثونو کې ډېر وعيدات راغلي دي، د کومو بعضو چې موږ مخکې ذکر او يادونه وکړه.

خو که پر يوه هيواد او ملک کله داسې وخت راشي چې د هيواد او ولس د ټولنيزو اړتياوو پوره کولو لپاره د بيت المال دغه پورته ذکر سوې بوديجه بسنه نه کوي؛ نو دا صورت شريعت يوه استثنا ګڼلې ده، او په ډېر احتياط يې د اړتيا تر کچې د ټيکس يا

الْخَرَاجِ، وَكَذَلِكَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ جَمِيعًا مِنْ جِزْيَةِ رُءُوسِهِمْ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْ مَوَاشِي بَنِي تَغْلِبَ؛ فَإِنَّ سَبِيلَ ذَلِكَ كُلَّهُ سَبِيلُ الْخَرَاجِ، يُقَسَّمُ فِيمَا يُقَسَّمُ فِيهِ الْخَرَاجُ، وَلَيْسَ هُوَ كَالصَّدَقَةِ، قَدْ حَكَمَ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ حُكْمًا قَدْ قَسَّمَهَا عَلَيْهِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ، وَحَكَمَ فِي الْخُمُسِ حُكْمًا فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ؛ فَتِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّدَقَاتِ فِي الْمَوَاشِي وَالأَمْوَالِ. وَعَلَى هَذَا الْعَمَلُ عندنَا وَالله أعلم.

قَالَ أَبُو يُوسُف: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَعَثَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى الْعُشُورِ أَنَا، قَالَ فَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُفَتِّشَ أَحَدًا، وَمَا مَرَّ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ أَخَذْتُ مِنْ حِسَابِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَاحِدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدًا وَمِمَّنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ الْعُشْرَ، قَالَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُغَلِّظَ عَلَى نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ؛ فَلَعَلَّهُمْ يُسْلِمُونَ. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ قَدِ اشْتَرَطَ عَلَى نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِين أَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى الْعُشُورِ وَكَتَبَ لِي عَهْدًا أَنْ آخُذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ لِتِجَارَاتِهِمْ رُبُعَ الْعُشْرِ، وَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفَ الْعُشْرِ، وَمِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الْعُشْرَ» (۲).

محصـول لګولو اجازه ورکړې ده چې په عربي اصـطلاح کې ورتـه «جُعل» يا «ضـريبة النائبه» يا دېته ورته يوه بله اصطلاح وايې، چې د وخت سره مناسبه وي .

خو دا هرڅه هغه مهال دي چې واکمن او د ملک رهبر او مشـر له خپلې عياشۍ او بې ځايه مصرفونو ځان وساتي، او په ښه نيت د ربښتونې اړتيا سره سم څه ناڅه ټيکس وضع او کښـېږدي دي، له دې امله چې په هر وخت او زمانه کې پر واکمنو پوره ډاډ او باور کول ګران دی؛ نو په عامه توګه زموږ فقهاء دا مسئله په ډاډه زړه نه بيانوي او دا هم وايې چې بايد د دې مسـألې تشهير و نه شي تر څو ظالم واکمن له دې څخه ناروا او ناجائز ګټه وا نه خلي.

خو يوه خبره بايد وکړو، چې دغه پورته ذکر سوي منابع او سرچينې، کې څه هم په پخوا زمـانـه کې ديو نظام او حکومت د چلولو لپـاره کفايت کوی؛ خو په اوس زمانه کې د يو حکومت د چلولو او روزلو لپـاره کفـايت نه کوي، بلکي هر حکومت عامه خبره ده که هغه اسلامي وي او که نه وي، نورو منابعو ته هم ضرورت لري، ځکه اوس د هرچا مصارف تر پخوا يو په څوچنده زيات سـوي دي، نو بنا پر دې خبري موږ اوس هغه منابع او سـرچينې ذکر کوو، چې هغه تر اصلي او اساسي ماليې پوري تعلق نه لري، بلکي اصلي ضروري ماليـه ورتـه ويل کيږي، که څه هم ښـه خبره دا ده، چې يو اسـلامي حکومت به خپل ټول مصـارف د پورتـه ذکر سـوې منـابعو څخـه پوره کړي ،نوري منـابع بـه نه لټوي، خو اوس ضرورت دی، نو موږ ويلای سو چې دغه لاندي منابع چې ذکر کوو هغه بنا بر ضرورت او حاجة دي .

مانا دا کـه دوخت حکومت واقعي ضـرورت ووني او دا خبره حس کړي، چې دغه پورته منابع اوسـر چيني زما د حکومت لپاره بسـنه نه کوي ، نو بيا به پر خپل رعيت باندي ماليه او ټيکس وضع او کښېږدي .

<u>**د يادوني وړ ده**</u> : چې کومو علماء کرامو د دغي موضوع په اړه کتابونه ليکلي، يا يې ليکني کړي دي ، او د ماليه او ټيکس يا ګمرک د اخيستلو شرائط يې بيان کړي دي ، او بيا يې ويلي دي چې د دې څخه ما سـيوا نور مال د هرچا څخه په هر نامه چې وي ، اخيسـتل نه دي روا بلکي نا جائز او حرام کار دی ؛ د هغو د ماليې څخه اوله «اسلامي اساسي ماليه» مراد ده ، د دويمې «اسلامي ضروري ماليه» څخه هغه خبره نه کوي ، او موږ څيړنه او بحث ټوله پر د ويمې ماليې بناء ده .

دويم قسم ماليه :

دوهم : اسلامي ضروري ماليه ده يعني : دغه ماليه اساسي نه ده ، بلکي د ضرورت له وجي موږ ورته جائزه وايو ، که نه اصل خو په دغه ماليه کښې عدم جواز دی چې دا اوسنۍ ماليه ده ، دغه اسلامي ضروري ماليه د نبي -صلى الله عليه وسلم- او خلفاء راشدينو -رضى الله عنهم- په وخت کي نه وه بلکي د خلفاء راشدينو د زمانې څخه وروسته جائز بلل سوېده ، او دغه جواز هم بنا بر ضرورت دی نو که ضرورت نه وي بيا به جائز نه بلل کيږي ، ځکه دلته دوې قاعدې دي.

اوله قاعدة (المادة ٢١) : الضرورات تبيح المحظورات (١).

مطلب: دضرورت له وجهي او خاطره ممنوع او ناجائز شيان، حلال او جائز ګرځي .

دويمه قاعدة (المادة ٢٢) : ما أبيح للضرورة يتقدر بقدرها.(الضرورات تقدر بقدرها) (٢).

مطلب: کوم شيان چي د ضرورت له وجهي حلال او جائز وبلل سي ، هغه د هغه ضرورت په اندازه حلال بلل کيږي تر هغه زيات حلال او جائز نه بلل کيږي .

<u>نو يوه خبره د يادونې په شکل کوو :</u> هغه دا ده چي دغه دويم قسم ماليه د تغير زماني د وجهې څخه ډير نومونه لري ، لکه : «جعل» ، «ضريبه» ، «نوائب» يا دېته

١ - مجلة الأحكام العدلية (ص: ١٨).

٢ - مجلة (ص: ١٨).

ورته د وخت يوه اصطلاح ، لکه : «ګمرک » ، « ماليه » ، « ټيکس » او «محصول» خو په دغه کې اساسي او اصل خبره دا ده چې د مسلمانانو و امير او مشر ته دا جائز او روا ده ، چې په رعيت او ماتحت کې د چا مال او شي بغير د هغه د اجازې او خوښې ورڅخه واخلي او استعمال يې کړي يا يې بل چا ته ورکړي چې هغه يې استعمال کړي، خو د دغه ټولو بنيادي او اصلي شی ضرورت او حاجة دی ، او موږ به هم هغه شيان ورته اصل ګرځوو، کوم چې هغه تر حاجة او ضرورت پوري تعلق لري.

اوس به را سو دې خبرې ته چې د دغه دويم قسم ماليې يا ګمرک يا ټيکس، په فقه حنفي کښې څه حکم لري او څونه اصل او تاريخ لري او اول دغه کار چا شروع کړی دی.

په مخکنۍ فقه حنفي کې خو د ماليې يا ګمرک په نامه کوم حکم نه تر سترګو کيږي ، بلکې ماليې ته ورته دوه قسمه هغه مالونه يې ياد کړي دي ، چې دولت او حکومت يې اجباري (په زور ، بغير رضا) د خلګو څخه اخلي او اخيستل يې دولت ته په خپلو شرائطو کې جائز بللي ، چې ماليې ته هم موږ اوس هغه حکم ورکولای سو

اول قسم :

اول قسم : يې فقهاؤ د «جُعل » په نامه ياد کړی دی ، چې تعريف يې داسې کوي .

جعل : هغه مال دی چې امام يې په خلګو لازمه وي د دې لپاره ترڅو يو او بل د جهاد لپاره قوي کړي . يعني : يوه اندازه مال امام په اجباري طريقه له خلګو اخلي ،

بیا هغه په مصالح، منافع او مشترکات عامه کي استعمالوي لکه :جهاد او د مجاهدينو تجهيز، او نور(۱).

همدغه مقصد په ماليې يا ګمرک کي هم موجود دی چي د اسلامي نظام اقتصادي بنې قوي کول دي ،او مجاهدين وجهاد ته اماده کول دي.

فقهاؤ د دغه جُعل د مشروعيت لپاره درې دلائل ذکر کړي دي :

اول : چي نبي کريم –صلى الله عليه وسلم– د حاجت په وخت کي له صفوان څخه بغير د هغه له رضی زغرې واخيستلې (۲).

---

۱ –وفي البحر الرائق : (۵/ ۷۹).

والجعل بضم الجيم ما يجعل للإنسان في مقابلة شيء يفعله، والمراد به هنا أن يكلف الإمام الناس بأن يقوي بعضهم بعضا بالكراع، والسلاح وغير ذلك من النفقة، والزاد.

«وفي جزء من شرح تنقيح الفصول في علم الأصول» (۲/ ۳۳۱).

« الجعالة لغة: بتثليث الجيم، وهي ما جُعل للإنسان من شيءٍ على فعلٍ ما. انظر مادة ((جعل)) في: لسان العرب، مختار الصحاح.

واصطلاحاً: عرَّفها ابن عرفة بقوله: ((عقد معاوضةٍ على عمل آدميٍّ بعوضٍ غير ناشيء عن مَحَلِّه به، لا يجب إلا بتمامه)) . شرح حدود ابن عرفة للرصَّاع ۲ / ۵۲۹»

۲ – فکر کوم چي دی دغه حديث ياد وي ، خو تاسې د دغه حديث حال خپله وګورئ.

حدَّثنا الحسنُ بن محمدٍ وسلمةُ بن شَبيبٍ، قالا: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، حدَّثنا شَريكٌ، عن عبدِ العزيز بنِ رُفَيع، عن أُميَّةَ بن صفوان بن أمية عن أبيه أن رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – استعار منه أدْراعاً يومَ حُنَينٍ، فقال: أغَصْبٌ يا محمد؟ فَقَالَ: "لا، بل عاريَّةٌ مضمونَةٌ"».

أخرجه ابی داود في «سننه » (۵/ ٤١٤)«٣٥٦٢» باب في تضْمين العاريَّة.

استدلال : نبي كريم –صلی الله عليه وسلم– د خپل وخت امام او امير وو ، د بل مسلمان مال يې د حاجت عامه په وخت کي بغير د هغه له خوښي استعمال کړ ، نو اوس هم د امير او امام لپاره دا جائز دي چي د عام حاجت او مصلحت په خاطر د يو شخص څخه د هغه مال په اجباري طريقه واخلي .

وقال: قال أبو داود: وهذه رواية يزيدَ ببغدادَ، وفي روايته بواسطٍ على غير هذا.

وقال تحته: المحقق: شعيب الأرنؤوط : حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك –وهو ابن عبد الله النخعي– وجهالة حال أمية بن صفوان، فإنه لم يوثقه أحد ولم يرو عنه غيْر اثنين، ولاضطرابه كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٥٧٤٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.وهو في "مسند أحمد" (١٥٣٠٢).وأخرجه النسائي كذلك (٥٧٤٨) من طريق إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية مرسلاً.

وسيأتي عند المصنف بعده من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان، مرسلاً.

وبرقم (٣٥٦٤) من طريق أبي الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ناس من آل صفوان، مرسلاً كذلك.

وأخرجه النسائي (٥٧٤٦) من طريق حجاج بن أرطاة، عن عطاء بن أبي رباح مرسلاً أيضاً.

وانظر تمام الاختلاف فيه وتخريجه في "مسند أحمد" (١٥٣٠٢).

وانظر ما سيأتي برقم (٣٥٦٦).

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله عند الحاكم ٣/ ٤٨ – ٤٩، والبيهقي ٦/ ٨٩، وفيه: ثم بعث رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – إلى صفوان بن أمية، فسأله أدراعاً مئة درع، وما يُصلحها من عدتها، فقال: أغصباً يا محمد؟ قال: "بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك" ثم خرج رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – سائراً. وإسناده حسن وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي.

موږ وايو دغه خبره که څه هم دوی په دلائلو کښې ليکلې ده ، خو موږ ويلای سو چې دغه دليل څونه قوي دی او څونه دموضوع سره سمون خوري، يعني: نه دغه حديث ډير قوي دی د سند په اعتبار او نه د غه حديث د موضوع سره سمون خوري، ځکه په دغه حديث صريح ليکلي دي (استعار) او (بل عارية مضمونة) نو بيا خبره څنګه صحيح کيږي چې دوی وايې چې دغه زغري يې په زوره ورڅخه واخيستلې، بلکي د هدايې يو شارح خو پر دغه خبره سخت در کوي او دغه خبره په صريح الفاظو سره دروي ، تاسو يې په خپله وګورئ.

وفي «التنبيه على مشكلات الهداية» (٤/ ٢١٨) كتاب السير

«استدلاله بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخذ دروعًا [من صفوان استدلال ساقط "فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- استعار من صفوان بن أمية يوم حنين أدراعًا] وكان صفوان يومئذ مشركًا، فقال: أغصبًا يا محمد، قال: بل عارية مضمونة، قال: فضاع بعضها فعرض عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يضمنها له، فقال: أنا اليوم في الإسلام أرغب" أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم في صحيحه، ولا يصح استدلاله به إلا أن يكون مسلمًا حين استعار منه حتى يصدق عليه أن يقوي المسلمون بعضهم بعضًا، أما إذا كان مشركًا فلا يصح به الاستدلال على الجعل أصلًا، ويكون دليلًا على تقوية خاصة، وهي إعارة السلاح، لا على الجعل كما ادعى.

دوهم : حضرت عمر -رضي الله تعالى عنه- به د مقيم څخه د هغه دابه (حيوان) اخيستل مسافر ته به يې دجهاد لپاره ورکول(١) .

---

١ -وفي «نصب الراية» (٣/ ٣٧٧).

استدلال : حضرت عمر -رضي الله تعالى عنه- د خپل وخت امام و، د بل مال يې د مصلحت لپاره بغير د هغه له اذن او اجازې بل چا ته ورکوی ، نو اوس هم د امير او امام لپاره دا جائز دي چي د يو چا څخه د هغه مال واخلي او په مصلحت عامه کي يې استعمال کړي .

خو موږ وايو چي دلته بايد دا خبره وڅېړل سي چي دغه اخيستل په زوره و، او که په رضا و، دلته خو دوی دزور خبره کوي او دهدايې يو شارح وايې د حضرت عمر صاحب د فعل څخه پر جعل باندي استدلال نيول نه صحيح کيږي ،بلکي خبره د فضيلت ده که د چا خوښه وه وردي کړي او که د چا خوښه نه وه نه دي ور کوي .

وفي «التنبيه على مشكلات الهداية» (٤/ ٢١٨) كتاب السير

وكذلك ما استدل به من فعل عمر -رضي الله عنه- إن صح -لا يدل على ما ادعاه من الجعل، ولكن في الصحيحين عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا" والله أعلم».

«قَوْلُهُ: رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يُغْزِي الْأَعْزَبَ عَنْ ذِي الْحَلِيلَةِ، وَيُعْطِي الشَّاخِصَ فَرَسَ الْقَاعِدِ، قُلْت: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي "مُصَنَّفِهِ - فِي أَبْوَابِ فِي الْجِهَادِ" حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُغْزِي الْعَزَبَ، وَيَأْخُذُ فرس الْمُقِيمُ فَيُعْطِيهِ الْمُسَافِرَ، انْتَهَى. وَبَوَّبَ لَهُ "بَابَ مَا قَالُوا فِي الْعَزَبِ يُغْزِي، وَيَتْرُكُ الْمُتَزَوِّجَ"، ثُمَّ ذَكَرَ الحديث، رواه ابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ" أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ يُغْزِي الأعزب عن ذي الجليلة، وَيُغْزِي الْفَارِسَ عَنْ الْقَاعِدِ، انْتَهَى. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ. ».

دريم: قاعده: چې تحمل د ضرر ادنی کيږي لپاره د دفعې د ضرر اعلی (١).

---

١ -وفي مجلة الأحكام العدلية (ص: ١٩)

(المادة ٢٧): الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف.

(المادة ٢٨): إذا تعارض مفسدتان روعي أعظمهما ضررا بارتكاب أخفهما.

(المادة ٢٩): يختار أهون الشرين.

وفي «بريقة محمودية في شرح طريقة» (٤/ ٢٦٢):

«لِأَنَّهُ إذَا تَعَارَضَ مَفْسَدَتَانِ رُوعِيَ أَعْظَمُهُمَا ضَرَرًا بِارْتِكَابِ أَخَفِّهِمَا لِمَا فِي الْأَشْبَاهِ عَنْ الزَّيْلَعِيِّ أَنَّ مَنْ أُبْتُلِيَ بِبَلِيَّتَيْنِ، وَهُمَا مُتَسَاوِيَتَانِ يَأْخُذُ بِأَيِّهِمَا شَاءَ، وَإِنْ اخْتَلَفَا يَخْتَارُ أَهْوَنَهُمَا؛ لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ الْحَرَامِ لَا تَجُوزُ إلَّا لِلضَّرُورَةِ، وَلَا ضَرُورَةَ فِي حَقِّ الزِّيَادَةِ، بَلْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ قَبِيلِ ارْتِكَابِ الضَّرَرِ الْجُزْئِيِّ لِلْوَصْلَةِ إلَى النَّفْعِ الْكُلِّيِّ».

وفي «درر الحكام في شرح مجلة الأحكام» (١/ ٤١) «[(الْمَادَّةُ ٢٨) إذَا تَعَارَضَ مَفْسَدَتَانِ رُوعِيَ أَعْظَمُهُمَا ضَرَرًا بِارْتِكَابِ أَخَفِّهِمَا]

إذَا تَعَارَضَ مَفْسَدَتَانِ رُوعِي أَعْظَمُهُمَا ضَرَرًا بِارْتِكَابِ أَخَفِّهِمَا.

لِأَنَّ الضَّرُورَاتِ تُبِيحُ الْمَحْظُورَاتِ، كَمَا وَضَّحْنَا فِي الْمَادَّةِ ٢١، فَإِذَا وُجِدَ مَحْظُورَاتٌ وَكَانَ مِنْ الْوَاجِبِ أَوْ مِنْ الضَّرُورِيِّ ارْتِكَابُ أَحَدِ الضَّرَرَيْنِ فَيَلْزَمُ ارْتِكَابُ أَخَفِّهِمَا وَأَهْوَنِهِمَا، أَمَّا إذَا كَانَا مُتَسَاوِيَيْنِ فَيُرْتَكَبُ أَحَدُهُمَا لَا عَلَى التَّعْيِينِ، كَمَا لَوْ رَكِبَ رَجُلٌ فِي سَفِينَةٍ فَاحْتَرَقَتْ تِلْكَ السَّفِينَةُ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَبْقَى فِي السَّفِينَةِ وَبَيْنَ أَنْ يُلْقِيَ بِنَفْسِهِ إلَى الْبَحْرِ لِتَسَاوِي الْمَحْظُورَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يُعَدُّ فِي كِلَا الْحَالَيْنِ مُنْتَحِرًا وَلَا يَكُونُ آثِمًا.

[(الْمَادَّةُ ٢٩) يُخْتَارُ أَهْوَنُ الشَّرَّيْنِ]

هَذِهِ الْمَادَّةُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ قَاعِدَةِ (إنَّ مَنْ أُبْتُلِيَ بِبَلِيَّتَيْنِ يَأْخُذُ بِأَيَّتِهِمَا شَاءَ فَإِنْ اخْتَلَفَتَا يَخْتَارُ أَهْوَنَهُمَا؛ لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ الْحَرَامِ لَا تَجُوزُ إلَّا لِلضَّرُورَةِ وَلَا ضَرُورَةَ فِي ارْتِكَابِ الزِّيَادَةِ) وَحَيْثُ إنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ عَيْنُ الْمَادَّةِ ٢٨، فَلَا حَاجَةَ لِشَرْحِهَا».

وفي «شرح القواعد الفقهية» (ص٢٠١) «(الْقَاعِدَة السَّابِعَة وَالْعشْرُونَ (الْمَادَّة / ٢٨).

(" إِذا تعَارض مفسدتان روعي أعظمهما ضَرَرا بارتكاب أخفهما ")

استدلال : دا د فقهي مشهوره قاعده ده. نو دلته په دغه قاعده عمل کوو، چې د شخص څخه د هغه مال په اجباري طريقه اخيستل خاص ضرر دى د دې تحمل کوو، لپاره د عام ضرر چې هغه دفعه د کفر ده، چې هغه عام ضرر دى، يا د نظام مصلحت او نفعه ده، که موږ تحمل د دغه ضرر خاص ونه کړو، نو بيا هغه نفعه ساقطيږي، او عام ضرر وجود ته راځي.

نو حاصل د خبري داسو چې دجعل د جواز لپاره دغه يو اخري دليل صحيح دي هغه پر دغه قاعدة باندي بنا دى او دغه قاعدة هم مقيده ده چې تاسويې مخکي تشريح وکتل نو بيا هم موږوايو چې دغه (جُعل) يې مشروط کړى په دې شرط چې په بيت المال کي به څه نه وي موجود، که موجود وي، نو بيا يې اخيستل مکروه دي.

(أولا _ الشَّرْح)

مُرَاعَاة أعظمهما تكون بإزالته، لِأَن الْمَفَاسِد تراعى نفيا، كَمَا أَن الْمصَالح تراعى إِثْبَاتًا.

قَالَ بَعضهم: إِن هَذِه الْقَاعِدَة عين السَّابِقَة.

وَلَكِن يُمكن أَن يدعى تَخْصِيص الأولى بِمَا إِذا كَانَ الضَّرَر الأشد وَاقعا وَأمكن إِزَالَته بالأخف كَمَا فِي الْأَمْثِلَة المسوقة فِيهَا، وَتَخْصِيص هَذِه بِمَا إِذا تعَارض الضرران وَلم يَقع أَحدهمَا بعد. وَهَذَا أحسن من دَعْوَى التّكْرَار، إِذْ التأسيس أولى من التَّأْكِيد إِذا أمكن. وَإِلَى هَذَا التَّخْصِيص يُشِير التَّعْبِير بيزال فِي الأولى وبتعارض فِي الثَّانِيَة.

(ثَانِيًا _ التطبيق)

يتَفَرَّع على هَذِه الْقَاعِدَة: (أ) تَجْوِيز أَخذ الْأُجْرَة على مَا دعت إِلَيْهِ الضَّرُورَة من الطَّاعَات، كالأذان، والإمامة وَتَعْلِيم الْقُرْآن وَالْفِقْه.

(ب) وتجويز السُّكُوت على الْمُنكر إِذا كَانَ يَتَرَتَّب على إِنْكَاره ضَرَر أعظم، كَمَا تجوز طَاعَة الْأَمِير الجائر إِذا كَانَ يَتَرَتَّب على الْخُرُوج عَلَيْهِ شَرّ أعظم».

لکه امام محمد بن الحسن رحمه الله (١٣١ - ١٨٩ ت هـ) چي وايي :

ويكره الجعل ما كان للمسلمين فيء فإذا لم يكن فلا بأس بأن يقوي المسلمون بعضهم بعضا(١).

همدارنګه زموږ د مذهب مجتهد او امام د ترجيح علامه علي الفرغاني المرغيناني ،أبو الحسن برهان الدين رحمه الله تعالى (المتوفى: ٥٩٣هـ) په خپل کتاب هدايه کي همدا خبره کړې ، بيا يې استدلال په دوو احاديثو کړى دى ، چي يو خو صريح د حضرت عمر - رضي الله تعالى عنه - عمل دى ، چي حضرت عمر - رضي الله تعالى عنه - به له مقيم څخه آس اخيستى او مسافر ته به يې ورکوى .

ويكره الجعل ما دام للمسلمين فيء" لأنه لا يشبه الأجر ولا ضرورة إليه لأن مال بيت المال معد لنوائب المسلمين. قال: " فإذا لم يكن فلا بأس بأن يقوي بعضهم بعضا" لأن فيه دفع الضرر الأعلى بإلحاق الأدنى يؤيده أن النبي عليه الصلاة والسلام أخذ دروعا من صفوان وعمر رضي الله عنه كان يغزي الأعزب عن ذي الحليلة ويعطي الشاخص فرس القاعد والله أعلم بالصواب(٢).

همدارنګه علامه كمال الدين محمد المعروف بابن الهمام -رحمه الله تعالى- (المتوفى: ٨٦١ت هـ) د دغه مستدل حديث په تخريج کي داسي ليکلي دي :

وأما ما عن عمر فظاهر فيه؛ لأن معنى يغزيه عنه ليس إلا أنه يأخذ الجهاز منه، وإلا فهو غاز عن نفسه وإن أعطاه من بيت المال. وأما قوله يعطي الشاخص فرس القاعد فصريح فيه.

---

١ - «الجامع الصغير وشرحه النافع الكبير» (ص٣٢٠).

٢ - «الهداية» (٢/ ٣٧٨).

والحديث رواه ابن سعد في الطبقات عن محمد بن عمر الواقدي بسنده عن عمر أنه كان يغزي عن ذي الحليلة، وليس فيه أمر الفرس. وروى ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي مجلز قال: كان عمر يغزي العزب ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر(١).

همدارنگه علامه عثمان فخر الدين الزيلعي الحنفي - رحمه الله تعالى - (المتوفى: ٧٤٣هـ) ليكلي دي.

(وكره الجعل إن وجد فيء) والمراد به أن يضرب الإمام الجعل على الناس للذين يخرجون إلى الجهاد لأنه يشبه الأجر على الطاعة فحقيقته حرام فيكره ما أشبهه ولأن مال بيت المال معد لنوائب المسلمين وهذا من جملته قال - رحمه الله - (وإلا لا) أي إن لم يوجد في بيت المال فيء لا يكره لأن الحاجة إلى الجهاد ماسة وفيه تحمل الضرر الأدنى لدفع الأعلى وقد أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - دروعا من صفوان عند الحاجة بغير رضاه وعمر - رضي الله عنه - كان يغزي العزب عن ذي الحليلة ويعطي الشاخص فرس القاعد وقيل يكره أيضا لما بينا والصحيح الأول لأنه تعاون على البر وجهاد من البعض بالمال ومن البعض بالنفس وأحوال الناس مختلفة فمنهم من يقدر على الجهاد بالنفس والمال ومنهم من يقدر بأحدهما وكل ذلك واجب لقوله تعالى {وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم} [التوبة: ٤١] وقوله {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون} [التوبة: ١١١] وقال تعالى {وتعاونوا على البر والتقوى} [المائدة: ٢] وقال - عليه الصلاة والسلام - «المؤمنون كالبنيان يشد بعضهم بعضا»

---

١ - «فتح القدير » (٥/ ٤٤٤) ط: الحلبي

وأطلق الإباحة في اليسير ولم يقيده بشيء واستدل عليه بقوله - عليه الصلاة والسلام - «مثل المؤمن يغزو بأجر كمثل أم موسى ترضع ولدها لنفسها وتأخذ عليه الأجر وكانت تأخذ من فرعون دينارين كل يوم»(١).

او همدارنګه علامه سراج الدين عمر الحنفي - رحمه الله تعالى - (ت ١٠٠٥هـ) ليکلي:

(وكره الجعل) بضم الجيم وهو ما يجعل للإنسان في مقابلة شيء يفعله، والمراد هنا أن يكلف الإمام الناس بأن يقوي بعضهم بعضا بالكراع أي: الخيل والسلاح وغير ذلك من النفقة والزاد (إن وجد فيء)، وهو المأخوذ بغير قتال كالخراج والجزية وأما المأخوذ بالقتال فيسمى غنيمة وإنما كره لأنه لا ضرورة إذ أن بيت المال جعل لنوائب المسلمين ولأنه يشبه الأجر، والوجه الأول يوجب الكراهة على الإمام، والثاني يوجبها على الغازي وعلى الإمام كراهية تسببه (وإلا) أي: وإن لم يوجد فيء (لا) أي: لا يكره لأن فيه دفع الضرر الأعلى بارتكاب الأدنى(٢).

زموږ د مذهب ډېرو فقهاؤ په دې تصريح کړې ده، خو موږ په همدغه عباراتو اکتفاء کوو.

د دغه پورته عبارتونو څخه په ښکاره ډول معلومېږي، چې د وخت امام او مشر ته دا جائز دي، چې پر خلکو باندې (جعل) کښېږدي، خو دغه جعل به مشروط وي په شرط د

١ - «تبيين الحقائق» (٣/ ٢٤٢).

٢ - «النهر الفائق» (٣/ ٢٠٢).

دې چې پـه دغه وخت کې به پـه بيت المال کې دونه مال موجود نه وي چې د دغه حکومت بستـه وکړي او کارونه مختـه پـه يو وړل سي .

دوهم قسم :

دويم قسـم يې پـه نامه «النوائب» يا د «مايضرب به الامام» يا «الضرائب» تر عنوان لاندي ذکر کړې ده ، چې دا هم همدغه ماليې يا ګمرک ته ورته د وخت يوه اصطلاح ده ، او په جواز يې قول کړی دی ، چې دا هم مشروط دی پـه دې چې پـه منفعت عامه کې به اسـتعماليږي ، او ظالمانه به نه وي ، که چيري همداسـي وي ، بيا يې ورکول واجب بللي دي ، ځکه دا يې د هر فرد پـه ذمه د امير پـه امر واجب بللی دی او د ماليې هم يو مصرف منافع عامه دي .

فقهاء کرامو د دغه «النوائب» د مشروعيت لپاره دا استدلال نيولی دی چې دا د امير امر دي ، او د امير د امر اطاعت واجب دی پـه هغه څه کې چې مصلحت عامه وي ، خو پـه دغه نوائب يا ديته ورته شی کې هم د عام ولس ګټه او فائده ده .

علامة او مجتهد د مذهب ، کمال الدين محمد المعروف بابن الهمام –رحمه الله تعالی– (المتوفی: ۸٦۱هـ) ليکلي دي :

وأما النوائب فإن أريد بها ما يكون بحق ككري النهر المشـترك) للعامة (وأجرة الحارس) للمحلة الذي يسـمى في ديار مصـر الخفير (والموظف لتجهيز الجيش) في حق (وفداء الأسـارى) إذا لم يكن في بيت المال شـيء (وغيرها) مما هو بحق (فالكفالة به جائزة بالاتفاق) لأنها واجبة على كل

مسلم موسر بإيجاب طاعة ولي الأمر فيما فيه مصلحة المسلمين ولم يلزم بيت المال أو لزمه ولا شيء فيه(١).

همدارنګه علامه زين الدين المعروف بابن نجيم المصري -رحمه الله تعالى- (المتوفى: ٩٧٠هـ) ليکلي دي :

وأما النوائب فجمع نائبة وفي الصحاح النائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر. اهـ.

وفي اصطلاحهم قيل أراد بها ما يكون بحق كأجرة الحراس وكري النهر المشترك والمال الموظف لتجهيز الجيش وفداء الأسرى وقيل المراد بها ما ليس بحق كالجبايات التي في زماننا يأخذها الظلمة بغير حق فإن كان مراده هو الأول جازت الكفالة بها اتفاقا؛ لأنه واجب مضمون(٢).

همدارنګه علامه صدر الشريعة عبيدالله بن مسعود الحنفي -رحمه الله تعالى- (المتوفى: ٧٤٧هق) ليکلي دي :

(و) صح كفالة (النوائب) جمع نائبة، وهي ما ينوب الإنسان ويطالب به: إما بحق: كأجرة الحارس المشترك، وكري النهر المشترك، وما وظفه الإمام عند الحاجة إلى تجهيز جيش لقتال المشركين، أو إلى فداء أسارى المسلمين في وقت خلو بيت المال، وهذا النوع تصح الكفالة به بالاتفاق، لأنه مال مضمون.(٣).

---

١ - «فتح القدير» (٧/ ٢٢٢) ط : الحلبي

٢ - «البحر الرائق» (٦/ ٢٥٩).

٣ - شرح الوقاية (٦/ ٧٨).

او همدارنګه د ټلورو مذاهبو تګړه او مشهوره علماؤ کرامو کتاب «الموسوعة» ليکي:

٦ – ما فرض على الناس من هذه النوائب إما أن يكون بحق أو بغير حق :

فإن كان بحق ، كالأموال التي يفرضـها الإمام على الناس لتجهيز الجيش أو فداء الأسـارى إذا لم يكن في بيت المال شـيء ، فهذا لا يجوز الامتناع عن أدائه ، بل هو واجب الأداء ؛ لأنه مصـلحة عامة لجميع المسلمين ، فقد نقل ابن عابدين عن الغنية : قال أبو جعفر البلخي : ما يضربه السلطان على الرعية مصـلحة لهم يصير دينا واجب الأداء وحقا مستحقا كالخراج ، وقال مشايخنا : وكل ما يضربه الإمام على الناس لمصلحة لهم فالجواب هكذا ، حتى أجرة الحراس لحفظ الطريق ونصب الدروب وأبواب السـكك ، ثم قال : فعلى هذا ما يؤخذ في خوارزم من العامة لإصـلاح مسـناة الجيحون أو الربض ونحوه من مصـالح العامة هو دين واجب الأداء ، لا يجوز الامتناع عنه وليس بظلم ، قال ابن عابدين : وينبغي تقييد ذلك بما إذا لم يوجد في بيت المال ما يكفي لذلك (١).

زموږ د مذهب خاتمة المحققين علامه محمد امين ابن العابدين الشامي – رحمه الله تعالى– (ت ١٢٥٢ه ق) داسي ليکلي دي :

وأصـله في القنية حيث قال وقال أبو جعفر البلخي ما يضـر به السـلطان على الرعية مصـلحة لهم يصـير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج، وقال مشايخنا وكل ما يضربه الإمام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى أجرة الحراسـين لحفظ الطريق واللصوص ونصب الدروب وأبواب السكك وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة ثم قال: فعلى هذا ما يؤخذ في خوارزم من العامة لإصـلاح

---

١ – الموسوعة الفقهية الكويتية (٤٢/ ٨) حكم أداء ما فرض على الناس بسبب النوائب

مسناة الجيحون أو الربض ونحوه من مصالح العامة دين واجب لا يجوز الامتناع عنه، وليس بظلم ولكن يعلم هذا الجواب للعمل به وكف اللسان عن السلطان وسعاته فيه لا للتشهير حتى لا يتجاسروا في الزيادة على القدر المستحق اهـ.قلت: وينبغي تقييد ذلك بما إذا لم يوجد في بيت المال ما يكفي لذلك لما سيأتي في الجهاد من أنه يكره الجعل إن وجد فيء(١).

يعني: ابو جعفر بلخي – رحمه الله – وايې چې امير د خپل رعيت د مصلحت دپاره پر هغوی کوم ټيکس وضع کړي" نو دا هم د خراج په څېر يو واجب حق ګرځي او زموږ مشائخو ويلي دي: امير چې د خپل ولس د مصلحت په خاطر پر هغوی کوم ټيکس ولګوي، د هغې حکم هم همداسې دی، تر دې چې له غلو د لارې ساتونکو، او د لارو جوړونو او د لويو لارو د دروازو جوړولو أجرت هم همدا حکم دی، او دا خبره بايد له ياده ونه اېستل شي. خو له دې امله چې د فتنې وېره ده؛ نو ځکه بايد دا خبره ډېره مشهوره نه کړل شي. بيا هغه وويل چې د دې اصولو سره سم په "خوارزم" کې د عامو خلکو څخه د جيحون سيند غاړو او فصلونو د دېوالونو د بيا جوړونې او دېته ورته نورو مصلحتونو دپاره چې ولس ته کومه حق الزحمه ورکول کيږي، دا يوه ديني فريضه ده چې له دې څخه تېښته ناروا ده، او دا ظلم هم نه دی ؛خو دا مسئله عملي کول او د پاچا او د هغه د کارکونکو په اړه له بدو ويلو د ځان ساتلو په موخه بايد په علم کې وساتل شي، خو دا د شهرت خبره نه ده چې په دې سره چارواکي د زياتو غوښتنو جرأت وکړي.

١ – « رد المحتار » (٢/ ٣٣٧) كتاب الزكوة قبل باب المصرف ط: الحلبي.

علامه شامي – رحمه الله تعالى – د دې عبارت رانقل کولو وروسته داسې وايې : زه وايم : دا مسئله بايد له دې شرط سره وتړل شي چې کله په بيت المال کې دومره څه نه وي چې د دوی اړتياوې پوره کړای شي.

همدارنګه د افغانستان د اسلامي امارت مرکزي دارالافتاء په تېره دوره کي فتوی ورکړې ده په جواز د اخيستلو د هغو مالونو چې په منافع عامه او د ملک په مصلحت کي مصرفيږي ، چې هغه وخت د مرکزي دارالافتاء سرپرستي شيخ القرآن والحديث حضرت مولانا نور محمد «ثاقب» صاحب کوله ،(چې اوس د حج اوقاف وزير دی) او په څنګ کي برجسته او تکړه علماؤ ورسره وه ، چې يو يې د نن وخت قاضي القضات شيخ القرآن والحديث حضرت مولانا عبدالحکيم «الحقاني» صيب دی ، چې په همدغه فتوی کي د ده امضاء هم سته ، چې د فتوی متن يې په لاندي ډول دي .

«امام چي په رعيت باندي کوم شی مقرر کړي ، د دپاره مصلحت او فائدی د رعية نو داشیئ حق او واجب ګرځي پر رعية باندي ، او کار ظلم نه بلل کيږي او د رعية د طرفه امتناع جائز نه ده ، خو دا هغه وخت چي په بيت المال کي دومره مال موجود نه وي چي د دې کار دپاره کافي کيږي اوکه په بيت المال کښي د دی کار د کفايت دپاره مال موجود وو ، نو دا کار دی د بيت المال څخه وشي (۱) .

---

۱ –بدر الفتاوی :۳۹۳/۱ دتميز مسائل ص/۴۷).

د دغه قسم نوائبو اوضريبو څخه هم ډېرو فقهاؤ يادونه کړې ده ، چې موږ صرف په همدغه عباراتو کفايت کوو ،دنورو عباراتو لپاره زموږ د فقهاوو کرامو او علماوو عظامو کتابونو ته مراجع وکړئ.

د مالياتو په اړه د نړۍ د معتبرو علمي تحقيقاتو نظرونه :

(۱)حضرت مولانا مفتي رشيد احمد لدهيانوي –رحمه الله تعالى– په خپل کتاب احسن الفتاوى (۹۹/۸) صفحه کي تر دغه (مختلف ٹیکسوں کاحکم) عنوان لاندي فرمايې:چې دغه ټيکسونه ټول ناجائز دي او د دغه ټيکسي نظام سره کار کول هم ناجائز دی ، اما که ضرورت وي بيا په دغه لاندي شرائطو سره حکومت ته ټيکس مقرر کول جائز دی .

(اول شرط):حکومت به د ټيکس په مصرف کولو کې له زيات اصراف او تبذير څخه پاک وي.

(دوهم شرط):دملازمينو په تنخوا کې به له زياتوب څخه ځان ساتي، بلکې په مناسبه اندازه سره به تنخوا ورمقرره کوي.

(دريم شرط) : ټيکس به د هر شخص د حال د لحاظ کولو مطابق ورباندي ايږدي.

(څلورم شرط) : په بيت المال کې به مال موجود نه وي.

(پنځم شرط) : دومره ټيکس دې کښېښودل شي چې يوازې ضرورتونه رفعه کړي، ترڅو په بيت المال کې پراخي راشي.

خو دا هرڅه هغه وخت دی چې واکمن کسان له خپلې عیاشۍ او بې ځایه مصرفونو ځان وساتي، په ښه نیت د رښتونې اړتیا سره سم څه ناڅه ټیکس وضع کړي.

همدارنګه مفتي صاحب -رحمه الله تعالی- بل ځای فرمايي: چې ټیکس یا ګمرک دملک پر صادراتو اخیستل شرعاً ناجائز دی، لیکن پر وارداتو بیا د ضرورت په وخت کې جائز دی.

(۲) همدارنګه حضرت مولانا شهید سمیع الحق صاحب - تقبله الله تعالی - په خپل کتاب (فتاوی حقانیه: ج۲، ص۳۳۸ اردو) کې تر دغه عنوان (حکومت کی طرف سے لگائے گئے ٹیکسوں کی شرعی حیثیت) لاندې فرمايي:

خلاصه یې دا ده، چې د مسلمان په مال کې ما سیوا د زکات څخه نور حق هم واجب کیدای سی، او د وخت حاکم ته دا جواز سته چې د ډیر ضرورت په وخت پر خپل رعیت او ماتحت خلکو باندې ټیکس او محصول کښېږدي، اما که ډیر ضرورت نه وي، بیا پر خلکو باندې ټیکس او ګمرک ایښوول په هیڅ صورت کې جواز نه لري؛ اردو عبارت یې په حاشیه مکمل کتلای سی (۱).

1 -وفي (فتاویٰ حقانیہ: ج۲، ص۳۳۸) حکومت کی طرف سے لگائے گئے ٹیکسوں کی شرعی حیثیت

سوال:۔آج کل ملک میں تقریباً ہر طرف ٹیکسیشن کا نظام رائج ہے، کہیں انکم ٹیکس، ٹریڈ ٹیکس، کسٹم ڈیوٹی، سیلز ٹیکس ہے تو کہیں آبکاری ٹیکس کی شکل میں یہ عوام پر نافذ ہے، تو کیا شریعتِ مطہرہ حکومت کو زکوٰۃ اور صدقات کے علاوہ رعایا پر مزید ٹیکس لگانے کی اجازت دیتی ہے یا نہیں؟

الجواب :شریعتِ مطہرہ میں صاف طور پر یہ پتہ چلتا ہے کہ مسلمانوں پر زکوٰۃ کے علاوہ بھی مال خرچ کرنے کی ذمہ داریاں عائد ہوتی ہیں، اللہ تبارک وتعالیٰ کے اس ارشاد سے ظاہر ہے کہ اغنیاء کے اموال میں فقراء اور مساکین کا حصہ موجود ہے۔ قولہ تعالیٰ: وَ فِيْٓ اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُوْمِ۔ (سورۃ الذّٰریٰت:آیت۱۹)

امام ابو بکر جصاص رحمہ اللہ اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ مال میں زکوٰۃ کے علاوہ بھی حق ہے، اور انہوں نے اس بات پر اُمت کا اجماع نقل فرمایا ہے، فرماتے ہیں:۔

فقال ابن عمر والحسن والشعبی ومجاہد ہو حق سوی الزکوٰۃ واجب فی المال... قال ابوبکر ہٰذہ الاخبار کلہا مستعملۃ وفی المال حق سوی الزکوٰۃ باتفاق المسلمین۔ (احکام القرآن للجصاص:ج۳،ص۵۰۵، ۵۰۶، سورۃ الذّٰریٰت)

اس کے علاوہ حکومت وقت پر لازم ہے کہ وہ اپنا دفاعی نظام مستحکم رکھے، اسی طرح رفاہِ عامہ کے کاموں مثلاً ہسپتال، مسافر خانوں اور سڑکوں وغیرہ کے لئے مخصوص فنڈ مقرر کرے، فقراء ومساکین اور یتیموں کا خصوصی خیال رکھے، اگر بیت المال خالی ہو تو دفاعی نظام کے اخراجات کے لئے حکومتِ وقت اَغنیاء پر محدود انداز میں کچھ تھوڑا سا ٹیکس لگا سکتی ہے لیکن یہ ٹیکس اتنا زیادہ نہیں لگایا جائے گا کہ وہ ظلم کی حد تک پہنچ جائے۔ امام غزالی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:۔

أما إذا خلت الأيدی من الأموال ولم يكن من مال المصالح ما يفی بخراجات العسكر ولو تفرق العسكر واشتغلوا بالكسب لخيف دخول الكفار بلاد الإسلام أو خيف ثوران الفتنة من أہل العرامة فی بلاد الإسلام فيجوز للإمام أن يوظف على الأغنياء مقدار كفاية الجند۔ (المستصفٰی للامام غزالیؒ:ج۱،ص۳۰۴)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حاکمِ وقت ضرورت کے تحت مالدار لوگوں پر ٹیکس لگا سکتا ہے، تاہم اس سے یہ بات ثابت نہیں ہوتی کہ موجودہ دور میں ٹیکسیشن کا سارا نظام صحیح ہے، اس لئے کہ آج کل ٹیکسوں کا جو نظام ہے اس میں بعض ٹیکس غیر شرعی ہیں اور اسی طرح عام طور پر ٹیکسوں کی شرح فیصدی اتنی زیادہ ہے کہ عام انسان کی قوتِ برداشت سے باہر ہے، شریعتِ مقدسہ نے ٹیکسوں کی شرح کو زکوٰۃ کی شرح مقدار سے زیادہ نہیں بڑھایا ہے۔ امیر المومنین حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کو ایک جگہ ٹیکس کی وصولی کے لئے بھیجا تو ان کو یہ حکم فرمایا کہ مسلمانوں سے چالیسواں حصہ اور ذمیوں سے بیسواں حصہ اور حربیوں سے دسواں حصہ وصول کر لیا کرو۔

قال الامام ابویوسف رحمہ اللّٰہ: فان عمر بن الخطابؓ وضع العشور فلا بأس باخذہا اذا لم يعتد فيہا على النّاس ويوخذ باكثر ممّا يجب عليہم... قال وحدثنا ابوحنيفہؒ عن القاسم عن انس بن سيرين عن انس بن مالک قال بعثنی عمر بن الخطاب رضی اللّٰہ عنہ على العشور وكتب لی عہدًا ان اخذ من المسلمين بما اختلفوا فيہ لتجارتہم ربع العشر ومن اہل الذّمۃ نصف العشر ومن اہل الحرب العشر۔ (كتاب الخراج:ص۱۳۴، فصل فی العشور)

قال الامام ابن حزم الظاہریؒ:قال ابومحمدؒوفرض على الاغنياء من اہل كل بلدان يقوموا بفقرائہم ويجبر ہم السلطان علٰی ذٰلک ان لم تقم الزكٰوۃ بہم ولا فئی سائر اموال المسلمين بہم فيقام لہم بما يأكلون من القوت الذی لا بد منہ ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذٰلک ....بر ہان ذٰلک قولہ:''وَاٰتَ ذَالْ قُرْبٰی حَقَّہٗ وَالْمَسٰكِيْنَ۔(المحلّٰی:ج۲،ص۴۵۲،۴۵۳،رقم۷۲۵،كتاب الزكوٰۃ۔قسم الصدقات)

(۳)همدارنګه د دین اسلام معتمد او معتبر مرکز، د پاکستان دولت په کراچي ښار کي واقع، دبنوري ټاون دارالافتاء ددغې مسألې په هکله تر دغه عنوان (ٹیکس کی شرعی حیثیت) لاندي داسي لیکي، چي خلاصه یې داده: دمنفعة عامه (هغه کارونه چي فائده یې ټول ولس ته راځي، لکه: پولونه، سړکونه، مدرسې او نور...) کارونو لپاره، درسول الله -صلى الله عليه وسلم- او خلفاء راشدینو په زمانه کي به دبیت المال څخه پیسې ور کول کېدلې، او په هغه زمانه کي به په بیت

آج کل ملک کے ہر کونہ میں چونگی ٹیکس وصول کیا جاتا ہے جسے ضلع ٹیکس کے نام سے یاد کیا جاتا ہے، شریعتِ مطہرہ میں اس قسم کے ٹیکس کا کوئی جواز نہیں ہے بلکہ صراحتاً اس کا عدم جواز نقل کیا گیا ہے۔ قاضی ابو یعلی رحمہ اللہ اس قسم کے ٹیکس کے بارے میں فرماتے ہیں کہ ایک ملک کے اندر ایک علاقے سے دوسرے علاقے کو اشیاء منتقل کرنے پر جو ٹیکس وصول کیا جاتا ہے شریعت نے اس کو حلال قرار نہیں دیا ہے بلکہ اس قسم کا ٹیکس حرام ہے اور عادلانہ سیاست کے بالکل منافی ہے اور اکثر یہ ٹیکس ظالموں کے بلاد میں ہوتا ہے۔

قال العلامة قاضی ابی یعلیٰؒ: فامّا اعشار المنتقلة فی دار السلام من بلد الٰی بلد فمحرمة لایبیحها شرعٌ ولایسوغها اجتهاد ولاهی من سیاسیات العدل وقلما تکون الاّ فی بلاد الجائرة ولذلک قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لایدخل الجنّة صاحب مکس وفی لفظ اُخر ان صاحب المکس فی النّار یعنی الناشر وفی لفظ آخر اذا لقیتم عاشرًا فاقتلوه۔ (الاحکام السلطانیة:ص۲۴۶، فامّا اعشار الاموال)

تاہم ایک ملک سے دوسرے ملک میں مال اور اشیاء منتقل کرنے پر جو کسٹم ڈیوٹی عائد ہوتی ہے اس کے جواز کی گنجائش ہے، لیکن عصرِ حاضر میں بعض ممالک میں کسٹم حد سے زیادہ وصول کیا جاتا ہے اس لئے اس کی مقدار میں اعتدال سے کام لینا چاہیے اور اس قسم کے ٹیکس کو ظلم کی حد تک نہیں بڑھانا چاہیے.

لما قال القاضی ابویعلیٰؒ:إن کان البلد ثغرا یتاخم دار الحرب، وکانت أموالهم اذا دخلت دار الإسلام معشورة عن صلح استقر معهم وأثبت فی دیوان عقد صلحهم وقدر المأخوذ منهم من عشر أو خمس وزیادة علیه أو نقصان منه، و إن کان یختلف باختلاف الأمتعة والأموال فصلت فیه وکان الدیوان موضوعا لإخراج رسومه ولاستیفاء ما یرفع إلیه من مقادیر الأمتعة المحمولة إلیه
(الاحکام السلطانیة:ص۲۴۵، تقدیر العطاء، الفصل السادس)

قال الامام قاضی ابو یوسفؒ:اما العشور فرأیت ان تولیها قوماً من اهل الصلاح والدین وتأمرهم ان لا یتعدوعلی النّاس فیما یعاملو نهم به فلا یظلمو هم ولایأخذ وامنهم اکثر ممّایجب علیهم۔
(کتاب الخراج:ص۱۳۲،فصل فی العشور)

المال کې دونه پیسې هم وي ،چې دغه کارونه په وسي ؛ اما په اوس زمانه کې د بیت المال پیسې دونه نه دي چې دغه کارونه ټول په وسي ، بل خوا دهر نظام کارونه او مصرفونه دومره ډیر دي ، چې تر پخوا یو په لسه دي ، نو په اوس زمانه کې ټول نظامونو هغه که اسلامي وي او که کفري وي ، و ټیکس او ګمرک ته مخه کړې ده ، ځکه که هر حکومت او نظام ټیکس او ګمرک پر خپل خلګو کښې نه ږدي ، کیدلای سي چې نظام او حکومت یې د سقوط سره مخ سي ، نو بنا بر دغه ضرورت چې په اوس زمانه کې هیڅ نظام هم بغیره ټیکسه پر مختګ نه سي کولای ،نود اسلامي حکومت او نظام لپاره دا جواز سته چې پر خپلو خلګو دونه ټیکس او محصول کښېږدي چې د دوی نظام د سقوط څخه وساتل سي؛ چې اردو عبارت یې په لاندي ډول سره دی (۱).

---

۱ -سوال

۱- میں سعودی عرب میں مقیم ہوں، یہاں ہم کھانے پینے کی اشیاء سمیت ہر چیز پر پانچ فیصد ٹیکس ادا کرتے ہیں تو کیا یہ پانچ فیصد ٹیکس جو حکومت ہم سے وصول کرتی ہے یہ سود کے زمرے میں آتا ہے یا نہیں؟

۲- جو موجودہ حکومتِ پاکستان نے ایک قرضہ اسکیم متعارف کروائی ہے کیا وہ بھی سودی نظام ہے؟

جواب

۱) کسی بھی مملکت اور ریاست کو ملکی انتظامی امور چلانے کے لیے،مستحقین کی امداد، سڑکوں، پلوں اور تعلیمی اداروں کی تعمیر، بڑی نہروں کا انتظام، سرحد کی حفاظت کا انتظام، فوجیوں اور سرکاری ملازمین کو مشاہرہ دینے کے لیےاور دیگر ہمہ جہت جائز اخراجات کو پورا کرنے کے لیے وسائل کی ضرورت ہوتی ہے، اوران وسائل کو پورا کرنے کے لیے نبی کریم صلی الله علیه وسلم، خلفاء راشدین رضوان اللہ علیہم اجمعین کے مبارک عہداور ان کے بعد کے روشن دور میں بیت المال کا ایک مربوط نظام قائم تھااور اس میں مختلف قسم کے اموال جمع کیے جاتے تھے،مثلاً:

۱۔ ''خمسِ غنائم'' یعنی جو مال کفار سے بذریعہ جنگ حاصل ہو اس کے چار حصے مجاہدین میں تقسیم کرنے کے بعدباقی پانچواں حصہ۔

۲۔ مالِ فیئ یعنی وہ مال جو بغیر کسی مسلح جدو جہد کے حاصل ہو۔

۳۔ ''خمسِ معادن''یعنی مختلف قسم کی کانوں سے نکلنے والی اشیاء میں سے پانچواں حصہ۔

٤۔ ''خمسِ رکاز '' یعنی جو قدیم خزانہ کسی زمین سے برآمد ہو ، اس کا بھی پانچواں حصہ۔

٥۔ غیر مسلموں کی زمینوں سے حاصل شدہ خراج اور ان کا جزیہ اور ان سے حاصل شدہ تجارتی ٹیکس اور وہ اموال جو غیر مسلموں سے ان کی رضامندی کے ساتھ مصالحانہ طور پر حاصل ہوں۔

٦۔ ''ضوائع'' یعنی لا وارث مال ، لاوارث شخص کی میراث وغیرہ۔

لیکن آج کے دور میں جب کہ یہ اسباب و وسائل ناپید ہوگئے ہیں تو ان ضروریات اور اخراجات کو پورا کرنے کے لیےٹیکس کا نظام قائم کیا گیا؛ کیوں کہ اگر حکومت ٹیکس نہ لے تو فلاحی مملکت کا سارا نظام خطرہ میں پڑ جائے گا۔ البتہ اس میں شک نہیں کہ مروجہ ٹیکس کے نظام میں کئی خرابیاں ہیں، سب سے اہم یہ ہے کہ ٹیکس کی شرح بعض مرتبہ نامنصفانہ، بلکہ ظالمانہ ہوتی ہےاور یہ کہ وصولی کے بعدبے جا اسراف اور غیر مصرف میں ٹیکس کو خرچ کیا جاتا ہے،لیکن بہرحال ٹیکس کے بہت سے جائز مصارف بھی ہیں؛ اس لیے امورِ مملکت کو چلانے کی خاطر حکومت کے لیے بقدرِ ضرورت اور رعایا کی حیثیت کو مدِّ نظر رکھ کر ٹیکس لینے کی گنجائش نکلتی ہے۔

اوپر ذکر کردہ تفصیل کے مطابق اگر حکومت کے جائزمصارف دیگر ذرائعِ آمدنی سے پورے نہیں ہوتےتو چند شرائط کے ساتھ حکومت کو اپنے مصارف پورا کرنے کے لیے ٹیکس لینےکی اجازت ہوگی:

۱۔ بقدرِ ضرورت ہی ٹیکس لگایا جائے۔

۲ ۔لوگوں کے لیے قابلِ برداشت ہو۔

۳۔وصولی کا طریقہ مناسب ہو۔

٤۔ ٹیکس کی رقم کو ملک و ملت کی واقعی ضرورتوں اور مصلحتوں پر صرف کیاجائے۔

جس ٹیکس میں مندرجہ بالا شرائط کا لحاظ نہ کیا جاتا ہو تو حکومت کے لیے ایسا ٹیکس جائز نہیں، اور ایسا ٹیکس لینے والوں کے متعلق احادیث میں وعید آئی ہے۔

۲) مذکورہ قرضہ اسکیم میں اگر سودشامل ہو یعنی سود خود ادا کرنا پڑے، یا سودی معاہدہ کرنا پڑے، تو ایسی صورت میں مذکورہ اسکیم سے قرضہ حاصؒل کرنا جائز نہیں ۔ کسی خاص اسکیم کی مکمل شرائط اور معاہدہ بھیجا جائے تو اس کے مطابق فتوی دیا جاسکتا ہے۔ فقط واللہ اعلم

فتوی نمبر : ١٤٤١٠٢٢٠٠١٠٥

دارالافتاء : جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن

معاملات/ حقوق / استحقاق/ ذخیرہ اندوزی

(۴)او په دې اړه «جدید فقهي مسائل» داسي ليکي :

حکومت دوه قسمه ټيکس يا ماليات له عوامو څخه اخلي يو هغه منصفانه ټيکس چې دهغې په اسلام کې هم ګنجايش شته مثلاً د ابو،برق ،سړک ،پارک ،روغتون اونور په بدل کې چې کوم ټيکسونه اخلي نومونږ يې وينو چې هغه فايده بيرته مونږ ته راځي.

بل غير عادلانه اوناواجب ټيکسونه دي چې يو کس په خوارۍ اومحنت سره مال ګټلی وي او بيا ترې نه د اجتماعي مفاد د پاره په سلو کې څه حصه په ناروا اخلي(۱).

(۵)په دې اړه د فتاوی اهل سنت وجماعت د فتوا فارسی متن په لاندې ډول دی :

گرفتن مال مردم بعنوان ماليات به اجماع علماء حرام است و از گناهان کبيره است، جه از دولت ايران باشد و جه غيره، و کسانی که امروزه مال مردم را بعنوان ماليات ميگيرند حرام است زيرا مال مردم را به نا حق ميگيرند ، پيامبر صلی الله عليه و سلم در مورد زن غامدية که بعلت زنا رجم شد فرمودند :

«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»(۲).

يعنی: "او توبه ای کرد که اگر صاحب مُکس (ماليات) نيز چنين توبه ای کرده بود گناهانش آمرزيده ميشد". امام نووی در مورد اين حديث گفت: "اين حديث

---

1 -(جدید فقهي مسائل ج۱ص ۲۸۰).

۲ -(روايه مسلم ۱٦۹۵)

دلیل بر اینست که مالیات گرفتن از زشترین و بد ترین گناهان است"، و امام شوکاني در "نیل الأوطار" گفت: "صاحب المکس کسی است که مالیات را به نا حق از مردم میگیرد". بنابراین جائز نیست که به دولت ایران و یا هر کشور دیگر مالیات پرداخت شود، مگر اینکه مجبور باشد، که در اینصورت گناهش بر گردن گیرنده است، و چنانچه بتواند به طریقی از زیر بار مالیات بیرون رود اشکالی ندارد، تا مالش به ناحق گرفته نشود. والله تعالی اعلم.

(۶)همدا رنګه حضرت مولانا مفتي عزيز الرحمن صاحب په خپل کتاب، فتاوی دارالعلوم ديوبند کي تر دغه عنوان « کومې روپی چې حکومت يې د يو مسلمان نه په ظالمانه ټيکس اخلي»لاندې په ج۲ ص ۸۸۷–۸۸۸ کې بحث کړی.

(۷) او همدارنګه حصرت مولانا مفتي کفايت الله صاحب هم په خپل کتاب کفايت المفتي ۸ جلد او ۷۸–۷۹ صفحو بحث کړی دی.

چې د هغه ټول وضاحت او خلاصه داده: چې د حکومت لپاره دضرورت په وخت دا جواز سته چې پر خلکو باندي ټيکس او محصول کښېږدي، اما که ضرورت نه وي بيا جواز نه لري.

<u>خو يوه خبره د يادوني وړده</u>: له دې امله چې په اوسنيو واکمنو کې د دې شرطونو سهي پابندي ګرانه برېښي؛ نو ځکه ډير عالمان او مفتيان له داسې ډول ماليې او محصول لګولو ځان ګوښه کوي، او که د اړتيا پروخت اجازه ورکوي؛ نو له ډېرو شرطونو سره يې ورکوي، اوس به موږ تاسو ته يو دوې واقعې نقل کړو، او دا به

تاسو ته معلومه سي ، چي په دغه موضوع کي زموږ علماء کرامو او متقدمينو څومره احتياط کوي، او زموږ څه حال دي .

کله چې تاتاريانو پر اسلامي نړۍ يرغل پيل کړ ، او پاچا ته د جګړې د لګښتونو دپاره د مال اړتيا پيښه شوه ؛ نو ده غوښتل له تجارانو پورونه واخلي او څه ناڅه ماليه ورباندې ولګوي . د دې دپاره هغه د عالمانو او قاضيانو غونډه را وبلله . هغه مهال د علماوو مشر شيخ عزالدين بن عبدالسلام – رحمه الله تعالى – و.

هغه پاچا ته مخامخ داسي وينا وکړه :

"کله چې دښمن پر اسلامي هيواد بريد وکړي ؛ نو پر ټولو واجب ده چې له هغوی سره جګړه وکړي ، او تا ته روا ده چي له اولس څخه دومره ماليه ټوله کړې چې ته کولای شې د هغې په مټ او مرسته جهاد وکړې ؛ خو په دې شرط چې په بيت المال کې څه پاتي نه وي ، او خپلې ټولې ګېڼې وپلورې ، او د لښکر هر يوځي په سپرلۍ او وسله بسنه وکړي ، او هغوی په هيواد کې د عامو وګړو په څېر ژوند وکړي . خو که له يوځ سره تر ټولو غوره سامانونه موجود وي او بيا هم دوی له رعيت څخه د مال غوښتنه کوي ؛ نو د دې اجازه نشته"(١).

دغه راز د تاتاريانو د فتنې پر وخت د شام پاچا "ظاهربيبرس" د دښمن سره د مقابلې دپاره له خپل ولس څخه د ماليې ټولولو اراده وکړه ؛ نو علماوو د دې اړتيا پر بنسټ اجازه ورکړه ؛ خو علامه نووي – رحمه الله تعالى – پاچا ته وويل :

١ – النجوم الزاهرة : ج٧ ص٧٢–٧٣، و طبقات الشافعيه للسبکی : ج٨ ص٢١٥.

"ما ته معلومه ده چې ته د "بندقار" د امیر غلام وې، او ستا سره هیڅ مال نه و، بیا الله تعالی پر تا احسان وکړ او ته یې پاچا کړې، او ما اورېدلي ستا سره یو زر(۱۰۰۰) غلامان دي ، او له دوی هر یوه سره د زرو کمربندونه دي، او له تا سره دوه سوه مېنځې دي چې په دوی کې له هرې یوې سره د ګېڼو بنډلونه دي.

اوس که ته دا هر څه مصرف کړې، او له غلامانو سره د ګېڼو کمربندونو پر ځای یوازې د وړۍ جامې پرېږدې، او له مینځو سره یوازې کالي پرېږدې، ګیڼې ورسره نه وي؛ نو زه فتوی در کوم چې ته کولی شې له خپل ولس څخه مالیه ټوله کړې"(۱).

لنډه دا چې د رښتوني اړتیا پر وخت د اړتیا ترکچې د ماليې لګولو اجازه خو ټولو علماوو ورکړې ده، بلکې امام الحرمین علامه جویني - رحمه الله تعالی -چې د نظام الملک طوسي -رحمه الله تعالی - په غوښتنه کوم کتاب لیکلی، او د الغیاثي په نوم یادیږي، په هغه کې نوموړي په ډېر تفصیل سره په یو شمېر برخو کې پر دې موضوع بحث کړی دی، تر دې چې ده ویلي که د بیت المال ځانګړې اړتیا وي بیا داسې ډول مالیې په ځانګړي ډول هم لګولی شي(۲).

خو د دې جواز سره سره علماوو دا اندېښنه تل په پام کې نیولې ده چې داسې نه دا اجازه بې ځایه وکارول شي. په نني حکومتونو کې پر ولس باندې ناروا مالیې وضع کول عام دي، ولسي خزانې په ډېره بې رحمانه توګه کارول کیږي. د ولسي بودیجې زیاتره برخه د واکمنو پر عیاشیو او چړچو مصرف کیږي. بې شمېره داسې حاصلات

۱ - حسن المحاضرة للسيوطي رحمه الله ج۲ص۱۰۵.

۲ - غياث الامم فى تيارات الظلم للجويني رحمه الله ص۲۵۶تر۲۸۶ پورې.

شته چې د هغو هيڅ جوا ز نشته ، بې ځايه کانفرانسونه او بې ګټې سفرونو ، لګښتونه د نه منلو تر کچې رسېدلي . د واکمنو د ماهيو او ودانيو لګښتونه تر کچې اوښتي دي ، د تاسف ځای خو لا دا دی چې اسلامي هيوادونه د ولسي خزانې په بې دريغه کارولو کې تر نامسلمانه هيوادونو ډېر ور اوښتي دي. که له بودېجې د دې بې ځايه او ناروا لګښتونو مخه ونيول شي ؛ نو پر ولس د څو چنده ماليې لګولو اړتيا به کمه شي.

خو د دې حقيقت څخه هم انکار نشي کېدلای چې نوي تمدن ډېر داسې ضروري حاصلات راپيدا کړل چې د عياشۍ په تعريف کې نه شمېرل کيږي ، بلکې په نن وخت کې د يو هيواد د سرلوړي او خپل عزت ساتلو دپاره اړين دي. پخپله امام غزالي – رحمه الله تعالی – پخپل زمانه کې ويلي : چې د غنيمت د پنځمې پنځمه او د فيء مالونه د جهاد اړتياوې نه پوره کوي(۱).

نن حکومتونه زياتره داسې خدمتونه برابر وي چې له دې مخکې حکومتونو په ذمه داسې کارونه نه وه. د بېلګې په ډول : په هيواد کې د برېښنا او ګازو فعالول ، دغه راز نور زيات حکومتي اورګانونه چې مخکې هم وو ؛ خو لګښتونه يې دومره زيات نه وو، نن د هغو لګښتونه لسګونه برابره زيات شوي دي ، مثلا د دفاع دپاره د نوي ټيکنالوژۍ لاس ته راوړنه ، د لويو لارو پخول ، د ترانسپورټ نوي وسائل ، زده کړه او روغتيا ، په دوی کې د هر يوه لګښتونه رښتيا هم ډېر زيات شوي دي ، او په زياترو کې د زکات او عشر مال نه مصرف کيږي . له همدې امله که بې ځايه دوديز مصرفونه ختم هم کړل شي ؛ نو د پورتنيو کارونو د پاره د بيت المال حاصلات له

---

۱ – شفاء الغليل ص۱۱۳.

مشهورو ځايونو څخه ټول لګښتونه پوره کول په ښکاره ډېر ګران برېښي ؛ ځکه چې د زکات او عشر بېلولو وروسته يوازې خراج، جزيه، د غنيمت او فيء مال پاتې کيږي. د خراج حاصلات د ځمکې پر خراجې کېدلو پورې تړلي دي، او د دارالاسلام په ځمکو کې اصل دا دی چې عشري به وي. د جزيې ټاکلی مقدار دومره کم دی چې له هغې څخه کومه لويه لاسته راوړنه ډېره ګرانه ده او د فيء و غنيمت مال خو د جهاد له لارې لاس ته راځي چې اوسني حالات تاسو ته ښه معلوم دي، په نننيو جګړو کې خو ګټونکي هم د ستر اقتصادي بهران سره مخ کيږي. نو که نن چيري سهي اسلامي حکومت قائم شي ؛نو زيات نه زيات پخپل لومړني دور کې دوی ته د "ضرايب النوائب" اړتيا پېښيږي.

هو! که رښتيا هم د تقوا او احتياط څخه کار واخېستل شي، او بې ګټې لګښتونه بند کړل شي نو د دې اندازه به کمه شي، او بيا چې يوازې د الله تعالی د حکمونو پيروي وشي ؛نو د الله تعالی له لورې د داسې برکتونو هېله شته چې د حساب کتاب او د شمېر له کچې به وتلی وي.

الله تعالی (جل جلاله) فرمايي : وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (١).

ژباړه: او که چيري د دې کليو خلکو ايمان راوړی وای او تقوا يې کړې وای؛ نو پر دوی به مو د اسمان او ځمکې د برکتونو دروازې پرانېستلي وای.

١ -[الأعراف: ٩٦]

نتيجه:

د پورته دلائلو او څېړنو څخه معلومه سوه چې د حکومت لپاره ماليه (ټيکس يا ګمرک) اخيستل جائز دي خو په دغه لاندنيو شرائطو او طريقو سره:

١. چې بيت‌المال به خالي وي ما يکفي مال به نه وي پکښې.
٢. داسې امير به وي چې اطاعت يې واجب وي.
٣. او بل مدرک به هم نه وي، او که وي هم خو کفايت به نه ورته کوي.
۴. د حکومت د احتياج د ختميدا سره سم به دغه ماليه او ټيکس هم ختميږي.
٥. ماليه يا ګمرک به منصفانه وي، يعني: ما يکفي ماليه به اخيستل کيږي، تر ضرورت اضافه به نه اخيستل کيږي.
٦. او ماليه مقررول به د ضرورت په اندازه وي، تر ضرورت زيات مقررول شرعاً جواز نه لري.
٧. د زياتو معاشاتو او نورو مصرفونو مخنوی به کيږي، يعني: حکومت به د ډير اصراف او تبذير څخه پاک وي.
٨. او دغه ماليه اخيستل به د ماليه اخيستونکو د وسعه او توان مطابق وي.

۹. کوم ماليات چې اخيستل کيږي، بايد چې په راټولو او مصرف کې يې له پوره عدالت او انصاف نه کار واخيستل شي؛ يوه روپۍ هم بېځايه ضايع او مصرف نه شي.

۱۰. او د امت او مسلمانانو پر مصالحو باندي بايد مصرف سي، او د امراوو د خواهشاتو مطابق استعمال نه سي.

۱۱. يقيني ضرورتونه به شتون ولري، احتمالي به نه وي.

۱۲. له بېوزلو او فقيرانو څخه ماليات وانه خستل شي.

۱۳. د مالياتو د اخيستنې په اړه د فقهاوو او علماوو سره مشوره وشي، او د دوی د فيصلې او رهبري شوری د هداياتو په اساس ماليات واخيستل شي.

۱۴. د مالياتو اخيستل به دايمي نه وي، بلکه د يوه موقت وخت لپاره ترې کارواخيستل شي.

۱۵. د ماليه او ټيکس د وصولولو طريقه به اسانه وي، او داسي به نه وي چي د مسمانانو د زور او آزار سبب وګرځي.

والله أعلم وعلمه أتم.

دکتونکو څخه پوښتنې او سؤالونه :

محترمو سامعینواو کتونکو او درنو علمایې کرامو او د نن زماني مفتیانو صاحبانو!!!.

موږ چې کله دغه لیکنه وکړه ، نو مو پورته شرائطو ته په کتلو سره ، دغه لاندي سؤالونه مو ذهن او فکر ته راغلل ، نو د ټولو کتونکو څخه هیله کوو چې ددغه سؤالونو په حلولو کښې راسره مرسته او کومک وکړي.

۱-بیت المال څه وخت خالي بلل کیږي ؟

۲-په بیت المال کي چې څونه مال وي کفایت کوي ؟

۳-په نن زمانه کي د حکومت احتیاج څه وخت ختم بلل کیږي ؟

۴-څونه مالیه اخیستل کفایت کوي، او د ضرورت اندازه څومره بلل کیږي ؟

۵-اسراف او تبذیر څه ته وایې، او زیات معاشات او نور مصارف څه بلل کیږي ؟

۶-او س د اسلامي امارت په دور کي زیات معاشات او مصارف څنگه دي ، مخنیوی یې سوی دی او که نه ؟

۷-مصالح کوم دي او خواهشات څه بلل کیږي ؟

۸-یقیني ضرورتونه کوم دي ؟

٩-د بېوزلو او فقيرانو تعين بايد وسي ،چې بېوزل او فقير چا ته وايې ؟

نو کـه د هر مســلمـان ورور پـه ذهن کي د دغه سـؤالونو حل او جوابونه وي ، او دغه سؤالونه پـه صحيح انداز حلکولای او جوابولا سي ، نو موږ يې مننه دويه يو .

د افغانستان د اسلامي امارت فتوی:

د پورته خبرو د لا ښه تائید او ټینګار لپاره، موږ اوس تاسو ته د افغانستان د اسلامي امارت د مرکزي دار الافتاء د علماء کرامو فتوی هم را نقل کوو، د دې لپاره چې یو خو زموږ د خبرو ښه تائید وسي، او دا خبره به ښه ښکاره او روښانه سي ، چې د جعل او ضریبې د جواز لپاره کوم کوم شرائط سته او په فقه حنفي کښې د غه شرائط کوم کوم دي ، او بل هغه علماوو کرامو د غه مسـألـه پـه ډیر ښـه اندازه او د څلورو مذاهبو د علماؤ او کتابونو په حوالو حل کړې ده او دا خبره په هم معلومه سي چې د غه خبره یوازي زموږ مذهب نه ده بلکي د ټول اهل السنة والجماعة اجماع او اتفاق پر دې خبره دی.

دافغانستان اسلامي امارت

مرکزي دارالافتاء

دفتوی ګڼه(۲۰۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

د افغانستان اسلامي امارت د مرکزي دارالافتاء محترمو علماء کرام ته !

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته !

لکه څرنګه چي تاسو ته معلومه ده چي په اوسني وخت کي اقتصادي مشکلات ډير لرو اوس د امارت د لګښت کچه خورا ډيره زياته او لازمي وي مثلا : د زخميانو چي حتما بايد پر وخت شي ورکول شي او نظامي چاري، د بنديانو مصارف او اړونده ادارو لپاره .

او داسي نور نظامي کارونه چي بايد شي پر وخت ور کول سي خو د پيسو د نشتوالي په خاطر يو مهم پلان شنو شي .

د اقتصادي مشکلاتو په خاطر نشو کولای چي د امارت اړوند چاري په وخت اجراء کړو .

<u>لهذا موږ استفتاء کوو:</u>

۱ – چي د افغانستان په مختلفو غير رسمي باډرونو باندي تجارتي مالونه اوړي را اوړي او دا مالونه مختلف اجناس هغه لکه بي اسناده موټران او هندي پان کوږ يا امبار او همدا رنګه ايراني ساماتونه چي په هغه کي تيل او نور داسي اجناس وي او دا ساحي د مجاهدينو په تصرف کي دي کولای سو چي يوه اندازه شي ورباندي حواله کړو تر شرعي عنوان لاندي جواز لري ؟

۲ –د افغانستان پر رسمي باډرونو باندي تيل را وارديږي چي ډيزل ، پټرول او يا مبلين وي دا هم ازاد بازار ته راوزي او بيا حکومت او عوام دواړه استفاده ورڅخه کوي ، يو تعداد شخصي شرکتونه وي هغه قراردادر لري د حکومت د اورګانونو سره او نور بيا آزاد بازار ته راځي او په آزاد بازار کي چي هر څوک وغواړي ورڅخه را تيولای يي سي او مجاهدين هم پر لويو لارو باندي ورسره لاس او ګريوان وي نو که د مذکوره تيلو په هکله يو داسي شرعي جواز وي چي وکولای شو چي يوه اندازه شي ورباندي حواله کړو او د دوی مشکلات هم حل شي او موږ ته هم د اقتصاد يوه منبع شي ؟

۳– د افغانستان په رسمي باډرونو باندي يو تعداد شخصي شرکتونه د(تي يک) په نامه د طيارو تيل را وارد وي د حکومت په ګمرکاتو کي محصوليږي او بيا يي د آزاد بازار ته راوړي په دغه د راوتو په جريان کي يو تعداد شخصي د طيارو شرکتونه قرارداد ورسره لري ، دغه د طيارو شخصي شرکتونه لکه صافي شرکت په داخل او خارج کي پروازونه لري او د حکومتي ، ملکي او نظامي طيارو لپاره هم دغه (تي يک) تيل استفاده کيږي او هم په آزاد بازار کي را تيول کيږي .

ويبکي : ايميل: emarat.daralefta@gmail.com وټس اپ (whatsapp): ۰۰۹۳۷۴۸۰۰۰۴۳۳

نو اوس دغه تیل له یوه ښاره تر بل ښاره پورې د حمل او نقل په صورت کې د مجاهدینو مشکلات وي، مجاهدین یې د حکومتي ټپلو په نامه را ګرځوي او بیا دغه شرکت والا اسناد د امارت په مختلفو ادارو ګرځوي چې دا ثابته کړي چې د دوی شخصي مال دی لهذا موږ استفتاء کوو چې د مذکوره شرکتونو څخه کولای شو یو اندازه شي چې د شریعت مقدس په رڼا کې جواز ولري اخیستلای شو؟ او یا رسما قرارداد ورسره کولای شو چې په مقابل کې یې رسمي جواز ورکړو چې بیا د دوی امنیت تامین وي؟

۴- د اسلامي امارت مجاهدین په ځینې غیر رسمي سرحدونو کې د تجارانو له مالونو څخه محصول اخلي، ځینې وخت تجاران د محصول له ورکړې څخه انکار کوي یا د نورو فرعي لارو څي او یا هم موټرونه غلطوي ایا له دوی سره موږ زور کولای شو او که یې نه شو کولای؟

بینوا توجروا جزاکم الله خیرا و وفقکم

مستفتي:

د اقتصادي او مالي چارو کمیسیون

نیټه: ۲۸/ شوال/۱۴۳۷

د اقتصادي چارو دکمسیون د توجه ور!

د اقتصادي کمیسیون د توجه ور: داچې تاسو محترمین کله د تیلو، کله مېلینو، کله د مخکو او کله د یوه او بل شي په باره کې پوښتنه کوی، د دغه ټولو مسائلو آخیري انجام د ټکس یا ضریبې و مسئلې ته دریږي، موږ تاسو محترمینو ته دغه مسئله په پوره وضاحت د ټولو شرائطوسره د شریعت په رڼا کښې در ته لیکو، نور د مجاهدینو ضروریات او د اولس مصلحتونه تاسو ته تر موږ ښه معلومیږي، که مجاهدینو واقعا ضرورت درلودی، بیایې د دغه شرائطو په موجودګۍ کښې پر کوم شي چې تاسو مناسب و بولئ د غه ضریبة مقرر ولای سی، که د ضرورت په صورت کښې تاسو د مجاهدینو د ضرورتو خیال و نه ساتئ پوښتنه به یې ستاسو څخه کیږي، او که ضرورت نه وُ، تاسو بې ځایه پر کوم مسلمان باندې ټکس ولګوئ، هم به په ورځ د آخرت پوښتنه ستاسو څخه کیږي، په تفصیل کې موږ داخبره کړی او په اجمال کښې یې هم در ته کوو چې د زکات او عشر پیسې د بیت المال په هغه کور کې شرعا نه مصرفیږي چې: د مجاهدینو لپاره د وسائلو خریداري په کیږي، یاد وسائلو لپاره ور کړل کیږي، که وي هم هغه د فقراؤو مجاهدینواو د هغوی د کورنیو او نور مسکینانو حق دی.

نص الفتوى حامدا و مصليا وبالله التوفيق:

د مذکوره مسئلې شرعي حل په دې ډول دی: لکه څرنګه چې ټولو ته معلومه ده چې دغه دنیا د اسبابو دنیا ده، د هر کار کول تر اسبابو پورې تعلق لري، چې یو د دغه کارو څخه جهاد او قتال هم دی چې: بیله اسبابو یې کول او مقصد ته رسیدل د الله جل جلاله قانون او طریقه نه ده، بلکه وسایل او اسباب غواړي، څرنګه چې په نبوي دور کښې مسلمانان نیکان وه، په خپله خوښیې د الله جل جلاله په لاره کښې مالونه مصرفول، څکه نو د ضریبې و

مقررولو ته ضرورت نه ؤ، تر تیبې دور وروسته د خلفاء راشدینو او نورو خلیفه ګانو په دورو کښې اسلامې حکومتونه د جزیې او غنیمتو په اسبابو او وسائلو باندې پوره وه، کله چې د اسلامې خلافتو دورې ختمې سوې ورسره سم هغه د جزیې او غنیمتو اسباب او وسائل هم ختم سول، اسلامې حکومتونه د خپلو ضروریاتو په پوره کولو کښې د خپل رعیت و پیسو ته اړسول، د وخت علماوو داسې فتواوې صادرې کړې چې: ټکس یا ضریبه دوه ډوله ده: اول یې ظالمانه ډول دی کوم چې امراء یې د خپلو خواهشاتو د پوره کولو لپاره پر رعیت باندې ټکس یا ضریبه ږدي.

دوهم ډول یې عادلانه ټکس یا ضریبه ده کوم چې علماء کرامو د څینو شرائطو په وضعه کولو سره جواز ورکړی دی، هغه شرائط په دې ډول دي:

۱ –حکومت به سخت او حقیقي ضرورت د دغه ټکس و پیسو ته لري، د دغه ضرورت د پوره کولو لپاره به نورې لارې د پیسو د ترلاسه کولو یا بالکل لري نه ، یا خو به یې لري خو کفایت به نه ورته کوي، که چیرې فرضا د حکومت احتیاج ختم سو بیا به دغه ټکس بیرته ختموي.

۲ –د ټکس مقررول به پر خلګو باندې منصفانه وي، داسې به نه وي چې: د څینو مساوي افرادو په حق کښې ظلم وسي او د څینو نورو سره نرمي وسي.

۳ –کوم ټکس چې د مسلمانانو څخه اخستل کیږي، هغه به د امت او مسلمانانو پر مصالحو باندې مصرفیږي، داسې به نه وي چې دغه پیسې د امراوو د خواهشاتو مطابق استعمال سي.

۴ –دغه ټکس چې مقررېږي دغه به د رهبري شورى د هدایاتو او د هغوی په مشوره مقررېږي، یوازې زعیم نسې کولای چې د مسلمانانو پر مالونو باندې پر خپل سر ټکس ولګوي.

۵–ټکس به د ضرورت په اندازه مقررېږي، د ضرورت څخه د زیاتې اندازې مقررول شرعا جواز نه لري.

۶ – پر کوم مسلمان چې ټکس مقررېږي، هغه به دومره اندازه وي چې: هغه یې تحمل او برداشت ولري، د برداشت څخه باهر ټکس شرعا جواز نه لري.

۷ –د ټکس د وصولولو طریقه کار به اسانه وي، داسې به نه وي چې: د مسلمانانو د زور او ازار سبب وګرځي.

و اشترط لجواز فرض الضريبة أربعة شروط:

الأول: أن تكون هناک حاجة حقیقیة بالدولة الى المال، و لا یوجد مورد آخر لتحقیق الأهداف و اقامة المصالح دون ارهاق الناس بالتكاليف.

الثاني: أن توزع أعباء الضرائب بالعدل بحيث لا يرهق فريق من الرعية لحساب فريق آخر، و لا تحابي طائفة و تكلف أخرى.

الثالث: أن تصرف الضريبة في المصالح العامة للأمة.

الرابع: موافقة أهل الشورى والرأي في الأمة. حاشية الفقه الاسلامي ج۷ ص۵۰۰۲ طبع: دار احسان، تهران، ایران.

التصرف على الرعية منوط بالمصلحة ، أي: ان نفاذ تصرف الراعي على الرعية و لزومه عليهم شاؤوا أو أبوا معلق و متوقف على وجود الثمرة والمنفعة في ضمن تصرفه، دينية كانت أو دنيوية. فان تضمن منفعة ما وجب عليهم تنفيذه، و الا رد. لأن الراعي ناظر، و تصرفه حينئذ متردد بين الضرر والعبث و كلاهما ليس من النظر في شئ، و المراد بالراعي:

كل من ولي أمرا من أمور العامة، عاما كان كالسلطان الأعظم، أو خاصا كمن دونه من العمال. شرح القواعد الفقهية للشيخ محمد الزرقا. ص۲۰۹ طبع: دار القلم دمشق.

د یادونې وړ ده چې: د بیت المال یا حکومتي خزانې نیستي یا کمیوت د قین، جزیې او خراج د پیسو څخه شرط دی، نه د عشر او زکاة د پیسو څخه، یعنی که چیري په بیت المال کښې د عشر او زکاة کافي پیسې موجودي وي، د غه پیسې د ضریبې یا ټکس د لګولو مانع نه ګرځي ځکه چې د عشر او زکاة د پیسو خپل مصرف په نص سره معلوم دی، هغه د جهاد په مصارفو یعني: د وسائلو په خریداري یا د مجاهدینو په سفریو کښې مصرفول جواز نه لري.

و كري نهر أي: حفره، غير مملوك من بيت المال، فان لم يكن ثمة اي: في بيت المال شئ يجبر الناس على كريه، ان امتنعوا عنه دفعا للضرر، (في ردالمحتار) قوله: (من بيت المال) ...: أي مال الخراج و الجزية دون العشر والصدقات، لأن الثاني للفقراء، و الأول للنواب، (هداية). قوله (يجبر الناس) أي: الذين يطيقون الكرى و مؤنتهم من مال الاغنياء الذين لايطيقونه. ردالمحتار ج۱۰ص۲۰(۱۶) جلده، طبع: مكتبه سبحانية.

د بیت المال د خالي والي یا کموالي په صورت کښې نه یوازې دا چې د فقه حنفي فقهاوو د ټکس د لګولو اجازه کړې، بلکه د څلورو مذاهبو فقهاء کرامو د جهادي ضرورتونو د پوره کولو لپاره د ټکس او ضریبې د اخستلو جواز ورکړی، چې په لاندې ډول به د مذاهبو د ځینو فقهاء کرامو د فرموداتو څخه په مختصر ډول یادونه وکړو.

في الفقه الحنفي:

وكذا صح ضمان النوائب، جمع نائبة و هي الحادثة، و شرعا: ما يضربه السلطان على الرعية لمصلحتهم، سواء كانت بحق ككري النهر و أجرة الحارس و حفظ الطريق و ابواب السكك. الدر المنتقى في شرح الملتقى على هامش مجمع الأنهر ج۳ص۱۹۷ طبع: المكتبة الغفارية . كوئټه

و أما النوائب فجمع نائبة، و في الصحاح النائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر، و في اصطلاحهم قيل أراد بها ما يكون بحق كأجرة الحراس، و كري النهر المشترك و المال الموظف لتجهيز الجيش و فداء الاسارى. بحرائق ج ۶ص ۲۳۸ كتاب الكفالة. فصل ولو اعطى المطلوب الكفيل. طبع: رشيديه كوئټه

النائبة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضربة المولى على عبده، و رسول الله امر أهل المدينة: بأن يرد الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها، و كانت ملك الناس، و مع ذالک قطع رأيه دونهم و أمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة و وضع اجر العملة على من قعد. فكذا السلطان، و قال مشائخنا: و كل ما يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا، حتى اجرة الحراسين لحفظ الطريق و اللصوص و نصب الدروب و ابواب السكک، وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة. فتاوى قنية ص ۱۷۲ كتاب الكراهية والاستحسان. بحواله ټکس اور اسكي شرعي حيثيت ص ۹۴ طبع: الخليل پبلشنګ هاؤس، راولپنډی

ولما كان الامام واعوانه محصورين على حوائج القوم وجب أن مؤنة معاشهم على المدينة، لأنهم اجراء يعملون النافع لها كمثل سائر الأجراء، فاذن لابد من حيازة الأموال من المدينة. البدور البازغة ص ۸۵ للعلامه شاه ولي الله (رحمة الله). بحواله ټکس اور اسكي شرعي حيثيت ص ۹۶ طبع: الخليل پبلشنګ هاؤس، راولپنډی.

و أما النوائب فقد يراد بها ما يكون بحق، و قد يراد بها ما ليس بحق، الأول ككري الأنهار المشتركة و أجر الحارس للمحلة و ما وظف الامام لتجهيز الجيش و فداء الاسارى بأن احتاج الى تجهيز الجيش لقتال المشركين أو الى فداء

أسرى المسلمين ولم يكن في بيت المال مال، فوظف مالا على الناس لذالک، والضمان فيه جائز بالاتفاق لوجوب أدائه على كل مسلم أوجبه الامام عليه، لوجوب طاعته فيما يجب النظر للمسلمين. العناية على هامش فتح القدير ج ۶ ص ۳۲۲ كتاب الكفالة، فصل في الضمان، طبع: مکتبه رشيديه طبع قديم.

و المؤظف لتجهيز الجيش و فداء الاساري و غيرها جازت الكفالة بها بالاتفاق، لأنها واجبة على كل مسلم موسر بايجاب طاعة ولى الأمر فيما فيه مصلحة للمسلمين، و لم يلزم بيت المال أو لزمه، و لاشئ فيه . فتح القدير ج ۶ ص ۳۲۲ كتاب الكفالة، فصل في الضمان.

في الفقه المالكي:

اذا قررنا اماما مطاعا مفتقرا الى تكثير الجنود لسد الثغور وحماية الملك المتسع الاقطار، وخلا بيت المال، و ارتفعت حاجات الجند الى مالا يكفيهم، فللامام اذا كان عدلا أن يوظف على الأغنياء ما يراه كافيا لهم في الحال، الى أن يظهر مال بيت المال، ثم اليه النظر في توظيف ذالک على الغلات والثمار وغير ذالک، كيلا يؤدي تخصيص الناس به ايحاش القلوب، و ذالک يقع قليلا من كثير بحيث لايجحف بأحد و يحصل المقصود... و لو وطئ الكفار أرض الاسلام لوجب القيام بالنصر، و اذا دعاهم الامام وجبت الاجابة، وفيه اتعاب النفوس و تعريضها الى الهلكة، زيادة الى انفاق المال، وليس ذالک الا لحماية الدين و مصلحة المسلمين، فاذا قدرنا هجومهم واستشعر الامام في الشوكة ضعفا وجب على الكافة امدادهم، كيف و الجهاد في كل سنة واجب على الخلق، و انما يسقط باشتغال المرتزقة، فلايتمارى في بذل المال لمثل ذلك. الاعتصام ج ۲ ص ۳۶۹/ ۳۷۰ طبع: دار الحديث، قاهره، مصر.

في الفقه الشافعي:

قال الامام الغزالي: و اذا خلت الأيدى من الأموال، و لم يكن من مال المصالح ما يفي بخراجات العسكر، و خيف من ذالک دخول العدو بلاد الاسلام، أو ثوران الفتنة من قبل أهل الشر، جاز للامام أن يوظف على الاغنياء مقدار كفاية الجند، لأنا نعلم أنه اذا تعارض شران اوضرران، قصد الشرع دفع أشد الضررين و أعظم الشرين، و ما يؤديه كل واحد منهم (اى من الأغنياء) قليل بالاضافة الى ما يخاطر به من نفسه و ماله، لو خلت خطة الاسلام (أى بلاده) من ذي شوكة (أى حاكم قوى) يحفظ نظام الأمور، و يقطع مادة الشرور. المستصفى ج ۱ ص ۳۰۳ بحواله فقه الزكاة ج ۲ ص ۱۱۳۷ مذكوره مطبعه

في الفقه العام:

أوجب الاسلام على المسلمين الاسهام بالانفاق في سبيل الله، و المقصود به الانفاق على كل ما يتطلبه المجتمع من مصالح ضرورية كالدفاع عن البلاد، و تزويد الجيش العامل بالمؤن و السلاح، و بناء المؤسسات الخيرية العامة التى لاغنى لأى بلد متحضر عنها، و للحاكم كيفية تنظيم الحصول على هذه الموارد الكافية لسد العجز في موازنة الخزينة العامة، من طريق وضع نظام ضريبى عادل يلتزم خطة التصاعد بحيث يرتفع سعر الضريبة كلما زاد دخل المكلف، و بحسب درجة الغنى و اليسار، ونص فقهاء الاسلام كالغزالي و الشاطبي و القرطبي على مشروعية طرح الضرائب على الاغنياء، و الغلات و الثمار و غيرها بقدر ما يكفي حاجات البلاد العامة، و أقر ذالک مجمع البحوث الاسلامية في مؤتمر الأول المنعقدة سنة ۱۹۶۴ في قراره الخامس. الفقه الاسلامي ج ۷ ص ۵۰۰۳ طبع: دار احسان، تهران

و لقد أصبح التسليح و نفقات الجيوش في عصرنا مما يحتاج الى موارد هائلة من المال، و مع هذا لم تعد القوة مقصورة على السلاح و الجيوش، اذ لابد من القوة و التفوق في شتى جوانب الحياة العلمية والصناعية والاقتصادية، و كل هذا

يفتقر الى أمداد غزيرة من المال، و لا سبيل الى ذالک الا بفرض الضرائب باعتبارها نوعا من الجهاد بالمال، ليقوى الفرد أمته، و يحمي دولته، فيقوى بذالک نفسه، و يحمي دينه و دمه و ماله وعرضه. فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوي ج ۲ ص۱۱۳۹ طبع: مكتبه وهبه، قاهره مصر.

او له ضميمه:

که چیري کوم حکومت د مذکوره شرائطو په موجودګي کښې پر عوامو باندې کوم ټکس و لګوي، د دغه ټکس ورکړه پر عوامو باندې واجب ګرځي او په هیڅ صورت کښې دوی ته د دغه ټکس څخه سرغړونه جواز نه لري، او حکومت کولای سي چي عوام د دغه ټکس په ورکولو باندې مجبور کړي.

و ما وظف الامام لتجهيز الجيش و فداء الاسارى بأن احتاج الى تجهيز الجيش لقتال المشركين أو الى فداء أسرى المسلمين ولم يكن في بيت المال مال. فوظف مالا على الناس لذلک. والضمان فيه جائز بالاتفاق لوجوب أدائه على كل مسلم أوجبه الامام عليه. لوجوب طاعته فيما يجب النظر للمسلمين. العنايه على هامش فتح القدير ج ۶ ص ۳۲۲ كتاب الكفالة فصل في الضمان. طبع: مكتبه رشيديه طبع قديم.

لأنها واجبة على كل مسلم موسر بايجاب طاعة ولي الأمر فيما فيه مصلحة المسلمين. و لم يلزم بيت المال او لزمه و لاشئ فيه. فتح القدير ج ۶ ص ۳۲۲ كتاب الكفالة، فصل في الضمان. طبع: مكتبه رشيديه طبع قديم.

ما يحتاج اليه السلطان لتجهيز الجيش لقتال المشركين اذا أحتاج اليه لفداء اسرى المسلمين، فيوظف عليهم مالا فهي النائبة، و هو واجب الأداء طاعة للامام و صح الضمان به، لأن كل واحد مطالب محبوس به. قال (رحمه الله): فعلى هذا ما يؤخذ في خوارزم من العامة لاصلاح مسناة الجيحون او الربض و نحوه من مصالح العامة دين واجب و حق مستحق لا يجوز الامتناع عن ادائه و ليس بظلم. فتاوى قنيه ص ۱۷۲ كتاب الكراهية و الاستحسان. باب الاستحلال و رد المظالم و الخروج عن عهدتها. بحواله ټکس اور اسکي شرعي حيثيت ص ۹۴ طبع: الخليل پبلشنګ هاوس، راولپنډي.

قال و قال أبو جعفر البلخي ما يضربه السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا و حقا مستحقا كالخراج، و قال مشايخنا و كل ما يضربه الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا، حتى لحفظ الطريق من اللصوص و نصب الدروب و أبواب السكک ... (هذا) و نحوه من مصالح العامة دين واجبلا يجوز الامتناع عنه و ليس بظلم. رد المحتار ج ۳ ص ۳۲۹ كتاب الزكاة مطلب: هل يجب العشر على المزارعين في الاراضي السلطانية. طبع: مكتبه سبحانيه کوټه.

دوهمه ضميمه:

محصول، ضريبه، او نائبه په نومانو کښې مختلف خو په حقیقت او ماهیت کښې د ټولو وضع د یوه هدف لپاره شرعا سوي دي، هغه هدف دادی چي: کله د اسلامي حکومت بیت المال خالي وي او د مجاهدینو ضروریات نسي پوره کولای په دغه وخت کښې فقهاء کرامو د شرعي اصولو په لحاظولو سره حاکمانو ته د ضرورت په اندازه د ضریبې د مقررولو جواز ورکړی، لکه څرنګه چي د پورتنی استفتاء په جواب کښې د فقهاء کرامو دغه نصوص په تفصیل بیان سوي دي،

که چیري په کوم حالت کي د ضریبې اخستلو ضرورت پیښ سي، د پورتني شرائطو په لحاظولو سره بیا د ضریبې اخستل شرعا جواز لري، کله چي د ضریبې اخستل د ضرورت د وجه څخه جواز پیدا کړي، دغه جواز

يې په ټولو هغو اموالو او شرائطو سره دي چې د ضريبې په را ټولولو کښې اساني پيدا کوي، ځکه چې شرعا يوشی جواز پيدا کوي د توابعو او لوازمو سره په دې وجه جواز پيدا کوي چې بيله لوازمو او توابعو دغه شی قابل د انتفاع نه ګرځي.

استأجر حمّامًا بحدوده فتدخل في العقد توابعه من غير ذكر الحقوق نحو بئر الماء ومسيل ماء الحمّام وموضع سرقينه لأنّه لا ينتفع به بدونه. هندية ج ۴ ص ۴۷۲

ولأبي يوسف أنّ حيّز الشيء في حكم ذلك الشيء لأنّه من توابعه كحريم الدار من توابع الدار حتى يجوز الانتفاع به ولهذا لا يجوز إحياء ما في حيّز القرية لكونه من توابع القرية فكان حقًا لأهل القرية. بدائع الصنائع ج ۲ ص ۱۷۷ كتاب الزكاة فصل: شروط المحلية، طبع: مكتبه حقانيه پشاور.

ولو أوصى له بسرج فله السّرج وتوابعه من اللبد والرفادة والطفر والركابات واللبب في ظاهر الرواية لأنّه لا ينتفع بالسّرج إلا بهذه الأشياء فكانت من توابعه فتدخل في الوصية به.بدائع الصنائع ج ۶ ص ۴۴۵ كتاب الوصايا، فصل ما يرجع الى الموصى به، طبع: مكتبه حقانيه پشاور.

د پورتنيو حوالو په استناد ويېلای سوچي: د ټولو هغو اموالو څخه د ټکس اخستل د پورتنيو شرائطو د موجودتيا په صورت کښې جائز دي چې: مقرره کميسون يې مناسب څومره اندازه و بولي، هغه اموال که په داخل کښې يوې او بلې خواته ځي، يا د داخل څخه خارج ته او يا د خارج څخه داخل ته روان وي، ځکه چې دغه ټول د مسلمانانو اموال دي، بيله ضرورته يې اخستل په هيڅ صورت جواز نه لري، د هري خوا څخه چې روان يا را روان وي، همدا ډول نماينده ګي جوړول و دغه اموالو ته په هرځای کښې چې وي د جواز په صورت کي يې شرعا هيڅ ممانعت نسته، دغه د مرور او عبور اصطلاح د وضعي قوانينو اصطلاح ګاني دي، د شريعت له نظره هيڅ اهميت نه لري.

پای

د افغانستان اسلامي امارت

مرکزي دار الافتاء

نيټه: ۱۱/۲/۱۴۳۸

د افغانستان د اسلامي امارت، په تېره دوره او واکمنۍ کې هم دغه استفتاء سوې ده، د هغه وخت تميز د محکمې غړي او اوس د ستري محکمې رئيس شيخ الحديث والتفسير حضرت مولانا عبدالحکيم صاحب (حفظه الله تعالى) پر نه جواز فتوی ور کړې ده، تاسو يې د فتوی تصوير کتلای سئ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب بعون ملهم الصواب

کومې پیسې چه حکومتی خلق په نامه د محصول یا دمالیې د خلقو او دکانداراتو څخه اخلی داشرعي جواز نلری تحوله ظلم دی او نه په شریعت مقدس کی د دغه طریقه د مستفتی یوا صل لری ځکه چه عامه قاعده د فقه حنفی ده چه تصرف السلطان على الرعية منوط بالمصلحة حموی على الاشباه والنظائر ص۳۶۹ ج۱ وهکذا فی شرح المجلة للاتاسی ص۱۴۱ ج۱ وليس للامام ان يخرج شيئا من يد احد الا بحق ثابت معروف ردالمحتار ص۲۸۱ ج۳ وهکذا فی الحموی شرح الاشباه والنظائر ص۲۷۳ ج۱ قوله التصرف على الرعية الخ فيشمل السلطان ومن قلده السلطان بذاته او بالواسطة ويشمل ايضا الاوصياء ومتولی الاوقاف فان جميعهم تناط تصرفاتهم العائدة لمن هم تحت ولايتهم بالمصلحة اى بما فيه نفع بيود اليهم والا فتصرفهم غير صحيح ولا نافذ شرعا الخ شرح المجلة للاتاسی ص۱۴۱ ج۱ دفعل الامام منوط بالمصلحة والظلم ليس بمصلحة شرح المجلة للاتاسی ص۱۳۳ ج۱ وهکذا فی الفقه الاسلامی ص۲۸۰ ج۶ والله اعلم وعلمه اتم واحکم

عبدالحکيم عفى الله عنه

الجواب صحيح
محمد عبد الستار ابن محمد انور عفى الله عنه وعن والديه
۱۳۷۶-۹-۱۷

مولوی محمد اخلاص مرکزی

الاحقر نذا محمد

تحریک اسلامی طلباء افغانستان
ریاست عمومی دار الافتاء مرکزی
امارت اسلامی افغانستان

پای